



الْمَجْمُوعَةُ الشَّعْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

تَأَلِيفُ

الدَّهْلَوِيِّ الْأَقْرَبِيِّ بَكْرٍ الْأَمْزِينِ الْوَسَّيْنِ الْبَلْقَيْ

٤٥٨ - ١٣٨٤ هـ

الجزء الثاني

صَفَقَتُهُ وَرَاجِعُ نَفْسِهِ وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ

الدَّهْلَوِيِّ الْأَقْرَبِيِّ بَكْرٍ الْأَمْزِينِ الْوَسَّيْنِ الْبَلْقَيْ

عَنِ بَنِيهِ

الدَّهْلَوِيُّ الْأَقْرَبِيُّ الْوَسَّيْنُ الْبَلْقِيُّ

بُومْبَايَ . الْهِنْدُ

الْمَجْلَدُ الشَّعْبِيُّ الْإِثْنَا
عَشَرَ



حقوق الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الاولى

١٤٠٧ هـ . ١٩٨٦ م

الدار السلفية

٦/٨ اى - حضرت تيرس انيكس

شارع شيخ حفيظ الدين

بومباى - ٤٠٠ ٠٠٨ الهند

هاتف : ٣٧٧٧٥٥ - ٣٩٦٧٤٧

تلکس : ٧٦٨٣٢ - ١١ . سلفان

برقيا : «السلفية»

AL – DARUSSALAFIAH

6/8 – A, HAZRAT TERRACE ANNEXE,

SHAIKH HAFIZUDDIN ROAD

BYCULLA BRIDGE, BOMBAY – 400 008

TELEX 011 76832 SALF IN

GRAM «ALSALAFIAH»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦) السادس من شعب الايمان « (وهو)»^(١) باب فى الايمان باليوم الاخر »

قال الحلیمى^(٢) رحمه الله ، ومعناه التصديق بأن لآيام الدنيا آخرا أى ان هذه الدنیا منقضية وهذا العالم منتقض يوما صنعه ، منحلّ تركيبه ، وفى الاعتراف بانقضائه اعتراف بابتدائه لأن القديم لا يفنى ولا يتغير .

قال : وفى اعتقاده وانشراح الصدر به ما يبعث على فضل الرّهبة من الله - تعالى جدّه - وقلة الركون الى الدنیا ، والتهاون بأحزانها ومصائبها ، والصبر عليها وعلى مَضُض الشهوات ، احتسابا وثقة بما عند الله - تعالى جدّه - عنها من حسن الجزاء والثواب وقد ذكره الله عز وجل فى كتابه فقال :

(١) سقط ما بين المعقوفتين من ،

(٢) راجع «المنهاج» (١/٣٣٦) .

(٣) فى المطبوعة «منتحل» .

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾^(٤) .

وقال :

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾^(٥)

الى غير ذلك من الآيات سواها .

قال البيهقي رحمه الله : وروينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ حين سئل عن الايمان فقال :

(اَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ) .

٢٥١ — اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر بن محمد الصوفي ، حدثنا عبدالصمد بن الفضل ، حدثنا عبدالله بن يزيد ، حدثنا كهمس بن

(٤) سورة القرة (٨/٢) .

(٥) سورة التوبة (٢٩/٩) .

(٢٥١) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن محمد الصوفي = محمد بن محمد بن أحمد بن مجاهد ، ابوبكر الفقيه البلخي (م ٣٤٧هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٩-٢١٨/٣) وقال : وكان ثقة ، وقال ابو عبدالله الحاكم : وكان من الصالحين .

☆ عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار ، ابويحيى البلخي ، يروى عن عبيدالله بن موسى ، روى عنه اهل بلده مات سنة اثنتين او ثلاث وثمانين ومائتين ، كذا قال ابن حبان في الثقات (٤١٦/٨) . =

الحسن ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر فذكره .

قال الحلبي رحمه الله^(٦) ، وقد أخبر الله عز وجل على لسان نبيه ﷺ :

أنه مَفْنَى ما على الأرض ، ومُبَدَّل الارض غير الأرض ، وإنَّ الشمسَ تَكْوَرُ ، والبحارُ تُسَجَّرُ ، والكواكبُ تنتثر ، والسماء تنفطر^(٧) ، وتصير كالمُهْل ، فتطوى كما يطوى الكتاب ، وإنَّ الجبالَ تصيرُ كالعهنِ المنفوش ، وينسفها الله^(٨) نسفاً ، « فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ، لا تَرى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا »^(٩) وكل ذلك كائن كما جاء به الخبر ، ووعد الله صدقاً ، وقوله حق .

قال : والساعة التي تكرر ذكرها في القرآن على وجهين :

أحدهما : الساعة الآخرة من ساعات الدنيا ، قال الله عز وجل :

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾^(١٠)

= وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٢) وقال : له حديث يستنكر وهو صالح الحال ان شاء الله ، وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢٢/٤) بعد ما ذكر قول الذهبي واردفه بقول ابن حبان فما أدري هو ذا أم غيره ؟

قلت : هو هو ، فان الراوى عنه بلخى .

☆ كهمس بن الحسن ، ثقة ، مر ، وقد سقط من السند في ن، والمطبوعة والحديث مر برقم (١٩) .

(٦) «المنهاج» (٣٣٦-٣٣٧) وسقطت «قد» من ن، .

(٧) في المطبوعة «تتفطر» .

(٨) في المطبوعة «ربى»

(٩) سورة طه (١٠٦-١٠٧) .

(١٠) سورة الاعراف (١٨٧/٧)، والنازعات (٤٢/٧٩) .

فهذا على الساعة الآخرة لقوله :

﴿ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾^(١١)

وكذلك قوله :

﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾^(١٢)

والآخر : الساعة الأولى من ساعات الآخرة قال الله عزوجل :

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾^(١٣)

يعنى حين يبعث من فى القبور لقوله :

﴿ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ .

وكذلك قوله :

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾^(١٤)

قال البيهقى رحمه الله : وقد نطق القرآن بأنّ النّبي ﷺ كان لا يعلم متى تقوم الساعة ، ولا يعلم احد من خلق الله .

وقول النّبي ﷺ :

(١١) سورة الاعراف(١٨٧/٧) .

(١٢) سورة الاحزاب(٦٣/٣٣) .

(١٣) سورة الروم(٥٥/٣٠) .

(١٤) سورة غافر(٤٦/٤٠) .

(بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ)^(١٥)

معناه —والله تعالى اعلم— انى انا النبي الآخر لا يلينى نبي آخر ، وأنا يلينى القيامة ، وهى مع ذلك دانية^(١٦) لأن أشراطها متتابعة بينى وبينها غير ان ما بين أول اشراطها الى آخرها غير معلوم ، وقد ذكرنا في^(١٧) كتاب « البعث والنشور » ماورد من الأخبار فى أشراطها فاغنى ذلك عن اعادتها ههنا .

ورويانا عن شعيب بن ابي حمزة^(١٨) ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

(وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَثَوْبُهَا بَيْنَهُمَا لَا يَتَبَايَعَانَهُ (وَلَا يَطْوِيَانَهُ)^(١٩) وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيْطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلْبَنٍ لِقَحْتِهِ مِنْ تَحْتِهَا ، لَا يَطْعَمُهَا ، وَقَدْ رَفَعَ اكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا) .

(١٥) سياقى فى الباب الحادى والسبعين وهو باب « فى الزهد وقصر الامل » وسياقى تخريجه هناك . وهو حديث صحيح .

(١٦) فى المطبوعة « كائنة » .

(١٧) لا يوجد بيان اشراط الساعة فى النسخة المطبوعة من كتاب « البعث والنشور » بتحقيق الشيخ عامر احمد حيدر ، من مركز الخدمات والابحاث الثقافية فى بيروت (١٤٠٦-١٩٨٦) الطبعة الاولى . فاول باب فيه عن الشفاعة :

«باب قوله عزوجل ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾ مع سائر ما يحتج به من انكر الشفاعة » وهذا يدل على ان المطبوع ناقص .

(١٨) فى ن ، «أبي حمزة» .

(١٩) زيادة من الاصل وهو فى رواية البخارى ومسلم .

٢٥٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ في آخرين ، قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا بشر بن شعيب ، عن ابيه فذكره .

رواه البخارى في الصحيح^(٢٠) عن ابي اليان عن شعيب .
وأخرجه مسلم^(٢١) من حديث سفيان عن أبي الزناد .^(٢٢)



(٢٥٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن خالد بن خلى (بوزن جلى) الكلاعى ، ابو الحسين المحصى .
من رجال التهذيب روى عنه النسائى وقال : ثقة ، وقال ابن ابي حاتم : صدوق ،
وقال الدارقطنى : ليس به باس .

☆ بشر بن شعيب بن ابي حمزة ، ابو القاسم المحصى (م ٢١٣هـ)
ثقة ، من كبار العاشرة . (خ ت س) .

(٢٠) في «الرقاق» (١٩١/٧) في سياق اطول من هذا . وفي الفتن (١٠١/٨) .

(٢١) في الفتن (٢٢٧٠/٣) .

واخرجه احمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) وابن حبان (٢٥٧١—موارد) من طريق ورقاء
عن ابي الزناد به .

واخرج ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٦) من طريق ابي المهزم عن ابي هريرة بمثله .

(٢٢) في المطبوعة بعده : آخر الجزء (في الكتاب «جزء؟») الثالث يتلوه (في الكتاب «نتلوه»)
ان شاء الله في الرابع «السابع من شعب الايمان» الجزء الرابع من كتاب «الجامع لشعب
الايمان» .

(٧) السابع من شعب الايمان «وهو باب فى الايمان بالبعث والنشور بعد الموت»

وآيات القرآن فى البعث كثيرة فمنها قول الله عزوجل :

﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ﴾^(١)

وقوله :

﴿ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾^(٢) الآية .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحافظ ابو محمد القاسم بن الامام الحافظ شيخ الاسلام ابى القاسم على بن الحسن الشافعى رحمه الله . قال : اخبرنا الشيخان الامامان ابو عبدالله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدى الفُراوى ، وابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى فى كتابيهما .

وحدثنى والدى الحافظ ابو القاسم ، واخبرنا الحافظ ابو الحسن على بن سليمان المرادى قالا
أنبأ إمام الحافظ شيخ السنة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله تعالى .

(١) سورة التغابن (٧/٦٤) .

(٢) سورة الجاثية (٢٦/٤٥) .

وقوله :

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾^(٣)

ورويانا عن مطر الوراق ، عن عبدالله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ في حديث الايمان قال فقال يا رسول الله ما الايمان ؟ قال :

(أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ) .

٢٥١ — اخبرناه ابوبكر احمد بن محمد الأشناني ، اخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد بن عبدوس ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن مطر فذكره .

وهو مخرج في كتاب مسلم .

والايمان بالبعث هو أن يؤمن بأن الله تعالى يُعيد الرُّفَاتَ من أبدان الأموات ، ويجمع ما تفرق منها في البحار وبطون السباع وغيرها حتى تصير بهيئتها الأولى ، ثم يجمعها حيّةً ، فيقوم الناس كلهم بأمر الله تعالى أحياءً ، صغيرهم وكبيرهم حتى السَّقَطُ الَّذِي قَدَّمَ خَلْقَهُ ، ونَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ ، فإِذَا الَّذِي لَمْ يَتَمَّ خَلْقَهُ ، أَوْلَمْ يُنْفَخْ فِيهِ

(٣) سورة المومن (١١٥/٢٣) .

(٢٥٣) اساده : رحاله تقات .

واحرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد عن مطر به (٣٨/١) .

وقدمت الانتارة اليه وتخرجه في رقم (١٩) .

(٤) كذا في الاصل ، وفي ، ن ، وانطوعة «يومس بالله تعالى» .

الرَّوحُ اصْلاً ، فهو وسائر الاموات بمنزلةٍ واحدةٍ والله تعالى اعلم .

واما قول الله عزوجل في صفة القيامة :

﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ﴾^(٥)

فانما أراد الحوامل^(٦) اللاتي مَتْن^(٧) باحمالهن ، فاذا بُعِثُنَّ أسقطن تلك الاحمال من فزع يوم القيامة (ثم ان كانت الاحمال احياء في الدنيا اسقطنها يوم القيامة)^(٨) احياء ، ولا يتكرّر عليها الموت ، وان كانت الاحمال لم يُنْفَخ فيها الروح في الدنيا ، اسقطنها امواتا ، كما كانت ، لأنّ الإحياء انما هو اعادة الحياة الى من كان حيّا فأُميت ، ومن لم يكن له في الحياة الدنيا نصيب فلا نصيب له في الحياة الآخرة .

وقد ذكر الله عزوجل في غير آية من كتابه اثبات البعث منها قول الله عزوجل :

﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾^(٩)

وقال :

(٥) سورة الحج (٢/٢٢) .

(٦) راجع مقاله الحلبي في «المنهاج» (١/٣٤٥) .

وفي الاصل «الحامل» .

(٧) في المطبوعة «لم يضعن احمالهن» موضع «مَتْن باحمالهن» .

(٨) العبارة بين الحاصرتين سقطت من ن ، .

(٩) سورة يس (٨١/٣٦) .

﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَلَمْ يَغَيَّرْ
بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ؟ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴾^(١٠)

فأحال بقدرته على إحياء الموتي على قدرته على خلق السماوات والارض
التي هي اعظم جسما من الناس .

ومنها قوله عزوجل :

﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾^(١١)

فجعل النشأة الاولى دليلا على جواز النشأة الآخرة لأنها في معناها ثم
قال :

﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ
تُوْقِدُونَ ﴾^(١٢)

فجعل ظهور النار على حرّها ويبسها من الشجر الأخضر على نداوته
ورطوبته (دليلا)^(١٣) على جواز خلقه الحياة في^(١٤) الرّمة البالية والعظام
النخرة . وقدنبّهنا الله عزوجل في غير آية من كتابه على احياء الموتي
بالارض ، تكون حيّة تُنبِتُ وتُثْمِرُ وتُثْمِرُ ثم تَمُوت فتصير الى أنْ

(١٠) سورة الاحقاف(٣٣/٤٦) .

(١١) سورة يس(٧٨/٣٦) .

(١٢) نفس السورة(٨٠/٣٦) .

(١٣) في الاصل غير واضحة . وفي ن، والمطبوعة «ورطوبته جواز على جواز خلقه» .

(١٤) كذا في الاصل وهو الصواب . وفي ن، والمطبوعة «من الرّمة» .

لَا تَنْبِت ، وَتَبْقَى خَاشِعَةً جَامِدَةً^(١٥) ، ثُمَّ يُحْيِيهَا فَتَصِيرُ إِلَى أَنْ تَنْبِت
وَتَمُتْ ، وَهُوَ الْفَاعِلُ لِحَيَاتِهَا وَمَوْتِهَا ، ثُمَّ حَيَاتُهَا ، فَإِذَا قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ
لَمْ يَعْجَزْ أَنْ يُمَيِّتَ الْإِنْسَانَ ، وَيُسَلِّبَهُ مَعَانِي الْحَيَاةِ ، ثُمَّ يُعِيدُهَا إِلَيْهِ ،
وَيَجْعَلُهُ كَمَا كَانَ .

وَنَبَّهْنَا بِأَحْيَاءِ النُّطْفَةِ الَّتِي هِيَ مَيِّتَةٌ ، وَخَلَقَ الْحَيَوَانَ مِنْهَا عَلَى قُدْرَتِهِ
عَلَى أَحْيَاءِ الْمَوْتَى فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ :

﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾^(١٦)

يعْنِي نُطْفًا فِي الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ ، فَخَلَقَكُمْ مِنْهَا بَشَرًا تَنْتَشِرُونَ .
وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ إِلَى قَدَرٍ
مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا^(١٧) فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾^(١٨)

فَاعْلَمْنَا^(١٩) أَنَّهُ إِذَا أَخْرَجَ النُّطْفَةَ مِنْ صَلْبِ الْأَبِ فَهِيَ مَيِّتَةٌ ، ثُمَّ أَنَّهُ
جَلَّ ثَنَاءَهُ جَعَلَهَا حَيَّةً فِي رَحِمِ الْأُمِّ^(٢٠) ، يَخْلُقُ مِنْ يَخْلُقُ مِنْهَا ، وَيُرَكِّبُ
الْحَيَاةَ فِيهِ فَهَذَا إِحْيَاءُ مَيِّتَةٍ فِي الْمَشَاهِدَةِ ، فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى هَذَا لَا يَعْجَزُ عَنْ
أَنْ يُمَيِّتَ هَذَا الْخَلْقَ ، ثُمَّ يُعِيدُهُ حَيًّا . ثُمَّ بَسَطَ هَذَا الْمَعْنَى فِي آيَةٍ أُخْرَى

(١٥) كَذَا بِالْجَمِّ وَفِي اللَّغَةِ : أَرْضُ جَمَادٍ إِذَا لَمْ يَصِبْهَا الْمَطَرُ ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ فِيهَا . وَارِضٌ

هَامِدَةٌ (بَالِهَاءُ) جَافَةٌ ذَاتُ تَرَابٍ لَانِبَاتٍ فِيهَا .

وَفِي الْمَطْبُوعَةِ «خَامِدَةٌ» بِالْخَاءِ .

(١٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ (٢/٢٨) .

(١٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ «فَقَادَرْنَا» مَصْحُفًا .

(١٨) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ (٧٧/٢٠-٢٣) .

(١٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي «ن»، وَالْمَطْبُوعَةُ «مَاعْلَمَتْ» .

(٢٠) وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ «الرَّحِمُ الْأُمُّ» .

فقال :

﴿ أَلَمْ يَكْ نُطْفَعَةٌ مِّنْ مَّنِيَّ يُمْنَى ، ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى
فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾^(٢١)

ونبّهنا على ذلك بخلق^(٢٢) الحب والنوى فقال عزوجل :

﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ﴾^(٢٣)

وذلك ان الحب اذا جفَّ وييس بعد انتهاء نمائه ، وقع^(٢٤) الياس من
ازدياده ، وكذلك النوى اذا تناهى عظمه وجفَّ وييس كانا ميّتين ، ثم
انها اذا أُودِعَا الأرض الحيّة فلقهما الله تعالى ، وأخرج منها ما يشاهد من
النخل والزرع حيّا ينشأ وينمو الى ان يبلغ غايته ، ويدخل في هذا المعنى
البيضة تفارق البائض ويجرى عليها حكم الموت ، ثم يخلق الله منها حيّا
فهل هذا الا إحياء الميتة ، وهو امر مشاهد والعلم به ضرورى .

وقد نبّهنا الله عزوجل على احياء الموتى بما اخبر^(٢٥) من اراء ابراهيم
عليه السلام إحياء الأموات ، وقد نقلته عامّة أهل الملل .

وبما اخبر^(٢٦) به عن الذين خرجوا^(٢٧) من ديارهم ، وهم ألوفٌ حذر

(٢١) سورة القيامة (٣٧/٧٥-٤٠) .

(٢٢) هذا هو الواجه الاصب . وفي جميع النسخ «بخلق» (بالحاء) .

(٢٣) سورة الانعام (٩٥/٦) .

(٢٤) فى ن، «وقع» .

(٢٥) انظر سورة البقرة (٢٦٠/٢) .

(٢٦) نفس السورة (٢٤٣/٢) .

(٢٧) فى ن، «اخرجوا» .

الموت ، فقال لهم الله : موتوا ثم أحيائهم .

وبما أخبر به^(٢٨) عن الذى مرّ على قرية وهى خاوية على عروشها ، قال : أنى يحيى هذه الله بعد موتها ؟ فأما الله مائة عام ، ثم بعثه .

وبما أخبر به^(٢٩) عن عصا موسى عليه السلام وقلبه آياه حيّة ثم أعادتها^(٣٠) خشبةً ، ثم جعلها عند محاجة السحرة حيّة ثم أعادتها خشبةً وقد اشتركت عامة أهل الملل فى نقله .

وبما أخبر به^(٣١) من شان اصحاب الكهف الذى ضرب على آذانهم زيادةً على ثلثمائة سنة ، ثم أحيائهم ليدلّ قومهم عند ما عثرهم عليهم على أن ما أنذروا به من البعث بعد الموت حقٌّ لا ريب فيه ، وقد نقلنا الآثار فى شرح ذلك فى الأول من كتاب «البعث والنشور»^(٣٢) .



(٢٨) راجع سورة البقرة (٢/٢٥٩) .

(٢٩) سورة الاعراف (٧/١٠٧-١٢٦) وانظر القصة فى سورة يونس وسورة طه وسورة الشعراء وسورة النمل والقصص .

(٣٠) فى دن، «أعادها» فى الموضعين .

(٣١) سورة الكهف (١٨/٩-٢٢) .

(٣٢) وهو ناقص فى النسخة المطبوعة «المحققة» .

(٨) الثامن من شعب الايمان

وهو باب فى حشر الناس بعد ما يبعثون^(١) من قبورهم الى الموقف الذى بيّن^(٢) لهم من الأرض

فيقومون^(٣) ماشاء الله تعالى فاذا جاء الوقت الذى يريد الله محاسبتهم فيه أمر بالكتب التى كتبتّها الكرام الكاتبون بذكر أعمال الناس فأوتوها^(٤)، منهم يؤتى كتابه بيينه ، فأولئك هم السعداء ، ومنهم من يؤتى كتابه بشماله ، أو وراء ظهره ، وهؤلاء هم الأشقياء ، قال الله تعالى فى المطففين :

﴿الْأَيْظُنَّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٥)

(١) فى د، ن، والمطبوعة «بعد ما يبعثوا» .

(٢) كذا فى الاصل وهو موافق لما جاء فى «المنهاج» وفى د، ن، «يدين» وفى المطبوعة «بيّن»

(٣) راجع «المنهاج» (٣٧٩/١) .

(٤) فى المطبوعة «فأوتوا بها» .

(٥) سورة المطففين (٨٣/٤-٥) .

وأخبر ان الناس يكونون^(٦) يوم القيامة واقفين على أقدامهم ، وأبان أنه لا حال لهم يومئذ سوى القيام .

٢٥٤ — حدثنا ابوالحسن العلوى ، اخبرنا ابوحامد هو ابن الشرقى ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلى ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حدثنا ابى ، عن صالح بن كيسان ، حدثنا نافع أن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

(يَقُومُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذْنَيْهِ) .

اخرجه مسلم فى الصحيح^(٧) من حديث يعقوب .

(٦) وفى جميع النسخ «يكونوا» .

(٢٤٥) اسناده : صحيح .

☆ ابوالحسن العلوى هو محمد بن الحسين بن داود ، مرّ .

☆ وابوحامد بن الشرقى = احمد بن محمد بن الحسن ، مرّ ايضا .

☆ محمد بن يحيى الذهلى الامام ، مرّ . وفى ن، والمطبوعة «الذهلى» .

☆ صالح بن كيسان المدنى ، ابو محمد او ابوالحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز . ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة (ع) .

(٧) فى كتاب الجنة عن الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب (٢١٩٦/٣) واخرجه من طرق اخرى عن نافع به .

كما اخرجه البخارى فى التفسير من طريق مالك (٨١/٦) وفى الرقاق (١٩٦/٧) من طريق ابن عون كلاهما عن نافع به .

واخرجه الترمذى فى القيامة (٦١٥/٤) وفى التفسير (٤٣٤/٥) وابن ماجه فى الزهد (١٤٣٠/٢ رقم ٤٢٧٨) واحمد فى «مسنده» (١٣/٢، ١٩، ٦٤، ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦) وابن ابى شيبة فى «مصنفه» (٢٣٣/١٣) والطبرى فى «تفسيره» (٩٢/٣٠) والبغوى فى شرح السنة (١٢٧/١٥) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر به مرفوعا . =

٢٥٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني ابوبكر بن عبدالله ، اخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال حدثني سليم بن عامر ، حدثني المقداد ابن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِثْلٍ) .

قال سليم بن عامر فوالله ما أدري ما عَنَى^(٨) بالميل أمسافة الأرض أم الميل الذى يكحل به العين ؟ قال :

= واخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (١٣١٧) من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر به .

واخرجه المؤلف بنفس السند فى «الاعتقاد» (١١٧-١١٨) .

(٢٥٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه ، مَرّ .

☆ الحكم بن موسى بن ابى زهير البغدادي ، ابوصالح القنطري (م ٢٣٢هـ)

صدوق ، من العاشرة (خت،م،س،ق) .

☆ يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، ابوعبدالرحمن الدمشقي القاضى (م ١٨٣هـ)

ثقة ، رُمى بالقدر . من الثامنة (ع) .

☆ عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، الازدى ، ابوعتبة ، الشامى ، الداراني .

ثقة . من السابعة (ع) .

☆ سليم بن عامر الكلاعى ، ويقال : الخبائرى ، ابويحيى الحمصى (م ١٣٠هـ)

ثقة ، من الثالثة (بخ،م،٤) .

قال ابن ابى حاتم فى المراسيل : لم يدرك المقداد بن الاسود ولا عمرو بن عبسة .

(٨) فى النسخ «ما عَنَى» ولعل الصواب ما أثبتته . وفى رواية الترمذى : «ما أدري اى الميلين

عنى» وفى رواية مسلم : «ما أدري ما يعنى» .

« فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ، ومنهم من يكون الى رُكبتيه ، ومنهم من يكون الى حقويه ومن يلجمه الجاما » .

قال وأوماً رسول الله ﷺ الى فيه .

رواه مسلم في الصحيح^(٩) عن الحكم بن موسى .

وقد ذكرنا سائر الأحاديث فيه في كتاب «البعث»^(١٠) .

قال الله عزوجل :

﴿ وَكُلُّ انْسَانٍ اَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهٗ فِى عُنُقِهٖ وَتُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا . اَقْرءْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾^(١١)

وقال عزوجل :

(٩) في كتاب الجنة (٣/٢١٩٦) .

واخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٥/٢٠) عن علي بن عبدالعزيز عن الحكم به .

واخرجه الترمذى في صفة القيامة (٤/٦١٤ رقم ٢٤٢١) واحمد في «مسنده» (٣/٦) والبغوى في «شرح السنة» (١٢٨/١٥) من طريق ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر .

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر مرفوعا نحوه .

اخرجه ابن حبان (٢٥٨٣) والحاكم (٥٧١/٤) وصححه ووافقه الذهبي .

وراجع «الصحيحة» للالبانى (١٣٨٢) .

(١٠) هذا الفصل ايضا غير موجود في النسخة المطبوعة .

(١١) سورة الاسراء (١٧/١٣-١٤) .

﴿ إِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴾^(١٢)

وقال تعالى :

﴿ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ مَا يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾^(١٣)

وقال :

﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾^(١٤)

واخبر ان الذين يقرأون كتبهم يقولون :

﴿ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ﴾^(١٥)

وان من اوتي كتابه بيمينه فيقول :

﴿ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ اِنِّى ظَنَنْتُ اَنِّى مُلَاقٍ حِسَابِيَهٗ فَهٗوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾^(١٦)

﴿ وَآمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ بِشِمَالِهٖ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِى لَمْ اُوْتِ كِتَابِيَهٗ وَلَمْ اَذَرْ مَا حِسَابِيَهٗ يَالَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾^(١٧)

(١٢) سورة الانفطار (٨٢/١٠-١٢) .

(١٣) سورة ق (١٧/٥٠-١٨) .

(١٤) سورة الجاثية (٤٥/٢٩) .

(١٥) سورة الكهف (١٨/٤٩) .

(١٦) سورة الحاقة (٦٩/١٩-٢٢) .

(١٧) نفس السورة (٦٩/٢٥-٢٧) .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ
فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴾^(١٨)

واذ وقف الناس على أعمالهم من الصحف التي يؤتونها حوسبوا بها ،
ولعل ذلك - والله اعلم- لأن الناس اذا بعثوا لا يكونون ذاكرين لأعمالهم
فان الله عزوجل قال :

﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ
وَنَسُوهُ ﴾^(١٩)

فاذا ذكروها ووقفوا عليها حوسبوا عليها .

وقد جاء في كيفية المحاسبة اخبار^(٢٠) ذكرناها في كتاب «البعث
والنشور» منها ما :

٢٥٦ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوجعفر محمد بن عمرو
الرزاز ، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاکر ، حدثنا ابواسامة ، حدثنا

(١٨) سورة الانشقاق (١٢-٧/٨٤) .

(١٩) سورة المجادلة (٦/٥٨) .

(٢٠) في المطبوعة «اخبارا» .

(٢٥٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالله بن محمد بن شاکر ، ابوالبختري ، العنبري ، البغدادي (م٢٧٠هـ)

سمع ابواسامة ومحمد بن بشر العبدي وعدة .

قال الدارقطني : ثقة ، صدوق .

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٨٢-٨٣) ، «طبقات الحنابلة» (١/١٨٩-١٩٠) ،

«السير» (١٣/٣٢-٣٤) ، «شذرات» (٢/١٦٠) .

☆ ابواسامة = حماد بن اسامة ، مشهور بكنيته (م٢٠١هـ) =

الأعمش ، عن خيثمة بن عبدالرحمن ، عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ :

(مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ^(٢١) حَاجِبٌ وَلَا تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنْ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ ، وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ ، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ . فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ ثَمَرَةٍ) .

رواه البخارى فى الصحيح ^(٢٢) عن يوسف بن موسى عن ابى أسامة .
وفى هذا دلالة على انه يحاسب المكلفين بنفسه ، وانه يخاطبهم معا ،

= ثقة ، ثبت رعا يدلس . وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة (ع) .

☆ خيثمة بن عبدالرحمن بن ابى سبرة ، الجعفى ، الكوفى ، مرّ .

ثقة ، وكان يرسل . من الثالثة (ع) .

وفى ن، والمطبوعة «خيثمة بن عبدالرحمن بن عدى بن حاتم» .

(٢١) فى ن، «ولابينه» .

(٢٢) فى التوحيد (١٨٥/٨) كما اخرج من وجه آخر عن الاعمش فى كتاب التوحيد (٢٠٢/٨) وفى كتاب الرقاق (١٩٨/٧) .

واخرجه مسلم فى الزكاة (٧٠٣/١) والترمذى فى صفة القيامة (٦١١/٤) رقم ٢٤١٥ وابن ماجة فى المقدمة (١٨٥/١) وفى الزكاة (١٨٤٣/١) رقم ٥٩٠ واحد فى «مسنده» (٣٧٧، ٢٥٦/٤) وابوداود الطيالسى فى «مسنده» (١٣٩) والطبرانى فى «الكبير» (٨٢-٨٣) والبغوى فى «شرح السنة» (١٥١/١٥) والمؤلف فى «الاسماء والصفات» (ص ٢٨٢) من طريق الاعمش عن خيثمة به .

وقد ساقه المؤلف فى «السنن الكبرى» (١٧٦/٤) وفى «الاعتقاد» (ص ٤٠) بنفس السند .

واخرجه اللالكائى فى «شرح السنة» (٢/٢٣٧ رقم ٥٥٢) من طريق محمد بن عمرو البخترى عن عبدالله بن محمد بن شاكر .

واخرجه ايضا من وجه آخر عن وكيع عن الاعمش (٨٣٤/٣) رقم ٤٨١ .

ولا يخاطبهم واحداً بعد واحد ، وعلى^(٢٣) هذا تدل سائر الأحاديث عن النبي ﷺ غير أن تكليهما أهل رحمته مما^(٢٤) يزيدهم بشارة وكرامة ، وتكليهما أهل عقوبته مما يزيدهم خسارة وحسرة ، قال الله عز وجل :

﴿ أَلَمْ آغْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾^(٢٥)

مع سائر ماورد فيه من الكتاب والسنة .

وقد قيل انه يأمر ملائكته بحاسبة الخلق بأمره ، وقد قيل انه يتولى حساب المؤمنين بنفسه ويأمر الملائكة بحاسبة الكفار . ومادل عليه ظاهر ما ذكرناه من السنة الصحيحة ، وأشرنا اليه اصح الأقاويل في ذلك والله اعلم .

واذا انتهى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء .

٢٥٧ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد بن

(٢٣) في ن، والمطبوعة «ولا على هذا» .

(٢٤) في ن، والمطبوعة «ما» .

(٢٥) سورة يس (٦٠/٣٦) .

(٢٥٧) اسناده : لم اعرف ابا سيف الزاهد . واسحاق بن ابراهيم - وهو ابن راهويه - لا يروى عن ابيه .

☆ ابواسحاق ، ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه ، النيسابوري المزكى (م ٣٦٢هـ)

شيخ بلده ومحدثه . سمع ابا العباس السراج الثقفي ، وابن خزيمة وابن ابي حاتم وخلقاً سواهم .

قال الحاكم : املى عدة سنين ، وكنا نعد في مجلسه اربعة عشر محدثاً منهم ابوالعباس الاصم ، ومحمد بن يعقوب بن الاخرم .

قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً ، مواصلاً للحج ، انتخب عليه الدارقطني . =

يحي يقول سمعت (اباعبدالله محمد بن ابراهيم العبدوى يقول سمعت ابراهيم بن ابى طالب يقول سمعت)^(٣٦) اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى يقول سمعت ابى يقول سمعت أباسيف الزاهد يقول :

(ما احبّ ان يلى حسابنا غير الله عزّوجلّ لانّ الكريم يجاوز) .

٢٥٨ — واخبرنا ابو الحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابى الدنيا ، حدثنى الحسين بن عمرو ، عن يحيى بن يمان ، قال قال سفيان الثورى :

= ترجمته فى «تاريخ بغداد» (١٦٨/٦-١٦٩) ، «السير» (١٦٣/١٦-١٦٥) ، «الوافى» (١٢٣/٦) ، «البداية والنهاية» (٢٧٤/١١-٢٧٥) ، «شذرات» (٤١-٤٠/٣) .

(٢٦) ما بين الحاصرتين سقط من ن ، .

☆ ابراهيم بن ابى طالب = ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد ، ابواسحاق ، النيسابورى المزكى (م٢٩٥هـ) .

قال الحاكم : امام عصره بنيسابور فى معرفة الحديث والرجال . جمع الشيوخ والعلل .

قال ابو حامد بن الشرقى : انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة : الذهلى ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وابراهيم بن ابى طالب .

ترجمته فى «التذكرة» (٦٣٨/٢-٦٣٩) ، «السير» (٥٤٧/١٣-٥٥١) ، «الوافى» (١٢٨/٦) ، «شذرات» (٢١٨/٢) .

(٢٥٨) اسناده : ضعيف .

☆ الحسين بن عمرو ، لعله الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى .

قال ابو حاتم : لئن يتكلمون فيه ، راجع «الجرح والتعديل» (٦١/٣) .

☆ يحيى بن يمان العجلي ، الكوفى (م١٨٩هـ) .

صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير . من كبار التاسعة (بخ، م٤) .

ذكره الذهبي فى «الميزان» (٤١٦/٤) وقال : قال احمد : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : صدوق ، فُلج فتغير حفظه . وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى . =

(مَا أَحَبَّ أَنْ حَسَابِي جَعَلَ إِلَى وَالِدِي رَبِّي خَيْرَ لِي مِنْ
وَالِدِي) .

قال البيهقي رحمه الله وقد روى في معناه حديث مسند لكنه يشبه
أن يكون موضوعا فلم أجسر على نقله ، ثم انى نقلته لشهرته بين
المذكرين^(٢٧) وانا ابرأ من عهده .

٢٥٩ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ في التاريخ ، حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد
ابن اسحق الازهرى ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي ، حدثنا عبيد الله بن

= وقال ابن عدى عامة ما يرويه غير محموط وهو في نفسه لا يتعمد الكذب الا انه
مخطى ويشته عليه وقال الحارثي فيه بطل

احرقه ابن ابى الدنيا في «حسن الطى بالله» (ص ٤٧ رقم ٣٧) .

(٢٧) كذا في الاصل وفي ن، والمطبوعة «المذكورين»

(٢٥٩) اساده صعيد

☆ ابو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الازهرى الاسفرايينى ، ثقة مر . وفي ن،
والمطبوعة «اهوارى»

☆ محمد بن زكريا العللى ، ابو جعفر ، البصرى الاحبارى (م ٢٩٠هـ)

قال الدهى . هو صعيد ، وقد ذكره ابن حبان في «التقات» (١٥٤/٩) ، وقال : يعتبر
حديثه اذا روى عن ثقة .

وقال ابن ماجة : تكلم فيه . وقال الدارقطى : يصح الحديث ، راجع
«الميران» (٥٥٠/٣) .

وابن طبر «لسان الميران» (١٦٩-١٦٨/٥) .

☆ عبيد الله بن محمد بن عائشة ، التميمى (م ٢٢٨هـ) .

قيل له ابن عائشة ، والعائتى ، والعيتى سة الى عائشة ست طلحة لانه من
دريتها =

محمد التيمي ، حدثنا ابي ، عن عمه ، عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة ؟ :

(قَالَ : اللهُ ، قَالَ : اللهُ ؟ قَالَ : اللهُ ، قَالَ نَجُونًا وَرَبَّ الْكَفَّةِ !
قَالَ : وَكَيْفَ يَا اعرابِي ؟ قَالَ : لَانَ الْكَرِيمَ اِذَا قَدَرَ عَفَا) .

اخبرنا ابوالحسن بن علي بن محمد المقرئ^(٢٨) الاسفراييني بها ، حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق فذكره باسناده نحوه ، تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيدالله بن محمد بن عائشة والغلابي متروك .

وقد أخبر الله عزوجل ثناءه ان المحاسبة تكون بشهادة النبيين والشهداء قال تعالى :

﴿ وَجِئَءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾^(٢٩)

= ثقة ، جواد ، رمى بالقدر ولم يثبت . من كبار العاشرة (د،ت،س) . وجاء في جميع النسخ «عبدالله» مكبرا ، وهو خطأ .

☆ وابوه محمد بن حمص بن عمر بن موسى ، يئض له ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٦/٧) .

☆ وعمه هو عبيدالله بن عمر بن موسى التيمي .

فيه لين ، وذكره ابن حبان في «الثقات» .

راجع «لسان الميزان» (١١٠/٤) .

☆ ربيعة بن ابي عبدالرحمن فروخ ، وهو ربيعة الرأي (م١٣٦هـ)

ثقة ، فقيه ، مشهور (ع) .

(٢٨) وفي ن، «الفروى» .

(٢٩) سورة الزمر (٦٩/٣٩) .

قال :

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾^(٣٠)

والشاهد في هذه الآية النبي (ﷺ)^(٣١) وشاهد كل أمة نبيها (عليهم السلام)^(٣٢) وأما الشهداء في الآية قبلها فالأظهر أنهم كتبة الأعمال ، تُحْضَرُ الأُمَّةُ ورسولها فيقال للقوم «مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ؟» ويقال للرسول ماذا أجبتكم ؟ فتقول الرسل لله :

﴿ لَاَعْلَمُ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾^(٣٣)

وكانهم نسوا ما أجيبوا به ، وتأخذ الهيبة بمجامع قلوبهم فيذهلون في تلك الساعة عن الجواب ثم يُثَبِّتَهُمُ^(٣٤) الله ويحدث لهم ذكرى فيشهدون بما أجابتهم^(٣٥) به أمهم .

قال البيهقي رحمه الله فان كَذَّبَتْ أُمَّةٌ رسولها وقالت ماأتانا من نذير ؛

٢٦٠ — فقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، اخبرنا جعفر بن عون ، حدثنا

(٣٠) سورة النساء (٤/٤١) .

(٣١) مابين الحاصرتين ليس في الاصل .

(٣٢) مابين الحاصرتين ليس في الاصل .

(٣٣) سورة المائدة (٥/١٠٩) .

(٣٤) في المطبوعة «يَتَبَيَّنُهُمْ» .

(٣٥) في ن، والمطبوعة «بما أجيبوا به» .

(٢٦٠) اسناده : صحيح .

الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ :

(يُدْعَى نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقَالُ هَلْ بَلَغْتَ^(٣٦) ؟
فَيَقُولُ نَعَمْ ! فَتُدْعَى أُمَّتُهُ فَيَقَالُ هَلْ بَلَغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ «مَا
آتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا آتَانَا مِنْ أَحَدٍ» قَالَ فَيُقَالُ : مَنْ شَهِدُوكَ ؟
قَالَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَمَتَّهُ . قَالَ فَيُؤْتَى بِكُمْ ، فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ
قَدْ بَلَغَ . وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا ۖ ﴾^(٣٧)

رواه البخارى فى الصحيح^(٣٨) عن اسحق بن منصور عن جعفر بن
عون .

(٣٦) فى الاصل «قد بلغت» .

(٣٧) سورة البقرة (١٤٣/٢) .

(٣٨) فى كتاب الاعتصام حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابواسامة-فساقه . ثم قال بعده
«وعن جعفر بن عون قال الحافظ ابن حجر : معطوف على قوله « ابواسامة » والقائل
هو اسحاق بن منصور ، فروى هذا الحديث عن ابواسامة بصيغة التحديث وعن
جعفر بن عون بالعنعنة . وهذا مقتضى صنيع صاحب الاطراف واما ابو نعيم فجزم
بان رواية جعفر بن عون معلقة .

راجع «فتح البارى» (٣١٧/١٣) ، وانظر «تحفة الاشراف» (٣٤٦/٣) .

وصنيع البيهقى ايضا يدل على ان الرواية موصولة .

والحديث اخرجه الترمذى فى التفسير (٢٠٧/٥) عن عبيد بن حميد اخبرنا جعفر بن
عون به . ومن طريق ابن عون وغيره اخرجه ابن جرير فى «تفسيره» (٨/٢) .

واخرجه البخارى فى الانبياء (١٠٥/٤) والبيهقى فى «الاسماء والصفات» (٣١٧) من
طريق عبدالواحد بن زياد عن الاعمش به .

واخرجه احمد فى «مسنده» (٣٢/٣) والبلغوى فى «شرح السنة» (١٤٠/١٥) من طريق
وكيع عن الاعمش به .

وبمعناه رواه ابواسامة^(٣٩) عن الأعمش ، ورواه ابومعاوية^(٤٠) عن الأعمش ، فقال في الحديث :

(يَجِيئُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالرَّجُلَانِ حَتَّى يَجِيئَ النَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، قَالَ فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . قَالَ فَيُدْعَى قَوْمُهُمْ ، فَيَقَالُ لَهُمْ هَلْ بَلَّغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، قَالَ فَيَقَالُ : لِلنَّبِيِّينَ : مَنْ يَشْهَدُ لَكُمْ أَنْكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ ؟ قَالَ : فَيَقُولُونَ أَمَّةٌ مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ فَتُدْعَى أَمَّةٌ أَحْمَدٌ فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا قَالَ فَيَقَالُ : وَمَا عَلَّمُكُمْ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا ؟ قَالَ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا رَسُولُنَا بِكِتَابٍ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا فَصَدَّقْنَاهُ قَالَ فَيَقَالُ صَدَقْتُمْ . قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۝ ﴾^(٤١)

٢٦١ — أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابومعاوية فذكره .

(٣٩) أحرجه البخارى فى التفسير (١٥١/٥) حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابواسامة عن الأعمش فذكره وقال : «واللفظ لجرير» .

ومن طريق جرير عن الأعمش أحرجه ابويعلی فى «مسده» (٣٩٧/٢ رقم ١١٧٣) .

(٤٠) أحرجه ابن ماجة فى الرهد من «سه» (١٤٢٢/٢ رقم ٤٢٨٤) وابن أبى شيبه فى «مصنفه» (٤٥٤/١١) وأحمد فى «مسده» (٥٨/٣) والسنائى فى «الكبرى» . راجع «تحفة الأشراف» (٣٤٦/٣) .

(٤١) سورة البقرة (١٤٣/٢) .

(٢٦١) أساده . ضعيف .

☆ أحمد بن عبد الحار هو العطاردى ضعفه غير واحد وقال مطين : كان يكذب .

فهذا فيما بين كل نبي وقومه ، فأمّا كل واحد من القوم على الانفراد فالشاهد عليه صحيفة عمله وكتابها^(٤٢) ، فأنه قد أخبر في الدنيا بأن عليه ملكين مؤكّلين يحفظان أعماله وينسخانها ، فأمّا إخبار الله عزوجل عن شهادة الجوارح على أهلها بقوله تعالى :

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٤٣)

وقوله :^(٤٤)

﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾^(٤٥)

﴿ وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾^(٤٦)

وقوله :

﴿ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾^(٤٧)

(٤٢) في ن، والمطبوعة «كتابه» .

(٤٣) سورة النور (٢٤/٢٤) .

(٤٤) سورة حم السجدة (٢٢/٤١) .

(٤٥) في الاصل والمطبوعة «مما كنتم تعلمون» .

(٤٦) سورة حم السجدة (٢١/٤١) .

(٤٧) سورة يس (٦٥/٣٦) .

ورويانا في الحديث الثابت عن انس بن مالك قال :
 كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مِمَّا
 أَضْحَكُ » ؟ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : مِنْ مُخَاطَبَةِ
 الْعَبْدِ رَبَّهُ بِقَوْلِهِ ^(٤٨) : يَا رَبَّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ^(٤٩) ؟ قَالَ
 فَيَقُولُ بلى . قَالَ فَيَقُولُ أَنَّى لَا أُجِزُّ ^(٥٠) عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا
 مِنِّي . قَالَ فَيَقُولُ :

﴿ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا ﴾ ^(٥١)

وبالكرام الكاتبين شهودا ، قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ
 لِأَرْكَانِهِ : انطقي . قَالَ : فتنتطق بأعماله . قَالَ : ثُمَّ يُخَلَّى
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ، فَيَقُولُ بَعْدًا لَكُنَّ وَشُحْقًا ! فَعَنكَنَ كُنْتَ
 أَنَا ضَلَّ .

٢٦٢ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، حدثنا
 محمد بن اسحق الصغانى ، حدثني أبو بكر بن أبي النضر ، حدثنا أبو النضر ،
 عن الأشجعى ، عن سفيان ، عن عبيد المكَتَّب ، عن فضيل بن عمرو ، عن

(٤٨) في ن، والمطبوعة «يقول» .

(٤٩) في المطبوعة «من أظلم» .

(٥٠) في المطبوعة «لأخير» .

(٥١) في ن، «حسيبا» .

(٢٦٢) إسناده : رجاله ثقات .

☆ أبو بكر بن أبي النضر = أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي (م ٢٤٥هـ)

وقد ينسب لجدّه . اسمه وكنيته واحد ، وقيل اسمه محمد ، وقيل : أحمد .

ثقة ، من الحادية عشرة (م، د، ت، س) .

☆ أبو النضر جدّ المذكور هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي (م ٢٠٧هـ)

مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة (ع) .

☆ الأشجعى ، هو عبيد الله بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الكوفي (١٨٢هـ) .

الشعبي ، عن انس بن مالك فذكره :

رواه مسلم في الصحيح^(٥٢) عن ابي بكر بن ابي النضر .

ورويانا في حديث ابي هريرة عن النبي ﷺ حديث الرؤية قال :
(فيلقى العبد فيقول آى قل ؛ أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأُسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ
وَأَسَخَّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْأَبِلَ ، وَأَذَرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْبَع ؟) قال
فيقول : بلى آى رب^(٥٣) قال فيقول أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِي ؟
فيقول : لا ، فيقول : اليوم انساك كما نَسِيتَنِي ، ثم يلقى
الثانى فيقول : آى قل ! فذكر في السؤال والجواب مثل الاول

= ثقة ، مامون ، اتت الناس كتابا في الثورى . من كبار التاسعة (خ،م،ت،س،ق) .

☆ وسمايان = هو الثورى .

☆ عبيد المكتب - واسم ابيه مهران-الكوفى .

ثقة ، من الخامسة (م،خد،س) .

☆ فضيل بن عمرو الفقىمى ، ابوالنضر ، الكوفى (م ١١٠هـ)

ثقة . من السادسة .

(٥٢) في «الزهد» (٢/٢٢٨٠)

ورواه النسائى في «الكبرى» بنفس السند وقال : ما علم احدا روى هذا الحديث عن

سفيان غير الاشجعى ، وهو حديث غريب ،

راجع «تحفة الاشراف» (١/٢٤٩) .

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٥٧٧) برواية ابن ابي حاتم وهى من طريق ابي عامر

الازدى (كذا في النسخة المطبوعة وفي «تحفة الاشراف» الاسدى ولعله العقدى) عن

سفيان .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٢٨٢) فقال حدثنا ابو عبدالله الحافظ

وابوعبدالرحمن السلمى قالا حدثنا ابوالعباس... فذكره .

(٥٢) في الاصل فقط ، وسقط من ،ن، والمطبوعة .

ثم يلقي الثالث ، فيقول مثل ذلك ، فيقول : آمنتُ بِكَ
وبكتابِكَ ، وصليتُ ، وصُمتُ وتصدّقتُ . فيقالُ : الآنَ نبعثُ
شاهدنا عليكَ فيُكفّرُ في نفسه مَنِ الَّذِي يشهد عليه ، فيُختمُ
على فيه ويقالُ لِفَخْذه أَنْطِقِي ! فتنطقُ فخذهُ وَلَحْمُهُ وعظْمُهُ
بعمله ماكان . ذلكَ ليعذر من نفسه ؛ وذلكَ المنافقُ وذلكَ الذي
يسخط الله عليه) .

٢٦٣ — اخبرناه محمد بن عبدالله ، حدثنا ابوبكر بن اسحق ، حدثنا بشر
ابن موسى ، حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا سهيل بن ابى صالح ،
عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى ﷺ بهذا الحديث .
وهو مخرج فى كتاب مسلم^(٥٤)

وفيه دلالة على ان بعضهم تشهد عليهم ألسنتهم ، وبعضهم يُنكر فيُختم
على افواههم وتشهد عليهم سائر جوارحهم .
ويُشبه أن يكون هذا الانكار من المنافقين كما فى خبر أبى هريرة .

(٢٦٣) اسناده : صحيح .

☆ الحميدى ، هو عبدالله بن الربيع بن عيسى ، ابوبكر ، المكي (م٢١٩هـ)

ثقة ، حافظ فقيه ، احل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة .

قال الحاكم : كان الحارثى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى
غيره (خ، مق، د، ت، س) .

(٥٤) فى الزهد (٢٢٧٩/٢) عن محمد بن ابى عمر حدثنا سفيان به .

واخرجه الحميدى فى «مسده» (٤٩٦/٢-٤٩٨) مطولا .

واخرجه الترمذى فى صفة القيامة (٦١٩/٤ رقم ٢٤٢٨) من طريق الاعمش عن ابى صالح
عن ابى هريرة وابى سعيد بنحوه مختصرا .

واخرجه المؤلف بنفس السند فى «الاسماء والصفات» (٢٨٢) .

ويشبهه ان يكون منهم ، ومن شاء الله ومن سائر الكافرين حين رأوا يوم القيامة يغفر^(٥٥) الله لأهل الاخلاص ذنوبهم ، لا يتعاضم عليه ذنب أن يغفره ولا يغفر الشرك ، قالوا : ان ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك ، فتعالوا حتى نقول انا كنا اهل ذنوب ولم نكن مشركين فقال الله عزوجل اما اذ كنتموا^(٥٦) الشرك فاختموا على افواههم ، فيختم على افواههم فتنتطق أيديهم ، وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون . فعند ذلك عرف المشركون ان الله لا يكتم حديثا فذلك قوله :

﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾^(٥٧)

وهذا فيما رويناه^(٥٨) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن ذلك فذكره .

وقد قال الله عزوجل في سورة زلزلة :

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ .

ورويناه^(٥٩) عن أبي هريرة مرفوعا انه سئل عن هذه الآية فقال ان

(٥٥) في ن، والمطبوعة «فيغفر» .

(٥٦) كذا في الاصل . وفي ن، «اما انكرتم» وفي المطبوعة «اذ كنتم» .

(٥٧) سورة النساء (٤٢/٤) .

(٥٨) أخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٤٨٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي مطولا وهو في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/٥٢٧-٥٢٩) .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٤/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٠١-٣٠٢) والحاكم في «المستدرک» (٢/٣٠٦-٣٠٧) وصححه ووافقه الذهبي .

(٥٩) أخرجه الترمذي في القيامة (٤/٦١٩-٦٢٠ رقم ٢٤٢٩) وفي التفسير (٥/٤٤٦ رقم ٣٣٥٣) واحد في «مسنده» (٢/٣٧٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/٥٣٢) كلهم طريق يحيى بن أبي سليمان عن =

تشهد على كل عبد وأمة بما عملوا على ظهرها ، فتقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها .

ودلت الاخبار عن سيدنا المصطفى ﷺ على ان كثيرا من المؤمنين يدخلون الجنة بغير حساب ، وكثيرا منهم يحاسبون حسابا يسيرا ، وكثيرا منهم يحاسبون حسابا شديدا .

٢٦٤ — اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا عبدالله بن محمد ابن ابي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا حصين ، قال سمعت سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :

(يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ دَخَلَ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ ، فَاقَاضِ الْقَوْمُ فَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ ، وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ ، فَنَحْنُ هُمْ ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنَّا^(٦٠) نَحْنُ وَوُلْدُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ^(٦١) ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ : أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ آخَرُ أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ) .

= سعيد المقبري عن ابي هريرة به ، وقال الحاكم صحيح الاسناد ورده الذهبي فقال : يحي منكر الحديث قاله البخاري .

(٢٦٤) اسناده : صحيح .

☆ حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي ، ثقة (ع) .

(٦٠) وفي ن، «فاذا» .

(٦١) في ن، «ولا ينصرون» .

رواه مسلم في الصحيح^(١٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة .
ورواه البخاري^(٦٣) عن عمران بن ميسرة عن ابن الفضيل^(٦٢) .

(٦٢) في الاغانى ، ولم يسبق متده بل احواله على الرواية التى فلها عن سعيد بن منصور
حدثنا هتيم احرنا حصن عن سعيد بن حير(٢٠٠/١) .
واحرجه ابن اى شبة فى مصفه(٤٢٦-٤٢٥/٧) .
(٦٣) فى الرقاق ، قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثنى
اسيد بن ريد ، حدثنا هتيم عن حصن فذكره(١٩٨/٧) .
واحرجه فى الرقاق(١٨٣/٧) من طريق شعة ، وفى الطب(٢٦/٧) من طريق حصين
بن مير كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن نه .
واحرجه الترمذى فى صفة القيامة(٢٤٤٦رقم٦٣١/٤) واحد فى «مسده»(٣٢١،٢٧١/١)
والطبرانى فى «الكبير» مختصرا(١٢/٤٠رقم١٢٤٠٩) والمؤلف فى «سبه»(٢٤١/٩) وابن منده
فى «كتاب الايمان»(٨٧٧-٨٧٩/٣) كلهم من طريق حصين عن سعيد بن حير نه .
وللحديث تنواهد :

الاول : من حديث عمران بن حصين .

اخرجه البخارى فى الطب(١٦/٧) ومسلم فى الايمان(١٩٨/١) واحمد فى
«مسده»(٤٤٣،٤٤١،٤٣٦/٤) والطبرانى فى «الكبير»(٢٠٢،١٦٩/١٨) وابن منده فى «كتاب
الايمان»(٨٧٦-٨٧٥/٣) .

والتانى : من حديث أبى هريرة .

اخرجه مسلم(١٩٧/١) والبخارى(١٩٩/٧) واحمد فى «مسده»(٥٠٢،٤٥٦،٤٠٠،٣٥١،٣٠٢/٢)
وابن الجعد فى «مسده»(١١٨٢رقم٥٥١/١) وابن منده فى «كتاب الايمان»(٨٧٤-٨٧١/٣)
والمؤلف فى «دلائل النبوة»(٣٥٣/٦) وابن المبارك فى «الزهد»(ص٥٥٠رقم١٥٧٦) .

الثالث : من حديث عبدالله بن مسعود .

اخرجه احمد(٤٥٤،٤٢٠،٤١٨،٤٠١/١) والطبرانى فى «الكبير»(٨٥٠/١٠) والبخارى(١٧٧٠-١٧٦٥)
وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد»(٤٠٦/١٠) بعد ان ساقه مطولا :
=

ورويناه^(٦٥) في حديث عمرو بن حزم عن النبي ﷺ :

(انه تغيب عنهم ثلاثا لا يخرج الا لصلاة مكتوبة فقليل له في ذلك قال : انّ ربى عزوجل وعدنى أن يدخل من امتى الجنة سبعون الفا لاحساب عليهم ، واتى سألت ربى في هذه الثلاثة الايام المزيد فوجدت ربى واجدا ماجدا كريما ، فأعطاني مع كلّ واحد من السبعين الفا سبعين الفا ، قال : قلت يارب وتبلغ امتى هذا ؟ قال أكمل لك العدد من الأعراب) .

= رواه احمد باسناد ، والبزار اتم منه ، والطبرانى وابويلى باختصار كثير ، واحد اسانيد احمد والبزار رجاله رجال الصحيح .

وقال فى مكان آخر : رواه احمد مطولا ومختصرا ، ورواه ابويعلى ، ورجالهما فى المطول رجال الصحيح (٣٠٤-٣٠٥) .

الرابع : من حديث سهل بن سعد الساعدى (مختصرا) .

اخرجه البخارى (١٩٩/٧) ومسلم (١٩٨/١) واحمد (٣٣٥/٥) وابن منده (٨٧٧/٣) والطبرانى فى «الكبير» (٢١١/٦ رقم ٥٨٩٨) .

الخامس : من حديث ابى امامة :

اخرجه الترمذى (٦٢٦/٤ رقم ٢٤٣٧) وابن ماجه (١٤٣٣/٢ رقم ٤٢٨٦) واحمد (٢٥٠/٥، ٢٦٨) .

واخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٦٤/٤ رقم ٣٦١٩) وسنده ضعيف وانظر شواهد اخرى فى «مجمع الزوائد» (٤٠٥/١٠-٤١١) .

(٦٤) فى ن، والمطبوعة «عن الفضيل» .

(٦٥) ذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٤١٠/١٠) من حديث عامر بن عمير وقال : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى ، واختلف فى اسم صحايه فقليل : عمرو بن عمير وقيل : عمير بن عمرو ، وقيل : عمارة بن عمير ، وقيل : عمرو بن حزم ، وقيل : عمرو بن بلال .

وانظر الاصابة (٢٤٦/٢) .

وقد ذكرناه^(٦٦) في كتاب «البعث والنشور» .

٢٦٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر بن اسحاق املاءً ، حدثنا ابومسلم ويوسف بن يعقوب ، قالا : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن ابن ابي مليكة ، عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال :

(مَنْ حُسِبَ عَذَبَ) .

قالت عائشة يا رسول الله فأين قوله :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾^(٦٧) ؟

قال ذلكم العرض ولكنه من نُوقِشَ الحساب عَذَبَ .

رواه البخارى في الصحيح^(٦٨) عن سليمان .

(٦٦) وهو غير موجود في النسخة المطبوعة من الكتاب .

(٢٦٥) اسناده : صحيح .

☆ ابومسلم ، هو الكجى ، صاحب «السنن» ، ابراهيم بن عبدالله بن مسلم .

☆ ويوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ، القاضى .

☆ وايوب هو ابن كيسان ابي تيمية السخيتاني (ع) .

☆ وابن ابي مليكة = عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة (ع) .

(٦٧) سورة الانشقاق (٨٤/٧-٨) .

(٦٨) في التفسير (٨١/٦) .

كما اخرج فيه وفي العلم (٣٤/١) وفي الرقاق (١٩٧/٧) من طرق اخرى عن ابن ابي مليكة عن عائشة به .

ورواه مسلم^(٦٩) عن أبي الربيع عن حماد .

٢٦٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا ابوزرعة الدمشقي ، حدثنا احمد بن خالد الوهبي ، حدثنا محمد بن
اسحق — ح

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبدالله

(٦٩) في صفة الحية (٢٢٠٤/٣) ولم يسق لفظه بل احاله على رواية ابن ابي شيبة عن ابن
عليه عن ايوب وهي في «المصنف» (٢٤٨/١٣) .

ورواه ابوداود في الحائر (٤٨١/٣ رقم ٣٠٩٣) والترمذي في صفة القيامة (٤١٧/٤ رقم ٢٤٢٦)
وفي التفسير (٤٣٥/٥ رقم ٣٣٣٧) واحمد في «مسنده» (٢٠٦، ١٢٧، ٩١، ٤٧/٦) وابن المبارك في
«الرهء» (٤٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (١١٦/٣٠) والنعوى في «ترج السة» (١٣١/١٥)
والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وابن عدي في «الكامل» (٦٦٤/٢) كلهم من طريق ابن
ابى مليكة عن عائشة به مرفوعا

(٢٦٦) اساده . حس

☆ ابوزرعة الدمشقي ، عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان (م ٢٨١هـ)
محدث الشام ، سمع من خلق كثير بالشام والعراق والحجاز ، وجمع وصف وذاكر
الحفاظ ، تميز وتقدم على اقرانه لمعرفته وعلو سده .
قال ابن ابي حاتم . كان ابوزرعة الدمشقي رفيق ابي ، وكتبت عنه ابا واى وكان
تقة ، صدوقا .

ترجمته في «الخرج والتعديل» (٢٦٧/٥) ، «طبقات الحاملة» (٢٠٦-٢٠٥/١) ، «تذكرة
الحفاظ» (٦٢٥-٦٢٤/٢) ، «السير» (٣١٦-٣١١/١٣) ، «تهذيب التهذيب» (٢٣٧-٢٣٦/٦) ،
«شذرات» (١٧٧/٢) .

☆ احمد بن خالد الوهبي ، الكندي ، ابوسعيد (م ٢١٤هـ)

صدوق ، من التاسعة (ج، ٤)

☆ محمد بن اسحاق = صاحب «المعارى»

ابن احمد ، حدثني ابي ، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن اسحق ،
حدثني عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الربير ، عن عباد بن عبدالله بن
الزبير ، عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته :

☆ اسماعيل بن ابراهيم هو اس غلية

☆ عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الربير الاسدي ، ابو حمزة المدني .

لاباس به من السادسة وفي جميع السج «عبدالواحد بن حمزة عن عبدالله بن
الربير»

☆ عباد بن عبدالله بن الربير

تفة من الثالثة (ع)

والحديث احرجه الحاكم في «المستدرک» بنس الطريقتين (٥٧/١) تم احرجه من طريق
ابي حمزة القطيعي فقط (٢٥٥/١) وهو في «مسند» الامام احمد (٤٨/٦) .

واحرجه الحاكم ايضا من وحه احر عن يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن اسحاق عن
عبدالواحد بن وقال «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هذه السياقة وشاهده عن
عائشة رضى الله عنها»

احرياه ابوسعيد احمد بن يعقوب التميمي ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا عبيدالله
بن عمر القواريري ، حدثنا حرمي بن عمار ، حدثنا الحريش بن الحرث ، حدثنا
اس بن مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت

مرّ بي رسول الله ﷺ وانا رافعة سدى ، وانا اقول اللهم حاسبى حسابا يسيرا ،
فقال رسول الله ﷺ تدربين مادلك الحساب ؟ فقلت ذكر الله سرحل . «سوف
يُحاسبُ حسابًا يسيرًا» فقال لى : يا عائشة ! انه من حوسب حصم ذلك المربين
يدى الله تعالى .

قال الدهي . الحريش قال الحارثى : فيه بظر ، (٥٨٠/٤) . واطر «الميران» (٤٧٦/١) .

(قلت) قدمر حديث عائشة بسد صحيح ومتن اوضح .

وحديث المتن احرجه احمد في «مسنده» (١٨٥/٦) عن يوس بن محمد حدثنا عبدالواحد
به .

كما احرجه الطبرى في «تفسيره» (١١٦-١١٥/٣٠)

(اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِحِسَابِ الْيَسِيرِ ؟ قَالَ يُنْظَرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ ، وَانَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَاعَائِشَةُ هَلْكَ . وَكُلَّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يَكْفَرُ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةَ تَشُوكُهُ) .

٢٦٧ — اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله الأديب ، اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي ، اخبرني الحسن بن سفيان ، حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا همام ابن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن صفوان بن محرز ، قال : كنتُ أَخْذا بيد عبدالله بن عمر فأتاه رجلٌ فقال كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول (في النحوى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول) (٧) :

(اِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ أَيُّ عَبْدِي ! تَعْرِفُ ذَنْبًا كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ ! حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، قَالَ : إِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، قَالَ ثُمَّ أُعْطِيَ كِتَابَ حِسَابِهِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ

(٢٦٧) اساده رحاله تقات

- ☆ هُدبة بن خالد بن الاسود القيسي ، ابو خالد البصري
- تقة عابد ، تفرّد السائى بتلييه من صغار التاسعة (ح،م،د) .
- ☆ همام بن يحيى بن دينار العودى (نسخ المهملة وسكون الواو وكسر الدال المعجمة) ابو عبدالله او ابو بكر البصرى (م١٦٤هـ)
- تقة ، ربما وهم ، من الساعة (ع)
- ☆ صفوان بن محرز بن زياد المارنى ، او الباهلى (م٧٤هـ)
- تقة عابد ، من الرابعة (ح،م،ت،س،ق)
- (٧٠) ما بين الحاصرتين ليس فى .

فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لغنة الله على الظالمين) .

رواه البخارى فى الصحيح^(٧١) عن موسى بن اسماعيل عن همام .

وأخرجاه^(٧٢) من أوجه أخر عن قتادة .

قال البيهقى رحمه الله قوله « يُدنى المومن » يريد به^(٧٣) : يقربه من كرامته . وقوله « يضع عليه كنفه » يريد -والله اعلم- عطفه ورأفته ورعايته .

٢٦٨ — اخبرنا ابوسعيد بن ابى عمرو ، اخبرنا ابو عبد الله الصفار ، حدثنا

(٧١) فى المظالم (٩٧/٣) .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات» (٧٦) من طريق محمد بن ايوب اخبرنا موسى بن اسماعيل به .

(٧٢) فاخرجه البخارى فى التفسير (٢١٤/٥) وفى الادب (٨٩/٧) وفى التوحيد (٢٠٣/٨) كما اخرجه فى خلق افعال العباد (٤١) .

ومسلم فى التوبة (٢١٢٠/٣) .

كما اخرجه ابن ابى شيبه فى «مصنفه» (١٨٩/١٣) والنسائى فى التفسير وفى الرقاق من «الكبرى» (تحفة الاشراف ٤٣٧/٥) وابن ماجه فى المقدمة (١٨٣/١) وابن جرير فى «تفسيره» (٢١/١٢) والبغوى فى «شرح السنة» (١٣٢/١٥) وابن منده فى «كتاب الايمان» (٧٥٥/٣-٧٥٦ رقم ٧٩٠ ، ٩٥٧/٣-٩٥٨ رقم ١٠٧٧-١٠٧٨) .

(٧٣) فى دن، والمطبوعة «يومئذ يقربه وكرامة» .

(٢٦٨) اسناده لا باس به .

☆ ابوسعيد بن ابى عمرو = محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى .

☆ ابو عبد الله الصفار = محمد بن عبد الله بن احمد الاصبهانى .

ابوبكر بن ابي الدنيا ، حدثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدثنا جرير ، عن
اشعث ، حدثنا شمر بن عطية ، في قوله :

﴿ إِن رَّبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾^(٧٤)

قال غفرلهم الذنوب التي عملوها وشكرلهم الخير الذي دلهم عليه
فعملوا به فأثابهم عملهم .

☆ عبدالرحمن بن صالح الازدي العتكي ، الكوفي (م ٢٣٥هـ)

صدوق يتشيع ، من العاشرة (ص) .

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٩/٢) وقال : قال ابن معين . ثقة .

وقال ابن عدى : لم يذكر بالضعف في الحديث ولااتهم فيه الا انه كان محترقاً .
فيه من التشيع (الكامل ١٦٢٧/٤) .

☆ جرير هو ابن عبد الحميد .

☆ اشعث هو ابن اسحاق بن سعد بن مالك القمي .

صدوق ، من السابعة ، قال البزار : روى احاديث لم يتابع عليها ، وقد حمل
حديثه .

☆ شمر بن عطية الاسدي ، الكاهلي ، الكوفي .

صدوق ، من السادسة (مدت، س) .

ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٨٠/٢) وقال وثقه النسائي ، ولكنه عثماني عاٌلٌ وهذا تيء
نادر في الكوفيين . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٠/٦) .

وقال ابن ابي حاتم : وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ٣٧٦/٤)

والاثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩/٧) الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد .
وابن ابي الدنيا ، وابن ابي حاتم .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/٢٢) .

(٧٤) سورة فاطر (٣٥/٣٤) .

٢٦٩ — واخبرنا ابوسعيد ، حدثنا ابو عبدالله ، حدثنا ابن ابى الدنيا ، حدثنا اسحق بن ابراهيم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، (عن عمرو بن دينار)^(٧٥) ، عن طاوس قال سمعت ابن عمر يقول :
كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ إِلَّا مَا رَحِمَ اللَّهُ .

٢٧٠ — قال واخبرنا ابن ابى الدنيا ، حدثنا سعدويه ، عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول :

إِنَّ اللَّهَ لَا يُجَازِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِذُنُوبِهِ^(٧٦) وَاللَّهُ مَا جَازَى اللَّهَ عَبْدًا قَطُّ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَّا هَلَكَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرًا أضعف له الحسنات ، وألقى عنه السيئات .

(٢٦٩) اساده : رحاله ثقات .

☆ اسحاق بن ابراهيم = هو ابن راهويه الامام .

(٧٥) زيادة من الاصل ومن الرهد لابن المبارك ، وهى لا بد منها لان ابن عيينة لم يدرك طاووسا .

والاثر اخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (١٠٠ رقم ٢٩٩)

(٢٧٠) اسناده : لا باس به .

☆ سعدويه = سعيد بن سليمان الضبي ، ابو عثمان الواسطى . ثقة (ع) .

☆ مبارك بن فضالة

صدوق يدلّس ويسوى ، من السادسة (خت، د، ت، ق)

ذكره الذهبي فى «الميزان» (٤٣١/٣) وقال : قال النسائى وغيره : ضعيف .

وقال المروزى عن احمد : ماروى عن الحسن فيحتج به .

وقال ابن عدى : عامة احاديثه ارجو ان تكون مستقيمة ، راجع «الكامل» (٢٣٢٢/٦) .

(٧٦) فى المطبوعة «بدونه» .

قال الحليمي^(٧٧) رحمه الله وإذا كان من المؤمنين^(٧٨) من يكون أدنى الى رحمة الله فيدخله الجنة بغير حساب ، فليس يبيعد أن يكون من الكفار من هو أدنى الى سخط الله فيدخله النار بغير حساب .

قال البيهقي رحمه الله وقد قال الله عز وجل :

﴿ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾^(٧٩)

وقال :

﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ ﴿ يُغْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيْمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾^(٨٠)

وقال :

﴿ أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَافْطَرُفُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَوْلُونَ ﴾^(٨١)

وقال :

﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٨٢)

(٧٧) راجع «المنهاج» (٣٨٤/١) .

(٧٨) وفي «ن»، «المومن» .

(٧٩) سورة القصص (٧٨/٢٨) .

(٨٠) سورة الرحمن (٤١-٣٧/٥٥) وقد حذف من خلال الآيات قوله «فبأى آلاء ربكما تكذبان» .

(٨١) سورة الصافات (٢٤-٢٢/٣٧) .

(٨٢) سورة الحجر (٩٣-٩٢/١٥) .

ولا اختلاف بين هذه الآيات. ووجه الجمع ما روينا^(٨٣) عن علي بن أبي طلحة^(٨٤) عن ابن عباس انه قال لا يسألهم عن عملهم كذا وكذا لأنه اعلم بذلك منهم ولكن يقول علمتم^(٨٥) كذا وكذا .

ورويانا عن الكلبي^(٨٦) عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله :

﴿ وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾^(٨٧)

يقول^(٨٨) لا يسأل كافر عن ذنبه ، كل كافر معروف بسيماه وفي قوله :

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾^(٨٩)

يعنى يوم تشقق السماء وتكثور لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان ، وذلك عند الفراغ من الحساب ، وكل معروف ، يعرف المجرمون بسيماهم ، أما الكافر فبسواد وجهه وزرقة عينيه^(٩٠) وأما المؤمن فاغتر محجل من أثر الوضوء .

(٨٣) في كتاب «البعث والنشور» كما اشار اليه السيوطي في «الدر المنثور» (٩٩/٥) واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٧/١٤) .

(٨٤) وفي ن، «علي بن أبي طالب» .

(٨٥) في ن، «علمتم» وفي المطبوعة «علمهم» .

(٨٦) وفي ن، «الكندى» وفي المطبوعة «الكنى» .

(٨٧) سورة القصص (٧٨/٢٨) .

(٨٨) في ن، «قليل» .

(٨٩) سورة الرحمن (٣٩/٥٥) .

(٩٠) في ن، «عينه» .

٢٧١ — اخبرنا ابو عبد الرحمن الدهان . اخبرنا الحسين بن محمد بن هارون ،
اخبرنا اللباد ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان عن
الكلبي^(٩١) فذكره .

وقال الحلبي^(٩٢) رحمه الله معنى قوله :

﴿ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ .

وقوله :

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ .

سوال التعرّف لتمييز المؤمن عن الكافر^(٩٣) ، أى انّ الملائكة لا تحتاج
أن تسأل احدا يوم القيامة فتقول ما كان ذنبك ؟ وما كنت^(٩٤) تصنع في
الدنيا ؟ حتى يتبيّن له بأخباره عن نفسه انه كان مؤمنا أو كافرا ، لكن
المؤمنين يكونون^(٩٥) ناضرى الوجوه مشروحي الصدور ، والمشرّكين
يكونون^(٩٦) سُود الوجوه ، زُرْقَا ، مكرويين ، فهم اذا كَلَّفُوا سَوْقَ

(٢٧١) اساده : ضعيف .

☆ اللباد = هو احمد بن محمد بن بصير ، لم اعرف حاله وقدمر في الحديث رقم (٣٢) . راجع
«الانساب» (١٩٨/١١) .

وقداخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٤٢/٢٧) نحوه .

(٩١) في ن، «الكندى» وفي المطبوعة «الكنى» .

(٩٢) راجع «المنهاج» (٣٨٦/١) .

(٩٣) كذا في ن، وهو الانسب . وفي الاصل «الكافرين» .

(٩٤) في ن، «وما كان» .

(٩٥) في جميع النسخ «يكونوا» .

(٩٦) في الاصل «يكونوا» .

المجرمين^(٩٧) الى النار ، وتمييزهم في الموقف عن المؤمنين كَفَتْهُمْ مناظرهم عن
تعرف ذنوبهم والله اعلم .

وقال البيهقي رحمه الله وهذا الذى ذكره الحلبي أشبه أن يكون
ماخوذاً مما روينا عن تفسير الكلبي وبمعناه ذكر مقاتل بن سليمان في
الآية الأخيرة غير انه لم يذكر الفراغ من الحساب فقال في قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ .

ذلك ان كفار مكة قالوا لو انّ عندنا ذكرا يعنى خبراً من الاولين
بم اهلكوا ؛ فأنزل الله عزوجل :

﴿ وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ .

يقول لايسئل مجرمو^(٩٨) هذه الامة عن ذنوب الأمم الماضية^(٩٩) الذين
عذبوا في الدنيا فان الله تعالى قد احصى اعمالهم الخبيثة وعلمها^(١٠٠) .

٢٧٢ — اخبرنا الاستاذ ابواسحق ، حدثنا عبد الخالق بن الحسن ، اخبرنا

(٩٧) في الاصل «المجرمون» .

(٩٨) في ن، «مجرمى» .

(٩٩) في الاصل «الحالية» .

(١٠٠) في ن، والمطبوعة «علمها» .

(٢٧٢) اسناده : مقاتل بن سليمان : متهم .

☆ الاستاذ ابواسحاق ، هو الاسفرايينى الامام المتكلم .

☆ عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر ، ابو محمد السقطي المعروف بابن
ابى روبا (م ٣٥٦هـ)

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان احد شهود الحكام المعدلين . ذكره ابوبكر البرقاني
فائى عليه ، ووثقه .

«تاريخ بغداد» (١٢٤/١١) ، «شذرات» (١٩/٣) .

عبدالله بن ثابت ، اخبرني (ابى) ^(١) عن الهذيل ، عن مقاتل فذكره .
 ٢٧٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي ،
 حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم ، حدثنا ورقاء ، عن ابن
 ابي نجيح ، عن مجاهد في قوله :

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾

قال يقول لاتسأل الملائكة عن المجرم انسا ولاجانا يقول يعرفون
 بسيماهم .

قال البيهقي رحمه الله : من زعم ان الكافرين ^(٢) ^(١) غير مخاطبين بشرائع
 الاسلام رعم اهم لايسألون عما يعملون مما ^(٣) ^(٢) كانت مللهم تقتضيه وان كان

☆ عبدالله بن ثابت بن يعقوب بن قيس ، ابو محمد العنقي ، المقرئ ، الحوى (م ٣٠٨هـ)
 ذكره الخطيب في تاريخه وقال سكن بغداد وروى بها عن ابيه عن الهذيل بن
 حبيب ، تفسير مقاتل

ودكر اياه ثابت بن يعقوب وقال بنو وهو ابن حمس وتماين سنة وسمع ابيه عنه
 التفسير في سنة اربعين ومائتين
 راجع تاريخ بغداد (١٤٣/٧)

☆ والهذيل بن حبيب ، ابو صالح الدنداني ، روى عن مقاتل بن سليمان «كتاب
 التفسير» ، وذكره الخطيب في تاريخه، (٧٨/١٤)

(١٠١) زيادة من الاصل

(٢٧٣) اساده رجاله ثقات

وسمه السيوطي الى آدم وعبد بن حميد وابن المدر وابن حرير والمولف
 انظر الدر المنثور، (٧٠٤/٦) ، وراجع تفسير الطبري، (١٤٣/٢٧)

(١٠٢) في الاصل الكافرون

(١٠٣) في «عما يعملوه»

في الاسلام ذنبا ويسألون عن الله وعن رسله صلوات الله عليهم وعن الايمان
في الجملة وماتقلناه^(١٠٤) عن اهل التفسير اصحّ والله اعلم .



(١٠٤) في ن، والطبوعة «ماتقلته» .

فصل

واذا انتضى الحساب^(١) كان بعده وزن الأعمال، لأن الوزن للجزاء
فينبغي أن يكون بعد المحاسبة فإن المحاسبة لتقرير الأعمال ، والوزن
لاظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها قال الله عز وجل :

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئًا ﴾^(٢)

وقال :

﴿ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ . وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴾^(٣)

وقال :

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ الى قوله ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾^(٤)

(١) راجع «المنهاج» (٣٨٧/١) .

(٢) سورة الانبياء (٤٧/٢١) .

(٣) سورة الاعراف (٩-٨/٧) .

(٤) سورة المومنون (١٠٤-١٠١/٢٣) .

وقال :

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾^(٥) الى آخر
السورة .

وقدورد ذكر الميزان في حديث الايمان فالايان به كالايمان بالبعث
وبالجنة و بالنار وسائر ما ذكر معه .

٢٧٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس بن يعقوب ، حدثنا
محمد بن عبيد الله المنادي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا المعتمر بن
سليمان ، عن اييه ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ سئل عن الايمان قال :

(٥) سورة القارعة (٦/١٠١) .

(٢٧٤) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن عبدالله بن يزيد ، البغدادي ، ابو جعفر المنادي (م ٢٧٢هـ)

شيخ وقته ، الامام المحدث ، عاش اكثر من مائة سنة قال ابو حاتم : صدوق .

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/٨) ، «تاريخ بغداد» (٣٢٩-٣٢٦/٢) ،
«الانساب» (٤٣٥/١٢) ، «السير» (٥٥٦-٥٥٥/١٢) ، «شذرات» (١٦٣/٢) وهو من رجال
التهديب .

☆ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، ابو محمد المؤدب (م ٢٠٧هـ)

ثقة ثبت ، من صغار التاسعة (ع) .

☆ معتمر بن سليمان التيمي ، ابو محمد البصري (م ١٨٧هـ)

يلقب بالطفي ، ثقة . من كبار التاسعة (ع) .

☆ وابوه سليمان بن طرخان ، ابو المعتمر البصري (م ١٤٣هـ)

ثقة عابد ، من الرابعة .

وقد ذكر مسلم في صحيحه (٣٨/١) سنده عن حجاج الشاعر عن يونس بن محمد ولم يسق
لفظه ، وقدمر تخريجه في رقم (١٩) .

« الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمِيزَانِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَتُؤْمِنَ
بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ » . قال : يعنى السائل إذا فعلت هذا فأنا
مؤمن ؟ قال « نعم » قال : صدقت .

قال البيهقي رحمه الله في الآية التي كتبناها دلالة على ان اعمال
الكفار تُوزَنُ لأنه قال في آية اخرى :

﴿ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴾^(٦)

والظلم بآيات الله الاستهزاء بها ، وترك الاذعان لها ، وقال في آية :

﴿ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴾^(٧) الى ان قال : ﴿ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى
عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴾

وقال في آية :

﴿ فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ ؟ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾^(٨)

وهذا الوعيد بالاطلاق لا يكون الا للكفار فاذا جمع بينه وبين
قوله :

﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ﴾^(٩)

ثبت ان^(١٠) الكفار يُسألون عن كل ماخالفوا به الحق من اصل الدين

(٦) سورة الاعراف (٩/٧) .

(٧) سورة المومنون (١٠٤-١٠٣/٢٣) .

(٨) سورة القارعة (١١-٩/١٠١) .

(٩) سورة الانبياء (٤٧/٢١) .

(١٠) راجع «المنهاج» (٣٨٨/١) .

وفروعه اذلولم يسألوا^(١١) عما وافقوا فيه اصل تدينهم من ضروب تعاطيهم ولم يحاسبوا بها لم يعتد بها في الوزن ايضا ، واذا كانت موزونة في وقت الوزن دل ذلك على انهم محاسبون بها في موقف الحساب والله اعلم .

وهذا على قول من قال في الكفار انهم مخاطبون بالشرائع وهو الصحيح لان الله عزوجل يقول :

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾^(١٢)

فتوعدهم على منع الزكاة وأخبر عن المجرمين انهم يقال لهم :

﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ؟ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَلَمْ نَكُ نَطْعِمِ الْمِسْكِينَ ، وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ، وَكُنَّا نَكْذِبُ
بِیَوْمِ الدِّينِ حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ ﴾^(١٣)

(فبان) بهذا ان المشركين مخاطبون بالايان وبالبعث وباقام الصلوة وايتاء الزكاة وانهم مسئولون عنها مخاطبون بها محزون على ما اخلوا به منها . والله اعلم .

واختلفوا في^(١٤) كيفية الوزن ، فذهب ذاهبون الى ان الكافر قديكون منه^(١٥) صلة الارحام ، ومواساة الناس ، ورحمة الضعيف ، واغاثة اللهفان ، والدفع عن المظلوم ، وعتق المملوك ، ونحوها مما لو كانت من المسلم لكانت

(١١) وفي ن، «اذا لم يسألوا» .

(١٢) سورة حم السجدة (٦/٤١) .

(١٣) سورة المدثر (٤٧-٤٢/٧٤) .

(١٤) سقط من ن، والمطبوعة .

(١٥) راجع «المنهاج» (٣٨٩/١) .

(١٦) في المطبوعة «معه» .

برًا وطاعةً ، فمن كان له امثال هذه الخيرات من الكفار فانها تُجمَع
وتُوضَع في ميزانه لان الله تعالى قال :

﴿ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ^(١٧) ﴾

فتأخذ من ميزانه شيئاً غير ان الكفر^(١٨) اذا قابلها رجع بها ،
وقد حرّم الله الجنة على الكفار ، فجزاء خيراتهم ان يُخَفَّفَ عنه العذابُ
فَيُعَذَّبَ عذاباً دون عذابٍ كانه لم يَصْنَعْ شيئاً من هذه الخيرات ، ومن قال
بهذا احتجّ بما .

٢٧٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني ابوالوليد ، اخبرنا الحسن بن
سفيان ، حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ،

قال ابوالوليد وحدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا محمد بن (عبد الملك) قالا

(١٧) سورة الانبياء (٤٧/٢١)

(١٨) كذا في «المهاج» وهو الصواب ، وفي السح «الكفرة» .

(٢٧٥) اساده . صحيح

☆ ابوالوليد = حسان بن محمد الفقيه اليسابوري . مرّ .

☆ محمد بن ابي بكر بن علي عطاء بن مقدم ، المقدمي (بالتسديد) ابو عبدالله التقمي
مولاهم ، المصري (م ٢٣٤هـ)

تقة ، من العاشرة .

☆ عبدالله بن محمد بن عبدالعزير بن المرزبان ، البعوى ، ابوالقاسم البعادي (م ٣١٧هـ)
وهو ابوالقاسم بن مبيع سعة الى حذّه لأمه الحافظ ابي جعفر احمد بن مبيع صاحب
«المسد»

أحد ابوالقاسم عن شيوع كبار مثل احمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد
وهو اكر شيوع له وجمع الحعديات وصف «معجم الصحابة» =

حدثنا ابو عوانة عن^(١٩) عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب قال :

قلت يَا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كَانَ يحوطك^(٢٠) ويغضب لك ؟ قَالَ « نَعَمْ ، هُوَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » .

رواه البخارى فى الصحيح^(٢١) عن موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة .

= قال الدارقطنى : ثقة جليل ، امام من الائمة ثبت ، اقل المشايخ خطأ ، وكلامه فى الحديث أحسن من كلام ابن صاعد .

وكان من المعمرين ، وقد خُسد فى آخر عمره فتكلم فيه بشيء لا يقدر فيه .

راجع «الكامل» (١٥٧٨/٤) ، «تاريخ بغداد» (١١٠/١١٧) ، «طبقات الحنابلة» (١٩٢-١٩٠/١) ، «الانساب» (٢٧٤-٢٧٥/٢) ، «التذكرة» (٧٤٠-٧٣٧/٢) ، «السير» (٤٥٦-٤٤٠/١٤) ، «الميزان» (٤٩٣-٤٩٢/٢) ، «البداية والنهاية» (١٦٤-١٦٣/١١) ، «لسان الميزان» (٣٤١-٣٣٨/٣) ، «شذرات» (٤٧٦-٤٧٥/٢) .

☆ محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموى البصرى (م ٢٤٤هـ)

صدوق من كبار العاشرة (م، ت، س، ق) .

☆ ابو عوانة هو الوضاح بن عبد الله الشكرى .

ثقة ثبت ، مرّ (ع) .

☆ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمى ، الكوفى (م ١٣٦هـ)

ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة (ع) .

(١٩) ما بين المعقوفتين سقط من ن .

(٢٠) فى المطبوعة «يحفظك» .

(٢١) فى الادب (٢٢١/٧) .

ورواه مسلم^(٢٣) عن محمد بن أبي بكر وابن أبي الشوارب .

قال البيهقي رحمه الله وذهب ذاهبون^(٢٣) الى انّ خيرات الكافر لا تُوزن ليُجزى بها بتخفيف العذاب عنه ، وانما تُوزن قطعاً لحجته حتى اذا قابلها الكفر رجح بها وأحبطها ، اولا تُوزن اصلاً ولكن يُوضع كفره ، أو كفره وسائر سيئاته في احدى ، كفتيه ثم يقال : له هل لك من^(٢٤) طاعة نضعها في الكفة الاخرى ؟ فلا يجدها ، فيتشاكل الميزان فترتفع الكفة الفارغة وتبقى^(٢٥) الكفة المشغولة فذلك خفة ميزانه ، فأما خيراؤه فانها لا تحسب بشئ منها مع الكفر .

قال الله عزوجل

﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾^(٢٦)

و روينا عن عائشة^(٢٧) رضی الله عنها ، قالت :

(٢٣) في الايمان (١٩٤/١) عن عبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن عبد الملك الاموي — وهو ابن أبي الشوارب — ثلاثتهم عن أبي عوانة .

واخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢٩/١) والبخاري في مناقب الانصار (٢٤٧/٤) ومسلم من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير به .

واخرجه احمد في «مسنده» (٢٠٦/١) وابن مندة في «كتاب الايمان» (٨٦٧/٣) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٤٦/٢) من طرق عن أبي عوانة به . كما اخرجه ابن مندة (٨٦٦-٨٦٨) من وجوه اخرى عن عبد الملك بن عمير به .

(٢٣) راجع «المنهاج» (٣٨٩-٣٩٢) .

(٢٤) وفي ن، والمطبوعة «هل لكمر ك طاعة» .

(٢٥) في ن، والمطبوعة «وبقى» .

(٢٦) سورة الفرقان (٢٣/٢٥) .

(٢٧) اخرجه مسلم (١٩٦/١) واحمد (٩٣/٦ . ١٢٠) وابونعيم في الحلية (٢٧٨/٣) واخرجه الحاكم (٤٠٥/٢) وقال : صحيح الاساد واقره الذهبي- ومن طريق الحاكم اخرجه =

يارسول الله ! انّ ابن جُدعان كان في الجاهلية يَصِلُ الرَّحْمَ ،
وَيُطْعِمُ المسكين فهل ذَالِكَ نَافِعُهُ ؟ قَالَ : « لَا يَنْفَعُهُ ، لِأَنَّهُ
لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِيْ خَطِيئَتِيْ يَوْمَ الدِّينِ »
ورويانا عن عدى^(٢٨) بن حاتم أنّه سأل النبي ﷺ عن ابيه ، فقال :
« انّ اباك طلب أمراً فأدركه » . يعنى الذكر .

ورويانا عن انس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال :
« انّ الله لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً . يُثَابُ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا ،
وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطَى بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا
حَتَّى إِذَا أَقْبَضَ إِلَى الْآخِرَةِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ فَيُعْطَى بِهَا
خَيْرًا » .

٢٧٦ — اخبرناه ابو الحسين بن الفضل القطّان ، اخبرنا احمد بن محمد بن

= المؤلف في «البعث والنشور» (٦٢ رقم ١٤) .

(٢٨) أخرجه احمد (٢٥٨/٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩) .

وأخرجه البزار عن ابن عمر قال : ذكر حاتم عند النبي ﷺ فقال : ذاك رجل أراد
امراً فأدركه .

راجع «كشف الاستار» (٦٤/١) وقال الهيثمي فيه عبيد بن واقد القيسي ضعفه
ابو حاتم . (مجمع الزوائد ١/١١٩) .

(٢٧٦) اسناده : صحيح .

☆ ابو الحسين بن الفضل القطّان = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، مَرَّ .

☆ احمد بن محمد بن زياد ، هو احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد ، ابوسهل
القطّان البغدادي (م ٣٥٠) .

= الامام المحدث الثقة .

رياد ابو سهل القطان ، حدثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ، حدثنا عفان ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن انس ان النبي ﷺ قال : ان الله عزوجل .. فذكر الحديث^(٢٩).

اخرجه مسلم في الصحيح^(٣٠) من حديث همام .

= قال الخطيب : كان صدوقا اديبا شاعرا ، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد ، وكان يميل الى التشيع .

كان دائم التلاوة ، ولكثرة مذاكرته صار القرآن كأنه بين عينيه وكان فيه مزاح ودعابة .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٥/٥-٤٦) ، «السير» (١٥/٥٢٢-٥٢٣) ، «الوافي» (٣٤/٨) ، «البداية والنهاية» (١١/٢٣٨) ، «شذرات» (٣/٢-٣) .

☆ اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي ، ابو يعقوب البغدادي (م ٢٨٤هـ)

الامام الحافظ الصدوق ، سمع عفان بن مسلم وابانعم والقعنبي وغيرهم .

قال عبدالله بن احمد بن حنبل والدارقطني هو ثقة .

وقال الذهبي : كان من العلماء السادة .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٢) ، «طبقات الحنابلة» (١/١١٢-١١٣) ، «السير» (١٣/٤١٠-٤١١) ، «الميزان» (١/١٩٠) ، «الوافي» (٨/٤٠٩) ، «لسان الميزان» (١/٣٦٠) ، «شذرات» (٢/١٨٦) .

☆ عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي (ع) . وسقط اسمه من الاسناد في المطبوعة .

☆ وهمام هو ابن يحيى بن دينار العوذى (ع) .

(٢٩) في ن، «فذكره» .

(٣٠) في المنافقين من طرق عن همام بن يحيى به (٢/٢١٦٢) .

واخرجه احمد في «مسنده» (٢/٢٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٠) من طريق عفان عن همام به .

واخرجه احمد (٣/١٢٣-١٢٥) وابويعل في «مسنده» (٥/٢٣١ رقم ٢٨٤٤) وابن المبارك في «الزهد» (١١٠ رقم ٣٢٧) من طريق همام به .

قال البيهقي رحمه الله : من قال بالأول زعم أن المراد بالآية والاختبار أنه لا يكون لحسنات الكافر موقع التخليص من النار والادخال في الجنة ، وقد يجوز أن يُخَفَّف عنه من عذابه الذي استوجبه بسيئاته بما تقدم منه في الشرك من خيراته .

وقد روى في حديث مرفوع ما :

٢٧٧ — حدثنا الامام ابوالطيب سهل بن محمد بن سليمان ، اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يزيد الجوزي ، حدثنا زكريا بن يحيى البزاز ، حدثنا زيد بن اخزم الطائي ، حدثنا عامر بن مدرك ، حدثنا عتبة بن يقظان ، عن

(٢٧٧) اسناده : ضعيف .

☆ زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر ، ابويحيى الساجي (٣٠٧هـ)

كان من ائمة الحديث اخذ عنه ابوالحسن الاشعري مقالة السلف في الصفات واعتمد عليها في عدة تأليف وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تبحره وحفظه .

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦٠١/٣) ، «التذكرة» (٧١٠-٧٠٩/٢) ، «السير» (١٩٧/١٤-٢٠٠) ، «الميزان» (٧٩/٢) ، «طبقات السبكي» (٢٢٦/٢) ، «شذرات» (٢٥١-٢٥٠/٢) . وهو من رجال التهذيب .

☆ زيد بن اخزم (بمعجمتين) الطائي ، النبhani ، ابوطالب ، البصري (م٢٥٧هـ)

ثقة حافظ . من الحادية عشرة . (خ،٤) .

☆ عامر بن مدرك بن ابي الصفاء .

لين الحديث (فق) .

☆ عتبة بن يقظان الراسبي ، ابو عمرو .

ضعيف ، من السادسة (ق) .

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠/٣) وقال : قواه بعضهم . وقال النسائي : غير ثقة ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد : لا يساوي شيئا . ثم ساق الذهبي حديث المتن برواية ابن ماجة في «تفسيره» . وقال : عامر صدوق . والخبر منكر .

قيس بن مسلم ، عن طارق ابن شهاب عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ :

« مَا أَحْسَنَ مِنْ مُحْسِنٍ ، كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ ، إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ .
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا إِثَابُ اللَّهِ الْكَافِرِ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ وَصَلَ
رَحْمًا ، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَإِثَابَتَهُ ^(٣١) إِيَّاهُ الْمَالُ وَالْوَلَدُ وَالصَّحَّةُ وَاشْبَاهُ ذَلِكَ » . قَالَ قُلْنَا :
وَمَا أَثَابَتُهُ ^(٣٢) فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : « عَذَابٌ دُونَ الْعَذَابِ » ، وَقَرَأَ :
﴿ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ ^(٣٣)

قال البيهقي رحمه الله : وهذا ان ثبت ففيه الحجة ، وان لم يثبت لأن
في اسناده من لا يحتج به —

☆ قيس بن مسلم هو الجدلي العدواني ، ثقة .

☆ وطارق بن شهاب البجلي الاحمسي ، ابو عبدالله الكوفي (م ٨٢هـ)

رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه (ع) .

والحديث اخرجه البزار (كشف الاستار ١/٤٤٨) وقال الميثمي في «مجمع الزوائد» (١١١/٣)
فيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الحاكم وقال : «صحيح الاسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي فقال : عتبة
واو . (٢٥٣/٢) .

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٨٢/٤) برواية ابن ابي حاتم .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٧) ونسبه الى ابن مردويه والمؤلف ايضا .

(٣١) في المطبوعة «اثابه» .

(٣٢) في المطبوعة «اثابه» .

(٣٣) سورة غافر (٤٠/٤٦) .

— وحديث أبي طالب صحيح ، ولا معنى لانكار الحليمي^(٣٤) رحمه الله الحديث ولا أدري كيف ذهب عنه صحة ذلك ، فقد روى من أوجه عن عبد الملك بن عمير ، وروى من وجه آخر صحيح عن أبي سعيد الخدري^(٣٥) عن النبي ﷺ بمعناه .

وقد أخرج صاحب الصحيح^(٣٦) وغيرهما من الأئمة في كتبهم الصحاح وإنما يصح لمن ذهب المذهب الثاني في خيرات الكافر أن يقول حديث أبي طالب خاص في التخفيف عن عذابه بما صنع إلى النبي ﷺ ، خص به أبو طالب لأجل النبي ﷺ تطيباً لقلبه وثواباً له في نفسه لا لأبي طالب ، فإن حسنات أبي طالب صارت بموته على كفره هباءً منثوراً .

ومثل هذا حديث عروة بن الزبير^(٣٧) في اعتاق أبي لهب ثوبة

(٣٤) قال الحليمي : لا يجوز اثباته عن النبي ﷺ إلا أن يكون معناه أن جزاء الكفر من العذاب واصل إليه ، لكن الله تعالى وضع وراء ذلك عنه الوانا من العذاب على جنيات جناها سوى الكفر تطيباً لقلب النبي ﷺ وثواباً له في نفسه لا لأبي طالب . ولا في هذا القول احتساب بحسنات الكافر ، وتلك ليست بحسنات منه في الحقيقة .

راجع «المنهاج» (٣٩٠/١) وسيشير إليه المؤلف .

(٣٥) وأخرجه المؤلف بسنده في «دلائل النبوة» (٣٤٧/٢) ولفظه عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ — وذكر عنده عمه أبو طالب — فقال : «لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه ، يغلى منها دماغه ؟»

وأخرجه البخاري في مناقب الانصار (٢٤٧/٤) ومسلم في الايمان (١٩٥/١) واحمد في «مسنده» (٥٥٠٥٠، ٩/٣) .

(٣٦) في النسخ «صاحب الصحيح» .

(٣٧) أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٤٩/١)

وهو عند البخاري في كتاب النكاح (١٢٥/٦) .

وارضاعها رسول الله ﷺ : فلما مات ابولهب أريه بعض اهله في النوم بشر خيبة فقال له : ماذا لقيت ؟ فقال ابولهب : لم ير بعدكم رخاء غير انى سقيت في هذه منى بعثاقتى ثوية وأشار الى النقيرة التى بين الابهام والتى تليها .

وهذا ايضا لأن الاحسان كان مرجعه الى صاحب النبوة فلم يضيع .^(٣٨) والله اعلم .

وأما المؤمنون الذين يُحاسبون فإن أعمالهم توزن^(٣٩) وهم فريقان : احدهما المؤمنون المتقون لكبائر الذنوب فهؤلاء تُوضع حسناتهم فى الكفة النيرة^(٤٠) وصغائرهم — ان كانت لهم — فى الكفة الأخرى ، فلا يجعل الله لتلك الصغائر وزنا ، وتثقل الكفة النيرة ، وترتفع الكفة الأخرى ارتفاع الفارغ الخالى^(٤١) ، فيؤمر بهم الى الجنة ويثاب كل واحد منهم على قدر حسناته وطاعاته ، كما تلونا فى الآيات التى ذكرناها فى الموازين .

والآخر : المؤمنون المخطئون: وهم الذين يُوافون القيامة بالكبائر والفواحش غير أنهم لم يُشركوا بالله شيئا ، فحسناتهم توضع فى الكفة النيرة ، وآثامهم وسيئاتهم فى الكفة المظلمة ، فيكون يومئذ لكبائرهم التى جاءوا بها ثقل ، ولحسناتهم ثقل الا ان الحسنات تكون بكل حال أثقل لأن معها أصل الايمان ، وليس مع السيئات كفر ، ويستحيل وجود الايمان والكفر معا لشخص واحد ، ولأن الحسنات لم يُرد بها الا وجه الله

(٣٨) فى ن، «فلم يضعه» .

(٣٩) راجع «المنهاج» (٣٩٣/١) .

(٤٠) كذا فى «المنهاج» وهو موافق لما سياتى فى النسخ «المنيرة» .

(٤١) فى ن، والمطبوعة «الحال» .

تعالى ، والسيئات لم يُقصد بها مخالفة الله وعناؤه ، بل كان تعاطيها لداعية الهوى وعلى خوف من الله عزوجل واشفاق من غضبه . فاستحال ان توارى السيئات ،—وان كَثُرَتْ— حسنات المؤمن ، ولكنها عند الوزن لا تخلو من تثقيل يقع بها الميزان حتى يكون ثقلها كبعض ثقل الحسنات ، فيجرب أمر هولاء على ماورد به الكتاب جملةً ، ودلت سنة المصطفى ﷺ على تفصيلها وهو قوله عزوجل :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾^(٤٢)

وقوله :

﴿ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٤٣)

فيغفر لمن يشاء بفضله ، وَيُشَفِّعُ فيمن شاء منهم باذنه ، وَيُعَذِّبُ من شاء منهم بمقدار ذنبه ثم يُخْرِجُهُ من النار الى الجنة برحمته كما ورد به خبر الصادق .

وقد دلّ الكتاب على وزن اعمال المخلطين من المؤمنين وهو قوله عزوجل :

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾^(٤٤)

وانما اراد —والله اعلم— انه لا يترك له حسنة الا توزن ، وهذا

(٤٢) سورة الزمر(٥٣/٣٩) .

(٤٣) سورة النساء(١١٦/٤) .

(٤٤) سورة الانبياء(٤٧/٢١) .

بالمومن المخلّط أليق لأنّه لو تُركت له حسنة لم تُوزن ، لزيد ذلك في ثقل سيئاته فأوجب ذلك زيادةً في عذابه .

فاما انّ الوزن كيف يكون؟ ففيه وجهان^(٤٥):

أحدهما انّ صفّ الحسنات توضع في الكفّة النيرة ، و صفّ السيئات في الكفّة المظلمة ، لأن الأعمال لا تُنسخ في صحيفة واحدة . ولا كاتبها يكون واحدا ، لكن الملك الذي يكون عن اليمين ، يكتب الحسنات ، والملك الذي يكون على الشمال يكتب السيئات ، فيتفرّد كل واحد منهما بما ينسخ ، فاذا جاء وقت الوزن وضعت الصحف في الموازين ، فيثقل الله عزوجل ما يحقّ تثقيله ، ويخفّف ما يحقّ تخفيفه .

والوجه الآخر : (يجوز)^(٤٦) أن يحدث الله تبارك وتعالى أجساما مقدرة بعدد الحسنات والسيئات ، ويُميّز إحداها عن الاخرى بصفات تُعرف بها فتوزن ، كما توزن الأجسام بعضها ببعض في الدنيا ، والله اعلم ، ويعتبر في وزن الاعمال مواقعها^(٤٧) من رضى الله عزوجل وسخطه .

وذهب اهل التفسير الى اثبات هذا الميزان بكفّتيه وجاء في الاخبار ما دلّ عليه . وقد روى الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس انه قال :

الميزان له لسان وكفتان ، يُوزن فيه الحسنات والسيئات ، فيوتى بالحسنات في أحسن صورة فتوضع في كفّة الميزان ، فتثقل على السيئات ، قال : فيؤخذ فيؤضع في الجنة عند منازلها ، ثم يُقال للمؤمن : الحقّ بعملك قال فينطلق الى الجنة ،

(٤٥) راجع «المنهاج» (١/٣٩٤-٣٩٥) .

(٤٦) سقط من ن ، .

(٤٧) من ن ، «مواقعها» .

فيعرفُ منازلَه بعمله ، قال : ويُؤْتَى بالسيئات في أقبح صورة ، فتوضع في كفة الميزان فتخفف ، -والباطل خفيف- فيطرح^(٤٨) في جهنم الى منازلها منها ويُقال له : الحقُ بعملك الى النار ، قال فيأتى النار فيعرفُ منازلَه بعمله ، وماعدَّالله فيها من الوان العذاب ، قال ابن عباس : فلهم اعرِفُ بمنازلهم في الجنة والنار بعملهم^(٤٩) من القوم ، فينصرفون^(٥٠) يوم الجمع راجعين الى منازلهم.

٢٧٨ — اخبرناه ابو عبد الرحمن الدهان ، اخبرنا الحسين بن محمد بن هارون ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي فذكره .

٢٧٩ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي ، حدثنا الحارث بن ابي أسامة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الليث بن

(٤٨) في د، والمطبوعة «فتطرح» .

(٤٩) في المطبوعة «بعمتهم» .

(٥٠) في د، «فينصرفون» .

(٢٧٨) اسناده : ضعيف .

والاثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٠/٣) ونسبه للمؤلف وحده .

(٢٧٩) اسناده : صحيح .

☆ عبد الله بن الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر . النضري ، ابوالعباس المروزي (م ٣٥٧هـ)

قاضي مرو ومسندها عَمَر طويلا وعاش سبعا وتسعين سنة انتهى اليه علو الاسناد بخراسان .

راجع «السير» (٦٠/١٦) ، «شذرات» (٢٤/٣) ، «والمشتبه» (٨٤) .

☆ يونس بن محمد البغدادي ، ثقة ، مرّ (ع) . وفي د، «يوسف» محرفا .

سعد ، حدثني عامر بن يحيى ، عن ابي عبدالرحمن المعافى ثم الحبلى قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ :

« ان الله سيخلص رجلاً من امتى على رؤس الخلائق يوم القيامة ، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر ، ثم يقول أتُنكر من هذا شيئاً ؟ أظلمك كَتَبَتِي الحافظون ؟ فيقول : لا يارب فيقول أفلك عذر (او حسنة) ؟ فيقول لا يارب ، فيقول : بلى ان لك عندنا حسنة ، وانه لا ظلم عليك اليوم . فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقال انك لا تظلم ؛ قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة ، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء » .

☆ عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافى ، المصرى (م ١٢٠هـ)

تقّة ، من السادسة (م، ب، ق) ، وفي جميع السح «عمرو» واطر ما ياتي .

☆ ابو عبدالرحمن المعافى ، عبدالله بن يربد ، الحبلى (نص المهمة والموحدة) (م ١٠٠هـ)

تقّة ، من الثالثة (سح، م، ع) . وفي ن، والمطبوعة «الحبلى» .

والحديث احرجه الترمذى في الايمان (٢٤/٥ رقم ٢٦٣٩) واس ماحية في الرهد (١٤٣٧/٢ رقم ٤٣٠٠) واحمد في «مسده» (٢١٣/٢) واس حان (٢٥٢٤) والحاكم (٥٢٩/١) واللعوى في «شرح السنة» (٢٣٤/١٥) وابن المبارك في «زوائد الزهد» (ص ١٠٩ رقم ٣٧١) بدون ذكر ابي عبدالرحمن المعافى من طريق الليث بن سعد عن عامر بن يحيى به . واخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦/١) بنفس السند المذكور هنا ، وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

واحرجه احمد (٢٢٢-٢٢١/٢) عن قتيبة حدثنا اس لهيعة عن عمرو بن يحيى عن ابي عبدالرحمن . قال الالبانى : اس لهيعة سيئ الحفظ فأحتى ان يكون قوله «عمرو بن يحيى» وهما مه . اراد ان يقول : «عامر» فقال : «عمرو» . =

ورواه عبدالله بن صالح عن الليث بهذا الاسناد وقال قال رسول الله ﷺ :

« سيُصاح يوم القيامة برجل من امتي على رؤس الخلائق ينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً » فذكر الحديث .



= ويحتمل ان يكون الوم من بعض النساخ او الطابع والله اعلم . راجع «الصحيحة» (١٣٥) .

قال الشيخ احمد شاکر : الظاهر عندي ان ابن لهيعة أخطأ في اسم شيخه فسماه «عمرو بن يحيى» بدل «عامر بن يحيى» .

لكن يعكر عليه ان الترمذى بعد ان روى ذلك الحديث قال : حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى... بهذا الاسناد نحوه بمعناه .

فهذا هو الحديث الذى هنا باسناده عن قتيبة شيخ احمد فيه ، اكتفى الترمذى بالاشارة اليه ولم يسق لفظه ،

فاما ان يكون الخطأ الذى فى «المسند» هنا فى اسم «عمرو بن يحيى» ليس من ابن لهيعة ولا من الراوى عنه ، وهو قتيبة . فيكون من احد رواة «المسند» القطيعى او من دونه . واما ان يكون الخطأ من ابن لهيعة ، ورأى الترمذى الخطأ واضحاً ، فذكر الاسم على الصواب «عامر بن يحيى» دون ان ينبه على ماكان من الخطأ فيه لوضوحه وجزمه به . (المسند ١٢/٢٤-٢٥) .

وذكر السيوطى الحديث فى «الدر المنثور» (٤٢٠/٣) ونسبه بالاضافة الى من ذكر الى ابن مردويه واللالكائى والمؤلف فى «البعث والنشور» .

(٥١) زيادة فى الاصل وهو فى رواية احمد والترمذى .

فصل

« في بيان كبائر الذنوب وصغائرهما وفواحشها »

قال الله عز وجل :

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾^(١)

وقال :

﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾^(٢)

وقال :

﴿ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾^(٣)

وقد ورد النبي ﷺ في عدد الكبائر ما :

(١) سورة الاعراف (٣٧/٧) .

(٢) سورة النساء (٣١/٤) .

(٣) سورة النجم (٣٢/٥٣) .

٢٨٠ — اخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحق المزكى ، اخبرنا ابوالحسين احمد بن عثمان الآدمى ، حدثنا ابواسماعيل الترمذى ، حدثنا الأويسى ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن ثور بن زيد ، عن ابى الغيث ، عن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال :

« اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبَّاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَاهُنَّ؟ قَالَ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالسَّحَرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْآ بِالْحَقِّ ، وَآكُلُ الرِّبَا ، وَآكُلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ » .

(٢٨٠) اسناده : رحاله تقات .

☆ ابوزكريا بن ابى اسحاق = يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى .

☆ ابواسماعيل الترمذى ، محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى (م٢٨٠هـ)

الامام ، الحافظ ، الثقة . غنى بهذا الشأن وجمع وصنف ، وطال عمره ، ورحل الناس اليه .

قال النسائى : ثقة ، وقال الدارقطنى ، ثقة صدوق ، تكلم فيه ابوحاتم .

قال الذهبي : انبرم الحال على توثيقه وامامته ،

ترجمته فى «الجرى والتعديل» (١٩٠/٧-١٩١) ، «تاريخ بغداد» (٤٤-٤٢/٢) ، «طبقات

الحنابلة» (٢٨٠-٢٧٩/١) ، «السير» (٢٤٢/١٣) ، «التذكرة» (٦٠٤/٢) ، «الوافى» (٢١٢/٢) ،

«طبقات المفسرين» (١٠٨/٢) ، «شذرات» (١٧٦/٢) .

☆ الاويسى ، عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن اويس ، ابوالقاسم المدنى

ثقة . من كبار العاشرة (خ، د، ق) .

☆ ثور بن زيد الديلى (بكسر المهملة بعدها تحتانية) المدنى (م١٣٥هـ)

ثقة . من السادسة (ع) .

☆ ابوالغيث ، سالم مولى ابن مطيع ، المدنى .

ثقة . من الثالثة (ع) .

رواه البخارى فى الصحيح^(٤) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى .
وأخرجه مسلم^(٥) من وجه آخر عن سليمان .
قال الامام احمد رحمه الله تعالى : وليس فى تقييده ذلك بالسبع منع
الزيادة عليهن وانما فيه تأكيد اجتنابهن ثم قدضم اليهن غيرهن .
روينا عن^(٦) عبيد بن عمير عن ابيه عن النبي ﷺ :
(الكَبَائِرُ تسع) .

-
- (٤) فى الوصايا (١٩٥/٣) ، وفى الحدود (٣٣/٨) وأخرجه فى الطب (٢٩/٧) مختصرا .
(٥) فى الايمان (٩٢/١) عن هارون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب عن سليمان به .
كما أخرجه ابوداود فى الوصايا (٢٩٤/٣) رقم (٢٨٧٤) والنسائى فى الوصايا ايضا (٢٥٧/٦) والطحاوى فى مشكل الآثار (٣٨٢/١) وابن منده فى كتاب الايمان (٥٤٩/٢) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٥٧٦) والمؤلف فى سننه (٢٠/٨) وفى الاعتقاد (١٤٢-١٤٣) من طريق ابن وهب عن سليمان به .
وأخرجه المؤلف فى المدخل بنفس السند (ص ٢٣٩) وفى سننه (٢٨٤/٦، ٢٤٩/٨، ٢٧٦/٩) من وجه آخر عن عبدالعزيز الاويسى به .
وسياق هذا الحديث فى الباب الثامن والعشرين فى «الثبات للعدو» . وفى الرابع والاربعين فى «تحريم اعراض الناس» .
(٦) أخرجه المؤلف فى «السنن» (٤٠٨/٣-٤٠٩، ١٠٠/١٨٦) .
وأخرجه ابوداود (٢٩٥/٣) رقم (٢٨٧٥) والطحاوى فى مشكل الآثار (٣٨٤-٣٨٣/١) والحاكم (٥٩/١ ، ٢٥٩/٤) والطبرانى فى الكبير (٤٧/١٧) وفيه عبد الحميد بن سنان . قال البخارى : فى حديثه نظر ، راجع الميزان (٥٤٢-٥٤١/٢) .
وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقى فى سننه (٤٠٩/٣) والطبرى فى تفسيره (٣٩/٥) .
وأخرجه النسائى (٨٩/٧) والطبرانى فى الكبير (٤٨/١٧) بلفظ «الكبائر سبع....» .

فذكرهن وذكر معهن :

(عقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام) .

وفي الحديث الثابت عن انس بن مالك^(٧) رضي الله عنه أن النبي ﷺ سئل عن الكبائر فقال :

(الشرك بالله ، وقتل النفس ، وعقوق الوالدين ، وقال آلاً أَنْبَأَكُمْ بأكبر الكبائر : قول الزور — او قال — شهادة الزور بدل «قول الزور») .

(وروى في الحديث الثابت عن عبدالله بن عمرو قال :

(جاء اعرابي الى رسول الله ﷺ فقال : ما الكبائر ؟ قال : «الاشراك بالله» قال : ثم ماذا ؟ قال : «عقوق الوالدين» . قال : ثم ماذا ؟ قال : ^(٨) «اليمين الغموس» .

وفي الحديث الثابت^(٩) عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال :

«من الكبائر شتم الرجل والديه» قالوا : يا رسول الله ! وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : «نعم ، يسب ابا الرجل^(١٠) فيسب اياه ، ويسب أمه فيسب أمه» .

وفي الحديث الثابت^(١١) عن عبدالله بن مسعود قال :

(٧) سيدكر المؤلف هذا الحديث في الباب الرابع والتلاتين في حط اللسان

(٨) ما بين الحاصرتين سقط من ن، والمطوعة وسيدكره المؤلف ايضاً في الباب الرابع والتلاتين

(٩) سياتي ايضاً في الباب (٣٤)

(١٠) في الاصل و ن، «أبى الرجل،

(١١) سياتي في الباب السادس والتلاتين في تحريم الغموس والحمايات عليها

قلتُ يا رسول الله آى الذنوب^(١٢) اعظم عند الله عز وجل ؟ قال :
«أن تجعلَ لله نداً وهو خلقك» قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : «ان تقتل
وَلَدَكَ خَشِيَةً أَنْ يَطْعَمَ» قلتُ : ثم ماذا ؟ قال : «أَنْ تَزَانِيَ
حَلِيلَةَ جَارِكَ» .

وفى الحديث الثابت عن عبادة بن الصامت^(١٣) ان رسول الله ﷺ قال
وحوله عُصْبَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ :
« بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ » .

وقد ورد فى الكتاب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وسائر ماذكر
معهما ، وورد فيه تحريم الخمر والميسر ، وورد فيه تحريم أكل مال اليتيم ،
وتحريم اكل الاموال بالباطل ، وتحريم قتل النفس ، وتحريم الزنا
والسرقة ، وغير ذلك . وهو فى مواضعه مذكور .

وورد فى السنة حديث جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ :

(ليس بين العبد وبين الشرك الا ترك الصلاة)^(١٤)

انما اراد والله اعلم تخصيص الصلاة بوجوب القتل بتركها .

(١٢) فى الاصل «الذنب» .

(١٣) سياقى بسند كامل وسياقى تخريجه هناك .

(١٤) اخرجـه مسلم (٨٨/١) وابوداود (٥٨/٥ رقم ٤٦٧٨) والترمذى (١٣/٥ رقم ٢٦٢١)
والنسائى (٢٣٢/١) وابن ماجه (٣٤٢/١ رقم ١٠٧٨) والدارمى (ص ٢٨٠) واحمد فى
مسنده (٣٨٩/٣) وابويعلى فى مسنده (٣١٨/٣ رقم ١٧٨٣ : ٤٥٦ رقم ١٩٥٣ : ٧٩/٤ رقم
٢٩٠٢) والطبرانى فى الصغير (١٣٤/١ ، ١٤/٢) وابن منده فى كتاب الايمان (٢٨٣/٢) وهو
عند المؤلف فى السنن (٣٦٦/٣) .

وقداورد الحليمي^(١٥) رحمه الله بعض ماوردناه ثم قال : واذا تُتَّبَع مافى الكتاب والسنة من المحرمات كثر^(١٦) وانما اوردنا هذا لِتُبَيِّنَ الصغائر والكبائر بيانا حاويا نأتى به على ما نحتاج اليه فى هذا الباب باذن الله .

فنقول : قتل النفس بغير حق كبيرة فان كان المقتول ابا أو ابنا أو ذارحم من الجملة أو أجنبيًا متحرما بالحرم وبالشهر الحرام فهو فاحشة . وأما الخدشة والضربة بالعصا مرة أو مرتين فمن الصغائر .

والزنا كبيرة فان كان^(١٧) بحليلة الجار أو بذات محرم اولا بواحدة من هاتين ولكن ياتيه^(١٨) فى شهر رمضان أو فى البلد الحرام فهو فاحشة . قال الله عزوجل :

﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾^(١٩)

وأما مادون الزنا الموجب للحد فانه من الصغائر فان كان مع امرأة الأب أو حليلة الابن أو مع اجنبية اثم^(٢٠)، لكن على سبيل القهر والاكراه كان كبيرة .

وقذف المحصنات كبيرة وان كانت المقذوفة أمّا أو اختا أو امرأة

(١٥) راجع المنهاج (١/٣٩٧-٤٠٠) .

(١٦) فى المطبوعة «كثيرة» .

(١٧) وفى د،ن، والمطبوعة «وان كانت» .

(١٨) وفى د،ن، والمطبوعة «الحربانه» وفى الاصل «ولكن يانه» وفى المنهاج «ولكن يائمه» ولعل ما أثبتته هو الصواب .

(١٩) سورة الحج (٢٢/٢٥) .

(٢٠) وفى الاصل «أيم» .

زانية^(٢١) كان فاحشة .

وقذف الصغيرة والمملوكة والحرمة المتهتكة من الصغائر ، وكذلك القذف بالحيانة والكذب والسرقة .

والفرار من الزحف كبيرة فان كان من واحد او اثنين ضعيفين وهو اقوى منهما ، أو اثنين حملا عليه بلا سلاح وهو شاك السلاح فذلك فاحشة .

وعقوق الوالدين كبيرة فان كان مع العقوق سبّ أو شتم أو ضرب فهو فاحشة ، وان كان العقوق بالاستتقال لامرهما ونهيها والعبوس في وجوهها والتبرم بهما مع بذل الطاعة ولزوم الصمت فهذا من الصغائر فان كان ما يأتيه من ذلك يلجئها الى ان ينقبضا عنه فلا يامرانه ولا ينهيانه ، ويلحقها من ذلك ضررٌ ، فهذا كبيرة .

والسرقة من الكبائر ، وأما أخذ المال في قطع الطريق فاحشة ، ولذلك تقطع يد السارق وتقطع يد المحارب ورجله من خلاف .

وقتل النفس في قطع الطريق فاحشة ، ولذلك لا يعمل عفو الوالى عنه اذا قدر عليه قبل التوبة .

وسرقة الشيء التافّة صغيرة ، فان كان المسروق منه مسكينا لاغنى به عما أخذ منه فذلك كبيرة ، وان لم يكن على السارق الحدّ .

وأخذ اموال الناس بغير حق كبيرة فان كان المأخوذ ماله مفتقرا ، او كان أبا الآخذ أو أمّه ، أو كان الآخذ بالاستكراه والقهر فهو فاحشة ، وكذلك ان كان على سبيل القمار فان كان المأخوذ شيئا تافها والمأخوذ

(٢١) كذا في النسخ المتوفرة لدينا ولاوجه له . وفي المنهاج «أو امرأة فانه» . ولعله «أو امرأة لأبيه» .

منه غنيا لا يتبين^(٢٢) عليه من ذلك (ضرر)^(٢٣) فذلك صغيرة .

وشرب الخمر من الكبائر ، فان استكثر الشارب منه حتى سكر او جاهر به فذلك من الفواحش فان مزج خمرًا بمثلها من الماء ، فذهبت شرّتها وشدتها فذلك من الصغار .

وترك الصلاة من الكبائر فان صار عادة فهو من الفواحش ، فان كان اقامها ولم يؤتها حقها من الخشوع لكنه التفت فيها ، أو فرقع اصابعه ، أو استمع الى حديث الناس ، أو سوى الحصى (او اكثر من مسّ الحصى)^(٢٤) من غير عذر فذلك من الكبائر ، فان اتخذه عادة فهو من الفواحش .

وان ترك اتيان الجماعة لغيرها فهو من الصغائر فان اتخذ ذلك عادة وقصد به مَبَايِنَةُ الجماعة والانفراد عنهم فذلك كبيرة ، وان اتفق على ذلك أهل قرية أو أهل بلد فهو من الفواحش .

ومنع الزكوة كبيرة وردّ السائل صغيرة ، فان اجتمع على منعه ، أو كان المنع من واحد الاّ أنّه زاد على المنع الانتهاز والاغلاظ فذلك كبيرة ، وهكذا ان أتى محتاج^(٢٥) رجلاً موسعاً على الطعام فرآه فتاقت اليه نفسه فسأله منه فردّه فذلك كبيرة .

قال والاصل^(٢٦) في هذا الباب أنّ كل محرم بعينه منهيّ عنه لمعنى في

(٢٢) كذا في النسخ ولعله «لا يتبين» .

(٢٣) زيادة من المنهاج لا بد منها .

(٢٤) ما بين الحاصرتين سقط من ،ن، والمطبوعة .

(٢٥) كذا في المنهاج . وفي النسخ «ان رأى محتاجاً رجلاً» .

(٢٦) اى الحلى في المنهاج (٣٩٩/١) وذكر قوله هذا الحافظ ابن حجر في فتح الباري حين

ذكر اقوال العلماء في ضبط الكبيرة فقال :

نفسه فانّ تعاطيه كبيرة ، وتعاطيه على وجهٍ يجمع وجهين أو أوجهاً من التحريم فاحشة ، وتعاطيه على وجهٍ يقصر به^(٢٧) عن رتبة المنصوص أو

= قال النووي: واختلفوا في ضبط الكبيرة اختلافا كثيرا منتشرا فروى عن ابن عباس : انها كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب . قال : وجاء نحو هذا عن الحسن البصري وقال آخرون : هي ما أوعده الله عليه بنار في الآخرة أو أوجب فيه حداً في الدنيا .

قلت : ومَن نص على هذا الأخير الامام احمد فيما نقله القاضى أبويعلى ، ومن الشافعية الماوردى ولفظه : الكبيرة ما وجبت فيه الحدود ، أو توجه اليها الوعيد . والمنقول عن ابن عباس اخرجه ابن ابى حاتم بسند لا باس به الا أن فيه انقطاعا . واخرج من وجه آخر متصل لا باس برجاله ايضا عن ابن عباس قال : كل ما توعد الله عليه بالنار كبيرة .

وقد ضبط كثير من الشافعية الكبائر بضوابط اخرى منها قول امام الحرمين : كل جريمة تؤذن بقلّة اكتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة . وقول الحلبي : كل محرّم لعينه منهى عنه لمعنى في نفسه .

وقال الرافعي : هي ما أوجب الحدّ . وقيل : ما يلحق الوعيد بصاحبه بنص كتاب أو سنة . وهذا اكثر ما يوجد للاصحاب ، وهم الى ترجيح الاول أميل . لكن الثاني أوفق لما ذكره عند تفصيل الكبائر . انتهى كلامه .

وقد استشكل بان كثيرا مماوردت النصوص بكونه كبيرة لاحد فيه كالعقوق . وأجاب بعض الائمة بان مراد قائله ضبط ما لم يرد فيه نص بكونه كبيرة .

وقال ابن عبدالسلام في «القواعد» لم أقف لأحد من العلماء على ضابط للكبيرة ، لا يسلم من الاعتراض والأول ضبطها بما يشعر بتهاون مرتكبها بدينه اشعارا دون الكبائر المنصوص عليها .

قلت : وهو ضابط جيد .

وقال القرطبي في المفهم : الراجح ان كل ذنب نص على كبره أو عظمه أو توعد عليه بالعقاب أو علق عليه حدّ أو شدد النكير عليه فهو كبيرة .

انتهى كلام الحافظ في فتح البارى (١٠/٤١٠-٤١١) .

(٢٧) في ن، «وتعاطيه على وجه يقتضى تقصر به» .

تعاطى مادون المنصوص الذى لا يستوفى معنى المنصوص أو تعاطى المنصوص الذى نهى عنه لان لا يكون ذريعة الى غيره فهذا كله من الصغائر .

وتعاطى الصغير على وجه يجمع وجهين أو أوجهاً من التحريم كبيرة ومثال ذلك موجود فيما مضى ذكره واعاده ههنا وزاد فيما ذكره من الذريعة أن يدلّ رجلاً على مطلوب ليقتل ظمناً أو يحضره سكيناً وهذا يحرم لقوله :

﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾^(٢٨)

لكنّه من الصغائر لأنّ النهى عنه لأنّ لا يكون ذريعة للظالم الى التمكن من ظلمه وكذلك سؤال الرجل لغيره الذى لا يلزمه طاعة ان يقتل آخر ليس من الكبائر لأنّه ليس فيه الا ارادة هلاكه من غير أن يكون معها فعل والله اعلم .

قال البيهقى رحمه الله وقد نجد اسم الفاحشة واقعا على الزنا وان لم ينضمّ اليه زيادة حرمة لكنه لما رأى الله عزوجل فرق بين الكبائر والفواحش في الذكر فرق هو ايضا بينها فكلّ ما كان^(٢٩) أفحش ذكرا جعله زائدا على الكبيرة والله اعلم .

وقد فسّر مقاتل بن سليمان : الكبائر بكل ذنب ختم بالنار ، والفواحش ما يقام فيه الحد في الدنيا ، ودلّ كلام الحلبي رحمه الله وغيره من الائمة على أنّ الاصرار على الصغيرة كبيرة^(٣٠) .

(٢٨) سورة المائدة (٢/٥) .

(٢٩) في الاصل ون، «فكل مكان» .

(٣٠) وذكر السيوطى في «الدر المنثور» (٣٢٩/٢) برواية ابن ابي الدنيا في التوبة والمؤلف عن ابن عباس قال : كلّ ذنب اصرّ عليه العبد كبير ، وليس بكبير ما تاب منه العبد . =

وقد وردت اخبار وحكايات في^(٣١) التحريض على اجتناب الصغائر
خوفا من الاصرار عليها فتصير من الكبائر .

٢٨١ — اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله ، حدثنا عبدالله
ابن جعفر الأصبهاني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا
عمران القطان ، عن قتادة ، عن عبد ربه ، عن أبي عياض ، عن عبدالله

= وروى عنه انه قال : لاصغيرة مع اصرار . راجع «الدر المنثور» (٥٠٠/٢) .
(٣١) في ن، والمطبوعة «على التحريض» .
(٢٨١) اسناده : حسن .

- ☆ يونس بن حبيب ، ابوبشر الاصفهاني (م٢٦٧هـ)
روى عن ابى داود الطيالسى «المسند» .
قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة .
وكان يونس محتشما عظيم القدر باصبهان ، موصوفا بالدين والصيانة والصلاح .
ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٣٨-٢٣٧/٩) ، «ذكر اخبار اصبهان» (٣٤٥/٢) ،
«السير» (٥٩٦/١٢) ، «شذرات» (١٥٢/٢) .
- ☆ وابوداود هو الطيالسى صاحب «المسند» واسمه سليمان بن داود بن الجارود ،
البصرى (م٢٠٤هـ)
ثقة حافظ ، غلط في احاديث . من التاسعة (خت م-٤) .
- ☆ عمران القطان ، عمران بن داود ابوالعوام ، البصرى
صدوق بهم ، وزمى برأى الخوارج من السابعة (خت-٤) .
- ☆ عبد ربه بن ابى يزيد - ويقال ابن يزيد
مستور من الرابعة (د،س)
قال ابن المدينى عبد ربه الذى روى عنه قتادة مجهول لم يرو عنه غير قتادة .
وقال البخارى في «تاريخه» : نسبه همام .
- ☆ ابو عياض ، عمرو بن الاسود العنسى .
- =

بن مسعود ان رسول الله ﷺ قال :

(ايامكم ومحقرات الاعمال انهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه^(٣٢)) وان رسول الله ﷺ ضرب لمن مثلاً كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجي بالعود والرجل يجي بالعويد حتى جمعوا من ذلك سواداً ثم اججوا نارا فانضجت ماقدف فيها) .

٢٨٢ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا دعلج بن احمد بن دعلج ،

= ثقة عابد من كبار التابعين مخضرم (خ،م،د،س،ق) .
(٣٢) في ن، «تهلكه» .

والحديث اخرجه الطيالسي في «مسنده» (٥٣) ومن طريقه احمد في «مسنده» (٤٠٢/١) وابوالشيخ في «الامثال» (٢١٥ رقم ٣١٩) .

واخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٦١ رقم ١٠٥٠٠) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثقه جمع (جمع الزوائد ١٠/١٨٩) .

(قلت) وفيه عيد ربه وهو مستور .

وفال العراقي : اسناده جيد ، وقال ابن حجر : سنده حسن ، (راجع فيض القدير ٣/١٢٨) وكذا قال الالباني (صحيح الجامع الصغير ٤/٢٦٨) .

وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/١٨٧-١٨٨) بنفس السند .

وله شاهد من حديث سهل بن سعد ومن حديث عائشة سيذكرهما المؤلف بسنده في الباب (٤٧) في «فصل محقرات الاعمال» .

(٢٨٢) اسناده : حسن .

☆ دعلج بن احمد بن دعلج بن عبدالرحمن ، ابو محمد السجستاني (م ٣٥١هـ)

التاجر ، ذوالاموال العظيمة . سمع مالا يوصف كثرة بالحرمين ، والعراق وخراسان ، والنواحي حال جولانه في التجارة . كانت له صدقات جارية على اهل الحديث ، وهو ثقة صدوق . قال الدارقطني : ما رأيت في مشايخنا اثبت من دعلج . =

حدثنا محمد بن اسماعيل بن مهران الاسمعيلى ، حدثنا عمرو بن عثمان ،
حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعى ، قال سمعت بلال بن سعد يقول :
(لا تَنْظُر الى صِغَر الخطيئة ، ولكن انظر مَنْ عَصَيْتَ) .

٢٨٣ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلى ، قال سمعت منصور بن عبد الله ،

= ترجمته فى «تاريخ بغداد» (٣٩٢-٣٨٧/٨) ، «وفيات الاعيان» (٢٧٢-٢٧١/٢) ،
«التقييد» (٣٢٢/١) ، «السير» (٣٥-٣٠/١٦) ، «التذكرة» (٨٨٢-٨٨١/٣) ، «شذرات» (٨/٣) .

☆ محمد بن اسماعيل بن مهران ، ابوبكر النيسابورى المعروف بالاسماعيلى (م ٢٩٥هـ)
الامام الحافظ الرحال الثقة ، وهو اقدم من شيخ الشافعية بجرجان ابى بكر احمد بن
ابراهيم الاسماعيلى .

قال الحاكم : هو احد اركان الحديث بنيسابور ، كثرة ورحلة واشتهارا وهو مجود عن
المصريين والشاميين ، ثقة ، مامون .

ترجمته فى «السير» (١١٨-١١٧/١٤) ، «التذكرة» (٦٨٣-٦٨٢/٢) ، «الميزان» (٤٨٥/٣) ، «لسان
الميزان» (٨٢-٨١/٥) ، شذرات» (٢٢١/٢) .

☆ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ابوحفص المحصى (م ٢٥٠هـ)
صدوق ، من العاشرة (د، س، ق) .

☆ الاوزاعى ، عبد الرحمن بن عمرو ، ابوعمر الامام (م ١٥٧هـ)
ثقة ، جليل ، من الائمة الفقهاء . من السابعة (ع) .

☆ بلال بن سعيد بن تيم . الاشعرى ، او الكندى ، ابوعمر ، او ابوزرعة الدمشقى
ثقة ، عابد فاضل . من الثالثة (بخ، قد، س) .

له ترجمة فى «حلية الاولياء» (٢٣٤-٢٢١/٥) ، «سير اعلام النبلاء» (٩٢-٩٠/٥) وانظر
مصادر ترجمته هناك .

وانظر قوله فى «الحلية» (٢٢٣/٥) ، و«السير» (٩١/٥) .

(٢٨٣) اسناده : شيخ البيهقى تكلم فيه .

يقول سمعت اباالعباس بن عطاء يقول :

(تَوَلَّدَ وَرْعُ الْمُتَوَرِّعِينَ مِنْ ذِكْرِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ^(٣٣) وَإِنَّ رَبَّنَا
(الَّذِي) يَحَاسِبُ عَلَى اللَّحْظَةِ وَالْهَمْزَةِ وَالْمُزَةَ لِمُسْتَقْصٍ فِي
الْحَاسِبَةِ ، وَاشْدُّ مِنْهُ أَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى مَقَادِيرِ الذَّرَّةِ وَأَوْزَانِ
الْخَرْدَلَةِ وَمَنْ يَكُونُ هَكَذَا^(٣٤) حَسَابَهُ لِحَرٍّ أَنْ يُتَّقَى) .

٢٨٤ — اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان . حدثنا عبدالله بن جعفر ،
حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا زيد بن بشر ، اخبرنا وهب ، حدثنا
ابن زيد وذكر عمر وابابكر ابني المنكدر^(٣٥) قال :

☆ ابوالعباس بن عطاء = احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي ، من مشايخ الصوفية
وعلمائهم . مرّ .

(٣٣) في الاصل والمطبوعة «الخردة» .

(٣٤) وفي د، «هذا» .

(٢٨٤) اسناده : لم اعرف بعض رجاله .

☆ زيد بن بشر ، ابوالبشر الازدي-ويقال الحضرمي-المالكي(م٢٤٢هـ)

كان من اكبر تلامذة ابن وهب .

قال ابوزرعة : رجل صالح عاقل ، خرج الى المغرب فات هناك وهو ثقة .

راجع «الجرح والتعديل»(٣/٥٥٧) ، «السير»(١١/٥٢١) .

☆ ابن وهب . عبدالله ، ابو محمد المصري ، مرّ(ع).

☆ ابن زيد ، لم اهتمد الى تعيينه فهناك

عبدالرحمن بن زيد بن اسلم(ت،ق)

واخوه اسامة بن زيد بن اسلم(ق)

واسامة بن زيد الليثي(خت م-٤)

وعمر بن محمد بن زيد العدوي(خ،م،دس،ق)

=

فلما حضر احدهما الوفاة بكى فقيلا له ما يبكيك ؟ ان كنا
لنغبطك لهذا اليوم ! قال اما والله ما أبكى أن أكون اتيت شيئا
ركبته من معاصي الله اجتراء على الله ، ولكني اخاف أن اكون
اتيت شيئا احسبه هينا وهو عند الله عظيم . قال وبكى الآخر
عند الموت فقيلا له مثل ذلك ، فقال اني سمعت الله يقول
لقوم : ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَالَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾^(٣٦).

فانا انظر^(٣٧) ماترون والله ما درى ما يبدو لي ، قال وكان يقال محمد
اخوهم ادناهم في العبادة وائى شيء كان محمد في زمانه !

٢٨٥ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا ابوالحسن احمد بن اسحق

= وكلهم يروى عنه ابن وهب .

☆ وابوبكر وعمرهما اخوا محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ، التيمي ، المدني .

ثقة فاضل من الثالثة (ع)

وله ترجمة في «المعرفة والتاريخ» (١/٦٥٦-٦٦٠) ، «والحلية» (٣/١٤٦-١٥٨) ،
و«السير» (٥/٣٥٢-٣٥٦) وانظر مصادر اخرى لترجمته هناك .

والخبر ذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٦٥٦) .

(٣٥) وفي ن، «ابني المنذر» .

(٣٦) سورة الزمر (٣٩/٤٧)

(٣٧) في ن، والمطبوعة «فانا لنتظر»

(٢٨٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالحسن احمد بن اسحاق بن نِيخَاب الطَّيْنِي (بكسر الطاء وسكون الياء) .

قال الخطيب : لم نسمع فيه الا خيرا .

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٣٥-٣٦) ، «السير» (٥/٥٣٠-٥٣١) ، «الانساب» (٩/١٢٠) .

الطبي ، حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني ، حدثنا آدم بن ابي آياس ،
حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن سفيان الثوري في قوله عزوجل :

﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴾^(٣٨) .

قال يغفر لمن يشاء العظيم، ويعذب من يشاء على الصغير .

وروى عن ابن عباس الفرق بين الصغائر والكبائر ويروى
عنه انه لم يفرق بينهما .

٢٨٦ — اخبرنا ابوزكريا^(٣٩) ابن ابي اسحق المزكي ، حدثنا (ابو)^(٤٠) الحسن
الطرائفي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا عبدالله بن صالح
(عن معاوية بن صالح)^(٤١) عن علي بن ابي طلحة . عن ابن عباس في
قوله :

☆ ابراهيم بن الحسين الهمداني هو ابواسحاق بن ديزيل ، مرّ .

☆ ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، ابو عبدالله الرملي .

ثقة . (٤)

وفي النسخ المتوفرة لدينا «ضمرة بن سعيد» ولم اجد فيمن يروى عن سفيان احدا بهذا
الاسم .

(٣٨) سورة البقرة (٢/٢٨٤)

(٢٨٦) اسناده : منقطع .

☆ علي بن ابي طلحة لم يدرك ابن عباس .

(٣٩) في ن، والمطبوعة «اخبرنا ابوزكريا حدثنا ابن ابي اسحاق» .

(٤٠) سقط من النسخ .

(٤١) سقط من ن، والمطبوعة .

والاثر اخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤١/٥) .

﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾^(٤٢)

قال الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو عذاب أو لعنة .

٢٨٧ — وهذا الاسناد عن ابن عباس قال أكبر الكبائر الشرك بالله لأن الله يقول :

﴿ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾^(٤٣)

والياس من روح الله لأن الله يقول :

﴿ لَا يَنَالُ مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴾^(٤٤)

والأمن لمكر الله لأن الله يقول :

﴿ لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾^(٤٥)

ومنها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جباراً شقيّاً عصياً^(٤٦) .

(٤٢) سورة النساء (٣١/٤) .

(٢٨٧) اسناده : كاسناد سابقه .

واخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٥٢-٢٥٤ رقم ١٣٠٢٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٧) .

وقال : اسناده حسن . وقد رأينا ان هذا السند فيه انقطاع . واورده السيوطي في الدر المنثور (٥٠٤/٢) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ايضا .

(٤٣) سورة المائدة (٧٢/٥) .

(٤٤) سورة يوسف (٨٧/١٢) .

(٤٥) سورة الاعراف (٩٩/٧) .

(٤٦) وذلك قول الله تعالى حكاية لقول عيسى بن مريم :

وقتل النفس التي حرم الله لأن الله سبحانه يقول :

﴿ جَزَاءُ جَهَنَّمَ ۚ ﴾^(٤٧)

وقذف المحصنات لأن الله يقول :

﴿ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ ﴾^(٤٨)

واكل مال اليتيم لأن الله يقول :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۚ ﴾^(٤٩)

والفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول :

﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَهُ ۖ لَا يُتَحَرَّفُ لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ ۚ ﴾^(٥٠) الآية .

واكل الربا لأن الله يقول :

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ ﴾^(٥١)

= «وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا» (سورة مريم ٣٢/١٩) .

وقوله تعالى في يحيى بن زكريا : «وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا» (١٤/١٩) .

(٤٧) سورة النساء (٩٢/٤) .

(٤٨) سورة النور (٢٣/٢٤) .

(٤٩) سورة النساء (١٠/٤) .

(٥٠) سورة الانفال (١٦/٨) .

(٥١) سورة البقرة (٢٧٥/٢) .

والسحر لأن الله يقول :

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴾^(٥٢)

والزنا لأن الله يقول :

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهَا مُهَانًا ﴾^(٥٣)

واليمين والغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَأَخْلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾^(٥٤)

والغلول لأن الله يقول :

﴿ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾^(٥٥)

ومنع الزكوة المفروضة لأن الله يقول :

﴿ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ ﴾^(٥٦)

وشهادة الزور وكتان الشهادة فان الله يقول :

﴿ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ﴾^(٥٧)

(٥٢) سورة البقرة (١٠٢/٢) .

(٥٣) سورة الفرقان (٦٩/٢٥) .

(٥٤) آل عمران (٧٧/٣) .

(٥٥) ايضا (١٦١/٣) .

(٥٦) سورة التوبة (٣٥/١٠) .

(٥٧) سورة البقرة (٢٨٣/٢) .

وشرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان ، وترك الصلوة متعمداً ،
واشياء مما فرض الله تعالى لأن رسول الله ﷺ قال :

« وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »

وتقضى العهد ، وقطيعة الرحم لأن الله تعالى يقول :

﴿ لَّهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾^(٥٨)

قال البيهقي رحمه الله : وأما ترك الفرق بينهما ففيها :

٢٨٨ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابوعمر بن مجيد ، اخبرنا
ابومسلم الكجى ، اخبرنا عبدالرحمن بن حماد الشيعى ، حدثنا ابن
عون ، عن محمد ، عن ابن عباس قال :

كل ما نهى الله عنه كبيرة .

(٥٨) سورة الرعد (٢٥/١٣)

(٢٨٨) اساده حس

☆ عبدالرحمن بن حماد بن شعيت ، الشيعى (معجمة واحره تاء مثلته) بوسمة
العبرى (م٢١٢هـ)

صدوق ربما أخطأ ، من صغار التاسعة (ح، ت)

☆ اس عون = عبدالله ، ابوعون المصرى (ع) ،

☆ ومحمد هو اس سيرين الابصارى ، ابوبكر ، المصرى (م١١٠هـ)

تقة تمت عاند ، كبير القدر ، من الثالثة (ع)

والاثر احرجه الطبرى فى «تفسيره» (٤٠/٥)

ودكره الهيتى فى «مجمع الروائد» (١٠٣/١) وقال رواه الطبرانى فى الكبير ورحاله
تقات الا ان الحسن مدلس وعنه

وسه السيوطى فى «الدرالمستور» (٤٩٩/٢) الى عبد بن حميد واس المدر والبيهقى
ايضا .

هكذا قال وكذا قال يحيى^(٥٩) بن عتيق وهشام ، عن محمد بن سيرين ،
عن ابن عباس .

٢٨٩ — واخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ،
حدثنا احمد بن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، اخبرنا معمر ، عن ايوب ،
عن ابن سيرين ، عن عبدة قال :

كلّ ما عصى الله به فهو كبيرة .

وقد ذكر الطرفة فقال تعالى :

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾^(٦٠)

٢٩٠ — وباسناده حدثنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن ابيه قال :

قيل لابن عباس: الكبائر سبع؛ فقال: هي الى السبعين اقرب .

(٥٩) في ن، «محا» وفي المطبوعة «ليحا» وغير واضح في الاصل ، ولعله يحيى بن عتيق
وهو الطماوى ، ثقة . من السادسة .

☆ وهشام هو اس حسان .

(٢٨٩) اساده - رجاله ثقات .

أحرقه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٠/١٠) وفيه «عن ابن سيرين عن عمرة»^١ .

وقال محققه الفاضل كذا في «ص» والطاهر «قالت» وانظر هل الصواب «عن عمر»؟

أحرقه ابن حريز الطبري عن ابن عباس (٤١/٥) .

(٦٠) سورة النور (٣٠/٣٤)

(٢٩٠) اساده : كساقه .

أحرقه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٠/١٠ رقم ١٩٧٠٢) .

واس حريز في «تفسيره» (٤١/٥) .

قال البيهقي رحمه الله فيحتمل ان يكون هذا في تعظيم حرمان الله والترهيب عن ارتكابها ، فأما الفرق بين الصغائر والكبائر^(٦١) فلا بد منه في احكام الدنيا والآخرة على ما جاء به الكتاب والسنة .



(٦١) قال ابن حجر : ذهب الجمهور الى ان من الذنوب كبائر ومنها صغائر ، وشذت طائفة منهم الاستاذ ابواسحاق الاسفراييني فقال ليس في الذنوب صغيرة بل كل ما نهى الله عنه كبيرة . ونقل ذلك عن ابن عباس وحكاه القاضي عياض عن المحققين واحتجوا بان كل مخالفة لله فهي بالنسبة الى جلاله كبيرة . ونسبه ابن بطال الى الاشعرية فقال : انقسام الذنوب الى صغائر وكبائر هو قول عامة الفقهاء وخالفهم من الاشعرية ابوبكر بن الطيب واصحابه فقالوا : المعاصي كلها كبائر وانما يقال لبعضها صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر منها كما يقال القبلة المحرمة صغيرة باضافتها الى الزنا وكلها كبائر . قالوا : ولا ذنب عندنا يغفر واجبا باجتناب ذنب آخر ، بل كل ذلك كبيرة . ومرتكبه في المشيئة غير الكفر لقوله تعالى «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» واجابوا عن الآية التي احتج اهل القول الاول بها -وهي قوله تعالى «ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه» ان المراد الشرك ، ثم قال : وقالوا وجواز العقاب على الصغيرة كجوازه على الكبيرة . قال النووي وقد تظاهرت الادلة من الكتاب والسنة الى القول الاول ، وقال الغزالي في «البيسط» انكار الفرق بين الصغيرة والكبيرة لا يليق بالفقيه .

ثم قال ابن حجر : قد حقق امام الحرمين المنقول عن الاشاعرة واختاره ويين انه لا يخالف ما قاله الجمهور فقال في «الارشاد» : المرتضى عندنا ان كل ذنب يعصى الله به كبيرة ، فرب شيء يعد صغيرة بالاضافة الى الاقران ، ولو كان في حق الملك لكان كبيرة ، والرب أعظم من عصى ، فكل ذنب بالاضافة الى مخالفته عظيم ، ولكن الذنوب وان عظمت فهي متفاوتة في رتبها ، وظن بعض الناس ان الخلاف لفظي فقال : التحقيق ان للكبيرة اعتبارين : فبالنسبة الى مقايضة بعضها لبعض فهي تختلف قطعاً ، وبالنسبة الى الأمر الناهي فكلها كبائر . والتحقق ان الخلاف معنوي ، انتهى كلام ابن حجر .

راجع «فتح الباري» (٤٠٩/١٠-٤١٠) .

فصل

«في اصحاب الكبائر من اهل القبلة اذا وافوا القيامة بلا توبة قدموها»

قال اصحابنا^(١) رضى الله عنهم أمرهم الى الله - تعالى جده- فإن شاء عفا عنهم مبتدئاً وان شاء شفع فيهم نبيهم ﷺ ، وان شاء أمر بادخالهم النار فكانوا معذبين مدة ثم أمر باخراجهم منها الى الجنة ، أما بشفاعة وإما بغير شفاعاة ، ولا يُخلد في النار الا الكفار ، واستدلوا بقول الله عزوجل :

﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾^(٢) الآية .

وأخبر أن التخليد في النار إنما هو لمن احاطت به خطيئته والمومن صاحب الكبيرة أو الكبائر لم تُحط به خطيئته ، لأن راس الخطايا هو الكفر ، وهو غير موجود منه ، فصَحَّ أنه لا يُخلد في النار .

فان قيل هذا معارض بقوله عزوجل :

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾^(٣)

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٠٠-٤١٤) .

(٢) سورة البقرة (٨١/٢) .

(٣) ايضاً (٨٢/٢) .

فوعد الجنة مَنْ جمع بين اصل الايمان وفروعه . وصاحب الكبيرة أو الكبائر تاركُ الصالحات فصَحَّ انَّ وعد الجنة ليس له .

قيل له : المتعاطى لها اذا تاب منها ووافى القيامة تائباً تاركا للصالحات غيرَ جامع بين الايمان وفروعه ، ومع ذلك يدخلُ الجنة ، وتوبته ماتقوم مقام ماترك من الصالحات ، لأنَّه كان عليه أن يكون نازعا عن الشرِّ ابداً . فاذا أقدم عليه وقتاً ، ثم نزع عنه وقتاً ، كان بذلك للفرض مبعضا وبعض الفرض لا يجوز أن يكون بدلا عن جميعه ، واذا جاز انَّ يَمُنَّ الله تعالى على التائب فيُكفَّر بتوبته خطاياهُ ، لم لا يجوز أنَّ يَمُنَّ على المصرِّ فيُكفَّر بايمانه الذى هو أحسن الحسنات خطاياهُ ؟ ويكفَّر بصلواته وما يأتى به الحسنات مافرط منه مدّة من سيئاته ؟ كما قال تعالى :

﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾^(٤)

ذلك وانما افترقا فى أنَّ التائب مغفور له من غير تعذيب ، والمصرِّ قديعذب بذنبه مدّة ، ثم يدخل الجنة ، لأنَّ خبر الصادق بذلك ورد . واستدل اصحابنا بقوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٥)

ولا يجوز أن يفرض فى خبر الله خلفاً وبذلك وردت السنة ايضا عن النبي ﷺ .

(٤) سورة هود (١٢/١١٤) .

(٥) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦) .

٢٩١ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابو حامد بن بلال ، حدثنا يحيى بن الربيع المكي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن ابي ادريس ، عن عبادة ابن الصامت أَنَّ رسول الله ﷺ قال لهم في بيعة النساء :

« تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا » - يعنى الآية كلها- فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارته ، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله عزوجل ان شاء غفرله وان شاء عذبه .»

اخرجاه في الصحيح^(١) من حديث سفيان بن عيينة .

(٢٩١) اسناده : لم اعرف حاله . والحديث صحيح .

☆ يحيى بن الربيع المكي لم اجد له ترجمة غير ان الذهبي ذكر في ترجمة ابي حامد بن بلال من «السير» (٢٨٤/٥) انه سمع بمكة من يحيى بن الربيع .

☆ وسفيان هو ابن عيينة .

☆ وابو ادريس هو الخولاني ، عاذه الله بن عبد الله (م ٨٠هـ) .

من كبار التابعين ، ولد في حياة النبي ﷺ (ع) .

(٦) اخرجه البخارى في التفسير (٦١/٦) وفي الحدود (١٥/٨) ومسلم في الحدود (١٣٣٢/٢) .

كما اخرجه البخارى في الايمان (١٠/١) وفي مناقب الانصار (٢٥١/٤) وفي الاحكام (١٢٥/٨) ومسلم من وجوه اخرى عن الزهري بنحوه .

واخرجه البخارى في الدييات (٣٧-٣٦/٨) ومسلم (١٣٣٤-١٣٣٢/٢) من طريق الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصناجحي عن عبادة بنحوه .

واخرجه الترمذى في الحدود (٤٥/٤ رقم ١٤٣٩) والنسائي (١٦١/٧) وفي الايمان (١٠٨/٨) واحمد في «مسنده» (٣١٤/٥) وابن ابي شيبة في «مصنفه» (٤٤٠/٩) والحيدي في «مسنده» (١٩١/١) والطحاوى في «مشكل الآثار» (٧٢/١) وابن منده في «كتاب الايمان» (٥٥٧/٢) والمؤلف في «السنن» (٣٢٨/٨) وفي «الاعتقاد» (١٠٢) وفي «البعث والنشور» (٢٠ رقم ٦٦) من طريق سفيان بن عيينة به .

قال البيهقي رحمه الله قوله «في بيعة النساء» أراد كما في بيعة^(٧) النساء وهو قوله عزوجل :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾^(٨)

وقوله «مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ» أراد به ما خلا الشرك كما أراد بقوله «فعوقب به» ما خلا الشرك ، فجعل الحد كفارة لما اصاب من الذنب بعد الشرك ، وجعل ما لم يُحد فيه موكولا الى مشيئة الله عزوجل ، ان شاء عَفَرْلَه ، وان شاء^(٩) عَذَّبَه . ثم التعذيب لا يكون مؤبدا بدليل اخبار الشفاعة وماورد في معناها من كتاب الله عزوجل .

= كما اخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٨/٨) وفي «الاعتقاد» (١٠٢) بنفس السند المذكور هنا .

واخرجه هو في «السنن» (١٨/٨) وفي «المسند» (٢٣٧) وابن منده في «كتاب الايمان» (٥٥٧/٢) والنسائي في البيعة (٤١/٧) من وجوه اخرى عن الزهري به .

وللحديث طرق اخرى عند ابن منده في «كتاب الايمان» (٥٥٨/٢-٥٦٠) .

(٧) وقد جاء هذا مصرحا في رواية ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة عند مسلم (١٣٣٣/٢) «أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء» .

وهذه البيعة التي يذكرها عبادة بن الصامت ليست هي بيعة العقبة التي كانت قبل نزول الآية المشار اليها ، بل حدثت بعد فتح مكة كما بين ذلك الحافظ ابن حجر في شرح البخاري (٦٧-٦٦/١) .

(٨) سورة الممتحنة (١٢/٦٠) .

(٩) هذا هو قول جمهور اهل السنة . وراجع التفصيل في «فتح الباري» (٦٨-٦٧/١) .

فان قيل : المعنى^(١٠) انه يَغْفِر الصغائر لمُجْتَنِب الكبائر ، ولا يغفرها لمن لا يَحْتَنِب (الكبائر)^(١١) كما قال في آية اخرى :

﴿ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ۖ ﴾

قيل : المراد بالكبائر التي شُرِطَ في المغفرة اجتنابها هي الشرك فهي في هذه الآية مطلقة ، وتكفير السيئات بها مطلقة ، وهما في الآية التي احتجنا بها في الموضعين جميعا مقيدتان فوجب الجمع بينهما وحمل المطلق على المقيد .

فان قيل قد توعد اصحاب الكبائر بالنار والخلود فيها ، ولم يستثن منهم الا التائبين فقال :

﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ ﴾^(١٢) الى ان قال
﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ ۖ ﴾ .

قيل هذا الوعيد ينصرف الى جميع ماتقدم ذكره فان الله جلّ ثناءه افتتح هذه الآية بذكر الشرك فقال :

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ۖ ﴾^(١٣)

(١٠) راجع «المنهاج» (٤٠٢/١) .

(١١) سقط من د، ن .

(١٢) سورة النساء (٣١/٤) .

(١٣) سورة الفرقان (٦٨/٢٥-٧٠) .

وفي النسخ عندنا «ولا تقتلوا» وهو خطأ فانه لَيْسَ في هذه الآية .

(١٤) سورة الفرقان (٦٨/٢٥) .

فانصرف قوله ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ الى جميع ماتقدم ذكره ومن جمع بين هذه الكبائر (استوجب)^(١٥) هذا الوعيد . والذي يدل على هذا أنه قال ﴿ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ﴾ وإنما أراد - والله اعلم - أن مَنْ جَمَعَ بين الشرك وغيره من الكبائر ، جُمِعَ عليه مع عذاب الشرك عذاب الكبائر فيصير العذاب مضاعفا عليه ثم قال ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ فذكر في التوبة الايمان والعمل الصالح وذلك^(١٦) ليحبط الايمان كفره ويحبط اصلاحه في الايمان ماتقدم من افساده في الكفر كما روينا فيه عن النبي ﷺ .

فان قيل : وقد قال :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾^(١٧)

قيل : قد ذهب اهل التفسير الى ان هذه الآية نزلت فيمن قتل ، وارْتَدَّ عن الاسلام ، وذهب بعض اصحابنا الى ان هذه الآية مقصورة على سببها .

٢٩٢ — اخبرنا ابو عبد الرحمن بن محبوب الدهان ، حدثنا الحسين بن محمد بن

(١٥) زيادة من الاصل .

(١٦) وفي ن، «لذلك» .

(١٧) سورة النساء (٩٣/٤) .

(٢٩٢) اسناده : ضعيف .

ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٣/٢) نحوه عن سعيد بن جبير برواية ابن ابي حاتم ثم قال : «واخرج البيهقي في «شعب الايمان» من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مثله سواء» .

واخرجه الواحدى في اسباب النزول (١٦٣-١٦٤) واخرجه الطبرى مختصرا عن عكرمة (٢١٧/٥) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٢٩٣/٢-٢٩٤) .

هارون ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان ، حدثني الكلبي ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس^(١٨) قال ان مقيس بن صبابه وجد اخاه هشام بن صبابه مقتولا في بني النجار ، وكان مسلما فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فأرسل اليهم رسول الله ﷺ رسولا من بني فهر وقال له:

(ايت بني النجار فأقرئهم مني السلام ، وقل لهم : ان رسول الله ﷺ يأمركم ان علمتم قاتل هشام أن تدفعوه الى أخيه فيقتص منه ، وان لم تعلموا له قاتلا أن تدفعوا اليه ديته)

فأبلغهم الفهرى ذلك عن النبي ﷺ فقالوا سمعنا وطاعة لله ولرسول الله . والله مانعنا له قاتلا ، ولكننا نؤدى اليه ديته ، قال فأعطوه مائة من الابل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة ، وبينهما وبين المدينة قريب فأتى الشيطان مقيس بن صبابه فوسوس اليه فقال اى شيء صنعت ؟ تقبل دية أخيك فيكون عليك سبة ، أقتل الذى معك فيكون نفس مكان نفس ، وفضل بالدية قال فرمى الى الفهرى بصخرة ، فشدخ رأسه ثم ركب بعيرا منها ، وساق بقيتها راجعا الى مكة كافرا فجعل يقول فى شعره .

قتلت به فهرا وحملت عقله سراة بني النجار أرباب قارع
وادركت ثارى واضطجعت موسدا وكنت الى الأوثان اول راجع
قال فنزلت فيه هذه الآية :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ ﴾^(١٩) الى آخر الآية .

(١٨) فى النسخ عندنا «ان عياض» .

(١٩) سورة النساء(٩٣/٤) .

قال البيهقي رحمه الله وجواب آخر وهو ما روينا عن أبي مجلز^(٢٠) لاحق
بن حميد وهو من كبار التابعين انه قال في قوله :

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجْزَاءَهُ جَهَنَّمَ ﴾

قال هي جزاؤه فان شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل .

٢٩٣ — اخبرناه ابوعلی الحسين بن محمد الروذباری ، اخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا
ابوداود ، حدثنا احمد بن يونس ، حدثنا ابوشهاب ، عن سليمان التيمي ، عن
أبي مجلز ، لاحق بن حميد فذكره .

وقد روى^(٢١) هذا عن النبي ﷺ ولم يثبت اسناده .

(٢٠) في ن، والمطبوعة «ابن مخلد» .

(٢٩٣) اسناده : حسن.

☆ ابوشهاب = عبد ربه بن نافع الحناط

صدوق بهم . من الثامنة (خ، م، س، دق) .

☆ سليمان التيمي = هو ابن طرخان ، ابوالمعتز البصري (ع) .

☆ ابومجلز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي

مشهور بكنيته ثقة . من كبار الثالثة (ع) .

وفي ن، «ابن مخلد» .

اخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٧/٥)

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٢) الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن
المنذر والبيهقي في البعث .

وراجع «البعث والنشور» (٤٢٧٥) اخرجه بنفس السند

واخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦١/٩) عن ابن سعيد عن التيمي والمؤلف في
«سننه» (١٦/٨) من طريق أبي شهاب .

=

(٢١) قال ابن كثير في «تفسيره» (٥٣٧/١) .

قال البيهقي رحمه الله وبلغني^(٢٢) عن ابى سليمان الخطابي البستي رحمه الله انه قال القرآن كله بمنزلة الكلمة الواحدة وماتقدم نزوله وماتأخر في وجوب العمل به سواء مالم يقع بين الاول والآخر منافاة ولوجع بين قوله ﴿ وَيَغْفِرْ مَا ذُوقَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٢٣) وبين قوله ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجْرَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾^(٢٤) وألحق به قوله ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ لم يكن متناقضا ، فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ماعدا الشرك .

وايضا فان قوله ﴿ فِجْرَاءُ جَهَنَّمَ ﴾ يحتمل أن يكون معناه ﴿ فِجْرَاءُ جَهَنَّمَ ﴾ ان جازاه الله ولم يعف عنه . فالآية الأولى خبر لا يقع فيه الخلف والآية الاخرى وعدّ يرجى فيه العفو . والله اعلم .

٢٩٤ — اخبرنا ابوسعد الماليني ، اخبرنا ابواحمد بن عدى الحافظ ، قال سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول حدثني معاذ بن المثني ، حدثنا سوار بن

= وقدرواه ابن مردويه باسناده مرفوعا من طريق محمد بن جامع العطار عن العلاء ابن ميمون العنبري عن حجاج الاسود عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة مرفوعا ، ولا يصح .

وراجع «الميزان» (١٠٥/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٤٦/٣) .

(٢٢) ذكر المؤلف هذا الكلام في «البعث والنشور» ايضا (ص٧٦) .

(٢٣) سورة النساء (١١٦، ٤٨/٤) .

(٢٤) ايضا (١٩٣/٤) .

(٢٩٤) اسناده : فيه من لم اعرفه .

ابوسعد الماليني = احمد بن محمد بن احمد الصوفي .

وفي دن، والمطبوعة «ابوسعيد» .

☆ عمر بن محمد الوكيل : لم اجد له .

☆ معاذ بن المثني بن معاذ ، ابوالمثنى العنبري (م٢٨٨هـ)

عبدالله ، حدثنا الاصمعي ، قال جاء عمرو بن عبيد الى أبي عمرو بن
أبي العلاء فقال له :

= ثقة . متقن .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٦/١٣) ، «طبقات الحاملة» (٣٣٩/١) ، «السير» (٥٢٧/١٣) .

☆ سوار بن عبدالله بن سوار ، ابو عبدالله العنبري البصري (م ٢٤٥هـ)

ثقة . من العاشرة . غلط من تكلم فيه (د،ت،س)

وكان فقيها فصيحاً ، ادبياً شاعراً .

له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢١٢-٢١٠/٩) ، «والسير» (٥٤٤-٥٤٣/١١) .

☆ الاصمعي = عبدالملك بن قُريب . الاديب الاخباري الراوية ، مَرّ .

☆ عمرو بن عبيد بن باب ، ابو عثمان البصري (م ١٤٣ او ١٤٤هـ)

الزاهد ، العابد ، القدرى ، كبير المعتزلة وأولهم .

قال ابن غلّة : أول من تكلم في الاعتزال واصل الغزّال ، فدخل معه عمرو بن عبيد ،
فأعجب به وزوجه اخته .

كان له سمعة في الزهد والوعظ ، دعا الى القدر فتركوه .

انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦٢-١٧٨) ، «وفيات الاعيان» (٤٦٢-٤٦٠/٣) ،

«السير» (١٠٤/٦) ، «الميزان» (٢٨٠-٢٧٣/٣) ، «شذرات» (٢١٠/١) .

☆ ابو عمرو بن العلاء بن عمار المازني البصري (م ١٥٤هـ)

اختلف في اسمه على اقوال اشهرها زبّان ، وقيل العريان .

وهو شيخ القراء والعربية ، برز في الحروف ، وفي النحو ، وتصدّر لبلافاة مدة ،
واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم .

قال ابو عبيدة : كان اعلم الناس بالقراءات ، والعربية ، والشعر وايام العرب ، وكان
من اهل السنة ، ثقة في الرواية .

ترجمته في «طبقات الزبيدي» (١٢٦-٢٨) ، «وفيات الاعيان» (٤٦٦/٣) ،

«السير» (٤١٠-٤٠٧/٦) ، «وفات الوفيات» (٢٣١/١) ، «بغية الوعاة» (٢٣١/٢) .

(يا ابا عمرو ! الله يخلف وعده ؟ قال : لن يخلف الله وعده ،
 قال عمرو : فقد قال (قال) أين ؟ فذكر آية وعيد
 لم يحفظها^(٢٥) ابو عمرو فقال ابو عمرو : من العجمة أتيت ، الوعد
 غير الایعاد ، ثم أنشد ابو عمرو :

وانى وإن أوعدته أو وعدته سأخلف ايعادى وأنجز موعدى

قال البيهقى رحمه الله فان قيل : فقد قال الله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا
 فِيهَا ﴾^(٢٦)

قيل هكذا تقول الحدود اسم جمع وانما يصير متعديا لحدود الله تعالى
 اجمع بترك الايمان و تارك الايمان مخلد في النار .

فان قيل قد قال :

﴿ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا لَهُمْ عَنْهَا
 بغائبين ﴾^(٢٧)

قيل وقد قال :

= وانظر القصة في «الكامل» لابن عدى (١٧٥٢/٥) وفي «تاريخ بغداد» (١٧٦-١٧٥/١٢) ،
 «والسير» (٤٠٩-٤٠٨/٦) .

وذكره المؤلف في «البعث والنشور» (٧٦-٧٧ رقم ٤٤) بنفس الاسناد .

(٢٥) وفي النسخ عندنا «لم يحفظها عمرو» .

(٢٦) سورة النساء (١٤/٤) .

(٢٧) سورة الانفطار (١٦-١٤/٨٢) .

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾^(٢٨)

والفاسق المؤمن برّ بايمانه ،

فان قيل ليس برّا مطلقا .

قيل وكذلك ليس بفاجر مطلقا .

فان قيل فجوره احبط ايمانه .

قيل ليس الفصل بين هذا القول وبين مَنْ يقول من المرجئة ان ايمانه
أحبط فجوره ، فدلّ أنّه اراد بالفجّار الذين قابل بينهم وبين الأبرار
الكفار ، لأنّ رأس البرّ الايمان ، وكذلك رأس الفجور الكفر ، والذي
يدل على صحة ماذهبنا اليه قول الله عزوجل :

﴿ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾^(٢٩)

وقوله :

﴿ لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ ﴾^(٣٠)

وقوله :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ
مِنْ لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾^(٣١)

(٢٨) ايضا (١٣/٨٢) .

(٢٩) سورة الكهف (٣٠/١٨) .

(٣٠) سورة آل عمران (١٩٥/٣) .

(٣١) سورة النساء (٤٠/٤) .

وقوله :

﴿ فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾^(٣٢)

وقوله :

﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ﴾^(٣٣)

وقوله :

﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾^(٣٤)

وقوله :

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾^(٣٥)

وقوله :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾^(٣٦)

فهذه الآيات وماورد في معناها كلها تدلّ على ان الله تعالى لا يضيع اجر من أحسن عملا ، وأحسن الأعمال الايمان بالله وبرسوله .

ومن قال بتخليد المؤمن في النار كان قدأضاع اجر عمله ، ولم يجعل له عوضا . ولأننا وجدناالله عزوجل وعد على الطاعات ثوابا ، وعلى المعاصي عقابا فليس لأحد أن يقول يرى ماعمل من المعاصي دون ماعمل من

(٣٢) سورة الزلزال(٧/٩٩) .

(٣٣) سورة آل عمران(٣٠/٣) .

(٣٤) سورة الحديد(٧/٥٧) وفي ن، «فالذين آمنوا منكم واتقوا اجر عظيم» وهو خطأ .

(٣٥) سورة التوبة(٧٢/٩) .

(٣٦) سورة الرحمن(٦٠/٥٥) .

الطاعات ، وقد عملها جميعا الا ولاخر ان يعكس ذلك فلا يجد^(٣٨) القائل بذلك فضلا ولاننا قد اجمعنا على حصول طاعاته ، واختلفنا في زوال حكمها فلا يرفع حكم ما تيقناه من حصول الطاعات بمعية لاتنفيها ولا تضادها .

فان احتجوا في ابطال الشفاعة بقوله عز وجل :

﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾^(٣٩)

فالظالمون ههنا هم الكافرون ، ويشهد لذلك مفتتح الآية اذ هي في ذكر الكافرين فان احتجوا بقوله ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى ﴾^(٤٠) .

قل هذا دليلنا لأن الفاسق مرتضى بايمانه قال الله عز وجل :

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾^(٤١)

واصطفينا وارترضينا واحد في اللسان ثم قال ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ أى من المصطفين ظالم لنفسه ، والظلم هو الفسق فأخبر أن فيهم ظالما ، وقال في قصة يونس ﴿ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾^(٤٢)

وقدروينا من اوجه عن النبي ﷺ في قوله ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ الآية قال كلهم^(٤٣) في الجنة وهو في الجزء

(٣٨) في النسخ «فلا تجد القائل» .

(٣٩) سورة غافر (١٨/٤٠) .

(٤٠) سورة الانبياء (٢٨/٢١) .

(٤١) سورة فاطر (٣٢/٣٥) .

(٤٢) سورة الانبياء (٨٧/٢١) .

(٤٣) أخرجه الترمذى (٣٦٣/٥ رقم ٣٢٢٥) والطيالسى في «مسنده» (٢٩٦) ، وابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/٢٢) والمؤلف في «البعث» (ص ٨٣ رقم ٥٧) عن ابى سعيد .

السابع من كتاب البعث المذكور بشواهد .

وقيل معناه ﴿إِلَّا مَنْ ارْتَضَى﴾ ان يشفعوا له كما قال ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٤٤).

قال الحلبي رحمه الله^(٤٥) ولا تحتل الآية غير ذلك لأن المرتضين عند الله لا يحتاجون الى شفاعه ملك ولا نبي ، فصَحَّ ان المعنى ما قلناه . ولا يجوز أن يُقال ان الله لا يرتضى أن يشفع لصاحب الكبيرة لأن المذنب (هو) الذي يحتاج الى الشفاعه ، فكلمًا كان ذنبه أكبر ، كان الى الشفاعه أحوج ، فكيف يجوز أن يكون اشتداد حاجته الى الشفاعه حائلًا بينه وبين الشفاعه ؟ وليس امتناع الشفاعه للكافرين لأن ذنبه كبير ولكنه يجده الباري المشفوع اليه ، أو الرسول الشافع له ، أو لأن الله تعالى أخبر أنه لا يشفع فيه أحدًا . وهذه المعاني كلها معدومة في صاحب الكبيرة من اهل القبلة .

وقوله ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾^(٤٦) لا يدفع الشفاعه لأن المراد بالملك الدفع بالقوة ، وانما الشفاعه تذلل من الشافع للمشفوع عنده واقامة الشفيح بذلك من المشفوع له ، فلا يوم اليق به^(٤٧) وأشبهه بأحواله من يوم الدين .

= ونسبه السيوطي الى احمد وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابن مردويه والمولف ، كما ذكر رواية اخرى عن اسامة بن زيد ونسبها الى الطبراني .

وانظر روايات اخرى في «الدر المنثور» (٢٣/٧-٢٧) .

(٤٤) سورة البقرة (٢/٢٥٥) .

(٤٥) راجع «المنهاج» (١/٤١١) .

(٤٦) سورة الانفطار (٨٢/١٩) .

(٤٧) كذا في الاصل وفي «البعث والنشور» . وفي دن، والمطبوعة «فلا يوهن التوبة» .

وقد ورد عن سيدنا المصطفى ﷺ في اثبات الشفاعة واخراج قوم من اهل التوحيد من النار ، وادخالهم الجنة اخبار صحيحة صريحة قد صارت من الاستفاضة والشهرة بحيث قارنت الاخبار المتواترة ، وكذلك في مغفرة الله تبارك وتعالى جماعة من اهل الكبائر دون الشرك من غير تعذيب فضلا منه ورحمة والله واسع كريم .

قال البيهقي رحمه الله وقد ذكرنا هذه الاخبار في كتاب «البعث والنشور» ونحن نشير هنا الى طرف منها قال الله عز وجل لمحمد ﷺ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝٤٩ ﴾

ورويانا في الحديث الثابت عن يزيد الفقيه عن جابر^(٥٠) بن عبد الله مادل على أن ذلك في الشفاعة وكذلك عن حذيفة^(٥١) بن اليان وابن

(٤٨) هذه الاخبار غير موجود في النسخة المطبوعة .

(٤٩) سورة الاسراء (٧٩/١٧) .

(٥٠) حديث يزيد الفقيه عن جابر سيأتي بعد صفحات برقم (٣٠٠) .

(٥١) اخرج الحاكم من طريق عبيد الله بن موسى ، انبا اسرائيل ، حدثنا ابواسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليان سمعته يقول في قوله عز وجل :

عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا (الاسراء ٧٩/١٧) .

قال : يجمع الناس في صعيد واحد يسمعون الداعي ، وينفذهم البصر . حفاة عراة كما خلقوا ، سكوتا لا تتكلم نفس الا باذنه قال فينادى : محمد ! فيقول : لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والشر ليس اليك ، المهدي من هديت ، وعبدك بين يديك ، ولك واليك ، لاملجأ ولا منجأ منك الا اليك ، تباركت وتعاليت ، سبحان رب البيت ، فذلك المقام المحمود الذي قال الله : عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا .

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة (٣٦٤-٣٦٣/٢) ووافقه الذهبي .

عمر^(٥٢) وغيرهم .

٢٩٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس (حدثنا

= واخرجه في موضع آخر من طريق ليث بن ابي سليم عن ابي اسحاق بنحوه (٥٧٣/٤) وليس فيه ذكر المقام المحمود .

كما اخرجه كاملا ابن ابي شيبة في «مصنفه» عن وكيع عن اسرائيل (٤٨٤/١١) واخرجه ابوداود الطيالسي في «مسنده» (٥٥) ومن طريقه ابونعيم في «الحلية» (٢٧٨/١) ، واخرجه ايضا النسائي في «الكبرى» (تحفة الاشراف ٤٣/٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٤٤-١٤٥) وابن منده في «كتاب الايمان» (٨٥١/٣-٨٥٢) .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٥/٥) بالاضافة الى هولاء الى البزار وابن المنذر وابن ابي حاتم ، وابن مردويه والمؤلف في «البعث» والخطيب في «المتفق والمفترق» . وراجع «مجمع الزوائد» (٣٧٧/١٠) .

وقال ابونعيم : رفعه جماعة .

(٥٢) عن ابن عمر قال : ان الناس يصيرون يوم القيامة جثي ، كل أمة تتبع نبيها ، يقولون : يا فلان اشفع ، حتى تنتهي الشفاعة الى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود .

اخرجه البخاري في التفسير (٢٢٨/٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٤٦-١٤٧) وابن منده في الايمان (٨٥٠/١) .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٤/٥) الى سعيد بن منصور وابن مردويه ايضا . واخرج البخاري في الزكاة (١٣٠/٢) عن ابن عمر :

ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فيبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ فيشفع ليقضى بين الخلق فيشئى حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا ، يحمد به اهل الجمع كلهم .

وانظر روايات اخرى في هذا الباب في «تفسير ابن كثير» (٥٥-٥٨) «والدر المنثور» (٣٢٤-٣٢٨) .

(٢٩٥) اسناده : ضعيف .

العباس^(٥٣) الدورى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا داود-ح

وحدثنا ابو عبدالرحمن السلمى ، حدثنا جدى ابو عمرو ، حدثنا محمد بن موسى الحلوانى ، حدثنا عمرو بن على ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا داود الزعافرى ، عن ابيه ، عن ابى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

(المقام المحمود الشفاعة)

-
- ☆ محمد بن عبيد بن ابي امية الطائفى ، الكوفى (م ٢٠٤هـ) ثقة ، يحفظ من التاسعة (ع)
- ☆ داود بن يزيد بن عبدالرحمن الاودى الزعافرى ، ابو يزيد الكوفى (م ١٥١هـ) عم عبدالله بن ادريس ضعيف ، من السادسة (نح، ت، ق) صعه احمد واس معين وابوداود قال ابوحاتم ليس بالقوى . راجع «الميران» (٢/٢)
- ☆ اما ابوه يزيد بن عبدالرحمن بن الاسود الاودى مقبول ، من الثالثة (نح، ت، ق)
- ☆ ابو عمرو هو اسماعيل بن نحييد .
- ☆ محمد بن موسى بن عيسى الحلوانى ، ابو جعفر . ذكره ابن ابي حاتم فى «الخرج والتعديل» (٨٥/٨) وقال . صدوق ثقة .
- ☆ عمرو بن على بن بحر بن كثير (سوى ورأى مصفراً) ، اسحق بن المصطفى البصرى (م ٢٤٩هـ) ثقة حافظ من العاشرة (ع) .
- (٥٣) سقط من جميع السح .
- والحديث اخرجه الترمذى فى التفسير (٣٠٣/٥ رقم ٢١٣٧) واحمد فى «مسنده» (٤٧٨، ٤٤٤/٢) وابن جرير فى «السنن» (٣٦٤/٢ رقم ٧٨٤) والدولابى فى «الكنز» (١٦٤/٢) وابن جرير فى «تفسيره» (١٤٥/١٥) والسهمى فى «تاريخ حرحان» (١٩٥) وابونعيم فى «الحلية» (٢٧٢/٨) من طريق وكيع عن داود به .

وفي رواية محمد بن عبيد عن النبي ﷺ في قوله ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ قال هو المقام^(٥٤) الذي يشفع فيه لأُمَّته

٢٩٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن داود بن سليمان ، حدثنا عبدالله بن احمد الأهوازي ، حدثنا ابوبكر^(٥٥) بن أبي شيبة في المسند ، حدثنا وكيع ، عن ادريس الأودي ، عن اييه ، عن ابى هريرة عن النبي ﷺ :

﴿ عسى ان يُبْعَثَكَ رَبِّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ قال الشفاعة .

٢٩٧ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، قال سمعت ابابكر بن داود ، قال سمعت

(٥٤) اخرجه احمد (٤٤١/٢ ، ٥٢٨) وابن حرير في «تفسيره» (١٤٥/٩٥ - ١٤٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦٣)

(٢٩٦) اسناده : رجاله ثقات ولكن فيه نكارة . فالحديث ليس من رواية ادريس .

☆ ابوبكر محمد بن داود بن سليمان ، النيسابوري الزاهد (م ٣٤٢هـ)

كان صدوقا حسن المعرفة ، من اوعية العلم ، والاولياء

قال الدارقطني : فاضل ، ثقة . وقال الخطيب : كان ثقة فهما

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٥/٥ - ٢٦٦) ، «التذكرة» (٩٠١/٢ - ٩٠٢) ، «السير» (٤٢٠/١٥ - ٤٢٢) ، «الوافي» (٦٣/٣) ، «شذرات» (٣٦٥/٢) .

☆ ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي

اخو داود بن يزيد . ثقة . من السابعة (ع) .

والحديث من رواية داود وليس من رواية ادريس كما اشار اليه عبدان الاهوازي في الحديث الآتي ،

واخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» من رواية ادريس (٤٨٤/٥) .

(٥٥) في دن ، والمطبوعة «احمد بن أبي شيبة» .

(٢٩٧) اسناده : ضعيف .

عبدان يقول هذه مّا انكروا علينا حدثنا ابوبكر في كتاب التفسير ،
حدثنا وكيع ، عن داود الزعافري ، عن ابيه ، عن ابي هريرة ، عن النبي
ﷺ :

﴿ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ﴾ قال الشفاعة .

قال البيهقي رحمه الله انما انكروا عليه في الرواية الأولى^(٥٦) لتفرده بها
وان سائر الناس رووه عن وكيع عن داود .

٢٩٨ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصّفار ،
حدثنا الكديمي ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا ابراهيم بن

= اخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/١١) عن وكيع .

واخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٤/١٥) من طريق ابي كريب عن وكيع .

(٥٦) في الاصل والمطبوعة «في الرواية الاولى» .

(٢٩٨) اساده : ضعيف .

☆ الكديمي ، محمد بن يونس بن موسى . احد المتروكين ، متهم بالوضع .

☆ محمد بن خالد بن عثمة (بمثلة ساكنة قبلها مهملة مفتوحة) الحنفى ، البصرى .

صدوق يخطئ ، من العاشرة (٤) .

والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٥٨/٣) من رواية عبدالرزاق ، وقال : مرسل .

واخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١١١ رقم ٣٧٥) واخرجه ابن جرير في

«تفسيره» (١٤٦/١٥) وابونعيم في «الحلية» (١٤٥/٣) من طريق ابراهيم بن سعد به .

وقال ابونعيم : صحيح تفرد بهذه الالفاظ على بن الحسين لم يروه عنه الا الزهري

ولاعنه الا ابراهيم بن سعد . وعلى بن الحسين هو افضل واتقى من ان يروه عن

رجل لا يعتمد ، فينسبه الى العلم ويطلق القول به .

واخرجه الحاكم في «المستدرک» من طريق ابراهيم عن ابن شهاب فقال عن علي بن

الحسين عن جابر ، فذكره موصولا وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،

وارسله يونس بن يزيد ومعمّر بن راشد عن الزهري (٥٧٠/٤) .

سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين قال
حدثني رجل من اصحاب النبي ﷺ انه سمع النبي ﷺ يقول :

(تَمَدُّ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ ثَنَاءُهُ ،
وَلَا يَكُونُ فِيهَا لِأَحَدٍ إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمِهِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى ،
فَأَجِدُ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ، لَا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا رَأَى اللَّهُ قَبْلَهَا . قَالَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا
جَاءَنِي فَزَعَمَ أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ . قَالَ : وَجَبْرِيْلُ سَاكِتٌ قَالَ
فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ ، أَنَا أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ . حَاجَتَكَ ؟
فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَنِّي تَرَكْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِكَ قَدْ عَبْدُوكَ فِي
أَطْرَافِ الْبِلَادِ ، وَذَكَرُوكَ فِي شَعْبِ الْأَكَامِ ، يَنْتَظِرُونَ جَوَابَ
مَا أَجَى بِهِ مِنْ عِنْدِكَ ، فَيَقُولُ أَمَّا إِنِّي لَا أُخْزِيكَ فِيهِمْ . قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴾ .

رواه جماعة عن ابراهيم بن سعد .

قال البيهقي رحمه الله وتامه في سائر الروايات التي وردت في الشفاعة
وقال الله عز وجل ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ .^(٥٧)

ورويانا من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تلا
قول الله عز وجل في ابراهيم :

﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلْنِ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ
مِنِّي ﴾ .^(٥٨)

(٥٧) سورة الضحى (٥/٩٣) .

(٥٨) سورة ابراهيم (٣٦/١٤) .

وقال عيسى بن مريم ﴿ إِن تَعَذَّبْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾^(٥٩) الآية . فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى . قال الله عزوجل : يا جبريل اذهب الى محمد ، وربك أعلم فسأله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال : وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى : يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولانسوءك .

٢٩٩ — اخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ . أخبرني ابو محمد بن زياد العدل ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، اخبرنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث أن بكر بن سودة حدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو فذكره .
رواه مسلم في الصحيح^(٦٠) عن يونس .

(٥٩) سورة المائدة (١١٨/٥) .

(٢٩٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابو محمد بن زياد = عبدالله بن محمد بن علي بن زياد .

☆ محمد بن اسحق ، هو ابن خزيمة الامام .

☆ يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصوفي ، ابو موسى المصري (م ٢٦٤هـ)

ثقة . من صغار العاشرة (م، س، ق) .

☆ بكر بن سودة بن ثمامة الجذامي ، ابو ثمامة المصري

ثقة ، فقيه . من الثالثة (خت، م، ٤)

(٦٠) في الايمان (١٩١/١)

واخرجه النسائي في التفسير في «الكبرى» (تحفة الاشراف ٢٥٦/٦) وابن ابى الدنيا في

حسن الظن (مجموعة الرسائل ٥٤ رقم ٦١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٢٩/١٣) .

ونسبه السيوطي ايضا الى ابن حبان وابن ابى حاتم والطبراني راجع «الدر المنثور» (٢٤٠/٣) .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٢٧٧) بنفس السند .

قال البيهقي رحمه الله : وروينا عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن^(٦١) أحد قبلى فذكرهن وقال فيهن وأعطيته الشفاعة » .

٣٠٠ — أخبرناه ابو حازم الحافظ ، أخبرنا ابو عمرو بن مطر ، أخبرنا ابراهيم ابن على ، أخبرنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا هشيم ، عن سيّار عن يزيد الفقير فذكره ، وهو مخرّج فى الصحيحين .

(٦١) فى ن، والمطبوعة «لم يعطهم» .

(٣٠٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابراهيم بن على الذهلى النيسابورى (م ٢٩٣هـ) ثقة .

راجع «الوافى بالوفيات» (٥٦/٦) .

☆ هشيم هو ابن بشير السلمى (ع)

☆ سيّار ، ابو الحكم العنزى (بنون وزاى) (م ١٢٢هـ)

ثقة . من السادسة (ع) .

وفى ن، «هشيم بن سنان» وفى المطبوعة «هشيم بن شيبان» .

☆ يزيد الفقير ، يزيد بن صهيب الكوفى ، ابو عثمان .

المعروف بالفقير ، لانه كان يشكو فقار ظهره

ثقة . من الرابعة (خ، م، د، س، ق) .

والحديث ساقه المؤلف بالكامل بنفس السند ومن وجه آخر عن هشيم فى «السنن الكبرى» (٢١٢/١) ولفظه :

قال النبي ﷺ : أعطيت خمسا ، لم يعطهن أحد قبلى ، نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا ، فأيا رجل من امتى أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لى الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلى ، وأعطيته الشفاعة ، وكان النبي يُبعث الى قومه خاصّة ، وبعثت الى الناس عامة .

٣٠١ — اخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، اخبرنا ابوسعيد بن الأعرابي ، حدثنا الحسن بن محمد الرعفراني ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن اس قال قال رسول الله ﷺ :

(انَّ لِكُلِّ نبي دعوة قد دعاهها في امته واني اختبأتُ دعوتي شفاعا لأمتي) .

رواه مسلم في الصحيح^(١٢) عن زهير وغيره عن روح .

= ورواه عن ابي الحسن الاسفراييني اسانا شتر بن احمد ، حدثنا ابراهيم بن علي الدهلي به . في «دلائل السوة» (٤٧٢/٥-٤٧٣) مع تقديم وتاخر

واخرجه البخاري في التيمم (٨٦/١) وفي الصلاة (١١٣/١) ومسلم في المساجد (٢٧٠/١) والسنائي في العسل (٢٠٩/١) والدارمي (٣٢٢/١-٣٢٣) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٣٢/١١) واحمد في مسنده (٣٠٤/٣) ولم يذكر السقاعة

وللحديث شواهد ذكرها الالباني في ارواء الغليل (٣١٧-٣١٥/١) وقال ، وبالحملة فالحديث صحيح متواتر عن رسول الله ﷺ

واخرجه ابوعبيد في الخلية (٣١٦/٨) من طريق ابي بكر بن ابي شيبه وغيره عن هثيم به

(٣٠١) اساده صحيح

☆ روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي ، ابو محمد البصري (م ٢٠٥ او ٢٠٧ هـ)

تفة فاصل ، له تصانيف من التاسعة (ع)

(٦٢) في الايمان (١٩٠/١)

وعلقه البخاري في الدعوات من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيه عن اس (١٤٥/٧) ووصله احمد في «مسنده» عن عازم حدثنا معتمر عن ابيه عن اس به (٢١٩/٣)

واخرجه احمد (٢٧٦، ٢٠٨/٣) ومن طريقه ابويعل في «مسنده» (١٣/٦ رقم ٣٢٣٢) عن روح بن عباد عن شعبة به

كما اخرجه المؤلف في «سسه» من وجه آخر عن روح (١٩٠/١٠) وفي «الاعتقاد» (١٠٥) =

واخرجاه^(٦٣) من حديث ابي هريرة عن النبي ﷺ .

واخرجه مسلم^(٦٤) ايضا من حديث جابر عن النبي ﷺ .

ورواه ايضا عبدالرحمن بن ابي عقيل^(٦٥) عن النبي ﷺ .

= بنفس السند الذى هنا .

واخرجه احمد (٢٩٢، ٢٥٨، ٢١٨، ١٣٤/٣) وابن ابي عاصم في «السنة» (٣٧١/٢ رقم ٧٩٨-٧٩٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٤٨) ، وابويعلی في «مسنده» (٢٨٤٢ رقم ٢٢٩/٥) ، ٢٩٢٨ رقم ٣٠٥ ، ٣٤٠ رقم ٢٩٧٠ ، ٣٧٢ رقم ٣٠٢٢ ، ٤١٣ رقم ٣٠٩٧) وابن منده في الايمان (٨٤٤/٣-٨٤٥) والبغوى في «شرح السنة» (٧/٥) وابونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٧) من طرق اخرى عن قتادة عن انس به مرفوعا .

(٦٣) اخرجه البخارى في الدعوات (١٤٥/٧) وفي التوحيد (١٩٢/٨) ومسلم في الايمان (١٨٨/١-١٩٠)

وساقه المؤلف بسنده في «الاسماء والصفات» (ص ٢١٣) وفي «السنن الكبرى» (١٧/٨) وسياتي برقم (٣٠٤) .

(٦٤) في الايمان ايضا (١٩٠/١)

واخرجه احمد (٣٩٦/٣) وابويعلی (١٦٦/٤-١٦٧ رقم ٢٢٣٧)

واخرجه ايضا ابن منده في «كتاب الايمان» (٨٤٦/٣) والخطيب في «تاريخه» (٢١٧/٢) .

(٦٥) اخرجه المؤلف بسنده في «الدلائل» (٣٥٨/٥)

قال عبدالرحمن : انطلقت في وفد الى رسول الله ﷺ فاتيناه فأغتنا بالباب ، وما في الناس ابغض الينا من رجل نلج عليه ، فلما خرجنا ما في الناس احب الينا من رجل دخلنا عليه .

قال : فقال قائل منا : يا رسول الله ! ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان ؟ قال : فضحك رسول الله ﷺ ثم قال : فلعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ، لأن الله عز وجل لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيا ، ومنهم من دعاها على قومه اذا عصوه فأهلكوا بها . وان الله اعطاني دعوة فاخترتها عند ربي شفاعا لأمتي يوم القيامة .

=

واخرج مسلم^(٦٦) حديث أبي بن كعب في قصة القراءة .

قال البيهقي رحمه الله وقول النبي ﷺ اللهم اغفر لأمتي (اللهم اغفر لأمتي)^(٦٧) وتأخير الدعوة الثالثة الى يوم يرغب اليه فيه الخلق^(٦٨) حتى ابراهيم عليه السلام .

= واورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧١-٣٧٠/١٠) وقال : رواه الطبراني والبخاري ورجاهما ثقات ، واخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٩-٢٧٠) .
وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٨٥/٥) برواية البيهقي .

وانظر احاديث اخرى في هذا الباب في «مجمع الزوائد» (٢٥٨/٨-٢٥٩، ٣٦٧/١٠-٣٨٠) .
(٦٦) في كتاب صلاة المسافرين (٥٦١/١) من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن جده عن ابي بن كعب قال :

كنت في المسجد فدخل رجل يصلي ، فقرأ قراءة انكرتها عليه ، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله ﷺ فقلت : ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأ . فحسن النبي ﷺ شأنها فسقط في نفسي من التكذيب ولاذكنت في الجاهلية ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيتني ، ضرب في صدري ففضت عرقا ، وكأنا انظر الى الله عز وجل فرقا ، فقال :

يا أباي ! أرسل الى ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على أمتي . فردّ الى الثانية ، اقرأه على حرفين ، فرددت اليه ان هوّن على أمتي . فردّ الى الثالثة : اقرأه على سبعة احرف ، فلك بكلّ ردة رددتكها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتي ، اللهم اغفر لأمتي ! وأخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حق ابراهيم عليه السلام .

واخرجه احمد في «مسنده» (١٢٧/٥) .

(٦٧) سقط ما بين المعقوفتين من ن ، .

(٦٨) في ن ، والمطبوعة «الحق» .

٣٠٢ — أخبرنا ابو محمد بن يوسف ، أخبرنا ابوسعيد بن الاعرابي ، حدثنا الزعفراني ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا المختار بن فلفل ، حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :

(انا اكثر الانبياء يوم القيامة تبعا ، يجيئ النبي وليس معه مُصدق غير رجل واحد ، وأنا أول شافع وأول مُشفع) .

أخرجه مسلم^(٦٩) من أوجه أخر عن المختار .

(٣٠٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالواحد بن زياد ، العبدى مولاهم ، البصرى (م ١٧٦هـ)

ثقة ، فى حديث الاعمش وحده مقال (ع) .

☆ مختار بن فلفل (بفاءين مضمومتين ولامين اولاهما ساكنة)

صدوق ، له اوهام ، من الخامسة (م، د، ت، س) .

(٦٩) فى الايمان (١٨٨/١) عن قتيبة حدثنا جرير عن المختار ، وعن ابى كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن المختار به .

كما اخرج عن ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة عن المختار قال قال انس بن مالك رضى الله عنه قال النبي ﷺ :

انا اول شفيع فى الجنة ، لم يُصدق نبي من الانبياء ما صدقت . وان من الانبياء نبيا ما يصدق من امته الا رجل واحد .

وهو فى «مصحف ابن ابى شيبة» (٤٣٦/١١) وجاء مختصرا فيه (٩٥، ٨٧/١٤) وكذا أخرجه احمد فى «مسنده» مختصرا (١٤٠/٣) .

وأخرجه ابن خزيمة فى «كتاب التوحيد» (٢٥٥) وابن منده فى «كتاب الايمان» من طرق عن المختار به (١٣٤/٣ رقم ٨٣٦) .

وأخرجه ايضا البغوى فى «شرح السنة» (١٦٦/١٥) والمؤلف فى «سننه» (٤/٩) وفى «الدلائل» (٤٧٩/٥) وفى «الاعتقاد» (١٠٥) .

واخرج مسلم^(٦٦) حديث أبي بن كعب في قصة القراءة .

قال البيهقي رحمه الله وقول النبي ﷺ اللهم اغفر لأمتي (اللهم اغفر لأمتي)^(٦٧) وتأخير الدعوة الثالثة الى يوم يرغب اليه فيه الخلق^(٦٨) حتى ابراهيم عليه السلام .

= واورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧١-٣٧٠/١٠) وقال : رواه الطبراني والبخاري ورجاله ثقات ، واخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٩-٢٧٠) .

وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٨٥/٥) برواية البيهقي .

وانظر احاديث اخرى في هذا الباب في «مجمع الزوائد» (٢٥٨-٢٥٩/٨ ، ٣٦٧-٣٨٠/١٠) .

(٦٦) في كتاب صلاة المسافرين (٥٦١/١) من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن جدّه عن ابي بن كعب قال :

كنت في المسجد فدخل رجل يصلي ، فقرأ قراءة انكرتها عليه ، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله ﷺ فقلت : ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأ . فحسن النبي ﷺ شأنها فسقط في نفسي من التكذيب ولاذكنت في الجاهلية ، فلما رأى رسول الله ﷺ ماقد غشيتني ، ضرب في صدري ففضت عرقا ، وكأنا انظر الى الله عز وجل فرقا ، فقال :

ياأبي ! أرسل الى ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هَوْن على اَمْتى . فردّ الى الثانية ، اقرأه على حرفين ، فرددت اليه ان هَوْن على اَمْتى . فردّ الى الثالثة : اقرأه على سبعة احرف ، فلك بكلّ ردة رددتكها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتي ، اللهم اغفر لأمتي ! وأخرت الثالثة ليوم يرغب الى الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام .

واخرجه احمد في «مسنده» (١٢٧/٥) .

(٦٧) سقط ما بين المعقوفتين من ن ، .

(٦٨) في ن ، والمطبوعة «الحق» .

٣٠٢ — أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا الزعفراني ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا المختار بن فلفل ، حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :
 (أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعًا ، يجرى النبي وليس معه مُصدق غير رجل واحد ، وأنا أول شافع وأول مُشفّع) .
 أخرجه مسلم^(٦٩) من أوجه أخر عن المختار .

(٣٠٢) إسناده : رجاله ثقات .

☆ عبد الواحد بن زياد ، العبدى مولاهم ، البصرى (م١٧٦هـ)

ثقة ، فى حديث الأعمش وحده مقال (ع) .

☆ مختار بن فلفل (بقاء بين مضموتين ولامين اولاهما ساكنة)

صدوق ، له اوهام ، من الخامسة (م، د، ت، س) .

(٦٩) فى الايمان (١٨٨/١) عن قتيبة حدثنا جرير عن المختار ، وعن ابى كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن المختار به .

كما اخرج عن ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة عن المختار قال قال أنس بن مالك رضى الله عنه قال النبى ﷺ :

انا اول شفيع فى الجنة . لم يُصدق نبى من الانبياء ماصدقت . وان من الانبياء نبيا ما يصدق من امته الا رجل واحد .

وهو فى «مصنف ابن ابى شيبة» (٤٣٦/١١) وجاء مختصرا فيه (٩٥، ٨٧/١٤) وكذا أخرجه احمد فى «مسنده» مختصرا (١٤٠/٣) .

واخرجه ابن خزيمة فى «كتاب التوحيد» (٢٥٥) وابن منده فى «كتاب الايمان» من طرق عن المختار به (١٣٤/٣ رقم ٨٣٦) .

واخرجه ايضا البغوى فى «شرح السنة» (١٦٦/١٥) والمؤلف فى «سننه» (٤/٩) وفى «الدلائل» (٤٧٩/٥) وفى «الاعتقاد» (١٠٥) .

قال البيهقي رحمه الله وقدروينا في معناه عن جابر بن عبد الله^(٧٠) ، وعبد الله بن سلام^(٧١) ، وإبى بن كعب^(٧٢) ، وإبى هريرة^(٧٣) عن النبي ﷺ .

(٧٠) روى المؤلف في «الدلائل» (٤٨٠/٥) وفي «الاعتقاد» (١٠٥) بسنده عن جابر بن عبد الله ان النبي ﷺ قال : أنا قائد المرسلين ولا فخر ، وأنا خاتم النبيين ولا فخر ، وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر .

وأخرجه الدارمي (ص ٢٧) وسنده ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٤١٦) .

(٧١) حديث عبد الله بن سلام أخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه :

قال النبي ﷺ : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع . بيدى لواء الحمد تحته آدم فمن دونه (٢١٢٧-موارد) وقد أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (٤٨٥/٥) وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٠/٢ رقم ٧٩٣) وأبو يعلى في «مسنده» .

(٧٢) حديث إبى بن كعب أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٨٠/٥) قال قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم ، وصاحب شفاعتهم ولا فخر .

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥٨٦/٥) وابن ماجه في الزهد (١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٤) وأحمد (١٣٧/٥، ١٣٨) والحاكم (٧١/١، ٧٨/٤) وصححه وأقره الذهبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/١١ رقم ١١٦٨٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٦٢ رقم ١٦١٧) .

(٧٣) عن أبي هريرة ان النبي ﷺ قال :

أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، وأنا أول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مُشفع .

أخرجه مسلم في الفضائل (١٧٨٢/٢) وأبو داود في السنة (٥٤/٥ رقم ٤٦٧٣) وأحمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٢٥٥-٢٥٦) وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٩/٢ رقم ٧٩٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٧/١١ رقم ١١٧٧٧) وابن سعد في «طبقات» (٢٠/١) .

وهذا لأن النبي ﷺ يُخْتَصُّ يوم القيامة بالشفاعة لأهل الجمع حتى يُريحهم الله عزوجل من مكانهم الذي أقيموا فيه ، ثم يشارك غيره من الانبياء والملائكة والصديقين في الشفاعة لأحاد المسلمين وقد قيل أنه مخصوص ايضا من بينهم بالشفاعة لأهل الكبائر من اهل التوحيد .

٣٠٣ — اخبرنا الاستاذ ابوبكر بن فورك ، اخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن انس قال قال رسول الله ﷺ :

(يُجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُّونَ لَذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ ابْوَالنَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، اسْتَفْعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ أَنَّى لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُهُمْ خَطِيئَتُهُ^(٧٤) الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنْ آيَتُوا نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَيَأْتُونَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ^(٧٥) الَّتِي أَصَابَ ، وَلَكِنْ

(٧٤) وهي أكله من الشجرة وقد نهى عنها ، وجاء في حديث أبي هريرة عند المؤلف في «الدلائل» (٤٧٧/٥) وأخرجه البخاري ومسلم «أن آدم سيقول : ان ربي قد غضب اليوم ، لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله . انه هانى عن الشجرة فعصيته . نفسى نفسى ! اذهبوا الى نوح » .
راجع «فتح البارى» (٤٣٣/١١) .

(٧٥) في رواية أبي هريرة انه سيقول : « انه كانت لى دعوة دعوتُ بها على قومى » وجاء في حديث ان خطيئته سوال ربه ماليس له به علم .
وقال ابن حجر في الجمع بين الروايتين انه اعتذر بأمرين .
احدهما : نهى الله تعالى له ان يسأل ماليس له به علم ، فخشى ان تكون شفاعته لاهل الموقف من ذلك .

آيتوا ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لستُ هناك ويزكر لهم خطاياهم^(٧٦) ، ولكن آيتوا موسى عليه السلام عبداً آتاه الله التوراة وكلمه تكليماً فيأتون موسى عليه السلام فيقول انى لستُ هناك ويزكر لهم خطيئته^(٧٧) التى أصاب ، ولكن آيتوا عيسى عليه السلام عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لستُ هناك^(٧٨) ولكن آيتوا محمداً عليه السلام عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فأنطلق ، فاستاذن على ربى عز وجل فيؤذن لى عليه ، فاذا رأيت ربى وقعتُ ساجداً فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال^(٧٩) ارفع محمد وقلْ يسمع وسلْ تعطه واشفع تشفع فأحمد ربى بمحامد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حداً^(٨٠) فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربى تبارك وتعالى وقعتُ له ساجداً فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقال ارفع محمد قلْ يسمع وسلْ تعطه واشفع

= ثانيها : ان له دعوة واحدة محققة الاجابة ، وقد استوفاهما بدعائه على اهل الارض فخشى ان يطلب فلا يجاب .

(٧٦) وهى كذباته الثلاثة كما جاء فى رواية ابى هريرة .

(٧٧) وهى قتله النفس التى لم يؤمر بقتلها . وراجع فتح البارى (١١/٤٣٥) .

(٧٨) ولم يذكر ذنباً . وكذا فى رواية ابى هريرة . ولكن جاء فى حديث انه سيقول : انى اتخذتُ الها من دون الله .

راجع «فتح البارى» (١١/٤٣٥) .

(٧٩) وفى النسخ الموجودة «ثم قال» .

(٨٠) اى يبين لى فى كل طور من اطوار الشفاعة حداً أقفُ عنده فلا أتعده ، او ان المراد به تفضيل مراتب المخرجين فى الاعمال الصالحة .

تَشَفَّعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ يُعَلِّمُنِيهِ ثُمَّ اشْفَعُ فَيُحْدِلِي حَدًّا
فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتَ لَهُ سَاجِدًا
فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ، ثُمَّ يَقَالُ : أَرْفَعُ مُحَمَّدٌ وَقُلُّ تَسْمَعُ
وَسَلُّ تَعْطُهُ وَاشْفَعُ تَشَفَّعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدِ يَعْلَمُنِيهِ ثُمَّ اشْفَعُ
فَيُحْدِلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَتَّى أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي
النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسِهِ الْقُرْآنُ أَيْ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ) .

رواه البخارى ومسلم^(٨١) من حديث هشام الدستوائى وغيره .

(٨١) وأخرجه البخارى فى التوحيد (١٧٢/٨، ٢٠٢) ومسلم فى الايمان (١٨١/١-١٨٢) ولم يسق
لفظه من حديث هشام عن قتادة .

وأخرجه ايضا الطيالسى فى «مسنده» (٢٦٨) وابن ابى عاصم فى «السنة» (٣٧٨/٢ رقم ٨٠٩)
ولم يذكر منه ، واس مده فى «كتاب الايمان» (٨٠٩/٣) والبغوى فى «شرح
السنة» (١٦١/١٥) والمؤلف فى «الاسماء والصفات» (٢٥٠، ٣٩٩) وفى «الاعتقاد» (٤١، ١٠٥) .
وللحديث عن قتادة طرق :

١ — منها طريق سعيد بن ابى عروة :

أخرجه البخارى فى التفسير (١٤٦/٥) ومسلم (١٨١/١) ولم يسق لفظه ، وأحمد فى
«مسده» (١١٦/٣) واس ابى عاصم فى «السنة» (٣٧٧-٣٧٨ رقم ٨٠٧، ٨٠٨) وابن ابى شيبه فى
«المصنف» (٤٥٠-٤٥١/١١) واس حريمة فى «التوحيد» (٢٤٩) واللالكاؤى فى «شرح
السنة» (٣٧٧/٢ رقم ٨٣٠) واس مده فى «كتاب الايمان» (٨١١/٣) .

٢ — ومنها طريق همام بن يحيى :

أخرجه منها البخارى فى «التوحيد» (١٨٣/٨) وأحمد (٢٤٤/٣) وابن ابى عاصم فى
«السنة» (٣٧٣-٣٧٥ رقم ٨٠٤) واس مده فى «كتاب الايمان» (٨١٢/٣) .

٣ — ومنها طريق ابى عوانة . وسياق تحريج الحديث فيها .

٤ — ومنها طريق شعبة عن قتادة .

أخرجه منها ابن خزيمة فى «التوحيد» (٢٤٧) .

وفي حديث أبي عوانة^(٨٢) عن قتادة «يجمع الله الناس يوم القيامة»
 (وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذه القصة قال : يجمع الله
 يوم القيامة)^(٨٣) الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
 وينفذهم البصر وتدنو الشمس ويبلغ الناس من الغم والكرب
 ما لا يطيقون وما لا يحتملون^(٨٤) ثم ذكر هذه القصة .

= ٥ — ومنها طريق سليمان عن قتادة .

اخرجه بها ايضا ابن خزيمة (٢٤٨) .

٦ — ومنها طريق شيبان عن قتادة .

اخرجه ابو يعلى في «المسند» (٣٩٦/٥ رقم ٣٠٦٤) وابن منده في «الايان» (٨١٥/٣) .

كما رواه عن انس حميد اخرجه ابن منده موقوفا (٨٢٢/٣-٨٢٣) وثابت عن انس
 اخرجه احمد (٢٤٨-٢٤٧/٣) وابن خزيمة (٢٥٢) وابن منده في «الايان» (٨١٦-٨١٧) .

وعمر بن ابي عمرو عن انس اخرجه احمد (١٤٥-١٤٤/٣) والدارمي (٢٨-٢٧) وابن
 منده (٨٢٥/٣) والمؤلف في «الدلائل» (٤٧٥/٥) .

(٨٢) حديث ابي عوانة عن قتادة اخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٣/٧) ومسلم في
 الايمان (١٨٠/١) وابو يعلى في «مسنده» (٢٧٨/٥ رقم ٢٨٩٩) وابن ابي عاصم في
 «السنة» (٣٧٧-٣٧٥/٢ رقم ٨٠٦، ٨٠٥) وابن منده (٨١٤/٣) ن

(٨٣) ما بين الحاصرتين سقط من ن، .

وحديث ابي هريرة اخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٧-٤٧٦/٥) من طريق ابي زرعة عنه
 قال النبي ﷺ :

انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك ؟ يجمع الله الاولين والآخرين يوم
 القيامة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي ، وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ
 الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون .

واخرجه البخاري في «التفسير» (٢٢٥/٥) ومسلم في الايمان (١٨٤-١٨٦) .

(٨٤) في ن، والمطبوعة «ما لا يحملون» .

قال البيهقي رحمه الله وهذا الحديث يجمع شفاعة النبي ﷺ لأهل الجمع حتى يريحهم من مكانهم الذي بلغوا فيه من الغم والكرب ما لا يطيقون من طول القيام في الشمس ثم شفاعته لأهل الذنوب من أمته .

وفي رواية معبد بن هلال^(٨٥) عن انس بن مالك عن النبي ﷺ في هذه القصة ما دلّ على أنّ ذلك لأهل الكبائر من أمته فأنّه قال في حديثه : « فأقول ربّ امّتي امّتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقالُ حبة من بُرّة أو شعيرة من ايمان فأخْرِجه منها » وقال في المرّة الثانية « مثقالُ حبة خردل من ايمان » وفي المرّة الثالثة « فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فأخْرِجه من النار » .

٣٠٤ — اخبرنا ابوالحسن على بن محمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن ابي بكر ، حدثنا

(٨٥) أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٢/١-١٨٣) والبخاري في التوحيد (٢٠١/٨-٢٠٢) وابن مسعود في «كتاب الايمان» (٨٢٠/٣-٨٢٢) .

(٣٠٤) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن ابي بكر هو المقدّمى ثقة . (خ، م، س) .

ولما جدد من خرّج هذا الحديث . واخرج البخاري في التوحيد (٢٠٠/٨) من طريق حميد بن عن انس قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

إذا كان يوم القيامة شُفِّعْتُ ، فقلت ياربّ ! ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ، ثم اقول : ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء . فقال انس : كأنى انظر الى اصابع رسول الله ﷺ واخرجه ابونعيم في المستخرج ولفظه :

«أشَفَّعَ يوم القيامة فيقال لى : لك من في قلبه شعيرة ، ولك من في قلبه خردلة ، ولك من في قلبه شيء» راجع «فتح الباري» (٤٧٥/١٣) .

معتمر ابن سليمان ، عن ابيه ، عن انس قال :

(يشفع محمد ﷺ حتى يُخرج من النار مَنْ كان في قلبه
مثقال شعيرة من خير ، ثم)^(٨٦) يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من
النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير . ثم يشفع محمد
ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه أدنى من شَطْر خردلة
من خير .

قال البيهقي رحمه الله وفي كل ذلك دلالة على انه يشفع لأهل الكبائر
من أمته .

٣٠٥ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر المحمد آبادي ، وابوبكر
القطان قالا حدثنا احمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عبدالرزاق ح

= وقد مرّ في الحديث السابق انه يخرج بشفاعته ﷺ من النار من كان في قلبه ادنى
ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان .

(٨٦) ما بين المعقوفتين سقط في المطبوعة .

(٣٠٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر القطان = محمد بن الحسين بن الحسن ، شيخ صالح ، مرّ .

والحديث اخرجه الترمذى في القيامة (٢٥٩٦/٤ رقم ٢٤٣٥) وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٠)
وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٩٦-موارد) والحاكم في «المستدرک» (٦٩/١) من طريق
عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن انس به مرفوعا .

واخرجه المؤلف في «سننه» (١٧/٨) وفي «الاعتقاد» (١١٢) بالسند الاول هنا .

واخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٧٠ رقم ٢٠٢٦) وابويعلی في «مسنده» (٤٠/٦ رقم ٣٢٨٤)
وابن ابی عاصم في «السنة» (٣٩٩/٢ رقم ٨٣٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) من وجه آخر
عن ثابت عن انس به .

وقد ذكره السخاوى في «المقاصد» (ص ٢٥٢ رقم ٥٩٧) .

وقال صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذی : انه حسن صحيح
غريب من هذا الوجه وذكر طرقا اخرى . فراجع .

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عباد ، اخبرنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن انس قال قال رسول الله ﷺ :

(شفاعتي لأهل الكبائر من امتي) .

وروى ذلك عن اشعث الحُدّاني^(٨٧) ، ومالك بن دينار^(٨٨) ، وثابت^(٨٩) ،

(٨٧) اشعث بن عبدالله بن جابر الحُدّاني (بمهملتين ، مضمومة ثم مشددة) الأزدي ، صدوق من الخامسة . (خت-٤)

اورده العقيلي في «الضعفاء ج (٢٩١/٢) وقال : في حديثه وهم .

ورّد عليه الذهبي في «الميزان» (٢٦٦/١) وقال : قول العقيلي في حديثه وهم ، ليس بمسلم اليه . وانا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم .

وحديثه عن انس اخرجه ابوداود في السنة من «سننه» (١٠٦/٥ رقم ٤٧٣٩) واحمد في «مسنده» (٢١٣/٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) والحاكم في «المستدرک» (٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/١٠) .

(٨٨) مالك بن دينار البصري الزاهد

صدوق ، من الخامسة (خت-٤)

وحديثه اورده ابن ابي حاتم في «العلل» (٧٩/٢) من رواية عبدالله بن ابي بكر المقدمي عن جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك به . وقال : سمعت ابي يقول : هذا حديث منكر .

وذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن ابي بكر المقدمي في «الميزان» (٣٩٩/٢) وتقل قول ابي حاتم .

وقال ابن عدي عبدالله بن ابي بكر : ضعيف (١٥٧١/٤) وهو اخو محمد بن ابي بكر المقدمي ، واخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١١٢) فقال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري اخبرنا ابواحمد القاسم بن ابي صالح الهمداني حدثنا ابراهيم بن الحسين ابن ديزيل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي... فذكره . =

وقتاده^(١)، وزياد النيرى^(٢)، ويزيد الرقاشى^(٣) عن انس بن مالك .

٣٠٦ — حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين العلوى ، اخبرنا ابوحامد بن الشرقى ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا ابوحفص عمرو بن أبى سلمة ، حدثنا زهير بن محمد ، عن جعفر بن محمد عن ابيه ، عن جابر

= ولعله وهم من احد الرواة او خطأ من احد الساج ، فالحديث لعبدالله وليس لأبيه

(٨٩) راجع حديث رقم (٣٠٥)

(٩٠) حديث قتادة عن انس احرجه اس حريمة فى التوحيد (٢٧١) واسويعم فى «الخلية» (٢٦١/٧) والحاكم فى «المستدرک» (٦٩/١)

(٩١) زياد بن عبدالله النميرى البصرى

صعقه اس معين ، وقال ابوحاتم لا يحتج به راجع «الميران» (٩٠-٩١)

وقال اس عدى اذا روى عنه الثقة فلا بأس به واحرج حديثه فى «الكامل» (١٠٤٤-١٠٤٥/٣)

(٩٢) يزيد بن ابان الرقاشى البصرى

صعقه غير واحد ، وذكر اس عدى حديثه فى «الكامل» (٤٢٢٠، ٤٢٢١/١)، ٦١٩/٢، (١٠٠٣/٣)

وروى ايضا من طريق حميد عن انس احرجه اس ابى عاصم فى «السنة» (٣٩٩/٢) رقم (٨٣١) وان عدى فى «الكامل» (٥١٢/٢)

ومن طريق عاصم الاحول عن انس احرجه الطبرانى فى «الصغير» (١٦٠/١) وفى «الكبير» (٢٥٨/١) رقم (٧٤٩) وذكره اس ابى حاتم فى «العلل» (٢٢٢/٢) وقال سمعت ابى وابارعة يقولان هذا حديث مكر هذا الاساد ، وقال ابى هذا خطأ اما هو عاصم عن اس «من كذب بالتفاعة وبالخوص لم تله»

(٣٠٦) اساده رجاله ثقات

☆ عمرو بن ابى سلمة التميمى (بكسر التاء المتأخرة ، وتثنية النون بعدها ياء ساكنة ثم سين مهملة) ابوحفص الدمشقى (م ٢١٣هـ)

=

قال قال ﷺ :

(شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي)

قال البيهقي رحمه الله وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد وزاد أن رسول الله ﷺ تلا قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى ﴾^(١٣) فقال إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .

٣٠٧ — أخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى ، حدثنا يعقوب بن ثعلب الحلبي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم فذكره .

= صدوق ، له اوهام . من كبار العاترة

والحديث احرجه الحاكم (٦٩/١) وابن حريمة في التوحيد (٢٧١) من طريق عمرو بن ابي سلمة التيسبي به واحرجه المؤلف في «العت» (٥٥ رقم ١) بنفس السند

واحرجه ابوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٣٣) عن محمد بن ثابت عن جعفر الصادق عن ابيه به . ومن طريق الطيالسي احرجه الترمذي (٤/٦٢٥ رقم ٢٤٣٦) والحاكم (٦٩/١) وابويعيم في «الحلية» (٢٠١/٣) وقال . عريب من حديث محمد بن ثابت وجعفر لم يروه عنه الا ابوداود ، رواه عن ابي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته

(٩٣) سورة الانبياء (٢٨/٢١) .

(٣٠٧) اساده صححه الحاكم ، ولم اعرف تبيحه

☆ يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، ابو يوسف

ثقة ، من العاترة (د)

والحديث احرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٢/٢) واحرجه ابن ماجة في الرهد (١٤٤١/٢ رقم ٤٣١٠) .

وللمحدث شاهد من حديث ابن عباس احرجه الطبراني في الكبير (١٨٩/١١) ومن حديث ابن عمر احرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٨) .

٣٠٨ — واخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابو معاوية ح قال واخبرني ابو عمرو ، حدثنا عبدالله بن محمد ، حدثنا ابو كريب ، حدثنا ابو معاوية ، عن الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

(لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانى اختبأت دعوتي شفاعتى لأمتى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله تعالى مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا) .

رواه مسلم^(١٢) عن ابي كريب .

(٣٠٨) الاسناد الاول ضعيف لأجل احمد بن عبد الجبار العطاردى .

☆ ابو عمرو هو ابن مطر ، محمد بن جعفر .

☆ عبدالله بن محمد لعله ابن ناجية او ابن شيرويه . او ابن ابي الدنيا .

(٩٤) فى الايمان (١٨٩/١) واخرجه الترمذى بنفس السند فى الدعوات (٣٦٠٢ رقم ٥٨٠/٥) وابن منده فى «كتاب الايمان» (٨٤٣/٣ رقم ٩١٢) واخرجه ابن ماجه فى الزهد (١٤٤٠/٢ رقم ٤٣٠٧) والحسين المروزى فى زوائد الزهد لابن المبارك (١٦٢١ رقم ٥٦٣) من طريق ابي معاوية واخرجه احمد (٤٢٦/٢) وابن خزيمة فى «التوحيد» (٢٥٨) وابن منده فى «كتاب الايمان» (٨٤٣/٣ رقم ٩١٢) وابونعيم فى «الحلية» (٣٦٣/٧) والخطيب فى «تاريخه» (٤٢٤/٣) والبغوى فى «شرح السنة» (٦/٥) من طرق اخرى عن الاعمش عن ابي صالح به وهذا الطريق اخرجه المؤلف فى «الاعتقاد» (١١٣) .

واخرجه البخارى فى الدعوات من طريق مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة به (١٤٥/٧) وكذا ابن خزيمة فى «التوحيد» (٢٥٧) وابن منده فى «كتاب الايمان» (٨٤٠/٣ رقم ٩٠١) واخرجه المؤلف فى «سننه» (١٧/٨) بنفس السند .

= وروى من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة .

ويعناه روی ابوذر^(۹۶) ومعاذ بن جبل^(۹۷) وابوموسی^(۹۸) وعوف بن

ومن حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة .

ومن حديث الى زرعة عن ابي هريرة

اخرجه مسلم (١٨٩/١) وابن خزيمة (٢٥٧) وابن منده (٨٤٣/٣ رقم ٩١١).

ومن حديث همام بن منبه عن ابي هريرة .

اخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٣/١١) ومن طريقه ابن خزيمة (٢٥٩) وابن منده (٨٤٢/٣ رقم ٩٠٧).

وراجع طرقاً اخرى للحديث عند ابن منده (٨٣٦/٣-٨٤٢).

(٩٥) أخرجه مسلم (١٨٩/١) وابن خزيمة (٢٥٨) وابن منده (٣/٨٣٩-٨٤٠ رقم ٨٩٧-٨٩٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٠) .

(۹۶) ولفظہ کا آوردہ الہیثی :

قال رسول الله ﷺ :

اعطيت حسما لم يعطهم احد قبلى ، خعلت لى الارض طهورا ومسجدا ، وأحللت لى العنائم ولم تحل لى . كان قبلى . وصبرت بالرعب مسيرة شهر على عدوى ، وبعثت الى كل احمر وسود . وعظمت . شدة من متى من لا يترك الله شيئا

وفی رواہ البزار بسند حسن صحیح علیٰ شرطہما (۳۷۰)

= واخره حمد في المسند، ٢١، ٤٥، ٦٨، ٧٠، ٧٢، اربع رمي (٦٣) .

مالك^(١٩) وغيرهم عن النبي ﷺ .

٣٠٩ — اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا اسماعيل بن اسحق ، حدثنا عارم بن الفضل ، حدثنا

= واحرجه المؤلف بسده في «الدلائل» (٤٧٣/٥)

(٩٧) احرجه احمد في «مسده» (٢٣٢/٥) من حديث معاذ بن حل والى موسى معا وفيه ان
اللى ﷺ قال

«انى احمل شفاعتى لمن مات لا يترك بالله شيئا،

وفي سده انقطاع راجع «مجمع الروائد» (٣٦٨/١٠)

(٩٨) احرجه احمد (٤٠٤/٤) وفيه

«انتم ومن مات لا يترك بالله شيئا في شفاعتى» وراجع ايضا (٤١٥/٤)

واحرجه الطبراني ، قاله الهيثمي في «مجمع الروائد» (٣٦٩/١٠) واحرج اس الى عاصم في
«السنة» نحوه (٣٩١/٢ رقم ٨٢١) وسده صحيح

(٩٩) حديث عوف بن مالك احرجه احمد في «مسده» (٢٤-٢٣/٦ ، ٢٩-٢٨) واس بسده في
«الايمان» (٨٤٨-٨٤٩ رقم ٩٢٥) واس حريمة في «التوحيد» (٢٦٣-٢٦٨) ، وراجع كتاب
السنة» لاس الى عاصم (٣٨٨/٢-٣٩٠)

(٣٠٩) اساده صحيح .

☆ اسماعيل بن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن ريد ، ابواسحاق القاصي ، المالكي
البحري (م ٢٨٢هـ)

الامام العلامة ، قاصي بغداد ، أحد الفقه عن احمد بن المعدل وطائفة ، وأحد صاعقة
الحديث عن على بن المديني ، وفاق اهل عصره في الفقه صف «المسد» وصف في
علوم القرآن واحكامه ، وصف «الموطأ» وآلف كتابا في الرد على محمد بن الحسن
التيباني

راجع ترجمته في «الرحح والتعديل» (١٥٨/٢) ، «طبقات الفقهاء» (١٦٤-١٦٥) ، «تاريخ
بغداد» (٢٨٤-٢٩٠) ، «معجم ياقوت» (١٢٩-١٤٠) ، «التذكرة» (٦٢٥-٦٢٦) ،
«السير» (٣٣٩-٣٤٩) ، «الواقى» (٩١-٩٢) ، «طبقات المفسرين» (١٠٦-١٠٨) ، =

حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ :

((ان الله)^(١٠٠) يخرج قوما من النار بالشفاعة فينبتون كأنهم الشعارير قال قيل لعمرو وما الشعارير ؟ قال : الضغابيس) .

قال حماد وكان سقط فنه قال حماد قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر ابن عبد الله يقول «يخرج قوما من النار بالشفاعة» قال نعم .
رواه البخارى فى الصحيح^(١٠١) عن عارم . ورواه مسلم^(١٠٢) عن ابى الربيع عن حماد .

= «شذرات» (١٧٨/٢) .

☆ عارم لقب محمد بن الفضل السدوسى ، ابوالنعمان البصرى (م ٢٢٤هـ)

ثقة ثبت ، تغير فى آخر عمره . من صغار التاسعة (ع) .

(١٠٠) سقط من ن، والمطبوعة .

(١٠١) فى الرقاق (٢٠٢/٧) ومن طريق عارم وغيره عن حماد اخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» (٨٠٦/٣ رقم ٨٥٥) .

(١٠٢) فى الايمان (١٧٨/١) واخرجه بنفس السند ابن ابى عاصم فى «السنة» (٤٠٤/٢ رقم ٨٤١) وابن منده فى «الايمان» (٨٠٦/٣ رقم ٨٥٥) كما اخرجه من طرق اخرى (٨٠٦-٨٠٥/٣) واخرجه ابن خزيمة مختصرا (٢٧٧) والخطيب فى «تاريخه» (١٧٧/١٢) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار .

وهو عند المؤلف فى «سننه» بنفس السند (١٩١/١٠) وراجع رقم (٣١٩) .

غريب الحديث : «سقط فنه» اى سقطت اسنانه اى اسنان عمرو .

الشعارير : جمع ثعور كعصفور - قثاء صغار .

والضغابيس : جمع ضغبوس : شيء ينبت فى اصول الثام يشبه الهليون .

ورواه ايضا عمران بن حصين^(١٠٣) وغيره عن النبي ﷺ ببعض معناه .

٣١٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابواحمد بكر بن محمد الصيرفي ، حدثنا اسحق بن الحسن الحرابي ، حدثنا ابونعيم الفضل بن دكين ، حدثنا ابوعاصم محمد بن ابى ايوب الثقفي ، حدثنا يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأى من رأى الخوارج ، وكنت رجلاً شاباً فخرجنا في عصابة ذوى عدي ، نريد الحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة . فاذا جابر بن عبدالله يحدث القوم عن رسول الله ﷺ جالسا الى سارية واذا قد ذكر الجهننيين فقلت له يا صاحب رسول الله ﷺ وما هذا الذى تحدثون ؟ والله تعالى يقول :

(١٠٣) اخرجه البخارى فى الرقاق (٢٠٣/٧) ولفظه :

يخرج قوم من النار بشماعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة ، يُسمون الجهننيين .
واخرجه ابوداود فى «السنة» (١٠٦/٥ رقم ٤٧٤٠) والترمذى فى صفة جهنم (٧١٥/٤ رقم ٢٦٠٠) واحمد (٤٣٤/٤) وابن خزيمة (٢٧٦) والمؤلف فى «الاعتقاد» (١٠٧) .

وروى مثله عن انس اخرجه البخارى فى الرقاق (٢٠٢/٧) وفى التوحيد (١٨٧/٨) واحمد فى «مسنده» (١٣٣/٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٣، ٢٠٨، ٢٦٩) وابن ابى عاصم فى «السنة» (٤٠٧/٢ رقم ٨٤٥) وابن خزيمة فى «التوحيد» (٢٧٤-٢٧٨) وانظر فيه احاديث اخرى .

(٣١٠) اسناده : صحيح .

☆ ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان ، الصيرفي ، المروزي الدُخْمَسِينِي (م ٣٤٨هـ)

محدث رحال ، قال الذهبي : ما علمت به باسا .

ترجمته فى : التأسيس (٣٢٤-٣٢٥) . «السير» (٥٥٤/١٥) ، «الوافي» (٢١٦-٢١٧) .

مصدر : ٣١٠ - ٣٦

٢ - ترجمته بحمد بن محمد بن حمدان ، الكوفي

مصدر : ١٥٠ - ١٥١

﴿ إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ﴾^(١٠٤)

﴿ وَكَلَّمَا آرَادُوا أَنْ يُخْرِجُوا مِنْهَا أَعْيِدُوا فِيهَا ﴾^(١٠٥)

فما هذا الذى تقولون ؟ فقال أى بُنَى تقرأ القرآن ؟ فقلت نعم .
فقال هل سمعت بمقام محمد ﷺ المحمود الذى يبعثه الله فيه ؟ فقلت نعم .
قال فانه مقام محمد المحمود الذى يُخرجُ الله به من يُخرج من النار قال ثم
نعتَ وضعَ الصراط ، ومرّ الناس عليه فأخاف ان لا اكون حفظت ذلك
غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال
فيخرجون كأنهم عيدان السامس^(١٠٦) فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون
فيه ، قال فيخرجون كأنهم القراطيس البيض قال فرجعنا فقلنا ويحكم
ترون^(١٠٧) هذا الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ ؟ قال فرجعنا فوالله
ما خرج منا غير رجل واحد .

رواه مسلم فى الصحيح^(١٠٨) عن حجاج بن الشاعر عن الفضل بن
دكين .

(١٠٤) سورة آل عمران (١٩٢/٣) .

(١٠٥) سورة السجدة (٢٠/٣٢) .

(١٠٦) عيدان السامس ، شبه بها هولاء الذين يخرجون من النار وقدامتحتوا . لانه
عيداها اذا قلعت وتركت ليوخذ حبها تكون دقاقا سوداء كانها محترقة .
راجع «النهاية» لابن الاثير .

(١٠٧) فى ن، «اتدرون» .

(١٠٨) فى الايمان (١٧٩/١) .

واخرجه ابن منده فى «الايمان» من طريق الفضل بن دكين (٨٠٧ رقم ٨٥٨) وهو عند
المؤلف فى الاعتقاد (١٠٧) من وجه آخر عن ابى نعيم .

٣١١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا احمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا موسى بن اسمعيل ، حدثنا وهيب بن خالد ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ان رسول الله ﷺ قال :

(إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ خَيْرٍ فَأُخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ قَدَامَتُحْشُوا وَعَادُوا حُمَمًا ، قَالَ فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ يَقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ قَالَ فَيَنْبَثُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ^(١٠٩) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَرَوْنَهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً) .

رواه البخارى فى الصحيح^(١١٠) عن موسى بن اسمعيل .

(٣١١) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن غالب بن حرب ، ابوجعفر ، الضبى ، البصرى ، الملقب بتمتّام (م٢٨٣هـ) امام ، محدث . قال الدرقطنى : ثقة مامون الا انه يخطئ ، وقال مرة : ثقة مجود . ترجمته فى «الجرح والتعديل» (٥/٨) ، «تاريخ بغداد» (١٤٦-١٤٣/٣) ، «السير» (٣٩٢-٣٩٠/١٣) ، «الميزان» (٦٨١/٣) ، «الوافى» (٣٠٧/٤) ، «لسان الميزان» (٣٣٨-٣٣٧/٥) ، «شذرات» (١٨٥/٢) .

☆ عمرو بن يحيى هو ابن عمارة بن ابي حسن المازنى المدنى هو وابوه ثقتان ، من رجال الجماعة .

(١٠٩) الحبة (بكسر الحاء) بزور البقول وحب الرياحين .

«حميل السيل» ما يحمله السيل من طين او غشاء او غيره . فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها .

(١١٠) فى الرقاق (٢٠٢/٧) واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» من طريق موسى وغيره عن وهيب به (٧٨٥/٣ رقم ٨٢٢) .

واخرجه مسلم^(١١١) من وجه آخر عن وهيب .

٣١٢ — اخبرنا الامام ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر بن اسحق ، حدثنا موسى يعنى ابن اسحق الانصارى ، حدثنا عبدالله بن ابى شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان ، قال قال قتادة سمعت أبانضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

(إِنْ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَفْبَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوتِهِ) .

رواه مسلم^(١١٢) عن ابن ابى شيبة .

(١١١) فى الايمان عن ابى بكر بن ابي شيبة حدثنا عثمان حدثنا وهيب ، ولم يسق لفظه بل احاله على حديث مالك برواية هارون بن سعيد حدثنا اس وهب عن مالك (١٧٢/١) .

وحديث مالك اخرجه البخارى عن اس ابى اويس عنه فى الايمان (١١/١) وعنه ابن ابى عاصم فى «السنة» (٤٠٥/٢ رقم ٨٤٢) وخرجه ايضا ابو يعلى فى «مسده» (٤٢٣/٢ رقم ١٢١٩) وابن مسده فى «كتاب الايمان» (٧٨٤-٧٨٥ رقم ٨٢٠-٨٢١) واس حريمة فى «كتاب التوحيد» (٢٩٤) والمعوى فى «شرح السنة» (١٩٠/١٥) .

وحديث وهيب اخرجه احمد فى «مسده» (٥٦/٣) .

واخرجه المؤلف فى «سسه» (١٩١/١٠) من وجه اخر عن محمد بن عالى به .

(٣١٢) اسناده : صحيح .

☆ شيبان بن عبدالرحمن التميمى مولاهم ، الحوى ، ابومعاوية (م ١٦٤هـ)

ثقة ، صاحب كتاب ، من الساعة (ع)

☆ ابونضرة ، المنذر بن مالك بن قطعة العدى ، البصرى (م ١٠٨هـ) .

مشهور بكنيته ، ثقة . من الثالثة (حت، م-٤) .

(١١٢) فى صفة الجنة (٢١٨٥/٣) وخرجه اس ابى عاصم نفس السد (٤١١/٢ رقم ٨٥٥) وهو فى =

وفي رواية سعيد^(١١٣) عن قتادة (وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ) .

قال البيهقي رحمه الله وروينا في الحديث الثابت عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في حديث الرؤية والصراط ومرور المؤمنين عليه ثم قولهم :

(أَيْ رَبَّنَا اخْوَانَنَا كَانُوا يَصَلُّونَ مَعَنَا ، وَيَصُومُونَ مَعَنَا ، وَيُحْجُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ مَعَنَا ، فَأَخَذَتْهُمْ النَّارُ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ وَتَحَرَّمْ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ

= «معصف» ابن أبي شيبة (١٧٢/١٣) . ومسنند الامام احمد (١٠/٥) واخرجه المؤلف بنفس السند في «العت» (٢٨١ رقم ٤٩١) .

«الخرقة» هي معقد الارار والسرارويل

«الترقوة» هي العظم الذي بين تعرة البحر والعاتق .

(١١٣) اخرج مسلم (٢١٨٥/٣) واحمد (١٨،١٠/٥) وابن حريية (٣٢٦)

واخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤١١/٢) فقال عن ابن بصره عن أبي سعيد .

قال الالباني احتج ان يكون قوله «عن أبي سعيد» وهما من بعض رواته فقد رواه جماعة عن سعيد وهو ابن ابى عروبة به عن سمرة فهو من مسند سمرة بن حنبل . وكذلك رواه غير سعيد عن قتادة .

واخرجه هو (٤١٢/٢ رقم ٨٥٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٧ رقم ٦٨٨٩) من طريق سعيد بن شير عن قتادة ، عن الحسن ، وهو وهم . وسعيد بن بشير ضعيف .

واخرجه الطبراني (٢٨٢/٧ رقم ٦٩٦٩) عن سعيد بن بشير عن قتادة عن ابى نصره به . كما اخرجاه ايضا (٦٩٧٠) من طريق سعيد بن ابى عروبة عن قتادة فلم يذكر «ركبتيه» .

واخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٨٦/٤) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة فذكر «الى ركبتيه» .

فَيَجِدُونَ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ وَإِلَى أَنْصَافِ مَقَائِهِ ،
وَالِى رُكْبَتَيْهِ وَإِلَى حَقْوَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا بَشَرًا كَثِيرًا ثُمَّ
يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُ أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ
مِثْقَالَ قِيرَاطٍ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا ثُمَّ
يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ فَلَا يَزَالُ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى يَقُولَ أَذْهَبُوا
وَأَخْرِجُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَأَخْرِجُوهُ) .

وكان ابوسعيد اذا حدث بهذا الحديث يقول وان لم تصدقوني فاقروا .

• إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً
يُضَاعِفْهَا • الْآيَةُ .

(فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هو : بقى أرحم
الراحمين قال فيقول قد شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ،
وشفع المؤمنون . فهل بقى الا ارحم الراحمين ؟ فيأخذ قبضة
مِنَ النَّارِ قَالَ فَيُخْرِجُ قَوْمًا قَدْ عَادُوا حُمًا لَمْ يَعْمَلُوا اللَّهَ عَمَلَ
خَيْرٍ قَطُّ ، فَيُطْرَحُونَ فِي نَهْرِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ ،
فَيَنْبِتُونَ فِيهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا يَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ
السَّيْلِ . أَلَمْ تَرَوْهَا وَمَا يَلِيهَا مِنَ الظِّلِّ أَصَيَّفَرَوْ مَا يَلِيهَا مِنَ
الشَّمْسِ أَخْيَضَرَ ؟ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ فِي الْمَاشِيَةِ ؟ قَالَ
فَيَنْبِتُونَ كَذَلِكَ فَيُخْرِجُونَ أَمْثَالَ اللَّوْلُؤِ فَيُحَلَّلُونَ فِي رِقَابِهِمُ
الْخَوَاتِيمُ ثُمَّ يُرْسَلُونَ فِي الْجَنَّةِ ، هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ

(١١٤) وفى كتاب الانبار لاس مده بعدد

«فيقول اذهبوا من وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه فيخرجون بَشَرًا
كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول» .

(١١٥) سورة النساء (٤٠/٤) .

أخرجهم الله من النار بغير عمل (عملوه)^(١١٦) ولا خير قدموه
قال الله عز وجل خذوا فلکم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا
قال ثم يقولون لو يعطينا الله ما أخذنا ! فيقول الله عز وجل :
إِنِّي أُعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذْتُمْ ثُمَّ قَالَ فَيَقُولُونَ أَيْ رَبَّنَا
وَمَا أَفْضَلُ مِمَّا أَخَذْنَا ؟ فيقول رضوانى فلا سخط) .

٣١٣ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، وابوزكريا بن ابى اسحق ، قال^(١١٧) حدثنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، اخبرنا جعفر
بن عون ، اخبرنا هشام بن سعد ، اخبرنا زيد بن اسلم ، عن عطاء بن
يسار ، عن أبى سعيد الخدرى فذكره .

رواه مسلم^(١١٨) عن ابى بكر بن ابى شيبة عن جعفر بن عون .

(١١٦) زيادة من «كتاب الايمان» لابن منده .

(٣١٣) اسناده : صحيح .

☆ هشام بن سعد المدنى ، ابو عباد او ابوسعبد .

صدوق له اوهام ، ورُمى بالتشيع . من كبار السابعة (خت م-٤) .

(١١٧) وفي النسخ «قال» .

(١١٨) في الايمان (١٧١/١) ولم يسق لفظه بل احاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد
بن اسلم - الذى ساقه بطوله (١٦٧/١-١٧١) .

واخرجه البخارى في «التوحيد» (١٨١/٨) من طريق سعيد بن ابى هلال عن زيد
به .

وابن ماجة في «المقدمة» (٢٣/١ رقم ٦٠) واحمد (٩٤/٣) من طريق معمر عن زيد
بعضه .

واخرجه ابن منده بطوله عن محمد بن يعقوب وغيره عن محمد بن
عبد الوهاب (٧٧٦/٣-٧٧٩ رقم ٨١٦) كما اخرجه من طرق =

قال البيهقي رحمه الله واخرجا^(١١٩) حديث سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة عن النبي ﷺ في هذه القصة قال في آخرها : (فيقول له تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَنْ كَذَبَ وَكَذَّابٌ فَلَسْ ، يَذْكُرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْإِمَانِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(١٢٠) لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ) قال ابوسعيد الخدري لأبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ امِثَالَهُ» .

ورويناه^(١٢١) في حديث ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي ﷺ فيمن يخرج من النار :

« فَيُكْشَوْنَ فِي الْجَنَّةِ حِينَ يُقَالُ لَهُمْ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا ؟
فَيَقُولُونَ تَرَفَعْنَا هَذَا الْاسْمَ فَيَرْفَعُ عَنْهُمْ » .

٣١٤ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر المحمداً بادي ، اخبرنا العباس بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا اسرائيل ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله

= اخرى (٧٧٩/٣-٧٨٣ رقم ٨١٧-٨١٨) واخرجه ابن خزيمة (١٧٣) وابن ابي عمير في «السنة» (١٩٩/١ رقم ٤٥٧) ببعضه وهو عند المؤلف في «الاعتقاد» (٦٥) بنفس السند مختصراً .

(١١٩) اخرجه البخاري في الاذان (١٩٥/١-١٩٧) وفي الرقاق (٢٠٥/٧-٢٠٦) ومسلم في الايمان (١٦٣/١-١٦٧) واحمد في «مسنده» (٢٩٣/٢-٢٩٤) وابن منده في «الايمان» (٧٦٨/٣-٧٧٠ رقم ٨٠٧) بطوله .

(١٢٠) سقط ما بين العلامتين من د ، .

(١٢١) اخرجه المؤلف بسنده عن ابراهيم بن طهمان عن الاعمش به في «الاعتقاد» (١١٠) .

(٣١٤) اسناده : صحيح .

☆ ابراهيم هو النخعي الفقيه (ع) .

☆ عبيدة (بفتح المهملة وكسر الموحدة) بن عمرو السلماني ، المرادي ، ابو عمرو الكوفي . =

ﷺ قال :

(إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا
مِنَ النَّارِ ، رَجُلًا يَخْرُجُ حَبْنًا فَيَقُولُ لَهُ رَبِّهِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ
فَيَقُولُ أَرَى الْجَنَّةَ مَلَأَى فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ
يَعِيدُ : الْجَنَّةَ مَلَأَى ، فَيَقُولُ إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

رواه البخارى فى الصحيح^(١٢٢) عن محمد بن خالد عن عبيد الله ،
وأخرجاه^(١٢٣) من حديث جرير عن منصور^(١٢٤) .

قال البيهقى رحمه الله وقد ذكرنا هذه الأخبار فى كتاب «البعث
والنشور» بعضها فى ابواب الشفاعة وبعضها فى ابواب « آخر من يخرج من

= تابعى كبير ، محصرم ، ثقة ثبت (ع)

(١٢٢) فى التوحيد (٢٠٢/٨)

(١٢٣) أحرجه البخارى فى الرقاق (٢٠٤/٧) عن عثمان بن ابي شيبة ومسلم فى الايمان (١٧٣/١)
عن عثمان واسحاق بن ابراهيم الخطيب كلاهما عن جرير بن عمار وأحرجه ابن ماجة
فى «الرهدة» (١٤٥٢/٢ رقم ٤٣٣٩) عن عثمان بن عمار وتام الحديث عندهما قال فىقول
أتسحرنى وانت الملك ؟ قال لقد رأيت رسول الله ﷺ صحك حتى بدت
بواحدة

وأحرجه ايضا ابن مسعود فى «الايمان» (٧٩٧/٣ رقم ٨٤٢) والمؤلف فى
«المعت» (١٠١ رقم ٩٥)

وأحرجه احمد فى «مسند» من طريق تبيان عن منصور (٤٦٠/١)

كما أحرجه مسلم من طريق ابي معاوية عن الاعمش عن ابراهيم بن وهب (١٧٤/١) وكذا
الترمذى (٧١٢/٤ رقم ٢٥٩٥ و ٧١٣ رقم ٢٥٩٦) وابن حريصة (٣١٧) وابن
مسعود (٧٩٨/٣ رقم ٨٤٣-٨٤٤) واللعوى فى «ترج السنة» (١٨٩/١٥) والخطيب فى
«تاريخه» (١٢٠/٥)

(١٢٤) وفى السج «حريز بن منصور»

النار»^(١٢٥) وذكرنا معها غيرها وفيما ذكرناه ههنا كفاية وبالله التوفيق .

٣١٥ — اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد القطان ، حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ، اخبرنا ابوالنعمان ، حدثنا سلام بن مسكين ، حدثنا ابوظلال ، عن انس

(١٢٥) انظر باب ماحاء احر من يجرح من البار ويدخل الحمة في كتاب «البعث والستور» (٩٩-١٠٢)

(٣١٥) اساده صعي

☆ ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد القطان ، اذا لم يكن اس بالويه المركي فلا ادري من هو وستاقى ترجمة اس بالويه

☆ ابوالنعمان هو عارم، محمد بن الفصل

☆ سلام بن مسكين بن ربيعة الاردى ، المصرى ، ابو روح (م١٦٧-)

تقة ، زمى بالقدر ، من الساعة (ح، م، د، س، ق)

☆ ابوظلال = هلال بن ابى هلال القملى البصرى

مشهور بكيبته ، صعي من الخامسة (حت)

وراجع فيه «الميران» (٤/٣١٦) ، «والمخروحين» لاس حان (٣/٤٣) ، «والكامل» لاس عدى (٧/٢٥٧٨)

وقال اس عدى عامة مايرويه لا يتابعه عليه التقات

والحديث احرجه احمد في «مسده» (٣/٢٣٠) والمعوى في «شرح السنة» (١٥/١٩٣) واحرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (١٠٥) من وجه احر عن محمد بن عبدالوهاب .

واحرجه المؤلف في «البعث والستور» (٨١ رقم ٥٣) من وجه احر عن سلام بن مسكين .

ودكره اس الحورى في «الموضوعات» (٣/٢٦٧) .

وقال هذا حديث ليس بصحيح قال اس معين ابوظلال اسمه هلال ليس بنى وقال
= اس حان كان معقلا .

عن رسول الله ﷺ قال :

(إِنَّ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّارِ الْفَ سَنَةَ يَاحْنَانُ يَآمَنَانُ فَيَقُولُ
اللَّهُ لَجَبْرَائِيلُ أَذْهَبُ فَأَتِنِي بِعَبْدِي هَذَا ، قَالَ ذَهَبَ جَبْرَائِيلُ
فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ مُنْكَبِّينَ يَبْكُونَ قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَ رَبَّهُ .
قَالَ أَذْهَبُ إِلَيْهِ فَأَتِنِي بِهِ فَإِنَّهُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَذَهَبَ
فَجَاءَ بِهِ قَالَ : يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ ؟ قَالَ
يَا رَبِّ شَرٌّ مَكَانٍ وَشَرٌّ مَقِيلٍ . قَالَ : رُدُّوَا عَبْدِي . قَالَ :
مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَنِي إِلَيْهَا إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا . قَالَ اللَّهُ
لِمَلَائِكَتِهِ دَعُّوْا عَبْدِي .)

قال البيهقي رحمه الله هكذا روى في هذا الحديث وقدرونا حديث
بشر بن الفضل^(١٢٦) عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال
رسول الله ﷺ :

(أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَانْتَهَمَ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا
وَلَا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ — أَوْ قَالَ
بِخَطَايَاهُمْ — أَمَاتَتْهُمْ أَمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحَمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ
فَيُجَاءُ بِهِمْ ضَبَائِرُ^(١٢٧) قَدَامَتْحُشُوا فَيُلْقَوْنَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ

= واخرجه السيوطي في «اللائي المصنوعة» (٤٦٦/٢) من طريق حسن بن موسى عن سلام
بن مسكين .

(١٢٦) بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي ، ابواسماعيل البصري (م١٨٦هـ)

ثقة ثبت ، عابد . من الثامنة (ع) .

☆ ابو مسلمة = سعيد بن يزيد بن سلمة الازدي ، البصري .

ثقة . من الرابعة (ع) .

(١٢٧) ضبائر جمع ضبارة : جماعة الناس .

قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء فَيَنْبُتُونَ نبات الحبة
تكون في حميل السيل فقال رجل كأن رسول الله ﷺ قد كان
بالبادية) .

٣١٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، أخبرني ابونضر الفقيه ، حدثنا نصر بن
احمد البغدادي ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال^(١٢٨) واخبرني ابوالنضر ،
حدثنا جعفر بن احمد الشاماتي ، حدثنا ابو الأشعث احمد بن المقدم قال
حدثنا بشر بن المفضل فذكره .

رواه مسلم^(١٢٩) عن نصر بن علي ورواه سليمان^(١٣٠) التيمي عن ابي نضرة

(٣١٦) اسناده : رجاله ثقات.

☆ ابوالنضر الفقيه = محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ، مرّ .

☆ نصر بن احمد بن نصر ، ابو محمد ، المعروف بنصر ك (م ٢٩٣هـ)

جمع وخرج وصنّف المسند وبرع في هذا الشأن .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٩٣/١٣) ، «التذكرة» (٦٧٦/٢) ، «السير» (٥٣٨/١٣) .

(١٢٨) «قال» اي ابو عبدالله الحافظ .

☆ جعفر بن احمد بن ابي عبدالرحمن الشاماتي (م ٢٩٢هـ)

الامام المحدث الرّحال المصنف . من فقهاء الشافعية .

ترجمته في «الانساب» (٣٣/٨) ، «والسير» (١٥/١٤) ، «معجم البلدان» (٣١١/٣) .

(١٢٩) في الايمان (١٧٢/١) وذكر متابعة لبشر من شعبة عن ابي مسلمة .

واخرجه ابن ماجة عن طريق نصر بن علي واسحاق بن ابراهيم بن حبيب عن بشر

به (١٤٩٩/٢ رقم ٤٣٠٩) وابن منده في الايمان من وجه آخر عن بشر به (٧٨٠/٣ رقم ٨٣١)

واخرجه من طرق اخرى (٧٩٢-٧٨٦/٣) .

واخرجه احمد في «مسنده» (١١/٣، ٢٥، ٢٠، ٧٩، ٩٠) والدارمي (٧٢٧) وابن خزيمة في

«التوحيد» (٢٨٣-٢٧٩) وابويعل في «مسنده» (٣٤٨/٢ رقم ١٠٩٧ و٥١٨ رقم ١٣٧٠) والطبري =

عن ابي سعيد انّ النبي ﷺ خطب فأقى على هذه الآية :
﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَحْيَى ﴾^(١٣١)

فقال معنى مارويناه في رواية ابي مسلمة عن أبي نضرة .

قال البيهقي رحمه الله فيحتمل أن يكون هذا صنيعه ببعض أهل التوحيد الذين ارتكبوا الذنوب والخطايا ، وكما في الحديث الاوّل^(١٣٢) ان صحّ اسناده صنيعه ببعضهم وكذلك ماروينا ههنا وفي كتاب «البعث والنشور» من اختلاف حال من يخرج من النار انما هو على حسب ذنوبهم وعلى مقدار ما أراد الله تعالى من عقوبتهم والله يعصنا من النار بفضلِهِ ورحمته .

٣١٧ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ، قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا ابراهيم بن مرزوق ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ،

= في «تفسيره» (٢٤٨/١) وهو عند المؤلف في «الاعتقاد» من وجه آخر عن ابي مسلمة (١٠٨) .

(١٣٠) حديث سليمان التيمي اخرج ابن خزيمة (٢٨٣) وابن منده (٧٨٧/٣ رقم ٨٢٥) .

(١٣١) سورة طه (٧٤/٢٠) .

(١٣٢) يعنى الحديث رقم (٣١٦) وقد عرفنا حاله .

(٣١٧) اسناده : لا باس به .

☆ ابراهيم بن مرزوق بن دينار ، ابواسحاق ، البصرى (م ٢٧٠هـ)

الحافظ الحجة ، قال النسائي : صالح . وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتا .

وقال الدارقطني : ثقة الا انه يخطئ فيقال له فلا يرجع .

راجع «المرح والتعديل» (١٣٧/٢) ، «السير» (٣٥٤-٣٥٥) ، «الميزان» (٦٥/١) وهو من رجال التهذيب .

حدثنا خالد بن يزيد ، حدثنا الأشعث بن جابر ، قال قلت للحسن
يا أبا سعيد قول الله عز وجل :

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ ﴾^(١٣٣)

قال فضرب بيده على فخذي فقال انَّ أولئك أهلها انما هؤلاء قوم
أصابوا ذنوباً لم يوجد منهم فينتقم على الصراط ثم عفى عنهم .

وروى انَّ جابراً أجاب بمثل هذا .

٣١٨ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفار ،
حدثنا سعيد بن عثمان الاهوازي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا ايوب
ابن عتبة ، عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال كنت من اشد الناس

☆ خالد بن يزيد الازدي ، العسكي ، البصري

صدوق بهم ، من الثامنة (د،ت) .

☆ الاشعث بن جابر هو الاشعث بن عبدالله بن جابر الحدادي

صدوق من الخامسة (خت-٤) وقدمر .

وفي ن، والمطبوعة «ابو الاشعث بن جابر» وهو خطأ .

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٢) للمولف واس المدر .

(١٣٣) سورة المائدة (٣٧/٥) .

(٢١٨) اساده : ضعيف .

☆ سعيد بن عثمان الاهوازي ، اوسهل

ثقة صدوق . راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/٩) .

☆ ايوب بن عتبة الياامي ، ابو يحيى القاضي (م ١٦٠هـ)

ضعيف من السادسة ، (ق) وراجع «الميزان» (٢٩١/١) .

☆ قيس بن طلق بن علي الحنفي الياامي .

صدوق من الثالثة . (٤)

=

تكذيباً بالشفاعة ، حتّى أتيتُ جابرَ بن عبد الله فقرأتُ عليه كلّ آية أقدرُ عليها في ذكر خلود اهل النار فيها . فقال لى يا طلق انت اعلم بكتاب الله منى واعلم بسنة النبي ﷺ منى ان الذى قرأت لهم اهلها ولكن هؤلاء أصابوا ذنوباً فعذبوا ثم أخرجوا وأخرجوا منها ونحن نقرأ كما قرأت .

وشاهده عن جابر بن عبد الله قدمضى في هذا الجزء . (١٣٤)

٣١٩ — اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا سفيان بن عيينة ،

= واخرج البخارى في «الادب المفرد» (٢١٢ رقم ٨١٨) بنحوه بسند لا باس به .

ونسبه السيوطى في «الدر المنثور» (٧٢/٣) لابن مردويه ايضا .

(١٣٤) راجع الحديث (٣١٠) .

(٣١٩) اسناده : حسن .

☆ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى ، ابو عبد الله المروزى (م ٢٢٨ هـ)

صدوق يخطئ كثيرا ، من العاشرة . (خ مقرونا د، ت، ق)

قد تتبع ابن عدى في «كامله» (٢٤٨٢/٧-٢٤٨٥) ما اخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم .

والحديث اخرجه مسلم (١٧٨/١) عن ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول سمعه من النبي ﷺ باذنه يقول :

«ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة»

واخرجه ابو يعلى في «مسنده» (٣٦٢/٣ رقم ١٨٣١ ، ٤٦٦ رقم ١٩٧٣) تابعه حماد بن زيد عن عمرو .

واخرج حديثها ابن منده في «كتاب الايمان» (٨٠٦-٨٠٥/٣ رقم ٨٥٥-٨٥٢) وكذا ابن

خزيمة في «التوحيد» (٢٧٧) وابن ابى عاصم في «السنة» (٤٠٤/٢ رقم ٨٤١-٨٤٠) واخرجه

الطيالسى (٢٢٩ رقم ٢٨٠٥) ومسلم (١٧٨/١) وابو يعلى (٤٧٣/٣ رقم ١٩٩٢) من حديث حماد بن

=

زيد عن عمرو .

عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ :
(يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا امْتَحَشُوا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) .

قال عمرو بن دينار^(١٣٥) قال عبيد بن عمير قال رسول الله ﷺ «يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» قال فقال له رجل يا أبا عاصم ما هذا الحديث الذى تحدث به قال فقال عبيد بن عمير اليك عنى يا عِلْجُ ! فلولم اسمه من ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ما حدثته .

قال سفيان قدم علينا عمرو بن عبيد ومعه رجل تابع له على هواه قال فدخل عمرو بن عبيد الحجر فصلّى فيه وخرج صاحبه فقام على عمرو بن دينار وهو يحدث هذا عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ فرجع الى عمرو بن عبيد فقال له يا ضالّ أما كنت تُخْبِرُنَا أَنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ أَحَدٌ قَالَ بَلَى قَالَ فَهُوَ ذَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» قَالَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا (لَهُ) مَعْنَى لَا تَعْرِفُهُ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ مَعْنَى (يَكُونُ) لِهَذَا قَالَ ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ^(١٣٦) مِنْ يَدِهِ وَفَارَقَهُ .

= واخرجه الخطيب من طريق محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار حدثنا نعيم بن حماد فذكره بطوله (١٧٧/١٢) والحميدى فى «مسنده» (١٢٤٥) عن سفيان به .

واخرجه المؤلف فى «سننه» (١٩١/١٠) وفى «الاعتقاد» (١٠٧) من وجه آخر عن سفيان به مختصرا .

واخرجه احمد فى «مسنده» (٣٨١/٣) والفسوى فى «المعرفة والتاريخ» (٢١٢/٢) ، وانظر رقم (٣٠٩) .

(١٣٥) اخرجه سعيد بن منصور وابن ابى عمر . راجع «فتح البارى» (٤٢٥/١١) .

(١٣٦) فى «تاريخ بغداد» «ثم قلب ثوبه من يومه وفارقه» .

٣٢٠ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابو حامد بن بلال ، حدثنا ابو الازهر ، حدثنا يحيى بن ابي الحجاج ، عن عيسى بن سنان ، حدثني رجاء بن حيوة قال سئل جابر بن عبد الله هل كنتم تسمون من الذنوب كفراً أو شركاً أو نفاقاً قال : « معاذ الله ولكننا نقول مؤمنين مذنبين » .

قال البيهقي رحمه الله وروينا في معناه عن علي بن ابي طالب وسعد ابن ابي وقاص وحذيفة بن اليمان وغيرهم .

وقد ثبت بما ذكرنا هنا وفي كتاب «البعث»^(١٣٧) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَخْلُدُ فِي

(٣٢٠) اساده . لين .

☆ ابوالازهر احمد بن الارهر ، مر .

☆ يحيى بن ابي الحجاج الاهنبي ، ابوايوب البصري . واسم ابيه عبدالله .

لين الحديث من التاسعة (ت،س) راجع «المبران» (٣٦٨/٤) .

☆ عيسى بن سنان ، ابوسان القشيري

لين الحديث . من السادسة (بح،قد،ت،س) .

☆ رجاء بن حيوة ، الكندي . ابوالمقدام او ابوبنصر الفلسطيني .

تفة . فقيه من الثالثة (حت م-٤) .

واخرج احمد من طريق ابي الربيع عن حابر قال قلنا لحابر اكتم تعدون الذنوب تركاً ؟ قال : معاذ الله . (٣٨٩/٣) .

واخرج ابو عبيد بن حنوه في «كتاب الايمان» (٢٩/٩٨) من طريق ابي سفيان ، وقال الالباني اساده صحيح على شرط مسلم .

ودكره الهيثمي في «مجمع الروائد» (١٠٧/١) وقال رواه ابو يعلى والطبراني في «الكبير» ورحاله رجال الصحيح .

(١٣٧) راجع باب قول الله عز وجل (ان الله لا يغفر ان بترك به ويعمر مادون ذلك لم يرتأه) من كتاب «العت والتور» (٦٥-٨٩) .

النار بذنوبه غير أنّ القدر الذى يبقى فيها غير معلوم والذى تلحقه
الشفاعة ابتداء حتى لا يعذب اصلاً غير معلوم فالذنب خطره عظيم
وشأنه جسيم وربنا غفور رحيم عقابه شديد اليم .

٣٢١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس الأصم ، حدثنا ابراهيم
ابن مرزوق ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا خشيش ابو محرز ، قال
سمعت ابا عمران الجؤنى يقول :

(هَبْكَ تَنْجُو بَعْدَكُمْ تَنْجُو !)^(١٣٨)

(٣٢١) اساده حس

☆ حشيش ابو محرز ذكره اس ماكولا في «الاكال» (١٥٠/٣) وقال بصرى حدث عن ابى
عمران الجؤنى وعنه سعيد بن عامر الصعوى

☆ سعيد بن عامر (م ١٨٠هـ)

تقة ، صالح . قال ابو حاتم رما وهم من التاسعة (ع)

(١٣٨) بعده فى المطبوعة

احر الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيد المرسلين
يتلوه ان شاء الله فى الجزء الخامس «فصل فيما يحاور الله عن عباده ولا يواحدهم به
فصلا منه ورحمة» والملة لله على نعمه .

الجزء الخامس من كتاب الجامع لتعب الايمان

تاليف الامام الحافظ شيخ السنة ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله .

سم الله الرحمن الرحيم

احربا السح الامام الاحل العالم الحافظ بهاء الدس شمس الحفاط ناصر السه
ابو محمد القاسم بن الامام الحافظ ابى القاسم على بن الحسن الشافعى الدمتقى بها
قال اسانا التيجال الامام ابو عبدالله محمد بن الفصل الصاعدى القراوى ، وابوالقاسم
راهر بن طاهر بن محمد السحدمى فى شديهما



واحرى اى الحافظ ابوالقاسم وابوالحسن على بن سليمان المرادى رحمه الله قالا احريا
راهر قال احريا الحافظ تيج السة ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله
قال فصل

فصل

«فما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلاً منه ورحمة»

٣٢٢ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع — ح

اخبرنا ابو عبد الله ، حدثنا ابوزكريا يحيى بن محمد العنبري واللفظ له ، حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى ، حدثنا امية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن ابى هريرة قال لما نزلت على رسول الله ﷺ : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ﴾^(١) الآية ، فاشتد^(٢) ذلك على اصحاب رسول الله ﷺ

(٣٢٢) اسناده : صحيح .

☆ العلاء هو ابن عبد الرحمن الحرقي . ثقة . مر .

(١) سورة البقرة (٢/٢٨٤) .

(٢) في المطبوعة «فاسند» .

فأتوا رسول الله ﷺ ثم بَرَكَوا^(٣) على الركب ثم قالوا أي رسول الله كُلّفنا من الأعمال ما نطيق : الصلوة والصيام والزكاة والصدقة . وقد نزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله ﷺ :

(أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ : سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا) ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ قالوا : ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ .

فلما قرأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله عز وجل في أثرها : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ الى قوله ﴿ غُفْرَانَكَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾^(٤)

فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عز وجل :

﴿ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا (قَالَ نَعَمْ) رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ﴾ قال نعم^(٥) ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ قال نعم ﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾^(٦) قال نعم .

رواه مسلم في الصحيح^(٧) عن أمية بن بسطام ومحمد بن المنهال .

(٣) في المطبوعة «تركوا» .

(٤) سورة البقرة (٢/٢٨٥)

(٥) من خبر الحصريين سقطت

(٦) سورة انفرد ٢٨٦

(٧) في الإيمان (١/١١٥)

٣٢٣ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى ، قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن الفضل الصائغ ، حدثنا آدم ، حدثنا ورقاء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال لما نزلت ﴿ إِن تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ نسختها الآية التي بعدها ۞

﴿ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ .

= واخرجه احمد (٤١٢/٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٤٣/٣)

والبواحدى في «اسباب نزول القرآن» (٨٨) .

(٣٢٣) اسناده : حسن .

☆ عطاء بن السائب ، ابو محمد ، ويقال : ابو السائب الثقفى الكوفى (م ١٣٦هـ)

صدوق اختلط . من الخامسة (خ-٤) .

والحديث اخرجه الطبرانى في «الكبير» (٤٥٧/١١ رقم ١٢٢٩٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/٣) من طريق عطاء بن السائب .

وهو عند مسلم (١١٦/١) من طريق وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال :

لما نزلت هذه الآية «وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله» (البقرة ٢٨٤/٢) قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي ﷺ : قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا . قال : فألقى الله الايمان فى قلوبهم فانزل الله تعالى :

«لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتواخذنا ان نسينا او اخطانا (قال : قد فعلت) ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا (قال قد فعلت) واغفر لنا وأرحمنا انت مولانا (قال قد فعلت) » .

واخرجه الحاكم فى «المستدرک» (٢٨٦/٢) والبواحدى فى «اسباب النزول» (٨٩) .

٣٢٤ — اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال حدثني عبدالعزيز بن عبدالله ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن مرجانة قال جَلَسْتُ الى عبدالله بن عمر فتلا هذه الآية : ﴿لِلّٰهِ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ﴾ الى آخرها فبكى حتى سمعت نشيجه^(٨) فقممت حتى أتيت ابن عباس فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد وجد^(٩) المسلمون منها حين نزلت مثل ما وجد عبدالله فأنزل الله عز وجل :

« لَا يَكْلَفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » الآية .

وكانت الوسوسة مما^(١٠) لاطاعة للمسلمين به فصار الأمر بعد الى قضاء الله تعالى ان النفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فى القول والفعل .

(٣٢٤) سادة صحيح .

٤٠ عبد العزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو الاويسى ، ابوالقاسم المدنى تفه . من كدر العاترة (ح، د، ت، ق)

☆ سعيد بن مرحة - وهى امه واسم ابيه عبدالله - ابو عثمان الحجازى ثقة فاضل . من الثالثة (خ، م، خد، ت، س) .

أحرقه ابن حريز فى «تفسيره» (١٤٤/٣) من طريق يزيد بن حبيب عن الزهرى به . وعراه السيوطى فى «الدر الثور» (١٢٨/٢) الى عبد بن حميد وابى داود فى ناسخه والطبرانى والمؤلف .

وأحرق أحمد فى «مسده» (٣٣٢/١) عن مجاهد نحوه .

(٨) كذا فى الاصل . وفى . ن. ، «محييه» وفى المطبوعة «نسخه» .

(٩) وفى . ن. ، والمطبوعة «وحل» .

(١٠) فى . ن. ، والمطبوعة «فما لاطاعة» .

٣٢٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ،
 اخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ، حدثنا محمد بن الحسن بن
 تسنيم ، حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن خالد يعنى الحذاء ، عن مروان
 الاصفر ، عن رجل من اصحاب النبي ﷺ أحسبه ابن عمر :

﴿ إِن تَبْذُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبَكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾

قال نسختها الآية التي بعدها .

رواه البخارى فى الصحيح^(١) عن اسحق بن منصور عن روح .

(٣٢٥) اسناده : حسن .

☆ ابو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابورى (م ٣٤٩هـ)

الحافظ الامام العلامة الثبت . تلمذ له الحاكم وتخرج به . وقال : هو واحد عصره فى
 الحفظ والاتقان والورع والمذاكرة والتصنيف .

ترجمته فى «تاريخ بغداد» (٧٢-٧١/٨) ، «معجم البلدان» (٣٣٣-٣٣٢/٥) ،
 «التذكرة» (٩٠٥-٩٠٢/٣) ، «السير» (٥٨-٥١/١٦) ، «طبقات السبكي» (٢١٧-٢١٥/٢) ،
 «شذرات» (٣٨٠/٢) ، «التقييد» (٢٩٨-٢٩٧/١) .

☆ محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى ، ابوبكر . نزيل البصرة (م ٣٠٩هـ)

قال الدارقطنى : ثقة . وقال ابراهيم بن فهد : ما قدم عليا من بعداد احدا علم
 بالحديث من ابن مكرم .

اكثر عنه الطبرى .

ترجمته فى «تاريخ بغداد» (٢٣٣/٢) ، «التذكرة» (٧٣٦-٧٣٥/٢) . «السير» (٢٨٦/١٤) .
 «شذرات» (٢٥٨/٢) .

☆ محمد بن الحسن بن تسنيم الاردى ، العتقى . الحصرى (م ٢٥٦هـ)

صدوق يغرب . من التاسعة (د)

☆ مروان الاصفر ، ابو حليفة الحصرى ، ثقة . من الرابعة (ح.م.د.ت) .

(١١) فى «التفسير» (١٦٥/٥) .

قال البيهقي رحمه الله وهذا النسخ بمعنى^(١٢) التخصيص أو التبيين فإن الآية الاولى وردت مورد العموم فوردت الآية التي بعدها فبيّنت ان ما يخفى مما^(١٣) لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع العبد دفعه عن قلبه ، وهذا لا يكون منه كسب في حدوثه وبقائه . وكثير من المتقدمين كانوا يطلقون عليه اسم النسخ على الاتّساع بمعنى أنّه لولا الآية الأخرى لكانت الآية الأولى تدلّ على مؤاخذته بجميع ذلك .

ويحتمل ان يكون هذا خبرا مضمنا بحكم وكأنه حكم بمؤاخذة عباده بجميع ذلك وتعبدهم به وله أن يتعبد لهم بما شاء ، فلما قابلوه بالسمع والطاعة خفف عنهم ، ووضع عنهم حديث النفس فيكون قوله ﴿يُحَاسِبُكُمْ بِهٖ ٱللَّهُ﴾ خبرا مضمنا بحكم^(١٤) أى حكم بمحاسبكم به وهذا كقوله عز وجل :

﴿ ۞ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُوْنَ صَابِرُوْنَ يَغْلِبُوْا مِائَتَيْنِ ۝۞ ﴾^(١٥)

أى حكم بذلك ثم قال :

﴿ ۞ اَلَاۤنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَۤ اَنْ فِىْكُمْ ضَعْفًاۢ فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَّۤاۤئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوْا مِائَتَيْنِ ۝۞ ﴾^(١٦)

فنسخ الحكم الاول وأثبت الثانى كذلك هذا والله اعلم .

(١٢) قال الحافظ ابن حجر : ان المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه - (اى التخصيص) كثيرا انظر «فتح البارى» (٢٠٧/٨) .

(١٣) وفى النسخ «مالا يؤاخذ به» .

(١٤) كذا فى الاصل والمطبوعة . وفى ن، «متضمنا لحكم» .

(١٥) سورة الانفال (٦٥/٨) .

(١٦) ايضا (٦٦/٨) .

وهذا الذى كتبته مختصر من جملة ذكرها الشيخ ابوبكر الاسماعيلى رحمه الله فى هذا الباب فيما اخبرنا ابوعمر والأديب عنه وذكر فيما لا يؤخذ به من حديث النفس معنى ما ذكرناه ثم قال وعلى هذا المعنى ماروى : « لك النظرُ الأولى وليست لك الثانية »^(١٧) . اذا كانت الأولى لاعن قصد تعمد فاذا أعاد النظر فهو كمن حقق الخطرة .

قال البيهقى رحمه الله واذا تحقق الخطرة فهو كمن^(١٨) حقق النظر وبالله التوفيق .

وقال ابوسليمان الخطابى رحمه الله : النسخ لا يجرى فيما أخبر الله عنه أنه كان وأنه فعل ذلك فيما مضى لأنه يؤدى الى الكذب والخلف ، ويجرى عند بعضهم فيما أخبر أنه يفعله وذلك أن ما أخبر الله أن يفعله يجوز أن يفعله بشرط ، واخباره عما فعله لا يجوز دخول الشرط فيه وهذا أصح الوجوه ، وعليه تأول ابن عمر الآية ويجرى ذلك مجرى العفو والتخفيف عن عباده وهو كرم منه وفضل وليس بخلف .

قال وأما ماتعلق من الأخبار فى الأمر والنهى فالنسخ فيه جائز عند جماعة من الناس وسواء كان ذلك خبرا عن ماضٍ أو عن زمان مستقبل .

٣٢٦ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا ابوالحسن على بن محمد

(١٧) سياتى هذا الحديث فى الباب السابع والثلاثين .

(١٨) فى ن، والمطبوعة « كما حقق » .

(٣٢٦) اسناده : حسن .

☆ ابوالحسن على بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادى (م ٢٨٨هـ)

اشتهر بالمصرى لاقامته بمصر مدة ، وكان ثقة عارفا ، جمع حديث الليث وحديث ابن لهيعة وصنف فى الزهد كتباً كثيرة . وكان له مجلس وعظ . =

المصرى ، حدثنا مالك بن يحيى ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا مسعر ابن كدام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

(تَجُوزُ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسُوسَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ) .

أحرقاه^(١٩) في الصحيح من حديث مسعر .

= راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٥-٧٦) ، «السير» (١٥/٣٨١-٣٨٢) ، «البدایة والنهاية» (١١/٢٢٢)

☆ مالك بن يحيى

ذكره ابن حبان في «التقاة» (٩/١٦٦) فقال

مالك بن يحيى السوسى ، أبو عسان سکن بغداد يروى عن يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وأهل العراق روى عنه أصلها مستقيم الحديث

☆ يزيد بن هارون بن رادان ، أبو خالد الواسطى (م ٢٠٦هـ)

ثقة متقن عائد من التاسعة (ع)

☆ مسعر بن كدام بن طهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي (م ١٥٣هـ)

ثقة ثبت فاضل (ع)

☆ زرارة بن أوفى العامري ، أبو حاحب المصري (م ٩٣هـ)

ثقة عائد من الثالثة (ع)

(١٩) أحرقه البخاري في العتق (٣/١١٩) عن الحميدى عن سفيان ، وفي الإيماء عن حلال بن يحيى

ومسلم في الأمان (١/١١٧) عن رهير بن حرب حدثنا وكيع ثلاثتهم عن مسعر بن وهب - الله محاور لامتى

ومسعر لفظه بل أحاله على لفظ سعيد عن قتادة

= وهو في مسند الحميدى (٢/٤٩٤ رقم ١١٧٣)

٣٢٧ — اخبرنا على بن محمد بن عبدالله بن بشران ، حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا عفان ، حدثنا همام وحماة وأبان وابوعوانة كلهم يحدثون عن قتادة عن زرارة بن ابي أوفى عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال :

(ان الله تجاوز لأمتي عما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا) .

= ومن طريق مسعر عن قتادة اخرجه النسائي في الطلاق (١٥٦/٦) وابن ماجه في الطلاق ايضا (٦٥٩/١ رقم ٢٠٤٤) واحمد في «مسنده» (٤٨١، ٢٥٥/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٩/٢) وابونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٢، ٢٦١/٧) والبيهقي في «شرح السنة» (١٠٨/١) والخطيب في «تاريخه» (٤٣٥/٩) وابن منده في «الايان» (٤٧٥/٢ رقم ٣٤٨) .
واخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٩/٢) بنفس السند .

(٣٢٧) اسناده : صحيح .

☆ جعفر بن محمد بن شاكر ، ابو محمد البغدادي ، الصائغ (م ٢٧٩هـ)
الامام المحدث ، احد الأعلام . قال الخطيب : كان زاهدا ثقة صادقا متقنا ، ضابطا .
وقال ابو الحسين بن المنادي : كان ذا فضل وعبادة وزهد ، انتفع به خلق كثير في الحديث ، واكثروا عنه لثقتة وصلاحه .
راجع «تاريخ بغداد» (١٨٥/٧-١٨٧) ، «طبقات الحنابلة» (١٢٤-١٢٥) ، «السير» (١٩٧/١٣) ، «شذرات» (١٧٤/٢) .

☆ عفان هو ابن مسلم ، ابو عثمان (ع) .

☆ همام هو ابن يحيى العوذى (ع) .

☆ حماد هو ابن سلمة (م-٤) .

☆ ابان هو ابن يزيد العطار البصري ، ابو يزيد ،

ثقة له افراد . من السابعة (خ، م، د، ت، س) .

☆ ابو عوانة = وضاح بن عبدالله الشكري (ع) .

رواه مسلم في الصحيح^(٢٠) عن سعيد بن منصور وغيره عن ابي عوانة .
وأخرجاه^(٢١) من اوجه آخر عن قتادة .

٣٢٨ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان . حدثنا احمد بن عبيد ، حدثنا
اسماعيل بن اسحاق ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبدالوارث بن سعيد—ح
وأخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه

(٢٠) في الايمان (١١٦/١) .

واخرجه من طريق ابي عوانة عن قتادة الترمذى في الطلاق(٤٨٩/٣)رقم(١١٨٣)
والطحاوى في «مشكل الآثار»(٢٤٩/٢) وابن منده في «الايمان»(٤٧٧/٢)رقم(٣٥١) .

(٢١) فاخرجه البخارى في الطلاق(١٦٩/٦) من طريق هشام عن قتادة ، وكذا مسلم
واحد(٤٨١/٢) عن هشام ومسرعا عن قتادة .

كما اخرجه من نفس الطريق ابوداود في الطلاق(٤٥٧/٢)رقم(٢٢٠٩) وابونعيم في
«الحلية»(٢٨٢/٦) وابن منده في الايمان .

واخرجه مسلم من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة(١١٧/١)

واخرجه ايضا ابن ابي شيبة في «مصنفه»(٥٣/٥) وابن ماجه في الطلاق(٦٥٨/١)رقم(٢٠٤٣)
واحد في «مسنده»(٤٧٤،٤٢٥/٢) وابن منده (٤٧٦/٢)رقم(٣٥٠) .

ومن طريق حماد و ابي عوانة معا عن قتادة اخرجه الطحاوى في «مشكل
الآثار»(٢٤٩/٢) .

ومن طريق همام عن قتادة اخرجه ابوداود الطيالسى(ص٣٢٢) واحد(٤٩١/٢) .

ومن طريق شيخان عن قتادة اخرجه مسلم ولم يسق لفظه والنسائي(١٥٦/٦) وابن
منده(٤٧٦/٢) وابونعيم في «اخبار اصبهان»(٣٣١/٢) ولم اجد حديث ابان عن قتادة .

واخرجه المؤلف في «سننه»(٢٩٨/٧) بنفس السند .

(٣٢٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالرحمن بن احمد بن حمدويه . ذكره ابن نقطه في «الاستدراك على الاكمال» فقال : =

المؤذن ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوى ، حدثنا شيبان ، عن عبدالوارث ابن سعيد ، حدثنا الجعد ابو عثمان ، عن ابى رجاء العطاردى ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه عزوجل قال :

(إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ عَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَاضْعَافٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ ، وَمَنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ) .

رواه مسلم فى الصحيح^(٢٢) عن شيبان بن فروخ .

= ابو سعيد عبدالرحمن بن احمد بن حمدويه ، نيسابورى حدث عن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وعبدالله بن محمد البغوى ، حدث عنه ابو حفص عمر بن مسرور الزاهد النيسابورى .

وقال الحاكم : سمع ابا عبدالله البوشنجى وابراهيم بن ابى طالب وابراهيم بن على الذهلى واقرانهم توفى سنة ٢٤٩هـ . راجع «الاكمال» (٢/٥٥٦-تعليق) .

☆ شيبان هو ابن فروخ ، صدوق من رجال مسلم .

وفى ن، والمطبوعة «شيiban بن عبدالوارث بن سعيد» .

☆ عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى مولا م ، ابو عبيدة التنورى (م ١٠٨هـ)

ثقة ثبت ، روى بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة (ع) .

☆ الجعد بن دينار اليشكرى ، ابو عثمان الصيرفى البصرى

ثقة . من الرابعة (خ، م، د، س، ت) .

☆ ابورجاء العطاردى ، عمران بن ملحان (بكسر الميم وسكون اللام) توفى عام ١٠٥هـ) .

مخضرم ثقة معمر (ع) .

فى الاصل والمطبوعة «عن عباس» وهو خطأ .

=

(٢٢) فى الايمان (١/١١٨)

٣٢٩ — اخبرنا ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى ، حدثنا جدى يحيى بن منصور القاصى ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، عن الجعد أبى عثمان ، عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فيما روى عن ربّه عز وجل :

(اِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ قَمَنُ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وان عملها كتبت له عشر أمثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ؛ وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وان عملها كتبت عليه واحدة أو يحوها الله ولا يهلك على الله الا هالك) .

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، حدثنا يحيى بن يحيى ، اخبرنا جعفر بن سليمان ، بهذا الاسناد نحوه .

= واحرجه البحارى فى الرقاق (١٨٧/٧) واحمد فى «مسده» (٣٦١/١) وابن مده فى «الايمان» (٤٩٤/٢ رقم ٣٨٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن الجعد به

(٣٢٩) اساده رحاله تقات

☆ جعفر بن سليمان الصعوى (نصم المعجمة وفتح الموحدة) ابوسليمان البصرى (م ١٨٧هـ)

صدوق راهد لكه كان يتشيع (نح م-٤)

والحديث احرجه ابن مده فى «كتاب الايمان» (٤٩٥/٢) من طريق قتيبة بن سعيد عن جعفر به

وهو عند المؤلف فى «الاسماء والصفات» (٩٣) نفس السد

واحرجه ابونعيم فى «الحلية» (٣٠٨-٣٠٧/٢) من طريق محمد بن اسحق عن قتيبة به .

واحرجه الخطيب فى «تاريخه» (٤١٥/٩ ، ٢٩٢/٦) من طريق محمد بن ابى التوارب عن جعفر بن سليمان .

رواه مسلم في الصحيح^(٢٣) عن يحيى بن يحيى .

قال البيهقي رحمه الله وقدروينا في حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذا الحديث في السيئة قال وان تركها اكتبوها له حسنة انما تركها من جرّائي وهو مذكور في باب التوبة .^(٢٤)

٣٣٠ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، اخبرنا المغيرة بن

(٢٣) في الايمان (١١٨/١) ولم يسق لفظه بل احاله على حديث شيبان .

واخرجه ابن منبه في «كتاب الايمان» عن محمد بن يعقوب الاصم وغيره به (٢/٤٩٥ رقم ٢٨١) .

واخرجه احمد (٢٧٩/١) من طريق عفان والطبراني في «الكبير» (١٢/١٦١ رقم ١٢٧٦٠) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي كلاهما عن جعفر واخرجه احمد من وجه آخر عن الجعد ابى عثمان به (٣١٠/١) والطبراني عن ابى رجاء به .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٩٣) من وجه آخر عن يحيى بن محمد بن يحيى به .

(٢٤) في الباب السابع والاربعين .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٩٣) .

(٣٣٠) اسناده : صحيح .

☆ موسى بن هارون ، ابو عمران البزار ، الحمال (م ٢٩٤هـ)

الامام الحافظ الكبير الحجة الناقد ، محدث العراق . سمع من ابن الجعد وابن معين واحمد بن حنبل وطبقتهم وصنف الكتب واشتهر اسمه .

قال الخطيب : كان موسى ثقة حافظا .

وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد : أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله ﷺ على بن المديني في زمانه ، وموسى بن هارون في زمانه ، والدارقطني في زمانه . =

عبدالرحمن الحزامي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يقول الله عز وجل :

(إذا أراد عبدى بعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجل فاكتبوها حسنة فإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها الى سبع مائة ضعف) .

رواه البخارى فى الصحيح^(٢٥) عن قتيبة .

= ترجمته فى «طبقات الحنابلة» (١/٣٣٤) ، «تاريخ بغداد» (١٣/٥١-٥٠) ، «السير» (١١٦-١١٧) ، «الانساب» (٤/٢٢٧) ، «شذرات» (٢/٢١٧) .

☆ المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام (بمهملة وزاى) الحزامى المدنى ثقة له غرائب . من السابعة (ع) .

(٢٥) فى التوحيد (٨/١٩٨)

واخرجه مسلم من طريق ابن عيينة عن ابى الزناد الا انه لم يذكر «فان تركها من أجل فاكتبوها حسنة» (١/١١٧) .

واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» من طريق الحميدى وغيره عن سفيان فذكر فيه هذه الجملة وقال «لفظ الحميدى رواه مالك والمغيرة بن عبدالرحمن وشعيب وورقاء» .

واخرجه احمد عن سفيان (٢/٢٤٢) والترمذى فى التفسير (٥/٢٦٥ رقم ٣٠٧٣) واخرجه عبدالرزاق فى «المصنف» (١١/٢٨٧) عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة به .

(فائدة) قال الخطابى : محل كتابة الحسنة على الترك ان يكون التارك قد قدر على الفعل ثم تركه ، لأن الانسان لا يسمى تاركا الا مع القدرة ، ويدخل فيه من حال بينه وبين حرصه على الفعل مانع كأن يمضى الى امرأة ليزنى بها مثلاً فيجد الباب مغلقاً ويتعسر فتحه ، ومثله من تمكن من الزنا مثلاً فلم ينتشر او طرقه ما يخاف من اذاه عاجلاً .

=

= وقال المازرى : ذهب ابن الباقلاني ومن تبعه الى ان من عزم على المعصية بقلبه ووطن عليها نفسه انه ياثم ، وحمل الاحاديث الواردة في العفو عن همّ سيئة ولم يعملها على الخاطر الذى يَمُرُّ بالقلب ولا يستقر .

وقال المازرى : وخالفه كثير من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين ونقل ذلك عن نص الشافعى ويؤيده قوله فى حديث أبى هريرة فيما اخرجہ مسلم من طريق همام عنه بلفظ «أنا اغفرها له ما لم يعملها» فان الظاهر ان المراد بالعمل هنا عمل الجارحة بالمعصية المهموم به .

وتعقبه القاضى عياض بان عامة السلف واهل العلم على ما قال ابن الباقلاني لإتفاقهم على المؤاخذة بأعمال القلوب . لكنهم قالوا : ان العزم على السيئة يكتب سيئة مجردة لا السيئة التى همّ ان يعملها . كمن يامر بتحصيل معصية ثم لا يفعلها بعد حصولها فانه ياثم بالأمر المذكور لا بالمعصية . ومما يدل على ذلك حديث «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار قيل : هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : انه كان حريصا على قتل صاحبه» .

والذى يظهر انه من هذا الجنس ، وهو انه يعاقب على عزمه بمقدار ما يستحقه ولا يعاقب عقاب من باشر القتل حساً .

وهنا قسم آخر وهو من فعل المعصية ولم يتب منها ثم همّ ان يعود اليها فانه يعاقب على الاصرار كما جزم به ابن المبارك وغيره فى تفسيره قوله تعالى : ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا - آل عمران ١٣٥﴾ ويؤيده ان الاصرار معصية اتفاقا . فمن عزم على المعصية وصمّم عليها كتبت عليه سيئة . فاذا عملها كتبت عليه معصية ثانية .

قال النووى : وهذا ظاهر حسن لامزيد عليه . وقد تظاهرت نصوص الشريعة بالمؤاخذة على عزم القلب المستقر كقوله تعالى : ﴿ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة - النور ١٩/٢٤﴾ وقوله ﴿اجتنبوا كثيرا من الظن - الحجرات ١٢/٤٩﴾ وغير ذلك .

وقال ابن الجوزى : اذا حدث نفسه بالمعصية لم يؤاخذ . فان عزم وصمّم زاد على حديث النفس وهو من عمل القلب . قال والدليل على التفريق بين الهمّ والعزم ان من كان فى الصلاة فوقع فى خاطره ان يقطعها لم تنقطع ، فان صمّم على قطعها بطلت .

=

٣٣١ — اخبرنا ابو عبدالله ، واحمد بن الحسن ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحق الصفاني ، حدثنا ابو الجواب ، عن عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن ابي صالح ، عن

= وأجيب عن القول الاول بان المؤاخذة على اعمال القلوب المستقلة بالمعصية لا تستلزم المؤاخذة على عمل القلب بقصد معصية الجارحة اذا لم يعمل المقصود للفرق بين ماهو بالقصد وماهو بالوسيلة .

وقسم بعضهم مايقع في النفس اقساماً يظهر منها الجواب عن الثاني . اضعفها ان يخطر له ثم يذهب في الحال ، وهذا من الوسوسة وهو معفو عنه وهو دون التردد ، وفوقه ان يتردد فيه فيهمّ به ثم ينفر عنه فيتركه ثم يهّمّ به ثم يترك كذلك ولا يستمرّ على قصده . وهذا هو التردد فيعفى عنه ايضاً .

وفوقه ان يميل اليه ولا ينفر عنه لكن لا يصم على فعله . وهذا هو الهمّ فيعفى عنه ايضاً .

وفوقه ان يميل اليه ولا ينفر منه بل يصم على فعله . فهذا هو العزم وهو منتهى الهمّ وهو على قسمين :

القسم الأول : ان يكون من اعمال القلوب صرفاً كالشك في الوجدانية او النبوة او البعث فهذا كفر ويعاقب عليه جزماً .

ودونه المعصية التي لاتصل الى الكفر كن يحب ما يبغض الله ويبغض ما يحبه الله ويجب للمسلم الاذى بغير موجب لذلك . فهذا ياثم .

وذهب كثير من العلماء الى المؤاخذة بالعزم المصم ثم افترق هؤلاء فقالت طائفة : يعاقب عليه صاحبه في الدنيا خاصة بنحو الهمّ والغمّ .

وقالت طائفة : بل يعاقب عليه يوم القيامة لكن بالعتاب لا بالعذاب .

(فتح الباري ببعض الاختصار ١١/٣٣٦-٣٣٨) .

(٣٣١) اسناده : حسن .

☆ ابو الجواب = الاحوص بن جواب ، صدوق من رجال مسلم

وكذا عمار بن رزيق ، ابو الاحوص .

أبي هريرة قال :

(جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحَدِّثُ
بِنَفْسِي بِالْحَدِيثِ لَأَنْ أَخْبِرَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ
قَالَ ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ) .

رواه مسلم في الصحيح^(٣٦) عن الصغاني .

ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

(جاء ناس من اصحاب رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله انا
نجد في أنفسنا الشيء مانحب أن نتكلم به فقال رسول الله ﷺ
”أو قد وجدتموه؟“ قالوا نعم . قال : ”ذلك صريح الايمان“) .

٣٣٢ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر بن اسحق الفقيه ،
اخبرنا احمد بن سلمة ، حدثنا اسحق بن ابراهيم ، اخبرنا جرير ، عن
سهيل ابن أبي صالح فذكره .

رواه مسلم في الصحيح^(٣٧) عن زهير بن حرب .

(٣٦) في الايمان (١١٩/١) ولم يسق لفظه بل احاله على حديث سهيل بن أبي صالح عن
أبيه .

واخرجه ابن منده في «كتاب الايمان» عن محمد بن يعقوب الاصم وغيره عن أبي بكر
بن اسحاق الصغاني به (٤٧١/٢ رقم ٣٤٠) واحمد عن أبي الجواب (٣٩٧/٢) .

واخرجه ابوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٦) عن شعبة عن الاعمش .

ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٥/١ رقم ٦٥٧) وابن منده في «كتاب
الايمان» (٤٧١/٢ رقم ٣٤١) .

كما اخرج ابن أبي عاصم (٢٩٥/١ رقم ٦٥٥) واحمد (٤٥٦/٢) وابن منده (٤٧٢/٢ رقم ٣٤٢) من
طرق اخرى عن شعبة به .

(٣٧) في الايمان (١١٩/١)

=

٣٣٣ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه من أصل سماعه ، حدثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ، حدثنا ابواحمد محمد بن عبدالوهاب قال سمعت على بن عثام يقول أتيت سَعِير بن الخِمْس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثنى فأدبرت أبكى ثم لقينى فقال لى حدثنا مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن

= واخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان» عن احمد بن اسحاق ومحمد بن ابراهيم بن الفضل عن احمد بن سلمة ومن وجهين آخرين عن اسحاق بن ابراهيم به (٤٧٢/٢ رقم ٣٤٤) .

واخرجه ابوداود فى الادب (٣٣٦/٥ رقم ٥١١١) من طريق زهير بن حرب والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» عن اسحاق بن ابراهيم (رقم ٦٦٤) كلاهما عن جرير به . تابع سهيلا عاصم عن ابى صالح رواه عنه اسرائيل عند النسائى (رقم ٦٦٥) وزائدة عند ابن ابى عاصم (٢٩٥/١ رقم ٦٥٦) وشعبة عنده (رقم ٦٥٥) واخرجه احمد (٤٥٦/٢) .

واخرجه ابن ابى عاصم من طريق خالد عن سهيل به (٢٩٥/١ رقم ٦٥٤) وابن منده (٤٧٢/٢ رقم ٣٤٣) .

وروى من طريق ابى سلمة عن ابى هريرة .

واخرجه احمد (٤٤١/٢) وابن ابى عاصم (٢٩٦/١ رقم ٦٦٢) .

(٣٣٣) اسناده : حسن .

☆ على بن عثام (بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة) ابن على العامري (م ٢٢٨هـ)

ثقة فاضل . من العاشرة (م، س) .

☆ سَعِير (آخره راء ، مصفرا) ابن الخِمْس (بكسر المعجمة وسكون الميم آخره سين مهملة) التميمى ، ابومالك او ابوالاحوص .

صدوق له عند مسلم هذا الحديث فقط من السابعة (م، ت، س) .

☆ المغيرة بن مقسم (بكسر الميم) الضبي ، ابوهشام الكوفي (م ١٣٦هـ)

ثقة متقن الا انه كان يدلس ولاسيا عن ابراهيم . من السادسة (ع) .

☆ ابراهيم هو النخعى .

عبدالله قال سألنا رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لوخر من السماء فتخطفه الطير كان احب اليه من أن يتكلم به قال : (ذاك محض أو صريح الايمان) .

رواه مسلم في الصحيح^(٢٨) عن يوسف بن يعقوب الصفار عن علي بن عثام .

قال البيهقي رحمه الله ورواه جرير وسليمان التيمي وأبوعوانة وأبوجعفر الرازي عن مغيرة ، عن ابراهيم مرسل^(٢٩) وهو فيما ذكره شيخنا ابوعبدالله عن ابي علي الحافظ .

٣٣٤ - اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر محمد بن الحسن الحمذابادي ، حدثنا ابوقلابة ، حدثنا ابوالوليد ، حدثنا شعبة ، عن منصور وسليمان ، عن ذر ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس أن رجلا قال :

(٢٨) في الايمان (١١٩/١) ولفظه «سئل النبي ﷺ عن الوسوسة فقال : تلك محض الايمان» .

واخرجه ابن منده في «كتاب الايمان» (٢/٤٧٤ رقم ٣٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٩/١) عن عمرو بن عبدالله وغيره عن محمد بن عبد الوهاب بلفظ المتن .

واخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٥١) من طريق علي بن عثام به .

(٢٩) وكذا رواه سفيان عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم مرسلا ،

اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٦) .

(٣٣٤) اسناده : حسن .

☆ ابوقلابة ، هو الرياشي عبدالملك بن محمد .

☆ ابوالوليد = الطيالسي ، هشام بن عبدالملك .

☆ سليمان هو الاعمش .

☆ ذر بن عبدالله المُرهبى (بضم الميم وسكون الراء) مات قبل المائة .

ثقة عابد ، رُمى بالارجاء . من الثالثة (ع) .

☆ عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي ، ابوالوليد ، المدني (م ٨١هـ) .

(يارسول الله تحدثني نفسي من أمر الرب لأن أكون حُمة
أحب إلى من أن أتكلّم به فقال احدهما الحمد لله الذي لم يقدر
منكم إلا على الوسوسة فقال الآخر الحمد لله الذي ردّ امره الى
الوسوسة) .

٣٣٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، وابوعبدالله اسحق بن محمد بن يوسف
السوسي ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا هارون
ابن سليمان الأصبهاني ، حدثنا عبدالرزاق بن مهدي ، عن سفيان عن

= من كبار التابعين الثقات ولد على عهد النبي ﷺ ، كان معدودا في الفقهاء (ع) .
والحديث اخرجه ابن منده في «الايان» عن خيثمة عن ابى قلابة به (٤٧٤) ولم يذكر
لفظه بل احاله على حديث سفيان عن منصور (٤٧٣/٢ رقم ٣٤٥) .
واخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١١/١٠ رقم ١٠٨٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١٠/١) من
طريق ابى الوليد الطيالسي به .
كما اخرجه ابوداود في «سننه» في الادب من طريق جرير عن منصور
به (٣٣٦/٥ رقم ٥١١٢) .
واخرجه ابوداود الطيالسي (ص ٢٥٢) عن شعبة ، ومن طريقه اخرجه النسائي في
«عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩) .
كما اخرجه احمد (٢٤٠/١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥١/٢-٢٥٢) من وجوه آخر
عن شعبة به .

(٣٣٥) اسناده : صحيح .

☆ اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي . ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/٦) ولم يذكر فيه
جرحا او تعديلا .

☆ هارون بن سليمان بن داود بن بهرام ، ابوالحسن الخزاز (م ٢٦٥هـ)

ذكره ابونعيم في «اخبار اصفهان» (٣٣٦/٢) وقال : احد الثقات .

والحديث اخرجه ابن منده في «كتاب الايمان» عن ابى العباس الاصم وغيره عن
هارون بن سليمان (٤٧٣/٢ رقم ٢٤٥) كما اخرجه من طريق اخرى عن سفيان .
=

منصور ، عن ذر ، عن عبدالله بن شداد ، عن اس عاس أن رحلا قال
للنبي ﷺ :

(يا رسول الله انى أجِدُ في نَفْسِي شيئا لأن اكون حممة أحب
إلىّ فقال الحمد لله الذى ردّ امره الى الوسوسة) .

٣٣٦ — احبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عدان ، أحبرا ابوبكر محمد بن
احمد بن محويه العسكرى ، حدثنا جعفر بن محمد القلاسى ، حدثنا آدم
ابن ابى ياس ، حدثنا شيبان ، حدثنا قتادة ، عن درّ ابى عمر ، عن
عبدالله بن شداد بن الهاد ، عن ابن عاس أن رحلا قال :

= واحرحه السائى في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٨) عن عمرو بن على حدثنا عبدالرحمن
بن مهدي به واحد في «مسده» (٢٣٥/١) عن وكيع والطحاوى في «متكل
الأتار» (٢٥٢/٢) عن ابى احمد كلاهما عن سفيان به

واحرحه السائى من طريق اسحاق بن يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد بن
حير عن اس عاس فذكره وقال السائى ما علمت ان احدا تابع اسحاق على هذه
الرواية

واحرحه بنفس السد اس ابى عاصم في «السنة» (٢٩٦/١ رقم ٦٥٨) وقال الالبانى اساده
حسن .

(٣٣٦) اساده : لانس به .

☆ ابوبكر محمد بن احمد بن محويه العسكرى ، لعله السدى ذكره الخطيب في
«تاريخه» (٣٦٣/١) فقال محمد بن احمد بن محمى ، ابوبكر الجوهري سمع عبدالله بن
محمد البعوى وعنه ابوالقاسم الارهرى واحمد بن محمد العتيقى والقاصى ابوعبدالله
الصيرى ومحمد بن على بن الفتح الحرى سألت الارهرى عنه فقال
تقة سمعت منه في سنة ٣٨٧ هـ ومولده في سنة ٣١٠ هـ

وقال العتيقى تقة مامون والله اعلم

☆ جعفر بن عمه القلاسى ذكره اس حسان في «التقعات» (١٦٣٨) وقال من اهل
الرملة يروى عن ابى الوليد روى عنه اهل بلده

(يارسول الله انّ أحدنا ليحدث نفسه تعرض له بالشيء
لأن يكون حماً احب اليه من أن يتكلم به فقال رسول الله ﷺ
الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذى رده امره الى الوسوسة) .

٣٣٧ — اخبرنا ابوالحسن بن الفضل ، حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا
يعقوب بن سفيان ، حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الاويسى ، حدثنا
ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازنى
بلغه أن رجالا من اصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ عن
الوسوسة التى يوسوس بها الشيطان فى أنفسهم فقالوا :

(يارسول الله اشيء نجدها فى أنفسنا يسقط أحدنا من عند
الثريا احب اليه من أن يتكلم به فقال النبى ﷺ أوجدتم
ذلك ؟ ذلك صريح الايمان انّ الشيطان يريد العبد فيما دون
ذلك فاذا عصمت^(٣٠) وقع فيما هناك) .

(٣٣٧) اسناده : رجاله ثقات وهو منقطع .

☆ يحيى بن عمار بن ابي حسن الانصارى المدنى

ثقة ، من الثالثة . (ع) .

وابوه ايضا ثقة ، يقال : له رؤية . قال ابن حجر : وهم من عدّه صحابيا فان
الصحة لايه .

والحديث اخرجه النسائى فى «اليوم والليلة» (رقم ٦٧٢) والبزار «كشف الاستار» (٣٣/١)
من طريق ابي داود . وابن ابي عاصم فى «السنة» (٢٩٧/١ رقم ٦٦١) عن ابي مروان العتاتى .

كلاهما عن ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عمار به .

كما اخرجه ابن ابي عاصم عن الثقة عن الزهرى بنحوه (٢٩٦/١ رقم ٦٥٩) .

(٣٠) كذا فى الاصل . وفى المطبوعة «عصيم» .

قال البيهقي رحمه الله وانما الايمان اغتنامه بما وقع في قلبه مما لا طاقة له بدفعه عنه وكراهيته له واشفاقه مغيبته^(٣١) وبالله العصمة .



(٣١) في النسخ «واشفاقه محبة الله العصمة» ولعل الصواب ما أثبتته

فصل « في القصاص من المظالم »

٣٣٨ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن نعيم ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا اسمعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن ابيه ، عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال :

(قَالَ « أَتَذُرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ » ؟ قَالُوا : الْمَفْلِسُ مِنَّا مَنْ لَا دَرَاهِمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ « إِنَّ الْمَفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا ، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ ، أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ ») .

(٣٣٨) اسناده : فيه من لم اجده والحديث صحيح .

☆ محمد بن نعيم . لم اجده .

☆ اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصارى ، الزرقى ، ابواسحاق القارئ (م ١٨٠هـ)

ثقة ثبت . من الثامنة (ع) .

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة .

قال البيهقي رحمه الله وقد ذكرنا متن هذا الحديث في «باب زيادة الايمان وتقصانه» وقد ذكرنا تفسيره وهو ان من لم يَرَّ احباطَ الحسنة بالسيئة في الايمان يقول : يُعْطَى خصمه من أجر حسناته الذي تقابل عقوبة سيئاته ولا يذهب جميعه ، لأنَّ أجر حسناته لانهاية له وعقوبة سيئاته له نهاية فلا يستحق ما لانهاية له بماله نهاية وقوله «ان فَنِيَتْ حسناته» يعني أجرها قابل منها بسبه والله اعلم .

٣٣٩ — اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبدالله الأديب ، اخبرنا ابوبكر الإسماعيلي ، اخبرني الحسن بن سفيان وابويعلی قالوا حدثنا محمد وهو ابن

(١) في كتاب «الرَّ والصلة» (١٩٩٧/٣)

واخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٣/٤ رقم ٢٤١٨) عن قتيبة حدثنا عبدالعزير بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن به

واخرجه احمد (٣٧٢/٢) واللعوى في «شرح السنة» (٣٦٠/١٤) من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء به كما اخرجه احمد في «المسند» (٣٣٤، ٣٠٣/٢) وفي «الرهد» (ص ١٩) من طريق رهير عن العلاء به

وهو عند المؤلف نفس السند في «سسه» (٩٣/٦)

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٣-٢٢/٤) من وجه آخر ضعيف .

(٣٣٩) اساده : صحيح .

☆ ابويعلی = صاحب «المسند» والامام المحدث المشهور وهو احمد بن علي بن المتي ، الموصلي (م ٣٠٧هـ)

لقى الكبار وارتحل في حداته الى الامصار باعتناء ابيه وحاله محمد بن احمد بن ابي المتي ، ثم همته العالية . وانتهى اليه علو الاساد واردحم عليه اصحاب الحديث وعاش سعا وتسعين سنة .

المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن ابي المتوكل ،
عن ابي سعيد عن النبي ﷺ في هذه الآية :

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ
مُّتَقَابِلِينَ ﴾^(٣)

قال : « يَخْلَصُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقْتَصُّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ مَّظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَأَهْدَى
لِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَنْزِلِهِ فِي الدُّنْيَا » . قال قتادة : كان يقال ما يشبه بهم
الآ أهل الجمع انصرفوا من جمعهم .

رواه البخارى فى الصحيح^(٤) عن الصلت بن محمد ، عن يزيد بن
زريع .

= ترجمته فى «التذكرة» (٧٠٨-٧٠٧/٢) ، «السير» (١٨٢-١٧٤/١٤) ، «الوافية» (٢٤١/٧) ،
«البداية والنهاية» (١٣٠/١١) ، «شذرات» (٢٥٠/٢) .

☆ ابوالمتوكل الناجى ، على بن داود-ويقال دؤاد-البصرى (م١٠٨هـ)
مشهور بكنيته . ثقة . من الثالثة (ع) .

(٢) سورة الحجر (٤٧/١٥) .

(٣) فى ن ، «ذهبوا وبقوا» .

(٤) فى الرقاق (١٩٧/٧) واخرجه البغوى من طريقه فى «شرح السنة» (١٩٦/١٥)

كما اخرجه البخارى فى المظالم (٩٧/٣) من طريق معاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة
به . ومن هذه الطريق اخرجه ابويعلى فى «مسنده» (٤٠٤/٢ رقم ١١٨٦) وابن ابي عاصم فى
«السنة» (٤١٢/٢ رقم ٨٥٧) وابن منده فى «الايمان» (٧٩٣/٣-٧٩٤ رقم ٨٣٨) .

واخرجه احمد (٧٤، ٦٣، ١٣/٣) وابن جرير فى «تفسيره» (٣٧/١٤) وابن منده فى
«الايمان» (٧٩٣/٣ رقم ٨٣٧) وابن ابي عاصم فى «السنة» (٤١٣/٢ رقم ٨٥٨) . كما اخرج
احمد (٥٧/٣) وابن منده (٧٩٤/٣ رقم ٨٣٩) من طرق اخرى عن قتادة به .

قال البيهقي رحمه الله وهذا يحتمل أن يكون المراد به حتى اذا هُذِّبُوا وَتَقُوا^(٥) بأن يرضى عنهم خصماؤهم . ورضاهم قديكون بالاقتصاص كما مضى في حديث أبي هريرة ، وقديكون بأن يُثِيبَ الله المظلومَ خيرا من مظلمته ويعفو عن الظالم^(٦) برحمته . وقد روى فيه ما :

٣٤٠ — حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطّان ، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ، حدثنا ابوداود الطيالسي ، حدثنا عبدالقاهر بن السري ، حدثني ابن لكنانة بن

(٥) في ن، والمطوعة «دهوا وتقوا»

(٦) في ن، المطالم

(٣٤٠) اساده فيه مجهول

☆ على بن الحسن بن ابي عيسى الهلالي هو الدراجمدي مرّ .

☆ عبدالقاهر بن السري ، السلمي ، ابورفاعه او ابوتر ، البصري

مقبول من الساعة (ق)

☆ كناية بن العباس بن مرداس السلمي

مجهول ، من الثالثة (د،ق)

وقال ابن حبان في المحروحين (٢٢٨/٢) حديثه مسكر حدا لا ادري التحليط منه او

من انه ، ومن ايها كل فهو ساقط الاحتجاج

وقال البخاري لا يصح حديثه

والحديث ساقه ابن عدي في الكامل (٢٠٩٤/٦) ومنه الدهي في «الميران» (٤١٥/٣)

وعندهما ابوالوليد - بدل ابي داود - عن عبدالقاهر عن عبدالله بن كناية .

وساقه المؤلف هذا السد في «السك الكرى» (١١٨/٥)

واخرجه ابويعلی في «مسده» (١٤٩/٣-١٥٠ رقم ١٥٧٨) وعبدالله بن احمد في «روائد

المسد» (١٥-١٤/٤) واس ماحه في المسك (١٠٠٢/٢ رقم ٣٠١٣) من طريق عبدالقاهر بن

السري عن ابن كناية

العبّاس بن مرداس السلمي ، عن ابيه ، عن جده عباس بن مرداس :
 (أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة والرحمة ،
 فأكثر الدعاء فأوحى الله اليه أني قد فعلتُ الآ ظلم^(٧) بعضهم
 بعضا ، وأما ذُنوبُهُم فيما بينهم وبينى قد غفرتُها ، فقال :
 « ياربّ انك قادرٌ على أن تُثيبَ هذا المظلومَ خيرا من مَظلمته ،
 وتغفر لهذا الظالم » . فلم يُجبهُ ذلك العشية فلما كان غداة
 المزدلفة اعاد الدعاء فأجابه اني قد غفرتُ لهم . قال فتبسّم
 رسول الله ﷺ فقال له بعض أصحابه يارسول الله تبسّمت في
 ساعة لم تكن تتبسّم فيها ، قال : « تبسّمتُ من عدوّ الله ابليس
 أنّه لما علم ان الله تعالى قد استجاب لي في أُمّتي أهوى يدعو
 بالويل والثبور ويحثو التراب على رأسه » .)

قال البيهقي رحمه الله وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في
 كتاب «البعث» فان صحّ بشواهد ففيه الحجّة وان لم يصحّ فقد قال الله
 عزوجل : ﴿ وَيَغْفِرُ مَا ذُوقَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾^(٨) وظلم بعضهم بعضا دون
 الشرك .

وفي الحديث الثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذرّ عن النبي ﷺ
 قال : « أتاني جبريل فأخبرني انّ من مات من امّتي لا يشرك بالله شيئا
 دخل الجنة » قال قلت يارسول الله وإنّ زنى وإنّ سرق قال : « وإنّ زنى
 وإنّ سرق » .

٣٤١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، حدثنا

(٧) في النسخ «الظلم» .

(٨) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦) .

(٣٤١) اسناده : صحيح .

السرى بن خزيمة ، حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ،
حدثنا زيد بن وهب ، فذكره في حديث طويل .
رواه البخارى في الصحيح^(٩) عن عمر بن حفص .

☆ عمر بن حفص بن غياث ، الكوفى (م ٢٢٢هـ)

ثقة ، ربما وهم . من العاشرة (خ، م، د، س، ت) .

☆ وابوه حفص بن غياث بن طلق ، ابو عمر ، الكوفى (م ١٩٤هـ)

ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر . من الثامنة (ع) .

(٩) في الاستئذان (١٣٧/٧)

كما اخرج به في الاستقراض (٨٢/٣) من طريق ابى شهاب ، وفى الرقاق (١٧٧/٧) من طريق ابى الاحوص كلاهما عن الاعمش به .

واخرجه مسلم في الزكاة عن يحيى بن يحيى وابى بكر بن ابى شيبة وابن غير وابى كريب كلهم عن ابى معاوية عن الاعمش به (٦٨٧/١) .

كما اخرج به هو (٦٨٨/١) والبخارى في الرقاق (١٧٦/٧) عن قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبدالعزیز بن رفيع عن زيد بن وهب به ، ومن طريق جرير عن عبدالعزیز اخرج به المؤلف في «البعث والنشور» (٢٤٦٧ رقم ٢٤) .

واخرجه ابوداود الطيالسى في «مسنده» (ص ٦٠) والترمذى في الايمان (٢٦٤٤ رقم ٢٧/٥) والنسائى في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٢١-١١٢٢) وابن منده في «كتاب الايمان» (٢٢١-٢٢٢ رقم ٨٣-٨٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٥) والمؤلف في «الاسماء والصفات» (١٣٤) وفى «البعث» (٦٧-٦٨ رقم ٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن ابى ثابت والاعمش وعبدالعزیز بن رفيع عن زيد بن وهب به .

واخرجه النسائى في «عمل اليوم والليلة» (١١١٩) واحمد في «مسنده» (١٥٢/٥) وابن منده في «الايمان» (٢٢٢/١) والمؤلف في «البعث» (٦٨ رقم ٢٦) من وجوه اخرى عن الاعمش به .
واخرجه البخارى في بدء الخلق (٨١/٤) من طريق شعبة عن حبيب بن ابى ثابت به .
وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٤) .

واخرجه البخارى في «الادب المفرد» (٢٠٨ رقم ٨٠٣) والنسائى في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٣) من طريق حماد عن زيد بن وهب به .

واخرجه مسلم من أوجه أحدها عن الأعمش .

قال البيهقي رحمه الله رواه ابوالأسود الديلي عن أبي ذرّ عن النبي ﷺ قال :

« مامن عبدٍ قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة »
قال قلتُ وإن زني وإن سرق قال : « وإن زني وإن سرق على
رغم أنف أبي ذرّ » .

وقد اخرجاه^(١٠) في الصحيح وله شواهد^(١١) عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ ، ثم عن عثمان بن عفان ، وعبدالله بن مسعود ، وعبادة بن الصامت ، وجابر بن عبدالله ، وغيرهم عن النبي ﷺ وليس بين هذه الاحاديث وبين حديث أبي هريرة وأبي سعيد منافاة .

= واخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٠/١٠) من طريق حبيب بن ابي ثابت وسليمان الاعمش وعبدالعزیز بن رفیع کلهم عن زید بن وهب به .

واخرجه ابونعيم في «الحلية» (١٧٢/٧) من طرق آخر عن زید بن وهب به .
وروى من حديث المعرور بن سويد عن أبي ذر .

اخرجه البخاري في الجنايز (٦٩/٢) وفي التوحيد (١٩٦/٨) ومسلم في الايمان (٩٤/١) واحمد في «مسنده» (١٦١-١٥٩/٥) وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٦-١١١٧) وابن منده في «كتاب الايمان» (٢١٩/١-٢٢١ رقم ٧٨-٨٢) والمؤلف في «البعث والنشور» (٢٣ رقم ٦٧) .

(١٠) اخرجه البخاري في اللباس (٤٣/٧) ومسلم في الايمان (٩٥/١)

كما اخرجه احمد في «مسنده» (١٦٦/٥) وابن منده في «كتاب الايمان» (٢٢٤ رقم ٨٧) والمؤلف في «البعث» (٧٠ رقم ٣٠) .

(١١) اما حديث أبي الدرداء فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٤-١١٢٧) من طرق عنه . واخرجه احمد (٤٤٢/٦) وابن حبان (١٠-موارد) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٥) والمؤلف في «البعث» (٧٠ رقم ٢٩) .

وقد يكون دخوله الجنة بعد الاقتصاص، والاقتصاص قد يكون بالتعذيب على ما طرح عليه من سيئات خصمه وحبط من اجر حسناته فيبقى مرتبها بسيئاته وسيئات خصمه وقد يثيب الله تعالى المظلوم ويعفو عن الظالم ان صح الخبر الوارد به . (أمّا) ^(١٢) التعزير بالنفس فما لا يرضاه عاقل ، ومن لا يصبر على وجع سنّ وحمى يومٍ فحقيق أن يحترز من أمر يعرضه لعذابٍ وجيعٍ وعقابٍ أليمٍ ، لا يعلم شدته ولا نهايته الا الله عزوجل ، وقد جاء في حديث ^(١٣) أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ « أن عبداً في جهنم ينادى الف سنة يا حنّان يا منّان حتى يأمر به جبريل عليه السلام فيخرجه منها » نعوذ بالله من عذاب الله عزوجل .

٣٤٢ — اخبرنا ابوسعيد بن ابي عمرو ، اخبرنا ابو عبد الله الصفار ، حدثنا ابوبكر بن ابي الدنيا ، حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا عبد الرحمن

= وحديث عثمان بن عفان مرّت الاشارة اليه في التعليق على الحديث (٧) يضاف في تحريجه : المؤلف في «البعث» (٧١ رقم ٣١) .

وحيث عبدالله بن مسعود اخرجه احمد (٤٢٥/١) واخرجه البخارى في الجنائز (٦٩/٢) ومسلم في الايمان (٩٤/١) وابن منده في «كتاب الايمان» (٢١٢/١-٢١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٥٩-٣٦٠) .

وحديث عبادة بن الصامت راجع تحريجه في التعليق على الحديث (٧) ويزاد فيه اخرجه البخارى في الانبياء نحوه (١٣٩/٤) والمؤلف في «البعث» (ص ٦٥-٦٦) .

وحديث جابر بن عبدالله اخرجه مسلم (٩٤/١) وسيأتي برقم (٣٥٩) .

(١٢) زيادة يقتضيها السياق .

(١٣) راجع الحديث (٣١٥)

(٣٤٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق ، ابو جعفر البغدادي (م ٢٥٧هـ)

ثقة . من العاشرة (ق) .

ابن مهدي ، قال كان حزم بن أبي حزم يقول :

(اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَنَا بِمَظْلِمَةٍ فَأَثْبِتْهُ مِنْ مَظْلَمَتِنَا ، وَاعْفِرْهَا لَنَا
وَمَنْ ظَلَمَنَا فَأَثْبِتْنَا مِنْ مَظْلِمَتِهِ وَاعْفِرْهَا لَهُ) .

٣٤٣ — قال وحدثنا ابوبكر حدثني رجل من عبد القيس من اهل البصرة
قال كانت رابعة العابدة تقول :

(اللَّهُمَّ وهبتُ لك من ظَلَمَني فاستَوْهَيْني مِمَّنْ ظَلَمْتُ) .



☆ حزم بن ابى حزم القُطْعى ، ابو عبدالله البصرى (م١٧٥هـ)

من رواة الحديث . ثقة . اخرج له البخارى حديثا واحدا .

راجع ترجمته فى «تهذيب الكمال» (٥/٥٨٨) ، «وتهذيب التهذيب» (٢/٢٤٢)

وفى ن، والمطبوعة «جرير بن ابى حزم» .

(٣٤٣) اسناده : فيه جهالة .

☆ رابعة العدويه ، من العابدات الصالحات ، من اعيان عصرها ،

فضلها مشهور توفيت سنة ١٣٥هـ .

ترجمتها فى «تاريخ بغداد» (٢/٤٠) ، «وفيات الاعيان» (٢/٢٨٥-٢٨٧) ،

«شذرات» (١/١٩٣) ، «طبقات الاولياء» لابن الملقن (٤٠٨) .

وقولها هذا ذكره ابن خلكان (٢/٢٨٦) .

فصل

« في كيفية انتهاء الحياة الأولى وابتداء الحياة الأخرى وصفة يوم القيامة »

قال البيهقي رحمه الله^(١) اما انتهاء الحياة الأولى فان لها مقدمات تسمى
أشراط الساعة وهي أعلامها : منها خروج الدجال ، ونزول عيسى بن
مريم عليه السلام ، وقتله الدجال .

ومنها خروج ياجوج وماجوج .

ومنها خروج دابة الأرض .

ومنها طلوع الشمس من مغربها فهذه هي الآيات العظام .

وأما ماتقدم هذه من قبض العلم ، وغلبة الجهل ، واستعلاء اهله وبيع
الحكم ، وظهور المعازف ، واستفاضة شرب الخمر ، واكتفاء النساء بالنساء ،
والرجال بالرجال ، وإطالة البنیان ، وإمارة الصبيان ، ولعن آخر هذه
الأمّة أولها ، وكثرة الهرج ، وغير ذلك فانها أسباب حادثة ، ورواية
الأخبار المنذرة بها بعد ماصار الخبر عيانا تكلف وقدرويناها مع ماورد

(١) راجع «المنهاج» للحليمي (١/٤٢١-٤٦٠) .

في الأعلام العظام في كتاب «البعث والنشور»^(٣) فأغنى عن إعادتها ههنا
وبالله التوفيق .

وإذا انقضت الأشراف وجاء الوقت الذي يريد الله عز وجل أماته
الأحياء من سكّان السموات والبحار والأرضين ، أمرَ اسرافيل عليه السلام
وهو أحد حملة العرش في قول بعض أهل العلم وصاحب اللوح المحفوظ
فينفخ في الصور وهو القرن .

٣٤٤ — أخبرنا ابوعلی الروذباری ، حدثنا ابوبکر محمد بن مهرويه الرازی ،
حدثنا عمرو بن تميم ، حدثنا ابونعيم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سليمان
التيبي ، عن أسلم العجلي ، عن بشر بن شغاف ، عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال سئل النبي ﷺ عن الصور قال :
(قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ) .

(٢) لا يوجد بيان أشراف الساعة في النسخة المطبوعة من الكتاب .

(٣٤٤) اسناده : فيه من لم اعرفهم .

☆ ابوبکر محمد بن مهرويه الرازی . لم أجده .

☆ عمرو بن تميم . لم أجده له ترجمة .

☆ اسلم العجلي - بصرى . ثقة . من الرابعة (د.ت.س)

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٨ رقم ١٥٩٩) وابوداود (١٠٧/٥ رقم ٤٧٤٢)
والترمذي (٦٢٠/٤ رقم ٢٤٣٠ ، ٣٧٣/٥ رقم ٣٢٤٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الاشراف ٢٨٢/٦)
واحمد (١٦٢/٢ ، ١٩٢) والدارمي (٧٢٠) وابن حبان (٢٥٧٠) والحاكم (٤٣٦/٢ ، ٥٠٦ ، ٥٦٠/٤)
وابونعيم في «الحلية» (٢٤٣/٧) من طريق سليمان التيمي عن اسلم به .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٧/٣) ونسبه ايضا الى عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابى حاتم وابن مردويه ، والبيهقي في «البعث والنشور» وراجع
«الصحيحة» (١٠٨٠) .

٣٤٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو الفضل بن ابراهيم ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال سمعت رجلا قال لعبدالله بن عمرو انك تقول الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال لقد هممتُ الا احدثكم بشيء ، انما قلت انكم تَرَوْنَ بعد قليل أمراً عظيماً ، فكان حريق البيت . فقال شعبة هذا أو نحوه قال عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ :

« يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ لَانْدَرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا . فَيُبْعَثُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَلْبِثُ النَّاسَ بَعْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ . ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ رِيحًا بَارِدًا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ (دَخَلَ) ^(٣) فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ (حَتَّى

(٣٤٥) اسناده : حسن .

☆ ابو الفضل بن ابراهيم = محمد بن ابراهيم المزكى النيسابورى . مرّ .

☆ محمد بن جعفر المدنى ، البصرى المعروف بقنّدر (م١٩٤هـ)

ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة . من التاسعة (ع) .

☆ النعمان بن سالم الطائفى

ثقة . من الرابعة (م-٤) .

☆ يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى

اخو نافع . مقبول . من الثالثة (م،د،س)

(٣) زيادة من مسلم .

تقبضه^(٤) قال سمعتها من رسول الله ﷺ « ويبقى شرار الناس في خفة الطير ، واحلام السباع ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون^(٥) فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها ، وهم في ذلك دائرة أرزاقهم ، حسن عيشهم ثم يُنفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا - ورفع نذار احدى منكبيه - وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق ، ثم لا يبقى أحد إلا صعق ، ثم يرسل الله أو ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل - النعمان الشاك - فتنبت منه اجساد الناس ثم يُنفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا الى ربكم عزوجل ، وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار ، فيقال كم ؟ فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون . » .

قال محمد بن جعفر وحدتنى شعة بهذا الحديث مرّاتٍ وعرضته عليه .
رواه مسلم في الصحيح^(٦) عن محمد بن بشار .

(٤) زيادة من مسلم

(٥) وفي رواية مسلم بعده «فيقولون ماذا تأمرنا»

(٦) في الفتن وانتراط الساعة (٢٢٦٠/٣) ولم يسق لعطه بل احاله على حديث عبيدالله بن معاذ العنبري عن ابيه عن شعة (٢٢٥٧/٣-٢٢٥٩) واحرقه احمد (١٦٦/٢) عن محمد بن جعفر به

واحرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥١-٥٥٠/٤) من وجه اخر عن محمد بن بشار ومن طريق عثمان بن عدا عن ابيه عن شعة (٥٤٤-٥٤٣/٤)

وقال الالباني صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٠٢)

قال البيهقي رحمه الله ولم يذكر عبدالله بن عمرو في هذا الحديث سائر الاعلام من خروج ياجوج وماجوج (والدابة وطلوع الشمس من مغربها ، وقد ذكر غيره خروج ياجوج وماجوج) بعد نزول عيسى بن مريم وارسال الله عليهم النغف وموتهم في قيام الساعة بعد ذلك . وذكر هو^(٨) عن النبي ﷺ ان اول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها وقال من قبل نفسه : فأظن أولها خروجاً طلوع الشمس مغربها . واما قال ذلك عبدالله بن عمرو حين أخبر بقول^(٩) مروان بن الحكم ان اول الآيات خروجاً الدجال فاذا كان حديث عبدالله صحيحاً فهو أولى من غيره . وهو صحيح لا شك فيه لصحة اسناده ، والله اعلم . ولا شك في كون هذه الآيات قبل النفخ في الصور تقدم بعضها أو تأخر وكلما هو أقرب .

٣٤٦ — اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا أبو عمرو سعيد بن حفص حال

(٧) ما بين الحاصرتين سقط من ، و.

(٨) احرجه مسلم (٢/٢٢٦٠) .

(٩) راجع مسلم و«ترح السة» للعوى (١٥/٩٣)

(٣٤٦) اساده : حس

☆ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاص ، ابوبكر ، المرباني القاصي (م٣٠١هـ)

الامام الحافظ التست ، كان من اوعية العلم ومن اهل المعرفة والمهم ، طوف ترق وعربا ، ولقى الاعلام ، وصف التصايف النافعة .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/١٩٩-٢٠٢) ، «الاسباب» (١٠/٢٠٦) .
«التذكرة» (٢/٦٩٢-٦٩٤) ، «السير» (١٤/٩٦-١١١) ، «تدراوات» (٢/٢٣٥)

☆ سعيد بن حفص بن عمرو بن نعل ، ابو عمرو الحراني (م٢٣٧هـ)

صدوق ، تغير في اخر عمره . من العاترة (س) .

النفيلي ، حدثنا موسى بن أعين ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد^(١٠) وعن عمران يعني البارقي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ :

☆ موسى بن أعين الجزري ، ثقة من رجال الصحيحين وقدمر .

وفي المطبوعة «يونس بن غدير» بدله .

☆ عمران البارقي

مقبول . من السابعة (د)

صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا . من الثالثة (بخ، د، ت، ق) .

(١٠) في النسخ «عن أبي هريرة» والحديث من مسند أبي سعيد .

حديث الأعمش عن أبي صالح أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٩/٢ رقم ١٠٨٤) وابن حبان (٢٥٦٩) والحاكم (٥٥٩/٤) وسند أبي يعلى وابن حبان صحيح على شرط الشيخين .

وحديث الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أخرجه أحمد (٧٣/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/٧) والبقوى في «شرح السنة» (١٠٣/١٥) .

وروى من طرق أخرى عن عطية عن أبي سعيد .

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٣٣٢/٢) والترمذي في صفة القيامة (٦٢٠/٤ رقم ٢٤٣١) وفي التفسير (٢٧٢/٥ رقم ٣٢٤٣) وأحمد (٧٣، ٧/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٥/٥، ٣١٢/٧) والبقوى في «شرح السنة» (١٠٢/١٥) والطبراني في «الصغير» (٢٤/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٠/٢ رقم ١٠٨٤) .

وروى عن ابن عباس .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/١٠) وأحمد في «المسند» (٣٢٦/١) والطبراني في «الكبير» (١٢٨/١٢ رقم ١٢٦٧) والحاكم (٥٥٩/٤) وابن جرير (١٥١-١٥٠/٢٩) .

وروى مثله عن زيد بن أرقم .

أخرجه أحمد (٣٧٤/٤) وابن عدي في «كامله» (٨٩٠/٣) وسنده ضعيف .

= وعن جابر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٩/٣) وسنده حسن .

« كيف أنعم وصاحبُ القرن قدالتقمه وأصغى سمعه وحنّا
جبينه ينتظر متى يؤمر فينفخ » قالوا يارسول الله كيف
نقول قال : « قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا » .

اخبّرنا ابو محمد^(١١) عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكى ، اخبّرنا
ابوالوليد الفقيه ، حدثنا ابراهيم بن على ، حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا
موسى بن أعين فذكر حديث أبي صالح بمعناه .

قال البيهقى رحمه الله فاذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ :

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾^(١٢)

واختلفوا في هذا الإستثناء فروى^(١٣) عن جابر بن عبد الله أنه قال :
موسى فمِن استثنى الله قدصق مرة وهذا لما في الحديث الثابت^(١٤) عن

= وعن انس اخرج الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٥) والضياء في المختارة . وسنده
صحيح .

وعن البراء اخرجه الخطيب (٣٩/١١) بسند ضعيف .

وراجع «الصحيحة» (١٠٧٩) .

(١١) ابو محمد عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه ، النيسابورى المزكى (م ٤١٠هـ)

كان من وجوه البلد ، وكان صادقا امينا .

راجع «الانساب» (٦٢/٢) ، «السير» (٢٤٠/١٧) . «شذرات» (١٩١-١٩٠/٣) .

(١٢) سورة الرمر (٦٨/٣٩) .

(١٣) لم اجد من حرّحه .

(١٤) اخرج الحارثى في الاشياء (١٣٢-١٣١/٤) وفي الخصومات (٨٨/٣) وفي التفسير (١٩٦/٥)

وفي الرقاق (١٩٣/٧)

أبى هريرة فى المسلم الذى لطم اليهودى حين قال والذى اصطفى موسى على البشر فقال النبى ﷺ : « لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه يُنفخ فى الصور ، فيصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ، ثم يُنفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث أو فى أول من بعث فإذا موسى أخذ بالعرش فلا أدرى أخوسب بصعقة يوم الطور أم بعثه قبلى . » وهذا حديث صحيح .

قال البيهقى رحمه الله ووجهه عندى أن نبينا ﷺ أخبر عن رؤية جماعة من الأنبياء ليلة المعراج ، وأنا يصح ذلك على تقدير أن الله تعالى رد اليهم أرواحهم فهم احياء عند ربهم ، فإذا نفخ فى الصور النفخة الاولى صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتا فى جميع معانيه الا فى ذهاب الاستشعار فان كان موسى فيمن استثنى الله عزوجل بقوله : ﴿ الا من شاء ﴾ فإنه لا يذهب استشعاره فى تلك الحالة والله اعلم .

ورويناه^(١٥) عن سعيد بن جبير أنه قال هم الشهداء ثنية الله عزوجل مقلدى السيوف حول العرش .

= ومسلم فى الفضائل (١٨٤٣/٢) ، وابوداود فى «السنة» (٥٣/٥ رقم ٤٦٧١) والترمذى فى التفسير (٣٧٣/٥ رقم ٢٢٤٥) واحمد فى «مسنده» (٢٦٤/٢) وابن جرير فى «تفسيره» (٣١/٢٤) والطحاوى فى «مشكل الآثار» (٤٥٢/١) والبغوى فى «شرح السنة» (١٠٦/١٥) .
واخرجه السائى فى «الكبرى» (تحفة الاشراف ٢١١/١٠-٢١٧) .

(١٥) واخرجه ابن جرير فى «تفسيره» (٣٠/٢٤) .

ونسبه السيوطى فى «الدر المنثور» (٢٥٠/٧) ايضا الى سعيد بن منصور وهناد ، وعبد
ابن حميد وابن المنذر .

وروى عن أبى هريرة مثله .

وروى فيه حديث مرفوع عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
ابى هريرة^(١٦) عن النبي ﷺ أنه سأل جبريل عن هذه الآية وقال :
« ومن الذين^(١٧) لم يشأ الله عزوجل أن يصعقوا ؟ » قال هم شهداء الله
عزوجل وهذا لأن الله عزوجل أخبر في كتابه : أَنَّهُمْ ﴿ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ ﴾^(١٨) فلا يموتون في النفخة الأولى فيموت من الأحياء والله
اعلم .

وروينا عن زيد بن اسلم^(١٩) انه قال :

(الذين استثنى الله عزوجل اثنا عشر جبريل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت وحملة العرش ثمانية) .

وذهب الحلبي^(٢٠) رحمه الله الى اختيار قول من قال ان الاستثناء
لأجل الشهداء ، ورواه عن ابن عباس ، وحمل قول النبي ﷺ في موسى
عليه السلام على أنه لم يدر^(٢١) أبعث قبل غيره من الانبياء عليهم السلام

(١٦) أخرجه الحاكم (٢٥٣/٢) وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره السيوطي في «الدر
المنثور» (٢٤٩/٧) ونسبه ايضا الى ابي يعلى والدارقطني في الافراد . وابن المنذر وابن
مردويه والسيهقي في «البعث» .

وذهب ابن جرير الطبري الى ان الشهداء يستثنون من الفزع وليس من الصعقة التي
هي الموت لانهم وان كانوا احياء فقد ذاقوا الموت . وروى في ذلك حديثا مرفوعا
عن ابي هريرة .

راجع تفسيره (١٩/٢٠ ، ٣٠/٢٤) .

(١٧) في ن، والمطبوعة «من الذي» .

(١٨) سورة آل عمران (١٦٩/٣) .

(١٩) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٤) مرفوعا عن ابي هريرة ورجحه .

(٢٠) راجع «المنهاج» (٤٣١/١-٤٣٣) .

(٢١) كذا في الاصل . وفي ن، والمطبوعة «لم يرد» .

تخصيصا له عليه السلام كما فضل في الدنيا بالتكليم ، أو قَدَم بعثه على بعث غيره من الانبياء عليهم السلام بقدر صعقته عند ما تجلّى ربّه للجبل الى ان أفاق ليكون هذا جزاء له بها ، وليس فيه أن يموت عند النفخة الأولى .

وضَعَف قول من زعم الاستثناء لأجل الملائكة الذين سَمَّاهم لأنهم ليسوا من سكان الأرض لأنّ العرش فوق السموات^(٢٢) كلها وجبريل وميكائيل من الصافين المسبّحين حول العرش فلم يدخلوا في الآية .

وكذلك لا يدخل فيها الولدان والخور لأنّ الجنة فوق السموات ، والآية في سكان السموات والأرض ؛ ثم قد ورد في بعض الآثار : يُمَيّتُ حملة العرش ، وَيُمَيّتُ جبريل وميكائيل ومَلَكُ المَوْت ، ثم ينادى لِمَنْ المَلِكُ اليوم ، فلم يجبه أحد فيقول هو : لله الواحد القهّار .

وقد روى فيه حديث مرفوع في اسناده ضعف وقد ذكرناه في كتاب «البعث والنشور»^(٢٣)

(٢٢) في النسخ «في فوق السماوات» .

(٢٣) في آخر الكتاب (ص ٣٣٦-٣٤٤ رقم ٦٠٩) .

وهو حديث طويل ساقه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٦/٧-٢٦٢) وقال أخرجه عبد ابن حميد وعلى بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان ، وابو يعلى ، وابوالحسن القطان في المطولات وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابوموسى المديني كلاهما في المطولات ، وابوالشيخ في العظمة . والبيهقي في «البعث والنشور» عن أبي هريرة .

راجع الاحاديث الطوال للطبراني ، تحقيق الاستاذ حمدى عبدالمجيد السلفى في آخر «المعجم الكبير» (٢٦٦/٢٥-٢٧٧) .

وانظر ماقاله الاستاذ السلفى في التعليق عليه . وراجع «نهاية البداية» لابن كثير (٢٢٣/٢-٢٢٤) ، و«شرح العقيدة الطحاوية» تحقيق الالبانى (ص ٢٥٦) .

وأما الجنة وما فيها من الحيوان فإنها خلقت للبقاء لا للفناء ، وهي دار لذة وسرور ولم يأتنا خبر بموت من فيها .

فان قيل : قد قال الله عز وجل :

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾^(٢٤)

﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾^(٢٥)

قال الحلبي^(٢٦) رحمه الله : يحتمل أن يكون معناه مآمن شيء الآ وهو قابل للهلاك ، فيهلك ان اراد الله به ذلك الآ وجهه ، أى الآ هو فأنه تعالى جدّه قديم ، والقديم لا يجوز عليه الفناء ، وماعداه مُحَدَث والمحدث لا يبقى الآ قدر ما يُبْقِيهِ مُحَدَّثُهُ فاذا حبس البقاء عنه فَنِيَ . ولم يبلغنا في خبر أنه يهلك العرش ويُفْنِيهِ فلتكن الجنة مثله والله اعلم .

قال البيهقي رحمه الله وروينا^(٢٧) عن سفيان الثوري أنه قال في تفسير هذه الآية كل شيء هالك^(٢٨) الآ ما يريد به وجهه .

وفي رواية الآ ما بُتَغِيَ به وجهه من الاعمال الصالحة .

(٢٤) سورة آل عمران (١٨٥/٣) .

(٢٥) سورة القصص (٨٨/٢٨) .

(٢٦) راجع «المنهاج» (٤٣٣/١) .

(٢٧) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٧/٦) برواية المؤلف وهو في «تفسير» الثوري (ص ١٩٤) .

وروى مثله عن ابن عباس ومجاهد .

(٢٨) في .ن، «فهالك»

فاذا مات الأحياء كلهم وجاء وقت النفخة الأخرى فقد جاء في حديث الصور وهو حديث روى عن محمد بن كعب عن رجل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وفي اسناده مقال فذكر قصة في النفخة الأولى وما بعدها وذكر موت جبريل وميكائيل ثم موت حملة العرش وموت اسرافيل ثم موت ملك الموت ، ثم ينزل ماء من تحت العرش كفى الرجال ثم يامر السماء أن تمطر أربعين يوما ، ويأمر الأجساد أن تنبت كنبات الطرائث^(٢٩) أو كنبات البقل ، حتى اذا تكاملت أجسادهم قال الله تعالى لِيَحْيِي حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَيَحْيَوْنَ ثم يقول لِيَحْيِي جبريل وميكائيل أظنه وذكر معها غيرهما ، فيحيون فيأمر الله عز وجل اسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه ، ثم يدعوا الله بالأرواح فيؤتى بها ، تتوهج أرواح المؤمنين نورا والأخرى ظلمة فيلقىها في الصور ثم يأمر الله اسرافيل أن ينفخ فيه نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل ، قدملأت ما بين السماء والأرض ، فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده ، فتدخل الأرواح في الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشى السم في اللديغ ثم تنشق الأرض عنهم سراعا .

٣٤٧ — وهذا فيما قرئ اسناده على الاستاذ^(٣٠) أبي اسحاق الاسفراييني وانا

(٢٩) الطرائث : جمع طرثوث ، وهو نبت ينسبط على وجه الارض .

(٣٤٧) اسناده : ضعيف .

وقد ذكر المؤلف هذا السند في «البعث والنشور» كما ذكر سندا آخر من طريقين الى مكى بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة .

وقال : رواه اسحاق عن عبدة بن سليمان عن اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد ابن ابي زياد عن رجل من الانصار عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة (٣٣٦) .

(٣٠) في النسخ «استاذ» بدون الالف واللام .

اسمع انّ ابابكر محمد بن عبدالله الشافعى أخبرهم : حدثنا ابوقلابة الرقاشى ، حدثنا ابوعاصم ، حدثنا اسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يزيد ابن ابى زياد ، عن محمد بن كعب القرظى عن رجل من الأنصار ، عن ابى هريرة عن النبي ﷺ .

ورويننا فى حديث آخر باسناد ضعيف عن ابن عباس فى صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور وعظمه وعظم اسرافيل ثم قال :

فاذا بلغ الوقت الذى يريد الله أمر اسرافيل فينفخ فى الصور النفخة الأولى ، فتهبط النفخة من الصور الى السموات فيصعق سكّان السموات بحذافيرها ، ثم تهبط النفخة الى الأرض ، فيصعق سكّان الأرض بحذافيرها ، وجميع عالم الله وبريّته فيهنّ من الجنّ والإنس والهوام والأنعام . قال وفى الصور من الكوى عدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فاذا صعقوا جميعاً ، يقول الله عزوجل يا اسرافيل منّ بقى ؟

☆ ابوقلابة الرقاشى = عبد الملك بن محمد . صدوق كثير الخطأ .

☆ ابوعاصم = الضحاك بن مخلد . ثقة ثبت (ع) .

☆ اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى ، المدنى ، ابورافع

ضعيف الحفظ . من السابعة (غ،ت،ق) .

قال الذهبي فى «الميزان»(٢٢٧/١): ضعفه احمد ويحيى وجماعة . وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث . وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر .

راجع «الكامل»(٢٧٧/١-٢٧٩) .

☆ ومحمد بن يزيد بن ابى زياد . قال الذهبي : مجهول ، وقال البخارى : محمد بن يزيد ابن ابى زياد . روى عنه اسماعيل بن رافع حديث الصور ولم يصح .

راجع «الميزان»(٦٧/٤) .

وفى الاصل «عن محمد بن يحيى عن يزيد بن ابى زياد» وفى .ن، والمطبوعة «عن محمد بن يعنى ابن يزيد بن زياد» .

فيقول : بقى اسرافيل عبدك الضعيف . فيقول مَتُ يا اسرافيل ! فَيَمُوتُ ، ثم يقول الجبارُ تعالى : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فَلَاهُمِيسَ وَلَا حَسِيسَ ، فلاناطق يتكلم ، ولا عجيب يفهم ، وقدمات حلة العرش واسرافيل وملك الموت وكل مخلوق فَيَرُدُّ الْجَبَّارُ عَلَى نَفْسِهِ ﴿لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(٣١) وذلك حين تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فتَمَّ كلمته بانفاذ قضائه على أهل أرضه وسأله لقوله تعالى ﴿كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٣٢) .

فاما اسرافيل فيموت ويحى في طرفة عين واما حلة العرش فيَحْيَوْنَ في أسرع من طرفة عين فيأمرالله تعالى اسرافيل بعد النفخة الأولى بأربعين وكذلك هو في التوراة بين النفختين أربعون ، لا يُدْرِي ما هو . فاذا اتقَضَتِ الأربعون نظرالله الى اهل السموات والى اهل الأرضين^(٣٣) فيقول وعَزَّتِي لِأُعِيدَنَّكُمْ كَمَا بَدَأْتُكُمْ وَلَأُخَيِّنَنَّكُمْ كَمَا أُمْتُكُمْ ، ثم يأمر اسرافيل فينفخ النفخة الثانية ، وقد جُمِعَتِ الأرواح كلها في الصُّور ، فاذا نُفِخَ ، خَرَجَ كُلُّ رُوحٍ مِنْ كُوَّةٍ مَعْلُومَةٍ مِنْ كُوى الصُّور ، فاذا الأرواح تَهَوُّشُ^(٣٤) بين السماء والأرض لها دَوَى كدوى النحل ، فينادى اسرافيل : يَا أَيُّهَا الْجُلُودُ الْمُتَرَقَّةُ ! وَيَا أَيُّهَا الْأَعْضَاءُ الْمُتَهَشِّمَةُ ! وَيَا أَيُّهَا الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ ! وَيَا أَيُّهَا الْأَجْسَادُ الْمُتَفَرِّقَةُ ! وَيَا أَيُّهَا الْأَشْعَارُ الْمُتَرَطِّطَةُ^(٣٥) ! قوموا الى موقف الحساب والعرض الأكبر ، فَيَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ

(٣١) سورة غافر(١٦/٤٠) .

(٣٢) سورة القصص(٨٨/٢٨) .

(٣٣) وفي د، «اهل الارض» .

(٣٤) اى تضطرب وتنتشر .

(٣٥) تمرط الشعر : تساقط وتحات .

في جسده قال وتمطر السماء طشاً^(٣٦) من تحت العرش على جميع الموقى ، فيحيون كما تحي الأرض الميتة بوابل السماء ، فيبعث الله الاجساد التي كانت في الدنيا من حيث كانت بعضها من بطون السباع ، وبعضها من حواصل الطير وحيثان البحور وبطون الأرض وظهورها ، فيدخل كل روح في جسده فاذا هم قيام ينظرون ، فيبعث الله نارا من المشارق ، فتحشر الناس الى المغرب الى ارض تسمى الساهرة من وراء بيت المقدس ارض طاهرة لم يعمل عليها سيئة ولا خطيئة فذلك قوله :

﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾^(٣٧)

وقوله :

﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾^(٣٨) يَوْمَ يَقُومُ
النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣٩)

﴿ وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾^(٤٠)

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ ﴾^(٤١) الآية .

(٣٦) الطشّ والطشاش من المطر : الرشاش ، وهو دون الوابل وفوق الرذاذ ، وفي النسخ «تمطر الدطشاء» .

(٣٧) سورة النازعات(١٣/٧٩) .

(٣٨) سقط ما بين الحاصرتين من المطبوعة وفي الاصل بياض مقدار ثلاث كلمات ثم «ليوم الدين يوم يقوم الناس ...» .

(٣٩) سورة المطففين(٤/٨٣ - ٦)

(٤٠) سورة الكهف(٤٧/١٨) .

(٤١) ايضاً(٩٩/١٨) .

٣٤٨ — وهذا فيما اخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، اخبرنا أبو بكر محمد بن طلحة ابن منصور القطان ، حدثنا ابراهيم بن الحرث البغدادي ، حدثنا ابو الحسن علي بن قدامة النحوي ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبدربه ، عن عبدالكريم الجزري ، قال حدثني سعيد بن جبيرة أنه سأل

(٣٤٨) اسناده : ضعيف جدا ، والخبر موضوع .

☆ ابوبكر محمد بن طلحة بن منصور القطان ، لم اجدّه .

☆ علي بن قدامة ، الوكيل (م٢٢٩هـ) .

اشار ابن معين الى لين فيه بقوله : لم يكن البائس ممن يكذب .

وقال ابوحاتم : ليس بالقوى .

راجع «الميزان» (١٥١/٣) ، و«تاريخ بغداد» (٥٠/١٢) .

☆ مجاشع بن عمرو

قال ابن معين : قدرأيته ، احد الكذابين .

وقال العقيلي : حديثه منكر .

وقال الذهبي : مجاشع هو راوى كتاب الاهوال والقيامة ، وهو جزءان كله خبر واحد موضوع . «الميزان» (٤٣٦/٣) ، «لسان الميزان» (١٥/٥) .

☆ ميسرة بن عبدربه الفارسي ثم البصري .

قال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات ، ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل .

وقال الدارقطني : متروك . وقال ابوحاتم : كان يفتعل الحديث .

وقال البخارى : يرمى بالكذب - راجع «الميزان» (٢٣٠/٤) ، و«لسان الميزان» (١٣٨/٦) ، و«كتاب المحرمين» (٣١٥/٢) .

☆ عبدالكريم بن مالك الجزري (م١٢٧هـ) .

من العلماء الثقات فى زمن التابعين .

=

ابن عباس عن القيامة وما فيها فحدثه وذكر ما كتبناه فيه وهذا اسناد ضعيف بمرّة غير أنّا قدرونا في الحديث الثابت عن الأعمش عن أبي صالح^(٤٢) عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« بين النفختين أربعون؟ » قالوا يا أبا هريرة : أربعون يومًا ؟ قال : أبئيتُ . قالوا أربعون شهرًا ؟ قال : أبئيتُ . قالوا : أربعون سنة ؟ قال أبئيتُ . قال ثم يُنزلُ الله عزوجل من السماء ماءً فينبتون كما ينبتُ البقل . قال وليس من الانسان شئ الا يبلى الا عظما واحداً وهو عجب الذنب ومنه يُركَّب^(٤٣) الخلق يوم القيامة)

٣٤٩ — اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن اسحق ، حدثنا موسى ابن اسحق ، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الحديث .

رواه مسلم في الصحيح^(٤٤) عن أبي كريب عن أبي معاوية .

= قال ابن حبان : صدوق ، لكنه ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير ، فلا يعجبني الإحتجاج بما انفرد به ، وهو ممن استخير الله فيه .

قال الذهبي : قد قفز القنطرة ، واحتج به الشيخان ، وثبته ابوزكريا .

راجع «المجروحين» (١٣٨/٢) ، و«الميزان» (٦٤٥/٢) .

وقال ابن حجر في «التقريب» : ثقة من السادسة (ع) .

(٤٢) سقط من المطبوعة .

(٤٣) وفي ن، والمطبوعة «وفيه تركيب الخلق» .

(٤٤) في الفتن (٢٢٧٠/٣) واخرج من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة الجزء الاخير فقط وكذا اخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٥/٢ رقم ٤٢٦٦) .

وأخرجه البخارى^(٤٥) من وجه آخر عن الأعشى .

قال البيهقى رحمه الله وروينا عن أبي غالب^(٤٦) عن أنس بن مالك مرفوعاً : « يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطيش عليهم » .

ورويانا باسناد صحيح^(٤٧) عن عبدالله بن مسعود فى أشراط الساعة فى النفخة الأولى ثم فى إرسال الله ماء من تحت العرش منياً كنى الرجال ، حتى تنبت جسامهم ولحمائهم من ذلك الماء ، ثم قيام ملك الصور ، ونفخه فيه مرة أخرى ، وانطلاق كل نفس الى جسمها ودخولها فيه ثم قيامهم لرب العالمين ما يؤكّد جميع ما قلنا والله أعلم .

٣٥٠ — اخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب ، اخبرنا الحسين بن محمد بن

(٤٥) فى التفسير (٣٤/٦) عن عمر بن حفص حدثنا أبى ، وايضا (٧٩/٦) عن محمد اخبرنا أبو معاوية كلاهما عن الأعشى .

ومن طريق البخارى أخرجه البغوى فى «شرح السنة» (١٠٤/١٥) وأخرجه ابن جرير الطبرى فى «تفسيره» (٣١/٢٤) .

(٤٦) أبو غالب الباهلى مولاهم ، الخياط البصرى . اسمه نافع أو رافع . ثقة . من الخامسة (د ت ق) .

وحديثه أخرجه أحمد فى «المسند» (٢٦٧/٣) وفى «الزهد» (ص ١٠٨) وأبو يعلى من طريق عبد الرحمن بن أبى الصهباء عن أبى غالب به . وقال الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٣٣٤-٣٣٥/١٠) فيه عبد الرحمن بن أبى الصهباء أورده ابن حاتم فى «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وبقيّة رجاله ثقات .

قلت وذكر ابن حبان أباً غالب فى «المجروحين» (٣٠-٢٩/٣) وقال : روى عنه عبد الرحمن بن أبى الصهباء ، منكر الحديث . ثم ذكر هذه الرواية .

(٤٧) رواه الحاكم فى «المستدرک» (٤٩٦-٤٩٧/٤) فى حديث طويل وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأقرّه الذهبى .

(٣٥٠) قد مرّ علينا هذا الاسناد من قبلّ ولم أعرف كلّ رجاله . وهو ضعيف لاجل محمد بن مروان السدى ، والكلبى .

هارون ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا يوسف بن بلال ، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾ يعنى اهل مكة ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ يعنى يوم القيامة يقول الله عزوجل ﴿ مَا يَنْظُرُونَ ﴾ كفار قريش إذ كَذَّبُوا ﴿ الْآ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ لاتثنى ﴿ تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ يتكلمون فى أسواقهم يتبايعون ﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ لا يقدرُونَ ﴿ تَوْصِيَةً ﴾ كلامًا ﴿ وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ فيحيرون^(٤٨) الكلام اليهم ﴿ وَتَفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ وهى النفخة الآخرة ﴿ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ يعنى القبور ﴿ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ يخرجون من قبورهم ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾^(٤٩) يقول من منا من^(٥٠) يقول هذا بعضهم لبعض اذا خرجوا من القبور ، وظنّوا أنّهم كانوا نياما . وذلك أنّه يُرفع عنهم العذاب بين النفختين ، وبينهما أربعون سنةً ، نسوا العذاب فقالت لهم الملائكة ﴿ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ يعنى وتصديق المرسلين البعث يقول الله عزوجل : ﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ نفخة واحدة^(٥١) ، ﴿ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾^(٥٢) الحساب .

قال البيهقى رحمه الله وقدرينا عن أسامة بن زيد عن الزهرى ، عن انس بن مالك قال لما كان يوم احد مرّ رسول الله ﷺ بحمزة بن عبدالمطلب وقد جدّع ومثّل به فقال "لولا أن تجد صفية تركته حق يحشره الله من بطون الطير والسباع".

(٤٨) أَخَارَ الكلام : ردّه .

(٤٩) كَذَا فى الاصل . وفى ن، والمطبوعة بعده « هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون » .

(٥٠) فى ن، « من منا » .

(٥١) سقط هذا التفسير من ن، .

(٥٢) الآيات ٤٨-٥٣ من سورة يس (٣٦) .

٣٥١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي ، حدثنا الحارث بن أبي اسامة ، حدثنا روح ، حدثنا أسامة فذكره .

قال البيهقي رحمه الله وروينا في حديث مقسم عن ابن عباس^(٥٣) غير أنه قال : « لولا جزع النساء لتركته يُحشر من حواصل الطير وبطنون السباع » . وفي هذا دلالة على أنّ ما أكله السبع أو الطير أو حوت الماء حشر يجمع الاجزاء التي أكلت منها أمّا ما أكله الناس بعضهم من بعض وصار غذاءً له . فقد زعم الحلبي^(٥٤) رحمه الله أنه لا يردّ الى أصله لكن صاحبه يُعَوّض منه . وقد فرق بينهما بأنّه قد انقلب من مكلف الى مكلف ورده يؤدي الى ادخال جزء من الكافر الجنة أو جزء من المؤمن النار ، وليس كذلك في غير المكلف ، وانما هو في معنى ماتأكله الأرض فيعاد وبسط الكلام فيه .



(٣٥١) اسناده : حسن .

و في ن، « اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا عبدالله الحافظ » .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق الصغاني ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا اسامة فذكره (١٩٦/٣) وصححه .

وأخرجه الترمذی في الجنايز (٣٣٦/٣ رقم ١٠١٦) وكذا أبوداود (٤٩٩/٣-٥٠٠ رقم ٣١٣٦-٣١٣٧) واحمد (١٢٨/٣) وابن سعد (١٤/٣) والطحاوی في «معانی الآثار» (٥٠٢/١) من طريق اسامة عن الزهري به وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٠/١٤) عن عبدالله بن موسى عن اسامة به ، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٢٦٤/٦-٢٦٥ رقم ٣٥٦٨) وأخرجه المؤلف في «السنن» (١١-١٠/٤) بنفس السند ومن وجه آخر عن اسامة به .

(٥٣) أخرجه المؤلف بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم به في «دلائل النبوة» (٢٨٧/٣) وفي «السنن» (١٢/٤) .

وزيد بن أبي زياد ضعيف . وراجع «مجمع الزوائد» (١١٨/٦) .

(٥٤) راجع «المنهاج» (٤٣٧-٤٣٥/١) .

فصل^(١)

واذا أحى الله تبارك وتعالى الناس كلهم قاموا عجلين ينظرون مايراد بهم لقوله تعالى :

﴿ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾^(٢)

وقدا خبر الله عزوجل عن الكفار أنهم يقولون :

﴿ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾^(٣)

وأنهم يقولون :

﴿ هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾

فتقول لهم الملائكة :

﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾^(٤)

(١) في الاصل فقط . وهو مطابق لما جاء في «المنهاج» (١/٤٤٠) .

(٢) سورة الزمر (٦٨/٣٩) .

(٣) سورة يس (٥٢/٣٦) .

(٤) سورة الصافات (٢١-٢٠/٣٧) .

ثمَّ يومر^(٥) بمحشر النَّاس الى موقف العرض والحساب وهو الساهرة
فقال الله عزوجل :

﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾^(٦)

قال البيهقي رحمه الله وروينا عن وهب^(٧) بن منبه أنه قرأ هذه الآية
وهو يومئذ ببیت المقدس فقال وهنا الساهرة يعنى بیت المقدس .

ورويانا عن ابن عباس^(٨) موقوفا ومرفوعا مادلاً على أنَّ الشام أرض
المحشر .

وقال الفراء^(٩) : الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لأنَّ فيه
الحيوان نومهم وسهرهم .

وروى باسناده^(١٠) عن ابن عباس قال : الساهرة الأرض .

(٥) وفي د،ن، والمطبوعة «يوم يحشر» .

(٦) سورة النازعات (١٤-١٣/٧٩) .

(٧) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر-راجع «الدر المنثور» (٤٠٩/٨) .

(٨) ذكر السيوطى فى «الدر المنثور» (٨٩/٨) عن ابن عباس قال :

من شك ان المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية ﴿ هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لأول المحشر ﴾ (الحشر ٢/٥٩) .

قال لهم رسول الله ﷺ «اخرجوا»

قالوا الى اين ؟ قال : «الى ارض المحشر» .

أخرجه البزار وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابن مردويه والمولف فى «البعث» .

وقال الهيثمى عن رواية البزار : فيه ضعف . (مجمع الزوائد ١٠/٣٤٣) .

(٩) راجع «معانى القرآن» (٢٣٢/٣) .

(١٠) وهو عن حبان بن على عن الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس (٢٣٢/٣) .

وراجع «الدر المنثور» (٤٠٨/٨) .

قال الحلبي^(١١) رحمه الله : ومعناه فاذا هم قد صاروا على وجه الأرض بعد أن كانوا في جوفها .

وقيل : الساهرة صحراء قُرب شفير جهنم والله اعلم .

وروينا في الحديث الثابت^(١٢) عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءٍ عَفْرَاءٍ كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ » وفي رواية كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ عِلْمٌ^(١٣) .

والنقي : الخبز الحواري وقوله « لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ » يريد أرضاً مستوية ليس فيها حذب ولا بناء .

وأما صفة الحشر فقد قال الله عز وجل :

﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثَةً ﴾^(١٤)

(١١) راجع «المنهاج» (٤٤١/١) .

(١٢) وأخرجه البخاري في الرقاق (١٩٤/٧) ومسلم في صفة المنافقين (٢١٥٠/٣) .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٠/١٤) والطبراني في «الكبير» (١٩١/٦) رقم ٥٨٣١ ، ٢١٤/٦ رقم ٥٩٠٨ والبغوي في «شرح السنة» (١١٢/١٥) .

(١٣) كذا في النسخ وفي رواية البخاري «معلم» .

والعلم والمعلم بمعنى واحد ، وهو الشيء الذي يستدل به على الطريق ، وقال القاضى عياض : المراد انها ليس فيها علامة سكنى ولا بناء ولا أثر ولا شيء من العلامات التى يهتدى بها فى الطرقات كالجبل والصخرة البارزة ، وفيه تعريض بارض الدنيا وانها ذهبت وانقطعت العلاقة منها . راجع «فتح البارى» (٣٧٥/١١) .

(١٤) سور مريم (٨٥-٨٦) .

روينا عن^(١٥) على بن ابي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله «وفداً»
ركبانا وفي قوله «ورداً» عطاشا .

ورويانا عن النعمان بن سعد عن علي أنه قال في هذه الآية : أما والله
ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوقا ، ولكنهم يؤتون بنوق لم ير
الخلائق مثلاً ، عليها رجال الذهب وأزمتها الزبرجد ، فيركبون عليها ،
حتى يضربوا أبواب الجنة .

٣٥٢ — أخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، أخبرنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ،
حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا عبدالرحمن بن
اسحق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه فذكره .

(١٥) في «البعث والنشور» كما اشار اليه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٨/٥-٥٤٠)

ونسبه ايضا الى ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن جرير .

وراجع «تفسير ابن جرير» (١٢٧/١٦) .

(٣٥٢) . إسناده : ضعيف .

☆ عبدالرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي ، ابوشيبة .

ضعيف من السادسة (د،ت) . وراجع «الميزان» (٥٤٨/٢) .

☆ النعمان بن سعد بن حبة

انصارى ، كوفي . مقبول من الثالثة (ت) .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٤) : ماروى عنه غير عبدالرحمن بن اسحاق احد
الضعفاء وهو ابن اخته .

والحديث اخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٧/٢) بنفس السند وقال صحيح على شرط
مسلم وتعقبه الذهبي فقال : عبدالرحمن هذا لم يرو له مسلم ولاخاله النعمان-بل
ضعفوه .

والحديث اخرجه ايضا ابن ابى شيبة في «مصنفه» (١١٩/١٣) وعبدالله بن احمد في «زوائد
المسند» (١٥٥/١) وابن جرير (١٢٦/١٦) .

٣٥٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ، حدثنا السرى بن خزيمة ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب ، عن عبدالله بن طاؤس ، عن ابيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

(يُعَشِّرُ النَّاسَ عَلَى ثَلَاثَ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، اِثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارَ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا) .

رواه البخارى^(١٦) عن معلى بن أسد .

= ونسبه السيوطى ايضا الى ابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه والمؤلف فى «البعث» . راجع «الدر المنثور» (٥/٥٣٩) .

(٣٥٣) اسناده : صحيح .

☆ مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّي (بفتح المهملة وتشديد الميم) ابوالهيثم البصرى (م٢١٨هـ)

ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (خ، م، س، ق) .

☆ وهيب بن خالد بن عجلان ، ابوبكر البصرى (م١٦٥هـ)

ثقة ثبت . لكنه تغير قليلا بأخرة . من السابعة (ع)

وفى «ن» ، والمطبوعة «وهب بن عبدالله بن طاؤس» .

☆ عبدالله بن طاؤس بن كيسان ، البجلي ، ابومحمد (م١٣٢هـ)

ثقة فاضل عابد . من السادسة (ع) .

وابوه طاؤس ثقة فقيه فاضل . من الثالثة (ع) .

(١٦) فى الرقاق (٧/١٩٤)

واخرجه مسلم فى الجنة (٣/٢١٩٥) عن احمد بن اسحاق وهب قال حدثنا وهيب فذكره .

=

واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب .

قال الحلبي^(١٧) رحمه الله : فيحتمل ان يكون قول النبي ﷺ : « يُحْشَرُ الناس على ثلاث طرائق » أشار الى الأبرار والمُخْلَطِينَ والكفار ، فالأبرار الراغبون الى الله جلّ ثناءه فيما أعدّ لهم من ثواب . والراهبون^(١٨) الذين هم بين الخوف والرجاء ، فأما الأبرار فانهم يؤتون بالنجائب كما روى في حديث علي ، وأما المخلطون فهم الذين أريدوا في هذا الحديث انهم يُحْمَلُونَ على الأُبْعَرَةِ . والأشبه انها لا تكون من نجائب الجنة لأن من هؤلاء من لا يُغْفَرُ له ذنوبه حتى يعاقب بها بعض العقوبة ، ومن أكرم بشيء من نعيم الجنة لم يَهَنْ بعده بالنار .

قال البيهقي رحمه الله وروى علي بن زيد بن جدعان^(١٩) وليس بالقوى عن أوس بن خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « يُحْشَرُ الناس

= واخرجه النسائي في الجنائز (١١٥/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٨/١٣) واخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤/١٥) من طريق البخاري .

(١٧) راجع «المنهاج» (٤٤٢/١) .

(١٨) في النسخ «الراهبين» .

(١٩) علي بن زيد بن جدعان

ضعيف . من الرابعة (بخ م-٤) وراجع «الميزان» (١٢٧/٣-١٢٩) .

☆ اوس بن خالد ابى اوس ، الحجازى

مجهول (ت،ق) .

والحديث اخرجه ابوداود الطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٤) والترمذي (٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٢)

واحد في «مسنده» (٣٦٣، ٣٥٤/٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/١٩) .

وللحديث شاهد من حديث معاوية بن حيدة .

اخرجه الترمذي (٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٢) واحمد في «مسنده» (٤٤٧-٤٤٦/٤) و (٥، ٣/٥)

والحاكم (٥٦٤/٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤٢/١٤) .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ اصْنَافٍ رُكْبَانًا وَمَشَاةً وَعَلَى وُجُوهِهِمْ « فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَيَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ؟ قَالَ : «الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى
أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ» .

وهذا الأصَحَّ فَكَأَنَّ بَعْضَ الْمُخْلَطِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَكُونُ رَاكِبًا كَمَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَبَعْضُهُمْ يَكُونُ مَاشِيًا كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، أَوْ يَرْكَبُ فِي
بَعْضِ الطَّرِيقِ ، وَيَمْشِي فِي بَعْضٍ (٢٠)

وَأَمَّا الْمَشَاةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ فَهِيَ الْكُفَّارُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ اعْتَى
مِنْ بَعْضٍ ، فَوَلَاءَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَالَّذِينَ هُمْ اتِّبَاعُ يَمْشُونَ عَلَى
أَقْدَامِهِمْ ، فَإِذَا سَيَقُوا مِنْ مَوْقِفِ الْحِسَابِ إِلَى جَهَنَّمَ ، سَحَبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾ (٢١)

وَقَالَ :

﴿ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (٢٢)

وَيَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ عَمِيًّا وَبِكَمًّا وَصَمًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

= وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٦٤/٥-١٦٥) وَالنَّسَائِيُّ (١١٦/٤) وَالْحَاكِمُ (٣٦٧/٢) ،
(٥٦٤/٤) .

(٢٠) بَعْدَهُ فِي ن، وَالْمَطْبُوعَةُ «فَهَوْلَاءُ يُحْشَرُ» .

(٢١) سُورَةُ الْقَمَرِ (٤٨/٥٤) .

(٢٢) سُورَةُ الْفُرْقَانِ (٣٤/٢٥) .

﴿ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصُمًّا
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾^(٢٣)

وقبل ذلك يكونوا كاملى الحواس والجوارح لقوله تعالى :

﴿ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾^(٢٤)

وقوله :

﴿ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴾^(٢٥)

وسائر ما أخبر الله عز وجل عنهم وأقوالهم ونظرهم وسمعهم فاذا دخلوا النار رُدَّت اليهم حواسهم ؛ ليشاهدوا النار وما أعدَّ لهم فيها من العذاب قال الله تعالى :

﴿ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا
بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا ﴾^(٢٦)

وسائر ما أخبر الله عنهم من أقوالهم وسمعهم ونظرهم . فاذا نُودوا بالخلود سلبوا أسماعهم قال الله عز وجل :

﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾^(٢٧)

وقد قيل انهم يسلبون ايضا الكلام لقوله تعالى :

(٢٣) سورة الاسراء (٩٧/١٧) .

(٢٤) سورة يونس (٤٥/١٠) .

(٢٥) سورة طه (١٠٣/٢٠) .

(٢٦) سورة الملك (٩٨/٦٧) .

(٢٧) سورة الانبياء (١٠٠/٢١) .

﴿ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا ﴾^(٢٨)

ورويننا^(٢٩) عن ابن عباس انّ النبي ﷺ قام في الناس فوعظهم فقال :
« أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ :

﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ﴾^(٣٠)

وَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْتَسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وعن عائشة رضي الله عنها^(٣١) عن النبي ﷺ قال :

تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا « فقلتُ : يا رسول الله
الرجال من النساء ؟ » فقال يا عائشة ! الأمر يومئذٍ أشدُّ من
ذلك . »

(٢٨) سورة المؤمنون (١٠٨/٢٣) .

(٢٩) واخرجه البخارى في الانبياء (١٤٢، ١١٠/٤) وفي التفسير (١٩١/٥) وفي الرقاق (١٩٥/٧) ومسلم في صفة الجنة (٢١٩٤/٣) من طريق المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به .

واخرجه ايضا الترمذى في صفة القيامة (٣٤٢٣ رقم ٦١٥/٤) وفي التفسير (٤٣٢/٥ رقم ٢٣٢٢) والنسائى في الجنائز (١١٧، ١١٤/٤) واحمد في «مسنده» (٢٥٣، ٢٣٥، ٢٢٩، ٢٢٣، ٢٢٠/١) والدارمى (ص ٧٢٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦٢) والحميدى في «مسنده» (٤٨٣ رقم ٢٢٦/١) وابن ابى شيبة في «مصنفه» (٢٤٦-٢٤٧) وابويعلى في «مسنده» (٢٣٩٦ رقم ٢٨٥/٤، ٤٥٢ رقم ٢٥٧٨) والطبرانى في «الكبير» (١٢٣١٢ رقم ٩/١٢)، ٤٩ رقم ١٢٤٣٩، ٨٣ رقم ١٢٥٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠٩/١٠، ١١٩/١٣) والبغوى في «شرح السنة» (١٢٣/١٥) .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٥٠٠) .

(٣١) حديث عائشة اخرجه البخارى في الرقاق (١٩٥/٧) ومسلم في صفة الجنة (٢١٩٤/٣) وابن ماجه في الزهد (١٤٢٩/٢ رقم ٤٢٧٦) واحمد في «مسنده» (٩٠، ٥٣/٦) وابن ابى شيبة في «المصنف» (٢٤٦/١٣) والبغوى في «شرح السنة» (١٢٤/١٥) وابن جرير في «تفسيره» (٢٠٥/١٧) .

والذى يدلّ عليه ماقدما ذكره انّ ذلك يكون حال خروجهم من قبورهم ، ثم يكرم المتّقون ، ومن شاء من المخلّطين المؤمنين بالكسوة والركوب كما قدما ذكره والله اعلم .

والذى روى فى حديث أبى سعيد الخدرى^(٣٢) عن النبى ﷺ « يُبْعَثُ الْمَيِّتُ فى ثيابه التى يموت فيها » يحتمل أن يكون المراد فى أعماله التى عليها من خير أو شرّ كقوله ﷺ فى رواية جابر^(٣٣) « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ على ما مات عليه »

وقد يحتمل أن يبعث فى ثيابه التى يموت فيها ثم تتناثر عنه او عن بعضهم ، ثم يحشر الى موقف الحساب عاريا ثم يُكسى بعد ذلك من ثياب الجنة والله اعلم .

وأما قول الله عزوجل فى صفة الكفار يوم القيامة ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾^(٣٤) وقوله ﴿ خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ ﴾^(٣٥) فان المراد بذلك والله اعلم حال مُضِيِّهِم الى الموقف وقوله : ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ ﴾^(٣٦)

(٣٢) اخرجه ابوداود(٤٨٥/٣رقم٣١١٤) وابن حبان فى «صحيحه»(٢٥٧٥-موارد) والحاكم(٣٤٠/١) وعنه البيهقى فى «سننه»(٢٨٤/٣) وذكرها الالبانى فى «الصحيحة»(١٦٧١) .

(٣٣) اخرجه مسلم(٢٢٠٦/٣) وعبدالرزاق فى «مصنفه»(٥٨٦/٣) واحمد(٣٢١/٣) والحاكم(٣٤٠/١)، (٤٥٢/٢) والمؤلف فى «سننه»(٣٨٤/٣) .

واخرجه ابويعلى فى «مسنده»(٤١٥/٣رقم١٩٠١) و(١٨٤/٤رقم٢٢٦٩) والبغوى فى «شرح السنة»(٤٠٢/١٤) .

(٣٤) سورة القلم(٤٣/٦٨) .

(٣٥) سورة القمر(٧/٥٤) .

وفى النسخ «خاشعا» .

(٣٦) سورة ابراهيم(٤٣/١٤) .

وأنما هو اذا طال القيام عليهم في الموقف ، فيصرون من الحيرة كأنهم
لاقلوب لهم ، ويرفعون رؤوسهم فينظرون النظر الطويل الدائم ،
ولا يرتد اليهم طرفهم كأنهم قد نسوا الغمض أو جهلوه ، والناس في القيامة
لهم أحوال ومواقف ، واختلف الأخبار عنهم لاختلاف مواقفهم واحوالهم ،
وأما قول الله عزوجل :

﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾^(٣٧)

فقد روينا^(٣٨) عن ابن عباس أنه قال هذا في النفخة الاولى يُنفخ في
الصُّور فيصُعق مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ (فَلَا
أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ) ثم اذا نفخ في النفخة الأخرى
قَامُوا (فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ) .



(٣٧) سورة المومنون (١٠١/٣) .

(٣٨) وساقه السيوطي في «الدر المنثور» (١١٦/٦) ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابى حاتم .

واخرجه الحاكم (٣٩٤/٢) عن سعيد بن جبیر ان ابن عباس سئل عن الآيتين فقال : اما
قوله (ولا يتساءلون) فهذا في النفخة الاولى حين لا يبقى على الارض شيء (فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون) واما قوله (فاقبل) فانهم لما دخلوا الجنة (اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون) .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٤/١٨) .

فصل

قد روينا عن ابن عباس^(١) أنه قال في قوله عز وجل : ﴿ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا ﴾^(٢) يقول عطاشا .

والاخبار^(٣) تدل على أن العطش يعم الناس في ذلك اليوم إلا أن المجرمين لا يسكن عطشهم ، ولكنه يزداد حتى يوردوا النار ، فيشربون الحميم شربا الهيم نعوذ بالله من عذاب النار ؛ وأما المتقون ، ومن شاء الله من المخلطين المؤمنين فانهم يسقون من حوض نبينا ﷺ وقد ذكرنا صفة الحوض وصفة مائه في «كتاب البعث والنشور»^(٤) .

٣٥٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني ابوالنضر الفقيه ، حدثنا عثمان

(١) اخرجه المؤلف في «البعث» ، واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٧/١٦) وقدمر .

(٢) سورة مريم (٨٦/١٩) .

(٣) راجع «المنهاج» (٤٤٤/١) .

(٤) راجع باب ماجاء في حوض النبي ﷺ (١١٠-١٣٠) .

(٣٥٤) اسناده : صحيح .

ابن سعيد الدارمي ، حدثنا سعيد بن أبي مریم ، حدثنا ابو غسان ،
حدثني ابو حازم ، حدثنا سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ :

(إِنِّي قَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَى شَرِبَ وَ مَنْ شَرِبَ لَمْ
يَظْمَأْ أَبَدًا) . وذكر الحديث .

اخرجاه^(٥) في الصحيح .

☆ سعيد بن ابي مریم = هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مریم ، ابو محمد
المصري (م ٢٢٤هـ) .

تقة تست فقيه . من كبار العاترة (ع) .

☆ ابو عسان = محمد بن مطرف بن داود اللتيقي ، المدي .

تقة . من الساعة (ع) .

☆ ابو حارم هو الاعرج التمار ، سلمة بن دينار ، المدي .

تقة عاند . من الحامسة (ع) .

(٥) احرجه الحارثي في الرقاق (٢٠٧/٧) عن سعيد بن ابي مریم ، و اخرج هو في
الفتن (٨٧/٨) عن يحيى بن بكير ، ومسلم في الفصائل (١٧٩٣/٢) عن قتيبة بن سعيد
كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حارم به

واخرجه ابن ابي شيبة في 'مصنفه' (٤٤٢-٤٤١/١١) واحمد في 'مسنده' (٣٤٩، ٣٣٣/٥)
والطبراني في 'الكبير' (١٦٨/٦ رقم ٥٧٦٠ ، ١٧٦ رقم ٥٧٨٣ ، ١٩٢ رقم ٥٨٣٤ ، ٢١٠ رقم ٥٨٩٤ ،
٢٤٥ رقم ٥٩٩٦) وابن ابي عاصم في 'السنة' (٣٤٥/٢ رقم ٧٤١-٧٤٢) من طريق ابي حارم عن
سهل به .

واخرجه المؤلف في 'الدلائل' (٣٦١/٦) بسنده عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حارم به وفي 'البعث والتور' (١٢٢ رقم ١٤٣) عن ابي علي
الرودباري عن ابي الصر الفقيه به .

واخرجه المعوي في 'ترج السنة' من طريق الحارثي (١٧١/١٥)

وللحديث نواهد

قال البيهقي رحمه الله : وَيُشْبِه ان يكون عطش المتقين لكي اذا سَقُوا
من حوض المصطفى ﷺ وجدوا لَذَّة ذلك الماء اذِ الرِّيَّان لا يستلذُّ الماء
كما يستلذُّ العطشان والله اعلم .



فصل

قال البيهقي رحمه الله : ذكر الله عزوجل في كتابه ما يكون^(١) في الأرض من زلزالها ، وتبديلها ، وهو تغيير هيئتها ومدّها ، وما يكون في الجبال وتسييرها ونسفها وما يكون في البحار وتفجيرها وتسجيرها ، وما يكون في السماء وتشقيقها وطيّها ، وما يكون في الشمس من تكويرها ، وفي القمر من خسفه ، وما يكون في النجوم من انكدارها وانتشارها ، وما يكون من شغل الوالدة عن ولدها ووضع الحوامل ما في بطونها .

واختلف أهل العلم في وقت هذا الكوائن فذهب بعض أهل التفسير الى انّ ذلك يكون بعد النفخة الاولى وقَبْل^(٢) الثانية ، وروى ذلك الحديث الذي ذكرنا^(٣) اسناده عن محمد بن كعب عن رجل من الانصار عن ابي هريرة عن النبي ﷺ في الصُّور .

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٤٧-٤٥٤) .

(٢) في ن، والمطبوعة «وقيل» .

(٣) في ن، «ذكرناه اسناده» وفي المطبوعة «باسناده» .

وذهب اكثر اهل العلم الى ان ذلك انما يكون بعد النفخة الثانية ،
وخروج الناس من قبورهم ، ووقوفهم يوم القيامة قبلها ينظرون ليكون
في ذلك أرعب^(٤) لعرضهم واشدّ لحالهم ، وعلى هذا يدلّ سياق اكثر الآيات
التي وردت في هذه الكوائن ، وكذلك روى عن ابن عباس في الحديث
الذي ذكرنا اسناده في صفة القيامة ، وقد ذكرنا أحد الحديثين في كتاب
«البعث والنشور»^(٥) آخره . وعلى مثل ذلك يدلّ أكثر الاحاديث فمنها
حديث أبي سعيد الخدري وغيره في بعث النار .

٣٥٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب
العدل ، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، قالوا حدثنا
ابراهيم بن عبدالله العيسى ، انبأ وكيع-ح

وأخبرنا ابو عبدالله ، أخبرني ابوبكر بن عبدالله ، حدثنا الحسن بن
سفيان ، حدثنا محمد بن عبدالله بن غير ، حدثنا وكيع ، عن الاعمش ،
عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ يقول تبارك وتعالى
يوم القيامة :

(٤) في ن، والمطبوعة «رعب» .

(٥) وهو حديث أبي هريرة الطويل الذي مرّ بعضه .

(٣٥٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابراهيم بن عبدالله بن عمر بن ابي الخيري ، ابواسحاق ، العيسى ، الكوفي ،
القصار (م ٢٧٩هـ)

المحدث ، المعمر ، الصادق . خاتمة اصحاب وكيع .

قال الذهبي : صدوق جائز الحديث .

راجع «السير» (٤٣/١٣) ، «التذكرة» (٦٣٥/٢) .

(قُمْ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ . يَا رَبِّ ! وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ . قَالَ فَحِينَئِذٍ يَشِيبُ الْمَوْلُودُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ) .

فيقولون وأينما ذلك الواحد ؟ فقال رسول الله ﷺ « تسعمائة وتسع وتسعون من ياجوج وماجوج ومنكم واحد » فقال الناس : الله اكبر . فقال النبي ﷺ « انى لأرجو أن تكونوا رُبْعَ اهل الجنة ؛ والله انى لأرجو أن تكونوا ثُلُثَ اهل الجنة ، والله انى لأرجو ان تكونوا نصف اهل الجنة » فكبر الناس فقال رسول الله ﷺ « ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود ، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض » .

رواه مسلم في الصحيح^(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع .
قال البيهقي رحمه الله وأخرجاه^(٧) من حديث جرير عن الأعشى وفي

(٦) في الايمان (٢٠٢/١) ولم يسق لفظه بل احواله على حديث جرير عن الاعمش .

(٧) البخارى في الرقاق (١٩٧/٧) عن يوسف بن موسى ، ومسلم في الايمان (٢٠١/١) عن عثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير به .

ومن طريق جرير عن الاعمش اخرجه ابن منده في « الايمان » (٨٨٢/٣ رقم ٨٩) .

واخرجه البخارى في الانبياء (١٠٩/٤) من طريق ابي اسامة عن الاعمش .

واخرجه ابن منده في « كتاب الايمان » (٨٨٣/٣ رقم ٩١) .

واخرجه البخارى في التفسير (٢٤١/٥) وفي التوحيد (١٩٥/٨) عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش .

واخرجه مسلم وابن منده (٨٨٤/٣ رقم ٩١١) من طريق ابي معاوية عن الاعمش . =

حديثه « أبشروا فان من ياجوج وماجوج آلفاً^(٨) ومنكم رَجُلٌ .

ورويننا في حديث عمران بن حصين^(٩) وانس بن مالك^(١٠) أَنَّ النبي ﷺ
قرأ قوله تعالى :

= وهو عند احمد في «مسنده» (٣٢/٣) عن وكيع عن الاعمش .

وعند المؤلف في «الاسماء والصفات» (٢٨٤) وابن منده في «كتاب الايمان» (٨٨١/٣ رقم ٩٨٨)
والبغوى في «شرح السنة» (١٣٩/١٥) من طريق ابراهيم بن عبدالله العيسى عن وكيع
به .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١٢/١٧) من وجه آخر عن الاعمش .

(٨) جاء مرفوعا في النسخ «الف» .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود .

واخرجه البخارى في الرقاق (١٩٥/٧) ومسلم في الايمان (٢٠٠/١) .

واخرجه ابوالشيخ في «الامثال» (٢٧٣ رقم) وانظر تخريجه هناك .

واخرجه ابن منده في «كتاب الايمان» (٨٨١-٨٨٠/٣ رقم ٩٨٥-٩٨٧) .

(٩) حديث عمران بن حصين اخرجه الترمذى (٣٢٢/٥ رقم ٣١٦٨) واحمد (٤٣٢/٤)

والحاكم (٣٨٥/٢، ٥٦٧/٤) وابن جرير (١١١/١٥) .

وهو عند الحميدى في مسنده (٣٦٧/٢) .

(١٠) حديث انس اخرجه ابن حبان (١٧٥٢-موارد) وابن جرير في «تفسيره» (١١٢/١٧)

والحاكم (٥٦٧-٥٦٦/٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن انس .

وصححه الحاكم ثم قال : قال محمد بن يحيى الذهلى : هذا الحديث عندنا غير محفوظ

عن انس ، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران .

وحديث انس اخرجه ابن منده في «كتاب الايمان» ايضا (٨٨٤/٣ رقم ٩٩٢) .

وروى مثله عن ابن عباس اخرجه الحاكم (٥٦٨/٤) وصححه ونسبه السيوطى للبزار ،

وابن جرير ، وابن ابى حاتم وابن مردويه ايضا . راجع «الدر المنثور» (٥/٦) .

واورده الهيثمى في «مجمع الزوائد» (٦٩٧-٧٠) وقال رواه البزار ورجال الصحيح

خلا هلال بن خباب وهو ثقة .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْئٌ عَظِيمٌ﴾^(١١) الى آخر الآيتين .

ثم قال معنى مارواه ابوسعيد غير أن في حديثها قال :

« اعملوا وابشروا والذى نفس محمد بيده ان معكم لخليقتين ماكانتا مع احد قط الا كثرتهاه مع من هلك من بنى آدم وبنى إبليس . » وقالوا : ومن هما قال : « ياجوج وماجوج »

وروينا عن عائشة^(١٢) أنها قالت يا رسول الله ﷺ أرأيت قول الله عزوجل :

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(١٣)

أين الناس يومئذ ؟ قال : « على الصراط » .

وفي حديث ثوبان^(١٤) عن النبي ﷺ زيادة قال «هُمْ فِي الظلمة دون الجسر والجسر هو الصراط» وأما قوله :

(١١) سورة الحج (٢٣/٢) .

(١٢) حديث عائشة اخرجہ مسلم في صفة المنافقين (٣/٢١٥٠) والترمذی في التفسير (٥/٢٩٦ رقم ٣١٢١) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٠ رقم ٤٢٧٩) والدارمی في الرقاق (٧٢٤) واحمد في «مسنده» (٣٥/٦، ١٠١، ١٣٤، ٢١٨) وابن جرير في «تفسيره» (١٣/٢٥٣) الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٥٢) .

(١٣) سورة ابراهيم (١٤/٤٨) .

(١٤) حديث ثوبان اخرجہ مسلم في كتاب الحيض (١/٢٥٢)

وابن جرير في «تفسيره» (١٣/٢٥٣) والحاكم (٣/٤٨١-٤٨٢) والمؤلف في «الدلائل» (٦/٢٦٣) في سياق طويل .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾^(١٥)

فعناه قد أَلْقَتْ مَا فِيهَا وقوله تعالى :

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾^(١٦)

معناه وقد أخرجت الأرض أثقالها وسياق الآية يدلُّ على ذلك وقوله :

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾^(١٧)

فعناه النفخة الآخرة والله أعلم .



(١٥) سورة الانشقاق (٤/٨٤) .

(١٦) سورة الزلزلة (٢-١/٩٩) .

(١٧) سورة الحاقة (١٣/٦٩) .

فصل « في معنى قول الله عز وجل »

﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾^(١)

روينا^(٢) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في صاحب الكنز اذا لم يؤدّ زكاته جئ به يوم القيامة وبكنزه فيحمى صفائح في^(٣) نار جهنم فيكوى بها جبهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة .

وروينا^(٤) عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس انه قال في قوله :

﴿ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾^(٥)

(١) سورة المعارج (٤/٧٠) .

(٢) سياق الحديث بسنده في الباب الثاني والعشرين وهو باب في الزكاة .

(٣) وفي «ن»، والمطبوعة «من نار جهنم» .

(٤) أخرجه في «البعث والنشور» كما أشار اليه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٩/٨) وأخرجه

ابن جرير في «تفسيره» (٧١/٢٩) وراجع «تفسير ابن كثير» (٤١٩/٤) .

(٥) سورة السجدة (٥/٣٢) .

قال هذا في الدنيا وقوله :

﴿ في يومٍ كانَ مقدَّارُهُ خَمْسِينَ الف سنة ﴾^(٦)

فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين الف سنة .

وروينا عن ابي هريرة قال : يومُ القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر . ويروى ذلك مرفوعا .

وروى في حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد^(٨) قال سئل النبي ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ، ما طول هذا اليوم ؟ فقال : « والذى نفسى بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهونَ عليه من الصلوة المكتوبة يصلوها في الدنيا » وقد ذكرنا اسانيد هذه الأحاديث في «كتاب البعث» .

٣٥٦ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابو عمرو بن مطر ، اخبرنا حمزة ابن محمد بن عيسى الكاتب ، اخبرنا نعيم بن حماد ، حدثنا ابن المبارك ، عن

(٦) سورة المعارج (٤/٧٠) .

(٧) اخرجه في «البعث والنشور» وليس في النسخة المطبوعة . واخرجه الحاكم (٨٤/١) .

(٨) اخرجه احمد (٧٥/٣) وابويعلی في «مسنده» (٥٢٧/٢ رقم ١٣٩٠) وابن حبان (٢٥٧٧) وابن جرير في «تفسيره» (٧٢/٢٩) والبقوى في «شرح السنة» (١٢٩/١٥) .

واسناده ضعيف . وحسنه الهيثمي راجع «مجمع الزوائد» (٣٣٧/١٠) .

(٣٥٦) اسناده : حسن .

☆ حمزة بن محمد بن عيسى ، ابوعلی الجرجاني ثم البغدادي ، الكاتب (م ٣٠٢هـ) .

قال الذهبي : لم يكن محدثا ، وانما حبس في شان التصرف ، فصادف في الحبس الحافظ نعيم بن حماد فأملی عليه جزء واحدا . وهو جزء عالٍ طبرزدی ، يعرف بنسخة نعيم بن حماد .

وثقه الخطيب .

معمر ، عن همام بن منبه ، عن ابي هريرة أظنه رفعه الى النبي ﷺ قال :
(إِنَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طَوْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
كوقت صلوة مكتوبة) .

قال البيهقي رحمه الله هذا وجدته في فوائد أبي عمرو لا ادري من القائل
« أظنه » وكذلك رواه ابوسهل الاسفراييني^(٩) عن حمزة وذلك فيما :
أخبرنا به ابوالحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد عنه .

٣٥٧ — أخبرنا ابواسحاق الاسفراييني الامام ، انبأ عبد الخالق بن الحسن ،
حدثنا عبد الله بن ثابت ، حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل بن سليمان
أنه قال في هذه الآية ﴿ تَعْرُجُ ﴾ يعني تصعد ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ من السماء الى
العرش ﴿ وَالرُّوحُ ﴾ يعني جبريل عليه السلام ﴿ إِلَيْهِ ﴾ في الدنيا ﴿ فِي
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ ﴾ عندكم يا بني آدم ﴿ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ يعني بقوله
﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ يقول : لو ولى حساب
الخلائق وعرضهم غيري لم يفرغ منه الا في مقدار خمسين ألف سنة . فاذا
أخذ الله في عرضهم يفرغ الله منه في مقدار نصف يوم من ايام الدنيا
فلا ينتصف ذلك اليوم حتى يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار

= راجع «تاريخ بغداد» (١٨٠/٨) ، «السير» (١٥٠/١٤) ، «شذرات» (٢٣٨/٢) .

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» . وقال الالباني : ضعيف جدا .

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣٠) وانظر «فيض القدير» (٢٩٩/٢) .

وانظر «المقاصد الحسنة» (٤٧٥ رقم ١٣٣٨) .

(٩) ابوسهل الاسفراييني ، هو بشر بن احمد بن بشر ، الدهقان ،

الامام المحدث . وورد اسم ابي الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد فيمن روى عنه .

راجع «سير اعلام النبلاء» (٢٢٨/١٦) .

(٣٥٧) اسناده : مقاتل بن سليمان ضعيف .

وذلك قوله تعالى :

﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾^(١٠)

يقول : ليس مقيلهم كقيل أهل النار .

والى معنى هذا ذهب الكلبي فى تفسيره الذى يرويه عن أبى صالح عن ابن عباس ، يعنى لو ولى محاسبة العباد غير الله عزوجل لم يفرغ منه فى خمسين الف سنة .

قال البيهقى رحمه الله وروينا عن الفراء أنه قال فى هذه الآية يقول : لو صعد غير الملائكة لصعدوا فى قدر خمسين الف سنة^(١١) .

والى (معنى)^(١٢) هذا ذهب الحليمي^(١٣) رحمه الله وقال التقدير انما هو لعروج الملائكة والروح من الأرض يعنى الى العرش .

وقد قال فى غير هذه السورة :

﴿ يُدَبَّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّون ﴾^(١٤)

فيحتمل أن يكون المعنى أنها تنزل من السماء الى الارض ، ثم تعرج من الأرض الى السماء الدنيا فى يومها ، فتقطع مالو احتاج الناس الى قطعها من المسافة لم يقطعوها الا فى الف سنة مما تعدون ؛ وينزل من عند العرش

(١٠) سورة الفرقان (٢٤/٢٥) .

(١١) راجع «معانى القرآن» (١٨٤/٣) .

(١٢) زيادة من الاصل .

(١٣) راجع «المنهاج» (٣٣٩/١) .

(١٤) سورة السجدة (٥/٣٢) .

الى الأرض ثم يعرج منها اليه من يومها ، ولو احتاج الناس الى قطع هذا المقدار من المسافة لم يقطعوها الا في خمسين الف سنة مما تعدّون ، وليس هذا من تقدير يوم القيامة بسبيل وأنا هو من صلة قوله « ذى المعارج » وقوله :

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾^(١٥)

عاد الى ذكر العذاب الذى وصفه فى أوّل السورة وأكد هذا بما حكى عن وهب بن منبه^(١٦) انه قال : (ان) ما بين الأرض والعرش خمسين ألف سنة من أيامنا وشهورنا وسنيننا .

قال ويمكن أن يقال انّ الملائكة كانت تستطيع قبل يوم القيامة أن تنزل الى الأرض من اعلى مقام لهم فى السموات وفوقها ، ثم تعرج اليه فى يوم كان مقداره ألف سنة فأما يوم القيامة فلا تستطيع ذلك ، إمّا لأنّ السموات اذا طويت لم يكن لهم يومئذ مصعد يقرون فيه ، وإمّا لما يشاهدون من عظمة الله وشدة غضبه ذلك اليوم على أهل العناد من عباده ، فيفتتر قواهم فيحتاجون الى العروج الى مدّة أطول مما كانوا يحتاجون اليه منها قبله فقدّر الله ذلك بخمسين ألف سنة ، على معنى انّ غيرهم لو قطعها لم يقطعها الا فى خمسين الف سنة وهكذا كما جاءت به الأخبار^(١٧) من انّ العرش على كواهل أربعة من الملائكة ثم أخبر الله عزوجل أنّهم يكونون يوم القيامة ثمانية .

(١٥) سورة المعارج (٧/٧٠) .

(١٦) ذكره السيوطى فى «الدر المنثور» (٢٨٠/٨) ونسبه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد وإبى الشيخ فى العظمة .

(١٧) أخرجه ابن جرير فى «تفسيره» عن ابن زيد مرسلًا (٥٩-٥٨/٢٩) .

ويشبه أن يكون ذلك لأنه يفتّر قواهم يومئذ الى ما ذكرنا فيؤيدون
بغيرهم والله اعلم بجميع ذلك نسأل الله خير ذلك اليوم ونعوذ به من شرّ
ذلك اليوم .

٣٥٨ — اخبرنا ابوسعيد بن ابي عمرو ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا
العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني
هارون بن رباب قال حملة العرش يتجاوبون بصوت رخيم يقول الاربعة :
(سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلَى حَمْلِكَ بَعْدَ عَمَلِكَ) .

ويقول الاربعة الآخرون :

(سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ) .

(٣٥٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ العباس بن الوليد بن مزيد ، ابوالفضل ، العذري ، البيروقي (م٢٧٠هـ) .

الامام المقرئ الحافظ ، عمّر أكثر من مائة عام .

قال ابوحاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس .

هو من رجال التهذيب .

وراجع «الجرح والتعديل» (٢١٤/٦-٢١٥) ، «السير» (٤٧١/١٢-٤٧٣) ، «شذرات» (١٦٠/٢) .

☆ وابوه الوليد بن بن مزيد (بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية) ابوالعباس
البيروقي ،

ثقة ثبت ، قال النسائي : كان لا يخطئ ولا يدلس . من الثامنة (د،س)

وفي د،ن، والمطبوعة «حدثنا العباس بن الوليد ان مربدا قال» .

☆ الاوزاعي هو الامام عبدالرحمن بن عمرو .

☆ هارون بن رباب التيمي ، ابوبكر ، او ابوالحسن .

ثقة عابد . من السادسة (م،د،س) .

=

.....



= والاثر ذكره السيوطى فى «الدر المنثور» (٢٧٤/٧) ونسبه الى ابن المنذر وابى الشيخ والمؤلف .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية» (٥٥/٣) والذهبي فى «السير» (٢٦٣/٥) من طريق ابى شعيب
الحرانى عن يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي عن الاوزاعى .

(٩) التاسع من شعب الايمان

« وهو باب في أنّ دار المؤمنين ومآبهم الجنة ، ودار الكافرين ومآبهم النار »

قال الله عزوجل :

﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾^(١)

وقال عزوجلّ فيما وصف به يوم القيامة :

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾^(٢) قرأ الى قوله تعالى
﴿ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴾ .

(١) سورة البقرة (٨١/٢-٨٢) .

(٢) « يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَعَلِيَ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ، خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ، وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَعَلِيَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوذٍ » (سورة هود ١٠٥-١٠٨) .

وقوله تعالى :

﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾

يريد به -والله اعلم- من وقفهم حيث كانوا فيه الى أن حوسبوا ، ووُزنت أعمالهم ، وسيُقَ كل فريق الى حيث قضى له به .

وقوله :

﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ .

يريد به التأييد بدوامها .

وقيل معناه مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك من الزيادة عليها . و«الآ» بمعنى سوى ، وذلك يحسن اذا كان المستثنى أكثر من المستثنى منه كرجل يقول : « لِفُلَانٍ عَلَى أَلْفِ دَرَاهِمٍ إِلَّا أَلْفَيْنِ » التي هي الى سنة^(٣) يريد سوى الألفين وقد بسطنا الكلام في ذلك في كتاب «البعث»^(٤) عن الفراء^(٥) وعن الحلي^(٦) رحمه الله .

(٣) في ن، والمطبوعة «هي لى سنة» .

(٤) راجع «البعث والنشور» (٣٣١-٣٣٥) .

(٥) قال الفراء في كتابه «معاني القرآن» (٢٨/٢) :

يقول القائل: ما هذا الاستثناء ، وقد وعد الله اهل النار الخلود ، وأهل الجنة الخلود ؟

ففى ذلك معنيان :

احدهما ان تجعله استثناء يستثنيه ولا يفعله ؛ كقولك : والله لأضربنك إلا أن أرى غير ذلك ؛ وعزيمتك على ضربه ، فكذلك قال : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ ولا يشاؤه . والله اعلم .

والقول الآخر ان العرب اذا استثنيت شيئا كبيرا مع مثله او مع ما هو اكبر منه كان =

٣٥٩ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ،
حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، حدثنا

= معنى «الآ» ومعنى الواو سواء . فن ذلك قوله ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضُ ﴾ سوى ما يشاء من زيادة الخلود فيجعل (الآ) مكان (سوى) فيصلح ؛ وكأنه
قال : خالدين فيها مقدار ما كانت السماوات وكانت الأرض سوى ما زادهم من الخلود
والأبد .

ومثله في الكلام ان تقول : لى عليك الف الآ الألفين اللذين من قبل فلان . أفلا
ترى انه في المعنى ، لى عليك سوى الألفين وهذا أحب الوجهين الى . لأن الله
عز وجل لا خلف لوعده ، فقد وصل الاستثناء بقوله (عطاء غير مجدود) فاستدل على
ان الاستثناء لهم بالخلود غير منقطع عنهم .

ونقل الطبرى في تفسيره هذا الكلام (١٢٠/١٢) .

(٦) ذكر الحلبي وجهين في تاويل الاستثناء في قوله تعالى (الآ ما شاء ربك) وقد اشار
اليهما المؤلف . والثاني منها هو القول الثاني من تاويل الفراء .

وقال الحلبي : ويحتمل ان يكون ذكر مدة السماوات والارض في هذا الوجه اشارة
الى ان الآخرة لا تقدر بمقدار الدنيا ، ولكنهم ان استوفوا في الجنة مدة العالم
المنقضى ، فلا الجزء الذى لقوه منقضى ، ولا المآب الذى اعد لهم منقضى . ولكن هذا
كله دائم . والله اعلم . (المنهاج ١/٤٦١) .

(٣٥٩) اسناده : بمجموع طرقه صحيح .

☆ ابراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدى ، ابواسحاق ، التميمى ، النيسابورى (م ٢٦٧هـ) .

قال الحاكم : هو محدث كبير ، اديب ، كثير الرحلة ، وكان يؤذن على راس المربعة .

راجع «السير» (٤٤/١٣) ، «الواقى» (٢٩/٦) .

☆ عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، ابو على البصرى (م ٢٠٩هـ)

صدوق . من التاسعة . (ع) .

قال ابن حجر : لم يثبت ان ابن معين ضعفه . وراجع «كتاب الضعفاء»
للعقيل (١٢٣/٣) .

قرة بن خالد ح

وأخبرنا ابوطاهر الفقيه ، أخبرنا ابوحامد بن بلال ، حدثنا ابو الأزهر ، حدثنا يحيى بن ابى الحجاج ، حدثنا قرة بن خالد ح

وأخبرنا ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى ، أخبرنا جدى يحيى بن منصور القاضى ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا ابوعامر العقدى ، حدثنا قرة بن خالد ، عن أبى الزبير ، عن جابر ابن عبدالله ، عن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

وذكر الحديث فى رواية أبى طاهر وذكر النبى ﷺ قال : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ » .

☆ قرة بن خالد السدوسى ، البصرى (م ١٥٥هـ)

ثقة ضابط . من السادسة (ع) .

☆ يحيى بن ابى الحجاج الاهتمى ، ابوايوب البصرى

لین الحديث . من التاسعة (ت،س) .

☆ اسحاق بن ابراهيم ، هو ابن راهويه الامام .

☆ ابوعامر العقدى ، عبدالملك بن عمرو (ع) .

☆ ابوالزبير ، المكى ، محمد بن مسلم بن تَدْرُس (بفتح المثناة وسكون الدال وضم الراء)

صدوق ، الا انه يدلس . من الرابعة (ع) .

رواه مسلم في الصحيح^(٧) عن حجاج بن شاعر^(٨) عن ابي عامر .
قال الحلبي رحمه الله^(٩) واذا ظهر أن مآب المومنين الجنة ، ومآب
الكافرين النار فقد قال عز وجل :

﴿ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴾^(١٠)

و ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾^(١١)

وكان المعنى ما كتبت لهؤلاء ولهؤلاء ، علمنا ان السجين خلاف
العليين ، كما ان الفجار خلاف الأبرار ؛ وسمى الله جل ثناءه النار
بالهاوية ، ووصف الجنة أنها عالية ، وجاء في الحديث « أن روح المومن
يُعلَى به ، وروح الكافر يُهَوَى به » ولم نعلم احدا قال ان الجنة في
الأرض ، ثبت ان الجنة فوق السموات ودون العرش ، واحتمل قول الله

(٧) في الايمان (٩٤/١)

واخرجه احمد في «مسنده» (٣٧٤، ٣٢٥/٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦١-٣٦٠) وابن
منده في «كتاب الايمان» (٢١٧/١ رقم ٧٥، ٧٤) من طريق ابي الزبير عن جابر به .
واخرجه مسلم وابويعلی في «مسنده» (١٨٨/٤ رقم ٢٢٧٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦١)
وابن منده في «الايمان» (٢١٨/١ رقم ٧٧، ٧٦) والبغوی في «شرح السنة» (٩٥/١) من طريق
ابي سفيان عن جابر به نحوه .

واخرجه ابونعيم في «الحلية» (٢٣١/٢، ٢٦٣/٧) من وجه آخر عن جابر .

وهو عند المؤلف في «البعث والنشور» (٧٢/٣٥) عن ابي صالح العنبري .

(٨) في د، والطبوعة «عن حجاج بن شاعر وابن عميرة عن ابي عامر» .

وكذا كان في الاصل الا ان مصححه ضرب على كلمة «وابن عميرة» .

(٩) راجع «المنهاج» (٤٦١/١) .

(١٠) سورة المطففين (٧/٨٣) .

(١١) سورة المطففين (١٨/٨٣) .

عزوجل :

﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴾^(١٢)

أنها تُكشطُ عما وراءها من الجنان ، فتنظر آثارها ، وأن يكون ذلك
إزلافها في قوله :

﴿ وَأُزِلْفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(١٣)

قال البيهقي رحمه الله .

٣٦٠ — وقد اخبرنا ابوالحسن المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ،
حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا عبدالله بن (محمد بن)^(١٤) اسماء ، حدثنا
مهدى بن ميمون ، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب ، عن بشر بن
شغاف ، قال كُنَّا جُلُوسًا مع عبدالله بن سلامٍ فذكر الحديث الى أن قال :

(وَإِنَّ أَكْرَمَ الْخَلَائِقِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ابُوالْقَاسِمِ ﷺ وَإِنَّ الْجَنَّةَ فِي
السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ ؛ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ
الْخَلَائِقَ أُمَّةً أُمَّةً وَنَبِيًّا وَنَبِيًّا ، ثُمَّ يُوضَعُ الْجَسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ ، ثُمَّ
يُنَادِي مُنَادٍ : أَيُّنَ أَحْمَدَ وَأُمَّتِهِ ؟ فَيَقُومُ وَتَتَّبَعُهُ أُمَّتُهُ : بَرُّهَا
وَفَاجِرُهَا ، فَيَاخِذُونَ الْجَسْرَ ، فَيَطْمِسُ اللَّهُ أَبْصَارَ أَعْدَائِهِ ،

(١٢) سورة التكوير (١١/٨١) .

(١٣) سورة الشعراء (٩٠/٢٦) .

(٣٦٠) قد مرَّ جزء من هذا الحديث برقم (١٤٨)

واخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٨-٥٦٩) وصححه واقره الذهبي . واخرجه ابن
المبارك في «الزهد» .

راجع «زوائد نعيم بن حماد» (١١٨ رقم ٣٩٨) .

(١٤) زيادة من الاصل .

فِي تَهافتون فيها من يمين وشمال ، وَيَنجُو النبي ﷺ
والصالحون معه ، وَتَتَلَقَّاهُم الملائكةُ وثبًا ، يُروْنَهُمْ^(١٥) منازلهم
من الجنة : على يمينك ، على يسارك ، على يمينك ، على
يسارك ، ثم ذكر مرور كل نبي وأمته) .

قال الحلبي^(١٦) رحمه الله وفي ورود الأخبار بذكر الصراط وهو جسر
جهنم بيان أن الجنة في العلو ، كما أن جهنم في السفلى إذ لو لم يكن كذلك
لم يحتج الصائر إليها الى جسر .

قال وروى عن انس أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ عَلَى جَهَنَّمَ جَسْرًا أَدَقَّ مِنَ الشَّعْرِ وَاحِدًا مِنَ السِّيفِ اعْلَاهُ
نَحْوُ الْجَنَّةِ ، دَحْضٌ^(١٧) مَزَلَّةٌ ، بِجَنْبَيْهِ كَلَالِيبٌ ، وَحَسَكُ النَّارِ ،
يَحْشُرُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، الزَّالُّونَ وَالزَّالَّاتُ يَوْمَئِذٍ
كَثِيرٌ ، وَالْمَلَائِكَةُ بِجَانِبَيْهِ قِيَامٌ يَنَادُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ
فَمَنْ جَاءَ بِالْحَقِّ جَازٌ ، وَيُعْطَوْنَ النُّورَ يَوْمَئِذٍ عَلَى قَدَرِ إِيْمَانِهِمْ
وَأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضَى عَلَيْهِ كَلْحُ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ

(١٥) كذا وفي «المستدرک» بدله «فتورهم» .

(١٦) راجع «المنهاج» (١/٤٦٢) .

(١٧) وفي رواية عند البخاري «مدحضة مزلة» والدحض : الزلق . و«مزلة» أي موضع
الزلل .

«كلاليب» جمع كلوب (بتشديد اللام) حديدة معوجة الرأس .

«الحسك» نبات له ثمر خشن يتعلق بأصواف الغنم ، وربما اتخذ مثله من حديد وهو
من آلات الحرب .

يَمْضَى عَلَيْهِ كَمَرُ الرِّيحِ^(١٨) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورًا إِلَى مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْبُتُ حَبْوًا ، وَتَأْخُذُ النَّارُ مِنْهُ بِذُنُوبٍ أَصَابَهَا ، وَهِيَ تُحْرَقُ مِنْ يَشَاءُ اللَّهُ مِنْهُمْ عَلَى قَدَرِ ذُنُوبِهِمْ حَتَّى يَنْجُو ، وَتَنْجُو أَوَّلُ أَوَّلِ زَمْرَةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لِاحْسَابِ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءُ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ، حَتَّى يَبْلُغُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

قال البيهقي رحمه الله وهذا الحديث فيما :

٣٦١ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا اسماعيل بن محمد ، حدثنا مكي بن ابراهيم ، حدثنا سعيد بن زربي عن

(١٨) بعده حوالى نصف سطر مكتوب فى هامش الاصل ولكنه مظهر فى الصورة وهو غير مقروء .

وقد ذكر المتقى الهندى فى «كنز العمال» (٣٠/١٨) تماما كما فى المتن هنا .

(٣٦١) اسناده : ضعيف .

☆ اسماعيل بن محمد بن ابي كثير ، ابو يعقوب الفارسى ، الفسوى (م٢٨٢هـ)

ذكره الخطيب فى «تاريخه» (٢٨٣/٦) وقال عنه : ثقة صدوق .

☆ مكى بن ابراهيم بن بشير التميمى ، البلخى ، ابوالسكن (م٢١٥هـ)

ثقة ثبت . من التاسعة (ع) .

☆ سعيد بن زربي (بفتح الزاى وسكون الراء بعدها موحد مكسورة) الخزاعى البصرى

العبادانى ، ابو عبيدة ، او ابو معاوية .

منكر الحديث . من السابعة (ت)

قال ابن معين : ليس بشئ . وقال البخارى : عنده عجائب . وقال النسائى :

ليس بثقة .

راجع «الميزان» (١٣٦/٢) ، «الكامل» لابن عدى (١٢٠١/٣) .

يزيد الرقاشي ، عن انس بن مالك حدّث عن النبي ﷺ فذكره .

قال البيهقي رحمه الله (وهذا اسناد ضعيف غير أن معنى ما روى فيه موجود في الاحاديث الصحيحة التي وردت في ذكر الصراط ، وقد ذكرناها في كتاب «البعث» قال الحلبي رحمه الله^(١٩) قوله في الصراط أنّه أدقّ من الشعرة معناه أنّ أمر الصراط والجواز عليه أدقّ من الشعر ، أي يكون يُسرّه وعسرّه على قدر الطاعات والمعاصي ، ولا يعلم حدود ذلك إلاّ الله عزوجل لحفائها وغموضها ، وقد جرت العادة بتسمية الخامض الحفي^(٢٠) دقيقا ، وضرب المثل له بدقة الشعرة ، وقوله أنّه «أحدٌ من السيف» فقد يكون معناه -والله اعلم- أنّ الأمر الدقيق الذي يصدّر من عند الله الى الملائكة (في اجازة الناس)^(٢١) على الصراط يكون في نفاذ حدّ السيف ، ومُضيّه اسراعا منهم الى طاعته وامتناله ، ولا يكون له مردّ ، كما أنّ السيف اذا نفذ بحده وقوة ضاربه في شيء ، لم يكن له بعد ذلك مردّ .

قال البيهقي رحمه الله وهذا اللفظ من الحديث لم أجده في الروايات^(٢٢) الصحيحة .

☆ ويزيد بن الرقاشي ، وهو ابن ابان - ايضا ضعيف .

ولما جد من خرّج الحديث .

(١٩) ما بين الحاصرتين سقط من ،ن .

وراجع «المنهاج» (٤٦٣/١) لقول الحلبي .

(٢٠) في المطبوعة «الحمر» .

(٢١) سقط من ،ن .

(٢٢) يعنى عن النبي ﷺ وجاء في حديث الرؤية الطويل عند مسلم عن ابى سعيد .

قال ابوسعيد : بلغنى ان الجسر أدقّ من الشعرة واحد من السيف (١٧١/١) .

وروى عن زياد النيرى^(٢٣) عن انس مرفوعا : « الصراط كحدّ الشفرة أو كحدّ السيف » . وهى ايضا رواية ضعيفة .

وروى بعض معناه عن عبيد بن عمير^(٢٤) عن النبي ﷺ مرسلًا وجاء عنه من قوله .

وروى عن عبدالله بن مسعود أنّه قال : (الصراط فى سواء جهنّم مذحضة مَزَلَّةٌ كحد السيف المُرْهَف) .

وروى عن سعيد بن ابى هلال^(٢٥) انه قال : بلغنا انّ الصراط يوم القيامة وهو الجسر يكون على بعض الناس ادقّ من الشعر وعلى بعضهم مثل الدار والوادى الواسع .

(٢٣) وهو زياد بن عبدالله النيرى ، ضعيف .

والحديث اشار اليه الحافظ ابن حجر فى «فتح البارى»(٤٥٤/١١) وقال : فى سنده لين .

(٢٤) وفى د، والمطبوعة «عبيدالله بن عمير» .

وقد اخرجه ابن المبارك فى «الزهد» عن عبيد بن عمير من قوله : «ان الصراط مثل السيف» وبجانبته كلاليب» .

راجع «زوائد نعيم بن حماد»(١٢٠ رقم ٤٠٣)

وقد اشار اليه هنا وابن حجر فى «فتح البارى»(٤٥٤/١١) ان عبيدا رواه مرسلًا عن النبي ﷺ . واخرجه ابن ابى الدنيا ايضا .

(٢٥) سعيد بن ابى هلال الليثى مولاها ، ابوالعلاء المصرى

صدوق ضعفه ابن حزم . وروى عن احمد انه اختلط . من السادسة (ع) .

وهو احد الرواة لحديث ابى سعيد الطويل . اخرجه ابن منده فى «كتاب الايمان»(٧٨١-٧٧٩/٣) وجاء فيه فى آخره .

قال سعيد بن ابى هلال : بلغنى ان الجسر ادق من الشعر ، واحد من السيف(٧٨١/٣) .

فيحتمل ان يكون لشدة مروره عليه وسقوطه عنه يشبه بذلك والله اعلم .

وأما ما قيل في رواية انس من « أن أعلى الجسر نحو الجنة » ففيه بيان أن أسفله نحو طرف الأرض وذلك لما مضى بيانه من أن جهنم سافلة والجنة عالية .

٣٦٢ — اخبرنا ابوالحسن المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، أنبأنا محمد بن احمد بن البراء ، حدثنا عبدالمنعم بن ادريس ، حدثني أبي ، عن وهب بن منبه ، قال : اذا قامت القيامة ، وقضى الله بين أهل الدارين ، أمر بالفلق ، فيكشف عن سقر ، وهو غطاؤها ، فتخرج منه نار ،

(٣٦٢) اسناده : ضعيف جدا .

☆ محمد بن احمد بن البراء بن المبارك ، ابوالحسن العبدى ، القاضى (م٢٩١هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨١/١) وقال عن الدارقطنى : ثقة .

وراجع «شذرات» (٢٠٨/٢) .

☆ عبدالمنعم بن ادريس بن سنان بن عليم اليماني ، ابن ابنة وهب بن منبه (م٢٢٨هـ)

مشهور قصاص ، ليس يعتمد عليه ، تركه غير واحد . وقال احمد : كان يكذب على

وهب بن منبه ، وقال ابن حبان : يضع الحديث على ابيه وعلى غيره .

راجع «المجروحين» (١٤٨/٢) ، و«الميزان» (٦٦٨/٢) ، و«الكامل» (١٩٧٤/٥) .

☆ وابوه ادريس بن سنان ، ضعفه ابن عدى ، وقال الدارقطنى : متروك .

راجع «الميزان» (١٦٩/١) ، و«الكامل» (٣٥٨/١) .

☆ وهب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبدالله الأبنواوى (بفتح الهمزة وسكون الموحدة

بعدها نون)

ثقة . من الثالثة (خ،م،ت،س) .

فَتَحْرَق نَارَ جَهَنَّمَ وَتَأْكُلُهَا ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ فِي الدُّنْيَا الْقُطُنَ الْمُنْدُوفَ ، فَإِذَا وَصَلَتِ الْبَحْرَ الْمَطْبِقَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ -وهو بحر البحور- نَشَفَتْهُ أَسْرَعَ مِنْ طَرَفَةِ الْعَيْنِ نَشْفًا فَيَنْضَبُ ، كَأَن لَّمْ يَكُنْ مَكَانَهُ مَاءً قَطً ، وَهُوَ حَاجِزٌ بَيْنَ جَهَنَّمَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ فَإِذَا نَشَفَتْ مَاءَ ذَلِكَ الْبَحْرِ اشْتَعَلَتْ فِي الْأَرْضِينَ السَّبْعِ فَتَدْعُهَا جَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ .

وقد روينا^(٢٦) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال ليهودي أين جهنم قال تحت البحر فقال علي : صدق ثم قرأ :

﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾^(٢٧)

قال البيهقي رحمه الله ويحتمل ما حكيناه عن وهب بن منبه معنى ما قال الله عز وجل :

﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ﴾^(٢٨)

ويكون ذلك بعد ركوب الناس الصراط .

وروينا^(٢٩) عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن ذلك وقالت فأين الناس يومئذ ؟ قال : « على الصراط » .

(٢٦) أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٢٦٤/٢٥٠ رقم ٤٥٠)

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٢٧) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٧) ونسبه أيضا لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة .

(٢٧) سورة الطور (٦/٥٢) .

(٢٨) سورة إبراهيم (٤٨/١٤) .

(٢٩) قد مرّ قريبا وانظر تخريجه هناك ،

ثم قد قال بعض^(٣٠) العلماء انّ الكفار لا يجازون على الصراط لأنهم في معدن النار فاذا خلاص المؤمنون وخلصوا على الصراط انفرد الكفار بمواقفهم وصار موافقهم من النار .

قال غيرهم^(٣١) انهم يركبون الصراط ثم قد يكون أبواب جهنم فروجاً في الجسر^(٣٢) كأبواب السطوح فهم يقذفون منها في جهنم ، ليكون غمهم أشدّ وأفظع ، والقاؤهم من الجسر أخوف وأهول ، وفرح المومنين بالخلاص أكثر وأعظم ، ولعلّ قول الله عزوجل :

﴿ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾^(٣٣)

يكون في هذا الوقت . وما في القرآن من قول الله عزوجل :

﴿ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾^(٣٤)

وقوله :

﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾^(٣٥)

كالدليل على هذا ، لأن الالتقاء في الشيء أكثر مما يستعمل في الطرح من علو الى اسفل ، والله أعلم بكيفية ذلك .

(٣٠) راجع «المنهاج» للحليمي (٤٦٥/١) .

(٣١) ايضاً (٤٧١/١) .

(٣٢) وفي ن، والمطبوعة «في الحشر» .

(٣٣) سورة يس (٥٩/٣٦) .

(٣٤) سورة الملك (٨/٦٧) .

(٣٥) سورة ق (٢٤/٥٠) .

وأما المنافقون فالأشبه أنهم يركبون الجسر مع المومنين ليمشوا في نورهم فيظلم الله عزوجل على المنافقين فيقولون للمؤمنين :

﴿ أَنْظِرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ﴾^(٣٦)

فيرجعون الى المكان الذى قسم فيه النور على قدر ايمانهم وأعمالهم فلا يجدون شيئا فينصرفون اليهم وقد :

﴿ ضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ﴾ (نُصَلَّى بِصَلَاتِكُمْ وَنَغْزُو مَغَازِيَكُمْ)^(٣٧) ﴿ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾^(٣٨) الى آخر الآية .

فيحتل^(٣٩) -والله اعلم- انّ هذا السُّورَ انما يُضرب عند انتهاء الصراط ، ويترك له (باب)^(٤٠) يخلص منه المومنون^(٤١) الى طريق الجنة ، فذلك هو الرحمة التى فى باطنه ، وأما ظاهره فأنه يلى النار ، وان كانت النار سافلة عنه لا محاذيه ايّاه . فاذا لم يجد المنافقون^(٤٢) الى باطن السور سبيلا ،

(٣٦) سورة الحديد(١٣/٥٧) .

(٣٧) سقط من ،ن ، .

(٣٨) سورة الحديد(١٤/٥٧) .

(٣٩) انظر «المنهاج»(٤٦٦/١) .

(٤٠) سقط من ،ن ، .

(٤١) فى الاصل و،ن ، «المومنين» .

(٤٢) فى النسخ «المنافقين» .

فليس إلا أن يُقذفوا^(٤٣) من أعلى الصراط ، فيَهْوُونَ منه الى الدرك
الأسفل من النار . هذا باستهزائهم بالمؤمنين في دار الدنيا كما شرحنا في
«كتاب الاسماء والصفات»^(٤٤)



(٤٣) في ن، والمطبوعة «يقدموا» .

(٤٤) راجع (٦١٥-٦٢٠) .

فصل « في قول الله عز وجل »

﴿ قَوَّ رَبَّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ الى قوله ﴿ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾^(١)

اختلف اهل العلم بالتفسير في معنى هذا الورد فذهب عبدالله بن عباس^(٢) في أصح الروايتين عنه الى ان المراد به الدخول واستشهد^(٣) بقوله عز وجل :

(١) سورة مريم (١٩/٦٨-٧٢)

(٢) اخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٠٨/١٦)

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٥/٥) وسبه الى عبدالرزاق وسعيد بن منصور ، وهناد ، عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، والبيهقي في «البعث» . وليس في النسخة المطبوعة للبعث . وهي ناقصة جدا .

واخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩٩ رقم ١٤١٨) وانظر «الاعتقاد» (ص ١١٣-١١٤) .

(٣) في النسخ «واستشهدوا» .

﴿ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ ﴿٤﴾ ﴾

وبقوله :

﴿ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٥﴾ ﴾

والمراد به في هذا الموضع الدخول ، كذلك قوله «إِلَّا وَارِدُهَا»
والمراد به الدخول وذلك حين جادله نافع بن الأزرق ، قال لنافع بن
الأزرق^(٦) : أمّا أنا وانت فسندخلها فانظر هل نخرج أم لا ؟

وروى^(٧) عن عبدالله بن السائب عمن سمع ابن عباس يقول هم الكفار
ولا يردوها مؤمن . وهذا منقطع والرواية الأولى عن ابن عباس أكثر
وأشهر ، وروينا^(٨) عن عبدالله بن رواحة أنه بكى وبكت امرأته لبكائه
وقال : أتى أعلم أتى وارد النار ولا أدري أناج منها أم لا .

(٤) سورة الانبياء (٩٨/٢١-٩٩) .

(٥) سورة هود (٩٨/١١) .

(٦) في المطبوعة «لنافع ابن عباس» .

والاثر اخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن
جرير (١١١/١٦) وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى في «البعث» . قاله السيوطى في
«الدر المنثور» (٥٣٥/٥) .

(٧) اخرجه الطبرى في «تفسيره» (١١٠/١٦) .

(٨) واخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٠ رقم ١٠٤) ووکیع في «زهد» (رقم ٣٢) وابن ابى شيبة
في «مصنفه» (٣٥٧/١٣) واحمد في «الزهد» (ص ٢٠٠) وابن جرير الطبرى في
«تفسيره» (١١٠/١٦) والحاكم في «المستدرک» (٥٨٨/٤) من طريق قيس بن ابى حازم عن
عبدالله بن رواحة .

وراجع «حلية الاولياء» (١١٨/١) ، و«تفسير ابن كثير» (١٣٢/٣) .

وروى^(٩) عن السدى عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود أنه حدثهم عن رسول الله ﷺ أنه قال : « يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم » .

وفي رواية أخرى^(١٠) عنه عن مرة عن عبدالله قال يدخلونها أو قال يلجونها ثم يصدرون منها بأعمالهم .

وفي رواية^(١١) أبي الأحوص عن عبدالله ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال : الصراط على جهنم مثل حدّ السيف فتمرّ الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح، والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود الابل والبهاائم ، يمرّون والملائكة يقولون : ربّ سلّم سلّم .

وقد ذكرنا اسانيد هذه الآثار في «كتاب البعث»^(١٢) .

ورويناعن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَيَلْجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ »
ثم قرأ سفيان ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾

(٩) أخرجه الترمذى فى التفسير (٣١٧/٥ رقم ٣١٥٩) والدارمى (ص ٧٢٥) واحمد (٤٣٥/١) والحاكم (٣٧٥/٢، ٥٨٦/٤) وصححه ووافقه الذهبى .

وراجع «الصحيحة» للالبانى (رقم ٣١١) .

(١٠) أخرجه الطبرى فى «تفسيره» (١١١/١٦) والحاكم (٥٨٧/٤) .

(١١) أخرجه الطبرى فى «تفسيره» (١١٠/١٦) والحاكم (٣٧٥/٢) .

وانظر «تفسير ابن كثير» (١٣٢/٣) .

(١٢) هذا الباب غير موجود فى الطبعة الموجودة لدينا .

٣٦٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا احمد بن جعفر ، حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان بهذا الحديث .

قال البيهقي رحمه الله وهو مخرج في الصحيح . وفي رواية مالك عن الزهري في هذا الحديث : « فتمسه النار الا تحلة القسم » ، وهذا يؤكد قول من قال : المراد بالورود الدخول .

(٣٦٣) اسناده : صحيح .

واخرجه البخارى في الجنايز (٧٢/٢) عن عليّ ، ومسلم في البر (٢٠٢٨/٣) عن ابي بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان عن الزهري به ، ولم يسق مسلم لفظه .

كما اخرجه البخارى في الايمان (٢٢٤/٧) ومسلم من طريق مالك عن الزهري به . وهو عند مالك في «الموطأ» (٢٣٥/١) واخرجه البخارى في «الأدب المفرد» ايضا (١٤٣/٤٧) .

ومن طريق سفيان اخرجه الحميدى في «مسنده» (٤٤٤/٢) وابن ماجه في الجنايز من «سننه» (١٦٠٣/١) واحمد في «مسنده» (٢٣٩/٢) والبقوى في «شرح السنة» (٤٥١/٥) وابن ابي عاصم في «السنة» (٨٦٢/٢) .

ومن طريق مالك اخرجه الترمذى في الجنايز (٢٧٤/٣) والنسائى في الجنايز ايضا (٢٥/٤) واحمد (٤٧٣/٢) والبقوى في «شرح السنة» (٤٥٠/٥) .

واخرجه احمد في «مسنده» (٢٧٦/٢) والطبرى في «تفسيره» (١١٤/١٦) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري به . وانظر «تفسير ابن كثير» (١٣٣/٣) .

واخرجه المؤلف في «السنن» عن ابي عبدالله الحافظ قال حدثنا علي بن عيسى ، حدثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلى وابراهيم بن علي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فذكره عن مالك عن الزهري (٦٧/٤) .

ورواه عن ابي الحسين بن الفضل القطان حدثنا ابوسهل بن زياد القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى حدثنا عمرو بن مرزوق وابومصعب الزهري عن مالك فذكره (٧٨/٧) .

٣٦٤ — اخبرنا ابوعلی بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي بها ، اخبرنا عبدالله بن جعفر النحوی ، قال يعقوب بن سفيان ، حدثنا سليمان بن حرب ابوايوب الواشحي ، حدثنا ابوصالح غالب بن سليمان ، عن كثير ابن زياد البرساني ، عن أبي سمية قال : اختلفنا في الورود بالبصرة فقال

= ورواه عن ابي عبدالله قال حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان العامري حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مالك عن الزهري (١٠/٦٤) .
(٣٦٤) اسناده : حسن .

☆ ابوعلی بن احمد = هو الحسن بن احمد بن ابراهيم
صدوق . مرّ .

وفي «ن» ، والمطبوعة «ابوالحسن علي بن احمد» .

☆ سليمان بن حرب ابوايوب الواشحي (بالشين المعجمة وحاء مهملة) نسبة الى واشح ،
بطن من الازد-ثقة . (ع) .

☆ غالب بن سليمان العتكي ، ابوصالح
ثقة . من السادسة (مد ، فق)

☆ كثير بن زياد ، ابوسهل البرساني (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة الى
برسان ، قبيلة من الازد .

ثقة ، من السادسة (د ، ت ، ق)
وفي «ن» ، «كثير بن دزد» .

☆ ابوسميّة (مصغراً)

مقبول . من الرابعة (ق) .

والحديث اخرجه احمد في «مسنده» (٣٢٨/٣-٣٢٩) والحاكم (٤/٥٨٧) (وفي النسخة المطبوعة
تخليط في السند) .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٣٥) ونسبه الى عبد بن حميد ، والحكيم
الترمذي ، وابن المنذر وابن ابي حاتم ، ابن مردويه والبيهقي في «البعث» . وليس في
النسخة المطبوعة من «البعث» .

قوم : لا يدخلها مومن ، وقال آخرون : يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا . فلقيت جابر بن عبد الله فسأله فقال : يدخلونها جميعا فقلت انا اختلفنا فذكر اختلافهم ، قال : فأهوى جابر باصبعه الى أذنه فقال : صمت ان لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الورود : الدخول لا يبتقى بر ولا فاجر إلا دخلها ، فتكون على المؤمنين بردا وسلاما ، كما كادت على ابراهيم عليه السلام ، حتى ان للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا » .

قال البيهقي رحمه الله هذا اسناد حسن ذكره البخاري في التاريخ^(١٣) وشاهده في الحديث الثابت عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر^(١٤) عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال : «خامدة»

قال ابو عبید^(١٥) : وأنا أراد تاويل قوله ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . فيقول وردوها ولم يصبهم من حرها شيء إلا لير الله قسمه .

٣٦٥ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق السفاني ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال قال ابن جريج ، اخبرني ابو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة :

(١٣) لعله في ترجمة ابي سمية وهي ساقطة من النسخة المطبوعة المتوفرة لدينا . وأشار اليه ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٩) .

(١٤) في المطبوعة «ام مليكة» .

(١٥) راجع «غريب الحديث» (٣٤٧/٤) .

(٣٦٥) اسناده : صحيح .

« لا يدخل النار ان شاء الله من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها ». قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾^(١٦) فقال النبي ﷺ : « فقد قال الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا ﴾^(١٧) » .

رواه مسلم في الصحيح^(١٨) عن هارون بن عبدالله عن حجاج بن محمد .

قال البيهقي رحمه الله وهذا يحتمل أن يكون النبي ﷺ أنا نقي عن أصحاب الشجرة دخول النار دخول البقاء فيها ، أو دخولا يمسهم^(١٩) منها أذى لا اصل الدخول ألا تراه احتج بقوله :

(١٦) سورة مريم (٧١/١٩) .

(١٧) ايضاً (٧٢/١٩) .

(١٨) في فضائل الصحابة (١٩٤٢/٢) .

واخرجه احمد في «مسنده» (٤٢٠، ٣٦٢/٦) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٤٩٨ رقم ١٤١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٣، ١٠٢/٢٥) وابن جرير في «تفسيره» (١١٢/١٦) .

واخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٢) وفي «الاسماء والصفات» (٢١٤) بنفس السند .

واخرجه احمد (٢٨٥/٦) والطبري (١١٢/١٦) عن جابر عن ام مبشر عن حفصة نحوه .

وراجع «تفسير ابن كثير» (١٣٢/٦) .

وجاء في حديث عن الليث عن ابى الزبير عن جابر رفعه « لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة » .

رواه ابوداود (٤١/٥ رقم ٤٦٥٣) والترمذي (٣٨٦٠ رقم ٦٩٧/٥) واحمد (٣٥٠/٣) والخطيب في «الجامع» (٢٩٢/٢) .

(١٩) في ن، «او دخولا لا يمسهم» .

﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا ﴾

وقد يكون المحفوظ في الحديث الاول رواية سفيان بن عيينة فيكون ذلك ولوجا من غير مسّ نار واصابة أذى . كما رويناه^(٢٠) عن خالد بن معدان وهو من اكابر التابعين أنه قال : إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالُوا يَا رَبِّ أَلَمْ تَعِدْنَا أَنْ نُرَدَّ^(٢١) النَّارَ قَالَ بلى مررتم بها وهى خامدة .

ورويناه عن مقاتل بن سليمان أنه قال يجعل الله النار على المؤمنين يومئذ بردًا وسلاما كما جعلها على ابراهيم عليه السلام .

٣٦٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر احمد بن على بن محمد القاضى ، حدثنا احمد بن سلمة بن عبدالله البزار ، حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبدالوارث ، حدثنا الجريرى ، عن ابى السليل ، عن

(٢٠) واخرجه الطبرى في «تفسيره» (١٠٩/١٦) وابو عبيد في «غريب الحديث» (٣٤٧-٣٤٦/٤) وسياق بسنده .

(٢١) وفي النسخ «ان تردنا النار» .

(٣٦٦) اسناده : فيه من لم اعرفه .

☆ ابوبكر احمد بن على بن محمد القاضى لم اجد له .

☆ عمران بن موسى القزاز ، ابو عمرو البصرى .

صدوق . من العاشرة .

☆ عبدالوارث هو ابن سعيد بن ذكوان (ع) .

☆ الجريرى (بضم الجيم) = سعيد بن اياس ، ابومسعود البصرى (م١٤٤هـ)

ثقة . من الخامسة . اختلط قبل موته بثلاث سنين (ع) .

☆ ابوالسليل (بفتح المهملة وكسر اللام) ضريب (مصغرا) ابن نقيز (بنون وقاف مصغرا) القيسى الجريرى .

ثقة . من السادسة (م-٤) .

عقبة بن عامر ، قال (قال)^(٢٢) تمسك النار يوم القيامة حتى تبيض ، كأنها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق برّهم وفاجرهم ، نادى منادٍ أن خذى أصحابك ، ودعى اصحابي ، قال : فَلَهِيَ أَعْرَفَ بِهِمْ من الرجل بولده قال فيخسف بهم ويخرج المؤمن منها نديّة ثيابهم . كذا في الكتاب « قال قال » ولم يذكر قائله وهو معروف بكعب الاحبار .

٣٦٧ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، انبأنا ابو الحسن الكارزي ، اخبرنا على بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد ، حدثنا يزيد ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن غنيم بن قيس ، عن أبي العوام ، عن كعب قال :

(يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا مَتْنٌ إِهَالَةٌ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ ، نَادَى مُنَادٍ خُذِي أَصْحَابَكَ وَدَعِي أَصْحَابِي قَالَ فَيُخَسَفُ بِأُولَئِكَ) .

قال ابو عبيد^(٢٣) : «الاهالة» : ما أذيب من الالية والشحم ، و«متن

(٢٢) كذا في د، والمطبوعة . وانظر آخر الاثر .

(٣٦٧) اسناده : فيه من لم يعرف حاله .

☆ ابو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث» .

☆ يزيد هو ابن هارون (ع) .

☆ غنيم بن قيس المازني ، ابو العنبري ، البصري (م ٩٠هـ)

مخضرم . ثقة . من الثالثة (م ٤) .

☆ ابو العوام سادن بيت المقدس ، لا يعرف اسمه . وذكره ابن ابي حاتم في «الجرح

والتعديل» (٤١٥/٩) ولم يبين حاله .

والاثر ذكره ابو عبيد في «غريب الحديث» (٣٤٦/٤) .

(٢٣) راجع «غريب الحديث» (٣٤٦/٤) .

واثر خالد بن معدان فيه بكار بن ابي مروان ولم اجد له ترجمة .

الاهالة» : ظهرها اذا سكن الذائب منها في الاناء . فانما شبه كعب
سكون جهنم قبل أن يصير الكافر في جوفها بذلك .

ومّا يبيّنه حديث خالد بن معدان قال ابو عبيد : حدثنا مروان بن
معاوية ، حدثنا بكار بن ابي مروان ، عن خالد بن معدان قال : لما
ادخل أهل الجنة الجنة قالوا ياربّ الم تكن وعدتنا الورود قال نعم
ولكنكم مررتم بجهنم وهي جامدة .

قال ابو عبيد وحدثنا الاشجعي^(٢٤) عن سفيان ، عن ثور ، عن خالد
ابن معدان مثله الاّ أنّه قال خامدة .

قال ابو عبيد : وانّا أراد تاويل قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾

فيقول وردوها ولم يصبهم من حرّها شيء الاّ ليبرّ الله قسمه .

قال البيهقي رحمه الله : وقد يكون هذا الورود من وراء الصراط ، كما
قال ابوالأحوص ، عن عبدالله بن مسعود ، وسمّاه باسم النار لأنّه جسر

(٢٤) الاشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن ، ابو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة . مرّ .

وسفيان هو الثوري .

وThor هو ابن يزيد الكلاعي .

ثقة ثبت الا انه يرى القدر . من السابعة (خ-٤)

واخرجه ابونعيم في «الحلية» (٢١٢/٥) من طريق عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد
به .

واخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٩/١٦)

وفي النسخ عندنا «وحدثنا الاشجعي عن بدر ، عن خالد» والتصحيح من «غريب
الحديث» .

جَهَنَّمَ ، ومنه يُلقَى فيها مَنْ يُلقَى ، ومنه تَخْطِفُ الكلابيّ من تَخْطِفُ ، وعليه الحَسَكُ وألوان العذاب ماعليه ، إلا أن الله تعالى يُنجي الذين اتَّقوا يعنى بالجواز عنه ويذر الظالمين فيها جثيًا أى فى جهنم جثيًا على الرُّكب بعد ما يلقى فيها من الصراط ، والله اعلم .

وقدرونا فى الحديث الثابت^(٢٥) عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ فى حديث الرؤية قال فيُنْصَبُ الجسر على جهنم ، ويقولون اللهم سلم سلم قيل يارسول الله وما الجسر قال :

« دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسك - يكون بنجد فيه شوك يقال له السعدان- فيمرّ المؤمن كطرف العين ، والبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل ، فناج مسلم ومخدوش مرسل^(٢٦) ومكدوس^(٢٧) فى نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار .

وفى رواية^(٢٨) عبد الله بن مسعود فيرون على قدر اعمالهم حتى يمرّ الذى نوره على ايهام قدمه تجرّ يد وتعلّق يد وتجرّ رجل وتصيب جوانبه النار فيخلصون فاذا خلصوا قالوا الحمد لله الذى نجانا منك بعد الذى أراناك .

(٢٥) هو حديث ابى سعيد الطويل فى الرؤية .

اخرجه البخارى فى التوحيد(١٨١/٨-١٨٤) ومسلم فى الايمان(١٦٧/١-١٧١) .

(٢٦) فى ن، «من سلم» .

(٢٧) فى النسخ عندنا «مكدوش فى النار جهنم» .

(٢٨) اخرجه الحاكم(٣٧٦/٢-٣٧٧) موقوفاً و(٥٨٩/٤-٥٩٢) مرفوعاً ، والطبرانى فى «المعجم الكبير»(٤١٦/٩-٤٢١/٩ رقم ٩٧٦٣) وقال الهيثمى فى «المجمع»(٣٤٣/١٠) اسناد احدى طرق الطبرانى رجاله رجال الصحيح غير ابى خالد الدالانى وهو ثقة . وصححه الحاكم وقال الذهبى : ما انكره حديثاً مع جودة اسناده وابو خالد شيعى منحرف .

واخرج ابن جرير(٢٢٣/٢٧) والحاكم(٤٧٨/٢) بنحوه .

وقد ذكرنا اسنادها مع ما يشهد لهما في الخامس^(٢٩) من كتاب
«البعث» . والله اعلم .

وذلك يبين ما قلناه في الورد أنه يحتمل أن يكون المراد به المرور على
الصراط . والله اعلم .

٣٦٨ — أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا ابوالعباس محمد بن
يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا عبدالرحمن بن ابي
حماد ، عن يحيى بن يمان ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد في قول الله
عز وجل :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾

قال مَنْ حُمِّ من المسلمين فقد وَرَدَهَا .

(٢٩) هذا الجزء ناقص في النسخة المطبوعة .

(٣٦٨) اساده : حس .

☆ احمد بن عبد الحميد بن خالد ، ابوجعفر ، الحارثي ، الكوفي (م ٢٦٩هـ)

وصفه الذهبي بالمحدث الصدوق .

راجع «السير» (٥٠٨/١٢)

وفي الاصل والمطبوعة «محمد بن عبد الحميد» .

☆ عبدالرحمن بن حماد الشيعي

صدوق ، ربما اخطأ وفي النسخ عندنا «عبدالرحمن بن ابي حماد» .

وأخرج الطبري في «تفسيره» (١١١/١٦) عن مجاهد قال :

الحَمَى حظ كل مومن من النار ثم تلا ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ .

٣٦٩ — اخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحاق ، حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزنى ، حدثنا ابوالحسن احمد بن الحسين الصوفى ، سمعت سليم بن منصور ابن عمار ، يقول حدثنى أبى ، عن الهقل بن زياد ، عن خالد الدريك ، عن بشير بن طلحة ، عن يعلى بن مئنة قال قال النبى ﷺ :

(٣٦٩) اسناده : ضعيف .

- ☆ ابوالحسن احمد بن الحسين بن اسحاق ، البغدادى ، الصوفى الصغير (٢٠٢م-٣٠٢هـ) .
له رحلة ومعرفة . وثقه الحاكم وغيره . وبعضهم ليته .
راجع «تاريخ بغداد» (٩٨/٤-٩٩) ، «السير» (١٤/١٥٣) ، «الميزان» (١/٩٢-٩٣) ، «لسان الميزان» (١/١٥٥-١٥٦) ، «شذرات» (٢/٢٤١) .
- ☆ سليم بن منصور بن عمار ، ابوالحسن .
ذكره ابن ابى حاتم فى «الجرح ولتعديل» (٢١٦/٤) وفى كلامه ما يدل على توثيقه .
- ☆ وابوه منصور بن عمار الواعظ ، ابوالسرى ، خراسانى ، وقيل : بصرى ،
زاهد شهير ، وكان اليه المنتهى فى بلاغه الوعظ ، وترقيق القلوب . وتحريك الهمم .
قال ابوحاتم : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : منكر الحديث .
وقال العقيلي : فيه تجهّم . وقال الدارقطنى : يروى عن ضعفاء احاديث لا يتابع عليها .
وذكر ابن عدى هذا الحديث من منكراته .
- ☆ راجع «الكامل» (٢٣٨٩/٦-٢٣٩١) ، و«الضعفاء والمتروكين» للعقيلي (١٩٣/٤-١٩٤) .
- ☆ هقل (بكسر الهاء وسكون القاف) ابن زياد ، السكسكى .
كان كاتب الاوزاعى . ثقة . من التاسعة . (م-٤) .
- ☆ خالد بن ذريك (بالمهمله والراء مصغرا)
ثقة ، يرسل . من الثالثة (ع) .
- ☆ بشير بن طلحة
- ☆ قال الذهبي فى «الميزان» (١/٣٢٩) : من التابعين . روى عنه خالد بن ذريك . =

« انّ النار تقول يوم القيامة : يَامُومَنُ ! جَزُ فقد اطفأ نُورُكَ
لَهْجِي » .

تفرّد به سُلَيْمٌ^(٣٠) بن منصور وهو منكر .

☆☆☆☆☆

= قال الموصلي : ليس بالقوى .

واستدرك عليه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣٩/٢) فقال :

وهذا من اغلاط ابي الفتح فان ابن ابي حاتم ذكره فقال : الحشني ، شاميٌ روى عن
خالد بن دريك . وروى عنه بقية ومنصور بن عمار وابومرية والهيثم بن خارجة .
قال : وروى هو عن عطاء الخراساني والعباس بن عبدالله بن يزيد ، ويزيد بن
يزيد بن جابر . سألت ابي عنه فقال : ليس به باس . حدث عنه حمزة . (الجرح
والتعديل ٣٧٥/٢) .

وذكره ابن يسار في الطبقة الثالثة من الثقات . فقال : يروى عن خالد بن دريك
عن يعلى بن منية روى عنه بقية بن الوليد .

واعاده في الطبقة الرابعة فقال : الحشني من اهل الشام ، روى عن خالد بن دريك ،
روى عنه الهيثم بن خارجة .

فقد تبين ان خالد بن دريك شيخه لا الراوى عنه ، وانه ليس من التابعين وانه
ليس بضعيف .

(قلت) فيكون السند هنا مقلوبا ، كما سيظهر في التخريج .

☆ يعلى بن منية (بضم الميم وسكون النون) وهى امه وقيل ام أبيه .

اما ابوه فهو امية بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث التيمي ، الحنظلي .

ذكره ابن حجر في «الاصابة» (٦٢٠/٣) .

والحديث اخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٢٢) وابن عدى في «كامله» (٢٣٩٠/٦) وعنه
الذهبي في «الميزان» (١٨٧/٤) ، وابونعيم في «الحلية» (٣٢٩/٩) من طريق بشير بن طلحة
عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٠/١٠) فيه سليم بن منصور بن عمار وهو ضعيف .

(٣٠) في، ن، والمطبوعة «سليمان بن منصور» .

فصل « فى فءاء المومن »

٣٧٠ — اءبرنا ابوعبءالله الءافظ ، اءبرنا ابوالعباس مءء بن اءمء المءبوبى بمرو ، ءءثنا سعيء بن مسعود ، ءءثنا عبيءالله بن موسى ، ءءثنا طلءة ابن يحيى - ء

وأءبرنا ابوطاهر الفقيه ، اءبرنا ابوحامء بن بلال ، ءءثنا ابوالأزهر ، ءءثنا ابواسامة ، عن طلءة بن يحيى ، عن ابى برءة بن موسى ، عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ :

(٣٧٠) اسناءه : رجاله ثقات .

- ☆ ابوالأزهر = اءمء بن الأزهر . صءوق . مرّ .
- ☆ ابواسامة = ءمء بن أسامة . ثقة ثبت . مرّ .
- ☆ طلءة بن يحيى بن طلءة بن عبيءالله التيمى ، المءنى (١٤٨هـ) . صءوق يءطى . من السادسة . (م-٤) .
- ☆ ابوبرءة بن ابى موسى الأشعرى (١٠٤هـ) قيل : اسمه عامر ، وقيل : الءارء . وقيل : اسمه كنيته . ثقة . من الثالثة (ع) .

« اذا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ الى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَلَلِ
فَقِيلَ لَهُ هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

لفظ حديث أبي طاهر رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة
عن أبي أسامة .

وأخرجه أيضا من حديث عون وسعيد بن أبي بردة^(٢) (عن أبي
بردة)^(٣) . ورواه جماعة^(٤) غير هؤلاء عن أبي بردة .

٣٧١ — أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهمدان ، حدثنا
أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا

(١) في التوبة (٢١١٩/٣) ولفظه «...دفع الله عز وجل الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول : هذا فكاكك من النار » .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٠/٤) عن أبي أسامة بلفظ المؤلف .

ومن طريق أبي أسامة أخرجه ابونعيم في «أخبار أصفهان» (١٨٩،٨٠/٢) والخطيب في
«الجامع» (١٢٥/٢) .

وأخرجه المؤلف بنفس السند والمتن في «البعث والنشور» (٨٤رقم ٩٤) كما ساقه بإسناد
مسلم ولفظه (رقم ٨٥) .

(٢) هو الحديث الآتي .

(٣) سقط من «ن» .

(٤) فأخرجه أحمد من طريق بريد (٤٠٢/٤) وعمارة (٤٠٨،٤٠٧/٤) ومعاوية بن
إسحاق (٤٠٨/٤) ومحمد بن المنكدر (٤٠٧/٤) كلهم عن أبي بردة نحوه .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» من طريق بريد عن أبي بردة (١٣٧-١٣٨) وابونعيم
في «أخبار أصفهان» (١٠٠/٢) من طريق يحيى بن أبي حية ، وابن عدي في «الكامل» من
طريق محمد بن المنكدر عن أبي بردة به نحوه .

(٣٧١) إسناده : ليس بالقوى لاجل أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي .

ولم أعرف شيخ البيهقي .

محمد ابن سنان العوقى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبى بردة ، وعن عون بن عبد الله ، أنها شهدا أبابردة يحدث عمر بن عبدالعزيز عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ^(٥) مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » - فقال عون ولم ينكر سعيد على عون قوله -
« فاستحلفه عمر بالله الذى لا اله الا هو » ثلاث مرات بأن أباه حدثه عن النبي ﷺ فَحَلَفَ .

اخرجه مسلم فى الصحيح^(٦) من حديث عفان عن همام .

قال البيهقى رحمه الله وروينا فى الحديث الثابت عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدُ الْجَنَّةِ إِلَّا

☆ محمد بن سنان العَوَّقَى (بفتح المهملة والواو بعدها قاف) ابوبكر ، الباهلى ، البصرى (م ٢٢٢هـ)

ثقة ثبت ، من كبار العاشرة .

☆ سعيد بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى .

ثقة ثبت . وروايته عن ابن عمر مرسله . من الخامسة (ع) .

☆ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عبد الله .

ثقة عابد ، من الرابعة (م-٤) .

(٥) فى دن ، والمطبوعة «الرب» .

(٦) فى التوبة (٣/٢١١٩)

واخرجه احمد فى «مسنده» (٣٩١/٤) كما اخرجه هو والطيالسى فى «مسنده» (٦٨) من طريق سعيد بن ابى بردة عن أبيه .

واخرجه المؤلف فى «البعث والنشور» من طريق على بن عبدالعزيز البغوى عن عفان به (٩٤ رقم ٨٦) .

أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا
أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً .

٣٧٢ — اخبرنا ابو عمرو الأديب ، اخبرنا ابوبكر الاسماعيلي ، اخبرنا الحسن
ابن سفيان ، اخبرنا فياض بن زهير ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا
شعيب ، عن ابى الزناد فذكره .

رواه البخارى رحمه الله فى الصحيح^(٧) عن ابى اليان عن شعيب أبى
حمزة .

قال البيهقى رحمه الله وروى ذلك ايضا من حديث ابى صالح عن أبى
هريرة مرفوعا^(٨) .

وفى رواية أخرى عنه : « مامنكم من رجلٍ الا له منزلان، منزل فى
الجنة ومنزل فى النار. فان مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله قال

(٣٧٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ فياض بن زهير (م بعد ٢٥٠) ذكره ابن حبان فى «الثقات» (١١/٩) فقال : من اهل
نسا . يروى عن وكيع بن الجراح وجعفر بن عون . حدثنا عنه محمد بن احمد بن ابى
عون وغيره من شيوخنا .

☆ على بن عياش (بالياء التحتانية ومعجمة) الألهانى ، المحصى (م ٢١٩هـ)
ثقة ثبت . من التاسعة (خ-٤) .

(٧) فى الرقاق (٢٠٤/٧) ومن طريق البخارى اخرجه البغوى فى «شرح السنة» (٢٠٠/١٥) .
واخرجه احمد (٥٤١/٢) وابن حبان (٢٦١٥-موارد) من طريق ابى الزناد عن الاعرج
به .

واخرجه المؤلف من طريق ابى اليان فى «البعث والنشور» (١٧١ رقم ٢٤٤) .

(٨) اخرجه احمد فى «مسنده» (٥١٢/٢) والحاكم (٤٣٦-٤٣٥/٢) وصححه .

وهو فى «البعث والنشور» للمؤلف (١٧٠-١٧١ رقم ٢٤٣) .

فذلك ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾^(٩) .

٣٧٣ — اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس وهو الأصم ، حدثنا احمد بن عبد الجبار ، اخبرنا ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : فذكر هذه الرواية الآخرة .

قال البيهقي رحمه الله : ويُشبه أن يكون هذا الحديث تفسيراً لحديث الفداء ، والكافر اذا أورث على المؤمن مقعده من الجنة ، والمؤمن اذا أورث على الكافر مقعده من النار ، يصير في التقدير كأنه فدى المؤمن بالكافر . والله اعلم .

وقد علّل البخاري^(١٠) رحمه الله حديث الفداء برواية بُريد بن عبدالله وغيره عن ابي بردة عن رجل من الانصار عن أبيه^(١١)

(٩) سورة المومنون (١٠/٢٣) .

(٣٧٣) اسناده : ضعيف .

☆ احمد بن عبد الجبار ، هو العطاردي وقد ضَعَفَ .

والحديث اخرجه ابن ماجة في الزهد من «سننه» (١٤٥٣/٢ رقم ٤٣٤١) عن ابي بكر بن ابي شيبة واحمد بن سنان قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش .

وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين ، كما قال البوصيري في «زوائد ابن ماجة» .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦-٥/١٨) وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٢٣٩/٣) برواية ابن ابي حاتم .

واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٧٠ رقم ٢٤١) بنفس السند .

(١٠) راجع كلام البخاري في هذا العدد في «التاريخ الكبير» (٣٦-٣٤/١/١)

وذكره المؤلف في «البعث والنشور» ايضا (٧٩) .

(١١) حديث بُريد عن ابي بردة عن رجل من الانصار عن أبيه ، رواه البخاري في

=

«التاريخ» (٣٥/١/١) .

وبرواية ابي حصين عنه عن عبدالله بن يزيد^(١٢) .

وبرواية حميد عنه عن رجل من اصحاب النبي ﷺ^(١٣)

ثم قال الخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة وان قوماً يعذبون ثم يخرجون من النار أكثر وأبين .

وحديث ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي ﷺ قد صح عند مسلم بن الحجاج وغيره رحمهم الله من الأوجه التي أشرنا اليها وغيرها ، ووجهه ما ذكرناه ، وذلك لا ينافي حديث الشفاعة ، فان حديث الفداء وإن ورد مورد العموم في كل مؤمن ، فيحتمل أن يكون المراد به كل مؤمن قد صارت ذنوبه مكفرة بما أصابه من البلاء في حياته ، ففي بعض الفاظه^(١٤) : « ان امتي امة مرحومة جعل الله عذابها بأيديها ، فاذا كان يوم القيامة ، دفع الله الى كل رجل من المسلمين رجلاً من اهل الأديان فكان فداؤه من النار » .

وحديث الشفاعة يكون فيمن لم تصر ذنوبه مكفرة في حياته ، ويحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث الفداء بعد الشفاعة . والله اعلم .

= واخرجه هو والحاكم (٢٥٤-٢٥٣/٤) من طريق رباح بن الحارث عن ابي بردة به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الالباني : هو كما قالوا لولا الرجل الانصاري الذي لم يسم .

(١٢) حديث ابي حصين عن ابي بردة عن عبدالله بن يزيد اخرجه البخاري في «التاريخ» ايضاً (٣٥/١/١) والحاكم (٤٩/١ ، ٢٥٤/٤) والطحاوي في «المشكّل» (١٠٥/١) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٥/٤) .

(١٣) اخرجه البخاري ايضاً في «التاريخ» (٣٥/١/١) وراجع «الصحيحة» (٩٥٩) .

(١٤) اخرجه بهذا اللفظ احمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) والطبراني في «الصغير» (١٠/١) وهو عند المؤلف في «البعث والنشور» (٩٥-٩٦ رقم ٨٨-٨٩) .

وراجع لطرق الحديث «الصحيحة» (٩٥٩) .

وأما حديث شداد^(١٥) أبى طلحة الراسبي عن غيلان^(١٦) بن جرير عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه عن النبي ﷺ قال «يجئ يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب مثل الجبال يغفرها الله لهم ، ويضعها على اليهود والنصارى» — فيما أحسب أنا — قاله بعض رواة .

فهذا حديث شك فيه راويه وشداد ابوطلحة ممن تكلم أهل العلم بالحديث فيه وإن كان مسلم بن الحجاج استشهد به في كتابه فليس هو ممن يقبل منه ما يخالف فيه كيف والذين خالفوه في لفظ الحديث عدد ، وهو واحد ، وكل واحد ممن خالفه أحفظ منه ، فلا معنى للاشتغال بتأويل ما رواه مع خلاف ظاهر ما رواه الأصول الصحيحة الممهدة في ﴿ أَنْ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾^(١٧) والله اعلم .

(١٥) شداد ابوطلحة هو ابن سعيد الراسبي ، البصري .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ . من الثامنة (م،ت،س)

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٢٦٥) وقال قال العقيلي : له غير حديث ، لا يتابع عليه وأما ابن عدى فقال : لم ار له حديثا منكرا .

وراجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٨٥) و«الكامل» لابن عدى (٤/١٣٦٣) .

وفي النسخ عندنا «شداد بن طلحة» .

(١٦) غيلان بن جرير المغولى ، الازدى ، البصري

ثقة . من الخامسة (ع) .

وفي النسخ «عبدان» .

والحديث اخرجه مسلم في التوبة من «صحيحه» (٣/٢١٢٠)

وفيه «قال ابوروح : لا ادري ممن الشك»

وقال ابوبردة فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فقال : ابوك حدثك هذا عن النبي ﷺ ؟ قلت : نعم» .

(١٧) سورة النجم (٥٢/٢٨) .

٣٧٤ — حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني املاءً ، حدثنا ابوبكر ابن محمد بن محمد بن اسماعيل القاضي ، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم ، قال قال سفيان بن عيينة قال (ابوبكر الهذلي) لما نزلت هذه الآية :

(٣٧٤) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر بن محمد بن محمد بن اسماعيل القاضي = لعله ابوبكر محمد بن اسماعيل بن محمد ابن موسى القاضي سمع احمد بن احسن بن عبد الجبار الصوفي والحسن بن الطيب الشجاعى وتوفى سنة (٣٥٨هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٣/٢) .

☆ جعفر بن محمد بن سوار ، ابو محمد النيسابورى (م٢٨٨هـ)

ذكره الحاكم فقال : من اكابر الشيوخ واكثرهم حديثا واتقاناً . وقال الخطيب : كان ثقة .

وقال الذهبي : حدث بنيسابور وبغداد ، وكان من علماء هذا الشأن .

راجع «السير» (١٣/٥٧٤-٥٧٦) ، «تاريخ بغداد» (١٩١/٧) .

☆ محمد بن رافع القشيري . النيسابورى (م٢٤٥هـ)

ثقة عابد . من الحادية عشرة (خ، م، د، ت، س) .

☆ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، ابوزكريا (م٢٠٣هـ)

ثقة حافظ فاضل . من كبار التاسعة (ع) .

☆ ابوبكر الهذلي : اخبارى متروك الحديث . من السادسة (ق) .

والاثر اخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٩/٩) وابن ابى حاتم وابوالشيخ عن سفيان عن ابى بكر الهذلي .

وروى مثله عن ابن جريج اخرجه ابن جرير (٧٩/٩) وراجع «الدر المنثور» (٥٧٢-٥٧٣/٣)

﴿ وَرَحِمْتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾

مدّ ابليس عنقه فقال انا من الشيء فنزلت :

﴿ فَسَاكُتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
يُؤْمِنُونَ ﴾^(١٨)

قال فمدت اليهود والنصارى أعناقها ، فقالوا: نحن نؤمن بالتوراة
والانجيل ، ونؤدّي الزكوة . قال : فاخترلسها الله من ابليس واليهود
والنصارى فجعلها لهذه الأمة خاصّة فقال :

﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾^(١٩) الآية .

٣٧٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثني عمر بن احمد الزاهد ، قال سمعت

= وروى الطبراني في «الكبير» (١٨٦/٣ رقم ٣٠٢٢) عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ
قال : « والذي نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر في دينه ، الاحق في معيشته ،
والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الذى محشته النار بذنبه . والذي نفسى بيده
ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتناول لها ابليس رجاء ان تصيبه » .
وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢٥٩/٢) غريب جدا .

وقال الميثمى في «المجمع» (٢١٦/١٠) رواه الطبراني في «الكبير» و«الاوسط» . وفي اسناد
الكبير سعد بن طالب ابو غيلان وثقه ابو زرعة وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجال
الكبير ثقات .

(١٨) سورة الاعراف (١٥٦/٧) .

(١٩) نفس السورة (١٥٧/٧) .

(٣٧٥) اسناده : فيه مجهول .

☆ عمر بن احمد الزاهد . لعله ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادي الواعظ المعروف
بابن شاهين . شيخ العراق وصاحب المؤلفات البديعة منها «التفسير الكبير» توفي سنة
= خمس وثمانين وثلاثمائة .

الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى ابابكر بن الحسين بن مهران رحمه الله في المنام في الليلة التي دفن فيها قال فقلت : أيها الاستاذ ما فعل الله بك ؟ فقال ان الله عزوجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي ، وقال لي : هذا فداؤك من النار .

قال ابو عبد الله وتوفي في اليوم الذي مات فيه ابوبكر ، ابو الحسن العامري وأشار الى كونه معروفا بالاحاد . نعوذ بالله من الكفر والفسوق وسوء العاقبة .



= ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٨-٢٦٥/١١) ، «التذكرة» (٩٨٧/٣-٩٩٠) ، «السير» (٤٣١/١٦-٤٣٥) ، «لسان الميزان» (٢٨٥-٢٨٣/٤) ، «شذرات» (١١٧/٣) .

☆ وابوبكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (م ٣٨١هـ)
قال الحاكم : كان امام عصره في القراءات ، واعد من رأينا من القراء ، وكان مجاب الدعوة .

له «الغاية في القراءات» و«الشامل» وغير ذلك .
ترجمته في «معجم الادباء» (١٥-١٢/٣) ، «السير» (٤٠٦-٤٠٧/١٦) ، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٤٩/١-٥٠) ، «شذرات» (٩٨/٣) .

اما ابو الحسن العامري فهو محمد بن يوسف العامري النيسابوري
عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية من اهل خراسان له مؤلفات .

راجع «الاعلام» للزركلي (١٤٨/٧)
وقد ذكر هذه الحكاية ياقوت في «معجمه» (١٣-١٢/٣) والذهبي في «السير» (٤٠٧/١٦) وابن كثير في «البداية» (٣١٠/١١) .

فصل « في أصحاب الأعراف »

قال البيهقي رحمه الله رويناً^(١) عن ابن عباس أنه قال الأعراف هو الشيء المشرف .

ورويناً^(٢) عن حذيفة بن اليمان أنه قال أصحاب الأعراف قوم تجاوزت

(١) راجع كتاب «البعث والنشور» (ص ١٠٤)

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٩/٨) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٤٨٢-٤٨٣)

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٠/٣) ونسبه أيضاً إلى عبدالرزاق ، وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

(٢) في «البعث والنشور» أيضاً (ص ١٠٥) عن الحاكم أبي عبد الله . وهو في «المستدرک» (٣٢٠/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩٠/٨)

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٢/٣) ونسبه أيضاً إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور وهناد بن السري ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم . وأبي الشيخ .

بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فاذا ﴿ صُرِفَتْ
أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴾^(٣) فبيناهم كذلك اذ طلع عليهم ربك فقال لهم قوموا فادخلوا
الجنة فاني قد غفرت لكم . وروى ذلك مرفوعا بمعناه^(٤) .

وفي حديث^(٥) على بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله :

﴿ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا
بِسَيِّئَاتِهِمْ ﴾^(٦)

قال يعرفون اهل النار بسواد الوجوه واهل الجنة ببياض الوجوه ،
قال : والأعراف هو السور بين الجنة والنار وقوله :

(٣) سورة الاعراف (٤٧/٧) .

(٤) عن الشعبي قال قال حذيفة -أراه قال- قال رسول الله ﷺ : « يجمع الناس يوم
القيامة فيومر بأهل الجنة الى الجنة ، وبأهل النار الى النار ، ثم يقال لاصحاب
الاعراف : ماتنتظرون ؟ قالوا : تنتظر امرك . فيقال لهم : ان حسناتكم جازت بكم
النار ان تدخلوها ، وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم ، فادخلوا بمغفرتي ورحمتي » .
اخرجه المؤلف في «البعث والنشور» وقال : هو مرسل مرفوع فيما يتوهم
راويه (ص ١٠٦) .

واخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك وفيه : قال الشعبي
أخبرت فلم يذكر حذيفة (ص ٤٨١) .

(٥) اخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٠٤ رقم ١٠٠)

واخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩٤/٨) وراجع «الدر المنثور» (٤٦٣/٣)

وروى ابن المبارك عن الضحاك عن ابن عباس ببعضه .

راجع «زيادات نعيم بن حماد» في الزهد (رقم ٤٠٢) .

(٦) سورة الاعراف (٤٦/٧) .

﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾

قال : هم رجال كانت لهم ذنوب عظام . وكان جسيم امرهم لله عزوجل ، يقومون على الأعراف ، فاذا انظروا الى الجنة طمَعُوا أن يدخلوها ، واذا نظروا الى النار تَعَوَّذُوا بالله منها فأدخلهم الله الجنة فذلك قوله :

﴿ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾ يعنى اصحاب الاعراف ﴿ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾^(٧)

٣٧٦ — اخبرناه ابوزكريا ، قال اخبرنا ابوالحسن الطرايفي ، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ، حدثنا عبدالله بن صالح ، عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فذكره .

قال البيهقي رحمه الله : وروينا^(٨) في حديث مرسل ضعيف أنه سئل عن اصحاب الأعراف فقال : قوم قُتِلُوا في سبيل الله عزوجل في معصية آبائهم

(٧) نفس السورة (٤٩/٧) .

(٣٧٦) اسناده : حسن الا ان فيه انقطاعا ، وهو نفس السند الذي اخرج به في «البعث والنشور» .

(٨) في «البعث والنشور» (ص ١٠٦ رقم ١٠٤) عن محمد بن عبدالرحمن المزني عن ابيه .

واخرجه ابن جرير (١٩٣/٨) ورواه الطبراني وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤/٧) فيه ابومعشر نجيح وهو ضعيف .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٤/٣) الى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد ، وابن منيع والحارث بن ابي اسامة ، وابن ابي حاتم ، وابن الانباري في كتاب «الاضداد» والخرائطي في «مساويئ الاخلاق» وابي الشيخ وابن مردويه .

فَمَنَعْتَهُمُ الْجَنَّةَ مَعْصِيَتَهُمْ آبَائِهِمْ وَمَنَعَهُمْ^(٩) مِنَ النَّارِ قَتَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا
مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾^(١٠)

فهذا قولهم وهم على السور قبل أن يدخلوا الجنة لرجال من الكفار ،
ثم ينظرون الى اهل الجنة فيرون فيها الضعفاء والمساكين ، ممن كان
يستهزئ بهم الكفار في الدنيا فينادونهم يعني فينادون الكفار « أهؤلاء »
يعني الضعفاء والمساكين « الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ » يعني اذ أنتم في الدنيا
« لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ » يعني الجنة ويقول الله لأصحاب الأعراف :

﴿ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾

هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن ابي صالح عن ابن عباس .

وقال مقاتل بن سليمان هذا قول أصحاب الأعراف لرجال من أهل
النار في النار ﴿ يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ فأقسم اهل النار ان أصحاب الأعراف داخلون النار
معهم ؛ فقالت الملائكة الذين حبسوا أصحاب الأعراف على الصراط
« أهؤلاء » يعني اصحاب الاعراف « الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ » يا اهل النار انهم
« لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ » وهم داخلون النار معكم « أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفَ
عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ » (بالموت)^(١١) .

وهذا القول أشبه بما روينا عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس .

(٩) في النسخ «منعتهم» .

(١٠) سورة الاعراف (٤٨٧) .

(١١) زيادة في المطبوعة .

وامر أصحاب الأعراف على الأصل الذى قدمنا ذكره . وهو أن من
واقى القيامة مؤمناً ، وليسيئاته وزن فى ميزانه ، وهو بين أن يُغْفَرَ له من
غير تعذيب وبين أن يعذب بقدر ذنوبه ، ثم يُغْفَرَ له ، فقد يكون منهم
من لا يدخل الجنة فى الحال ، ولا يدخل النار ، ولكن يُحْبَس على
الأعراف وهو السور-قال مقاتل : على الصراط- فإذا أراد الله دخولهم
الجنة أمرهم بدخولها برحمته وبشفاعة الشفعاء . والله اعلم .



فصل

ثمّا يحق معرفته فى هذا الباب أن يعلم أنّ الجنة والنار مخلوقتان
مُعَدَّتَان لأهلها قال الله عزوجل فى الجنة ﴿ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(١)

وقال فى النار ﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾^(٢)

والمُعَدَّة لا تكون الا مخلوقة موجودة . وقال فى الجنة ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾^(٣) والمعدوم لا عرض له .

٣٧٧ — اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا عبدالله بن غير ، عن الاعمش—ح

(١) سورة آل عمران (١٣٣/٣) .

(٢) سورة البقرة (٢٤/٢) .

(٣) سورة آل عمران (١٣٣/٣) .

(٣٧٧) اسناده : رجاله ثقات غير احمد بن عبد الجبار وهو العطاردى .

فقد ضعف ، الا ان له هنا متابعة قوية من الحسن بن عفان ، وهو الحسن بن على
بن عفان العامرى الثقة .

قال وحدثنا ابوالعباس ، حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا
ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ يقول الله عزوجل :

﴿ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ
وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ﴾ ثم قرأ :

﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴾^(٤)

وفي رواية ابي معاوية « مِنْ قُرَّاتٍ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » .
اخرجاه في الصحيح^(٥) من حديث ابي معاوية .
واخرجه مسلم من حديث ابن نمير .

(٤) سورة السجدة (١٧/٣٢) .

(٥) لم يخرج البخارى على الطريقة المألوفة بل قال بعد ماساق الحديث من طريق سفيان
عن ابي الزناد... وقال : ابومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابوهريرة : «قُرَّاتٍ
أَعْيُنٍ» (٢١/٦) .

وقال ابن حجر : وصله ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب «فضائل القرآن» عن
ابي معاوية بهذا الاسناد مثله سواء . واخرج مسلم الحديث كله عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن ابي معاوية . راجع «فتح الباري» (٥١٧/٨) وحديث مسلم في الجنة من
«صحيحه» (٢١٧٥/٣) .

وهو عند ابن ابي شيبة في «مصنفه» (١٠٩/١٣) واخرجه عنه ابن ماجة (١٤٤٧/٢ رقم ٤٣٢٨)
كما اخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه به (٢١٧٥/٣) واخرجه ابن جرير
الطبري (١٠٥/٢١) عن ابي كريب عن ابن نمير وابي معاوية ، واحمد في
«مسنده» (٤٩٥/٢) عن ابن نمير . والبخارى في التفسير (٢١/٦) عن اسحاق بن نصر عن
ابي اسامة ثلاثتهم عن الاعمش به . ومن طريق البخارى اخرجه البغوى في «شرح
السنة» (٢٠٨/١٥) . واخرجه الحميدى في «مسنده» (٤٨٠/٢) وعنه البخارى في بدء =

= الخلق (٨٦/٤) وعن علي بن المديني في التفسير (٢١/٦) ومسلم عن سعيد بن عمرو وزهير بن حرب (٢١٧٤/٣) والترمذي في التفسير (٣٤٦/٥ رقم ٣١٩٧) كلهم عن سفيان .

ومسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن مالك كلاهما عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة به . واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٣٢ رقم ١٦٢-١٦٣) من الطريقين عن ابي الزناد .

واخرجه البخاري في التوحيد (١٩٧/٨) واحمد في «مسنده» (٣١٣/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة به .

واخرجه ابن المبارك في «الزهد» . راجع «زيادات نعيم» (٧٧ رقم ٢٧٣) واخرجه ابن ابي شيبة (١٠١/١٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢٠٩/١٥) والترمذي في «التفسير» (٤٠٠/٥ رقم ٣٢٩٢) والدارمي (٧٣١) واحمد في «مسنده» (٤٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة .

واخرجه الدارمي (٧٢٨) واحمد (٣٧٠/٢، ٤١٦، ٤٦٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة به .

واخرجه احمد (٤٦٦/٢) وابونعيم في «الحلية» (٢٦/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة به .

وقال ابونعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي .

واخرجه الطبراني في الصغير من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة به .

وقال الطبراني : لم يروه عن قتادة الا سعيد بن ابي عروبة تفرد به صدقة بن عبدالله (٢٦/١) .

واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» بنفس سند الكتاب (١٣٣ رقم ١٦٤) .

وللحديث شواهد :

١ — من حديث سهل بن سعد .

اخرجه مسلم (٢١٧٥/٣) واحمد (٣٣٤/٥) وابن ابي شيبة (١٠١/١٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٠٦/٢١) والطبراني في «الكبير» (١٤٩/٦ رقم ٥٧٠٦، ١٩٠ رقم ٥٨٢٧، ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢، ٦٠٠٣) والحاكم (٤١٣/٢) وصححه .

٣٧٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، حدثنا احمد بن يونس ، حدثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عَرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشَى ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

رواه البخارى رحمه الله فى الصحيح^(١) عن احمد بن يونس .

= ٢ — ومن حديث ابى سعيد .

اخرجه ابن جرير (١٠٦/٢١) وابونعيم فى «الحلية» (٢٦٢/٢) وذكره الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (٤١٢/١٠) وقال : رواه الطبرانى فى «اللاوسط» والبزار ورجال البزار رجال الصحيح .

٣ — ومن حديث المغيرة بن شعبة .

اخرجه مسلم (١٧٦/١) والترمذى (٣١٩٨ رقم ٣٤٧/٥) وابن جرير (١٠٤/٢١-١٠٥) وابن المبارك فى «زيادات الزهد» (٢٢٧ رقم ٦٦) والحيدى (٧٦١ رقم ٣٣٥/٢) وابن ابى شيبة (١٢١/١٣) والطبرانى فى «الكبير» (٤١٢/٢٠ رقم ٩٨٩) والمؤلف فى «الاسماء والصفات» (٤٠٢) رواه بعضهم موقوفا وبعضهم مرفوعا . وقال المزى : المرفوع اصح . راجع «تحفة الاشراف» (٤٩٧/٨) .

٤ — ومن حديث انس .

رواه الطبرانى فى «اللاوسط» وقال الهيثمى فيه محمد بن مصعب القرطبانى وهو ضعيف بغير كذب . (مجمع الزوائد ٤١٢/١٠) .

(٣٧٨) اسناده : صحيح .

(٦) فى كتاب بدء الخلق (٨٥/٤)

واخرجه النسائى فى الجنائز (١٠٦/٤) واحمد فى «مسنده» (١٢٣/٢) من طريق الليث عن نافع به .

واخرجاه^(٧) من حديث مالك عن نافع .

قال البيهقي رحمه الله وفيه من الزيادة : « يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة » .

وفي رواية^(٨) سالم عن ابن عمر : « ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار فالنار » .

٣٧٩ — حدثنا ابوسعف عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد املاء ، اخبرنا ابوعمر

(٧) فأخرجه البخارى فى الجنائز (١٠٣/٢) عن اسماعيل ، ومسلم فى الجنة (٢١٩٩/٣) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به .

وهو عند مالك فى «الموطأ» (٢٣٩/١) وأخرجه احمد فى «مسنده» (١١٣/٢) والمؤلف فى «البعث والنشور» (١٣٣-١٣٤ رقم ١٦٥) .

كما أخرجه البخارى فى الرقاق (١٩٣/٧) واحمد (٥١/٢) من طريق ايوب ، وابوداود الطيالسى فى «مسنده» (ص ٢٥١) من طريق جويرية ،

والنسائى فى الجنائز (١٠٧/٤) وابن ابى شيبه فى «مصنفه» (٢٣٧/١٣) وعنه ابن ماجه فى «الزهد» (١٤٢٧/٢ رقم ٤٢٧٠) عن عبيد الله بن عمر ثلاثتهم عن نافع به .

(٨) أخرجه عبد الرزاق فى «مصنفه» (٣٨٦/٣) ومن طريقه مسلم (٢١٩٩/٣) .

(٣٧٩) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوسعف عبد الملك بن ابي عثمان محمد بن ابراهيم ، النيسابورى الواعظ ، الخركوشى (م ٤٠٧ هـ)

سمع بدمشق وبيغداد ومكة ، وجاور ، وصحب الكبار ، ووعظ وصنف ، ورزق القبول الزائد ، وبعد صيته .

له تفسير كبير وكتاب «شرف المصطفى» وكتاب «الزهد» .

ترجمته فى «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١٠) ، «الانساب» (٩٣/٥) ، «السير» (٢٥٦-٢٥٧) ، «شذرات» (١٨٤/٣) وقد مر ذكره فى مقدمة هذا الكتاب ضمن شيوخ البيهقي .

ابن مطر ، حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا وهب بن بقية ، اخبرنا خالد بن عبدالله ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال :

« لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ : أَذْهَبُ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَذَهَبَ فَانْظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَأَمَرَ بِالْجَنَّةِ فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : أَرْجِعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا

-
- ☆ محمود بن محمد بن منويه ، ابو عبدالله الواسطي (م ٣٠٧هـ) حدث ببغداد وبيبلده وسمع عنه الطبراني والاسماعيلي والدارقطني . وكان من بقايا الحفاظ بببلده من ابناء الثمانين .
- ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/٩٤-٩٥) ، «الالاكال» (٧/٢٠٧) ، «السير» (١٤/٢٤٢) .
- ☆ وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ، ابو محمد (م ٢٣٩هـ) يقال له وهبان ، ثقة . من العاشرة (م، د، س) .
- ☆ خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي (م ١٨٢هـ) ثقة ثبت . من الثامنة (ع) .
- والحديث اخرجه ابوداود في السنة (٥/١٠٨ رقم ٤٧٤٤) والترمذي في صفة الجنة (٤/٦٩٣ رقم ٢٥٦٠) والنسائي في الايمان (٧/٣) واحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣) والحاكم (١/٢٦) والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٢٠٧) .
- واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٣٤ رقم ١٦٦) وبسند آخر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة به (رقم ١٦٧) .
- وجاء من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال :
- « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » .
- اخرجه مسلم (٣/٢١٧٤) والبخاري (٧/١٨٦) الا ان عنده «حُجِبَتْ» .

فِيهَا ، قَالَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ
 أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ . قَالَ : ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى النَّارِ قَالَ : اذْهَبْ
 فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا
 فَإِذَا هِيَ تُرَكَّبُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ
 لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ يَسْمَعُ بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحَفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ :
 اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا
 فَرَجَعَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا
 دَخَلَهَا .

قال البيهقي رحمه الله وهذا باب كبير^(٩) ، الأخبار فيه^(١٠) كثيرة وقد
 ذكرناها في الجزء الثامن^(١١) من كتاب «البعث» وذكرنا في الآخر بعده
 ماورد من الآثار والأخبار في صفة الجنة وعددها وصفة النار وعددها
 فأغنى ذلك عن الإعادة ههنا .

ودلّ الكتاب ثم السنة^(١٢) على أنّ عدد الجنان أربعة وذلك لأنّه قال في
 سورة الرحمن ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾^(١٣) ثم وصفها : ثم
 قال : ﴿وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٌ﴾^(١٤) ثم وصفها .

ورويناه^(١٥) عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنّه قال : «جَنَّاتٍ مِنْ
 ذَهَبٍ أَنْيْتُهَا وَمَافِيهَا ، وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ أَنْيْتُهَا وَمَافِيهَا» .

(٩) وفي النسخ عندنا «كثير» .

(١٠) في النسخ «فيها» .

(١١) راجع (ص ١٣٢-١٥٨) .

(١٢) راجع «البعث والنشور» (١٥٨ وما بعدها) .

(١٣) سورة الرحمن (٤٦/٥٥) .

(١٤) نفس السورة (٦٢/٥٥) .

(١٥) أخرجه بسنده في «البعث والنشور» (١٥٨ رقم ٢١٦، ٢١٧)

وفي رواية أخرى^(١٦): جنتان من ذهب للسابقين ، وجنتان من ورق لأصحاب اليمين .

وذكر بعض اهل العلم^(١٧) انَّ «جَنَّةَ الماوى»^(١٨) اسم للجميع ، وكذلك «جَنَّةَ عدن»^(١٩) ، و«جَنَّةُ النِّعَم»^(٢٠) ، و«دار الخلد»^(٢١) ، و«دار السلام»^(٢٢) .

= واخرجه البخارى فى التفسير(٥٦/٦) وفى التوحيد(١٨٥/٨) ومسلم فى الايمان(١٦٣/١) والترمذى فى صفة الجنة(٦٧٣/٤ رقم ٢٥٢٨) والنسائى فى «الكبرى»(تحفة الاشراف ٤٦٨/٦) وابن ماجة فى المقدمة(١٨٦ رقم ٦٦/١) والطيالسى فى «مسنده»(ص ٧٢) وابن ابى شيبة فى «مصنفه»(١٤٨/١٣) وابن ابى عاصم فى «السنة»(٢٧٢/١ رقم ٦١٣) والبغوى فى «شرح السنة»(٢١٦/١٥) وابونعيم فى «الخليعة»(٤١٦/٣) واللالكاينى فى «شرح السنة»(٤٧٩/٢ رقم ٨٣١) .

واخرجه المؤلف ايضا فى «الاسماء والصفات»(٣٨٤) ، و«الاعتقاد»(٦٦) .

(١٦) اخرجه المؤلف بسنده عن ابى موسى فى «البعث والنشور»(ص ١٦٠) .

واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه(٣٨٣/١٣) والحاكم(٨٤/١، ٤٧٥/٢) وابن جرير(١٥٥/٢٧) والمؤلف فى «البعث والنشور»(ص ١٥٩-١٦٠) موقوفا وفيه «جنتان من فضة للتابعين» .

(١٧) ذكره المؤلف فى «البعث والنشور» ايضا(ص ١٥٨) وراجع «المنهاج»(٤٧٤/١) .

(١٨) جاء فى القرآن الكريم «عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَاوَى» (سورة النجم ١٥/٥٣) .

وجاء «فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاوَى» (النازعات ٤١/٧٩) .

وجاء «فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَاوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (السجدة ١٩/٣٢) .

(١٩) ورد فى الكتاب العزيز «جَنَّاتُ عَدْنٍ» بالجمع فى ١١ موضعا منها فى سورة الصف(١٢/٦١) .

(٢٠) جاء فى القرآن مرة «جَنَّةُ النِّعَم» فى سورة الشعراء(٨٥/٢٦)

وبالتنكير «جَنَّةُ نَعِيم» مرتين . (الواقعة ٧٩/٥٦، المعارج ٣٨/٧٠) .

وبالجمع «جَنَّاتُ النِّعَم» ست مرات منها فى الواقعة(١٢/٥٦) .

(٢١) وردت كلمة «دارالخلد» لجهنم فى قوله تعالى (ذَلِكْ جَزَاءُ أَغْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) سورة فصلت(٢٨/٤١) =

ويشبهه ان يكون الفردوس^(٢٣) ايضاً اسماً للجميع ، وقد قيل هي اسم
لأعلاهنَّ درجة^(٢٤)

- = اما للجنة فجاء «جنة الخلد» في سورة الفرقان(١٥/٢٥) .
- (٢٢) وردت هذه الكلمة مرتين في التنزيل : «لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ» (سورة الانعام ١٢٧/٦)
- « وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلٰى دَارِ السَّلَامِ » (سورة يونس ٢٥/١٠) .
- (٢٣) ورد اسم « الفردوس » مرتين في الكتاب العزيز :
- « كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا » (سورة الكهف ١٠٧/١٨)
- و«الَّذِينَ يَرْتُؤْنَ الْفِرْدَوْسَ» (سورة المومنون ١١/٢٣) .
- (٢٤) وجاء في الحديث ان النبي ﷺ قال :
- « ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض . فاذا سألت الله فاسأله الفردوس ، فانه وسط الجنة ، واعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر انهار الجنة » .
- اخرجه المؤلف في «البعث والنشور» من حديث ابى هريرة (١٦٢ رقم ٢٢٥)
- واخرجه البخارى في الصحيح في كتاب الجهاد (٢٠١-٢٠٢/٣) والحاكم يبعثه (٨٠/١) والطبرى في «تفسيره» (٣٧/١٦) .
- وروى نحوه عن عبادة الصامت . ذكره المؤلف بسنده في «البعث والنشور» (١٦٢ رقم ٢٢٦) واخرجه الترمذى في صفة الجنة (٦٧٥/٤ رقم ٢٥٣١) واحمد في «مسنده» (٣١٦/٥) وابن ابى شيبة في «المصنف» (١٣٨/١٣) والحاكم في «المستدرک» (٨٠/١) والطبرى في «تفسيره» (٣٧/١٦) .
- وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل اخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٦٢-١٦٣ رقم ٢٢٧) .
- واخرجه الترمذى (٦٧٥/٤ رقم ٢٥٢٠) وابن ماجه (١٤٤٨/٢ رقم ٤٣٣١) واحمد (٣٤١-٣٤٠/٥) والطبرى (٣٨-٣٧/١٦) .
- واشار الترمذى الى انقطاع في سنده .

وأما ابواب الجنة فهي ثمانية رويها ذلك في حديث عمر^(٢٥) وسهل بن سعد وغيرهما عن النبي ﷺ .

(٢٥) حديث عمر اخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٦٦ رقم ٢٣٤) عن عقبة بن عامر قال : كنا خدام انفسنا ، وكنا نتداول رعية الابل بيننا فجاءت نوبتي فروحت بها بعشى ، فادركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس ، وادركت من حديثه وهو يقول :

« مامنكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء ، ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وغفر له » .

قال فقلت : ما اجود هذا ! قال : فقال قائل من بين يديه : التي قبلها اجود يا عقبة ! قال : فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب قال : قلت وما هي يا ابا حفص ؟ قال : انه قال قبل ان تأتى :

« مامنكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثانية يدخل من ايها شاء » .

واخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٩/١-٢١٠) وابوداود في الطهارة (١١٨/١ رقم ١٦٩) وكذا الترمذى (٧٨/١ رقم ٥٥) والنسائى (٩٢/١) وابن ماجه (١٥٩/١ رقم ٤٧٠) والدارمى (١٨٢/١) واحمد في «مسنده» (١٤٦/٤، ١٥١، ١٥٣) وابن ابى شيبة (٤٠٣/١) .

وحديث سهل بن سعد اخرجه المؤلف ايضا في «البعث والنشور» (١٦٤ رقم ٢٢٩) قال قال رسول الله ﷺ :

« فى الجنة ثمانية ابواب ، فيها باب يسمى الريان ، لا يدخله الا الصائمون » .

واخرجه البخارى فى بدء الخلق من صحيحه (٨٨/٤) والطبرانى فى «الكبير» (١٠٨/٦ رقم ٥٧٩٥) .

واخرج مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ :

« من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ، وان عيسى عبدالله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح ، وان الجنة حق ، والنار حق ، ادخله الله من اى ابواب الجنة الثانية شاء » (٥٧/١) واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (١١٣٠) .

ورويناً^(٢٦) عن عتبة بن عبد السلمي عن النبي ﷺ أنه قال وإن لها
يعنى الجنة ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب .

وقد قال الله عزوجل في جهنم :

﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾^(٢٧)

ورويناً^(٢٨) عن على بن رضى الله عنه أنه قال : ابواب جهنم هكذا يعنى
باباً فوق باب .

ورويناً^(٢٩) فى حديث مرسل أنها سبعة ابواب^(٣٠) جهنم ، ولظنى ،

(٢٦) أخرجه فى «البعث والنشور» (١٦٧ رقم ٢٣٥ و ٢٦٧ رقم ٤٥٨) وفى «السنن الكبرى» (١٦٤/٩) .

وأخرجه أحمد فى «مسنده» (١٨٥/٤-١٨٦) وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢٩١/٥) رجاله رجال
الصحيح خلا المثنى الآملوكى وهو ثقة .

وأخرجه أيضاً ابن المبارك فى «الجهاد» (٦٢-٦٣ رقم ٧) والطيالسى فى «مسنده» (١٧٨-١٧٩)
والدارمى (٦٠٢-٦٠٣) وابن حبان (١٦١٤-موارد) والطبرانى فى «الكبير» (١٢٥/١٧-١٢٦) .

(٢٧) سورة الحجر (٤٤/١٥) .

(٢٨) راجع «البعث والنشور» (ص ٢٦٨ رقم ٤٦٠)

وأخرجه الطبرى (٣٥/١٤) وابن المبارك فى «زيادات الزهد» (٨٥ رقم ٢٩٤) وابن أبى شيبة
فى «المصنف» (١٥٤/١٢) وأحمد فى «الزهد» (١٣١) وفى «فضائل الصحابة» (١/٥٣٥ رقم ٨٩٠) .

(٢٩) أخرجه فى «البعث والنشور» (٢٦٨ رقم ٤٦١) عن الخليل بن مرة وقال :

« هذا منقطع والخليل بن مرة فيه نظر » .

راجع «الكامل» لابن عدى (٩٢٨/٣-٩٣٠) ، و«الميزان» (١/٦٦٧-٦٦٨) .

وروى من قول ابن جريج أخرجه ابن جرير (٣٥/١٤) وابن المنذر .

ومن قول الأعمش رواه عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم .

راجع «الدر المنثور» (٨١/٥-٨٢) .

(٣٠) وردت كلمة «جهنم» فى القرآن المجيد ٧٧ مرة .

وَالْحُطْمَةُ ، وَالسَّعِيرُ ، وَسَقَرَ ، وَالْجَحِيمُ ، وَالْهَآوِيَةُ .

وقال بعض اهل العلم «جهنم» اسم لجميع الدرجات ودرجاتها سبع فذكر هذه وذكر معهن «الحريق»^(٣١)

واما اكرام الله المؤمنين بالنظر اليه فقد ذكرناه في كتاب الرؤية^(٣٢) مع ماورد فيه من الكتاب والسنة من أراد معرفته نظر فيه ان شاء الله .

وعندى أنه لووقف الحليمي رحمه الله على حديث أبي هريرة في صفة الايمان وتأول اللقاء المذكور فيه على ماتأوله عليه ابوسليمان الخطابي رحمه الله في جماعة من اصحابنا رحمهم الله لجعل الايمان بقاء الله تعالى —وهو رؤيته والنظر اليه كما وردت به الأخبار الصحيحة مع الآيات التي دلت عليه من كتاب الله عزوجل— شعبة من شعب الايمان وبالله التوفيق .

= و«الجحيم» في ٢٦ موضعا .

و«سعير» ١٦ مرة .

و«لظى» مرة واحدة (المعارج ١٥/٧٠) .

و«الحطمة» مرتين (الهمزة ٥،٤/١٠٤) .

و«سقر» اربع مرات منها ثلاث مرات في سورة المدثر (٤٢،٢٧،٢٦/٧٤) ومرة في سورة القمر (٤٨/٥٤) .

و«الهاوية» مرة (القارعة ٩/١٠١) .

(٣١) ورد في القرآن ٥ مرات «عذاب الحريق» (آل عمران ١٨١/٣، الانفال ٥٠/٨، الحج ٢٢،٩/٢٢، البروج ١٠/٨٥) .

(٣٢) وانظر «البعث والنشور» (٢٦١-٢٦٣) .

٣٨٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، حدثنا مسدد ، حدثنا اسماعيل بن عليه ، حدثنا ابو حيان ، عن ابى زرعة ، عن أبى هريرة ، قال كان رسول الله ﷺ بارزاً يوماً للناس فأتاه رجل فقال ما الايمان ؟ قال : « الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث » وذكر الحديث .

أخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح^(٣٣) .

قال ابوسليمان^(٣٤) قوله : « أن تؤمن بلقائه » فيه اثبات روية الله عزوجل فى الدار الآخرة .

(٣٨٠) اسناده : صحيح .

☆ ابوحيان (بمهمة وتحتانية مشددة) يحيى بن سعيد بن حيان ، التميمي ، الكوفي (م ١٤٥هـ)

ثقة عابد . من السادسة (ع) .

☆ ابوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي ، وقيل : اسمه هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل : عبدالله ، وقيل : عبدالرحمن ، وقيل : جرير .

ثقة . من الثالثة (ع) .

(٣٣) أخرجه البخارى فى الايمان (١٨/١) عن مسدد ومسلم فى الايمان ايضا (٣٩/١) عن ابى بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عُلَيَّة به .

وأخرجه البخارى فى التفسير (٢٠/٦-٢١) عن اسحاق عن جرير عن ابى حيان ومسلم (٤٠/١) عن زهير بن حرب عن جرير عن عمارة كلاهما عن ابى زرعة به .

وقد مرّ تخريجه فى التعليق على الحديث (١٩) .

(٣٤) قال ابن حجر : وقيل المراد باللقاء روية الله . ذكره الخطايب ، وتعقبه النووى بان احدا لا يقطع لنفسه برؤية الله ، فانها مختصة بمن مات مومنا ، والمرء لا يدري بم يختم له ، فكيف يكون ذلك من شروط الايمان ؟ =

٣٨١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، حدثنا نافع ، أنّ عبدالله بن عمر
قال : ان سول الله ﷺ قال :

« يدخل اهل الجنة الجنة ، ويدخل اهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا أهل الجنة لاموت ؛ يا أهل النار لاموت . كل
خالد فيما هو فيه . »

رواه البخارى عن على بن عبدالله^(٣٥) .

ورواه مسلم عن (زهير بن حرب و) الحلواني وعبد بن حميد كلّهم عن
يعقوب^(٣٦)

واخرجه مسلم^(٣٧) من حديث محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن جدّه

= وأجيب بأن المراد الايمان بان ذلك حق في نفس الامر . وهذا من الأدلة القوية
لاهل السنة في اثبات رؤية الله تعالى في الآخرة اذ جعلت من قواعد الايمان . راجع
«فتح البارى» (١١٨/١) .

(٣٨١) اسناده : صحيح .

(٣٥) في الرقاق (١٩٩/٧) .

(٣٦) في الجنة (٢١٨٩/٣) .

واخرجه احمد في «مسنده» (١٣٠/٢) عن يعقوب قال حدثنا ابي . واخرجه ابونعيم في
«اخبار اصفهان» (٣٢٥/٢) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١٧٧/١٠) من طريق عبدالله بن
ابى المقاتل عن ابراهيم بن سعد به .

واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» بنفس السند (٢٥٦ رقم ٤٣٨) .

(٣٧) في الجنة (٢١٨٩/٣) عن هارون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ان اباه حدثه عن ابن
عمر فذكره .

وفيه من الزيادة ذبح الموت بين الجنة والنار وقد اخرجناه في كتاب «البعث» .

٣٨٢ — اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المؤملي ، حدثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ، حدثنا ابواحمد محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الاعمش — ح

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، قال أخبرني ابو الوليد ، حدثنا مسدد بن قطن ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

= واخرجه البخارى ايضا في الرقاق (٢٠٠/٧) عن معاذ بن اسد اخبرنا عبدالله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد به . وعنه البغوى في «شرح السنة» (١٩٩/١٥) .
واخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٢٨٠ رقم ٧٩) ومن طريقه اخرجه احمد في «مسنده» (١٢٠، ١١٨/٢) وابو نعيم في «الحلية» (١٨٣/٨) .
واخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٢ رقم ١٣٣٣٧، ١٢/٣٦١ رقم ١٣٣٤٦) من طريق عمر بن محمد به .
واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣٢١ رقم ٥٨٥) من طريق البخارى .
(٣٨٢) اسناده : صحيح .

- ☆ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري . الزاهد الصالح . مرّ .
- وفي ، ن، والمطبوعة «ابو عثمان عن عمرو بن عبدالله» .
- ☆ ابو الوليد = حسان بن محمد الفقيه . مرّ .
- ☆ مسدد بن قطن بن ابراهيم ، ابو الحسن ، النيسابورى ، المزكى (٣٠١ هـ)
- الامام المحدث المامون ، قال الحاكم : كان مزكى عصره ، المقدم في الزهد ، والورع ، والتمكن في العقل ، تورع من الرواية عن يحيى بن يحيى لصغر سنّه .
- راجع «السير» (١٢٠-١١٩/١٤) ، «شذرات» (٢٣٧-٢٣٦/٢) .

« إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحٌ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَشْرِيْبُونَ^(٣٨) وَيَنْظُرُونَ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ . ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَشْرِيْبُونَ^(٣٩) وَيَنْظُرُونَ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ (ثُمَّ يَوْمَرُ بِهِ ، فَيَذْبَحُ ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ وَلَا مَوْتُ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلُودٌ وَلَا مَوْتُ)^(٤٠) » .

قال وذكر قول الله عز وجل :

﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ ﴾^(٤١)

قال : اهل الدنيا في غفلة .

لفظ حديث يعلى .

رواه مسلم في الصحيح^(٤٢) عن عثمان بن ابي شيبة .

(٣٨-٣٩) في د، ن، « فيشرفون » .

واشرب : مدّ عنقه او ارتفع لينظر .

(٤٠) سقط ما بين الحاصرتين من د، ن، والمطبوعة .

(٤١) سورة مريم (٣٩/١٩) .

(٤٢) في كتاب الجنة (٢/٢١٨٩) كما اخرج عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معاوية عن الاعمش به (٣/٢١٨٨) .

واخرجه البخارى في التفسير (٥/٢٣٦) عن عمر بن حفص بن غياث ، حدثني ابي حدثني الاعمش فذكره .

واخرجه احمد (٣/٩٧) وابن جرير في « تفسيره » (١٦/٨٧) والنسائي في الكبرى (تحفة الاشراف ٣/٣٤٤) وابويعل في « مسنده » (٢/٣٩٨ رقم ١١٧٥) .

واخرجه المؤلف في « البعث والنشور » (٣٢٠ رقم ٥٨٤) .

٣٨٣ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف ، حدثنا ابواسحق ابراهيم بن فراس المالكي بمكة ، حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام ، حدثنا الأشجعي ، عن يحيى بن عبيد الله المديني ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال :

= ورواه البخاري مختصرا عن أبي هريرة (١٩٩/٧-٢٠٠) وكذا احمد (٣٧٨، ٣٤٤/٢) واحرقه الترمذي (٦٩١/٤ رقم ٢٥٥٧) مطولا وكذا احمد (٣٦٨/٢-٣٦٩) .

واحرق ابن ماجة في الرهد (١٤٤٧/٢ رقم ٤٣٢٧) والدارمي (٧٢٥) واحمد في «مسند» (٤٢٣، ٢٦١) نحوه .

(٢٨٣) اساده : ضعيف وفيه من لم اعرفه .

☆ ابواسحاق ابراهيم بن فراس المالكي . لم احده .

☆ علي بن عبدالعزير = المعوى .

☆ الاتحفي = عبيد الله بن عبدالرحمن . ثقة . مرّ .

☆ يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب (بفتح الميم والهاء) التيمي المديني .

متروك . وافحش الحاكم فرماه بالوضع . من السادسة (ت، ق) .

وراجع «الكامل» لابن عدي (٢٦٥٩-٢٦٦١) ، «الميران» (٣٩٥/٤) ، و«المحروحين» لابن حبان (٨٩-٨٨/٣) .

☆ وابوه عبيد الله بن عبدالله بن موهب ، ابو يحيى .

مقبول . من الثامنة (بخ، د، ت، ق) .

والحديث اخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧) ومن طريقه الترمذي (٧١٥/٤ رقم ٢٦٠١) وابونعيم في «الخليعة» (١٧٨/٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٦٠/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣٩٥/٤) من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا .

وقال ابونعيم : «لم يروه عن عبيد الله بن موهب الا ابنه يحيى» وهو متروك .

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٣٦/٢) وقال : لا يصح .

=

وحسنه الالباني لشاهدين :

« مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » .

٣٨٤ — اخبرنا ابو عبدالله ، اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ، حدثنا محمد بن صابر ، قال قلت لأبي شيبة بن ابى بكر بن أبى شيبة أ حَدَّثَكَ عبدالرحمن بن شريك ، حدثنا أبى ، عن محمد الانصارى والسدى عن ابيه

= احدهما من حديث عمر احره السهمى فى «تاريخ حرجان» (٤٢٧، ٣٨٤) واخرجه ابن عدى ايضا (١٨٩٧/٥) .

والاخر من حديث اس رواه الطبرانى فى «الاوسط» وقال الهيثمى فى «المجمع» (٤١٢/١٠) فيه محمد بن مصعب القرطبانى ، وهو ضعيف بغير كذب .

قال الالبانى : فالحديث بمجموع الطريقين حسن ان شاء الله . (الصحيحة ٩٥٣) .

(٣٨٤) اساده : فيه مجهول .

☆ محمد بن صابر ، لم اعرفه ولعله محمد بن حار بن حماد ، ابو عبدالله المروزى الفقيه ، احد ائمة زمانه يروى عنه ابو العباس المحمولى توفى سنة (٢٧٩هـ) عن حوالى سبعين سنة .

راجع «السير» (٢٨١/١٣) .

☆ ابوشيبة ابراهيم بن ابى بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة العيسى (م ٢٦٥هـ)

صدوق . من الحادية عشرة (س، ق) .

☆ عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعى ، الكوفى (م ٢٢٧هـ) .

صدوق يخطئ . من العاشرة (بخ) .

وقال ابو حاتم : واهى الحديث . راجع «الميزان» (٥٦٩/٢) .

☆ وابوه شريك بن عبدالله النخعى القاضى .

صدوق . يخطئ كثيرا .

☆ محمد الانصارى = محمد بن سعد الانصارى الشامى . =

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا وَلَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ؟ فَأَقَرُّ بِهِ وَقَالَ نَعَمْ .

وروى ذلك ايضا عن عاصم عن زرّ عن عبدالله بن مسعود مرفوعا
وروى عنه موقوفا .

٣٨٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، قال سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله بن بنت العباس بن حمزة يقول سمعت جيرا يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : سبحانك ما أغفل هذا الخلق عما امامهم ! الحائف منهم مقصّر ، والراجى منهم متّوان .

٣٨٦ — اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي بها ، اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، حدثنا اسحاق الحرابي ، حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، حدثني أبي ، حدثنا الهقل^(٤٣) بن زياد ،

= صدوق من السادسة (بح، فق، ت)

☆ السدي هو الكبير ، اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابي كريمة ، ابو محمد الكوفي (م ١٢٧هـ)

صدوق ، هم رُمي بالتشيع من الرابعة (م-٤)

☆ وابوه عبدالرحمن بن ابي كريمة

مجهول الحال . من الثالثة (د، ت)

(٣٨٦) اساده : ضعيف

☆ ابو محمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي ، لم احده

(٤٣) الهقل بن زياد ثقة ، وقدمر

وفي .ن، والمطبوعة «هرقل بن زياد» .

والاثر احرجه ابويعيم في «الخلية» من طريق سليم بن منصور عن ابيه (٢٣٧/٥) وسياتي

في سياق اطول برقم (٣٩٧)

عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال : تنادى النار يوم القيامة بأربعة : يانارُ خذى ، يانارُ انضجى ، يانارُ اشتفى ، يانارُ كُلى ولا تقتلى .

قال البيهقي رحمه الله وقد ذكرنا في كتاب «البعث والنشور»^(٤٤) في صفة الجنة والنار من الكتاب والسنة والآثار ما نكتفى به .

ومما يحق معرفته في قول الله عز وجل :

﴿ كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدُلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴾^(٤٥)

٣٨٧ — أخبرناه ابوالحسين بن بشران ، أخبرنا ابو عمر الزاهد ، أخبرنا ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء قال : يُقال أبدلتُ الخاتمَ بالحلقة اذا نَحِيتَ

(٤٤) راجع «جامع ابواب الايمان بالجنة والنار وانها مخلوقتان وما جاء فيها وفي صفتها» (١٣١) وما بعدها .

(٤٥) سورة النساء (٥٦/٤) .

(٣٨٧) اسناده : صحيح .

☆ ابو عمر الراهد ، محمد بن عبدالواحد المعروف «بغلام ثعلب» .

☆ ثعلب = ابوالعباس احمد بن يحيى بن يزيد البغدادي (م ٢٩١هـ) .

العلامة المحدث ، امام النحو صاحب «الفصيح» والتصانيف .

قال الخطيب : ثقة حجة ، دين صالح .

قال المبرد : اعلم الكوفيين ثعلب ، فذكر له الفراء فقال : لا يعشره .

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٤١-١٥٠) ، «تاريخ بغداد» (٢٠٤-٢١٢) ،

«نزهة الالباء» (٢٢٨-٢٣٢) ، «معجم الادباء» (١٠٢-١٤٦) ، «انباه الرواة»

للقفطي (١٣٨-١٥١) ، «وفيات الاعيان» (١٠٢-١٠٤) ، «التذكرة» (٦٦٦-٦٦٧) ،

«السير» (١٤-٧) ، «الوافي» (٢٤٣-٢٤٥) ، «شذرات» (٢٠٧-٢٠٨) .

=

☆ سلمة هو ابن عاصم ، ابو محمد النحوى

هذا وجعلت هذا مكانه ؛ وبدلتُ الخاتم بالحلقة^(٤٦) اذا اذبتّها وجعلتها خاتما .

قال ثعلب وحقيقة «بدلت» اذا غيرت الصورة الى صورة غيرها والجوهره بعينها ، و«ابدلت» اذا نحتت الجوهرة وجعلت مكانها جوهرة اخرى .

قال ابو عمر فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرد فاستحسنه وقال لى قد بقيت فيه فاصلة أخرى . قلت ما هي ؟ - اعزك الله- قال : هي انّ العرب قد جعلت بدلت بمعنى ابدلت وهو قول الله عزوجل :

﴿ فَأُولَٰئِكَ يَبْدَلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾^(٤٧)

= لزوم الفراء ، وروى عنه كتبه . له «معاني القرآن» .

راجع «انباه الرواة» (٦٥/١) ، «معجم الادباء» (٢٤٢/١١) ، «تاريخ بغداد» (١٣٤/٩) ، «الوافي» (٣٢٦/١٥) .

☆ الفراء = ابوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الاسدى ، مولاهم ، الكوفى ، النحوى (م٢٠٧هـ)

العلامة صاحب التصانيف ، الثقة المامون ، صاحب الكسائى .

قال ثعلب : لولا الفراء لما كانت عربية ، ولسقطت ، لأنه خلصها ، ولانها كانت تتنازع ويدعيها كل احد . وقال بعضهم : الفراء امير المؤمنين فى النحو .

ترجمته فى «طبقات الزبيدى» (١٤٣) ، «اخبار النحويين» (٥١) ، «تاريخ بغداد» (١٥٥-١٤٩/١٤) ، «نزهة الالباء» (٩٨) ، «انباه الرواة» (رقم ٨١٤) ، «معجم الادباء» (١٤-٩/٢٠) ، «وفيات الاعيان» (١٨٢-١٧٦/٦) ، «السير» (١٢٠-١١٨/١٠) .

(٤٦) كذا فى الاصل وهو الصواب . وفى ن، «بدلت الحلقة بالخاتم» .

وفى المطبوعة «بدلت بالحلقة بالخاتم» .

وقد ذكر فى «اللسان» هذه الحكاية (بدل) .

(٤٧) سورة الفرقان (٧٠/٢٥) .

ألا ترى أنه تعالى قد أزال السيئات وجعل مكانها الحسنات ؛ وأما
ما شرط احمد بن يحيى وهو ثعلب ومعنى قوله عز وجل :

﴿ كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدُلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾

قال فهذه فى الجوهره ، وتبديلها تغيير صورته الى غيرها ، لأنها
كانت ناعمة فاسودت بالعذاب فردت صورة جلودهم الأولى لما نضجت
تلك الصورة ، والجوهره واحدة ، والصور مختلفة .

قال البيهقى رحمه الله : وروينا فى كتاب «البعث»^(٤٨) عن الحسن
البصرى أنه قال فى هذه الآية : تاكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة كلما
أكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا .

٣٨٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا عيسى بن حامد القاضى ، حدثنا
حامد بن شعيب ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا حميد بن

(٤٨) راجع «البعث والنشور» (٣١٨ رقم ٥٧٨) واخرجه ابن المبارك فى «زيادات
الزهد» (٩٥ رقم ٣٢٩) وابن ابى شيبة فى «المصنف» (١٦٣/١٣) نحوه مختصرا .
(٢٨٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى ، ابوالحسين ، القاضى (م ٢٦٨هـ)
رُخِّجَ الاصل (بضم الراء وفتح الحاء المشددة بعدها جيم) نسبة الى الرخجية ، وهى
قرية على نحو فرسخ من بغداد ، ويعرف بابن بنت القنبيطى (بضم القاف وتشديد
النون بعدها موحدة مكسورة) .

قال الخطيب : كان ثقة ، جميل الامر .

راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧٨) ، «الانساب» (٦/٩٨-٩٩) .

☆ حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخى ثم البغداى ، ابوالعباس (م ٣٠٩هـ)

قال الذهبي : كان من بقايا المسندين . وثقه الدارقطنى وغيره .

عبدالرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد ، عن ابي حازم ،
عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« ضرسُ الكافر في النار مثلُ أُحُدٍ ، وغلظُ جلده مسيرة
ثلاث » .

رواه مسلم في الصحيح^(٤٩) عن سريج بن يونس .

= راجع «تاريخ بغداد» (١٦٩/٨-١٧٠) ، «السير» (٢٩١/١٤) ، «شذرات» (٢٥٨/٢) .

☆ سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي ، ابوالحارث (م٢٣٥هـ)

ثقة عابد ، من العاشرة (خ،م،س) .

وفي ن، والمطبوعة «شريح» بالمعجمة مصحفا .

☆ حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي (نصم الرء بعدها همرة حميفة)

ابوعوف الكوفي (م١٨٩ وقيل بعدها) .

ثقة . من الثامنة (ع) .

☆ الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، الهمداني ، التوري (م١٩٩هـ)

ثقة فقيه عابد ، رُمى بالتشيع . من السابعة (بخ،م-٤) .

☆ هارون بن سعد ، العجلي ، او الجعفي ، الكوفي الاعور .

صدوق ، رُمى بالرفض ، ويقال : رجع عنه . من السابعة (م) .

☆ وابوحازم هو الاشجعي ، سلمان . ثقة (ع) .

(٤٩) في كتاب الجنة (٢١٨٩/٣) واخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٩/١٥) واخرجه ابن

عدي في «الكامل» (٢٥٧٨/٧) في ترجمته هارون بن سعد العجلي من طريق سريج بن

يونس وغيره عن حميد .

وقد روى عن ابي هريرة من وجوه آخر .

منها عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عنه .

اخرجه احمد (٢٢٨/٢) والحاكم (٥٩٥/٤) وصححه .

=

ورويننا في كتاب «البعث»^(٥٠) عن المقدم عن النبي ﷺ في الكافر قال : « يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ جِلْدُهُ أَرْبَعِينَ بَاعًا ، وَحَتَّى يَصِيرَ نَابٌ^(٥١) مِنْ أَنْيَابِهِ مِثْلَ أُحُدٍ » .

ورويننا غير ذلك من أحبَّ علمه رجع إليه .

٣٨٩ — اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن

= ومنها عن محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عنه .

اخرجه الترمذى (٧٠٣/٤ رقم ٢٥٧٨) وحسنه .

ومنها عن ابى صالح عنه :

اخرجه الترمذى (٧٠٣/٤ رقم ٢٥٧٧) والحاكم (٥٩٥/٤) وصححه ووافقه الذهبي ، واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (٤٣١) .

ومنها عن عطاء بن يسار عنه .

اخرجه احمد (٥٣٧، ٣٣٤/٢) وابن ابى عاصم في «السنة» (٢٧١/١ رقم ٦١١) .

واخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣١٤-٣١٥) من طريق ابى حازم (رقم ٥٦٥) وعطاء بن يسار (٥٦٦) وسعيد المقبرى (٥٦٨) .

(٥٠) راجع «البعث والنشور» (٢٤٥-٢٤٦ رقم ٤٢١)

وفى اسناده يزيد بن سنان الرهاوى وهو ضعيف .

واخرجه الطبرانى في «الكبير» (٢٨١/٢٠) .

(٥١) فى ن، والمطبوعة «نابا» .

(٣٨٩) اسناده : لا باس به .

☆ ابوبكر محمد بن احمد بن بألويه ، الجلاب . النيسابورى (م ٢٤٠هـ)

من كبراء بلده . وقال الحاكم : سمعته يقول : كتبت عن عبدالله بن احمد بن حنبل ثلاث مئة جزء .

راجع «السير» (٤١٩/١٥) ، «الوافى» (٤٠/٢) ، «الانساب» (٦٢/٢) .

بِأَلْوِيَّةِ إِمْلَاءٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُرَبِّعُ الْحَافِظِ بَيْغَدَادٍ ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
يَزِيدَ الثَّمَالِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْعَجَلَانَ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو

☆ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُرَبِّعُ

كَدَا فِي السَّحَةِ عَدْنًا وَذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
الْإِمْلَاطِيُّ الْمَعْرُوفُ مُرَبِّعُ ، صَاحِبُ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ وَكَانَ أَحَدَ الْحَفَاطِ الْمُهَمِّاءِ .

وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ كَانَ حَافِظًا عَدَدِيًّا لَهُ تَصْنِيفٌ وَتَارِيخٌ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٦ هـ
(تَارِيخُ عَدَدَادٍ ١/٣٨٨)

فَهَذَا لَمْ يَدْرِكْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْوَيْهَ لَا مَوْلَاهُ كَانَ حَوْلَ سَنَةِ ٢٦٦ هـ)

فَلَعَلَّهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْإِمْلَاطِيِّ قَالَ الْخَطِيبُ يَعْرِفُ بَابَ
الْمُرَبِّعِ ، سَمِعَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعِيرهَ كَانَ تَقَاهُ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي عَامِ ٢٨٦ هـ)

رَاجِعُ «تَارِيخِ عَدَدَادٍ» (٥/٤٣٢) ، الْأَكْلَالُ (٧/٢٣٥) ، «الْأَسَابِ» (١٢/١٨١)

☆ الْفَصْلُ بْنُ يَزِيدَ الثَّمَالِيِّ (بِصَمِّ الْمَثَلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ) وَيُقَالُ الْحَلِيُّ ، الْكُوفِيُّ ،

صَدُوقٌ مِنَ السَّادَةِ (ت)

☆ أَبُو الْعَجَلَانَ الْحَارِثِيُّ

مَقْبُولٌ مِنَ الرَّابِعَةِ (ج)

وَقَالَ ابْنُ حَرَرٍ وَيُقَالُ فِيهِ «أَبُو الْحَارِقِ»

وَالْحَدِيثُ أَحْرَجَهُ الْمُؤَلِّفُ بِمَنْسُوبِ السَّدِّ فِي «الْمَعْتِ وَالْمُسْتَوْرِ» (٣١٥ رَقْمٌ ٥٦٧) وَقَالَ . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ مُرَبِّعُ الْحَافِظُ ، لَيْسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْأَسَادُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

قَالَ أَحْمَدُ — إِي السَّيْهَقِيِّ — وَرَوَاهُ أَبُو عِيْسَى — هُوَ التَّرْمِذِيُّ — عَنْ هَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسَهَّرٍ عَنْ الْفَصْلِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِي الْحَارِقِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو . تَمَّ قَالَ أَبُو عِيْسَى أَبُو الْحَارِقِ
لَيْسَ مَعْرُوفٌ .

قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ : وَهَذَا غَلَطٌ وَأَمَّا هُوَ أَبُو الْعَجَلَانَ الْحَارِثِيُّ ، وَذَكَرَهُ الْحَارِثِيُّ فِي
«الْكَلَى» .

يقول قال رسول الله ﷺ :

« انَّ الْكَافِرَ لَيَجْرُ لِسَانَهُ فَرَسَخَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّأُهُ
النَّاسُ »^(٥٢).



= قلت احرجه الترمذى فى صفة جهنم (٧٠٤/٤ رقم ٢٥٨٠) واخرجه احمد (٩٢/٢) وابونعيم فى
«احبار اصفهان» (١٢٩/٢) والخطيب فى «تاريخه» (٣٦٣/١٢) .
وراجع «الكفى» للبحارى (ص ٦٣) .
(٥٢) وبعده فى المطبوعة : «احر الحراء الحامس ، يتلوه فى الذى يعقبه ان شاء الله تعالى
فصل فى عذاب القبر» .

الجزء السادس من كتاب الجامع لشعب الايمان

تصنيف الامام الحافظ شيخ السنة ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الحافظ الثقة بهاء الدين ابو محمد القاسم بن الامام الحافظ ابى القاسم على بن
الحسن الشافعى الدمشقى أئده الله قراءة عليه ونحن نسمع فى ربيع الاول سنة خمس
قال انسابا الشيحان ابو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى ، وابوالقاسم زاهر بن طاهر
الشحامى .

واخبرنا ابى رحمه الله وابوالحسن على بن سليمان المرادى قالا اخبرنا ابوالقاسم الشحامى
قالا اخبرنا شيخ السة الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين البيهقى رحمه الله .

فصل « في عذاب القبر »

وكل معذب^(١) في الآخرة من كافر ومؤمن ، فإنه يُمَيَّزُ بينه وبين من لا عذاب عليه عند نزول الملائكة عليه بقبض روحه ، وفي حال القبض ، وفي الموضع الذي يصار اليه روحه ، وبعدها يقبر . قال الله عز وجل :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾^(٢) الآية وما بعدها .

قال مجاهد ذلك عند الموت^(٣)

وقال في الكفار :

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾^(٤)

(١) راجع «النهاج» (٤٨٦/١-٤٩٢) .

(٢) سورة حم السجدة (٣٠/٤١) .

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٣/٧) ونسبه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم .

(٤) سورة الانفال (٥٠/٨) .

أى يقولون لهم هذا تعريضا لهم ايّاهم أنّهم يقدمون على عذاب
الحريق وقال :

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ ﴾^(٥) الآية .

فدلت هذه الآيات على أنّ الكفار^(٦) يُعَنَّفُ عليهم في نزع أرواحهم ،
واخراج أنفسهم ويعرفون مع ذلك أنّهم قادمون على الهون والعذاب
الشديد ، كما يُرفق بالمؤمنين وَيُبَشِّرُونَ بمآلهم قادمون^(٧) عليه من الأمن
والنعيم المقيم قال الله عزوجل :

﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾^(٨) الآية .

ورويانا عن البراء بن عازب^(٩) وأبي هريرة^(١٠) عن النبي ﷺ أنّ ذلك

(٥) سورة الانعام (٩٣/٦) .

(٦) وفي د، ن، والمطبوعة «الكافر» .

(٧) في النسخ «قادمين» .

(٨) سورة ابراهيم (٢٧/١٤) .

(٩) حديث البراء بن عازب اخرجه المؤلف في اثبات عذاب القبر من طريق شعبة عن
علقمة عن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال :

« ﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ (سورة
ابراهيم ٢٧/١٤) قال : نزلت في عذاب القبر يقال له : من ربك فيقول : ربى الله ،
نبي محمد . فذلك قوله ﴿ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾ . (ورقة ٢ / ب) .

واخرجه البخارى في الجنائز (١٠١/٢) وفي التفسير (٢٢٠/٥) ومسلم في الجنة (٢٢٠١/٣)
وابوداود في السنة (١١٢/٥ رقم ٤٧٥٠) والترمذى في التفسير (٢٩٥/٥ رقم ٣١٢٠) والنسائى في
الجنائز (١٠١/٤) وابن ماجة في الزهد (١٤٢٧/٢ رقم ٤٢٦٩) .

واخرجه الطيالسى في «مسنده» (ص ١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (٢١٤/١٣) .

(١٠) حديث ابى هريرة اخرجه المؤلف ايضا في اثبات عذاب القبر .

في المؤمن اذا سُئل في قبره .

وكذلك روى عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ^(١١) .

وكذلك جاء في التفسير عن ابن عباس^(١٢)

وقال الله تعالى :

﴿ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾^(١٣) الآية .

وقال مجاهد^(١٤) يعنى بقوله ﴿ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ ما كانت الدنيا .

وقال قتادة^(١٥) : يقال لهم : يا آل فرعون هذه منازلكم ؛ توبيخا وصغارًا ونقمة .

وقال في المنافقين :

= واخرجه الحاكم (٣٧٩/١-٣٨٠) والطبراني في «الوسط» مطولا ، وقال الهيثمي عن رواية الطبراني : اسنده حسن (مجمع الزوائد ٥٢/٣) .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» مختصرا ومطولا (٢١٥/١٣) .

(١١) حديث عائشة اخرجه المؤلف في اثبات عذاب القبر (١/٣)

(١٢) اخرجه المؤلف في اثبات عذاب القبر .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (٢١٦/١٣) .

(١٣) سورة غافر (٤٥/٤٠) .

(١٤) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩١/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

واخرجه المؤلف في اثبات عذاب القبر (١٢/ب) .

(١٥) راجع «الدر المنثور» (٢٩١/٧) واخرجه المؤلف في المرجع المذكور .

﴿ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾^(١٦)

وقال قتادة^(١٧): عذاب في القبر وعذاب في النار .

وقال فين أعرض عن ذكر الله

﴿ فَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾^(١٨)

ورويانا عن ابى سعيد الخدرى^(١٩) وابى هريرة^(٢٠) مرفوعا الى النبي ﷺ

(١٦) سورة التوبة (١٠١/٩)

(١٧) احرجه المؤلف في اثبات عذاب القبر (١/١٣) وراجع «الدر المتثور» (٢٧٤/٤)

(١٨) سورة طه (١٢٤/٢٠)

(١٩) حديث ابى سعيد المرفوع احرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر (١٤/ب) عن ابى عبدالله الحاكم ، وهو في «المستدرک» (٢٨١/٢) وصححه الحاكم على سرح مسلم ووافقه الذهبي

وساقه ابن كثير في «تفسيره» (١٦٩/٣) برواية البرار وقال اساد-حد كما ساقه برواية ابن ابى حاتم مرفوعا وموقوفا وقال الموقوف أصح

واحرجه موقوفا عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٨٤/٣) وابن ابى شيبه في المصنف (٣٩٢/١٣) وابن حرير (٢٢٨-٢٢٧/١٦) ورواه المؤلف في اثبات عذاب القبر موقوفا ايضا

(٣٠) حديث ابى هريرة المرفوع احرجه المؤلف في اثبات عذاب القبر ، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٠-٣٧٩/١) في سياق طويل وساقه ابن كثير برواية ابن ابى حاتم وقال منكر حدا ، كما ساقه برواية البرار وقال الهيثمي رحاله تقات حلا واحدا واحرجه ابن حرير (٢٢٨/١٦) والطبراني في الاوسط وقال الهيثمي اساده حسن (مجمع الروائد ٥٢/٣)

واحرجه موقوفا المؤلف ، والحاكم وابن حرير (٢٢٧/١٦) وابن ابى شيبه (٣٨٤/٣)

وموقوفاً عليهما ، ثم عن ابن مسعود^(٢١) وابن عباس^(٢٢) من قولها ، ان ذلك في عذاب القبر .

ورويانا عن عطاء^(٢٣) في قوله :

﴿ إِذَا لَاذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾^(٢٤)

قال : « ضِعْفَ الْمَمَاتِ » : عذاب القبر .

ورويانا^(٢٥) عن ابن عباس في قوله :

﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ ﴾

قال (عذاب القبر قبل)^(٢٦) عذاب يوم القيامة .

وقد ذكرنا الأحاديث التي وردت في هذا الباب في كتاب « عذاب القبر » ما غنى ذلك عن سياقها هنا لكننا نذكر هنا مقدار ما يتبين به

(٢١) أخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر» (١٤/ب)

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٦٦ رقم ٩١٤٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٧/٧) وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٢٨/١٦) .

(٢٢) رواه عطاء عن ابن عباس . راجع تفسير ابن الحوزي (٣٣١/٥)

وروى عن ابن عباس في قوله تعالى «معيشة ضنكا» قال : الشقاء .

وفي رواية أخرى : شدة عليه في النار .

(٢٣) أخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر» (١/٢٣)

وروى عن مجاهد وقتادة أيضا . راجع تفسير الطبري (١٣١/١٥) .

(٢٤) سورة الاسراء (٧٥/١٧) .

(٢٥) أخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر» (١/١٦) والطبري في «تفسيره» (٣٧/٢٧) .

(٢٦) سقط ما بين الحاصرتين من ن، والمطبوعة .

المقصود بالباب وبالله التوفيق .

٣٩٠ — اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، اخبرنا ابوسعيد احمد ابن محمد بن زياد البصري بمكة . حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا ابومعاوية الضرير . حدثنا الاعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان أبي عمر ، عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الانصار فانتبهنا الى القبر ولما يُلحَدُ ، قال : فَجَلَسَ رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنَّ على رؤوسنا الطير ، وفي يده عُوْدٌ يَنْكُتُ به ، قال : فرفع راسه ، وقال :

« اسْتَعِيذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي أَنْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَاقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ وَكَأَنَّ وَجُوهَهُمْ^(٢٧) الشَّمْسُ مَعَهُمْ حَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ ، وَكَفَنَ مِنْ كَفَنِ الْجَنَّةِ ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيئُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ : أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ! أَخْرِجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ ، قَالَ فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ فَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذَهَا ، فَيَجْعَلُهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ ، وَيَخْرِجُ مِنْهَا كَأَطِيبِ نَفْحَةِ رِيحٍ مَسْكٍ وَجِدَتْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا مِنْ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذِهِ الرِّيحُ

(٣٩٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ زاذان ، ابو عمر الكندي البزاز ، ويكنى اباعبدالله ايضا (م٨٢هـ)

صدوق ، يرسل ، وفيه شيعية . من الثانية . (بخم-٤) .

(٢٧) في ن، «كَأَنَّ فِي وَجُوهِهِمْ» .

الطَّيِّبَةُ ! فَيَقُولُونَ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ . بِأَحْسَنِ أَسْمَاءِهِ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ اكْتُبُوا عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ فَيُجْلِسَانَهُ ، فَيَقُولَانِ مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ رَبِّي اللَّهُ ، فَيَقُولَانِ : وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ . فَيَقُولَانِ وَمَا يُدْرِيكَ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ ، قَالَ : فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي فَافْرَشُوهُ^(٢٨) مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبُسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدًّا بِصَرِهِ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، فَيَقُولُ لَهُ أَبَشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ^(٢٩) فَهَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَوُجِّهَكَ الْوَجْهَ الَّذِي يَأْتِي بِالْخَيْرِ ، فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ : رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ! رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ! حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

قال :

« وَأَمَّا الْعَبْدُ الْكَافِرُ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَاقْبَالَ مِنَ

(٢٨) فِي د.ن. «فأورسوه» .

(٢٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ «بشرك» .

الآخرة . نزل اليه من السماء ملائكة سُودُ الوجوه ، ومعهم المسوح ، حتّى يجلسوا منه مدّ البصر ، ثُمَّ يَأْتِيهِ ملك الموت فيجلس عند رأسه ، فيقول أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ أَخْرِجِي إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَغَضَبِهِ ، قال : فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا ، ومعها العصب والعروق كما يَنْتَزِعُ السُّفُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ ، فَيَأْخُذُونَهَا فَيَجْعَلُونَهَا فِي تِلْكَ الْمَسْوحِ ، قال ويخرج منها اثنان من جيفة^(٣٠) وجدت على وجه الأرض ، فلا يَمِرُّونَ بِهَا عَلَى مِلْأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ ! فيقولون فلان ابن فلان بأقبح أسمائه التي كان يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حتّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ﴾^(٣١) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قال : فيقول الله تبارك وتعالى : اكتبوا كتابه فِي سَجِّينَ فِي الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنَّا مِنْهَا خَلَقْنَاهُمْ ، وَفِيهَا نَعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا نَخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . قال فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا ثُمَّ قرأ رسول الله ﷺ ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ﴾^(٣٢) الْآيَةَ . ثم تعاد روحه فِي جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ ، فَيُجْلِسَانِهِ ، فيقولان له مَنْ رَبُّكَ ؟ فيقول هاه هاه لأدرى ! فيقولان له : مَا دِينُكَ ؟ فيقول هاه هاه لأدرى . فيقولان : له مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فيقول هاه هاه لأدرى ! فينادى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَاغْرُسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَالْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَاغْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنْ

(٣٠) فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ «كَانَتْ رِيحُ جِيْفَةٍ» وَهُوَ الْوَجْهَ .

(٣١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٤٠/٧) .

(٣٢) سُورَةُ الْحَجِّ (٣١/٢٢) .

النَّارَ ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسُمُومِهَا ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى
تَخْتَلِفُ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، قَالَ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ مِنْتَنُ
الرَّيْحِ فَيَقُولُ : ابْشُرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ ؛ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ
تَوَعَدُ ، قَالَ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهَكَ الْوَجْهُ الَّذِي يَجِيءُ بِالشَّرِّ
فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ . فَيَقُولُ : رَبِّ لَا تَقُمْ السَّاعَةَ ، رَبِّ
لَا تَقُمْ السَّاعَةَ .

قال البيهقي رحمه الله هذا حديث صحيح الاسناد^(٣٣)

(٣٣) ذكر المؤلف في اتات عذاب القبر(١/٥-٧/الف) طرقا مختلفة له

وساق منه من طريق ابي داود الطيالسي حدثنا اسوعواة ، عن الاعمش ، عن
المهال بن عمرو ، عن رادان ، عن البراء بن عازب

وقال رواه جماعة عن المهال مثل رواية الاعمش ، ابو حالد الدالاي ، وعمرو بن
قيس الملائى ، والحسن بن عبيد الله الحمي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
وعيرهم

وروى في احدى الروايتين عن يونس بن حباب ، عن المهال بن عمرو ، عن
رادان ، عن ابي المحترى الطائى قال سمعت البراء بن عازب قد ذكره

قال البيهقي قال ابو عبد الله الحافظ ذكر ابي المحترى في هذا الحديث وهم لاجماع
التقاة على روايته عن يونس بن حباب عن المهال بن عمرو عن رادان انه سمع
البراء

واخرجه ابن مده في «الايمان» عن احمد بن محمد بن زياد(٣/٩٤١-٩٤٣ رقم ١٠٦٤)

والحديث في مسند الطيالسي(١٠٢-١٠٣) بطوله

واخرجه الحاكم في «المستدرک»(١/٣٧-٤٠) وذكر له طرقا ، وذكر الكلام الذى نقله
عنه المؤلف

واخرجه ابن ابي شيبة في «مصنفه»(٣/٣٨٠) والحسن المرورى في «روائد الزهد» لاس
المبارك(٤٣٠-٤٣٣ رقم ١٢١٩) واحمد في «مسنده»(٤/٢٨٧-٢٨٨) وابوداود في «سنة»
«سنة»(٥/١١٤ رقم ٤٧٥٣) من طريق ابي معاوية عن الاعمش به وذكر له ابوداود
طرقا اخرى عن الاعمش =

وقد ذكرنا سوى هذا من حديث ابي هريرة و ابي سعيد الخدري
وانس بن مالك واسماء بنت ابي بكر وغيرهم عن النبي ﷺ^(٣٤).

= واحرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٨) من وحه آخر عن الاعمش به .

كما احرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٨٢-٥٨٠/٣) وعنه احمد في «مسنده» (٢٩٥/٤) من طريق يونس بن حباب عن المهال به .

(٣٤) حديث ابي هريرة قدمرت الاشارة اليه في صفحة (٣١٢) .

وحديث ابي سعيد الخدري احرجه المؤلف في اتبات عذاب القبر (٨/الف) من طريق احمد بن حنبل عن ابي عاهر العقدي ، حدثنا عباد بن راشد ، عن داود بن ابي هدد ، عن ابي بصرة عن ابي سعيد الخدري قال شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال : يا ايها الناس ! ان هذه الأمة تتلى في قبورها فذكره

واحرجه احمد في «مسنده» (٤-٣/٣) والبرار (كتف الاستار ٤١٢-٤١٣ رقم ٨٧٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٣) رحاله رجال الصحيح

واحرجه اس حريز في «تفسيره» (٢١٤/١٣) بسد البرار

وحديث اس احرجه المؤلف في اتبات عذاب القبر (٤-١/٣) من طرق عن سعيد اس ابي عروة عن قتادة عن اس بن مالك عن النبي ﷺ قال « ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم فياتيهم ملكان . فذكره » .

واحرجه البحاري في الحائث (١٠٢، ٩٢/٢) ومسلم في الحجة (٢٢٠١-٢٢٠٠/٣) وابوداود في السنة (١١٢-١١٤ رقم ٤٧٥١) والسنائي في الحائث (٩٧-٩٦/٤) واحمد في «مسنده» (١٢٦/٣)، (٢٣٤-٢٣٣) واس ابي عاصم في «السنة» (٤١٥-٤١٦ رقم ٨٦٣) وساق المؤلف بعضه في «السنة» (٨٠/٤)

وحديث اسماء سيأتي بعد قليل

واحرح السهقي عن عائشة قالت

دخلت على يهودية فقالت اطعميني ، اعادك الله من فتنة الدجال ، وفتنة القبر ، قالت فلم ازل احسها حتى جاء النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ! ماتقول هذه اليهودية ؟ قال رسول الله ﷺ ماتقول ؟ قلت تقول : اعادك الله من فتنة الدجال وفتنة القبر فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مَدًا يستعيد من فتنة الدجال وفتنة القبر ثم قال

=

ورواه عيسى بن المسيب عن عدى بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المومن ، « فيرد الى مضجعه فيأتيه منكر ونكير يثيران الارض بأنبيائها ويلحقان الأرض بأشفاهما (أصواتها كالرعد القاصف وابصارها كالبرق الخاطف)^(٣٥) فيجلسانه ثم يقال له يا هذا من ربك » . فذكره . وقال في ذكر الكافر : « فيأتيه منكر ونكير يثيران الارض بأنبيائها ، ويلحقان الأرض بأشفاهما ، أصواتها كالرعد القاصف ، وابصارها كالبرق الخاطف ، فيجلسانه ثم يقولان له : يا هذا من ربك ؟ فيقول : لا أدري ، فينادى من جانب القبر لا دريت . ويضربانه بمرزبة من حديد لواجتمع عليها من بين الخافقين لم يَقلوها يشتعل منها قبره نارًا ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه » .

٣٩١ — أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ، حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا

= « اما الدجال فانه لم يكن نبي الا قد حذر أمته ، وأحذر كوه تحذيرا لم يحذره نبي أمته انه اعور ، وان الله ليس بأعور ، مكتوب بين يديه كافر ، يقرأه كل مومن ، واما فتنة القبر فبي تفتنون وعنئ تسئلون ، فاذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره ... » الحديث .

وأخرجه احمد (١٣٩/٦-١٤٠) وسنده صحيح .

(٣٥) ما بين العلامتين سقط من ن، والمطبوعة .

(٣٩١) اسناده : ضعيف .

☆ ابو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم ، البغدادي (م ٢٠٧هـ)

مشهور بكنيته . ثقة ثبت . من التاسعة (ع)

عيسى بن المسيب ، حدثني عدى بن ثابت فذكره يزيد وينقص .
قال البيهقي رحمه الله وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٣٦) اسم
الملكين كذلك .

ورويننا^(٣٧) في الحديث الثابت عن النبي ﷺ قال : « اشعرت انه

☆ عيسى بن المسيب البجلي الكوفي

قال يحيى والنسائي والدرقطني : ضعيف ، وقال ابو حاتم وابوزرعة : ليس بالقوى ،
وتكلم فيه ابن حبان وغيره . وقال ابوداود : هو قاضى الكوفة ضعيف .

راجع «المجروحين» (١١٧/٢) ، و«الكامل» لابن عدى (١٨٩٢/٥) ، و«الضعفاء»
للعقيلي (٣٨٦/٣) .

وانظر «الميزان» (٣٢٣/٣) .

☆ عدى بن ثابت (م ١١٦هـ)

ثقة ، زمى بالتشيع . من الرابعة (ع) .

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢-٦١/٣) وقال : عالم الشيعة وقاصمهم وامام مسجدهم
ولو كانت الشيعة مثله لقلّ شرهم .

(٣٦) اخرج المؤلف في اثبات عذاب القبر (٢٣/ب-٢٤/الف) من طريق مفضل بن صالح
عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابي سهيل عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله ﷺ :

« ياعمر ! كيف انت اذا كنت في اربع من الارض في ذراعين فرأيت منكرا
ونكيرا ؟ » . قال يا رسول الله ! ما منكر ونكير ؟ قال : « فتانا القبر . ابصارهما
كالبرق الخاطف ، واصواتهما كالرعد القاصف معها مرزبة لو اجتمع عليها اهل منى
ما استطاعوا رفعها وهي اهون عليهما من عصا هذه... » . الحديث .

ومفضل بن صالح ضعيف .

كما رواه ابن عباس بنحوه وفي اسناده الواقدي وهو متروك .

(٣٧) من حديث عائشة ، اخرج المؤلف في اثبات عذاب القبر (٢٣/الف) من طريق
هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد . عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة... فذكره .
=

أوحى إلى أنكم تفتنون في القبور .

وروي^(٣٨) عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال : « قد أوحى إلى أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال » .
وروي^(٣٩) عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة أنه كان يستعيز بالله من عذاب القبر^(٤٠) ومن فتنة القبر^(٤١) .

= واخرجه مسلم في المساجد (٤١٠/١) بنفس السند .

كما اخرجه النسائي في الجنايز (١٠٤/٤) واحمد في «مسنده» (٢٨١، ٢٤٨، ٢٣٨، ٨٩/٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٣/٢ رقم ٨٧٣) من طريق الزهري عن عروة به .
واخرجه الدارمي بنحوه من وجه آخر عن عائشة (٣٥٩) وذكره القرطبي في «التذكرة» (١٤٢) .

(٣٨) حديث أسماء ابنة أبي بكر اخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر» (١/٢٣-ب) مختصرا من طريق ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها تقول فذكره...والحديث في قصة كسوف الشمس .

واخرجه البخاري مختصرا في الجنايز (١٠٢/٢) وبسياق اتم في العلم (٢٩/١) وفي الوضوء (٥٤/١) وفي الجمعة (٢٢١/١) وفي الكسوف (٢٨/٢) وفي الاعتصام (١٤١/٨) .

ومسلم في الكسوف (٦٢٤/١) والنسائي في الجنايز (١٠٤-١٠٣/٤) واحمد في «مسنده» (٣٤٦-٣٤٥/٦) ومالك في «الموطأ» (١٨٨/١) والطبراني في «الكبير» (١١٦/٢٤ رقم ٣١٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣٨/٣) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء به .

ذكره القرطبي في «التذكرة» (١٤٣) .

(٣٩) فروى عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها : اعاذك الله من عذاب القبر . فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال : نعم ، عذاب القبر حق . قالت عائشة : فإرأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر .

.....

= اخرجہ المؤلف فی اثبات عذاب القبر من طرق عنها (۳۳/ب-۱/۳۴)

واخرجہ البخاری فی الجنائز (۱۰۲/۲) وفي الدعوات (۱۵۹/۷) ومسلم (۴۱۱-۴۱۰/۱) والنسائی فی السهو (۷۲،۵۶/۳) وفي الجنائز (۱۰۴/۴) واحمد (۶۱/۶، ۱۷۴، ۲۴۸)

وجاء من حديث ام خالد بنت خالد بن سعيد العاص انها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر .

اخرجہ المؤلف فی «اثبات عذاب القبر» (۳۷/ب) واخرجہ البخاری فی الجنائز (۱۰۳/۲) وفي الدعوات (۱۵۸/۷) واحمد فی «المسند» (۶/۳۶۴، ۳۶۵) .

وجاء عن ابي هريرة ان النبي ﷺ كان يدعو :

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الحيا والمات ومن شر المسيح الدجال .

اخرجہ المؤلف (۳۶/ب) واخرجہ البخاری (۱۰۳/۲) ومسلم (۴۱۲/۱) والنسائی (۱۰۳/۴)، (۲۷۵-۲۷۸) وابوداود (۱/۱، ۶۰، ۹۸۳) واحمد (۲/۲۳۷، ۴۲۳) .

واخرجہ القرطبي فی «التذكرة» (۱۴۲) .

وروى مثله عن عائشة .

اخرجہ البخاری فی الاذان (۲۰۲/۱) ومسلم فی المساحد (۴۱۲/۱) وابوداود فی الصلاة (۱/۵۴۸، ۸۸۰) والنسائی فی السهو (۵۶/۳) .

وجاء عن سعد بن ابى وقاص انه كان يامر بنيه بالخمس ويقول ان رسول الله ﷺ كان يامر بهن : اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى اردل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر .

واخرجہ المؤلف فی «اثبات عذاب القبر» (۳۵/ب)

واخرجہ البخاری فی الجهاد (۲۰۹/۳) وفي الدعوات (۱۵۸/۷-۱۶۴) والترمذی فی الدعوات (۵/۵۶۲، ۳۵۶۷) والنسائی فی الاستعاذة من المحتبي (۸/۲۵۶، ۲۶۶) وفي «عمل اليوم والليلة» (۱۳۱-۱۳۲) .

ودكر المؤلف احاديث اخرى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود ، واس بن مالك واس عباس ، وريد بن ثابت وحابر بن عبدالله ، وابي بن كعب ، وابي بكرة وزيد اس ارم ، وعبدالله بن عمرو بن العاص .

=

ورويانا عن نافع عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها انّ النبي ﷺ قال : « ان للقبر ضغطة لو نجا منها أحدٌ لَنَجَا سعدٌ بن معاذ » .

٣٩٢ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن ابراهيم ، عن نافع فذكره .

= (٤٠) اخرج المؤلف في «اثبات عذاب القبر» عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي ﷺ كان يقول :

« اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ، واعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر ، واعوذ بك من شر فتنة الفقر ومن شر فتنة الغنى ، واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، اللهم تقّ قلبي من خطاياى كما تقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمائم » .

وقال : مخرج في الصحيحين من اوجه كثيرة عن هشام بن عروة .

فاخرجه البخارى في الدعوات من طرق (١٦١، ١٥٩/٧) ومسلم في الذكر (٢٠٧٨/٣) كما اخرجه النسائى (٢٦٦-٢٦٢/٨) وابن ماجه (١٢٦٢/٢) رقم (٣٨٣٨) واحمد (٢٠٧، ٥٧/٦) .

(٣٩٢) اسناده : صحيح ،

☆ سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى (م ١٢٥هـ)

كان ثقة فاضلا عابدا . من الخامسة (٤) .

☆ صفية امرأة ابن عمر هي صفية بنت ابى عبيد الثقفية

قيل : لها ادراك ، وانكره الدارقطنى ، وقال العجلى : ثقة . فهي من الثانية (خت، م، د، س، ق) .

والحديث اخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر» (٢٤/الف) واخرجه البغوى في «زوائد مسند ابى الجعد» (٢/٦٦٥ رقم ١٦٠١) والطحاوى في «مشكل الآثار» (١/١٠٧) واحمد في «مسنده» (٩٨، ٥٥/٦) وابونعيم في «الحلية» (٣/١٧٣) .

قال البيهقي رحمه الله وروينا^(٤١) في حديث آخر ان ذلك لانه كان يقصر في بعض الطهور من البول .

وفي سياق الأحاديث التي وردت في قبض المؤمن والكافر دلالة على انهم يعبرون بالنفس عن الروح ، وانها عبارتان عن شيء واحد ، والبنية ليست من شرط الحياة والله تعالى قادر على اعادة الحياة في الاجزاء المتفرقة او في بعضها ، وتعذيب ماشاء منها الى الوقت الذي شاء ، وليس علينا الا طاعة الله بالتسليم لما جاء به رسول الله ﷺ وبالله التوفيق .

= وروى من حديث ابن عمر اخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٣٠/٣) والنسائي في الجنايز من المجتبى (١٠٠/٤) والحاكم (٢٠٦/٣) والمؤلف في «اثبات عذاب القبر» (٢٤/ب) . وله شاهد من حديث ابن عباس اخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٠) رقم ١٠٨٢٧ و (٢٣٢/١٢) رقم ١٢٩٧٥ وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٦٦/٣-٤٧) رواه الطبراني في «الكبير» و«اللاوسط» ورجاله موثقون .

وراجع «الصحيحة» (١٦٩٥) وانظر ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٣/٣) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٤٣٦/٢) .

وحديث ابن عباس اخرجه ايضا المؤلف في «اثبات عذاب القبر» .

(٤١) اخرجه في «اثبات عذاب القبر» (٢٥/الف)

عن ابي عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق ، حدثني أمية بن عبدالله انه سأل بعض اهل سعد : ما بلغكم من قول رسول الله ﷺ في هذا ؟ (يعني ضغطة القبر لسعد) فقالوا : ذكر لنا ان رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فقال : «كان يقصر في بعض الطهور من البول» .

والاثر ضعيف لاجل احمد بن عبد الجبار العطاردى ، ثم ان يونس بن بكير وابن اسحاق كلاهما فيه كلام ، وهذه حكاية عن مجهول .

=

= وقد ذكر القرطبي هذا الاثر في كتابه «التذكرة» (١٧٤) عن بعض اصحابه وقال : وذكر هناد بن السرى ، حدثنا ابن فضيل ، عن ابي سفيان ، عن الحسن قال : أصاب سعد ابن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تدأويه . فقال : انه مات من الليلة فأتاه جبريل فأخبره . لقد مات الليلة منكم رجل لقد اهتز العرش لحب لقاء الله أيّاه ، فاذا هو سعد بن معاذ . قال : فدخل رسول الله ﷺ في قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح ، فلما خرج قيل له يا رسول الله ! ما رأيناك صنعت هكذا قط . قال : «انه ضَمَّ في القبر ضمةً حق صار مثل الشعرة فدعوت الله تعالى ان يرفه عنه . وذلك انه كان لا يستبرئ من البول » .

(قلت) هذا باطل ، وهو مع كونه منقطعا من رواية ابي سفيان وهو طريف بن شهاب — وقيل : ابن سعد — وقيل — ابن سفيان — السعدى الاثلى ، وهو مجمع على ضعفه . فقال احمد : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم . وقال ابوداود : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث ثم ان في الصحيحين ان سعدا ضرب عليه النبي ﷺ الخيمة في المسجد ليعوده من قريب . (البخارى في المغازى ٥٠/٥ ، ومسلم في الجهاد رقم ١٧٦٩) .

وقال ابن حجر معقبا على القرطبي .

وما حكاه القرطبي في «التذكرة» وضعفه عن بعضهم ان أحدهما (اي اللذين مر بها النبي ﷺ) وهما يعذبان في القبر سعد بن معاذ فهو قول باطل لا ينبغي ذكره الا مقرونا ببيانه . ومما يدل على بطلان الحكاية المذكورة ان النبي ﷺ حضر دفن سعد بن معاذ كما في الحديث الصحيح . واما قصة المقبورين ففي حديث ابي امامة عند احمد .

انه ﷺ قال لهم : « من دفنتم اليوم ههنا ؟ » فدل على انه لم يحضرهما .

وانما ذكرت هذا ذبّا عن هذا السيد الذى سماه النبي ﷺ «سيداً» وقال لاصحابه «قوموا الى سيدكم» (البخارى ٥٠/٥) وقال : «ان حكمة قد وافق حكم الله» وقال : «ان عرش الرحمن اهتز لموته» الى غير ذلك من مناقبة الجلييلة ، خشية ان يغتر ناقص العلم بما ذكره القرطبي فيعتقد صحة ذلك وهو باطل . (فتح البارى ١/٣٢٠) .

وذكر الذهبي في «السير» (٢٩٥/١) عن ابي معشر ، عن سعيد المقبرى ان رسول الله ﷺ قال : «لونغأ أحد من ضغطة القبر لنجا سعد . ولقد ضَمَّ ضمةً اختلف منها أضلاعه =

٣٩٣ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابو محمد عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ ، حدثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجي ، حدثنا احمد بن حنبل ، حدثنا علي بن عبدالله المديني ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن بحير القاص ، عن هانئ مولى عثمان ، قال كان عثمان بن عفان

= من اثر البول .

قال الذهبي : «هذا منقطع» . وأشار محقق الكتاب الى انه على انقطاعه ضعيف لضعف ابي معشر .

وقال الذهبي ايضا : هذه الضمة ليست من عذاب القبر في شيء . بل هو امر يجده المومن كما يجد الم فقد ولده وحميه في الدنيا ، وكما يجد من الم مرضه ، وألم خروج نفسه ، والم سواه في قبره وامتحانه ، والم تأثره بيبكاء اهله عليه ، والم قيامه من قبره ، والم الموقف وهو له ، والم الورود على النار ونحو ذلك .

فهذه الأراجيف كلها قد تنال العبد ، ما هي من عذاب القبر ، ولا من عذاب جهنم قط ، ولكن العبد التقى يرفق الله به في بعض ذلك او كله ، ولا راحة للمومن دون لقاء ربه ، قال الله تعالى ﴿ وانذرهم يوم الحسرة ﴾ (٣٩/١٩) وقال : ﴿ وأنذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر ﴾ (١٨/٤٠) فسأل الله تعالى العفو واللطف الخفي . ومع هذه الهزات فسعد ممن نعلم انه من اهل الجنة ، وانه من ارضى الشهداء رضى الله عنه .

كأنك يا هذا تظن ان الفائز لا يناله هول في الدارين ، ولا روع ولا ألم ولا خوف . سل ربك العافية وان يحشرنا في زمرة سعد . (السير) (٢٩٠/١-٢٩١) .

(٣٩٣) اسناده : حسن .

☆ هشام بن يوسف الصنعاني ، ابو عبد الرحمن القاضي (م ١٩٧هـ)

ثقة . من التاسعة (خ-٤)

☆ عبدالله بن بحير (بفتح الموحدة على وزن كبير) ابن ريسان (بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهملة) ابو وائل القاص ، الصنعاني .

وثقه ابن معين ، واضطرب فيه كلام ابن حبان (د، ت، ق) .

= هانئ ، ابوسعيد البربري الدمشقي ، مولى عثمان .

إذا وقف على قبر بكى حتى يبلّ لحيته ، فقل له تذكر الجنة والنار
فلا يبكى وتبكي من هذا ؟ فقال ان رسول الله ﷺ قال :

« القبر أول منازل الآخرة ، فان ينج منه ، فما بعده أيسر
منه ، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه وقال : والله ما رأيت
منظرا قطّ إلا والقبر افطع منه » .

٣٩٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحسين بن حسن الغضائري وابو عبدالله محمد بن احمد بن

= قال النسائي : ليس به باس . وذكره ابن حبان في «الثقات» (ت،ق)

والحديث اخرجه الترمذى في «الزهد» (٢٣٠٨ رقم ٥٥٣/٤) وابن ماجه في
الزهد (١٤٢٦/٢ رقم ٤٢٧٦) واحمد في «المسند» (٦٣/١) وفي الزهد (١٢٩) وفي فضائل
الصحابة (١٤٧٥/١ رقم ٧٧٣) والبخارى في «التاريخ الكبير» (٢٢٩/٢/٤) والحاكم (٣٧١/١)
والخطيب في «تاريخه» (٨٩/٦) والبعوى في «شرح السنة» (٤١٨/٥) .
واخرجه المؤلف في «اثبات عذاب القبر» (٤٢/الف) .

(٣٩٤) اسناده : صحيح .

☆ ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن خلّس ، المخزومي ، الغضائري ،
البغدادي (م ٤١٤هـ)

قال الخطيب : كان ثقة فاضلا . ووصفه الذهبي بالامام الصالح ، الثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٤/٨) ، «الانساب» (٥٢/١٠) ، «السير» (٣٢٨-٣٢٧/١٧) ،
«شذرات» (٢٠٠/٣) .

والغضائري نسبة الى الغضارة وهو اناء يوكل فيه الطعام .

☆ ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الفرّج بن ابي طاهر ، الدقاق . يعرف
بابن البياض (م ٤١٥هـ)

ذكره الخطيب وقال : كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري . وكان شيخا
فاضلا دينيا صالحا . ثقة . من اهل القرآن .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٤-٣٥٣/١) .

ابى طاهر الدقاق ببغداد قالا ، حدثنا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن النجاد ،
حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة عن عون بن أبى
جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء عن أبى ايوب ان رسول الله ﷺ خرج حين
وجبت الشمس فقال :

« هذه أصوات يهود تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا » .

اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح^(٢٢) من اوجه عن شعبة بن
الحجاج .

٣٩٥ — اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، حدثنا احمد بن عبيد الصفار ،
حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا حكام ،

☆ الحسن بن مكرم ، ابو على البغدادى البزاز (م٢٧٤هـ)
ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٢-٤٣٣) ، «السير» (١٩٢/١٣) ، «شذرات» (١٦٥/٢) .

☆ عون بن ابى جحيفة السوائى الكوفى (م١١٦هـ)
ثقة . من الرابعة (ع) .

☆ وابوه ابو جحيفة اسمه وهب بن عبدالله . مشهور بكنيته ، ويقال له وهب الخير ،
صحابى معروف ، توفى سنة ٧٤هـ . (ع) .

(٤٢) اخرجه البخارى فى الجنايز (١٠٢/٢) ومسلم فى الجنة (٢٢٠٠/٣) كما اخرجه النسائى فى
الجنايز (١٠٢/٤) واحمد فى «مسنده» (٤١٩، ٤١٧/٥) وابن ابى شيبة فى «المصنف» (٢٧٥/٣)
والطيايسى فى «مسنده» (ص ٨٠) والطبرانى فى «الكبير» (١٤٢/٤ رقم ٣٨٥٦) .
واخرجه المؤلف فى «اثبات عذاب القبر» (١٩/ب) .

(٣٩٥) اسناده : رجاله موثقون .

☆ يوسف بن يعقوب الصفار ، ابو يعقوب الكوفى (م٢٣١هـ)
ثقة ، من العاشرة (خ، م) .

☆ حكام (بفتح اوّله والتشديد) ابن سلم (يسكون اللام) ابو عبد الرحمن الرازى ،
الكنافى (م١٩٠هـ) =

عن عمرو بن أبي قيس ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن المنهال بن عمرو ،
عن زر ، عن علي قال مازلنا في شك من عذاب القبر حتى نزلت :

﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ .

تابعه الحسين بن عبدالاول^(٤٣) عن حكام بن سلم .

٣٩٦ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، حدثنا ابومنصور النضوي ، حدثنا احمد

= ثقة ، له عرائب . من التامة (حت م-٤) .

٤ عمرو بن ابى قيس الرازى ، الاررق .

كوفي ، برل الرى ، صدوق ، له اوهام . من التامة (حت-٤)

٤ حجاج بن ارطاة بن تور بن هيرة السعوى ، ابوارطاة الكوفى (م١٤٥هـ)

صدوق ، كثير الخطأ والتدليس . من الساعة (بح م-٤)

والحديث اخرجه الترمذى فى التفسير (٤٤٧/٥ رقم ٣٣٥٥) واس الى عاصم فى

«السنة» (٤٢٤/٢ رقم ٨٧٧) واس حرير فى «تفسيره» (٢٨٤/٣٠) والمؤلف فى «اتبات عذاب

القبر» (٤٢/الف) من طريق محمد بن سعيد بن سليمان ، اس الاصهاى عن حكام

(٤٣) الحسين بن عبدالاول السعوى

ذكره ابن ابى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٥٩/٢) وقال :

كتب عنه ابى بالكوفة ، روى عن ابى بكر بن عياش واس ادريس ، ولى خالد
الاحمر .

ثم قال : سمعت ابى يقول تكلم بالس فيه .

وتقل عن ابى زرعة مقوله : روى احاديت لا ادرى ماهى ٩ ولست احدث عنه ،
ولم يقرأ علينا حديثه .

وذكره ابن حبان فى «الثقات» (١٨٧/٨) وراحع «لسان الميراث» (٢٩٥/٢)

(٣٩٦) اساده : فيه من لم يعرف حاله .

ابن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن ميمون بن ميسرة ، قال : كانت لأبى هريرة صرختان في كل يوم غُدْوَةٌ وعشيَّةٌ ، كان يقول في اول النهار : ذهب الليل ، وجاء النهار وعَرَضَ آلُ فرعون على النَّارِ . فلا يسمع صوتَه أحدٌ الا استعاذ بالله من النَّارِ ، فاذا كان العشيُّ قال : ذهب النَّهار وجاء الليلُ وعَرَضَ آلُ فرعون على النار ، فلا يسمع صوتَه أحدٌ الا استعاذ بالله من النار .

٣٩٧ — اخبرنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من اصل كتابه ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ،

☆ هشيم هو ابن شير السلمي (ع) .

☆ يعلى بن عطاء العامري ، ويقال الليثي ، الطائفي .

تقَّة من الرابعة (م-٤) .

☆ ميمون بن ميسرة

ذكره ابن ابي حاتم في «الحرح والتعديل» ولم يذكره فيه حرحا ولا تعديلا (٢٣٥/٨)

وفي السج «ميمون بن ابي ميسرة»

والاثر احرجه المؤلف بنفس السد في «اتبات عذاب القبر» (١٣/الف)

وساقه السيوطي في «الدر المستور» (٢٩١/٧) برواية سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المدر .

(٣٩٧) اساده : صعيص .

☆ عبدان بن محمد بن عيسى ، ابو محمد المروزي (م٢٩٣هـ)

فقيه مرو ، الراهد والامام الكبير ، قال السمعاني : اسمه عبدالله ، وهو احد من اظهر مذهب الشافعي في حراسا .

قال الخطيب . كان تقَّة ، حافظا ، صالحا ، راهدا

راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٣٥-١٣٦) ، «الاساب» (٣/٣٥٦-٣٥٧) رسم «المسوحردى» ،

«التدكرة» (٢/٦٨٧-٦٨٨) ، «السير» (١٤/١٣-١٤) ، «طبقات السكي» (٢/٥١-٥٠) ،

«شدرات» (٢/٢١٥)

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور بن عمار ، حدثنا هقل بن زياد ،
عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد قال ينادى القبر كل يوم : أنا بيتُ
الغربة ، وبيت الدود والوحشة ، وأنا حُفرةٌ من حُفر النار ، أو روضة
من رياض الجنة .

وقال : تنادى النار يوم القيامة : يانارُ انضجى ، يانارُ أحرقي ،
يانارُ كُلِّ ولا تقتلى .

وقال : انّ المؤمن اذا وُضع في لحده كَلَّمته الأرضُ من تحته فقالت :
والله لقد كنتُ أحبُّك وأنت على ظهري ، فكيف وقدصرتَ في بطني ،
فاذ وليتك فستعلم ماأصنع ، فتتسع له مدٌّ بصره ؛ واذا وضع الكافر ،
قالت والله لقد كنتُ أبغضك وأنت تمشي على ظهري ، فاذ وليتك فستعلم
ماأصنع ، فتضمُّه ضمة فتختلف منها أضلاعه .

٣٩٨ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالطيب محمد بن احمد
الكرائيسى ، حدثنا ابويحيى البزار ، حدثنا محمد بن عبدالرحمن ، حدثنا

☆ محمد بن جعفر بن راشد ، ابوجعفر الفارسي ، يلقب «لقلوق» .

اصله من بلخ سمع منصور بن عمار ويحيى بن السكن وغيرهما ، روى عنه محمد بن
خلف وكيع ، والهيثم بن خلف الدورى ، وغيرهما ، وكان ثقة .
راجع «تاريخ بغداد» (١٢٦/٢) .

☆ منصور بن عمار الزاهد ، ضعّفوه . مرّ .

وقد مرّ جزء من هذا الاثر برقم (٣٨٠) .

(٣٩٨) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن احمد الكرائيسى ، لم اعرفه .

وكذا ابويحيى البزار ومحمد بن عبدالرحمن .

عبدالصمد بن حسان ، عن سفيان ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن محمد بن كعب القرظي قال اذا استنقعت حياة المؤمن جاء ملك الموت فقال السلام عليك يا ولي الله ان الله يقرأ عليك السلام قال ثم قرأ هذه الآية :

﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾^(٤٤)

٣٩٩ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن عيسى ، حدثنا ابو يحيى

٢٢ عبدالصمد بن حسان المروزي ويقال المروذي

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٠/٢) وقال : روى عن الثوري واسرائيل وعنه محمد بن يحيى الذهلي وجماعة ، وولى قضاء هراة . وهو صدوق انشاء الله . يقال تركه احمد بن حنبل ولم يصح هذا .

وقال ابو حاتم : صالح الحديث صدوق . راجع «الجرح والتعديل» (٥١/٦) .

☆ سفيان هو الثوري .

☆ يزيد بن ابي زياد الهاشمي ، ضعيف . مر .

« استنقعت » اى اجتمعت لكى تخرج .

والاثر اخرجه ابن جرير في «تفسيره» من وجه آخر عن محمد بن كعب القرظي (١٠١/١٤) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٨/٥) وعزاه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابى الشيخ في العظمة ، وابى القاسم بن منده في «الاهوال» والمولف في «الشعب» .

واخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٩ رقم ٤٤٢) من طريق حيوة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي .

(٤٤) سورة النحل (٣٢/١٦) .

(٣٩٩) اسناده : فيه من لم اعرفه .

☆ على بن عيسى : لم اعرفه .

☆ ابو يحيى الخفاف ، زكريا بن داود بن بكر النيسابوري (م ٢٨٦هـ) =

الخفاف ، قال سمعت مهرجان العابد ، يقول سئل عبدالله بن المبارك عن قول الله عزوجل :

﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴾^(٤٥)

فحدثنا عن محمد بن مالك ، عن البراء بن عازب قال: يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض نفسه إلا سَلَمَ عليه .

وقيل فيه غير ذلك وهو في «كتاب الرؤية» مذكور وبالله العصمة .



= ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٦٢/٨) وقال : كان ثقة .

وقال السمعاني : وهو من اهل نيسابور ، والمقدم في عصره ، صاحب «التفسير الكبير» .

راجع «الانساب» (١٧٣/٥) .

☆ مهرجان العابد . لم اجده .

☆ محمد بن مالك الجوزجاني ، ابوالمغيرة ، مولى البراء .

صدوق ، يخطئ كثيرا من الرابعة (ق) .

وقال ابن حبان لا يحتج به اذا انفرد (المجروحين ٢/٢٥٧) وذكره في «الثقات» ايضا .

والاثر اخرجه الحاكم من طريق عبدالله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء به (٢٥٢-٢٥١/٢) وصححه فردة الذهبي .

واخرجه ابن ابى شيبه في «المصنف» (٣٦٧/١٣) وابن جرير (١٠١/١٤) .

(٤٥) سورة الاحزاب (٤٤/٣٣) .

(١٠) العاشر من شعب الايمان « وهو باب في محبة الله عز وجل »

قال الله عز وجل :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾^(١)

قال البيهقي رحمه الله^(٢)؛ فدل ذلك على ان حُبَّ الله جلَّ جلاله من الايمان ، لأنَّ قوله :

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾

اشارة الى ان الايمان يُحرِّك على حُبِّ الله جلَّ جلاله ويدعو اليه ، قال الله جلَّ ثناءه :

﴿ قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾^(٣)

(١) سورة البقرة (١٦٥/٢) .

(٢) وانظر ما قاله الحلبي في «المنهاج» (١/٤٩٦-٥٠٠) .

(٣) سورة آل عمران (٣١/٣) .

فَأَبَانَ أَنَّ اتِّبَاعَ نَبِيِّهِ ﷺ مِنْ مُوجِبَاتِ مَحَبَّةِ اللَّهِ فَإِذَا كَانَ اتِّبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ إِيمَانًا ، فَقَدْ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ حُبُّ اللَّهِ الْمَوْجِبَ لَهُ إِيمَانًا ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ^(٤)

قال البيهقي رحمه الله : فأبان بهذا أن حُبَّ الله وحُبَّ رسوله والجهاد في سبيله فرض ، وأنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحبَّ إليهم منه ، وبمثل ذلك جاءت السنة .

٤٠٠ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن الوليد بن مزيد البيروقي ، أخبرني أبي ، قال سمعت الأوزاعي (يقول) حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن أبي ميمونة ، حدثني عطاء بن يسار ، حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال : صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة فجعل الناس يستاذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم ؛ قال فقال رسول الله ﷺ :

(٤) سورة التوبة (٢٤/٩) .

(٤٠٠) إسناده : صحيح .

☆ هلال بن أبي ميمونة = هلال بن علي بن أسامة العامري ، وقد ينسب إلى جده .

ثقة . من الخامسة (ع) .

وفي ن، والمطبوعة «هلال بن أبي منصور» .

« مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ ؟ » فلا نرى من القوم إلا باكيًا قال : فيقول ابوبكر الصديق رضي الله عنه : إن الذي يستأذنك في نفسى بعد هذا لسفية ، قال فقام رسول الله ﷺ ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أشهد عند الله — وكان اذا حلف قال : والذي نفسى بيده — ما منكم من احد يؤمن بالله ، ثم يُسدد الا سلك به في الجنة ، ولقد وعدنى ربى أن يُدخل من امتى الجنة سبعين الفا لا حسابَ عليهم ولا عذابَ ، وانى لأرجو أن لا تدخلوها حتى تتَبَوَّؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن^(٥) في الجنة » وذكر الحديث^(٦)

(٥) في .، مساكن

(٦) وعامه قال « اذا مضى نصف الليل — او قال تلتا الليل — يربل الله عروحل الى السماء الدنيا فيقول لأسأل عن عمادى احدا عيرى ، من ذا يستعمرنى فأعمر له ؟ من ذا الذى يدعوى فاستحيب له ؟ من ذا الذى يسألى أعطيه ؟ حتى يمحى الصبح

واحره احمد في «مسده» من طريق الاوراعى وهشام الدستوائى وثمان كلهم عن يحيى بن ابي كثير به (١٦/٤)

واحره اس حسان (٩-موارد) والطبرانى في «الكبير» (٤٣/٥ رقم ٤٥٥٦) واس حريمة في «التوحيد» (١٣٢) من طريق الاوراعى عن يحيى به .

ورواه الطبرانى من طريق اخرى (رقم ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وقال الهيثمى في «المجمع» (٤٠٨/١٠) عند اس ماحة (١٤٣٢/٢) طرف منه يسير ، ورواه الطبرانى والبرار ناسايد ورجال بعضها عند الطبرانى والبرار رجال الصحيح .

وقال عن رجال احمد . رجاله موقوفون (مجمع الروائد ٢٠/٢١-٢١)

واحره اس المبارك في «الرهدة» (٣٢٢ رقم ٩١٩) والطيالسى (ص ١٨٢) من طريق هشام الدستوائى عن يحيى بن ابي كثير به

٤٠١ — اخبرنا ابوصالح بن ابي طاهر العنبري ، اخبرنا جدّي يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا احمد بن سلمة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، ومحمد ابن بشار العبدى ، عن عبدالوهاب ، حدثنا ايوب ، عن ابي قلابة ، عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَهُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُقَذَّفَ فِيهَا » .

لفظ حديث محمد بن بشار . رواه البخارى فى الصحيح^(٧) عن محمد بن المثنى عن عبدالوهاب الثقفى .

ورواه مسلم^(٨) عن محمد بن بشار وغيره .

قال البيهقى رحمه الله : فأبان المصطفى ﷺ بهذا ان حب الله وحب رسوله من الايمان ؛ وأبان بما قبله ان ترك متابعتة يدل على خلاف

(٤٠١) اسناده : صحيح .

☆ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفى ، ابو محمد البصرى (م ١٩٤هـ)

ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين (ع) .

☆ ايوب هو السختيانى .

☆ وابوقلابة هو الجرمى ، عبدالله بن زيد .

(٧) فى الايمان (٩/١)

واخرجه فى كتاب الاكراه (٥٦/٨) عن محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفى عن عبدالوهاب به .

(٨) فى الايمان عن اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى بن ابي عمر ، ومحمد بن بشار جميعا عن عبدالوهاب الثقفى (٦٦/١) .

المحبة ، وفي ذلك دلالة على وجوب المحبة ووجوب ماتقتضيه المحبة من المتابعة والموافقة .

= واحرجه احمد في «مسده» (١٠٣/٣) عن عبدالوهاب ومن طريقه ابونعيم في «الحلية» (٢٧/١ ، ٢٨٨/٢) .

كما احرجه الترمذي في الايمان (٢٦٢٤ رقم ١٥/٤) عن ابن ابي عمر ، واسويعلی في «مسده» (٢٨١٣ رقم ١٩٤/٥) عن اسحاق كلاهما عن عبدالوهاب به .

واحرجه ابن مده في «كتاب الايمان» من طرق عن عبدالوهاب به (٢٨١ رقم ٤٣١/٢) .
وروى من طريق شعبة عن قتادة عن اس .

احرجه البخاري في الايمان (١١/١) وفي الأدب (٨٣/٧) ومسلم في الايمان (٦٨ رقم ٦٦/١) والسائي في الايمان (٩٦/٣) وابن ماجة في الفتن (١٣٣٨ رقم ٤٠٣٣) واحمد (١٧٢/٣ ، ٢٠٧ ، ٢٤٨ ، ٢٧٥) والطيالسي في «مسده» (ص ٢٦٤) وابن المبارك في «الرهدة» (٨٢٧ رقم ٢٨٥) واسويعلی في «مسده» (٣٥٥/٥ رقم ٣٠٠٠ ، ٣٠٠١ ، ٤٤٠/٥ رقم ٣١٤٢ ، ٢٣/٦ رقم ٣٢٥٦ ، ٣٢٥٩) وابونعيم في «الحلية» (٢٧/١) وابن مده في «كتاب الايمان» (٢٨٢ رقم ٤٣٢/٢)

وحاء من طريق ثابت عن اس

احرجه احمد (١٧٤/٣ ، ٢٣٠ ، ٢٨٨) واسويعلی (٣٥/٦ رقم ٣٢٧٩) وابن مده (٤٣٣/٢ رقم ٢٨٣) .

ومن طريق طلق بن حبيب عن اس

احرجه السائي (٩٤/٨) والخطيب في «تاريخه» (١٩٩/٢) .

ومن طريق حميد عن اس

احرجه السائي (٩٧/٨) .

ومن طريق ابا ن عن اس

احرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٠/١١) .

ومن طريق نوفل بن معبود عن اس

احرجه احمد (١١٤-١١٣/٣) وابونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨)

ومن طريق نعم بن عبدالله المحمر عن اس

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١ رقم ٧٢٤) وفي «الصغير» (٢٥٨-٢٥٧/١) وسده صغير

٤٠٢ — اخبرنا ابوسعده احمد بن محمد الماليني ، قال سمعت عبدالرحمن بن احمد يقول سمعت ابا عبدالله بن خفيف يقول دخل البصري على أبي عباس ابن سريج فقال له ابن سريج : أين تعرف في نص الكتاب ان محبة الله فرض ؟ فقال : لأدري ولكن يقول القاضي . فقال له : قوله عز وجل :

(٤٠٢) اساده : لم اعرف تيح المالبي

☆ ابوعبدالله بن حميف = هو التيح الامم العرف القدوة ، دوالصون ، ابوعبدالله محمد ابن حميف (بفتح الحاء) ابن اسكفتار الصي الفرسى ، السيرارى (م ٣٧١هـ)

حدث عن حماد بن مدرك وجماعة ، وتفقه على ابي العباس بن سريج .

حدث عنه القاضي ابوبكر بن الباقلاني ومحمد بن عبدالله بن دكونه وغيرهما

قال السلمى صحب رويم بن احمد ، وابن عطف . ولفى الحلاج وهو من اعلم المتايح بعلوم الطاهر ، متمسك بالكتاب والسنة . فقه شافعى

وكان من اولاد الامراء فترهد ، وصنف من الكتب ما لم يحصه احد

راجع «طبقات الصوفية» (٤٦٢-٤٦٦) ، «الحليه» (٣٨٧-٣٨٥/١٠) . الاساب (٤٥١/٧) .

«تبيين كندب المصرى» (١٩٢-١٩٠) ، «السير» (٣٤٧-٣٤٢/١٦) . الوافى (٤٣-٤٢/٣) ،

«طبقات السكى» (١٥٩-١٥٠/٢) ، «تدرات» (٧٧-٧٦/٣)

☆ ابوالعباس بن سريج = احمد بن عمر بن سريج العدادى . القاصى الشافعى (م ٣٠٦هـ)

يلقب بالباز الاشهب . له مؤلفات فى الفقه .

سمع الحديث فى حديثه ولحق اصحاب سفيان بن عيينة ووكيع ، وتفقه باى القاسم عثمان بن بشار الانماطى الشافعى صاحب المرنى . وبه انتشر مذهب الشافعى ببعداد ، وتخرج به الاصحاب .

حدث عنه الطبرانى وابوالوليد الفقيه وغيرهما .

كان جمع الزهد والفقه والكلام .

= وفى نسخ الكتاب عددا «شريح» خطأ .

﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ — إِلَى قَوْلِهِ — أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا ﴾^(١)

والوعيد لا يكون إلا على ترك فرض .

٤٠٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ، حدثنا ابو عثمان سعيد بن عثمان الحياط ، حدثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب اليكم من الله عزوجل ، ومن أحب القرآن فقد أحب الله عزوجل .



= ترجمته في «المهرست لاس السديم» (٢٩٩-٣٠٠) ، «تاريخ بغداد» (٢٨٧/٤-٢٩٠) ، «طبقات التيراري» (١٠٨-١٠٩) ، «تهذيب الاسماء واللعنات» (٢٥١/٢-٢٥٢) ، «وفيات الاعيان» (٦٦/١-٦٧) ، «التذكرة» (٨١١/٣-٨١٣) ، «السير» (٢٠١/١٤-٢٠٣) ، «الوافي» (٢٦٠/٧-٢٦١) ، «طبقات السكي» (٨٧/٢-٩٥) ، «تدراة» (٢٤٧/٢-٢٤٨) .

ذكر الدهي الحكاية في «السير» (٣٤٥/١٦) وليس فيه ذكر «الصرى» بل قال ابن حميف : «سألت ابو العباس بن سريح» .

ولم تأكد من «الصرى» من هو .

(٩) سورة التوبة (٢٤/٩) .

معاني المحبة

- قال الحلبي^(١) رحمه الله : محبة الله اسم لمعان كثيرة .
- أحدها : الاعتقاد أنه ، عز اسمه ، محمود من كل وجه ، لاشيء من صفاته إلا وهو مدحه له .
- والثاني : الاعتقاد أنه محسن إلى عباده ، منعم متفضل عليهم .
- والثالث : اعتقاد أن الاحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يقضى قول العبد وعمله وإن حسنا وكثرا شكره .
- والرابع : أن لا يستقل العبد قضاياه ، ويستكثر تكاليفه .
- والخامس : أن يكون في عامة الأوقاف مشفقا وجلا من اعراضه عنه ، وسلبه معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وزينه به .
- والسادس : أن تكون آماله منعقدة^(٢) به لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه .

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٩٦-٤٩٧) .

(٢) وفي المنهاج «معقودة» وهو الواجه .

والسابع : أن يحمله تمكّن هذه المعاني في قلبه على أن يُدِيم ذكره بأحسن ما يقدر عليه .

والثامن : أن يحرص على اداء فرائضه والتقرّب اليه من نوافل الخير بما يطيقه .

والتاسع : (انه ان سمع)^(٣) من غيره ثناء عليه ، وعرف منه تقربا اليه وجهادا في سبيله سرا أو اعلانا مالاه ووالاه .

والعاشر : أنه ان سمع من أحد ذكرا له اعانه^(٤) بما يجلّ عنه أو عرف منه غيا عن سبيله سرا أو علانية باينه ، وناواه .

فاذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار اليه باسم محبة الله تعالى جده ، وهي وان لم تُذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي ﷺ فَمَنْ دُونَهُ ، فمن ذلك معنى ما :

٤٠٤ — اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان ،

(٣) وفي النسخ «التاسع ان يسمع من غيره» وما أثبتته هو الموافق للسياق .

(٤) كذا في النسخ الموجودة . وفي المنهاج «ان سمع من احد ذكرا له بما يجلّ عنه » وهو ظاهر المعنى .

(٤٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين ، الأبهري ثم الهمداني (م ٤٢٨هـ)

القدوة ، شيخ الزهاد . قال شيرويه : كان وحيد عصره في علم المعرفة والطريقة ، بعيد الاشارة ، دقيق النظر .

وارتحل وعنى بالرواية . وكان ثقة عارفا ، له شان وخطر وكرامات ظاهرة .

راجع «السير» (١٧/٥٧٦) .

حدثنا ابوالحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي ،
حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا
هشام بن يوسف ، عن عبدالله بن سليمان النوفلى ، عن محمد بن على يعنى
ابن عبدالله بن عباس عن ابيه عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله

☆ ابوالحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان ، الحميرى ، البغدادى ، الحربى
السكرى (م ٢٨٦هـ) عَمَر دهرًا ، وتفرّد بأشياء .

قال الخطيب : سألت الازهرى عنه فقال : صدوق ، وكان سماعه فى كتب أخيه لكن
بعض المحدثين قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعه ، والحق فيه السماع ، فجاء
آخرون ، فحكوا الالحاق وانكروه . وأما الشيخ فكان فى نفسه ثقة .

وقال عبدالعزيز الازجى . كان صحيح السماع . وقال العتيقى : كان ثقة .

وقال البرقانى : لا يساوى شيئًا .

انظر «تاريخ بغداد» (٤١-٤٠/١٢) ، «الانساب» (١٥٧/٧) ، «السير» (٥٣٨-٥٣٩/١٦) ،
«الميزان» (١٤٨/٣) ، «لسان الميزان» (٢٤٧-٢٤٦/٤) ، «شذرات الذهب» (١٢٠/٣) .

☆ احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى

وثقه الدارقطنى وغيره .

☆ عبدالله بن سليمان النوفلى

قال الذهبى فى «الميزان» (٤٣٢/٢) فيه جهالة ثم ساق له هذا الحديث بسنده .

☆ محمد بن على بن عبدالله بن عباس الهاشمى

ثقة . من السادسة ، لم يثبت سماعه من جده (م-٤) .

☆ وابوه على بن عبدالله بن عباس ، ابو محمد (م ١١٨هـ)

ثقة عابد . من الثالثة (بخ م-٤) .

والحديث اخرجه الترمذى فى المناقب (٣٧٨٩ رقم ٦٦٤/٥) والطبرانى فى

«الكبير» (١٠٦٦ رقم ٣٤٢/١٠) وابونعيم فى «الحلية» (٢١١/٣) والخطيب فى

«تاريخه» (١٦٠/٤) وابن عدى فى «الكامل» (٢٥٧٠/٧) والفسوى فى «المعرفة» (٤٩٧/١)

وعبدالله بن احمد فى «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٦ رقم ١٩٥٢) من طريق يحيى بن

=

معين عن هشام بن يوسف به .

ﷺ :

« أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَأَحِبُّوا نَفْسَكُمْ لِغَدَائِكُمْ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِكُمْ لِغَدَائِكُمْ » .

قال البيهقي^(٥) رحمه الله : وهذا يحتمل ان يكون عامة لأنعمه كلها ، وان يكون اسمُ الغذاء في الطعام والشراب حقيقة ، ولما عداها من التوفيق والهداية ونصب أعلام هذه المعرفة وخلوّ الحواس والعقل مجازا ، أو (يكون)^(٦) جميع ذلك بالاسم مرادا فقد جاء عنه ﷺ : « ثلاث من كنّ فيه فقد وجد حلاوة الايمان » وفي بعض الروايات « طعم الايمان »^(٧) . وانما يكون الطعم للأغذية وما يجري مجراها فاذا جاز وصف الايمان بالطعم جازت تسميته غذاء . فيدخل الايمان في جميع نعم الله عزوجل في هذا الحديث . والله اعلم .

= واخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٩/٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمی عن علی ابن بحر بن بری ، ومن طريق صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن يحيى بن معين كلاهما عن هشام بن يوسف . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، واقره الذهبي واخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٦) من طريق علی بن بحر .

واخرجه البخاری في «تاريخه» (١٦٢/١/١) عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف . وذكره ابن الجوزی في «العلل المتناهية» (٢٦٦/١) من طريق الخطيب وضعفه شيخ الخطيب . والراوى عن ابن معين .

وقال الالبانی : ضعيف . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٦) .

(٥) وراجع «المنهاج» (٤٩٧/١) .

(٦) سقط من ، ن .

(٧) رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه في الايمان (٦٨/١) والترمذی في الايمان (٢٦٢٤/١٥/٥) وابن ماجه في الفتن (١٣٣٨/٢) رقم ٤٠٢٣ والنسائي في الايمان (٩٤/٨) وعنده «حلاوة الايمان وطعمه» .

٤٠٥ — أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن واقد بن سلامة ، عن يزيد الرقاشي ، عن انس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« أَلَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنْ أَقْوَامٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنَازِلِهِمْ مِنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَكُونُونَ^(٨) عَلَيْهَا » قَالُوا مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « الَّذِينَ يُحِبُّونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَيُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَهُمْ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ نَصْحًا » قَالَ قُلْنَا : يُحِبُّونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ فَكَيْفَ يُحِبُّونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : « يَأْمُرُونَهُمْ بِحَبِّ اللَّهِ وَيَنْهَوْنَهُمْ » يَعْنِي عَمَّا كَرِهَ اللَّهُ « فَاذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ » .

قال البيهقي رحمه الله : وجاء عنه ﷺ قال : علامة حب الله حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكره « وهذا انما بلغنا باسناد فيه ضعف .

(٤٠٥) اسناده : ضعيف .

☆ الليث هو ابن سعد ، الامام .

☆ ابن عجلان ، محمد . صدوق .

☆ واقد (بقاف وقيل بقاء) ابن سلامة .

قال الذهبي : ضعفه .

قال البخاري : روى الليث عن ابن عجلان ، عن واقد بن سلامة : لم يصح حديثه .

راجع «الميزان» (٣٣٠/٤) .

☆ يزيد الرقاشي ايضا ضعيف .

(٨) في نسخ الكتاب «يكونوا» .

والحديث أخرجه ابن عدى في «الكامل» في ترجمة واقد (٢٥٥٤/٧) .

٤٠٦ — اخبرناه على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا ابوبكر عمر بن المعلى النرسى ، حدثنا المعلى بن مهدى ، حدثنا يوسف بن ميمون ، عن انس بن مالك قال سمعت النبي ﷺ يقول :
« علامة حب الله حُبُّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله » .

قال البيهقى رحمه الله : وروى عن وجه آخر عن زياد بن ميمون^(١) وزيايد منكر الحديث .

وروى عن وجه آخر ضعيف (عن انس بن مالك — والله اعلم — وروينا بثلاثها عن السلف الصالحين)^(٢)

(٤٠٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر عمر بن جعفر بن المعلى النرسى ، لم اجده .

☆ المعلى بن مهدى . قال ابوحاتم : ياتى احيانا بالمناكير .

وقال الذهبي : هو من العباد الخيرة ، صدوق فى نفسه . توفى عام (٢٣٥هـ) .

راجع «الميزان» (١٥١/٤) .

☆ يوسف بن ميمون اذا كان الصباغ، فقد ضعفوه ، وهو يروى عن انس بن سيرين ، وعطاء . فيكون هنا سقط فى السند . فلعله «يوسف بن ميمون عن انس بن سيرين ، عن انس بن مالك» . والله اعلم .

وذكر الالبانى الحديث فى «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٢٣) .

(٩) زياد بن ميمون الثقفى الفاكهى . وقال ابن معين : لا يساوى قليلا وكثيرا . وقال مرة : ليس بشيء . وقال يزيد بن هارون : كان كذابا ، وقال البخارى تركوه ، كان يضع الاحاديث على انس . (الميزان ٩٤/٢) .

(١٠) مابين الحاصرتين سقط من ن، والمطبوعة .

٤٠٧ — اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ببغداد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوى ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عبدالله ابن عثمان ، اخبرنا عبدالله بن المبارك ، اخبرنا ابوبكر بن ابي مریم ، عن خالد بن محمد الثقفى ، عن بلال بن أبى الدرداء ، عن أبى الدرداء عن النبي ﷺ قال :

(٤٠٧) اسناده : ضعيف .

☆ عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد العتكى ، ابو عبدالرحمن المروزى ، الملقب «عبدان» (م٢٢١هـ)

ثقة ، حافظ . من العاشرة (خ،م،د،ت،س)

☆ ابوبكر بن ابى مریم = ابوبكر بن عبدالله بن ابى مریم ، الغسانى الشامى (م١٥٦هـ)

ينسب احيانا الى جده . ضعيف . كان قد سرق بيته فاختلط . من السابعة (د،ت،ق) .

وانظر «الميزان» (٤/٤٩٧) ، و«الكامل» (٢/٤٧١-٤٧٣) .

☆ خالد بن محمد الثقفى ، الدمشقى .

ثقة . من السادسة (د) .

☆ بلال بن ابى الدرداء الانصارى ، قاضى دمشق .

ثقة من الثانية (د)

والحديث فى كتاب «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوى (٢/٢٣٨)

واخرجه ابوداود فى الأدب (٥/٣٤٦ رقم ٥١٣٠) واحمد فى «مسنده» (٥/١٩٤ ، ٦/٤٥٠) وابن عدى فى «الكامل» (٢/٤٧٢) من طريق ابى بكر بن ابى مریم .

واخرجه ابوالشيخ فى «كتاب الامثال» (٧٠ رقم ١١٥) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبیر بن نفيير عن ابيه قال كنا فى قافلة فخرج علينا بلال ابن ابى الدداء فقطع علينا الحديث فقلنا : ابن صاحب رسول الله ﷺ .

وقال سمعت ابى يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره . =

« حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغَمِّى وَيُصِمُّ » .

قال البيهقى رحمه الله : وقد روى هذا موقوفا .

٤٠٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حريز ابن عثمان ، عن بلال بن ابى الدرداء عن ابيه قال :

« حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغَمِّى وَيُصِمُّ » .

قال البيهقى رحمه الله : وكذلك رواه سعيد بن ابى ايوب عن حميد بن مسلم الدمشقى عن بلال بن ابى الدرداء عن ابيه موقوفا وهو فى تاريخ البخارى^(١)

= قال السخاوى : بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقى وقال : ويكفيها سكوت ابى داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف بل هو حسن . (المقاصد الحسنة ١٨١) .

وذكره الالبانى فى «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٨٧)

قلت : طريق ابى الشيخ خالية من الضعف ، فالحديث حسن ان شاء الله . وقال ابن دريد فى معنى الحديث : ان الرجل اذا غلب الحب على قلبه ولم يك له رادع من عقل او دين أصمّه الحب عن العذل واعماه عن الرشد . (المجتنى ص ١٢) .

(٤٠٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ حريز (بالمهملة والراء آخره زاي على وزن كبير) بن عثمان الرحبى (م ١٦٣هـ)

ثقة ثبت . (خ-٤) وقدمر .

(١١) راجع «التاريخ الكبير» (٢٠٧/١/٢) .

وحيد بن مسلم ذكره الذهبى فى «الميزان» (٦١٦/١) وقال رأى واثلة بن الاسقع . وتفرد بالرواية عنه سعيد بن ابى ايوب .

قلت : وذكره ابن حبان فى «الثقات» (١٩٠/٦) وابن ابى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٣) .

قال الحلبي^(١٢) رحمه الله: فقد يفهم من هذا ان من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه اساءة منه اليه ، ولم يستثقل وظائف عبادته ، وتكاليفه المكتوبة عليه كما ان من أحب أحدًا من جنسه لم يكد يبصر منه الا ما يستحسنه ، ويزيده اعجابا به ولا يصدق من خبر المخبرين عنه الا ما يتخذ سببا للولوع والغلو في محبته .

٤٠٩ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوعلى الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله بن محمد بن ابى الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، قال حدثني هشام بن عبيدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثنا عبد الحميد بن عبدالله بن ابراهيم القرشي ، عن ابيه ، قال لما نزل بالعباس بن

(١٢) «المنهاج» (٤٩٨/١) .

(٤٠٩) اسناده : فيه جهالة .

☆ محمد بن الحسين ، ابوالشيخ البرجلاني (م ٢٣٨هـ)

صاحب كتاب الرقائق .

قال الذهبي في «الميزان» (٥٢٢/٣) ارجو ان يكون لابس به ، مارأيت فيه توثيقا ولا تخريجا . ولكن سئل عنه ابراهيم الحربي فقال : ما علمت الا خيرا .
وراجع «تاريخ بغداد» (٢٢٢/٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩) .

☆ هشام بن عبيدالله الرازي .

قال ابوحاتم : صدوق . مارأيت اعظم قدرا منه بالرئ ، ومن ابى مسهر بدمشق (الميزان ٣٠٠/٤) وراجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٩)

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٤٧/٣) وقال : كان بهم ويخطئ على الاثبات ورد عليه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤٧/١١-٤٨) .

☆ عبد الحميد بن عبدالله بن ابراهيم القرشي . لم اجده .

☆ والده عبدالله بن ابراهيم القرشي . ذكره ابن ابى حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٨) .

عبدالمطلب موت قال لابنه : يا عبد الله أنى موصيك بحب الله عزوجل
وحب طاعته وخوف الله وخوف معصيته ، فأنتك اذا كنت كذلك لم تكره
الموت متى أتاك ، وأنى استوصيك الله يابنى ثم استقبل القبلة فقال لا اله
الا الله ثم شخص بصره فمات .

٤١٠ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا مالك بن
دينار قال بلغنا أن داود نبي الله ﷺ كان يقول فى دعائه :

(٤١٠) اسناده : ضعيف .

☆ الخضر بن ابان الهاشمى .

ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطنى . انظر «الميزان» (٦٥٤/١) .

☆ سيار بن حاتم العنزى ، ابوسلمة ، البصرى (م ٢٠٠هـ)

صدوق ، له اوهام . من كبار التاسعة (تسوق)

وقال الازدى : عنده مناكير . راجع «الميزان» (٢٥٤-٢٥٣/٢) .

☆ جعفر بن سليمان الضبعى (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) ابوسليمان
البصرى (م ١٧٨هـ)

صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع . من الثامنة (بخم-٤)

والاثر اخرجه احمد فى الزهد (٧٠) عن سيار بن حاتم . وفيه «من نفسى وسمعى
وبصرى واهلى»

واخرج الترمذى فى الدعوات (٥٢٢/٥ رقم ٣٤٩٠) من وجه آخر عن عبد الله بن ربيعة عن
ابى ادريس الخولانى عن ابى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ :

(كان من دعاء داود يقول : اللهم انى اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذى
يبلغنى حبك . اللهم اجعل حبك أحب الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد) .
وعبد الله بن ربيعة مجهول .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية» (٢٢٦/١) .

« اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ احِبًّا إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمِنْ الْمَاءِ
الْبَارِدِ » .

٤١١ — وبإسناده قال سمعت مالكا قال أوحى الله عز وجل الى بنى اسرائيل انى
لاقبل قولكم ولكن أقبل همكم وهوامكم . من كان همّه وهواه فى محبتي كان صمته
عندى تقديسا وتسبيحا ووقارا .

٤١٢ — اخبرنا ابو عبدالرحمن السلى ، اخبرنى الحسن بن رشيق اجازة ، حدثنا على
ابن يعقوب بن سويد الوراق ، حدثنا محمد بن ابراهيم البغدادى ، حدثنا محمد بن
سعيد الخوارزمى ، قال سمعت ذا النون وسئل عن المحبة قال : اَنْ تُحِبَّ
مَأْحَبَّ اللَّهِ ، وَتُبْغِضَ مَا أَبْغَضَ اللَّهُ ، وَتَفْعَلَ الْخَيْرَ لِلَّهِ وَتَرْفُضَ كُلَّ مَا يُشْغَلُ عَنْ اللَّهِ ،

(٤١١) اسناده : كسابقه .

(٤١٢) اسناده : ضعيف .

☆ على بن يعقوب بن سويد الوراق . ذكره الذهبي فى «الميزان» (١٦٣/٣) —

وقال : قال ابن عبد البر : ينسبونه الى الكذب . ثم قال الذهبي : هو شيخ مصرى
حدث عنه الحسن بن رشيق . قال ابوسعيد بن يونس : كان يضع الحديث .

☆ محمد بن ابراهيم البغدادى ، ابو حمزة الصوفى ، شيخ الشيوخ (م٢٦٩هـ)

كان بصيرا بالقراءات ، وكان كثير الرباط والغزو ، وهو اول من تكلم فى صفاء الذكر
وجمع الهمّ والمحبة والشوق والقرب والانس على رؤوس الناس .

قال الذهبي : لأبى حمزة انحراف وشطح ، له تاويل .

ترجمته فى «طبقات الصوفية» (٢٩٨-٢٩٥) «الحلية» (٣٢٢-٣٢٠/١٠) «تاريخ
بغداد» (٣٩٤-٣٩٠/١) «طبقات الخنابلة» (٢٦٩-٢٦٨/١) «السير» (١٦٨-١٦٥/١٣)
«الوافى» (٣٤٥-٣٤٤/١) .

☆ محمد بن سعيد الخوارزمى . لم أجده .

واخرج هذا القول السلى فى «طبقات الصوفية» (ص١٨) .

وَأَنْ لَا تَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ، مع العطف للمؤمنين والغلظ على الكافرين واتباع
سنة رسول الله ﷺ في الدين .

٤١٣ — حدثنا ابوسعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد رحمه الله ، حدثنا على بن
الحسين الفقيه ، حدثنا أبي قال سمعت المعروف بعمى البسطامي يقول سمعت أبي
يقول سئل ابويزيد^(١٣) عن علامة من يحب الله وعلامة من يحبه الله قال : من
يُحِبُّ الله فهو مشغول بعبادته ساجدا و راکعا ، فان عجز عن ذلك
استروح الى ذكر اللسان والثناء ، وان عجز استروح الى ذكر القلب

(٤١٣) اسناده : لم أتمكن من معرفة رواته .

على بن الحسن الفقيه . لم أعرفه .

☆ غمى (نضم العين وفتح الميم وتشديد الياء) البسطامي

هو ابو عمران موسى بن عيسى المعروف بعمى .

كذا ورد في سند في «طبقات الصوفية» (ص ٧٠)

وورد في الرسالة القشيرية : سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت
الحسن بن على يقول سمعت عمى البسطامي يقول سمعت ابي يقول سمعت
ابايزيد (٨٩/١) .

☆ اما ابويزيد البسطامي فهو طيفور بن عيسى بن شروسان ، سلطان العارفين واحد
الزهاد (م ٢٦١هـ)

كان جدهم شروسان مجوسيا فاسلم .

له رواية قليلة ، وكلام نافع ، وكانوا ثلاثة اخوة طيفور وأدم وعلى وكان ابويزيد
اجلهم حالا .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٧٤-٦٧) ، «الخليّة» (١٠-٢٣/٤٢) ، «الرسالة
القشيرية» (٩١-٨٨/١) ، «وفيات الاعيان» (٥٣١/٢) ، «الميزان» (٣٤٧-٣٤٦/٢) ،
«السير» (٨٩-٨٦/١٣) ، «طبقات الاولياء» (٣٠٢-٣٩٨) ، «شذرات» (١٤٤-١٤٣/٢) .

(١٣) في ن، والمطبوعة «ابازيد» .

والتفكر فأما من يحبّه الله أعطاه سخاوة كسخاوة (السحاب)^(١٤) وشفقة كشفقة الشمس وتواضعا كتواضع الأرض .

٤١٤ — اخبرنا سعيد بن محمد الشعبي قال سمعت علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : المحبة لاتصحّ الاّ من جهة المحبوب وليس من أحبه (كن)^(١٥) يحبه .

٤١٥ — حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد الرازي ، حدثنا ابو الفضل العباس بن حمزة ، حدثنا احمد بن ابي الحواري قال : علامة حبّ الله حبّ طاعة الله ، — وقيل حبّ ذكر الله —

(١٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٤١٤) اسناده : فيه من لم اعرفه

☆ سعيد بن محمد الشعبي الكرابيسي العدل ، ابوسعده .

من اهل الحديث . صنف وجمع الأدب .

(المدخل-المقدمة ٢٩) نقلا عن المنتخب من السياق (٦٧/ب)

ذكر السمعي في «الانساب» (١١٣/٨-الشعبي) ابنه اسماعيل بن سعيد فقال : المحدث بن المحدث .

☆ علي بن الحسن بن المثنى ، لم اجده .

☆ الحسن بن علوية = الحسن بن علي بن محمد بن سلمان بن علويه ، ابو محمد البغدادي القطان (م ٢٩٨هـ)

الامام ، الثقة ، وثقه الدارقطني والخطيب .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٧) ، «السير» (٥٥/١٣) .

(١٥) زيادة لا يستقيم المعنى الا بها .

(٤١٥) اسناده : ضعيف .

وذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (١٠١) بهذا السند . واخرجه ابونعيم في «الحلية» (٧/١٠) .

فاذا احبَّ الله العبدَ احبَّه ، ولا يستطيع العبد أن يحبَّ الله حق يكون
الابتداء من الله بالحبِّ له ، وذلك حين عرف منه الاجتهاد في مرضاته .

٤١٦ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن
شاذان ، يقول سمعت ابراهيم بن علي المرتضى يقول : من المحال أن تعرفه
ثم لا تحبَّه ، ومن المحال ان تحبَّه ثم لا تذكره ، ومن المحال أن تذكره ثم
لا يوجدك طعمَ ذكره ، ومن المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك
به عما سواه .

٤١٧ — اخبرنا ابو عبد الرحمن ، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن الحداد
يقول سمعت الحسن بن محمد بن اسحق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول
سمعت ذا النون يقول : من علامة الحبِّ ترك كلِّ ما شغله عن الله حق
يكون الشغل كله بالله عز وجل وحده .

٤١٨ — اخبرنا ابو عبد الرحمن ، قال سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني
(يقول) حدثني احمد بن علي البرذعي قال سمعت طاهر بن اسماعيل

(٤١٦) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان ، ابوبكر الرازي ، شيخ السلي من
الصوفية ، متهم . وقدمر .

☆ ابراهيم بن علي المرتضى = كذا بالمثلثة في النسخ عندنا . وفي «طبقات الصوفية»
المريدي (بالياء) ولم اجد له ترجمة .

واخرجه السلي في «طبقاته» (٢٩٦) وفيه «ابراهيم بن علي المريدي يقول سمعت
اباحزة يقول» . فذكره .

(٤١٨) اسناده : فيه من لم اعرفه

☆ عبد الواحد بن بكر ، الورثاني ، الصوفي ، ابوالفرج (٣٧٢هـ)

= نسبة الى ورثان قرية من قرى شيراز .

الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : حقيقة المحبة ان لاترى شيئاً سوى محبوبك ولا ترى سواه لك ناصراً ولا مُعِيناً ولا تستغنى بغيره عنه .

٤١٩ — اخبرنا ابوسعد الماليني قال سمعت ابوالقاسم عمر بن احمد بن محمد البغدادى بشيراز يقول سمعت ابوالحسن على بن محمد الواعظ يقول سمعت

= كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ، وسمع وحدث بجرار باخبار واحاديث وحكايات .

راجع «تاريخ جرجان» (٢٥٣) ، «والانساب» (٣٠٨/١٣-٣٠٩) ، «ومعجم البلدان» (٤١٤/٨) .

☆ احمد بن على البرذعى = احمد بن محمد بن على بن هارون ، ابوالعباس البرذعى الحافظ . حدث بدمشق عن ابى الحسن على بن مهرويه القزويني وغيره . وروى عنه ابوالحسن بن الميداني ومكي بن محمد وغيرهما ، «تاريخ دمشق» (٣٦٤/٣-٣٦٦) نقلاً عن هامش «طبقات الصوفية» (١١٢) .

☆ طاهر بن اسماعيل الرازي ، لم أجده .

(٤١٩) اسناده : ضعيف .

☆ عمر بن احمد بن محمد البغدادى = لعله عمر بن محمد بن احمد بن مقبل ابوالقاسم المعروف بابن الثلاث . وقال الخطيب : كان جوالاً ، وقال حدثنا عنه ابوسعد الماليني . وقال الادريسي : كان متهاً بالكذب ، والرواية عن لم يرم ، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه . حدثنا احاديث مناكير .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦١/١١) وانظر «الميزان» (٢٢١/٣) .

☆ على بن محمد بن احمد بن الحسن = ابوالحسن الواعظ ، المعروف بالمصري (م ٣٢٨هـ) بغدادى اقام بمصر مدة طويلة ثم رجع الى بغداد فعرف بالمصري . كان ثقة ، اميناً عارفاً ، جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتباً كثيرة في الزهد . وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ .

راجع «تاريخ بغداد» (٧٦-٧٥/١٢) .

اباسعيد الخزاز يقول ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ هل جزاء من انقطع عن نفسه الا التعلق بربه؟ وهل جزاء من انقطع عن انس المخلوقين الا الانس برب العالمين ؟ وهل جزاء من صبر علينا الا الوصول اليها ومن وصل اليها هل يجمل به أن يختار علينا ؟ وهل جزاء التعب في الدنيا والنصب فيها الا الراحة في الآخرة ؟ وهل جزاء مَنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ الا التقرب الى المولى ؟ وهل جزاء من سَلَّمَ قلبه اليها أن نجعل توليته الى غيرنا ؟ وهل جزاء من بَعُدَ عن الخلق الا التقرب^(١٦) الى الحق .

٤٢٠ — سمعت ابا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت ابا بكر الرازى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سئل ذوالنون المصرى رحمه الله عن معنى قوله عز وجل :

☆ ابوسعيد الخزاز = احمد بن عيسى البغدادى (م ٢٨٦هـ)

شيخ الصوفية ، صاحب سريا السقطى وذا النون المصرى ، ويقال انه اول من تكلم فى علم الفناء والبقاء . مر ذكره .

(١٦) وفى ن، والمطبوعة «الى» .

(٤٢٠) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر الرازى هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان . مر .

☆ يوسف بن الحسين ، ابو يعقوب الرازى (م ٣٠٤هـ) .

الامام العارف ، شيخ الصوفية . اكثر الترحال ، واخذ عن ذى النون المصرى ، وقاسم الجوعى ، واحمد بن حنبل وغيرهم .

قال السلمى : كان امام وقته ، لم يكن فى المشايخ احد على طريقته فى تذليل النفس واسقاط الجاه .

ترجمته فى «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١) ، «الحلية» (٢٣٨/١٠-٢٤٣) ، «تاريخ بغداد» (٣١٩-٣١٤/١٤) ، «الرسالة القشيرية» (١٣٧/١) ، «طبقات الحنابلة» (٤١٨-٤٢٠) ، «السير» (٢٤٨/١٤-٢٥١) ، «البداية» (١٢٦/١١-١٢٧) ، «طبقات الاولياء» (٣٧٩-٣٨٠) «شذرات» (٢٤٥/٢) .

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾^(١٧)

قال : معناها : هل جزاء مَنْ احسنت اليه الا ان احفظ احسانى عليه فيكون احسانا الى احسان .

٤٢١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا على بن محمد الحبيبي بمرور ، اخبرني محمد بن عبدالله الجوهرى ، حدثنا الفيض بن اسحاق ، اخبرني عبدالله بن أبي عيسى ، قال كان رجل من اهل البصرة يقال له ضيغم تعبّد قائماً حتى اقعد ، ثم تعبّد قاعداً حتى استلقى ، ثم تعبّد وهو مستلقى حتى أفحم ، فلما اجهد قال اجلسونى فرفع بصره الى السماء فقال : سبحانك عجباً للخليفة كيف أنست بأحد سواك .

٤٢٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا ابو عثمان الحنّاط ، حدثنا احمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا جزيمة وهب بن ابي حافظ الليثي قال قال راهب من الرهبان : اذا استقرت المحبة في القلب ذهل عن الالهل والولد .

٤٢٣ — قال وحدثنا احمد قال سمعت راهبا في دير خلد يقول للحسن بن شوذب : لا يكون المحب لله عزوجل (محباً)^(١٨) حتى يحبّه بكل الكل فصاح

(١٧) سورة الرحمن (٥٥/٦٠) .

(٥٢١) اسناده : ضعيف .

☆ على بن محمد الحبيبي .

قال الحاكم : يكذب . وقدمر .

ولم اعرف بقية رجاله .

(٤٢٢) اسناده : لم اعرف حاله .

☆ لم اعرف ابا جزيمة وهب بن ابي حافظ .

(١٨) زيادة من الاصل .

الحسن بن شاذب .

٤٢٤ — قال وحدثنا احمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: حب الله يلهمك العمل له بلا دليل يلجئك اليه .

٤٢٥ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، حدثنا ابو عمرو بن السماك ، حدثنا جعفر بن محمد الرازي ابو يحيى ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن غزوان المروزي ، ابن ابي رزمة ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الكوفي عن

(٤٢٤) اسناده : رجاله من الصوفية .

☆ مضاء بن عيسى الشامي

من الصوفية الزهاد . ذكره ابونعيم في «الخليعة» (٣٢٤/٩) وانظر «معجم البلدان» (٢١/٣-راوية)

وقوله اخرج به ابونعيم في «الخليعة» (٣٢٤/٩، ١١/١٠) ولفظه «خف الله يلهمك ، واعمل له لا يلجئك الى ذليل» .

(٤٢٥) اسناده : ضعيف .

☆ جعفر بن محمد بن ، ابو يحيى الزعفراني ، الرازي .

قال الذهبي في «الميزان» (٤١٦/١) روى عنه اسمعيل الصفار خيرا موضوعا وقيل : كان صدوقا .

وقال ابن حجر في «اللسان» (١٢٦/٢) . هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه . قال ابن ابي حاتم : روى عن ابراهيم بن المنذر وسريج يونس وغيرهما ، سمعت منه وهو صدوق .، سألت أبا زرعة فقلت له : الفضل الصائغ احفظ أو ابو يحيى الزعفراني ؟ فقال : الفضل احفظ للمسد ، وابو يحيى احفظ للتفسير راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٨/٢) .

☆ محمد بن عبدالعزيز بن غزوان = ابي رزمة = المروزي . ابو عمرو (م ٢٤١هـ)

ثقة . من العاشرة (خ-٤) .

☆ ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الكوفي . لم اجده .

حبيب بن ابي العالية ، عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ قال : « ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة » .

قال البيهقي رحمه الله : تفرد به ابراهيم بن محمد الكوفي هذا وهو منكر ، والله اعلم .

٤٢٦ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، قال اخبرني ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا الفضل بن عبد الله الشكري ، قال سمعت الفيض

☆ حبيب بن ابي العالية

قال الذهبي في «الميزان» (٤٥٥/١) ضعفه يحيى بن معين وغمره احمد

وزاد ابن حجر في «اللسان» (١٧١/٢) وقال ابن حبان في «الثقات» : يروى المراسيل

وقال ابوحاتم يكتب حديثه

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٣/٧) ونسبه للمؤلف وابن ابي حاتم وابن مردويه ، وذكر له شواهد . وانظر «تفسير ابن كثير» (٢٧٨/٤) .

(٤٢٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالنضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثقة مرّ .

وفي «ن» ، «محمد بن نضر بن محمد بن يوسف» .

☆ الفضل بن عبد الله بن مسعود الشكري الهروي .

قال الذهبي في «الميزان» (٣٥٣/٣) يروى العجائب .

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال . شهرته عند من كتب من اصحابنا حديثه تغنى عن التطويل في امره ، فلا درى أكان يقبلها او تدخل عليه .

انظر «المجروحين» (٢٠٥/٢) .

وقال ابن حجر في «اللسان» (٤٤٤/٤) وقال الدارقطني ضعيف .

وفي الاصل «ن» ، «السكوني» بدل «الشكري» .

ابن اسحاق ، يقول قال الفضيل بن عياض قال حكيم من الحكماء : ائني لأستحي من ربّي أن اعبدّه رجاء للجنة فقط فأكون مثل أجير السؤال ان أعطى عملاً ، وان لم يعط لم يعمل ، ولكن حبّه يستخرج مني ما لا يستخرجه غيره .

٤٢٧ — حدثنا ابوسعّد احمد بن محمد الماليني ، حدثنا ابوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري ، حدثنا ابوعمرو الدقيقى ، حدثنا محمد بن احمد بن المهدي يقول سمعت على بن الموفّق مالاأحصيه يقول : اللّهم ان كنت تعلم

(٤٢٧) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن ابراهيم ، القرشى ، الزهري العوفى ، البغدادى (م٢٨١هـ)

الشيخ العالم ، الثقة العابد ، مسند العراق . قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الأزجى : هو شيخ ، ثقة ، مجاب الدعاء . وقال الدارقطنى : ثقة ، صاحب كتاب ، وأبأؤه كلهم قدحدثوا .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨-٣٦٩) ، «السير» (٣٩٢-٣٩٤) ، «شذرات» (١٠١/٣) .

☆ ابوعمرو الدقيقى = هو ابن السماك الدقاق ، عثمان بن احمد بن عبدالله ، ثقة . مرّ .

☆ محمد بن احمد بن مهدى ، ابوعمارة .

قال الدارقطنى : ضعيف جدا . وقال ايضا : متروك ، حدثنا عنه ابوبكر الشافعى ودعلج ، وقال الخطيب : فى حديثه مناكير .

راجع «الميزان» (٤٥٦/٣) ، و«اللسان» (٣٧/٥) ، «تاريخ بغداد» (٣٦٠/١) .

☆ على بن الموفّق ، ابوالحسن .

من كبار العباد ، أكثر من الحج ، وكان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (١١٢-١١٠/١٢) ، «طبقات الحنابلة» (٢٣٢-٢٣٠/١) ، «البداية» (٣٨/١) ، «الحلية» (٣١٢/١٠) ، «طبقات الاولياء» (٣٤٢-٣٤٠) .

وقوله ذكره الخطيب فى «تاريخه» (١١٢/١٢) ، وابن الملقن فى «طبقات الاولياء» (٣٤٢) ، وابن ابى يعلى فى «طبقات الحنابلة» (٢٣١/١) .

انى أعبدك خوفا من نارك فعذبني بها ، وان كنت تعلم اننى اعبدك حباً
منى لجنتك وشوقا اليها فاحرمنيها ، وان كنت تعلم انى انما أعبدك حباً
منى لك وشوقا الى وجهك الكريم فأبخنيهِ مرّة واصنع ماشئت .

٤٢٨ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله القرشى
بالسواة ، حدثنا ابو العباس بن مسروق الزاهد ، حدثني محمد بن معاذ ،
حدثني حكيم بن جعفر ، قال قال ضيغم الحلاب : انّ حبّه شغل قلوب
مريديه عن التلذذ بحبّ غيره فليس لهم فى الدنيا مع حبّه لذة ،
ولا ياملون فى الآخر من كرامته الثواب اكثر عندهم من النظر الى وجهه
الكريم .

٤٢٩ — اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني ، قال سمعت أبا عمرو
محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبدالرحمن بن عبد ربّه يقول (قال)
ذوالنون: مَنْ قتلته عبادته فديته جنّته، ومن قتلته حبه فديته النظر اليه.

٤٣٠ — سمعت عبدالملك بن ابى عثمان الزاهد يقول سمعت أبا الحسن على بن
عبدالله الصوفى بمكة يقول حدثنا محمد بن احمد الوراق ، حدثني عبدالله
ابن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول : كم بين من يريد الولية للولية
وبين من يريد حضور الولية ليلتقى الحبيب فى الولية !

٤٣١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ،

(٤٢٨) اسناده : ليس بالقوى .

☆ ابو عبدالله محمد بن عبدالله القرشى ، لعله ابو عبدالله الصفار الزاهد ، الاصبهاني ،
وقدمر . و«السواة» موضع بين الرىّ وهمدان .

☆ ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الزاهد . شيخ الصوفية ، قال الدارقطنى : ليس
بالقوى . مرّ ايضا .

(٤٣١) اسناده : لا باس به .

حدثنا محمد بن احمد بن النضر الازدى ، حدثني عبدالصمد الصائغ مردويه قال دخل سفيان الثوري على رابعة العدوية فقالت له : ياسفيان ماتعدون السخاء فيكم ؟ قال : أمّا عند ابناء الدنيا فالذى يجود بماله وأما عند ابناء الآخرة فهو الذى يجود بنفسه . فقالت : ياسفيان اخطأتم فيها . فقال سفيان : فما السخاء عندك — رحمك الله ؟ — قالت : أن تعبدوه حباً له لالطلب جزاء ولا مكافأة ثم انشأت تقول :
لولاك ما طابت الجنان ولا نعيم لجنة الخلد
قوم أرادوك للجنان وقلبي سواك لم يرد

٤٣٢ — اخبرنا ابوعلی الروذباری ، اخبرنا ابوزكريا عبدالله بن احمد البلاذري الحافظ ، حدثنا محمد بن عبدالله العمرى ، حدثنا ابراهيم بن

☆ محمد بن احمد بن النضر بن عبدالله بن مصعب ، ابوبكر (م ٢٩١هـ) .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٤/١) وقال : ثقة لا باس به .

☆ عبدالصمد بن يزيد ، ابو عبدالله الصائغ المعروف بمردويه (م ٢٣٥هـ)

خادم الفضيل بن عياض . قال يحيى بن معين : لا باس به . ليس ممن يكذب .

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠/١١) .

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٢) ، وراجع «اللسان» (٢٤/٤) .

(٤٣٢) اسناده : لم يتمكن من تحقيق رواه .

☆ ابوزكريا عبدالله بن احمد البلاذري ، لم أجده ، وهناك ابوزكريا يحيى بن احمد

البلاذري ، ذكره السمعاني في «الانساب» (رسم «البلاذري») وقال : سمع بطوس

اباعبدالله بن ايوب وبنيسابور اباحامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ،

وابابكر محمد بن الحسين القطان وطبقتهم . سمع منه الحاكم ابو عبدالله وذكره في

التاريخ فقال توفي بالنوقان في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

(الانساب ٣٧٩/٢-٣٨٠) .

☆ محمد بن عبدالله المعمرى = لعله ابوبكر محمد بن عبدالله بن سفيان بن ابي سفيان

المعمرى يروى عن محمد بن الفرغ الازرق والحارث بن ابي اسامة واسماعيل بن اسحاق =

الجنيد ، حدثنا اسماعيل بن عبدالرحمن الكوفي ، وكان من العبّاد قال لقيني بهلول المجنون فقال لى : أسألك ؟ قال قلت : سل . قال أى شيء السخاء ؟ قلتُ البذل والعطاء . قال هذا السخاء فى الدنيا فما السخاء فى الآخرة ؟ قلت : المسارعة الى طاعة السيد . قال فتريد منه الجزاء ؟ قلت : نعم بالواحدة عشرة . قال : هذا فى الدّين قبيح ولكن المسارعة لطاعة سيّدى ان لا يطلع على قلبك و انت تريد منه شيئاً بشيء .

٤٣٣ — اخبرنا ابوسعّد المالينى ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن الحسن ، قال سمعت جامع بن احمد الخزاف قال سمعت يحيى بن معاذ الرازى ، يقول : العارفون رجلان رجلٌ مسرورٌ بأنه عبده ، ورجلٌ مسرورٌ بأنه عرفه^(١٩) فالاول يفرح بالله من نفسه لنفسه والآخر يفرح بالله لله وقال هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر .

= القاضى . توفى سنة ٣٣٧ هـ . والله اعلم .

راجع «الانساب» (٣٥٥/١٢) .

☆ ابراهيم بن الجنيد = ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، الحُتلى ابواسحاق .

له جموع وتوالمف ورحلة واسعة . وثقه الخطيب ، وقال : له كتب فى الزهد الرقائق .

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦) ، «طبقات الحنابلة» (٩٦/١) ، «السير» (٦٣١/١٢) ، «التذكرة» (٥٨٦/٢) .

☆ اسماعيل بن عبدالرحمن الكوفى . لم اعرفه .

☆ بهلول بن عمرو الصيرفى ، ابو وهيب ، المجنون . من اهل الكوفة كان من عقلاء المجانين وله كلام مليح ونوادى توفى سنة (١٩٠ هـ)

انظر «غرر الخصائص» (٧٨) من هامش «عقلاء المجانين» .
وانظر فيه حكاياته (٧٤-٦٧) .

(١٩) كذا فى المطبوعة ولعل ذلك الصواب ،

وفى ن، «عربه» وفى الاصل غير واضح .

٤٣٤ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت علي بن محمد بن جهم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول : بت ليلة عند السري فلما كان بعض الليل قال لي يا جنيد أنت نائم ؟ قلت : لا ، قال : الساعة أوقفني الحق بين يديه وقال ياسري أتدري لم خلقت الخلق ؟ قلت : لا ، قال : خلقت الخلق فادعوا كلهم محبتي في ، وادعوا محبتي فخلقت الدنيا ، فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف ، وبقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة وبقيت مائة ، فسَلَطْتُ عليهم شيئاً من البلاء ، فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون ، وبقيت عشرة

(٤٣٤) لم اعرف حال سنده ، وهي قصته صوفية خرافية باطلة . نعوذ بالله من الزلل .

☆ الجنيد بن محمد بن الجنيد ، ابوالقاسم ، الخزاز ، البغدادي (م ٢٩٧هـ) .

شيخ الصوفية . صحب السري السقطي ، والحارث المحاسبي ، واتقن العلم ، ثم اقبل على شانه ، وتآله وتعد ، ونطق بالحكمة ، وقل ما وري . لم ير في زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا .

قال الخلدی : لم ير في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥٥-١٦٣) ، «الحلية» (٢٥٥/١٠-٢٨٧) ، «تاريخ بغداد» (٢٤٩-٢٤١/٧) ، «الرسالة القشيرية» (١١٦/١-١١٩) ، «طبقات الحنابلة» (١٢٧/١-١٢٩) ، «وفيات الاعيان» (٣٧٥-٣٧٣/١) ، «السير» (٦٦/١٤-٧٠) ، «طبقات الاولياء» (١٢٦-١٣٦) ، «شذرات» (٢٢٨/٢-٢٣٠) .

☆ السري بن المغلس السقطي ، ابوالحسن البغدادي (م ٢٥٣هـ) .

حدث قليلا عن الفضيل بن عياض ، ويزيد بن هارون وغيرهما ، واشتغل بالعبادة ، وصحب معروفا الكرخي ، وهو أجل اصحابه ، وهو خال الجنيد المذكور آنفا

قال السلمي : كان السري اول من اظهر ببغداد لسان التوحيد ، وتكلم في علوم الحقائق . وهو امام البغداديين في الاشارات .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٨-٥٥) ، «الحلية» (١١٦/١٠-١٢٨) ، «تاريخ بغداد» (١٨٧/٩-١٩٢) ، «الرسالة القشيرية» (٦٩/١-٧٢) ، «السير» (١٨٥/١٢-١٨٧) ، «لسان الميزان» (١٣/٣-١٤) ، «شذرات» (١٢٧/٢-١٢٨) .

فقلت لهم : ما أنتم ؟ لا الدنيا أردتم ولا في الجنة رغبتم ، ولا من البلاء هربتم ؟ قالوا : وأنك لتعلم ما نريد . فقال : أنى أنزل بكم من البلاء ما لاتطيقه الجبال الرواسى فتثبتون لذلك ؟ فقالوا ألسنت أنت الفاعل بنا ؟ قدرضينا . قلت : أنتم عبيدى حقا .

٤٣٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق . قال سمعتُ أبا عثمان قال سمعتُ ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام المحبة : الرضا في المكروه ، وحسن الظن به في المجهود ، والتحسين لإختياره في المجهود . وثلاثة من^(٢٠) أعلام المعرفة : الاقبال على الله ، والاتقطاع الى الله ، والافتخار بالله عزوجل . وثلاثة من أعلام الالحاظ* بالله : الهرب من كل شئ اليه وسؤال كل شئ منه والدلالة في كل وقت عليه .

٤٣٦ — اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى . قال سمعتُ احمد بن على بن جعفر يقول سمعتُ فارس يقول سمعتُ ذا النون يقول ، انَّ لله عبادة لهم همم

(٤٣٥) اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٣٤١/٩) .

(٢) راجع «الحلية» (٣٦٢/٩) .

☆ كذا في ن ، . وجعله في المطبوعة «الالطاف» ويبدو في الاصل «الالماظ لجه» ولم اوفق لمعرفة الصواب .

(٤٣٦) احمد بن على بن جعفر- من شيوخ ابى عبدالرحمن السلمى ، يروى عنه كثيرا في «طبقاته» .

☆ فارس بن عيسى - وقيل ابن محمد - ابوالطيب الصوفى .

صحاب الجنيد بن محمد ، و ابوالعباس بن عطاء وغيرهما . وانتقل الى خراسان فنزلها ، وكان له لسان حسن . روى عنه الحاكم ابو عبدالله وغيره .

وقال ابونعيم : فارس بن عيسى الصوفى بغدادى ، وكان من المحققين بعلوم اهل الحقائق ، ومن الفقراء المجريدين للفقر وترك الشهوات .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩١/١٢) .

مكتوبة من لباب المعرفة قدسقوا بكأس المحبة^(٢١) وسارعوا الى رضوان الله .

٤٣٧ — اخبرنا ابوسعيد الشيعي ، قال سمعتُ أبا الحسن علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعتُ أبا علي الحسن بن علوية يقول سمعتُ يحي بن معاذ الرازي وقد سئل أيُّ مجلس أشهى وألذَّ ؟ قال : الجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد ، تشمُّ من رائحة المعرفة ، وتُسقى بكأس المحبة . سبحان الله ما ألذّه من مجلس ! وأعذبّه من شراب ! قيل : أيّ الطعام أشهى ؟ قال لقمة من ذكر الله في فم الصبر بتوحيد الله رفعها من مائدة الرضا عن الله عزوجل عند النظر الى كرامة الله . قيل : فما عيد المؤمن ؟ قال السرور بالايان والنزهة بالقرآن قال الله عزوجل :

﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾^(٢٢)

٣٣٨ — اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعتُ علي بن بندار يقول سمعتُ علي بن عبد الحميد يقول سمعتُ سري السقطي يقول : السرور بالله

(٢١) في هامش الاصل بعد قوله «بكأس المحبة» حوالى سطر غير واضح لم استطع قراءته غير... «شربة فهاموا على وجوههم» .

(٢٢) سورة يونس (٥٨/١٠) .

(٤٣٨) اسناده : رجاله ثقات غير السلمي فانه متكلم فيه .

☆ علي بن بُندار بن الحسين ، ابوالحسن ، الصيرفي ، الصوفي العابد (م٣٥٧هـ) .

من جلة مشايخ الصوفية لقي الجنيد و ابوالعباس بن عطاء ومحفوظ وغيرهم . كتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة .

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤) ، «السير» (١٠٩-١١٠) ، «البداية» (٢٩٨/١١) .

☆ علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان ، ابوالحسن الغضائري (م٣١٣هـ) .

الامام الثقة العابد ، محدث حلب ، ومُسند الشام . حج اربعين حجة ماشيا ، وثقه الخطيب .

=

هو السرور والسرور بغيره هو الغرور .

٣٣٩ — اخبرنا ابوعلى الروزبارى ، اخبرنا ابوزكريا البلاذرى ، حدثنا محمد ابن عبدالله الميمرى ، حدثنا ابراهيم الجنيد ، حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنى أوس الأعور قال رأيت ربحانة المجنونة ليلة تدعو وتقول فى دعائها أعوذبك من بدن لا ينتصب بين يديك ، وعميت عينان لاتبكيان شوقاً اليك ، وجفت كفان لا يبتهلان بالتضرع اليك ثم انشأت تقول :

يا حبيب القلوب أنت حبيبى لم تزل أنت مُنيق وسورى

٤٤٠ — اخبرنا محمد بن الحسين ، قال سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان ، يقول سمعتُ يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ذاالنون يقول كنتُ فى الطواف فرأيت ولهان المجنون ، وهو يقول : حبُّك قتلنى ، وشوقك أثلَّفنى ، والاتصال بك أسقَمنى ، فبعِدتُ قلوباً تُحبُّ غيرك ، وثكلت خواطر انست بسواك .

٤٤١ — اخبرنا ابوسعبد الشيعى ، اخبرنا ابوعلى الحسين بن محمد الزبيرى يقول سمعتُ أبا محمد الحسن بن محمد بن نصر الرازى بيلخ يقول سمعتُ

= راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/٣٠) ، «البداية» (١١/١٥٣) ، «السير» (١٤/٤٣٢) ، «شذرات» (٢/٢٦٦) .

(٤٣٩) انظر اشعار ربحانة فى «عقلاء المجانين» (١٢٢) .

(٤٤٠) ولهان المجنون . وقال ابن حبيب النيسابورى . كان مجنونا ذاهب العقل وقال احمد بن ابراهيم الدورى . كان ولهان المجنون مهيبا ، ذاهية وكان كل من يراه يهابه ، من سلطان او غيره وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر . راجع «عقلاء المجانين» وفيه حكاية المتن عن ذى النون (٩٩) .

(٤٤١) اخرجه السلى فى «طبقات الصوفية» (٢٣) وابونعيم فى «الحلية» (٩/٣٧٧) من وجه آخر .

يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ذاالنون المصرى يقول : الانس بالله نور ساطع والانس بالناس غم واقع .

٤٤٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، قال سمعتُ أباسعيد العلاف ، يقول سمعتُ عبدالله بن القاسم الواعظ يقول سمعتُ أبادجانة يقول سمعتُ ذاالنون بن ابراهيم يقول : الانس مع الله نور ساطع والانس مع الناس سمّ قاطع .

٤٤٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق قال سمعتُ أبا عثمان الخنّاط يقول سمعتُ ذوالنون يقول : ثلاثة من أعلام الانس بالله : استلذاذ الخلوة ، والاستيحاش من الصحبة ، واستحلاء الوحدة . وثلاثة من علامات الوصول : الانس به في جميع الاحوال ، والسكون اليه في جميع الأعمال ، وحبّ الموت لغلبة الشوق في جميع الاشغال ، قال : وثلاثة من أعلام الشوق : حبّ الموت مع الراحة ، وبغض الحياة مع الدعة ، ودوام الحزن مع الكفاية .

٤٤٤ — اخبرنا ابو على الروذبارى ، اخبرنا ابوزكريا عبدالله بن احمد بن البلاذرى الحافظ ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمرى ، حدثنا ابراهيم بن الجنيد ، حدثني محمد بن الحسين ، عن بكار بن خالد ، عن أبيه ، عن صالح المرى قال رأيت ريحانه المجنونة وكتبت من وراء جيّها :

(٤٤٣) أخرجه ابونعيم في «الخليّة» (٣٤٢-٣٤/٩) .

(٤٤٤) اسناده : ضعيف .

☆ صالح المرى = صالح بن بشير ، ابوبشر البصرى القاضى

قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال احمد : هو صاحب قصص وليس صاحب حديث ، ولا يعرف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث . (راجع الميزان ٢/٢٨٩) .

وراجع الايات في «عقلاء المجانين» (١١٢) .

أنت أنسى ومُنيتي وسُروري قدأبى القلب أن يُحب سواكا
ياغزيزي ومُنيتي واشتياقي طال شوقي متى يكون لقاكا
ليس سؤلى من الجنان نعيم غير آنى أريدُها لأراكا
وإذا على صدرها مكتوب^(٢٣):

حسبُ المحبِّ من الحبيب بعلمه انَّ المحبَّ ببابه مطروح
والقلب فيه وان تنفس في الدجى بسهام لوعات الهوى مجروح

٤٤٥ — سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا نصر الاصبهاني يقول
سمعت أبا جعفر الحداد يقول سمعت علي بن سهل يقول : الانسُ بالله أن
تستوحش من الخلق الآ من أهل ولاية الله فانَّ الانس بأهل ولاية الله هو
الانس بالله .

٤٤٦ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله الرازي يقول

(٢٣) السائر لرُحْنَد في «عقلاء المحانين» (١٢٢) .

(٤٤٥) ابو جعفر الحداد . من مشايخ الصوفية . كان شديد الاجتهاد معروفا بالايثار .

راجع «تاريخ بغداد» (٤١٢/١٤) .

☆ علي بن سهل الاصبهاني ، ابوالحسن

من قدماء مشايخ اصبهان . كان يكتب الجنيد ويراسله ، وهو من أقرانه ولقى
ابا تراب النخشي .

راجع «طبقات الصوفية» (٢٣٦-٢٣٣) ، «الحلية» (٤٠٤/١٠) ، «تاريخ اصبهان» (١٤/٢) ،
«الرسالة القشيرية» (١٤٣/١) .

وهذا القول اخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٣٥) .

(٤٤٦) عبد الله الرازي = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابو محمد ، الرازي ،
الشعراني (م ٣٥٣هـ) .

كتبت هذا من كتاب ابي عثمان وذكر أنه من كلام شاه : علامة الانس
الاستيحاش من الغافلين ، والسكون الى الوحدة ، ومرافقة الأحبة .

قال وسمعت عبدالله الرازي يقول سمعت أبا عثمان يقول : اذا صحَّ
للانسان مكان السرور بالله يتولّد له من ذلك مقام الانس به فاذا صحَّ
انسه به استوحش من (كل) شيء سواه .

٤٤٧ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ،
حدثنا ابو عثمان الحنّاط قال سمعت السريّ يقول سمعت فضيلا يقول عن
ابنة له توجّعت كفّها فعادها فقال لها : يا بَنِيَّةُ كيف كفّك هذه ؟ فقالت
له : يا أبت ان الله قد بسط لي ثوابها مالا اودى شكره عليها أبدا فتعجّبتُ
من حسن يقينها . قال الفضيل فانا عندها قاعد اذ أتاني ابنٌ لي له ثلاث
سنين فقبّلته وضممته الى صدرى ، فقالت لي : يا أبت سألتك بالله أتحبّه ؟
فقلت : إي والله يا بَنِيَّةُ انى لأحبّه . فقالت لي : سوءة لك من الله يا أبت
أنى ظننت أنك لا تحبّ مع الله غير الله . فقلت لها : أى بَنِيَّةُ أَوْلَا تُحبون

= من اجل مشايخ نيسابور في وقته . كان عالم عبود ضئفد ولب الحديث
الكثير ورواه . وكان ثقة .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣) ، «الرسالة التفسيرية» (١٨١/١) ،
«السير» (٦٥/١٦) .

☆ ابو عثمان = سعيد بن اسماعيل بن سعيد بن منصور الحيرى . النيسابورى (م ٢٩٨هـ)
من كبار الصوفية صحب يحيى بن معاذ الرازى وشاه بن شجاع الكرماني .
قدمت ترجمته وراجع «السير» (٦٢/١٤) وانظر مصادر اخرى هناك .

☆ شاه بن شجاع ، ابو الفوارس ، الكرماني
من اجلة الفتيان وعلماء الصوفية . صحب اباتراب النحتى واسعد الله اس الذراع
البصرى وغيرهما .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٩٢-١٩٤) . «الحلية» (٢٣٧-٢٣٨/١٠) ، «الرساله
القشيرية» (١٦٧/١) .

الاولاد ؟ فقالت : المحبة للخالق والرحمة للاولاد . قال : فلطم الفضيل رأس نفسه وقال : يارب هذه ابنتي هَجَنْتَنِي فِي حُبِّهَا وَحُبِّ اخِيهَا وَعَزَّتْكَ لِأَحْبَبْتَ مَعَكَ أَحَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ .

٤٤٨ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، حدثنا عبد الله بن احمد الشيباني ، قال سمعت زنجويه بن الحسن ، حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا ابراهيم بن الاشعث ، يقول سمعت الفضيل يقول : طُوبَى لِمَنْ اسْتَوْحَشَ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْسَ بَرَبَهُ وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ .

٤٤٩ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف ، اخبرنا احمد بن محمد بن زياد ، حدثنا

(٤٤٨) عبدالله بن احمد بن جعفر بن احمد ، ابو محمد بن ابي حامد النيسابوري الشيباني (م ٣٧٢هـ)

كان له ثروة ظاهرة فانفق اكثرها على العلم واهل العلم وفي الحج والجهاد وغير ذلك من اعمال البر . وكان من اكثر اقرانه سماعا للحديث . قال الخطيب : وكان ثقة .

تاريخ بغداد (٩/٣٩١-٣٩٢) .

☆ زنجويه بن الحسن = زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر الزاهد اللباد (م ٣١٨هـ) من اهل نيسابور . كان احد المجتهدين في العبادة . وكان المشايخ يثنون عليه الا قليلا منهم .

راجع «الانساب» (١١/١٩٨) .

☆ علي بن الحسن بن موسى الهلالي ، الدراجمدي (م ٢٦٧هـ) ثقة . من الحادية عشرة . (د) .

☆ ابراهيم بن الاشعث : خادم الفضيل . مرّ .

واخرج هذا القول السلمي في «طبقاته» (ص ١٤) .

(٤٤٩) احمد بن محمد بن زياد = ابوسعيد بن الاعرابي .

سلم بن عبدالله ابو محمد الخراساني ، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول :
كفى بالله محبًا ، وبالقُرآن مونسًا ، وبالموت واعظًا ، وكفى بخشية الله
علمًا ، والاغترار بالله جهلاً .

٤٥٠ — سمعت ابا محمد عبدالله بن يوسف يقول سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن
فراس يقول سمعت ابراهيم بن احمد الخواص ، يقول : لا يطمع في لين
القلب مع فضول الكلام ، ولا يطمع في حُبّ الله مع حبّ المال والشرف ،
ولا يطمع في الانس بالله مع الانس بالخلقين .

٤٥١ — اخبرنا ابو الحسين بن بشران ، اخبرنا ابو عمرو بن السماك ، حدثنا
محمد بن علي بن بحر ، حدثنا محمد بن ابراهيم البرجلاني عن أبيه يقول

☆ سلم بن عبدالله ، ابو محمد الخراساني ، لم اعرفه . وذكر الذهبي في «الميزان» (١٨٥/٢) .

سلم بن عبدالله الزاهد ، عن القاسم بن معس . وقال : وهاه ابن حبان فلعله هو .
وراجع «لسان الميران» (٦٤/٣) .

واخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٤٢) نفس السند .

(٤٥٠) ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ، ابو اسحاق ، الخواص (٢٩١هـ)

كان اواحد المشايخ في وقته ، وهو من اقران الحيد . وله كتب مصنفة روى عنه
جعفر الخلدی وغيره .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠٠-٧/٦) ، «الحلية» (٣٢٥/١٠-٣٣١) ، «الرسالة
القشيرية» (١٤٨/١) ، «طبقات الاولياء» (٢٠-١٦) .

(٤٥١) محمد بن علي بن بحر ، ابو بكر الرار . قال الخطيب : حدث عن ابي حفص عمر
ابن اخت بشر بن الحارث روى عنه محمد بن محمد بن مغلد و ابو عمرو بن السماك في اخبار
بشر . توفي سنة ٢٩٩هـ .

«تاريخ بغداد» (٦٦/٣) .

☆ محمد بن ابراهيم البرجلاني

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠١/١) وقال : حدث عن ابيه عن بشر بن الحارث روى
عنه محمد بن علي بن بحر البزاز .

سمعت بشرا يقول كان ابراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك
الطيبات ألذّ عنده من أكلها .

وقال بشر : أوحى الله عزوجل الى داود يادادود خلقت الشهوات
واللذات لضعفة عبادى فأما الابطال فمالهم وللشهووات واللذات ؟ يادادود
فلاتعلقنّ قلبك منها بشيء فأدنى ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبّى من
قلبك .

٤٥٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ،

☆ بشر هو الحافى ، ابن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء ، ابونصر المروزى ،
البغدادى (م٢٢٧هـ)

الامام العالم المحدث الزاهد الربانى ، ارتحل فى العلم وسمع من مالك ، وحماد بن
زيد ، وابن المبارك وغيرهم ، لكنّه قلّ ما روى من المسندات .

كان راسا فى الورع والاخلاص . قال الدارقطنى : زاهد جبل ثقة .

ترجمته فى «طبقات ابن سعد» (٣٤٢/٧) ، «طبقات الصوفية» (٤٣-٣٩) ،
«الحلية» (٣٦٠-٣٣٦/٨) ، «تاريخ بغداد» (٨٠-٦٧/٧) ، «وفيات الاعيان» (٢٧٧-٢٧٤/١) ،
«طبقات الاولياء» (١١٨-١٠٩) . وهو من رجال التهذيب .

☆ ابراهيم بن ادهم بن منصور بن يزيد بن جابر ، ابواسحاق العجلي (م١٦٢هـ)

سيد الزهاد ، القدوة ، الامام العارف . كان من ابناء الملوك والياسير ، خرج
متصيّدًا فهتف به هاتف ، يا ابراهيم ! ما هذا العبث ؟ فترك طريقته فى التزین
بالدنیا ورجع الى طريقة اهل الزهد والورع . ودخل البادية . وصحب الثورى
والفضيل بن عياض . وكان يعمل بيده وياكل .

اسند الحديث وهو ثقة مامون .

ترجمته فى «طبقات الصوفية» (٣٨-٢٧) ، «المعرفة والتاريخ» للفسوى (٤٥٥/٢) ،
«الحلية» (٥٨/٨-٣٦٧/٧) ، «السير» (٣٩٦-٣٨٧/٧) ، «فوات الوفيات» (١٤-١٣/١) .
«الوافى» (٣١٩-٣١٨/٥) . «البداية والنهاية» (١٤٥-١٣٥/١٠) ، «طبقات الاولياء» (١٥-/٥) .
وهو من رجال التهذيب .

(٤٥٢) اخرجه ابونعيم فى «الحلية» (٩/١٠) .

حدثنا ابوعثمان الحنط ، حدثنا احمد بن ابى الحوارى قال سمعت أخى يقول: تعبد رجل من بنى اسرائيل فى غيضة فى جزيرة فى البحر أربعائة سنة فطال شعره ، حتى كان اذا مرّ فى الغيضة تعلق بأغصانها بعض شعره فبينما هو ذات يوم يدور اذ مرّ بشجرة فيها وكُرطير فنقل موضع مّصلاه الى قريب منها ، فنودى أنستَ بغيرى ؟ وعزنى لأحطّنك مما كنت فيه درجتين .

٤٥٢ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبانصر منصور بن عبد الله الأصبهاني يقول: سئل الشبلى ما علامة صحة المعرفة ؟ قال: نسيان كل شيء سوى معروفه ، فقال: ما علامة صحة المحبة ؟ فقال: العمى عن كل شيء سوى محبوبه . وسمعت الشبلى يقول فى قوله :

﴿ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴾^(٢٤)

فقال : وما كنا عن من قَرَبَ منا غافلين ولا عن من أقبلَ علينا شاغلين .

(٤٥٣) الشبلى . ابوبكر (م ٣٣٤هـ) .

قيل اسمه دلف بن جحدر ، وقيل : جعفر بن يونس ، وقيل : جعفر بن دلف شيخ الطائفة . كان فقيها عارفا بمذهب مالك . وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله الفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ وسكر فيقول اشياء يُعتذر عنه ، فيها باء - اى فخر وكبر - لا تكون قدوة . كذا قال الذهبي .

صحب الجنيد وصار اواحد وقته حالا وعلمًا .

راجع «طبقات الصوفية» (٣٣٧-٣٤٨) ، «الحلية» (١٠-٣٦٦-٣٧٥) ، «تاريخ بغداد» (١٤/٣٨٩-٣٩٧) ، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٠) ، «وفيات الاعيان» (٢/٢٧٣-٢٧٦) ، «السير» (١٥/٣٦٧-٣٦٩) ، «طبقات الاولياء» (٢٠٤-٢١٣) .

(٢٤) سورة المومنون (٢٣/١٧) .

٤٥٤ — سمعت اباعبدالرحمن السلمي يقول سمعت ابابكر محمد بن عبدالله الطبرى يقول سمعت على بن سهل بن الأزهر يقول : الغافلون يعيشون فى حلم الله ، والذاكرين يعيشون فى رحمة الله ، والعارفون يعيشون فى لطف الله ، والصادقون يعيشون فى قرب الله ، والمحبتون يعيشون فى الانس بالله والشوق اليه .

٤٥٥ — اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمي ، قال سمعت ابن عبيدالله^(٢٥) على بن قتادة يقول سمعت على بن عبدالرحمن يقول : وقد سئل عن الفرق بين الحب والعشق فقال : الحب لذة يعمى عن رؤية غير المحبوب فاذا تناهى سُمى عشقا وهو قول النبي ﷺ « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيَصِمُّ » .

٤٥٦ — واخبرنا ابوعبدالرحمن قال سمعت محمد بن عبدالله بن شاذان الرازى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذاالنون يقول : الشوق اعلى الدرجات ، وأعلى المقامات ، اذا ابلغها العبد استبطأ الموت شوقا الى ربه ، وحبا للقاءه والنظر اليه .

٤٥٧ — اخبرنا ابوعبدالرحمن السلمي ، قال سمعت عبدالله بن محمد الرازى يقول كتبت من كتاب أبى عثمان وذكر أنه من كلام شاه قال : مقام المحبين شوقهم الى محبوبهم وطلبهم رضا حرصهم على خدمته .

٤٥٨ — وبهذا الاسناد عن شاه قال : المشتاقون على عشر مقامات تعلق القلب به ، وطيران الصدر اليه ، والحركة عند ذكره ، والانس بالوحدة ، والهرب من الألفة ، والتدبر لمعانى كلام الرحمن ، (ومحاسبة)^(٢٦) النفس فى

(٤٥٤) اخرجه السلمي فى «طبقات الصوفية» (٢٣٤) .

(٢٥) كذا فى ن، . وفى المطبوعة «عبدالله بن محمد» وفى الاصل «على بن قتادة» فقط ، ولم اجد .

(٢٦) غير واضح فى الاصل . وسقط من ن، والمطبوعة . ولعل الصواب ما أثبت .

الخلوة ، والاستغاثه به ، والتعرض لمناجاته ، وأظنه قال
والاشتياق^(٢٧) للقاءه .

وقال ابو عثمان : الشوق هو المحبة ؛ مَنْ أَحَبَّ الله اشتاق الى لقاءه .

وقال ابو عثمان في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ﴾^(٢٨)

قال هذه تعزية المشتاقين معناه: أنى أعلم ان اشتياقكم الى غالب ، وانا
قد أجلت للقاءكم أجلا وعن قريب يكون وصالكم الى من تشاقون اليه .

وقال ابو عثمان : بقدر ما يصل الى قلب العبد من السرور بالله يشاق
اليه . وعلى قدر شوقه يخاف من بعده وطرده .

٤٥٩ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت
محفوظا يقول سمعت أبا حفص يقول : صدق حب الله أن تخاف سره فيك

(٢٧) وفي ر.، والمطبوعة «اشتياقا» .

(٢٨) سورة العنكبوت (٥/٢٩) ،

(٤٥٩) محفوظ بن محمود النيسابوري (م٣٠٣هـ)

من اصحاب ابي حفص النيسابوري ، ومن قدماء مشايخ نيسابور وجلتهم .

قال السلمي : كان من اروع المشايخ والزمهم لطريقتهم .

راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٣-٢٧٤) ، «الخليّة» (٣٥١/١٠) ، «طبقات
الاولياء» (٣٧٠) .

☆ ابو حفص عمرو بن سلم-وقيل : سلمة-النيسابوري الزاهد (م٢٦٤هـ)

قال السلمي : كان ابو حفص حدادا وهو اول من اظهر طريقة التصوف بنيسابور .

راجع «طبقات الصوفية» (١١٥-١٢٢) ، «الخليّة» (٢٢٩/١٠-٢٣٠) ، «الرسالة
القشيرية» (١٠٦) ، «السير» (٥١٢-٥١٠/١٢) ، «شذرات» (١٥٠/٢) .

في غيب الأزل على ما جَبَلَك وفَطَرَك وفي أيّ ديوان كتب اسمك .

٤٦٠ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابابكر بن ابي دارم يقول حدثني الفضل بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن مسلم قال قال مالك بن دينار : خرجتُ يوما الى المقابر فاذا شابان جالسان يكتبان شيئا ، فقلت لهما : رحمكم الله ! مَنْ انتما ؟ فقالا : ملكان نكتب المحبين لله عزوجل . فقلت لهما : سألتكما بالله انا مَن كتبتما ؟ فقالا : لا ، فسقط مالك مغشيا عليه ، ثم أفاق فقال : نشدتكما بالله لَمَّا كتبتما في أسفل سطر : مالك بن دينار طُفيليُّ يحبُّ المحبين لله . فلما كان الليل أُتيتُ في منامي ف قيل قد كُتبتَ منهم . المرءُ مع مَنْ أحبَّ .

٤٦١ — اخبرنا ابن بشران ، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا احمد ابن منصور الرمادي ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، وحدثني انس بن مالك ان رجلا من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ! متى الساعة ؟ فقال رسول الله ﷺ :

« مَا أَعَدَدْتَ لَهَا ؟ » فقال الاعرابي : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ أَحَدٍ عَلَيْهِ نَفْسِي إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . فقال رسول الله ﷺ : « فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أُحِبِّتَ » .

رواه مسلم في الصحيح^(٢٩) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق .

(٤٦١) اسناده : صحيح .

(٢٩) في البر والصلة (٢/٣٠٣٢)

واخرجه احمد في «مسنده» عن عبدالرزاق (٣/١٦٥) وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/١٩٩) .

واخرجه الحميدى في «مسنده» (٢/٥٠٢) عن سفيان عن الزهري ، ومن طريقه ابونعيم =

.....
= في «الحلية» (٢٠٩/٧) كما أخرجه مسلم (٢٠٣٢/٣) وأحمد في «مسنده» (١١٠/٣) ، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠١٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥/٦ رقم ٣٥٥٦ ، ٢٥٦ رقم ٣٥٥٧ ، ٢٨٥ رقم ٣٥٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٨/١) من طريق سفيان عن الزهري عن انس به .

وللحديث طرق عن انس :

١ — منها ثابت عن انس

أخرجه البخاري في فضائل اصحاب النبي (٢٠٠/٤) ومسلم (٢٠٣٢/٣) وأحمد في «مسنده» (١٦٨/٣ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤/٦ رقم ٣٢٧٧ ، ٣٦ رقم ٣٢٨١ ، ١٨٠ رقم ٣٤٦٥) .

٢ — منها سالم بن أبي الجعد عن انس

أخرجه البخاري في الادب (١١٣/٧) وفي الاحكام (١٠٧/٨) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٤) وأحمد في «المسند» (١٧٢/٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٣/٦ رقم ٣٦٣١ ، ٣٦٣٢) .

٣ — منها طريق قتادة عن انس

أخرجه البخاري في الادب (١١٢/٧) ومسلم . وأحمد في «المسند» (١٧٣/٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٧٦) وأبو يعلى في «المسند» (٣٧٢/٥ رقم ٣٠٢٣ ، ٣٧٣ رقم ٣٠٢٤ ، ٤٠١ رقم ٣٠٧٢) .

٤ — منها طريق الحسن

أخرجه أحمد (٢١٣/٣ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٤/٥ رقم ٢٧٥٨) .

٥ — طريق حميد عن انس

أخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٥/٤ رقم ٢٣٨٥) وأحمد في «مسنده» (١٠٤/٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٠) وابن المبارك (رقم ١٠١٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٩/٤) .

٦ — اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن انس

أخرجه مسلم (٢٠٣٢/٣)

٧ — طريق شريك بن عبدالله بن أبي نجر

=

أخرجه أحمد (١٦٧/٣) .

٤٦٢ — سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعتُ أبا بكر الرازي يقول سمعتُ أبا علي الجوزجاني يقول: ثلاثة أشياء من عقد التوحيد : الخوف والرجاء والمحبة ، فزيادة الخوف من كثرة^(٣٠) الذنوب لرؤية الوعيد ، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد^(٣١) ، وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنّة ؛ فالخائف لا يستريح من الهرب ، والراجي لا يستريح من الطلب ، والمحِبّ لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة ، والرجاء نورٌ مُنَوّر ، والمحبة نور الانوار .

٤٦٣ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، اخبرنا علي بن حمدان ، حدثنا عباد ابن عباس الرازي ، حدثنا محمد بن جعفر الاشناني ، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول وأنا أو اكله على المائدة - : ان فطنك ببرّه ، فرّغك لذكره ، وان فرّغك لذكره منّ عليك بحبّه ، وانّ منّ عليك بحبّه فاجأك بقربه .

٤٦٤ — وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال قال ابو الحسن الوراق ؛ المحبة شعبة من الايمان بالله وهو أصل لجميع مراتب الأولياء والأصفياء .

وقال : تتشعبُ شُعبُ المحبة من دوام ذكر احسان الله فمن ذكر على الدوام احسان الله اليه تنسّم ريح المحبة عن قربه .

= وراجع «شرح السنة» للبغوي (١٣/٦١-٦٣) .

(٤٦٢) ابو علي الجوزجاني = الحسن بن علي .

من كبار مشايخ خراسان ، له التصانيف المشهورة ، تكلم في علوم الآفات والرياضات والمجاهدات . وربما تكلم ايضا في شيء من علوم المعارف والحكم .

راجع «طبقات الصوفية» (٢٤٦-٢٤٨) ، «الحلية» (١٠/٣٥٠) .

وقوله اخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤٧) وابونعيم في «الحلية» (١٠/٣٥٠) .

(٣٠) كذا في «الحلية» و«طبقات الصوفية» . وفي ن، والمطبوعة «ترك الذنوب» .

(٣١) في النسخ «الوعيد» .

٤٦٥ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا الحسين الفارسي يقول سمعت ابن عطاء يقول في معنى الحديث الذي روى « جُبِلَتْ القلوبُ على حُبٍّ من أحسنَ اليها وُبُغِضَ من أساء^(٣٢) اليها » فقال : كيف لا تُحِبُّ واجدك وما انفكتَ من تواتر نعمته قطَّ ، ولا تنفكُ أبداً ولكن ضعف اليقين وكدورة المعرفة ونقص الايمان حَجَبَكَ عن محبته والميل اليه .

٤٦٦ — قال وسمعت أبا الحسين يقول سمعت ابا محمد الجريري يقول سمعت ابا سعيد الخزاز يقول في معنى الحديث فقال : واعجبا ممن لم يَرِ محسناً غير الله كيف لا يَمِيلُ بكُلِّيته اليه .

٤٦٧ — اخبرنا سعيد بن احمد الشعبي قال سمعت ابا القاسم عبدالله بن الحسين الصوفي ، يقول سمعت ابا القاسم الحسن بن محمد بن احمد الصوفي يقول سئل ابو الحسين بن مالك الصوفي وأنا اسمع ما علامة المحبة قال : تركُ ما تحبُّ لمن تحبُّ .

٤٦٨ — سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت ابا علي محمد بن ابراهيم البزاز يقول سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول سألت الجنيد عن المحبة ، قال :

(٤٦٥) ابن عطاء = ابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمي (م ٣١١هـ)

من ظراف مشايخ الصوفية وعلمائهم ، له لسان في فهم القرآن يختص به .

راجع «السير» (٢٥٥/١٤) .

(٣٢) رواه ابو الشيخ في «الامثال» (١٦٠) وراجع «الضعيفة» (٦٠٠) .

(٤٦٦) ابو محمد الجريري = احمد بن محمد بن الحسين

كان من كبار اصحاب الجنيد وصحب ايضا سهل بن عبدالله التستري .

راجع «طبقات الصوفية» (٢٥٩-٢٦٤) ، «الحلية» (١٠/٣٤٧-٣٤٩) ، «تاريخ

بغداد» (٤٣٠/٤-٤٣٤) .

(٤٦٨) ابو عمرو الزجاجي = محمد بن ابراهيم بن محمد ، النيسابوري (م ٣٤٨هـ) =

تريد الاشارة ؟ قلتُ : لا ، قال : تريد الدعوى ؟ قلتُ : لا ، قال :
فايش تريد ؟ قلتُ : عين المحبة ، قال : ان تحب ما يحب الله في عباده
وتكره ما يكره الله في عباده .

٤٦٩ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ، قال
سمعت الجنيد يقول قال بعض شيوخنا : لا تكون لله عبداً حقاً وأنت
لما يكره مسترق^(٣٣)

٤٧٠ — اخبرنا ابوسعد الماليني ، اخبرنا ابواحمد بن عدى ، حدثنا عبدالصمد
ابن عبدالله ، حدثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت بشر بن السرى
يقول : ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك .

٤٧١ — اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى قال سمعت ابا جعفر الرازى يقول
سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن أبى الحوارى قال قلت لأبى
سليمان الداراني بما نال أهل المحبة المحبة من الله عز وجل ؟ قال : بالعفاف

= صحب الجنيد واباعثان ، والخواص ، واقام بمكة ، وكان شيخ الصوفية بها وحج
ستين حجة .

راجع «البداية والنهاية» (٢٣٥/١١)

واخرجه السلمى في «طبقاته» (١٦٣) .

(٤٦٩) جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدى ، شيخ الصوفية . مر ذكره .

(٣٣) فى النسخ «مسترقا» .

(٤٧٠) بشر بن السرى ، ابوعمر والافوه (م ١٩٥هـ)

بصرى سكن مكة . وكان واعظا . ثقة متقن ، طعن فيه برأى جهم ، ثم اعتذر
وتاب . من التاسعة (ع) .

وراجع «الميزان» (٣١٧/١) ن

واخرجه ابونعيم فى «الحلية» (٧/١٠) .

(٤٧١) ابوسليمان الداراني = عبدالرحمن بن احمد ، وقيل : عبدالرحمن بن عطية (م ٢١٥هـ) =

وأخذ الكفاف .

٤٧٢ — أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو جعفر ، حدثنا عباس ، حدثنا أحمد قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول سأل رجل فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبة الله ؟ قال : اذا كان عطاؤه اياك ومنعه سواء .

٤٧٣ — أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي قال كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه : علامة المحبة الرضا عنه في المكروه ، وحسن الظن به في المجهود ، والتحسين لاختياره في المحذور .

٤٧٤ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن زكريا ، حدثنا محمد بن علي قال سمعت مضاء أباسعيد يقول قال عبد الواحد بن

= زاهد العصر ، له كلام جيد ومواعظ حسنة .

قال الخطيب : لا احفظ له حديثا مسندا غير حديث واحد لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الخوارى .

ترجمته «طبقات الصوفية» (٧٥-٨٢) ، «الخليّة» (٢٥٤/٩-٢٨٠) ، «تاريخ بغداد» (٢٤٨/١٠-٢٥٠) ، «وفيات الاعيان» (١٣١/٣) ، «السير» (١٨٢/١٠-١٨٦) ، «وفات الوفيات» (٢٦٥/٢) ، «طبقات الاولياء» (٣٩٨-٣٨٦) ، «شذرات» (١٣/٢) .

(٤٧٢) عباس هو ابن حمزة .

☆ واحد هو ابن الخوارى .

☆ . وأبو عبد الله النباجي = سعيد بن يزيد . مرّ .

(٤٧٤) عبد الواحد بن زيد ، البصرى الزاهد ، شيخ الصوفية وواعظهم ، لحق الحسن البصرى وغيره .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الدارقطني : تركوه .

راجع «الميزان» (٦٧٢-٦٧٣) ، و«اللسان» (٨٠-٨١) وله ترجمة في «الخليّة» (١٥٥/٦) وانظر قوله فيه (١٦٣/٦) .

زيد : ما أحسب ان شيئا من الاعمال^(٣٤) يتقدم الصبر الا الرضا ولا أعلم درجة اشرف ولا ارفع من الرضا وهو رأس المحبة .

٤٧٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو محمد الازهرى ، حدثنا الغلابى ، حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنى رجل من القراء قال رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فما زال ليلته تلك حتى أصبح يقول : ان تُعَذِّبْنى فأنى لك محبٌ ، وإن تَرَحَّمْنى فأنأ لك محبٌ .

٤٧٦ — وفيما قرأت على أبى عبدالرحمن السلمى قال قال يحيى بن معاذ : حقيقة المحبة التى لاتزيد بالبر ولا تنقص بالجفوة .

٤٧٧ — اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى ، قال سمعت احمد بن على يقول سمعت ابراهيم بن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث

(٣٤) كذا فى «الحلية» وهو الصواب . وفى نسخ «الشعب» «الايان» .

(٤٧٥) ابو محمد الازهر = الحسن بن محمد بن اسحاق .

☆ الغلابى = محمد بن زكريا ، ضعيف ، متهم .

☆ شعيب بن واقد .

قال الذهبى ضرب الفلاس على حديثه (الميزان ٢٧٨/٢) .

☆ عتبة الغلام = عتبة بن ابان البصرى

الزاهد الخاشع . كان يشبه فى حزنه بالحسن البصرى . كان من نساك اهل البصرة ، يصوم الدهر ، وياوى السواحل والجبانة .

راجع «الحلية» (٢٢٦/٦-٢٣٨) ، «مشاهير علماء الامصار» (١٥٢) ، «السير» (٦٢/٧) .

واخرج قوله هذا ابونعيم فى «الحلية» (٢٣٤/٦-٢٣٦) .

(٤٧٦) ذكره القشيرى فى «الرسالة» (٦١٦/٢) .

(٤٧٧) ابراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادى

كان والده شيخا شاميا من بيت المقدس ، وكان ابراهيم هذا خادما للحلاج ، =

المحاسبي ، وسئل عن المحبة قال : ميلك الى الشيء بكليتك محبة له ، ثم اشارك (له) على نفسك ومالك ثم موافقتك له سرًا وجهراً ثم علمك بتقصيرك في حبه .

٤٧٨ — وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال وقال الجنيد قوام المحبة موافقة الحبيب في جميع الأحوال وأنشد :

ولو قُلْتَ مَتُ مَتُ سَمْعًا وِطَاعَةً وقلْتُ لداعِي الموت اهلاً ومرحباً

٤٧٩ — سمعت عبدالله بن يوسف الاصبهاني يقول سئل ابوالحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب فقال : بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب والمحبوب مع بذلك مجهودك يفعل ما يشاء .

٤٨٠ — اخبرنا ابوسعيد بن أبي عمرو ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، اخبرنا الغلابي عن ابراهيم بن عمر ، حدثنا الأصمعي قال قال أعرابي ورأه على معصية قال ويلك ماتحب الله ؟ قال بلى . قال وهل رأيت محباً إلا وهو يتوخى سرور من احبه ؟ ان من خاف أن يسئل عن الشكر طاب نفسا عن النعم .

= صحب الجنيد والنورى . وكان الجنيد يكرمه .

«كتاب الطواسين» (٢٠٦) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦٨) .

واخرج هذا القول بنفس السند القشيري في «الرسالة» (٦١٨/٢) .

(٤٧٩) ابوالحسن البوشنجي = على بن احمد بن سهل (م ٣٤٨هـ)

كان اوحده فتيان خراسان ، واعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات ، متدينا، متعهدا للفقراء ،

راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨-٤٦١) ، «الحلية» (٣٧٩/١٠) .

وانظر فيها هذا القول .

٣٨١ — اخبرنا ابوسعيد الشعبي ، اخبرنا ابوالفضل نصر بن محمد الصوفي قال سمعت ابراهيم بن شيبان يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول : تفكر ابراهيم عليه السلام ليلة من الليالي في شان آدم عليه السلام قال يارب خلقتة ونفختة فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك ثم بذنب واحد ملأت افواه الناس حتى يقولوا :

﴿ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ؟ ﴾

قال فأوحى الله ان يا ابراهيم أما علمت ان مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة .

٤٨٢ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، انبأ دعلج بن احمد ، حدثنا مخول بن محمد ، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم ،

(٤٨١) ابوالفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب ، الطوسي العطار .

من شيوخ السلمي ، يروى عنه في «طبقات الصوفية» .

☆ ابراهيم بن شيبان القرميسيني ، ابواسحاق

قال السلمي : شيخ الجبل في وقته ، له مقامات في الورع والتقوى يعجز عنها الخلق الا مثله . صحب ابا عبد الله المغربي وابراهيم الخواص . وكان شديدا على المدعين . متمسكا بالكتاب والسنة ، لازما لطريقة المشايخ والائمة .

راجع «طبقات الصوفية» (٤٠٢-٤٠٥) ، و«الحلية» (٣٦١/١٠) ، «شذرات» (٣٤٤/٢) .

☆ ابو عبد الله المغربي ، محمد بن اسماعيل (م ٢٧٩هـ وقيل ٢٩٩هـ) .

وقيل : وعاش مائة وعشرين سنة . من مشايخ الصوفية .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٤٣-٢٤٥) ، «الحلية» (٣٣٥/١٠) ، «البداية والنهاية» (١١٧/١١) ، «الرسالة القشيرية» (١٤١/١) .

(٤٨٢) مخول بن محمد . لم اعرفه .

☆ اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، ابو هشام الصنعاني .

صدوق . من التاسعة (د، ف) .

حدثنا عبدالصمد بن معقل ، عن وهب قال اوحى الله عزوجل الى داود عليه السلام ﴿ يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس لك عندى ذلك الود الذى كان ﴾ .

٤٨٣ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ، حدثنا ابو محمد عاصم بن العباس بهراة ، حدثنا ابو يعقوب يوسف بن يعقوب قال سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول سمعت ذا النون يقول: وقد قيل له متى يانس العبدُ ربّه ؟ قال : اذا خافه أنسَ به . أما علمتم أنّه من واصل الذنوب نُحِيَ عن باب المحبوب .

٤٨٤ — وباسناده عن سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول : مارجع الآ من الطريق ولو وصلوا اليه مارجعوا فازهّد في الدنيا ترى العجب .

٤٨٥ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف قال سمعتُ عاصم بن العباس يقول سمعتُ أبا الحسن موسى بن عيسى الدينورى بها يقول سمعتُ أبا يعقوب يوسف بن الحسين الرازى يقول سمعتُ ذا النون المصرى يقول : وجدتُ صخرةً ببيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت من ترجمها فاذا عليها مكتوب : كلّ عاصٍ مستوحشٌ ، وكلّ مطيعٍ مستانسٌ ، وكلّ خائفٍ هاربٌ ، وكلّ راجٍ طالبٌ ، وكلّ قانعٍ غنىٌ ، وكلّ محبٍ ذليلٌ ، ففكرت في هذه الأحرف فاذا هى أصول كلها استعبد الله عزوجل به الخلق .

٤٨٦ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى بالكوفة حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلأبى قال سمعتُ يحيى بن معاذ الرازى رحمه الله ينشد :

☆ عبدالصمد بن معقل بن منبه اليماني ، ابن اخى وهب .

صدوق ، معمر من السابعة (فق) .

(٤٨٥) اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٣٧٦/٩) من قول ذى النون .

ان المليك قد اصطفى خداما متوددين مواطنين كراما
 رزقوا المحبة والخشوع لربهم فترى دموعهم تسح سجاما
 يحيون ليلتهم بطول صلاتهم لا يسأمون اذا خلج ناما
 قوم اذا رقد العيون رأيتهم صفوا لشدة خوفه أقداما
 وتخالهم موتى لطل سجودهم يخشون من نار الاله غراما
 شغفوا بحب الله طول حياتهم فتجنبوا لوداده^(٣٥) آثاما

٤٨٧ — اخبرنا ابوسعيد الشيعي قال سمعتُ أبا بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول سمعتُ الجنيد بن محمد يقول سمعتُ سري السقطي يقول وقد كلمته يوماً في شئ من المحبة ، ف ضرب بيده الى جلدة ذراعه فدها ، ثم قال : والله لو قلت ان هذا جف على هذا من محبة الله لصدقتُ ثم أغمى عليه ثم تورد وجهه حتى صار مثل القمر .

٤٨٨ — سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعتُ أبا نصر الطوسي يقول سمعت جعفر الخلدی يقول سمعت الجنيد يقول قال رجل للسري السقطي كيف انت فانشأ يقول :

من لم يبتُ والحبُ حشو فواده لم يدر كيف تفتت الأكبادُ

(٣٥) في دن ، «له داره» .

(٤٨٧) محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله ، ابوبكر المفيد (م ٣٧٨هـ)

حدث عن خلق لا يحرصون من اهل الشام ومصر ، وسافر الكثير وكتب عن الغرباء ، وروى مناكير ، وعن مشايخ مجهولين . وهو متهم .

راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٤٦-٣٤٨) ، «الميزان» (٣/٤٦٠) ، «السير» (١٦/٢٦١) .

(٤٨٨) ابونصر الطوسي ، عبدالله بن علي بن محمد ، صاحب «اللمع» في التصوف .

انظر «شذرات» (٣/٩١) .

اخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٥) وابونعيم في «الحلية» (١٠/١١٩) .

٤٨٩ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني جعفر بن محمد ، حدثني الجنيد ابن محمد ، قال رفع الى سري مرة رقعة فقال لي احفظ هذه الرقعة فاذا فيها مكتوب :

لما شكوتُ الحُبَّ قال كذبتني فإلى أرى الاعضاء منك كواسيا
فما الحُبُّ حتى يلصق الجلدُ^(٣٦) بالحشى وتذبل حتى لا تجيب المناديا
وتنحلَّ حتى لا يُبقَى لك الهوى سوى مُقلّة تبكى بها أو تناجيا

٤٩٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق ، حدثنا ابو عثمان الحنّاط ، حدثنا محمد بن بشير الكندي ، حدثنا ابراهيم بن مسلم المزني قال قال الحسن بن محمد بن الحنفية: من أحبَّ حبيبًا لم يبغضه ثم قال :

تَغْصِي الالَهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّه عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ شَنِيعَ
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لِأَطْعَمَهُ إِنَّ الْمَحَبَّ لَمَنْ أَحَبَّ مُطِيعَ

(٤٨٩) ذكره القشيري في «الرسالة» (٦١٩/١) .

(٣٦) في «الرسالة القشيرية» «القلب» وهو الوجه .

(٤٩٠) محمد بن بشر بن مروان الكندي الواعظ .

حدث عن ابن مبارك . تكلم فيه . روى عنه ابن ابي الدنيا وغيره . قال يحيى :
ليس بثقة . وقال الدارقطني : ليس بالقوى في حديثه . وقاله الذهبي في
«الميزان» (٤٩١/٣) .

☆ ابراهيم بن مسلم المزني . لم اعرفه . وفي «تهذيب الكمال» «المدني» .

☆ الحسن بن محمد بن الحنفية ، ابو محمد المدني ، الهاشمي (م ١٠٠ او ٩٩ هـ)

ثقة فقيه ، يقال انه اول من تكلم في الارزاء . من الثالثة . (ع) .

وقد ذكر المزني هذا الخبر برواية المؤلف في «تهذيب الكمال» (٦/٣٢٠-٣٢١) .

ماضٍ من كانت الفردوسُ منزلَه ما كان في العيش من بؤسٍ واقتارِ
تراه يمشى حزينًا خائفًا شعثًا الى المساجد يسعى بين أطمارِ

٤٩١ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعتُ أبا نصر محمد بن محمد بن اسمعيل ، يقول سمعتُ أبا القاسم الرازي الواعظ يقول سمعتُ أبا دجاجة يقول كانت رابعة اذا غلب عليها الحب تقول :

تَغْصِي الالهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّه هذا مُحالٌ في الفعالِ بديعُ
لو كان حُبُّكَ صادقًا لأطعته انَّ الحُبَّ لَمَنْ أَحَبَّ مُطِيعُ

٤٩٢ — اخبرنا ابو زكريا بن أبي اسحق ، اخبرني محمد بن احمد بن محمد بن حماد القرشي ، حدثني ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الطبري أملاه من حفظه قال سمعتُ محمد بن هارون الفقيه يقول سمعتُ السخيتاني يقول ويتمثل بقول اسمعيل بن القاسم أبي العتاهية :

تَغْصِي الالهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّه هذا مُحالٌ في القياسِ بديعُ
لو كان حُبُّكَ صادقًا لأطعته انَّ الحُبَّ لَمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

(٤٩١) ابو القاسم الرازي ، جعفر بن احمد المقرئ (م ٣٧٨هـ)

من شيوخ السلمي ، قال فيه : من جلة مشايخ خراسان ، وكان اواحد المشايخ في وقته وطريقته ، عالي الحال ، شريف الهمة لم نلق احدا من المشايخ في سمته ووقاره .

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠٩) .

(٤٩٢) السخيتاني ، ايوب بن ابي نعيم .

ثقة ثبت من كبار العباد الفقهاء . له ترجمة في «الحلية» (٣/٣) .

٤٩٣ — اخبرنا ابو عبدالله ، قال سمعتُ ابو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله الجرجاني الواعظ ، يقول أنشدنا العبد الصالح ابو عمر بن سعيد الجرجاني نفسه :

وَحَبَّانِ فِي قَلْبِي مَحَالٌ كِلَاهُمَا حَبَّ—ةَ فَرْدُوسٍ وَدَارِ غُرُورٍ
وَمَنْ يَرْجُ مَوْلَاهُ وَيَرْجُو جَوَارَهُ يَسَابِقُ فِي الْخَيْرَاتِ غَيْرَ فَتُورٍ
وَمَا صَادِقٌ مَنْ يَدَّعِي حُبَّ رَبِّهِ وَأَمْسَى عَنِ اللَّذَاتِ غَيْرَ صَبُورٍ
وَيَسْلُو عَنِ الدُّنْيَا وَعَنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَعَنْ كُلِّ مَا يُودَى بِوَصْلِ سُرُورٍ

٤٩٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ، حدثنا ابوبكر بن ابي الدنيا القرشي ، حدثنا العباس بن الفرج ، حدثنا الاصمعي عن سلام بن مسكين قال دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فاذا فيه الفرزدق فقال أما أن لك أن تُقصر من قذف المحصنات ؟ فقال : والله لله أحبُّ إلى من عيني التي أبصر بها أفتراه يعذبني ؟

(٤٩٤) العباس بن الفرج الرياشي ، ابو الفضل البصري النحوي (م ٢٥٧هـ)

ثقة . من الحادية عشرة (د)

كان يحفظ كتب ابي زيد وكتب الاصمعي كلها . كان عالماً باللغة والشعر قتله الزنج . راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٨-١٤٠) .

☆ مالك بن المنذر بن الجارود .

كان خالد بن عبدالله القسري لما ولي العراق ، ولي مالك شرطة البصرة .

راجع «الآغانى» (١٩/١٨، ٤١) «وطبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١/٣٥٣)

وفي نسخ الكتاب «مالك بن المنذر بن الحارث» وهو خطأ .

وانظر ترجمة الفرزدق في «الآغانى» (١٩/٢-٥٢) «وطبقات فحول الشعراء» (١/٢٩٧-٥٢١) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٤٧١/٤٨٢) .

٤٩٥ — اخبرنا ابو عبدالله قال سمعتُ أبا عبدالله بن محمد بن العباس العُصمي يقول سمعتُ أبا بكر بن ابي عثمان يقول سمعتُ أبا يقول وقام في مجلسه رجل من اهل بغداد فقال يا أبا عثمان متى يكون الرجل صادقاً في حبِّ مولاه ؟ قال : اذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبِّه . قال : فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف أدَّعى حبِّه ولم أخلُ طرفه عينٍ من خلافه ؟ قال فبكى ابو عثمان واهل المجلس ، قال فجعل يبكي ابو عثمان ويقول في بكائه : صادقٌ في حبِّه ، مُقَصِّرٌ في حقه .

قال البيهقي رحمه الله : وهذا الذي قاله ابو عثمان من صدق حبِّه وان كان مقصراً في حياته يشهد له ما :

٤٩٦ — اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا

(٤٩٥) محمد بن العباس بن احمد بن عَصَم ، ابو عبدالله بن ابي ذهل الضبي (م٣٧٨هـ)

ويعرف بالعصمي . من اهل هراة . سمع الكثير . وكان ثقة ثباتاً نبيلاً رئيساً جليلاً . من ذوى الاقدار العالية ، وله افضال بين على الصالحين والفقهاء والمستورين .

راجع «تاريخ بغداد» (١١٩/٣-١٢١) .

☆ ابوبكر بن ابي عثمان ، هو عبدالله بن سعيد بن اسماعيل بن سعيد ، الحيرى .

له ذكر في «الرسالة القشيرية» (١٢١/١) ، و«الحلية» (٢٤٥/١٠)

☆ وابوه ابو عثمان الحيرى . مرَّ ذكره .

وانظر هذا الخبر في «تاريخ بغداد» (١٠٠/٩)

(٤٩٦) اسناده : حسن والحديث صحيح .

☆ محمد بن كُنَاسة = محمد بن عبدالله بن عبدالاعلى ، ابويحيى بن كُنَاسة (بضم الكاف

= وتخفيف النون بعدها مهملة) الاسدى (م٢٠٧هـ)

الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولمّا يلحق بهم فقال رسول الله ﷺ :

« المرء مع من احب »

اخرجاه^(٣٧) في الصحيح من حديث الأعمش .

وقيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود وقد اخرجاه^(٣٨) ايضاً في الصحيح .

= صدوق عارف بالاداب من التاسعة (س)

قال ابو حاتم لا يحتج به ، ووثقه يحيى بن معين ، واس المديني وغيرهما

راجع «الميران» (٥٩٢/٣)

☆ شقيق بن سلمة الاسدي ابو وائل

مشهور بكنيته ثقة محصر مرّ

(٣٧) اخرجه البخاري في الادب (١١٣/٨) من طريق سفيان ومسلم في البر (٢٠٣٤/٣) من طريق ابي معاوية ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به

كما اخرجه احمد في «مسنده» (٣٩٥-٣٩٦/٤) والطبراني في «الصغير» (٢٤/٢) وابو نعيم في «الحلية» (١١٢/٤) ، والقشيري في «الرسالة» (٦٢٤/٢) من طريق سفيان عن الأعمش

واخرجه احمد (٤٠٥/٤) من طريق ابي معاوية والنسائي في «شرح السنة» (٦٣/١٣) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن الأعمش به

واخرجه احمد (٣٩٢/٤) وابو نعيم في «احبار اصهان» (٢٦٤/١) من طريق محمد بن كاسية عن الأعمش به

(٣٨) اخرجه البخاري في الادب (١١٢/٧) ومسلم في البر والصلة (٢٠٣٤/٣) من طريق حرير عن الأعمش به

واخرجه احمد في «مسنده» (٣٩٢/١) من طريق شعبة عن الأعمش به .

٤٩٧ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن انس ، قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : « وما أعددت لها ؟ » فلم يذكر كثيرًا الا أنه يحب الله ورسوله فقال « أنت مع من أحببت » .

أخرجه مسلم فى الصحيح^(٣٩) من حديث سفيان بن عيينة .

٤٩٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس بن يعقوب هو الأصم ، حدثنا محمد بن اسحق الصاغاني ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثنا خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان اسمه عبد الله ، وكان يُلقب حمارًا ، وكان يضحك رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ قد جلده فى الشراب ، فأُتِيَ به يومًا فأمر به فجلد فقال رجل من القوم : اللهم ألغنه ما أكثر ما يؤتى به ! فقال رسول الله ﷺ :

« لا تلغنه فوالله ما علمتُ إنه ليحب الله ورسوله »

(٤٩٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ زكريا بن يحيى = هو زكرويه ، الاسدى . قال الدارقطنى : لابس به . (تاريخ بغداد ٤٦٠/٨) .

(٣٩) فى البر والصلة (٢٠٣٢/٣) .

وقدمر تخريجه مفصلاً راجع (٤٥٣) وسياق .

يضاف اليه : أخرجه الخطيب فى «تاريخه» (٤٦١/٨) .

(٤٩٨) اسناده : حسن .

☆ الليث هو ابن سعد الامام .

☆ خالد بن يزيد الجحى ، ويقال : السكسكى ، ابو عبد الرحيم المصرى (م ١٣٩هـ)

ثقة فقيه . من السادسة (ع) .

رواه البخارى فى الصحيح^(٤٠) عن يحيى بن بكير عن الليث .

وهذا يصحّ قول أبى عثمان^(٤١) «صادق فى حبّه مقصر فى حقه» فأنّه مع شربه سماه محبّا والله أعلم .

٤٩٩ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى ، قال سمعتُ ابا بكر الرازى ، يقول سمعتُ أبا على الحافظ يقول سئل سمنون عن المحبة ، فقال : صفاء الودّ مع دوام الذكر .

قال ابو عبد الرحمن وقال مالك بن دينار : علامة حبّ الله دوام ذكره لأنّ من أحبّ شيئاً أكثر ذكره .

(٤٠) فى الحدود (١٤/٨) .

واخرج ابو يعلى فى «مسنده» (١٦١/١ رقم ١٧٦) عن محمد بن عبد الله بن غير عن ابيه حدثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه عن عمران رجلا كان يلقب حمارا . وكان يهدى لرسول الله ﷺ العكة من السمن والعكة من العسل ، فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به الى رسول الله ﷺ فيقول : يا رسول الله ! أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد رسول الله ﷺ على ان يتبسم ويأمر به فيعطى فجئ به يوما الى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر فقال رجل ، اللهم العنه ! ما أكثر ما يوتى به رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ «لاتلعنوه فانه يحب الله ورسوله» .

وسنده سند الصحيح . وراجع «فتح البارى» (٧٨-٧٦/١٢) .

(٤١) راجع (٤٨٧)

(٤٩٩) سمنون بن حمزة ويقال سمنون بن عبد الله ، ابو الحسن الخواص ، ويقال كنيته ابو القاسم .

صحب سرىا السقطى ومحمد بن على القصاب وابا احمد القلانسى . وكان يتكلم فى المحبة بأحسن كلام وهو من كبار مشايخ العراق . مات بعد الجنيد .

راجع «طبقات الصوفية» (١٩٥-١٩٩) ، «الحلية» (٣١١-٣٠٩/١٠) ، «تاريخ بغداد» (٢٣٦-٢٣٤/٩١) ، «الرسالة القشيرية» (١٣٣/١) .

قال الحلبي^(٤٢) رحمه الله : وقال بعضهم الحبّ اللزوم لأنّ من أحبّ شيئاً ألزم ذكره قلبه فحبة الله تعالى لزوم لذكره .

قال الحلبي رحمه الله : وهذا الذي فسّره هذا القائل به المحبة من أنّه اللزوم موافق لقول اهل اللسان لأنهم يقولون : أحبّ الجمل : اذابرك فلزم مكانه^(٤٣) .

٥٠٠ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، حدثني العباس بن مسروق قال سمعتُ السري بن المغلس يقول قرأتُ في بعض كلام الحكماء : أبعد الناس من الملal والضجر من لم يفارق قلبه ذكر الله عزوجل ، وحسبك من صدق العبد دوام ذكر الله عزوجلّ عنده .

٥٠١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، قال سمعتُ أبا بكر المقيّد يقول سمعتُ جدّي يعنى العباس بن حمزة يقول سمعتُ ذا النون المصري يقول انّ العارف استغنى برّبّه فمن أغنى منه ؟ فلذته ذكره واناخته بفنائّه واستئناس به .

قال وسمعتُ ذا النون يقول^(٤٤) : من عرف ربّه وجد طعم العبودية ولذة الذكر والطاعة ؛ فهو مع الخلق بيدنه وقدباينهم بالهموم والخطرات .



(٤٢) راجع «المنهاج» (١/٤٩٨) .

(٤٣) راجع «اللسان» (حبب) .

(٤٤) اخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ١٩٥) .

فصل « في إدامة ذكر الله عز وجل »

قال الحلبي^(١) رحمه الله فأما إدامة ذكر الله تعالى جدّه التي ذكرنا انهما من أمارات المحبة فقد جاء فيها قول الله عز وجل :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾^(٢)

وقوله عز وجل :

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾^(٣)

قال وجاءت فيها عن رسول الله ﷺ ، وفي الاحوال التي يستحب الذكر فيها ، وفي فضيلته ، والحث عليها أخبار منها ما جاء عن الحث على الاستكثار من الذكر فذكر حديثا لا يثبت ثم ذكر ما :

(١) المنهاج (٥٠٢/١) .

(٢) سورة الاحزاب (٤٤/٣٣) .

(٣) سورة البقرة (١٥٢/٢) .

٥٠٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوزكريا العنبري ، اخبرنا ابو عبدالله البوشنجي ، حدثنا امية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة قال :

(كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فرّ على جبل يقال له جُمْدَان ، فقال : « سَيَرُّوا ، هذا جُمْدَان ، سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ » قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : « الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ») .

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن امية بن بسطام .

٥٠٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوالحسين احمد بن عثمان المقرئ ببغداد ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا ابو عامر العقدي ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة ، قال سمعت أبا هريرة يقول :

(٥٠٢) اسناده : صحيح .

☆ يزيد بن زريع - ثقة ثبت (ع) مرّ .

وفي النسخ «قديد بن زريع» .

«جُمْدَان» (بضم الجيم وسكون الميم) جبل بين قديد وعسفان . (معجم البلدان) .

(٤) في الذكر (٢٠٦٢/٣)

واخرجه احمد في «مسنده» (٤١١/٢) والبغوي في «الشرح السنة» (١٨/٥) .

(٥٠٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوالحسين احمد بن عثمان المقرئ ، هو الآدمي العطشى ، ثقة ، مرّ .

☆ علي بن المبارك الهنائي (بضم الهاء وتخفيف النون ممدودا)

ثقة ، كان له عن يحيى بن ابي كثير كتابان احدهما سماع والآخر ارسال . فحديث الكوفيين عنه فيه شئ . من كبار السابعة (ع)

(قال رسول الله ﷺ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ . قلتُ : وَمَا الْمُفْرَدُونَ ؟
قَالَ : الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ)

٥٠٤ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
صبح ، اخبرنا عبد الله بن شيرويه ، حدثنا اسحق بن راهويه ، اخبرنا
محمد بن بشر العبدى ، عن عمر بن راشد اليامى ، عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

(« سَيَرُوا سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ » قيل يا رسول الله وَمَنْ الْمُفْرَدُونَ ؟
قال : «المستهترون بذكر الله عز وجل يضع الذكر عنهم أثقالهم
فيأتون يوم القيامة خفاقا »)

= قوله «يهترون» (بالراء) قال ابن الاثير في «النهاية» : يقال أهتر فلان بكذا واستهتر
فهو مهتر به ومستهتر : اى مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره .
والحديث اخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٥/١) وصححه ووافقه الذهبي .
واخرجه احمد في «مسنده» (٣٢٣/٢) عن ابي عامر العقدي به .
(٥٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ عبد الله بن شيرويه = ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه
النيسابورى (م ٣٠٥هـ)

الامام الحافظ الفقيه ، صاحب التصانيف . قال الحاكم : له مصنفات كثيرة تدل على
استقامته وعدالته ، روى عنه حفاظ بلدنا

ترجمته في «السير» (١٦٦/١٤-١٦٨) «التذكرة» (٧٠٦-٧٠٥/٢) «شذرات» (٢٤٦/٢) .

☆ عمر بن راشد اليامى

ضعفوه . قال يحيى : ضعيف . وقال احمد : لا يسوى شيئا . وقال البخارى :
مضطرب ليس بالقائم .

والحديث اخرجه الترمذى في الدعوات (٥٧٧/٥ رقم ٣٥٩٦)

وابن عدى في «الكامل» (١٦٧٥/٥) والذهبي في «الميزان» (١٩٤/٣) في ترجمة عمر بن
راشد .

اخبرنا ابوالحسين بن بشران ببغداد ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثنا محمد^(٥) بن يزيد العجلي ، حدثنا محمد بن بشر فذكره باسناده بنحوه غير أنه قال «الذين أهتروا بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم» ولم يذكر ما بعده والاسناد الاول أصح والله أعلم .

٥٠٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، وابوصادق العطار ، قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن ابي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :

☆ محمد بن يزيد العجلي ، ابوهشام الرفاعي (م ٢٤٨هـ)

قال البخاري : رأيتهم مجتمعين على ضعفه . وقال ابوحاتم الرازي : سألت ابن نمير عنه فقال : كان اضعفنا طلبا واكثرنا غرائب .

راجع «الميزان» (٦٨/٤) .

(٥٠٥) اسناده : ضعيف .

☆ ابوصادق العطار = محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن شادان ، النيسابوري (م ٤١٥هـ) الشيخ الفقيه الامام ، الاديب المسند . سمع من ابي العباس الاصم وابي عبدالله الاخرم وابي بكر الصبغى .

روى عنه البيهقي وغيره «السير» (٤٠١/١٧) .

☆ ابويحيى القتات . اختلف في اسمه ف قيل : زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل : يزيد ، وقيل : عبدالرحمن بن دينار . ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في اخرى . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات .

راجع «الميزان» (٥٨٦/٤) ، «الكامل» (١٠٩٢/٣) ، و«الضعفاء» للعقيلي (٣٢٩/٢) .

والحديث اخرج الطبراني في «الكبير» (٨٤/١١ رقم ١١١٢١) والبخاري ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/١٠) فيه ابويحيى القتات وقد وثق وضعفه الجمهور ، وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح .

(مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ،
وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)

٥٠٦ — اخبرنا الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ، حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، اخبرنا
اسحق بن بكر ، عن أبيه ، عن جعفر بن ربيعة ، عن ربيعة بن يزيد
الدمشقي ، عن اسمعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم ، قال دخلت على

(٥٠٦) اسناده : حسن .

☆ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ابو عبدالله المصرى ، الفقيه (م٢٦٨هـ)

كان عالم الديار المصرية فى عصره مع المزنى ، وقال ابن خزيمة : مارأيت فى فقهاء
الاسلام اعرف باقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم . وقال :
كان اعلم من رأيت على اديم الارض بمذهب مالك . واما الاسناد فلم يكن يحفظه .

وقال ابن ابى حاتم : ابن عبد الحكم ثقة صدوق ، احد فقهاء مصر من اصحاب مالك .
ترجمته فى «الجرح والتعديل» (٣٠٠/٧) ، «طبقات الشيرازى» (٩٩) ، «وفيات
الاعيان» (١٩٣/٤-١٩٥) ، «السير» (٤٩٧/١٢-٥٠١) ، «الميزان» (٦١١/٣-٦١٣) ،
«الوافى» (٣٣٨/٣) ، «شذرات» (١٥٤/٢) .

☆ اسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصرى ، ابو يعقوب (م٢١٨هـ)

صدوق فقيه ، من العاشرة (م،س)

☆ وابوه بكر ، ابو محمد او ابو عبدالله (م١٧٣هـ)

ثقة ثبت . من الثامنة (خ،م،د،ت،س)

☆ جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى ، ابو شرحبيل ، المصرى (م١٣٦هـ)

ثقة . من الخامسة (ع) .

☆ ربيعة بن يزيد الدمشقى . ابو شعيب الايادى القصير (م١٢١هـ)

ثقة عابد . من الرابعة (ع) .

☆ اسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومى مولاهم ، الدمشقى ، ابو عبد الحميد (م١٣١هـ)

ثقة . من الرابعة (خ،م،د،س،ق)

امالدرءاء فلما سلّمت جلست سمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال
وكانت من صواحب امالدرءاء تقول سمعت أباهريرة في بيت هذه تشير
الى امالدرءاء يقول سمعت أبالقاسم عليه السلام يقول ان الله عزوجل قال :
(اَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرْنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفْتَاه)

٥٠٧ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرنا أبي ، قال سمعتُ ابن جابر ،
يقول حدثني اسمعيل بن عبيدالله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها
قالت حدثنا ابوهريرة ونحن في بيت هذه يعنى امالدرءاء قال سمعتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(قال ربك عزوجل اَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرْنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي
شَفْتَاه)

هكذا روياه^(٦) عن اسمعيل بن عبيدالله ، ورواه الاوزاعي^(٧) عن اسمعيل

☆ كريمة بنت الحسحاس (بمهمات) المزنية

ثقة . من الثالثة (بخ) .

(٥٠٧) اسناده : صحيح

☆ ابن جابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، الأزدي ، ابو عتبة الشامي

ثقة . من السابعة (ع) .

(٦) اي ابن جابر ويزيد بن ربيعة الدمشقي - روياه عن اسماعيل بن عبدالله عن
كريمة . وقال الحافظ ابن حجر ورجح الحفاظ هذه الطريق (فتح الباري ١٣/٥٠٠)
واخرجه البخاري تعليقا في التوحيد (٢٠٨/٨) .

واخرجه احمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن المبارك في «الزهد» (٣٣٩ رقم ٩٥٦) والبخاري في
خلق الافعال (ص ٥٧) لكن عنده عبدالرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعي كلاهما عن
اسماعيل به .

(٧) اخرجه احمد (٤٥٠/٢) وابن ماجه في الادب (١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩٢) والحاكم (٤٩٦/١) وصححه =

عن أم الدرداء عن أبي هريرة موقوفاً مرةً ومرةً مرفوعاً وروايتها أصح من رواية الاوزاعي وذكر أيضاً معنى ما :

٥٠٨ — أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، حدثنا الحسين بن علي الحافظ ، حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس بمصر ، حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عمرو بن حصين ، حدثنا محمد بن علاثة ، عن ابراهيم بن أبي عبلة ، عن

= ووافقه الذهبي ، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٥) ولكن أخرجه ابن حبان من طريق الاوزاعي عن اسماعيل فقال عن كريمة عن أبي هريرة (٥٧٦ رقم ٢٣١٦) .
وقال الحافظ ابن حجر : ويحتمل ان يكون عند اسماعيل عن كريمة وعن أم الدرداء معا . راجع «فتح الباري» (٥٠٠/١٣) ، و«تهذيب التهذيب» (٤٤٨/١٢) .
(٥٠٨) اسناده : ضعيف .

☆ الحسين بن علي الحافظ ، أبو علي الحافظ النيسابوري ، الامام العلامة ، أحد النقاد (م ٣٤٩هـ) مرّ .
وانظر ترجمته في «السير» (٥١/١٦) .

☆ اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، أبو يعقوب البغدادي الوراق (م ٣٠٤هـ) نزير مصر ، وكان يعرف بالمنجنيقي لكونه كان يجلس بقرب منجنيق كان بجامع مصر .

قال النسائي : هو صدوق ، وقال ابن عدي : ثقة ، وكذا قال الدارقطني .
ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٨٥-٣٨٦/٦) ، «السير» (١٤١/١٤) ، «شذرات» (٢٤٣/٢) وهو من رجال التهذيب .

☆ يزيد بن سنان بن يزيد القزاز ، البصري ، أبو خالد . نزير مصر (م ٢٦٤هـ) ثقة . من الحادية عشرة (س)

☆ عمرو بن الحصين العقيلي
قال ابوحاتم : ذاهب الحديث . وقال ابوزرعة : وإي . وقال الدارقطني : متروك .
راجع «الميزان» (٢٥٣-٢٥٢/٣)

عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ :

(ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يذكر الله فيها الا تحسّر عليها
يوم القيامة)

وفي هذا الاسناد ضعف غير أنّ له شواهد من حديث معاذ .

٥٠٩ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، حدثنا ابو عمرو بن مطر ، اخبرنا جعفر ابن محمد بن المستفص القرطبي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا يزيد بن يحيى القرشي ، حدثنا ثور بن يزيد ، حدثنا خالد بن معدان

☆ محمد بن علاثة : محمد بن عبدالله بن علاثة الحراني القاضي ، ابوالسير العقيلي (م ١٦٨هـ) وثقه ابن معين ، وقال ابوزرعة : صالح . وقال البخاري : في حفظه نظر . وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . يروى الموضوعات .

☆ ابراهيم بن ابي عبله بن يقظان الشامي ، ابواسماعيل (م ١٥٢هـ) ثقة . من الخامسة (خ، م، د، س، ق) .

والحديث اخرجه الطبراني في «الوسط» ، وقال الهيثمي : فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك . (مجمع الزوائد ٨٠/١٠) .

واخرجه ابونعيم في «الحلية» (٣٦٢/٥) وفيه ايضا «عمرو بن الحصين» . وقال الالباني : حسن . (صحيح الجامع الصغير ٥٥٩٦) .

(٥٠٩) اسناده : حسن .

☆ سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي . ابن بنت شرحبيل . ابوايوب (م ٢٣٣هـ) صدوق . يخطئ . من العاشرة (خ-٤) .

قال ابوحاتم : صدوق ، مستقيم الحديث لكنه اروي الناس عن الضعفاء والمجهولين .

☆ يزيد بن يحيى القرشي . ابو خالد

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٩) .

عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ :

(ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها)

٥١٠ — اخبرنا ابوالحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان قال روى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ :

(ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها)

قال يعقوب حدثني بذلك محمود بن خالد^(٨) عن سليمان بن عبدالرحمن ، حدثنا يزيد بن يحيى ابو خالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعنى عن معاذ .

٥١١ — اخبرنا ابو على الروذبارى ، اخبرنا ابوطاهر محمد بن الحسن الحمدابادى ، حدثنا عباس الدورى ، حدثنا محمد يزيد بن خنيس قال

= والحديث اخرجه الطبرانى فى «الكبير» (٩٤/٢٠ رقم ١٨٢) وقال الهيثمى : رجاله ثقات وفى شيخ الطبرانى محمد بن ابراهيم الصورى خلاف (مجمع الزوائد ١٠/٧٣-٧٤) .

واخرجه ابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢) .

(٥١٠) اسناده : رجاله ثقات .

(٨) محمود بن خالد السلمى ، ابو على الدمشقى (م ٢٤٧هـ)

ثقة . من صفار العاشرة (د،س،ق)

وفى النسخ عندنا «محمد بن خالد» وهو خطأ .

والحديث اخرجه الفسوى فى «المعرفة والتاريخ» (٢/٣١٢-٣١٣) .

(٥١١) اسناده : فيه من لا يعرف .

☆ محمد بن يزيد بن خنيس ، الخزومى مولام ، المكى . =

دخلنا على سفيان الثوري نعوذ بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان الخزومي فقال له سفيان الثوري : الحديث الذي حدثنيه عن أم صالح اردؤه على فقال سعيد نعم حدثني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ :

(كلام ابن آدم كله عليه لاله الا امر بمعروفٍ أو نهى عن منكرٍ أو ذكر الله عزوجل)

٥١٢ — اخبرنا ابوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابوصالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس الكندي ، عن

= مقبول ، وكان من العباد . من التاسعة (ت،س) .

☆ سعيد بن حسان الخزومي المكي ، قاصّ اهل مكة .

صدوق له اوهام . من السادسة (م،ت،س،ق)

☆ ام صالح بنت صالح

لا يعرف حالها . من السابعة (ت،ق) .

☆ صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبد رية

لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها . وفي البخارى التصريح بسماعها من النبي ﷺ . وانكر الدارقطني ادراكها . (ع) .

والحديث اخرج الترمذى فى الزهد (٦٠٨/٤ رقم ٢٤١٢) وابن ماجه فى الفتن (١٣١٥/٢ رقم ٣٩٧٤) وعبدالله بن احمد فى «زوائد الزهد» (ص ٣٠) والطبرانى فى «الكبير» (٢٤٣/٢٣ رقم ٤٨٤) والحاكم فى «المستدرک» (٥١٢-٥١٣) والخطيب فى «تاريخه» (٤٣٤، ٣٢١/١٢) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥) كلهم من طريق محمد ابن يزيد بن خنيس به .

(٥١٢) اسناده : حسن .

☆ عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندى ، ابو ثور المحصى (م ١٤٠هـ)

=

ثقة . من الثالثة (٤) .

عبدالله بن بسر قال :

(جاء اعرابيان الى رسول الله ﷺ يسألانه فقال احدهما
يارسول الله أى الناس خير ؟ قال : « من طال عمره وحسن
عمله » وقال الآخر يارسول الله : ان شرائع الاسلام قد كثرت
على فمرنى بأمر أتشبهت به قال : « لا يزال لسانك رطبا
بذكر الله عزوجل »)

٥١٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا حميد بن داود القيسى ، حدثن يزيد بن خالد حدثنا عبدالرحمن

= اخرجه الترمذى فى الدعوات (٥٨٨/٥ رقم ٣٣٧٥ الجزء الاول) وفى الزهد (٤٥٦٥/٤ رقم ٢٣٢٩
الجزء الآخر) وابن ابي شيبة فى «المصنف» (٣٠١/١٠) واحمد فى «المسند» (١٩٠/٤) وفى
الزهد (ص ٢٥) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به .
واخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (رقم ٩٣٥) وابن الجعد فى «مسنده» (رقم ٣٥٥٦) وابونعيم فى
«الحلية» (١١١/٦-١١٢) من طريق اسماعيل بن عياش واحمد فى «مسنده» (١٨٨/٤) من
طريق حسان بن نوح كلاهما عن عمرو بن قيس به .
واخرج ابن حبان (٢٣١٧) والحاكم فى «المستدرک» (٤٩٥/١) من طريق زيد بن الحباب
عن معاوية بن صالح الجزء الأخير فقط .
وروى عن ابي بكرة قال ان رجلا سأل رسول الله ﷺ : أى الناس خير ؟ قال : «من
طال عمره وحسن عمله» قال : فأى الناس شر ؟ قال : «من طال عمره وساء عمله» .
رواه الترمذى (٤٥٦٦/٤ رقم ٢٣٣٠) والدارمى فى الرقاق (٧٠٤) واحمد فى
«المسند» (٥٠، ٤٨، ٤٧، ٤٢، ٤٠/٥) والمؤلف فى «الزهد» (رقم ٦٢٠) .

(٥١٣) اسناده : فيه من لم اعرفه ، والحديث حسن .

☆ حميد بن داود القيسى : لم اجدّه .

☆ يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب ، ابو خالد الرملى (م ٢٣٢هـ)

ثقة عابد . من العاشرة (د، س، ق) .

☆ عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى ، الدمشقى الزاهد (م ١٦٥هـ) =

ابن ثابت بن ثوبان ح اخبرنا ابوصالح بن ابى طاهر العنبرى اخبرنا جدّى يحيى بن منصور ، حدثنا محمد بن اسمعيل الاسماعيلى ، حدثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم الدمشقى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن مالك بن يخامر عن معاذ ابن جبل سمعه يقول سألتُ النّبى ﷺ أىّ الاعمال أحبّ الى الله عزّ وجلّ قال :

« ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عزّ وجلّ »

لفظهما سواء غير أنّ أبا عبدالله قال عن معاذ بن جبل قال سألتُ .

٥١٤ — اخبرنا على الروذبارى ، حدثنا ابوبكر محمد بن مهورية بن عباس

= صدوق يخطى ، ورُمى بالقدر وتغير بآخره . من السابعة (بخ-٤) .

☆ وابوه ثابت بن ثوبان ، ثقة من السادسة (بخ، د، ت، ق) .

☆ عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو الدمشقى ، ابوسعيد لقبه «دحيم» (م٢٤٥هـ)

ثقة حافظ متقن . من العاشرة (خ، د، س، ق) .

☆ مكحول الشامى ، ابوعبدالله

ثقة فقيه ، كثير الارسال ، مشهور . من الخامسة (م-٤) .

☆ مالك بن يخامر المحصى

صاحب معاذ ، مخضرم . ويقال : له صحبة (خ-٤) .

وفى ، ن، والمطبوعة «مالك بن عامر» .

والحديث اخرجه البخارى فى خلق افعال العباد (٣٦) وابن حبان (٢٣١٨) وابن السنى

فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان . واخرجه

الطبرانى فى «الكبير» (١٠٧/٢٠) من طريق عاصم بن على عن ابن ثوبان ، كما اخرجه

ايضا (١٠٦/٢٠) من طريق خالد بن يزيد بن ابى مالك عن ابيه عن جبير بن نفير .

وقال الهيثمى (٧٤/١٠) رواه البزار ايضا وسنده حسن .

(٥١٤) اسناده : لّين .

ابن سنان الرازي ، حدثنا ابوحاتم الرازي املاء ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبي بن كعب أنّ النبي ﷺ اذا ذهب ثلث الليل قام فقال :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » .

٥١٥ — اخبرنا ابوعلی بن شاذان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا محمد بن خنيس الغزّي ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن اسماعيل بن أمية، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال

☆ سفيان = هو الثوري .

☆ عبدالله بن محمد بن عقيل ، الهاشمي .

ضعفه ابن معين ، واحتج به احمد واسحاق . وقال ابوحاتم وغيره : لَيِّن الحديث . وقال ابن خزيمة : لا احتج به . راجع «الميزان» (٤٨٤/٢) .

والحديث اخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٦/٤ رقم ٢٣٥٧) والحاكم في «المستدرک» (٥١٣، ٤٢١/٢) وابونعيم في «الحلية» (٢٥٦/١) من طريق قبيصة . واخرجه احمد في «مسنده» (١٣٦/٥) مختصرا .

(٥١٥) اسناده : حسن .

☆ ابوعلی بن شاذان = الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، مرّ .

☆ محمد بن خنيس الغزّي

ذكره السمعاني في «الانساب» (٤٠/١٠) وقال : يروى عن سفيان بن عيينة وروى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي .

☆ يحيى بن سليم الطائفي ، نزيل مكة .

صدوق سيّ الحفظ . من التاسعة (ع) .

☆ اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، الاموي (م ١٤٤هـ) =

رسول الله ﷺ :

« ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق وخير من أن لو غدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « فاذكروا الله كثيراً » .

٥١٦ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي ، حدثنا إبراهيم وهو ابن حمزة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش ، عن أبي البحرية ، عن

= ثقة ثبت . من السادسة (ع) .

لمجد من خرجه وهو معروف من حديث أبي الدرداء . فلعل يحيى بن سليم أخطأ في روايته فجعله من مسند ابن عمر .

(٥١٦) أسناده : رجاله ثقات .

☆ إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير ، أبو إسحاق (م ٢٣٠هـ)

صدوق . من العاشرة (خ، د، س)

☆ المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (م ١٨٦هـ)

صدوق له أوهام . من الثامنة (خ، د، س، ق) .

☆ عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، أبو بكر المدني

صدوق . ربما وهم . من السادسة (ع) .

☆ زياد بن أبي زياد المخزومي مولى عبد الله بن عياش (م ١٣٥هـ)

ثقة عابد ، من الخامسة (م، ت، ق) ،

☆ أبو بخرية = عبد الله بن قيس الكندي السكوني (م ٧٧هـ)

ثقة مخضرم (٤) .

أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال :

« ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها لكم عند مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من أعطى الذهب والورق ومن ان تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم » . قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « ذكر الله » .

وقال معاذ بن جبل : ما عمل امرء بعمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله .

وروي في كتاب الدعوات من حديث مكى بن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد عاليًا وروي آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل^(٩) مرفوعا .

= والحديث أخرجه الترمذى في الدعوات (٤٥٩/٥ رقم ٣٣٧٧) وابن ماجه في الادب (١٢٤٥/٢ رقم ٣٧٩٠) واحد في «مسنده» (١٩٥/٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٩٦/١) وابونعيم في «الحلية» (١٢/٢) والبعوى في «شرح السنة» (١٥/٥) من طريق عبدالله بن سعيد بن ابي هند به .

وأخرجه احمد (٤٤٧/٦) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن ابي زياد به .
وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) وابن المبارك في «الزهد» (٣٩٨ رقم ١٢٤٤) وابونعيم في «الحلية» (٢١٩/١) عن ابي الدرداء موقوفا .

(٩) أخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٠ ، ٤٥٥/١٣) عن طاووس عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ : «ما عمل ابن آدم عملا انجى له من النار من ذكر الله » . قالوا يا رسول الله ! ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : «ولا الجهاد في سبيل الله ، تضرب بسيفك حتى ينقطع . ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع ، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع» .

ومن طريق ابن ابي شيبة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح .

(قلت) رواية طاووس عن معاذ مرسله .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٦٠) عن معاذ موقوفا .

٥١٧ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثني ابراهيم بن راشد ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، حدثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبدالله بن سعد بن ابي وقاص ، عن محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصارى ، عن أبي عبد الرحمن الشامى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ :

« أكثرُوا ذكر الله على كل حال فإنه ليس عمل أحبَّ الى الله ولا نجى لعبده من ذكر الله فى الدنيا والآخرة » .

قال البيهقى رحمه الله وفى معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعا :

(٥١٧) اسناده : ضعيف .

☆ ابراهيم بن راشد بن سليمان ، ابواسحاق الآدمى (م٢٦٤هـ) وثقه الخطيب واتهمه ابن عدى . وقال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٨٤/٨) وراجع «لسان الميزان» (١/٥٥-٥٦) ، و«تاريخ بغداد» (٧٤/٦) .

☆ يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ابويوسف (م٢١٣هـ)

قال احمد : لا يساوى شيئا . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن معين : ما حدث عن الثقات فاكتبوه . وقال الساجى : منكر الحديث ، وقال ابوزرعة : ليس بشيء .

راجع «الميزان» (٤/٤٥٤) .

☆ عبد الرحمن بن غنم الاشعرى (م٧٨هـ)

مختلف فى صحبته وذكره العجلى فى كبار ثقات التابعين (خت-٤) .

وبقية رجال الاسناد لم أجدهم .

وقال الالبانى عن الحديث : موضوع . (ضعيف الجامع الصغير ١٢٠٧) .

٥١٨ — اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم بن احمد الفارسي ، حدثنا ابوالعباس اسماعيل بن عبدالله بن ميكال ، حدثنا عبدان الجواليقي ، حدثنا زيد بن الحريش ، حدثنا محمد بن الزبرقان ، عن مروان بن سالم ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبدالرحمن بن

(٥١٨) اسناده : ضعيف .

- ☆ ابوالحسن محمد بن القاسم بن احمد الفارسي ، شيخ البيهقي . لم أجده .
- ☆ اسمعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال ، ابوالعباس (م٣٦٢هـ)
- من ذرية كسرى يزجرد بن بهرام جور . الامام الاديب . قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع . تأدب على ابن دريد .
- ترجمته في «يتيمة الدهر» (٣٥٤/٤) «معجم الادباء» (١٢-٥/٧) «انباه الرواة» (١٩٩/١-٢٠١) «السير» (١٥٧-١٥٦/١٦) «شذرات» (٤١/٣) .
- ☆ عبدان الجواليقي = عبدالله بن احمد بن موسى الاهوازي الجواليقي .
- ثقة ، له غلط ووهم يسير ، مرّ .
- ☆ زيد بن الحريش الاهوازي
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥١/٨) وقال : ربما أخطأ .
- وقال ابن القطان : مجهول الحال . وذكره ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦١/٣)
- راجع «اللسان» (٥٠٣/٢) .
- ☆ محمد بن الزبرقان الاهوازي
- صدوق ربما وهم . من الثامنة (خ م د س ق) .
- ☆ مروان بن سالم الغفاري ، ابو عبدالله الجزري .
- متروك . رماه الساجي وغيره بالوضع . من كبار التاسعة (ق) وراجع «الميزان» (٩٠/٤) .
- ☆ الاحوص بن حكيم بن عمير العنسي (بالنون) المحصو
- = ضعيف الحفظ . من الخامسة ، وكان عابدا (ق)

غَم ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَنْجَى لِلْعَبْدِ مِنْ حَسَنَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ نَكُنْ نَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ « وَإِنَّ الْجِهَادَ شُعْبَةٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » .

قَالَ الْحَلِيمِيُّ^(١٠) رَحِمَهُ اللَّهُ : وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالذِّكْرِ لَيْسَ هُوَ الذِّكْرُ بِاللِّسَانِ وَحْدَهُ وَلَكِنَّهُ جَامِعٌ لِلِّسَانِ وَالْقَلْبِ ، وَالذِّكْرُ بِالْقَلْبِ أَفْضَلُ لِأَنَّ الذِّكْرَ بِاللِّسَانِ لَا يَرُدُّ عَنْ شَيْءٍ ، وَالذِّكْرُ بِالْقَلْبِ يَرُدُّ عَنْ التَّقْصِيرِ فِي الطَّاعَاتِ وَالتَّهَافُتِ فِي الْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ مَا هُوَ أَظْهَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

٥١٩ — أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ ،

= قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ . رَاجِعِ « الْمِيزَان » (١٦٧/١) « الْكَامِل » لِابْنِ عَدَى (٤٠٥/١-٤٠٦) .

(١٠) انْظُرِ الْمُنْهَاجَ (٥٠٣/١) .

(٥١٩) إِسْنَادُهُ : ضَعِيفٌ جَدًّا .

☆ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ = الصَّغَانِيُّ ، ثِقَةٌ .

☆ سَعِيدُ بْنُ سَنَانَ الْحَنْفِيُّ أَوْ الْكَنْدِيُّ ، أَبُو مَهْدِيٍّ ، الْحَمَصِيُّ (٢٦٣هـ) .

مَتْرُوكٌ . رَمَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ بِالْوَضْعِ . مِنْ الثَّامِنَةِ (ق) .

رَاجِعِ « الْمِيزَان » (١٤٣/٢) .

حدثني ابو الزاهرية ، عن أبي شجرة ، واسمه كثير بن مرة ، عن عبدالله ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول :

« ان لكل شيء سقالة^(١١) ، وان سقالة القلوب ذكر الله ومامن شيء انجي من عذاب الله من ذكر الله » . قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « ولو ان تضرب بسيفك حتى ينقطع » .

٥٢٠ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، حدثنا ابو حامد بن بلال ، حدثنا ابوالأزهر ، حدثنا ابوالنضر ، عن أبي عقيل ، عن عبدالله بن يزيد ، عن ربيعة قال قال ابوالدرداء : ان لكل شيء جلاء وان جلاء القلوب ذكر الله عزوجل .

☆ ابو الزاهرية ، حدير (مصغرا) بن كعب الحضرمي ، الحمصي .
صدوق . من الثالثة . (م، د، س، ق)

☆ ابوشجرة ، كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي
ثقة . من الثانية ، وهم من عدّه من الصحابة (د-٤) .
(١١) «سقالة» (بالسين او بالصاد) جلاء .
وفي ن، والمطبوعة «سقالة ساقل» .
(٥٢٠) اسناده : ضعيف .

☆ ابو عقيل ، عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي .
صدوق . من الثامنة (٤)

☆ عبدالله بن يزيد الدمشقي
ضعيف . من السادسة (ت، ق)
☆ ربيعة هو ابن يزيد الدمشقي
ثقة (ع) .

٥٢١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني الآدمي بمكة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، حدثنا عبدالرزاق .

قال :^(١٢) وحدثنا ابوبكر بالويه ، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبدالرزاق ، اخبرنا معمر ، عن ثابت ، عن انس قال قال رسول الله ﷺ :

« لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله » .

رواه مسلم في الصحيح^(١٣) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق .

وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت في هذا الحديث : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله » .

٥٢٢ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني ابوالحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ، حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا عفان عن حماد فذكره . ورواه مسلم^(١٤) عن زهير بن حرب عن عفان .

(٥٢١) اسناده : رجاله ثقات .

(١٢) اي الحاكم ابو عبدالله الحافظ .

(١٣) في الايمان (١٣/١) واخرجه احمد في «المسند» (١٦٢/٣) عن عبدالرزاق ، وهو في مصنف عبدالرزاق (١٦٢/١١) واخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٩/١٥) من طريق اسحاق الدبري وابن حبان (رقم ١٩١١) من طريق نوح بن حبيب كلاهما عن عبدالرزاق به .

(٥٢٢) اسناده : فيه من لم اعرفه . والحديث صحيح .

☆ شيخ الحاكم ابوالحسن علي بن احمد . لم اجده .

(١٤) في الايمان (١٣١/١) واخرجه احمد في «المسند» (٢٥٩/٣) من طريق اسود بن عامر والحاكم في «المستدرک» (٤٩٥/٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث كلاهما عن حماد به .

٥٢٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعى ، حدثنا ابواسماعيل محمد بن اسماعيل ، حدثنا سعيد بن كثير ، وأصبع بن الفرّج ، قالوا اخبرنا ابن وهب ، اخبرنى عمرو بن الحارث انّ درّاجا أبا السّمح حدّثه عن ابى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى انّ رسول الله ﷺ قال :

= كما اخرج الترمذى فى الفتن (٤/٤٩٢ رقم ٢٢٠٧) واحمد فى «السند» (٣/١٠٧، ٢٠١) من طريق حميد عن انس بنحوه .
(٥٢٣) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه ، البغدادى الشافعى (م ٣٥٤هـ) سمع الكثير وسافر الى الاقطار وافاد واستفاد .

قال الخطيب : كان ثقة ثبتا كثير الحديث ، حسن التصنيف ، جمع شيوخا وابوابا . وقال الدارقطنى : ثقة جبل . ما كان فى ذلك الوقت احداً اوثق منه .

ترجمته فى «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٦-٤٥٨) ، «التذكرة» (٣/٨٨٠) ، «السير» (١٦/٣٩-٤٣) ، «الوافى» (٣/٣٤٧) ، «شذرات» (٣/١٦) .

☆ سعيد بن كثير بن عفير المصرى (م ٢٢٦هـ)

صدوق عالم بالانساب وغيرها . من العاشرة (خ، م، قد، س)

☆ اصبع بن الفرّج بن سعيد الاموى ، ابو عبدالله الفقيه المصرى (م ٢٢٥هـ)

ثقة . (خ، د، ق، س) .

☆ درّاج بن السمعان ، ابوالسمح المصرى ، القاص (م ١٢٦هـ)

صدوق فى حديثه عن ابى الهيثم . ضعيف . من الرابعة (بخ-٤) .

☆ ابوالهيثم ، سليمان بن عمرو الليثى .

ثقة . من الرابعة (بخ-٤) .

والحديث اخرجه الحاكم (١/٤٩٩) بنفس الاسناد وصححه وسكت عنه الذهبى واخرجه احمد (٣/٦٨) وابن السنّى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤) وابن عدى فى «الكامل» (٣/٩٨٠) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن درّاج به .

« أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ » .

٥٢٤ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، حدثنا جدّي قال حدثنا ابوتوبة ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن ابى الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ :

= واخرجه احمد (٧١/٣) وابو يعلى في «مسنده» (٥٢١/٢٢ رقم ١٣٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج . وقال الهيثمي في «جمع الزوائد» (٧٥/١٠) فيه دراج ضعفه جمع وبقيّة رجال احد اسنادى احمد ثقات .

وذكره الالبانى في «الضعيفة» (رقم ٥١٧) .

(٥٢٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابوتوبة = الربيع بن نافع الحلبي (٢٤١هـ)

ثقة حجة عابد . من العاشرة (خ، م، د، س، ق) .

☆ سعيد بن زيد بن درهم الازدى ، ابوالحسن البصرى (م ١٦٧هـ)

اخو حماد بن زيد . صدوق له اوهام . من السابعة (خت، م، د، ق، ت)

قال النسائي وغيره : ليس بالقوى . وقال السعدى : ليس بحجة يضعفون حديثه .

راجع «الميزان» (١٣٨/٢) .

☆ عمرو بن مالك النكرى (بضم النون) ابو يحيى او ابومالك البصرى (م ١٢٩هـ)

صدوق له اوهام . من السابعة (عخ-٤)

☆ ابوالجوزاء = اوس بن عبد الله الربعى

بصرى يرسل كثيرا . ثقة . من الثالثة (ع) .

والحديث عند ابن المبارك في «زهده» (٣٦٢ رقم ١٠٢٢) وعنه احمد في «زهده» (١٠٨) .

واخرج الطبرانى في «الكبير» (١٦٩/١٢ رقم ١٢٧٨٦) وعنه ابونعيم في «الحلية» (٨٠/٣-٨١) من طريق سعيد بن سفيان الجحدري عن الحسن بن ابى جعفر عن عقبة بن ابى ثبيت الراسى عن ابى الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراؤون» .

« أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاؤُونَ » . هذا مرسل .

قال الحلبي^(١٥) رحمه الله : ومنها ما جاء في لزوم مجالس الذكر ومصاحبة أهله وذكر بعض متن الحديث الذى :

٥٢٥ — اخبرناه ابو عبدالله الحافظ فى آخرين قالوا : اخبرنا ابوالعباس محمد ابن يعقوب اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرنا ابوشعيب ، اخبرنا عمر مولى غفرة—ح—

= قال الهيثمى فى «المجمع» (٧٦/١٠) فيه الحسن بن ابى جعفر ضعيف .

وسعيد بن سفيان قال ابن حبان : كان ممن يخطئ .

وانظر «الضعيفة» للالبانى (٥١٥-٥١٦) .

(١٥) راجع «المنهاج» (٥٠٣/١) .

(٥٢٥) اسناده : ضعيف .

☆ ابوشعيب ، كذا فى النسخ عندنا . وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى نزيل بيروت (م ٢٠٠هـ) .

صدوق صحيح الكتاب . من كبار التاسعة (٤) . يروى عن عمر مولى غفرة ويروى عنه العباس بن الوليد . ولكن ذكرت كنيته «ابوعبدالله» ، فالله اعلم .

☆ عمر مولى غفرة = عمر بن عبدالله المدنى

ضعيف ، وكان كثير الارسال . من الخامسة (د،ت) .

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاخبار ويروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره فى الكتب الا على جهة الاعتبار—ثم ذكر هذا الخبر من طريق ابى يعلى حدثنا القواريرى ، حدثنا بشر بن الفضل ، حدثنا عمر بن عبدالله..... فذكره .

راجع «المجروحين» (٨١/٢) ، وانظر «الميزان» (٢١٠/٣) .

واخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة ، اخبرنا ابو جعفر عمر بن محمد الجمحي ، حدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة ، قال سمعت ايوب بن خالد بن صفوان انه اخبره عن جابر بن عبدالله الانصاري قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَقِفُ^(١٦) وَتَحُلُّ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ » ، قلنا اين رياض الجنة يا رسول الله ؟ قال : « مَجَالِسِ الذِّكْرِ اغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَذَكِّرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ . مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْزِلُ الْعَبْدَ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ » .

☆ محمد بن مخلد الحضرمي (م ٢٢٠هـ)

ضعفه ابو الفتح الازدي ، وقال ابو حاتم : لا اعرفه . وذكره ابن حبان في «الثقات» . راجع «لسان الميزان» (٣٧٤/٥) .

☆ ايوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الانصاري ، المدني .

فيه لين . من الرابعة (م، ت، س) .

تكلم فيه اهل العلم بالحديث . وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه .

(١٦) كذا في جميع النسخ . وفي جميع المصادر «تحل وتقف» .

والحديث اخرجه ابو يعلى في «مسنده» (٣٩٠/٣ رقم ١٨٦٥) و(١٠٦/٤ رقم ٢١٣٨) والحاكم في «المستدرک» (٤٩٤/١) من طريق بشر بن المفضل . وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورد عليه الذهبي بقوله «عمر مولى غفرة» ضعيف .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/١٠) وقال : رواه ابو يعلى والبخاري والطبراني في «الوسط» وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجالهم رجال الصحيح .

قال البيهقي رحمه الله لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية أبي محمد قال « مجالس الذكر في الأرض » وقال : « منزلته عند الله » .

٥٢٦ — اخبرنا ابوسعيد سعيد بن محمد الشعبي ، اخبرنا ابوالحسن علي بن هارون السمسار الحربي ببغداد ، حدثنا موسى بن هارون الجمال ، حدثنا عبدالله بن عون الخراز ، حدثنا ابو عبيدة الحداد ، حدثنا محمد بن ثابت قال سمعت أبي يذكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :

(٥٢٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالحسن علي بن هارون السمسار الحربي (م٣٦٥هـ)

ذكره الخطيب في « تاريخه » (١٢٠/١٢) وقال : كان امره في ابتداء ما حدث جميلاً ثم حدث منه تخليط .

☆ عبدالله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي ، الخراز ، ابو محمد البغدادى (م٢٣٢هـ) ثقة عابد . من العاشرة (م،س) .

☆ ابو عبيدة الحداد ، عبدالواحد بن واصل ، البصرى (م١٥٠هـ)

ثقة تكلم فيه الازدى بلاحجة . من التاسعة (خ،د،ت،س) .

☆ محمد بن ثابت بن اسلم البناني ، البصرى .

ضعيف من السابعة (ت)

قال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن معين : ليس بثق . وقال النسائي : ضعيف

راجع « الميزان » (٤٩٥/٣)

والحديث اخرجه ابو يعلى في « مسنده » (١٥٥/٦ رقم ٣٤٣٢) عن عبدالله بن عون وعنه ابن عدى في « الكامل » (٢١٤٧/٦) وذكره الذهبي في « الميزان » .

واخرجه الترمذى في الدعوات (٥٣٢/٥ رقم ٣٥١٠) واحمد في « مسنده » (١٥٠/٣) من طريق عبدالصمد عن محمد بن ثابت عن ابيه به .

واخرجه ابونعيم في « الحلية » (٢٦٨/٦) من طريق زياد النيرى عن انس وزياد ضعيف .

« اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا » ، قالوا : يا رسول الله
وما رياض الجنة ؟ قال : « حلق الذكر » .

وكذلك رواه البغوى عن ابن عون .
وذكر^(١٧) ما :

٥٢٧ — اخبرنا الاستاذ ابوبكر بن فورك رحمه الله ، اخبرنا عبدالله بن
جعفر الأصبهاني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود الطيالسي ،
حدثنا شعبة ، عن ابى اسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبى هريرة
وأبى سعيد أنها شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال :

« لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم
الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .
اخرجه مسلم في الصحيح^(١٨) من حديث شعبة .

(١٧) اى الحلبي في «المنهاج» (٥٠٣/١) .

(٥٢٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابواسحق = هو السبيعي عمرو بن عبدالله (ع)

(١٨) في «الذكر» (٢٠٧٤/٣) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر ،
حدثنا شعبة ... فذكره . واخرجه احمد في «مسنده» (٩٢/٣) عن محمد بن جعفر عن
شعبة . وهو في «مسند ابى داود الطيالسي» (ص ٣١٤) ومن طريق ابى داود اخرجه
ابونعيم في «الحلية» (٢٠٥/٧)

واخرجه البغوى في «شرح السنة» (١٠/٥) من طريق النضر عن شعبة ؛ وابويعلى في
«مسنده» (٤٤٤/٢ رقم ١٢٥٢) من طريق ابى الوليد عن شعبة ومن طريق عبدالرحمن بن
مهدى عن شعبة (٤٦٣-٤٦٤ رقم ١٢٨٢) واخرجه احمد (٤٩/٣) والترمذى في
الدعوات (٤٥٩/٥ رقم ٣٣٧٨) من طريق سفيان عن ابى اسحق به .

كما اخرجه احمد من طريق اسرائيل (٤٤٧/٢-٣٣/٣) ومعمر (٩٤/٣) وابن ابى شيبة من
طريق عمار بن زريق (٣٠٧/١٠) ثلاثتهم عن ابى اسحق به .
=

٥٢٨ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، واسحاق بن اسماعيل ، حدثنا جرير-ح

واخبرنا ابوعبدالله الحافظ ، حدثني علي بن عيسى بن ابراهيم ، حدثنا مسدد بن قطن ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« انَّ لله ملائكة فضلاً^(١٦) عن كُتَّاب الأيدي يطُوفون في

= واخرج مسلم (٢٠٧٤/٣) والترمذي (١٩٥/٥ رقم ٢٩٤٥) وابوداود مختصراً (١٤٨/٢ رقم ١٤٥٥) وابن ماجه (٨٢/١) واحمد (٤٠٧، ٢٥٢/٢) عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ﷺ نحوه في سياق اطول .

(٥٢٨) اسناده : رجاله موثقون .

☆ اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ، ابو يعقوب (م ٢٣٠هـ)

نزير بغداد ، يعرف باليتيم . ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة (د)

قال يعقوب بن شيبة : هو اتقن من عثمان بن ابي شيبة رواية .

عثمان بن ابي شيبة = عثمان بن محمد بن ابراهيم العبي ، أبو الحسن (م ٢٣٩هـ) ثقة حافظ شهير وله اوهام . من العاشرة (خ، م، د، س، ق) .

(١٩) قال النووي : ضبطوا «فضلاً» على اوجه ارجحها بضم الفاء والضاد .

والثاني : بضم الفاء وسكون الضاد ، ورجحه بعضهم وادعى انها اكثر واصوب .

الثالث : بفتح الفاء وسكون الضاد . قال القاضى عياض هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخارى ومسلم .

الرابع : بضم الفاء والضاد كالاول لكن برفع اللام على انه خبر ، ان ، .

والخامس : ، فضلاً ، بالمد جمع فاضل .

قال العلماء ومعناه على جميع الروايات انهم زائدون على الحفظه وغيرهم من المرتبين مع الخلائق . فهؤلاء السياره لا وظيفه لهم ، وانما مقصودهم حلق الذكر . راجع شرح مسلم (١٤/١٧) .

الطريق ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فاذا وجدوا قومًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تبارك وتعالى يُنَادُونَ هَلُمَّ إِلَى حاجتكم . قال : فتَحْفُظُهُمْ بِأَجْنَحَتِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قال : فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ — وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ — مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ قال : يَقُولُونَ : يُسَبِّحُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيُحَمِّدُونَكَ ، وَيُمَجِّدُونَكَ . قال : وَهَلْ رَأَوْنِي ؟ قال : فَيَقُولُونَ : لَا ، وَاللَّهِ يَارَبُّ مَا رَأَوْكَ . فيقول : فكيف لو أَنَّهُمْ رَأَوْنِي ؟ قال : فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا لَكَ أَشَدَّ عِبَادَةً وَأَشَدَّ تَحْمِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا . فيقول : فَمَا يَسْأَلُونَ ؟ فيقولون : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ . فيقول : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ فيقولون : لَا ، وَاللَّهِ يَارَبُّ مَا رَأَوْهَا . فيقول : كيف لو رَأَوْهَا ؟ فيقولون : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً . فيقول : مِمَّا يَتَعَوَّذُونَ ؟ قال : يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ . فيقول : هَلْ رَأَوُا النَّارَ ؟ فيقولون : مَا رَأَوْهَا . فيقول : كيف لَوْ رَأَوْهَا ؟ فيقولون : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا ، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً . فيقول : أَنَّى أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . فيقول مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : فِيهِمْ فَلَانٌ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، أَنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ : هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ .

هذا لفظ حديث أبي عبد الله غير أنه كان قد سقط من روايته « فيقول مِمَّا يَتَعَوَّذُونَ قَالَ : يَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ » . وهو في رواية ابن بشران .
رواه البخاري في الصحيح^(٢٠) عن قتيبة عن جرير .

(٢٠) في الدعوات (١٦٨/٧) وقال رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة (١٦٩/٧)

واخرجناه في كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا وفيه من الزيادة قال : « فقال قد أجرتهم مما استجاروا وأعطيتهم ماسألوا » .

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح ، وفي بعض هذه الروايات^(٢١) « فيقولون ربّ فيهم فلان عبد خطّاء ، أنا مرّ فجلس معهم ، قال فيقول وله قد غفرت ، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم » .

٥٢٩ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، حدثنا مسدد ، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ، حدثنا أبو نعمة السعدى ، عن أبي عثمان ، عن

= واخرجه الترمذى في الدعوات (٥٧٩/٥ رقم ٣٦٠٠) واحد في «مسنده» (٢٥١/٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدرى . والشك فيه من الأعمش .

واخرجه أحمد في «الزهد» (٢٣) من طريق أبي عوانة ، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٨) من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به .

وحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم في الذكر (٢٠٦٩/٣) واحد في «مسنده» (٣٨٢/٢) والبغوى في «شرح السنة» (١١/٥) .

(٢١) أخرجه الحاكم (٤٩٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .
(٥٢٩) إسناده : رجاله ثقات .

☆ مسدد بن مسرهد البصرى . ثقة حافظ .

☆ مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار ، الأموى ، أبو محمد البصرى (م ١٨٨هـ)

ثقة . من الثامنة (ع) وفي النسخ عندنا «مرحوم عن عبد العزيز» .

☆ أبو نعمة السعدى ، اسمه عبد ربه ، وقيل : عمرو .

ثقة . من السادسة (م، د، ت، س) .

☆ أبو عثمان النهدى ، عبد الرحمن بن ملّ (بتشديد اللام وتثليث الميم)

مخضرم . من كبار الثانية (ع) .

أبي سعيد الخدرى قال خرج معاوية رضى الله عنه على حلقة في المسجد فقال : مَا أَجْلِسْكُمْ ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله قال : الله مَا أَجْلِسْكُمْ الْآنَ ذَلِكَ ؟ قالوا : والله مَا أَجْلِسْنَا الْآنَ ذَلِكَ . قال : أما إِنِّي لم استحلفكم تهمَةً لكم وما كان أَحَدٌ بمنزلة من رسول الله ﷺ أَقْلٌ عنه حديثًا مِنِّي وَإِنَّ رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال :

« مَا أَجْلِسْكُمْ ؟ » قالوا : جَلَسْنَا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِكَ . قال : « الله مَا أَجْلِسْكُمْ الْآنَ ذَلِكَ ؟ » قالوا : والله مَا أَجْلِسْنَا الْآنَ ذَلِكَ . قال : « أمّا إِنِّي لم استحلفكم تهمَةً لكم ولكنّه أَتَانِي جبريل عليه السلام فأخبرني أَنَّ الله يباهى بكم الملائكة » .

رواه مسلم في الصحيح^(٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم .

٥٣٠ — أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الأسفرايينى بها ، حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ، حدثنا محمد بن أيوب الرازى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شداد بن سعيد ابوطلحة الراسبى ، حدثنا أبو الوازع جابر

(٢٢) في «الذكر» (٢٠٧٥/٣)

وأخرجه الترمذى في الدعوات (٤٦٠/٥ رقم ٢٣٧٩) عن محمد بن بشار ، والنسائى في القضاة (٢٤٩/٨) عن سوار بن عبد الله ، وأحمد في «المسند» (٩٢/٤) عن علي بن بحر ثلاثهم عن مرحوم بن عبدالعزيز به .

(٥٣٠) إسناده : لم أجده شيخ البيهقى وشيخه .

☆ شداد بن سعيد ، ابوطلحة الراسبى

وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وضعفه عبد الصمد ، وقال الذهبي : صالح الحديث . (الميزان ٢/٢٦٥) .

وفى ن، والمطبوعة «مسدد بن سعيد» .

☆ أبو الوازع جابر بن عمرو =

ابن عمرو ، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ قال :
« مامن قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله عزوجل
الآ كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة » .

وهذا الاسناد عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ :
« مامن قوم اجتمعوا يذكرون الله عزوجل الآ ناداهم مناد من
السماء قوموا مغفورًا لكم قد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسنات » .

٥٣١ — اخبرنا ابوالحسن على بن محمد المديني ، اخبرنا الحسن بن محمد بن
اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عيسى ، حدثنا ابن
وهب ، اخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن
أبي سعيد ، عن النبي ﷺ أنه قال :

= صدوق ، هم . من الثالثة (بخ،م،ت،ق) قال السائي : منكر الحديث .
وفي النسخ «عمرو بن جابر» .

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» و«الاوسط» وقال الهيثمي : رجالها رجال
الصحيح (٨٠/١٠)

وله شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (٧٩/١٠-٨٠) وراجع «الصحيحة» (٨٠) .

(٥٣١) اسناده : ضعيف .

☆ على بن محمد المديني = على بن محمد بن علي الاسفراييني الحافظ . مرّ .

☆ احمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري (م٢٤٣هـ)

صدوق تكلم في بعض سماعته — قال الخطيب — بلا حجة . من العاشرة (خ،م،س،ق) .

والحديث اخرجه ابويعلى في «مسنده» (٣١٣/٢ رقم ١٠٤٦) عن احمد بن عيسى عن ابن
وهب ، واحمد في «مسنده» (٦٨/٢) وابن حبان (٥٧٦-موارد) وابن عدي في
«الكامل» (٩٨٠/٣) من طرق عن ابن وهب به .

كما اخرجه احمد (٧٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به .

« يَقُولُ الرَّبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ». وَقِيلَ مِنْ أَهْلِ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ » .

قال الحلبي^(٢٣) رحمه الله : ومنها ما جاء في ذكر عمارة البيت بذكر الله فذكر الحديث الذي :

٥٣٢ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا ابو أسامة ، حدثني بُريد بن عبد الله ، عن جدّه أبي بردة ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : « مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » .

رواه البخاري ومسلم في الصحيح^(٢٤) عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة .

(٢٣) المنهاج (٥٠٣/١) .

(٥٣٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

ثقة بخطي قليلا . من السادسة (ع) .

(٢٤) أخرجه البخاري في الدعوات (١٦٨/٧) ومسلم في المسافرين (٥٣٩/١) وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (رقم ٣٢٤) والبعث في «شرح السنة» (١٤/٥) .

(قلت) لفظ البخاري «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت» .

قال الحافظ ابن حجر : هكذا وقع في جميع نسخ البخاري . وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب - وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه - بسنده المذكور بلفظ «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت» .

وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعا عن أبي يعلى عن أبي كريب وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد بن عبد الحميد ، والإسماعيلي أيضا عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن براد وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن =

٥٣٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، اخبرنا ابوالعميس ، عن عون ، عن اييه قال قال عبدالله هو ابن مسعود : انّ الجبل ينادى الجبل باسمه يافلان هل ربك اليوم لله ذاكر ؟ استبشارًا بذكر الله .

٥٣٤ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطبان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، اخبرنا

= سعيد الجوهري وموسى بن عبدالرحمن السروقي والقاسم بن دينار كلهم عن ابي اسامة فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على انه هو الذي حدث به يريد بن عبدالله تبيع ابي اسامة وانفراد الحارثي باللفظ المذكور دون بقية اصحاب ابي كريب واصحاب ابي اسامة يتعرب انه رواه من حفظه او تحور في روايته بالمعنى الذي وقع له ، وهو ان الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن ، وان اطلاق الحى والميت في وصف البيت امر يراد به ساكن البيت فتسه السداكر بالحى الذي طاهره مترين سور الحياة وباطنه سور المعرفة وغير الداكر بالبيت الذي طاهره عاطل وباطنه باطل

وقيل موقع التشبيه بالحى والميت لما في الحى من المع لم يواليه والصر لم يعاديه وليس ذلك في الميت (فتح الباري ١١/٢١٠-٢١١)

(٥٣٣) اساده رحاله تقات

☆ محمد بن يعقوب الشيباني = ابو عبدالله ابن الاحرم

☆ ابوالعميس = عتة بن عبدالله بن عتة بن مسعود الهدلي ، المسعودي ، الكوفي

تقة من الساعة (ع)

☆ عون بن عبدالله بن عتة بن مسعود الهدلي ، ابو عبدالله ، الكوفي

تقة عاند من الرابعة (م-٤)

☆ وابوه عبدالله بن عتة ، هو ابن احيى عبدالله بن مسعود

من كبار التاية (ح،م،د،س،ق)

(٥٣٤) اساده رحاله موتقون

مسعر ، عن عبدالله بن واصل ، عن عون ، قال قال عبدالله : انّ الجبل يُنادى الجبل باسمه يا فلان هل مرّ بك اليوم ذاكّر ؟ فان قال : نعم ، استبشر . ثم قال عبدالله :

﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا ﴾^(٢٥)

يسمعون الزور ولا يسمعون الخير ؟

ومنها الاحتراز من الشيطان بذكر الله عز وجل يروى انّ رسول الله ﷺ قال : « أوحى الله الى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهنّ ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهنّ ... » فذكر الحديث الى أن قال : « وأمركم بذكر الله كثيرًا ، ومثل ذلك كمثل رجلٍ طلبه العدو سِرَاعًا في أثره حتّى أتى حصنًا حصينًا فاحرّز نفسه فيه ، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان الا بذكر الله » .

٥٣٥ — اخبرنا ابوبكر بن فورك ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا

☆ عبدالله بن واصل . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧/٧)

والاثر اخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٢) وابونعيم في «الحلية» (١٤٧/٣)، (٢٤٢/٤) من طريق مسعر عن عون .

وقال الهيثمي عن اسناد الطبراني : رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧٩/١٠) .

قلت لكنه مرسل . لان رواية عون عن عبدالله مرسلة . وهى موصولة فى الخبر السابق لان عوناً رواه عن ابيه عن عبدالله . والله اعلم .

وسياق برقم (٥٤٩)

(٢٥) سورة مريم (٩٠/١٩) .

(٥٣٥) اسناده : صحيح .

يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن الحارث الأشعري أنّ رسول الله ﷺ قال فذكره وقد خرجناه بطوله في كتاب الدعوات . وذكر أيضا ما :

٥٣٦ — أخبرنا ابوالحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، حدثنا محمد بن أبي بكر ،

☆ ابوداود هو الطيالسي صاحب المسند .

☆ أبان بن يزيد العطار

ثقة . من السابعة (خ،م،د،ت،س) .

☆ زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي

ثقة . من السادسة (بخ م-٤) .

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٥٩) ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٥/٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١) .

وأخرجه الترمذي في الامثال (١٤٨/٥ رقم ٢٨٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤٢) وابن حبان (رقم ١٥٥٠-موارد) وأبو الشيخ في الامثال (رقم ٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٣ رقم ٣٤٢٨) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى به .

وأخرجه أحمد (١٣٠/٤، ٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/٣ رقم ٣٤٢٧، ٣٢٦/٣ رقم ٣٤٢٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٩/١١-٣٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد به .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٣ رقم ٣٤٣٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٤/١)، (٦٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٣٦/١، ١١٧) .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥٩/٤) وابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٠) مختصرا ، وراجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٦٠/٢) .

(٥٣٦) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن أبي بكر المقدمي

ثقة . من العاشرة (خ،م،س) وقدمّر .

اخبرنا عدى بن أبي عمارة ، حدثنا زياد النميري ، عن أنس أن النبي ﷺ قال :

« أن الشيطان واضع خطمه في قلب ابن آدم ، فاذا ذكر خنس ، واذا نسي التَّقَمَّ قلبه » .

وقال^(٢٦) منها ما جاء في مفارقة المجلس من غير ذكر الله تعالى جده فذكر متن الحديث الذي :

٥٣٧ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، اخبرنا عبدالله بن وهب ، اخبرني سليمان بن

☆ عدى بن أبي عمارة . وقال العقيلي : في حديثه اضطراب . (الضعفاء ٣/٣٧٠)

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٧)

☆ زياد النميري = زياد بن عبدالله البصري . ضعيف .

والحديث اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد بن أبي بكر ، وقال : تابع محمد مسلم بن ابراهيم عن عدى .

واخرجه ابن عدى في «الكامل» (١٠٤٤/٣) من طريق عبد الملك بن أبي الشوارب عن عدى .

ورواه ابو يعلى وقال الهيثمي فيه عدى بن أبي عمارة وهو ضعيف . (مجمع الزوائد ٧/١٤٩)

(٢٦) اى الحلي في «المنهاج» (٥٠٤/١) .

(٥٣٧) اسناده : صحيح .

والحديث اخرجه الحاكم بنفس السند والمتن (٤٩١/١-٤٩٢) وقال : تابعه عبدالعزيز بن ابي حازم عن سهيل ، واخرجه ابوداود (١٨١/٥ رقم ٤٨٥٥) واحمد (٣٨٩/٢، ٥١٥، ٥٢٧) وابن السني (رقم ٤٣٩) وابونعيم في «الحلية» (٢٠٧/٧) وفي «اخبار اصبهان» (٢٢٤/٢) والبقوى في «شرح السنة» (٢٧/٥) .

وذكره الالباني في «الصحيحة» (٧٧) .

بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« ما من قوم جلسوا مجلساً وتفرّقوا منه لم يذكروا الله فيه إلا كأنّهم تفرّقوا عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيامة » .

رواه الاعمش عن ابي صالح كما :

٥٣٨ — اخبرنا ابو الحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، اخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا عبثر بن القاسم ، عن الاعمش ، عن ابي صالح قال : ما جلس قوم مجلساً فتفرّقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة .

قال : ومنها الذكر عند كل اضطجاعة ، والذكر عند كل مشى ، والذكر عند كل حجر ومدر وشجر .

٥٣٩ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ،

(٥٣٨) اسناده : صحيح .

☆ خلف بن هشام بن ثعلب ، البزار المقرئ (م٢٢٩هـ)

ثقة . من العاشرة (م، د، ز)

☆ عبثر (بفتح العين المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة وآخره راء) ابن القاسم الزبيدي ابوزيد (بالضم) الكوفي (م١٧٩هـ)

ثقة . من الثامنة (ع) .

والحديث اخرجه احمد (٤٦٣/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢-موارد) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/١٠) عن اسناد احمد : رجاله رجال الصحيح .

ورواه الحاكم من طريق ابي اسحاق الفزاري عن الاعمش موقوفاً (٤٩٢/١) .

(٥٣٩) اسناده : لا بأس به .

حدثنا ابومسلم ، حدثنا ابوعاصم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن
أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيامة ، ومن جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيامة ، ومن مشى ممشى لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم
القيامة » .

٥٤٠ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصّفار ،
حدثنا الحسن بن سهل ، حدثنا ابوعاصم ، عن ابن عجلان لا يدرى

☆ ابومسلم = الكجى الحافظ .

☆ ابوعاصم = النبيل الشيبانى .

☆ ابن عجلان ، محمد ، المدنى .

صدوق الا انه اختلط عليه احاديث ابى هريرة . من الخامسة . (خت م-٤) .

☆ وابوه عجلان . لا باس به .

واخرج ابن حبان فى «صحيحه» (٢٣٢١-موارد) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ابى
ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «ما جلس قوم مجلساً
لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم ترة ، وما مشى احد ممشى لم يذكر الله فيه الا كان عليه
تره . وما أوى احد الى فراشه ولم يذكر الله فيه الا كان عليه ترة » .

(٥٤٠) اسناده : حسن .

☆ الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المجوز (م ٢٩٠هـ)

ذكره ابن حبان فى «الثقات» (١٨١/٨) وقال : ربما أخطأ . وانظر
«الانساب» (٩٩/١٢) .

وفى اسناد هذا الحديث ان اباعاصم شك فى انه عن ابن عجلان عن ابيه او عن
المقبرى — وهو سعيد — وقد رواه ابوداود (٣٠٥/٥ رقم ٥٠٥٩) عن ابى عاصم عن ابن عجلان
عن سعيد المقبرى بدون شك الشطر الثانى والحميدى فى «مسنده» (٤٨٩/٢ رقم ١١٥٨)
الشطر الاول فقط من رواية ابن عجلان عن سعيد عن ابى هريرة .

وراجع «الصحيحة» (٧٨) .

ابوعاصم ، عن أبيه هو أو عن المقبرى ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :
« من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه فيه ترة يوم القيامة » .
رواه الليث بن سعد كما :

٥٤١ — اخبرنا ابوالحسن بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا
عبيد بن شريك ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن محمد بن
عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :
« من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة ، ومن قام
مقاما لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع
مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة » .
٥٤٢ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا حاجب بن احمد بن سفيان ،

(٥٤١) اسناده : رجاله ثقات .

واخرجه ابوداود (١٨١/٥ رقم ٤٨٥٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث الجزء الاول والاخير
فقط . واخرجه ابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٥) الجزء الاخير فقط .
وروى من طريق سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ
« ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة ان شاء
عذيبهم وان شاء غفر لهم » .

رواه الترمذى (٤٦١/٤ رقم ٣٣٨٠) والحاكم (٤٩٦/١) واحد فى
«مسنده» (٤٩٥، ٤٨٤، ٤٨١، ٤٥٣، ٤٤٦/٢) واسماعيل القاضى فى فضل الصلاة على
النبي (رقم ٥٤) وابن السنى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٣) وابونعيم فى «الحلية» (١٣٠/٨) .
وذكره الالبانى فى «الصحيحة» (٧٤) . «وسأتى فى الباب الخامس عشر»

(٥٤٢) اسناده : ضعيف .

☆ حاجب بن احمد الطوسى ، اتهمه الحاكم .

حدثنا ابو عبد الرحمن المروزي ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا ابن أبي ذئب ،
حدثنا سعيد المقبري عن ابي اسحق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ قال :

(ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله الا كانت عليهم ترة ومامشى
قوم ممشى لم يذكروا الله الا كان عليهم ترة)

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متنا .

٥٤٣ — اخبرنا ابوسعيد بن أبي عمرو ، حدثنا ابو العباس الأصم ، حدثنا احمد
ابن عبد الحميد ، حدثنا ابواسامة عن أسامة ، حدثني سعيد المقبري ، عن

☆ وابو عبد الرحمن المروزي لم اعرف من هو .

والحديث اخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١ رقم ٩٦١) ورواه احمد (٤٣٢/٢) وابن
السني (رقم ١٧٩) والحاكم (٥٥٠/١) من طريق سعيد بن ابي سعيد عن ابي اسحاق .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/١٠) رواه احمد ، وابو اسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن
نوفل لم يوثقه احمد ولم يخرج له حد وبقيّة رجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح .
وانظر «الصحيحة» (٧٩) .

(٥٤٣) اسناده : حسن .

☆ احمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي صدوق مرّ .

☆ ابواسامة = حماد بن اسامة . ثقة .

☆ اسامة هو ابن زيد الليثي . صدوق بهم . مرّ .

والحديث اخرجه احمد في «منه» (٤٧٦، ٤٤٣، ٣٣٢، ٣٢٥/٢) والترمذي في
الدعوات (٥٠٠/٥ رقم ٣٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٣) والحاكم في
«المستدرک» (٤٤٦-٤٤٥/١، ٩٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٥١/٥) وفي «الزهد» (رقم ٨٧٨)
والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣/٥) من طريق اسامة بن زيد عن المقبري به .

واخرج ابن ابي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/١٠، ٥١٧/١٢) وعنه ابن ماجه (٩٢٦/٢ رقم ٢٧٧١)
وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) الجزء الاول من الحديث فقط .

وقال الالباني : حسن . راجع «الصحيحة» (١٧٣٠) .

أبي هريرة قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : انى أريد سفرا فقال له
النبي ﷺ :

« أوصيكَ بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف » فلما ولى
قال : « اللهم آزره الأرض وهون عليه السفر » .

٥٤٤ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، حدثنا ابوالفضل بن حميروية ، اخبرنا
احمد بن نجدة ، حدثنا منصور ، حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن عبدالمك
ابن عمير ، عن رجل ، عن معاذ بن جبل ان رسول الله ﷺ بعثه الى
الين فقال :

«عبد الله ، ولا تشرك به شيئا ، واعمل لله كأنك تراه ،
واذكر الله عند كل حجر وشجر ، وان عملت سيئة في سر
فأتبعها حسنة في سر ، وان عملت سيئة علانية فأتبعها
حسنة علانية ، واتق الله ، وإياك ودعوة المظلوم » وذكر
الحديث .

(٥٤٤) اسناده : ضعيف وفيه جهالة .

☆ الوليد بن أبي ثور = الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (م ١٧٢هـ)

ضعيف . من الثامنة (بخ، د، ت، ق)

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن غير : كذاب . وقال ابوزرعة : منكر
الحديث .

راجع «الميزان» (٣٤٠/٤) .

والحديث اخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن معاذ . وقال الهيثمي : لم يدرك ابوسلمة معاذ . (مجمع الزوائد ٢١٨/٤) .

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١٣) من طريق محمد بن بشير عن أبي معاوية قال
قال معاذ..... وذكره الالباني في «الصحيحة» (١٤٧٥) وقال : حسن .

قال^(٢٧) ومنها الذكر في الخلوة وروى^(٢٨) ان النبي ﷺ قال لأبي رزين :
« يا أبارزين اذا خلوت فأكثر ذكر الله » .

قال البيهقي رحمه الله : الأغلب ان المراد به في هذا الحديث ذكر القلب
لئلا يكون منه في الخلوة ذنب لا استطاع مثله في الملاء . وعنه ﷺ :
« سبعة يُظِلُّهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ الا ظلّه » فذكر الحديث
« ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه » .

٥٤٥ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن عيسى ، حدثنا عمران بن

(٢٧) الحلبي في «المنهاج» (٤٠٥/١) .

(٢٨) اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٣٦٦/١) من طريق عمرو بن بكر السكسكي ، عن محمد بن
يزيد ، عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابيه عن النبي ﷺ انه قال لرجل من اهل
الصفة يكنى ابارزين : « يا ابارزين اذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فانك لاتزال
في صلاة ما ذكرت ربك . ان كنت في علانية فصلاة العلانية وان كنت خاليا فصلاة
الخلوة.... » الحديث .

ثم ذكر ابونعيم مثله من طريق عثمان بن عطاء عن ابيه عن الحسن عن ابي رزين
فذكر نحوه .

وكلتا الروايتين ضعيفة .

وذكره ابن حجر في «الاصابة» (٧٠/٤) وقال : سنده ضعيف .

(٥٤٥) اسناده : رجاله ثقات غير اني لم اعرف علي بن عيسى شيخ الحاكم .

☆ عمران بن موسى بن مجاشع ، ابواسحاق الجرجاني السخيتاني (م ٣٠٥هـ)

قال الحاكم : هو محدث ثبت مقبول ، كثير التصنيف والرحلة . وقال السهمي : كان
قد صنف المسند وحدثنا عنه جماعة ، وحدثني الاسماعيلي قال : ابواسحاق موسى بن
عمران . جرجاني صدوق ، محدث البلد في زمانه .

ترجمته في «تاريخ جرجان» (٣٢٢-٣٢٣) ، «التذكرة» (٧٦٣-٧٦٢/٢) ،
«السير» (١٣٧-١٣٦/١٤) .

موسى ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا خالى خبيب ، حدثنا جدى حفص بن عاصم ، عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ أَنَّى أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا أَنْفَقَتْهُ يَمِينُهُ » .

اخرجاه فى الصحيح^(٢٩) من أوجه عن عبدالله بن عمر .

☆ محمد بن عبيد بن حساب (بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين) القبرى (بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة) البصرى (م٢٣٨) .

ثقة . من العاشرة (م، د، س) .

☆ خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصارى ، ابو الحارث المدنى (م١٣٢هـ)

ثقة . من الرابعة (ع)

☆ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري

ثقة . من الثالثة (ع) ..

(٢٩) اخرجه البخارى فى الاذان (١٦٠/١) وفى الرقاق (١٨٥/٧) عن محمد بن بشار وفى الزكاة (١١٦/٢) عن مسدد ، ومسلم فى الزكاة (٧١٥/١) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى بن سعيد القطان ؛ والبخارى فى الحدود (٢٠/٨) عن محمد بن سلام اخبرنا عبدالله — وهو ابن المبارك — كلاهما عن عبيد الله بن عمر به . وهو فى «الزهد» لابن المبارك (٤٧٣ رقم ١٣٤٢) .

واخرجه احمد فى «مسنده» (٤٣٩/٢) والمؤلف فى «سننه» (١٩٠/٤ ، ١٦٢/٨) من طريق يحيى عن عبيد الله بن عمر .

كما اخرجه النسائى فى القضاة (٢٢٢/٨) والمؤلف فى «سننه» (٦٥/٣) من طريق عبدالله ابن المبارك عن عبيد الله به .

قال^(٣١) ومنها الذكر في الملاء .

٥٤٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش — ح —

قال^(٣١) واخبرنا ابو العباس بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« (يقول الله)^(٣٢) انا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين يذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ، ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه » .

وذكر الحديث ، أخرجه مسلم في الصحيح^(٣٣) من حديث أبي معاوية وغيره .

= ورواه مالك عن عبيد الله في «الموطأ» (٩٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٨/٤ رقم ٢٣٩١) والمؤلف في «سننه» (٨٧/١٠) وفي «الاسماء والصفات» (٤٦٩) والبلغوى في «شرح السنة» (٣٥٤/٢) .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) والخطيب في «تاريخه» (٢٣٩/١٢) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيد الله .

وسيعيد المؤلف هذا الحديث في الابواب ١١، ٢٢، ٤٨ .

(٣٠) اي الحلبي في «المنهاج» (٥٠٤/١) وفي الاصل والمطبوعة «قال البيهقي» وهو خطأ .

(٥٤٦) اسناده : الطريق الاولى رجالها ثقات . والثانية فيها احمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف .

(٣١) «قال» — اي الحاكم ابو عبدالله .

(٣٢) سقط من ن، والمطبوعة .

(٣٣) في الذكر (٢٠٦٧-٢٠٦٨ رقم ٢١) عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب قالا حدثنا ابو معاوية =

٥٤٧ — أخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا علي بن عاصم ، أخبرني عبدالله بن

= عن الاعمش ، وفيه زيادة «وان اقترب الى شبرا تقربت اليه ذراعًا ، وان اقترب الى
ذراعًا اقتربت اليه باعًا ، وان اتاني يمشى اتيته هرولة » . ورواه من طريق جرير
عن الاعمش بهذه الزيادة (٢٠٦١/٣) ثم قال :

حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة وابوكريب قالا حدثنا ابومعاوية عن الاعمش بهذا الاسناد
ولم يذكر «وان تقرب الى ذراعًا تقربت منه باعًا » .

واخرجه فى التوبة (٢١٠٢/٣) من طريق زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة
مرفوعا وفيه بعد قوله «وانا معه حين يذكرنى—والله لله افرح بتوبة عبده من
احدكم يحذ ضالته بالفلاة . ومن تقرب الى شبرا...» .

واخرجه احمد (٥٣٤/٢) والخطيب فى «تاريخه» (٤٣/٢)

واخرجه البخارى فى التوحيد (١٧١/٨) والبيهقى فى «شرح السنة» (٢٤/٥) من طريق
عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش بنحو حديث جرير وابى معاوية .

كما اخرجه البخارى (١٩٩/٨) من طريق الاعرج عن ابى هريرة الجملة الاولى فقط .
واخرجه مختصرا الخطيب فى «تاريخه» (١٠٩/٧) من نفس الوجه ، واحمد فى
«مسنده» (٥١٧، ٥١٦/٢) من طريق زيد بن اسلم عن ابى صالح واخرجه الترمذى فى
الزهد (٥٩٦/٤ رقم ٢٣٨٨) واحمد فى «مسنده» (٥٣٩، ٤٤٥/٢) وابونعيم فى «الحلية» (٩٨/٤) من
طريق يزيد بن الاصم عن ابى هريرة .

واخرجه الترمذى فى الدعوات (٥٨١/٥ رقم ٣٦٠٣) واحمد (٢٥١/٢) من طريق ابى معاوية
وابن غير عن الاعمش ، وابن ماجه فى الادب (١٢٥٢/٢ رقم ٣٨٢٢) من طريق ابى معاوية
عن الاعمش بمثل رواية مسلم .

واخرجه احمد ايضا من طريق عبدالواحد (٤١٣/٢) وشعبة (٤٨٠/٢) وابونعيم فى
«الحلية» (٧/٩) من طريق سفيان كلهم عن الاعمش به .

(٥٤٧) اسناده : لين .

☆ على بن عاصم بن صهيب الواسطى (م ٢٠١هـ)

صدوق يخطئ ويصّر ، ورمى بالتشيع . من التاسعة (د، ت، ق)

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال السائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : =

عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ :

« قال الله تعالى عبدي اذا ذكرتني خاليا ذكرك خاليا ، وإن ذكرتني في ملاء ذكرك في ملاء خير منهم وأكبر » .

قال^(٣٤) : ومنها الذكر الخفي وهو ضربان أحدهما : الذكر في النفس وقد قال الله عز وجل :

﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾^(٣٥)

والآخر : مادار به اللسان ولم يسمعه إلا صاحبه قال النبي ﷺ : « خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي » .

٥٤٨ — اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا أسامة بن زيد (عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى لبيبة) عن سعد بن مالك ان رسول الله

= ليس بالقوى عدم يتكلمون فيه راجع «الميران» (١٣٥/٣-١٣٨) .

☆ عبدالله بن عثمان بن حثيم ، القارئ المكي ، ابوعثمان (م ١٣٢هـ)

صدوق . من الحامسة (حت م-٤)

والحديث احرجه الطبراني في الكبير، (١٢/٦٤ رقم ١٢٤٨٤) من طريق فضيل بن سليمان عن عبدالله بن عثمان به

ودكره الهيثمي في «مجمع الروائد» (٧٨/١٠) وسه للبرار وقال : رجاله رجال الصحيح غير بتر بن معاذ العقدي وهو ثقة

(٣٤) الحلبي في «المهاج» (٥٠٤/١)

(٣٥) سورة الاعراف (٢٠٥/٧)

(٥٤٨) اساده صيف

= ☆ محمد بن عبدالرحمن بن ابى لبيبة—يقال اس لبيبة

ﷺ قال :

« خير الذكر الخفى ، وخير الرزق مايكفى » .

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليبيبة عن سعد قال قال رسول الله ﷺ .

٥٤٩ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا حاجب بن احمد ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا وكيع فذكره وقيل عنه كما :

٥٥٠ — اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم ^(٣٦) الفارسي ، حدثنا ابوالحسن بن صبيح الجوهري ، حدثنا ابوالقاسم المنيعي ، حدثنا الحماني ، حدثنا عبدالله

= قال يحيى : ليس بشيء . وقال الدارقطني : ضعيف .

ولم يدرك سعدا فروايته عنه مرسله .

وسقط اسمه من الاسناد في ن، والمطبوعة .

والحديث اخرجه احمد في «مسنده» (١٨٧/١) من طريق عثمان بن عمر .

(٥٤٩) اسناده : ضعيف ايضا لاجل حاجب بن احمد الطوسي ، وابن أبي ليبيبة ، والانقطاع .

والحديث اخرجه وكيع في «الزهد» (١١٨/١، ١١٦/٢ رقم ٣٣٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦ الجملة الاولى فقط) واحمد في «المسند» (١٧٢/١) وفي الزهد (ص ١٠) وابويعلی في «مسنده» (٨١/٢-٨٢ رقم ٧٣١) .

واخرجه احمد في «المسند» (١٨٠/١) عن يحيى بن سعيد القطان عن اسامة به .

واخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن اسامة به (٢٣٢٣-موارد) .

(٥٥٠) اسناده : ضعيف ولم اعرف شيخ البيهقي ولا شيخه .

(٣٦) العبارة بين الحاصرتين ساقطة من ن، .

☆ ابوالقاسم المنيعي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي . قيل له : «المنيعي» لانه ابن بنت احمد بن منيع ، مرت ترجمة .

☆ الحماني = يحيى بن عبد الحميد ، الكوفي (م ٢٢٨هـ) =

ابن المبارك ، عن اسامة بن زيد ، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان
عن ابن ابي لبيبة ، عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله ﷺ :

« خير الرزق ما يكفى ، وخير الذكر الخفى » وذكر ايضا ما :

٥٥١ — اخبرنا ابوالحسن محمد بن القاسم (حدثنا ابواسحاق ابراهيم بن احمد

= حافظ . من صغار التاسعة الا انهم اتهموه بسرقة الحديث (م) .

قال ابن عدى : ارجو انه لا باس به . وقال النسائي : ضعيف . وقال البخارى :
كان احمد وعلى يتكلمان فيه . راجع «الميزان» (٣٩٢/٤) .

☆ محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، يلقب بالديباج لحسنه (م١٤٥هـ)
صدوق . من السابعة (ق) .

والحديث اخرجه احمد (١٧٢/١، ١٨٠) من طريق ابن المبارك عن محمد بن عبدالله بن
عمرو بن عثمان عن ابن ابي لبيبة عن سعد .

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٨١/١٠) بعد ماساق الحديث ، رواه احمد وابويلى وفيه محمد
بن عبدالرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان وقال : روى عن سعد بن ابي وقاص .
قلت : ضعفه ابن معين وبقية رجالها رجال الصحيح .

وراجع «الثقات» لابن حبان (٣٦٢/٥) ذكره فى التابعين ثم اعاده فى اتباع
التابعين (٣٦٩/٧) .

وقال احمد شاكر معقبا على كلام الهيثمى ، وهذا تقصير ، لم يحقق انقطاع الرواية بين
محمد بن عبدالرحمن وسعد بن ابي وقاص .

وقال ايضا عن اسناد وكيع وابن المبارك : اسنادها منقطع الا ان ابن المبارك ابان
هنا ان الرواية اختلفت على اسامة بن زيد الليثى فروى ابن المبارك عنه انه سمعه
من محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن . وروى يحيى القطان
عنه انه سمعه من محمد بن عبدالرحمن نفسه . والظاهر انه سمعه منها فتارة يذكر
بالواسطة وتارة يذكر بحذفها ، راجع «المسند» بتحقيق احمد شاكر (٤٥-٤٤/٣) .

(٥٥١) اسناده : ضعيف .

☆ ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء النيسابورى الازرقى (م٣٦٤هـ) =

ابن رجاء ، حدثنا ابوالحسين الغازي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا
ابراهيم بن المختار ، حدثنا معاوية ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة
ان النبي ﷺ قال :

« الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يزيدُ علو الذكر الذي تسمعه
الحفظة سبعين ضعفاً » .

= قال الحاكم : كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده ، وطلب الحديث على كبر السن
ورحل فيه . وكان صادقا .

«والابزارى» نسبة الى «ابزار» قرية من قرى نيسابور .

ترجمته في «الانساب» (١٢٠/١) ، «معجم البلدان» (٧٢/١) ، «السير» (١٥٢/١٦) ،
«شذرات» (٤٨/٣) .

☆ ابوالحسين الغازي = محمد بن ابراهيم بن شعيب الجرجاني (محوالى ٣١١هـ)
كان احد الثقات .

راجع «الانساب» (٤/١٠) ، «التذكرة» (٧٦٠-٧٦١/٢) ، «السير» (٤٠٧/١٤) ،
«شذرات» (٢٦٢/٢) .

☆ محمد بن حميد الرازى (م ٢٣٠هـ)

حافظ ضعيف . كان ابن معين حسن الراى فيه . من العاشرة (د،ت،ق)

☆ ابراهيم بن المختار التميمي ، ابواسماعيل الرازى (م ١٨٢هـ)

صدوق ضعيف الحفظ . من الثامنة (بختق)

☆ معاوية هو ابن يحيى الصوفى .

ضعيف . من السابعة (تق)

والحديث اخرجه ابن ابى شيبه في «المصنف» (٣٧٦/١٠) من طريق يحيى عن رجل عن
عائشة موقوفا . وساقه الهيثمى في «مجمع الزوائد» (٨١/١٠) من حديث عائشة مرفوعا
وقال رواه ابويعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدقى وهو ضعيف .

واخرجه ابن عدى في «الكامل» (٢٣٩٥/٦) وراجع «الميزان» (١٣٩/٤) .

٥٥٢ — أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا
عبدالله بن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ، حدثنا محمد بن
الحسن الواسطي ، عن معاوية بن يحيى بهذا الاسناد ذكر النبي ﷺ قال :

« يُفْضَلُ أَوْ يُضَاعَفُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفِظَةُ عَلَى
الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا » .

تفرد به معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف .

وقال^(٢٧) ومنها الذكر عند الشديدة وذكر متن الحديث الذي :

٥٥٣ — أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالوا حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثنا أبو اسحاق
الطالقاني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني أبو عايد عفير بن معدان ،

(٥٥٢) اسناده : ضعيف .

☆ أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٢/٤-١١٤) وثقه الدارقطني وقال عبدالله بن أحمد بن
حنبل : كان ثقة رجلا صالحا . وقال صالح جزرة ، بغدادى كان من الثقات .

☆ محمد بن الحسن بن عمران الواسطي

ثقة . من التاسعة (خلتق) .

(٢٧) إى الحلبي في «المنهاج» (٥٠٥/١) .

(٥٥٣) اسناده : ضعيف .

☆ أبو اسحاق الطالقاني = إبراهيم بن عيسى البنانى (م ٢١٥هـ)

صدوق يُغرب . من التاسعة .

☆ عفير بن معدان ، الحمصى ، المؤذن ، أبوعائذ

ضعيف من السابعة (تق) وراجع «الميزان» (٨٣/٣) .

وفى ن، والمطبوعة «عقبة بن سعدان» .

عن أبي دوس اليحصبي ، عن ابن عايد ، عن عمارة بن زعكرة قال سمعت
النبي ﷺ يقول :

« قال الله عزوجل انّ عبدي كلّ عبدي الذى يذكّرني وإنّ كان
ملاقيا قرّنه . »

وروى ذلك^(٣٨) عن جبير بن نفير أنّه قال : يقول الله عزوجل : ألا انّ
عبدي كل عبدي الذى يذكرني وإن كان ملاقيا قرّنه .

٥٥٤ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا
ابن ابي الدنيا ، حدثنا محمد بن الفرّج الفراء ، حدثنا محمد بن الزبرقان ،

☆ ابودوس ، اليحصبي ، عثمان بن عبيد .

مقبول . من السابعة (ق) .

☆ ابن عايد = عبدالرحمن ، الثّمالى ، الكندى ، المحصى .

ثقة . من الثالثة . ووه من ذكره فى الصحابة (٤)

وفى نسخ الكتاب عندنا « ابي عائد » .

☆ عمارة بن زعكرة ، ابوعدي المحصى

ذكره ابن حجر فى «الاصابة» (٥٠٨/٢) تبعا لابن سعد وقال : قال البخارى : له
صحبة . وقال ابن حبان فى «الثقات» (٢٩٥/٣) بعد ما ذكره فى الصحابة . يقال له
صحبة وفى القلب منه شيء .

والحديث اخرجه الترمذى (٥٧٠/٥ رقم ٢٥٨٠) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به .

وقال : هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه ليس اسناده بالقوى ،
ولانعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ الا هذا الحديث الواحد .

ورواه ابن عدى فى «كامله» (٢٠١٨/٥) ونقله عنه الذهبى فى «الميزان» (٨٢/٣) .

(٣٨) اشار اليه ابن حجر فى «الاصابة» (٥٠٨/٢) .

(٥٥٤) اسناده : فيه جهالة وهو مرسل .

☆ محمد بن الفرّج بن عبدالوارث ، البغدادى (م ٢٣٦هـ) =

عن ثور بن يزيد ، عن أبي بكر والضحاك كلاهما من أهل الشام قال
سئل رسول الله ﷺ أى المسجد خير قال :

« اكثرهم ذكر الله » قال فأى الجنازة (خير) ؟ قال : « اكثرهم
ذكر الله » قال : فأى الجهاد خير ؟ قال : « اكثرهم ذكر الله »
قال : فأى الحجاج خير ؟ قال : « اكثرهم ذكر الله » (قال : فأى
المجاهدين خير ؟ قال : « اكثرهم ذكر الله » قال : فأى العواد
خير ؟ قال : « اكثرهم ذكر الله ») (٣٩) .

قال ابوبكر رضى الله عنه : ذهب الذاكرون الله بالخير كله .

قال (٤٠) «ومنها الذكر بعد الغداة الى طلوع الشمس والذكر بعد العصر
الى غروب الشمس .

= صدوق . من العاترة (م د)

☆ ابوبكر والضحاك ، لم يعرفهما

وروى احمد (٤٣٨/٢) والطبرانى فى «الكبير» (١٨٦/٢٠) عن اس لهيعة حدثنا ربا بن
فايد ، عن سهل بن معاذ بن اس عن ابيه عن رسول الله ﷺ ان رجلا سأل فقال
اى المجاهدين اعظم احرا ؟ قال : «اكثرهم لله ذكرا» قال : واى الصائمين اعظم
احرا ؟ قال : «اكثرهم لله ذكرا» . ثم ذكر الصلاة والركاة والحج والصدقة كل ذلك
رسول الله ﷺ يقول : «اكثرهم لله ذكرا»

فقال ابوبكر الصديق لعمر رضى الله عنهما يا انا حمص ذهب الذاكرون لله بكل حير
فقال رسول الله ﷺ «احل» .

وقال الهيثمى فى «المجمع» (٧٤/١٠) فيه ربا بن فايد وهو ضعيف وبقية رجال احمد
تقات .

(٣٩) العبارة بين الحاصرتين من هامش الاصل .

(٤٠) راجع «المسحاح» (٥٠٥/١)

٥٥٥ — اخبرنا ابوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، حدثنا عبدالله ابن محمد بن الحسن الشرقى ، حدثنا عبدالله بن هاشم ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملى ، حدثنا الاعمش قال اختلفوا فى القصص فأتوا انس بن مالك فقالوا أكان رسول الله ﷺ يَقُصُّ فقال : أَنَا بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بالسيف ولكن قد سمعته يقول :

« لَأَنَّ أَذْكَرَ اللَّهِ مَعَ قَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَى مَنْ الدُّنْيَا وَمَافِيهَا ، وَلَأَنَّ أَذْكَرَ اللَّهِ مَعَ قَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَى مَنْ الدُّنْيَا وَمَافِيهَا » .

٥٥٦ — اخبرنا ابوعبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرنى أبى قال سمعت الأوزاعى يقول حدثنى عمرو بن

(٥٥٥) اسناده : منقطع لان الاعمش لم يثبت له سماع من انس .

☆ عبدالله بن هاشم بن حيان ، ابوعبدالرحمن الطوسى ، النيسابورى (م٢٥٥هـ) ثقة متقن (م)

راجع «السير» (٢٢٨/١٢) ، و«التهذيب» (٦٠/٦) .

☆ يحيى بن عيسى الرملى ، التميمى ، الجزار (م٢٠١هـ)

صدوق يخطئ ، ورمى بالتشيع . من التاسعة (بخم دت ق)

ضعفه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى .

والحديث اخرجه ابن عدى فى «الكامل» (٢٦٧٤/٧) وعنه الذهبي فى «الميزان» (٤٠١/٤) فى ترجمة يحيى بن عيسى .

(٥٥٦) اسناده : ضعيف .

☆ عمرو بن سعد الفدكى ، ابواليامى

ثقة . من السادسة (ز س ق)

سعد ، عن يزيد الرقاشي ، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :

« لَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلَأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ ثَمَانِيَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيَّةَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

٥٥٧ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا أبو ظفر ، حدثنا موسى ابن خلف عن قتادة ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

☆ يزيد الرقاشي ، ضعيف .

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/٨) بنفس الاسناد والمتن .

(٥٥٧) اسناده : حسن .

☆ محمد بن علي بن عبد الله ، الوراق ، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٢هـ) .

كان فاضلا حافظا ثقة عارفا ، مشهورا له بالصلاح والفضل .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦٢-٦١/٣) ، «طبقات الحنابلة» (٣١٠-٣٠٨/١) ، «التذكرة» (٥٩١-٥٩٠/٢) ، «السير» (٥٩١-٤٩/١٣) .

☆ أبو ظفر = عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي ، البصري (م ٢٢٤هـ)

صدوق . من التاسعة (خ د)

☆ موسى بن خلف العمي ، أبو خلف البصري

صدوق له أوهام . من السابعة (خت د س) .

والحديث أخرجه أبو داود في العلم (٧٤/٤ رقم ٣٦٦٧) عن محمد بن المثني عن عبد السلام بن مطهر عن موسى بن خلف .

« لَأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْذُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْذُ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً » .

٥٥٨ — أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا موسى بن خلف ، عن قتادة ، عن أنس ، ويزيد الرقاشي ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

« لَأَنَّ أَجْلَسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ

= والشرط الاول فيه : «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب الى مما طلعت عليه الشمس» .

وأخرجه ابونعيم في «الخليّة» (٣٥/٣) وفي «أخبار أصبهان» (٢٠٠/١) من طريق سليمان التيمي عن أنس . الشرط الاول فقط بنحو لفظ المتن .

(٥٥٨) حديث قتادة حسن . ويزيد ضعيف .

☆ سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه .

ثقة . (ع)

والحديث أخرجه المؤلف بنفس الاسناد والمتن في «السنن» (٧٩/٨) وأخرجه ابويعلی في «مسنده» (١١٩/٦ رقم ٣٣٩٢) عن محتسب بن عبد الرحمن بن أبي عائذ عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

« لَأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ دِيَّةَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، وَلَأَنَّ أَقْعَدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ دِيَّةَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

ومحتسب ضعيف .

الشمسُ أحبَّ الىَّ ممَّا طلعتُ عليه الشمسُ ، ولأنَّ أجلس مع قوم
يذكرون الله من صلاة العصر الى صلاة المغرب أحبَّ الىَّ من
أعتق ثمانية من ولد اسماعيل ديةً كلَّ رجل منهم اثنا عشر
الفًا .

٥٥٩ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس الأصم ، حدثنا جعفر
ابن محمد الصائغ ، حدثنا الحسن بن الربيع — ح —

واخبرنا علي بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا تمام ،
حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ،
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :

« من صَلَّى العصر ثم جلس يملئ خَيْرًا حتَّى يمسي - او قال حتَّى
تغرب الشمس - كان أفضل ممَّن أعتق ثمانية من ولد اسماعيل » ،
وفي حديث الصائغ « حتى تغرب الشمس لم يشك » .

(٥٥٩) اسناده : ليس بقائم .

☆ الحسن بن الربيع البجلي ، ابو علي ، الثوراني (بضم الموحدة) الكوفي (م ٢٢٠هـ)

ثقة . من العاشرة (ع)

☆ تمام ، محمد بن غالب . ثقة . وفي . ن ، والمطبوعة «عتاب» وصححه في هامش
الاصل .

☆ معلى بن زياد القردوسي (بضم القاف) ابو الحسين البصري .

صدوق . قليل الحديث زاهد ، اختلف قول ابن معين فيه . من السابعة (خت م-٤)
وهو لم يدرك انسا . ويبدو ان اسم يزيد الرقاشي سقط من السند فان ابن السني
اخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩) من طريق حماد بن زيد حدثنا المعلى بن
زياد عن يزيد الرقاشي عن انس فذكره بمعناه .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/١٠) رواه ابو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد .

٥٦٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني ، حدثنا ابراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم بن أبي أياس ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة . قال سمعت كردوسا يقول سمعت رجلا من اصحاب النبي ﷺ من أهل بدر يقول أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« لأن أجلس في هذا المجلس أحبّ الىّ من أن أعتق أربع رقاب » قال قلت ائىّ مجلس تعنى قال : « مجلس الذكر » .

قال : ومنها الذكر بين الغافلين .

٥٦١ — اخبرنا ابو على الروذباري ، وابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان ،

(٥٦٠) اسناده : ضعيف لاجل شيخ الحاكم .

☆ عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، ابوزيد العامري ، الكوفي ثقة . من الرابعة (ع) .

☆ كردوس الثعلبي ، واختلف في اسم ابيه . مقبول . من الثالثة (بخدس)

والحديث اخرجه احمد في «المسند» (٤٧٤/٣) عن يهز وهاشم ، وفي (٣٦٦/٥) عن محمد بن جعفر كلهم عن شعبة به .

وقال الهيثمي : فيه كردوس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح ، (مجمع الزوائد ١٩٠/١) .

واخرجه المؤلف في «السنن» (٨٩/١٠) من طريق ابى النصر هاشم عن شعبة .

(٥٦١) اسناده : ضعيف .

☆ ابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان ، البغدادى البزاز (م ٤١٢هـ)

قال الخطيب : كان ثقة صالحا .

راجع «تاريخ بغداد» (٨٢-٨٣) ، «السير» (٢٦٥-٢٦٦) ، «شذرات» (١٩٥/٣) .

وابوالحسين بن الفضل القطان ، وابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ، قالوا ، اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفى ، قال سمعتُ عمران بن مسلم ، وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار ، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

(ذاكراً لله فى الغافلين مثل الذى يُقاتِلُ عن الفارين ، وذاكراً لله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر الذى قد تحات (ورقه)^(٤١) يعنى من الضريب)

قال يحيى بن سليم يعنى بالضريب البرد الشديد : « وذاكراً لله فى الغافلين يُغْفَرُ له بعدد كلِّ فصيح وأعجمى » قال : فالفصيح بنو آدم والاعجمى البهائم « وذاكراً لله فى الغافلين يُعْرِفُه الله مقعده فى الجنة » .

☆ ابوالحسين بن الفضل القطان = محمد بن الحسين .

☆ يحيى بن سليم الطائفى نزيل مكة .

صدوق سيئ الحفظ . من التاسعة (ع)

☆ عمران بن مسلم

قال البخارى : منكر الحديث . وكذا قال ابوحاتم .

☆ عباد بن كثير الثقفى البصرى ، المجاور بمكة .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخارى : تركوه .

(٤١) زيادة فى جزء الحسن بن عرفة .

والحديث اخرجه الحسن بن عرفة فى جزئه (٦٦ رقم ٤٥) ومن طريقه اخرجه الخطابى فى

غريب الحديث (٧٧/١) وابن عدى فى «الكامل» (١٧٤٥/٥) وابونعيم فى «الحلية» (١٨١/٦)

وذكره الذهبي فى «الميزان» (٢٤٢/٣) .

وراجع «الضعيفة» (رقم ٦٧١) .

قال البيهقي رحمه الله : والصواب هو الضريب^(٤٢) ، وكان ذلك في كتاب الصفار مصحفاً وزاد فيه غيره وليس في روايتنا^(٤٣) « وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم » .

اخبنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ، حدثنا ابوسعيد محمد بن شاذان ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن ابرزمة ، حدثنا يحيى بن سليم فذكره بهذا الاسناد والمتن وذكر هذه الزيادة وقال « قد تحات من الكبر » .^(٤٤)

(٤٢) وصحه الخطابي ايضا . وجاء في جزء الحسن بن عرفة « الصريد » .

(٤٣) اخرج ابونعيم في « الحلية » (١٨١/٦) قال حدثنا ابي حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب — ح

وحدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا جعفر بن احمد بن المهرجان قالا حدثنا الحسن بن عرفة فذكره .

(٤٤) وبعده في المطبوعة :

آخر الجزء السادس يتلوه ان شاء الله في السابع اخبنا ابوطاهر الفقيه اخبنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن عباس حديث عبدالله بن عمر عن الغافلين .

الجزء السابع من كتاب الجامع لشعب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبنا الشيخ الامام العلم الحافظ بهاء الدين ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم على بن الحسن الشافعي رحمه الله قال انبانا الشيخان الامام ابو عبدالله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي وابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قالا اخبنا ابوبكر احمد .

اخبنا ابي رحمه الله وابو الحسن على بن سليمان المرادي الحافظان قالا اخبنا ابو القاسم الشحامي قال اخبنا احمد بن الحسين البيهقي الحافظ رضى الله عنه .

٥٦٢ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا الفضل بن العباس ، حدثنا هشام هو ابن عبيد الله الحنظلي الرازي ، قال قرأت على محمد وهو ابن مسلم الطائفي ، عن العلاء بن كثير ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

(ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ، وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم ، وذاكر الله في الغافلين يُعرفه الله مقعده ولا يعذب بعده ، وذاكر الله في الغافلين له من الاجر بعدد كل فصيح في السوق وأعجمي ، وذاكر الله في الغافلين ينظر الله اليه نظرة لا يعذبته الله بعدها أبداً ، وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم القيامة يلقي الله)

قال البيهقي رحمه الله هكذا وجدته مكتوباً ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع واسناده غير قوى .

(٥٦٢) اسناده : منقطع ضعيف .

☆ الفضل بن العباس الرازي ، ابوبكر ، فضلك الصائغ (م٢٧٠هـ)

امام حافظ محقق . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً حافظاً .

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٣٦٧-٣٦٨) ، «الجرح والتعديل» (٦٦/٧) ، «التذكرة» (٢/٦٠٠) ، «السير» (١٢/٦٣٠) . «شذرات» (٢/١٦٠) .

☆ محمد بن مسلم الطائفي

صدوق يخطئ . من الثامنة (خت م-٤) .

☆ العلاء بن كثير الدمشقي

قال ابن المديني : ضعيف . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال احمد وغيره : ليس بشيء وبالجمله فهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع ، راجع «الميزان» (٣/١٠٤) .

٥٦٣ — أخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا ابو الحسن الكارزى ، أخبرنا على بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد قال سمعتُ المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال : «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي السُّوقِ كَانَ لَهُ مِنَ الْإِجْرِ بَعْدُ كُلِّ فَصِيحٍ فِيهَا وَأَعْجَمِيٌّ . فَقَالَ الْمُبَارَكُ : الْفَصِيحُ الْإِنْسَانُ وَالْأَعْجَمُ الْبَهِيمَةُ .

قال ابو عبيد : كُلُّ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ مُسْتَعْجَمٌ .

٥٦٤ — أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا ابو العباس هو الاصح ، حدثنا الحسن بن على بن عفان ، حدثنا ابواسامة ، عن أبي بكر ، قال سمعتُ يحيى بن ابي كثير ص^(٤٥) قال قال رسول الله ﷺ لرجلٍ :

« لَا تَزَالُ مُصَلِّيًا قَانِتًا مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ قَانِتًا وَقَاعِدًا ، وَفِي سَوْقِكَ أَوْ فِي بَادِيَتِكَ^(٤٦) أَوْ حَيْثُ مَا كُنْتَ »

(٥٦٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابو عبيد = القاسم بن سلام ، صاحب «غريب الحديث» .

☆ المبارك بن سعيد بن مسروق ، الثوري ، ابو عبد الرحمن ، الكوفي (م ١٨٠هـ) صدوق . من الثامنة (د ت س) .

☆ عمرو بن قيس هو الملائى ، العابد الثقة . مرّ (ع) .

واخرجه ابو عبيد في «غريب الحديث» عن المبارك (٢٨٢-٢٨١/١) .

(٥٦٤) اسناده : معضل .

☆ ابواسامة ، حماد بن اسامة (م ٢١٢هـ) ثقة . مرّ .

☆ ابوبكر = لا أدري من هو فهناك أكثر من واحد كنيته ابوبكر يروى عن يحيى بن ابي كثير . منهم هشام الدستوائى .

(٤٥) هذه علامة الانقطاع فى السند .

(٤٦) فى الاصل «فى ناديك» .

٥٦٥ — اخبرنا ابو عبدالله ومحمد بن موسى ، قالا حدثنا ابو العباس هو الاصم ، حدثنا محمد بن اسحق ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الاجلح ، عن ابن ابي الهذيل ، قال : ان الله عز وجل يحب ان يذكر في الاسواق ، وذلك لكثرة لغظهم ولغفلتهم ، وانى لآتى السوق ، ومالى فيه حاجة الا ان اذكر الله تعالى .

٥٦٦ — اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ ، عن عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم ، قال حدثني حديد بن صومي الحميري من أهل مصر

(٥٦٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن اسحاق ، الصغانى ، الثقة .

☆ اجلح بن عبدالله بن حجية (بالمهمله والجيم مصغرا) الكندى ، ويقال اسمه يحيى (م ١٤٥هـ)

صدوق شيعى . من السابعة (بخ-٤)

☆ ابن ابي الهذيل = عبدالله ، الكوفى ، ابوالمغيرة

ثقة . من الثانية (تسزم)

له ترجمة فى «الحلية» (٣٦٤-٣٥٨/٤) .

واخرج ابونعيم ببعضه فى «الحلية» (٣٥٩/٤) .

(٥٦٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابو عبدالرحمن المقرئ ، عبدالله بن يزيد المكي (م ٢١٣هـ)

ثقة فاضل . من التاسعة (ع) .

☆ عبدالرحمن بن زياد بن انعم (بفتح اوله وسكون النون وضم المهملة) الافريقى (م ١٥٦هـ)

ضعيف فى حفظه . من السابعة . وكان رجلا صالحا (بخدتق) .

☆ حديد بن صومي (وزان رومى) كذا فى «التاريخ الكبير» للبخارى (١١٤/١/٢) ، =

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ :

(الغفلة في ثلاث : الغفلة عن ذكر الله عز وجل ، ومن حين
يصلى الصبح الى طلوع الشمس ، وأن يغفل الرجل عن نفسه في
الدّين حتّى يركبه)

ومنها^(٤٧) الاشتغال بالذكر عن المسألة .

٥٦٧ — اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي ، اخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية
المديني ، حدثنا ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي ، حدثنا محمد بن يحيى ،
حدثنا عثمان بن زفر ، حدثنا صفوان بن أبي الصهباء ، عن بكير بن
عتيق ، عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله

= «الجرح والتعديل» (٣/٣١٠) ، «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٦) وذكره ابن حبان في
«الثقات» (٤/١٨٨) فقال «صرمى» (بالراء بدل الواو) .

والحديث اخرجه الفسوى في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٦-٥٢٧) واورده الهيثمى في «مجمع
الزوائد» (٤/١٢٨) عن ابي عبد الرحمن وعزاه للطبرانى في «الكبير» وقال : فيه حديث بن
صومى وهو مستور وبقية رجاله ثقات .

(٤٧) راجع «المنهاج» (١/٥٠٥) .

(٥٦٧) اسناده : لا بأس به .

☆ سليمان بن محمد بن ناجية المديني

ذكره السمعاني في «الانساب» (١٢/١٥٤) .

☆ محمد بن يحيى هو الذهلى . ثقة .

☆ صفوان بن ابي الصهباء التيمى ، الكوفي

مقبول من السابعة . اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في «المجروحين» (١/٣٧١) وفي
«الثقات» (٨/٣٢١) .

☆ بكير بن عتيق ، عامرى ، وقيل : محاربى ، كوفى

= صدوق . من السادسة (عنخ) وفي النسخ الخطية «كثير عن عتيق» .

عنه قال قال رسول الله ﷺ :

(ان الله تعالى يقول من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيته
أفضل ما أعطى السائلين)

وهكذا رواه البخارى عن ضرار عن صفوان فى التاريخ .

= والحديث احرجه البخارى فى حلق افعال العباد (ص ٦٩) عن ابي يعيم ضرار بن صرد
عن صفوان ، وضرار قال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام وخطئ ورمى
بالتشيع من العاترة (عج)

ودكره الدهى فى «الميران» (٣٢٧/٢) وقال قال البخارى وغيره: متروك وقال يحيى بن
معير كذاب بالكوفة هذا وابو يعيم الحمى ،

ودكره ابن الحورى فى الموصوعات (١٦٥/٣) وقال قال ابن حبان هذا موضوع مارواه
الا صفوان بهذا الاسناد عن عطية عن ابي سعيد قال فاما صفوان فيروى عن
الاتات ما لا اصل له من حديث الثقات ولا يجوز الاحتجاج بما انفرد به قال واما
عطية فلا يحمل كتب حديثه الا على التعبد

راجع «المحروحين» (٣٧١/١، ١٦٦/٢)

وتعقبه السيوطى فى «اللالى المصنوعة» (٣٤٢/٢) وقال قال الحافظ ابن حجر فى
«اماليه» هذا حديث حسن احرجه البخارى فى حلق افعال العباد عن ابي يعيم عن
صفوان به واحرجه ابن شاهين فى الترميز من رواية يحيى الحماني ، واورده ابن
الحورى فى الموصوعات ولم يصب واستند (ابن الحورى) الى ذكر ابن حبان لصفوان
فى «الصعفاء» ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان فى كتاب الثقات
ودكره البخارى فى «التاريخ» (٣٠٨/٢/٢) ولم يحك فيه حرعا ، ودكره ابن شاهين فى
ترتيب الثقات وكذا ابن حلفون وقال ارحوا ان يكون صدوقا وان ابن معين وتقه

وله شاهد من حديث ابي سعيد الحدري احرجه الترمذى وحسه ، ومن حديث حابر
احرجه البيهقى فى «التعب» انتهى كلام الحافظ

ودكر السيوطى شاهدا ثالثا من حديث حديفة فيه ابومسلم عبدالرحمن بن واقد .
ورد عليه ابن عراق الكنانى بقوله ابومسلم عبدالرحمن بن واقد يسرق الحديث كما
قاله ابن عدى فإذن لا يستشهد بحديثه راجع «تريفة التريفة المرفوعة» (٣٢٣/٢)
وابطر «الكامل» (١٦٢٦/٤)

٥٦٨ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، أخبرني عبدالله بن سعد ، حدثنا الحسين ابن احمد بن حفص النيسابوري ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابوسفيان الحميري ، حدثنا الضحاك بن حمزة ، عن يزيد بن خمير ، عن جابر بن

= قلت : حديث حابر هو الآتي بعد هذا

وحديث ابى سعيد احرجه الترمذى فى فضائل القرآن (١٨٤/٥ رقم ٢٩٢٦) والدارمى فى فضائل القرآن ايضا (ص ٨٣٧) والمؤلف فى «الاسماء والصفات» (ص ٣٠٧) وفى «الاعتقاد» (ص ٤٩) وابونعيم فى «الحلية» (١٠٦/٥) من طريق محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية ابى سعيد مرفوعا ، بزيادة فى اخره «وفصل كلام الله على سائر الكلام كفصل الله على خلقه»

ومحمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمداني قال اس معين سمعا منه ولم يكن ثقة وقال مرة يكذب وقال ابوداود ضعيف وقال مرة كذاب وقال احمد ماأراه يسوى شيئا وقال السائى متروك وقال ابوحاتم ليس بالقوى

ودكر الدهى هذا الحديث فى ترجمته فى «الميران» (٥١٤-٥١٥) وقال حسنه الترمذى فلم يحسن

(٥٦٨) اساده ضعيف

☆ عبدالله بن سعد - عبدالله بن احمد بن سعد مرّ، وشيحه الحسين بن احمد، لم احده

☆ ابوسفيان الحميرى = سعيد بن يحيى بن مهدى (م ٢٠٢هـ)

صدوق وسط من التاسعة (ح ت)

☆ الضحاك بن حمزة (نص المهمة وبالراء) الأملوكى ، الواسطى

ضعيف من السادسة (ت)

قال البخارى . مكر الحديث ، مجهول (الميران ٣٢٢/٢)

☆ يزيد بن حمير بن يزيد الرحى ، ابو عمر الهمداني

صدوق من الخامسة

عبدالله عن النبي ﷺ يرويه عن ربّه تبارك وتعالى قال :
(مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَته أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ
السَّائِلِينَ)

٥٦٩ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان
البردعي ، اخبرنا عبدالله بن ابى الدنيا ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا
ابوالاحوص ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث قال يقول الله تبارك
وتعالى « مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أُعْطِيَته أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ
السَّائِلِينَ » .

٥٧٠ — اخبرنا ابوعلی الروذباری ، اخبرنا الحسن بن محمد الفسوی ، حدثنا

(٥٦٩) اسناده : رجاله ثقات . وهو مقطوع .

☆ خلف بن هشام بن ثعلب ، البزار ، المقرئ ، البغدادی (م٢٢٩هـ)

ثقة . من العاشرة (مدر)

☆ ابوالاحوص = سلام بن سليم الحنفی (ع) مرّ .

☆ ومنصور هو ابن المعتز (ع)

☆ مالك بن الحارث السلمي الرقي — يقال : الكوفي (م٩٤هـ)

ثقة . من الرابعة (بخم دس) .

والحديث اخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٦ رقم ٩٢٩) عن سفيان عن منصور به
ورواه ابن ابى شيبة ، وعبدالرزاق .

(٥٧٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ الحسن بن محمد الفسوی .

ذكره السمعاني في «الانساب» (٢٢٣/١٠) وقال : ثقة نبيل عنده اكثر مصنفات يعقوب
ابن سفيان الفسوی .

والخبر ذكره السيوطی في «اللائلی المصنوعة» (٣٤٣/٢) برواية الخطابي قال حدثني محمد بن
المظفر حدثنا احمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسين بن الحسن المروزي فذكره . =

يعقوب بن سفيان ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وكان جاور بمكة حتى مات قال سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ: (٤٨)

(أكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة « لآلِةِ الْآلَهِ وَخَدَهُ
لَأَشْرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ») وانما
هو ذكر ليس فيه دعاء .

قال سفيان سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث ؟ قلت نعم ، قال : ذاك تفسير هذا . ثم قال أتدرى ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله ومعروفه ؟ قلت لا ، قال لما أتاه قال :

أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك^(٤٩) ان شمتك الحباء
إذا أثني عليك المرء يوماً كفاه من تعرضك^(٥٠) الثناء

قال سفيان^(٥١) فهذا مخلوق حين ينسب الى الجود قيل يكفيننا من
تعرضك الثناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق ؟

قال الحلبي^(٥٢) رحمه الله: والذي يشد هذا كله ماروي عن النبي ﷺ أنه

= وهو في شان الدعاء (٢٠٦-٢٠٧) وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٤٧) .

(٤٨) اخرج مالك في «الموطأ» (ص٢١٤، ٤٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٤)
والترمذي (٥/٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) والمؤلف في «سننه» (٥/١١٧) .

(٤٩) الحباء = العطية . وفي «شان الدعاء» ، وفي فتح الباري «حياؤك» بالياء وهو خطأ .

(٥٠) وفي «شان الدعاء» «تعرضه» .

(٥١) وفي «شان الدعاء» (ياحسين) .

(٥٢) راجع «المنهاج» (١/٥٠٦) .

قال^(٥٣) :

(مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ بَرِيًّا مِنَ النِّفَاقِ)

وعن معاذ بن حل^(٥٤) قال سألت رسولَ الله ﷺ أىّ الايمان أفضل ؟
قال :

(أَنْ تَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ) .

٥٧١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، وابوبكر احمد بن الحسن ، قالوا حدثنا
ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا حميد بن عياش الرملى - ثقة - حدثنا
المؤمل بن اسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة . اخبرنا سهيل بن ابى صالح ،

(٥٣) انظر الحديث الاق

(٥٤) سياتى بعد حديثين

(٥٧١) اساده ضعيف

☆ حميد بن عياش الرملى ، المكتب ، ابوالحسن

قال ابن ابي حاتم هو صدوق (الحرع والبعديل ٢٢٧/٣)

☆ مؤمل بن اسماعيل المصرى ، ابو عبد الرحمن (م ٢٠٦هـ)

صدوق سيئ الحفظ من صغار التاسعة (حت قدت سق)

وقال الدهى فى «الميراث» (٢٢٨/٤) وتقه ابن معين وقال ابو حاتم صدوق شديد فى
السنة كثير الخطأ وقال الحارثى مسكر الحديث وقال ابو ررعة فى حديثه
خطأ كبير

والحرء الاول من الحديث صحيح احرجه احمد فى «مسده» (٣٥/٣) عن عبد الرحمن بن
مهدى ، وعن عبد الرزاق (٣١٠/٢ ، ٣٧/٣) كلاهما عن اسرائيل عن ابي سنان عن
ابى صالح الحمى عن ابي سعيد الخدرى وابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال «ان الله
اصطفى من الكلام اربعاً سبحان الله والمجد لله ، ولاله الا الله والله اكبر من قال
سبحان الله كتب له عتروا حسنة وحطت عنه عتروا سيئة ومن قال الله اكبر
مثل ذلك ، ومن قال لا اله الا الله مثل ذلك ، ومن قال الحمد لله رب العالمين من
قل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وخطب عنه بها ثلاثون سيئة » =

عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :

« ان الله اصطفى من الكلام سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر ، مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ لَهُ فَهُوَ ثَنَاءُ اللَّهِ ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » .

قال سهيل^(٥٥) وأخبرني أخى عن أبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله وزاد فيه « وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ فَقَدْ بَرَى مِنَ النِّفَاقِ » .

٥٧٢ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، انبانا الحسين بن صفوان ، اخبرنا ابن أبى الدنيا ، حدثنا على بن الجعد ، حدثني حماد بن سلمة ، عن سهيل بن

= ورجال هذا الاسناد رجال مسلم .

واخرجه ابن ابى شيبة فى «المصنف» (٤٢٨١٠) والنسائى فى «عمل اليوم واليلة» (رقم ٨٤٠) والحاكم فى «المستدرک» (٥١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم واقره الذهبى ، وراجع «الصحيحة» للالبانى (١٧١٤) .

واما الجزء الاخير فقد اخرج ابوداود (١١٨/٢ رقم ١٣٩٨) وابن خزيمة فى «صحيحه» (١٢٥/١) وابن حبان (٦٦٢) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ انه قال :

« من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، من قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين » .
ذكره الالبانى فى «الصحيحة» (٦٤٢) .

(٥٥) اخرج الطبرانى فى «الصغير» (٧٧/٢) هذا الجزء فقط وشيخه فيه محمد بن سهل بن المهاجر الرقى متهم . وراجع «الضعيفة» (٨٩٠) .

(٥٧٢) اسناده : رجاله ثقات وهو مقطوع .

أبي صالح ، عن أبيه ، عن كعب قال : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ بَرِيٌّ مِنَ النِّفَاقِ .
وقيل عن حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي السليل^(٥٦) عن
كعب وهو أصحّ من رواية مؤمل ، والله اعلم .

٥٧٣ — أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ،
حدثنا هشام بن علي ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، حدثنا سعيد ، حدثني
موسى ، قال سمعت من حدثني عن أياس الجهني أنّه كان يقول قال معاذ

(٥٦) كذا في النسخ عندنا ، وأبو السليل هو ضريب بن تقيير . من السادسة لم يدرك كعبا ،
فالصواب ما في «عمل اليوم والليلة» والنسائي «السلوكي» وهو عبدالله بن ضمرة يروى
عن كعب ويروى عنه أبو صالح السمان ، وثقه العجلي وهو من الثالثة .

والخبر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم قال
حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلوكي عن كعب قال :

اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والمحمد لله .
فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه
عشرين سيئة . ومن قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة
وكفر عنه عشرين سيئة ، ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين
حسنة وكفر عنه ثلاثين حسنة .

(٥٧٣) إسناده : فيه مجهول .

☆ هشام بن علي بن هشام السيرواني ، أبو علي .

سكن البصرة ، يروى عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة ، مستقيم
الحديث كتب عنه أصحابنا . قال ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٩)

توفي عام (٢٨٤هـ) راجع «التذكرة» (٦٤٤/٢) .

☆ سعيد إذا كان سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي الذي يروى عنه عبدالله بن رجاء
فلم يعرفه ابن معين حق المعرفة . وقال النسائي : شيخ ضعيف . وله في مسلم
حديث واحد واستشهد به البخاري .

☆ موسى هو ابن جبير الأنصاري ، المدني ، مولى بني سلمة .

مستور . من السادسة (دق) .

ابن جبل يانبي الله ائى الايمان أفضل ؟ قال :

« تُحِبُّ الله ، وَتُبْغِضُ الله ، وَتَعْمَلُ لِسَانِكَ بِذِكْرِ الله » قال : وماذا مع ذلك يانبي الله ؟ قال : « تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتُكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تُكْرَهُ لِنَفْسِكَ ، وَتَقُولُ خَيْرًا أَوْ قَصِمْتَ فَأَنْتَا يُكَبُّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ مَنْ يُكَبُّ فِيهَا بِلِسَانِهِ » .

٥٧٤ — اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله البيهقي ، اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي ، حدثنا داود بن الحسين البيهقي ، حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا ابو الاسود ، حدثنا ابن لهيعة ، عن زبّان ابن فائد ، عن سهيل بن معاذ بن انس ، عن أبيه انّ معاذ بن جبل سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الايمان قال :

☆ وایاس الجهني = ایاس بن سهل الجهني ذكره ابن منده في الصحابة . وقال ابونعيم اظنه تابعيا . وروى ابن منده هذا الحديث من طريق موسى بن جبير ممن سمع ایاسا . وراجع الاصابة (١٠١/١) .

(٥٧٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابو الاسود النضر بن عبد الجبار ، المصري (م ٢١٩هـ)

مشهور بكنيته . ثقة . من كبار العاشرة (دسق)

☆ زبّان (بتشديد الموحدة) ابن فائد (بالفاء) ابوجوين المصري (م ١٥٥هـ)

ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته . من السادسة (بخدتق) .

☆ سهل بن معاذ

في روايات زبان عنه كلام .

والحديث اخرجه احمد في مسنده (٣٤٧/٥) والطبراني في «الكبير» (١٩١/٢٠) من طريق

رشدین عن زبان والطبراني (١٩١/٢٠) من طريق اسد بن موسى عن ابن لهيعة .

وقال الهيثمي : رشدین وابن لهيعة كلاهما ضعيف . (مجمع الزوائد ٨٩/١) .

« تُحِبُّ اللَّهَ ، تُبْغِضُ اللَّهَ ، وَتَعْمَلُ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ » قَالَ : وَمَا
(ذَا مَعَ) ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ
لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْرًا
أَوْ تَصْمُتَ » .

٥٧٥ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، حَدَّثَنِي
الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحَ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْبَجَادِينَ^(٥٧) :

(٥٧٥) إسناده : فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه .

☆ سعيد بن أبي مریم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم ، أبو محمد
المصري (م ٢٢٤هـ)

ثقة ثبت فقيه . من كبار العاشرة (ع) .

وفي النسخ الخطية «إسماعيل بن أبي مریم» .

☆ الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبو عبد الكريم المصري (م ١٣٠هـ)

ثقة ثبت عابد . من الرابعة (م د س ق)

☆ علي بن رباح بن قصير اللخمي ، أبو عبد الله ، المصري (م ١١٩هـ)

والمشهور في اسمه عَلِيٌّ بالتصغير . وكان يغضب منها . ثقة . من صفار
الثالثة (بخ م ٤) .

(٥٧) ذُو الْبَجَادِينَ = عبد الله بن عبدنهم بن عفيف بن سحيم المزني = وهو عمّ عبد الله بن
مغفل المزني . والبجاد (بكسر الموحدة وتخفيف الجيم) كساء مخطط . وكان سبب لقبه
بذلك أنه كان يتيمًا في حجر عمه وكان محسنًا له ، فبلغ عمه أنه أسلم فتزعم منه كل
شيء أعطاه ، حتى جرّده من ثوبه فاتى أمه فقطعت له بجادا لها باثنتين ، فاتزر
نصفًا وارتدى نصفًا ثم أصبح فقال له النبي ﷺ « أنت عبد الله ذو البجادين فالتزم
بأبي » .

=

راجع «الاصابة» (٢/٣٣٠) .

« إِنَّهُ آوَاه » وذلك انه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء .

٥٧٦ — اخبرنا ابوزكريا بن اسحاق ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا ابواحمد محمد بن عبد الوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، اخبرنا هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم قال قال ابن الادرع كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فانطلقت معه فمرّ في المسجد برجل يصلى رافعا صوته فقال رسول الله ﷺ :

« عسى ان يكون هذا مرأيا » قال قلت يا رسول الله رجل يصلى . قال : « انكم لن تدركوا هذا الامر بالمغالبة » ثم خرج ليلة اخرى فوجدني أحرس فأخذ بيدي فانطلقت معه فمرّ برجل

= والحديث اخرجه احمد (١٥٩/٤) عن موسى ، والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/١٧ رقم ٨١٣) عن يحيى بن ايوب العلاف عن سعيد بن ابى مریم كلاهما عن ابن لهيعة .

وقال الهيثمى في «المجمع» (٣٦٩/٩) اسناده : حسن .

واخرجه جعفر بن محمد القرياني في «كتاب الذكر» من طريق ابن لهيعة ايضا . قاله ابن حجر في «الاصابة» (٣٣٠/٢) .

(٥٧٦) اسناده : رجاله ثقات . وفي بعضهم بعض الكلام .

☆ هشام بن سعد المدنى = ابو عباد او ابوسعاد (م ١٦٠هـ)

كان يقال له يتيم زيد بن اسلم .

صدوق . له اوهام ورمى بالتشيع . من كبار السابعة . اخرجه له مسلم في الشواهد وقال ابن معين : ليس بذاك القوى وليس بمتروك . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . (م-٤) .

☆ ابن الادرع . كذا لم يسم . وفي الصحابة محجن بن الادرع الاسلمى ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٩/٣) وابن حجر في «الاصابة» (٣٤٦/٣) .

والحديث اخرجه احمد في «المسند» (٣٢٧/٤) عن وكيع عن هشام . وقال الهيثمى في «المجمع» (٣٦٩/٩) رجاله رجال الصحيح .

في المسجد يصلى رافعا صوته قال قلت يا رسول الله عسى ان يكون هذا مرأيا قال : « ولكنّه أواه » قال فذهبت بعد ذلك انظر من هو فاذا هو عبدالله^(٥٨) ذوالنجادين (بالنون قال ابو احمد انما هو البجادين)^(٥٩).

قال البيهقي رحمه الله هو كما قال :

قال وانما سمى بذلك لأنه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته أمه بجادا من شعر فشقه اثنين فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر .

واسناد هذا الحديث مرسل .

وقدا خبرناه على بن احمد بن عبدان ، أخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن غالب ، حدثنا عمر بن عبد الوهاب^(٦٠) الرياحي ، حدثنا طلحة بن يحيى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن اسلم ، عن سلمة بن الأكوع قال كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فذكر معناه وقال في آخره فاذا هو عبدالله ذوالنجادين .

(٥٨) في النسخ الخطية «عيد» .

(٥٩) ما بين الحاصرتين ليس في الاصل .

(٦٠) عمر بن عبد الوهاب بن رياح ، الرياحي (بالتحتاية) البصري (م ٢٢١هـ)

ثقة . من العاشرة (م س) .

☆ طلحة بن يحيى بن النعمان بن ابي عياش الزرقى ، الانصارى المدنى .

صدوق يهيم . من السابعة (خ م دست)

وثقه يحيى بن معين وغيره . وقال احمد : مقارب الحديث . وقال ابو حاتم : ليس

بالقوى . وقال يعقوب بن شيبه : شيخ ضعيف جدا . ومنهم من قال : لا يكتب

حديثه . راجع «الميزان» (٢/٢٤٣) .

قال البيهقي رحمه الله وهذا ليس بشيء والصحيح رواية جعفر بن عون .

٥٧٧ — اخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن ، اخبرنا ابوبكر بن خنب ، حدثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ، حدثني ايوب بن سليمان ، حدثني ابوبكر بن ابي اويس ، عن سليمان بن بلال ، عن ابي عبدالعزیز الربذي ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن الأدرع الأسلمي قال جئت ليلة أحرس

(٥٧٧) اسناده : ضعيف .

☆ ابوبكر بن خنب = ابوبكر محمد بن احمد بن خنب ، البخاري ، ثم البغدادی (م٣٥٠هـ)

كان والده بخاريا فقدم بغداد وتأهل ، فولد له بها ابوبكر ونشأ بها ثم رجع محته وهو ابن عشرين سنة . وكان فقيها شافعي المذهب ، محدثا فيها . لا بأس به .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٦/١) ، «السير» (٥٢٣/١٥-٥٢٤) ، «شذرات» (٧/٣) .
وفي الاصول «ابوبكر بن حبيب» .

☆ ايوب بن سليمان بن بلال القرشي ، ابو يحيى ، المدني (م٢٢٤هـ)

ثقة ، لينة الازدي والساجي بلا دليل . من التاسعة (خدتس) وراجع «الميزان» (٢٨٧/١) .

☆ ابوبكر بن ابي اويس = عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن اويس الاصبحي (م٢٠٢هـ)

مشهور بكنيته كأبيه . ثقة . من التاسعة (خم دتس) .

☆ ابو عبدالعزیز = موسى بن عبيدة الربذي (م١٥٣هـ)

قال احمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي وغيره : ضعيف . وقال ابن معين : ليس بشيء .

راجع «الميزان» (٢١٣/٤) وانظر «الكنى» للدولابي (٧٢/٢) .

☆ سعيد بن ابي سعيد الانصاري المدني مولى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

= قال ابن حجر : مجهول . من الثالثة (تق)

رسول الله ﷺ فإذا أنا بعبد الله ذى البجادين يقرأ فى المسجد عالية قراءته
قال فخرج على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله بأبى أنت وأمى أمراء
هذا ؟ قال :

« معاذ الله ! هذا عبد الله ذوالبجادين » قال ثم توفى بالمدينة فلما
رُفِعَ نعشه قال رسول الله ﷺ : « ارفقوا به رفق الله عليه » ثم
حضر حُفْرته فقال : « وَسَّعُوا لَهُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ » قال بعض
اصحاب رسول الله ﷺ له : أَحْزَنْتَ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : « إِنَّهُ
يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٥٧٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا محمد بن على بن دحيم الشيباني ،
اخبرنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ، حدثنا الفضل بن دكين — ح

قال وحدثنا ابو عبد الرحمن ، اخبرنا ابو الحسن الكارزى ، اخبرنا على
ابن عبد العزيز ، حدثنا ابونعيم ، حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن

= وذكره اس حان فى «التقات» (٢٨٥/٤)

☆ الادرع الاسلمى ذكره اس ححر فى «الاصانة» (٦٠/١)

وفى الاصل و.، «اس الادرع» .

والحديث احرجه اس ماحة فى الحائر (١/٤٩٧ رقم ١٥٥٩) عن ابى بكر بن ابي شيبة عن
ريد بن الحباب عن موسى بن عبيدة ، عن سعيد بن ابي سعيد عن الادرع الاسلمى .
وقال الموصيرى فى «الروائد» . ليس لادرع السلمى فى الكتب الستة سوى هذا
الحديث وقال ورواه ابوبكر بن ابي شيبة فى «مسده» بتمامه هكذا . راجع «مصبح
الراححة» (٥٠٨ رقم ١٥٥٩) .

(٥٧٨) اساده : حس .

☆ ابو عبد الرحمن هو السلمى ، الصوى ، تبيح البيهقى .

☆ ابونعيم = الفصل بن دكين . (ع) مَرَّ .

☆ محمد بن مسلم الطائفى . =

دينار ، قال أخبرني جابر بن عبد الله — وفي رواية أبي عبد الله : حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله — قال رأى ناساً ناراً في المقبرة فأتوها فاذا رسول الله ﷺ في المقبرة وإذا هو يقول :

« ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الاواه الذي كان يرفع صوته بالذكر » .

٥٧٩ — أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا اسحاق بن منصور السلولى ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ان رجلاً كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لوان هذا خفض من صوته فقال رسول الله ﷺ :

« فانه آواه » قال فمات فرأى رجل ناراً في قبره فأتاه فاذا

= صدوق تكلم فيه ، له غرائب .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٤٥) وصححه وأقره الذهبي .

وأخرجه ابوداود في الجنائز (٣/٥١٣ رقم ٣١٦٤) عن محمد بن حاتم بن بزيغ عن أبي نعيم .

وابونعيم في «الخليّة» (٣/٣٥١) عن سليمان بن أحمد — وهو الطبراني حدثنا على بن عبدالعزيز ، حدثنا ابونعيم فذكره وقال : هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو ، ورواه عنه المقدمان ابواحمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرها .

(قلت) أخرجه الحاكم من طريق أبي أحمد الزبيرى (١/٣٦٨) ببعض الاختصار وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٥٧٩) اسناده : كسابقه .

☆ اسحاق بن منصور السلولى ، ابو عبد الرحمن (م ٢٠٤هـ)

صدوق تكلم فيه للتشيع . من التاسعة (ع) .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» بنفس السند (١/٣٦٨) .

رسول الله ﷺ فيه وهو يقول : « هَلِّمُوا صَاحِبَكُمْ » فاذا هو الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر .

وروى فى حديث أبى ذر قال كان رجل يطوف بالببيت وهو يقول فى دعائه أُوهُ^(٦١) أُوهُ فقال رسول الله ﷺ « أَنَّهُ لَأَوَاهُ » قال ابوذر فخرجت ذات ليلة فاذا النبى ﷺ فى المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصاييح .

٥٨٠ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا الحسين بن على الدارمى ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا بNDAR ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن أبى يونس قال سمعت رجلا بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبى ذر فذكره .

٥٨١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس هو الأصم ، حدثنا

(٦١) «اوه» كلمة يقولها الرجل عند التكاية والتوجع وهى ساكة الواو مكسورة الهاء ، وربما قلبوا الواو الفا فقالوا «آه» من كذا . وربما شددوا الواو وكسروها وسكّوا الهاء فقالوا «أُوهُ» وربما حذفوا الهاء فقالوا «أَوْ» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول : «أُوهُ» .

راجع «النهاية» لابن الاثير (٨٢/١) .

(٥٨٠) اسناده : معضل .

☆ بُنْدَار = محمد بن بشار . ثقة . (ع) .

☆ محمد = لعله غندر ، محمد بن جعفر ، يكثر الرواية عن تعة (ع) .

☆ ابويوس = حاتم بن ابي صغيرة ، البصرى

ثقة . من السادسة (ع) .

☆ وقاص = لم اعرفه .

احرقه الحاكم بمس السد (٣٦٨/١) واحرقه الطبرى فى «تفسيره» (٥١-٥٠/١١) .

(٥٨١) اسناده : حسن .

يحيى بن أبي طالب ، أخبرنا عبدالوهاب ، أخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبّيش ، عن ابن مسعود أنّه قال : إنّ إبراهيم لأوّاه^(٦٢) قال : الأوّاه : الدّعاء .

٥٨٢ — أخبرنا ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني ، حدثنا الامام ابوالوليد ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا محمد بن ابى بكر ، حدثنا حميد بن الأسود ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن ابى هند ، عن شريك بن

☆ عبدالوهاب = وهو ابن عطاء الخفاف . صدوق ربما اخطأ . مرّ . وهو راوية سعيد ابن ابى عروبة .

☆ سعيد هو ابن ابى عروبة (ع) .

☆ عاصم بن بهدلة ابى النجود ، المقرئ (م ١٢٨هـ)

صدوق له اوهام . حديثه فى الصحيحين مقرون (ع) وفى نسخ الكتاب «سعيد بن عاصم بن بهدلة» .

☆ زرّ (بكر اوله وتشديد الراء) ابن حَبّيش (بضم المهملة وفتح الموحدة الخفيفة) الاسدى ، الكوفى ، ابومريم (م ٨٢هـ) .

ثقة جليل مخضرم (ع) .

والاثر اخرجه ابن ابى شيبة فى «مصنفه» (٥١٧/١١) وابن جرير فى «تفسيره» (٤٧/١١) والطبرانى فى «الكبير» (٢٣٣/٩ رقم ٩٠٠٤) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود .

(٦٢) فى القرآن الكريم : ﴿وان ابراهيم لحليم اواه منيب﴾ (سورة هود ٧٥/١١) .

(٥٨٢) اسناده : حسن .

☆ ابواحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني - لم اجد ترجمته .

☆ ابوالوليد = حسان بن محمد الفقيه .

☆ محمد بن ابى بكر ، المقدمى - ثقة .

☆ حميد بن الاسود بن الاشقر البصرى ، ابوالاسود الكرايسى

صدوق بهم قليلا . من الثامنة (خ-٤) .

ابى نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال :
**« ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللَّهُ دُعَاءَهُمْ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَدَعْوَةُ
 الْمَظْلُومِ ، وَالْإِمَامُ الْمُقْسَطُ »** ،

٥٨٣ — اخبرنا ابوالحسن محمد بن أبى المعروف الفقيه ، اخبرنا ابوبكر احمد
 ابن جعفر بن حمدان القطيعى ، حدثنا ابوعلی بشر بن موسى ، ابوزكريا
 يحيى بن اسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، عن دراج أبى السمح ، عن أبى

-
- ☆ عبدالله بن سعيد بن ابي هدد ، ابوبكر ، المدنى
 صدوق ربما وهم . من السادسة (ع) ضعفه ابوحاتم راجع «الميراث» (٤٢٩/٢)
 ☆ شريك بن ابي عمر = شريك بن عبدالله بن ابي عمر ، ابو عبدالله المدنى
 صدوق يخطئ . من الخامسة (ح، م، د، س، ق)
 وى . ن. ، «شريك بن ابي عيسى»
 وسيأتى الحديث فى الباب (٤٩) وذكره الالبانى فى «الصحيحة» (١٢١١) وحسنه
 (٥٨٣) اساده . ضعيف

- ☆ انور كريا يحيى بن اسحاق السيلحي (م ٢٢٠هـ)
 صدوق . من كبار العاترة (م-٤)
 ☆ ابن لهيعة ، عبدالله . ضعف .
 ☆ دراج : ضعيف . مرّ .
 والحديث احرجه الترمذى فى الدعوات (٥٨٨/٥ رقم ٣٣٧٦) عن قتيبة عن ابن لهيعة فى
 سياق اتم ولقطه :
 ان رسول الله ﷺ سئل اى العباد افضل درجةً عبدالله يوم القيامة ؟ قال :
 «الذاكرون الله كثيرا والذاكرات» قلت . يا رسول الله من العارى فى سيل الله ؟ قال :
 «لوصرب سيمه فى الكفار والمتركين حتى يكسر ويحتصب دما لكان الذاكرون الله
 افضل منه درجةً»
 واحرجه احمد (٧٥/٣) وابويعلى فى «مسنده» (٥٣٠/٢ رقم ١٤٠١) عن الحسن بن موسى عن
 ابن لهيعة نحوه

الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أي الناس اعظم درجة ؟ قال :

«الذاكرين الله» .

٥٨٤ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا اسماعيل بن الفضل ، حدثنا عبيد بن يعيش ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا شعبة ، عن سلم بن عطية ، قال سمعت ابن أبي الهذيل

(٥٨٤) اسناده : لَين وفيه مجهول .

☆ عبيد بن يعيش الحاملي ، ابو محمد . الكوفي العطار (م٢٢٨هـ)

ثقة . من صغار العاشرة (ي،م،س) .

☆ زيد بن الحباب ، ابو الحسين العكلي (م٢٠٣هـ)

صدوق يخطئ في حديث الثوري . من التاسعة (م-٤)

وفي ن، والمطبوعة «زيد بن الخيار» .

☆ سلم بن عطية الفقيمي (بالفاء والقاف مصفرا) الكوفي

لَين الحديث . من السادسة (س) .

☆ ابن أبي الهذيل ، عبدالله ، ابو المغيرة .

ثقة ، من الثانية (ت،س،ز،م)

والحديث اخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الاشراف ١١/١٧٦) واحمد في

«المسند» (٣٦٦/٥) وفي «الزهد» (ص١٩)

واخرجه احمد في «المسند» (٢٧٨/٥) عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن اسرائيل ، عن

منصور عن سالم بن ابي الجعد و (٢٨٢/٥) عن وكيع حدثني عبدالله بن عمرو بن مرة

عن ابيه عن سالم عن ثوبان قال :

لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا : فأي المال نتخذ ؟ قال عمر : انا أعلم ذلك

لكم . قال فاوضع على بغير فادركه وانا في اثره فقال يا رسول الله ، أي المال نتخذ ؟

قال : «ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة تعينه على امر الآخرة» =

قال حدثني صاحب لي عن عمر قال قال رسول الله ﷺ :

« تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يَتَخَذُ (أَحَدُكُمْ) لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا
وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ » .

قال الحلبي^(٦٣) رحمه الله: فبان بهذا أنّ ذكر الله إيمان ثم ساق الكلام^(٦٤) الى
ان قال : واذا كان محلّ ذكر الله ما وصفتُ ، كان من حقّ العبد أن
يُحافظ عليه . ثم يتحرّى من الاذكار ما ظهر فضله ، وجاء عن رسول الله
ﷺ الحثُّ عليه .

قال البيهقي رحمه الله وقد ذكرنا اخبارًا كثيرة في ذلك في «كتاب
الدعوات» ونحن نشير ههنا الى طرف منها .

٥٨٥ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرني ابوبكر بن عبد الله ، اخبرنا
الحسن بن سفيان ، حدثنا ابو خيثمة ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمارة بن

= ورواه الترمذي في التفسير (٢٧٧/٥ رقم ٣٠٩٤) وابن ماجّة في النكاح (١/٥٩٦ رقم ١٨٥٦)
والطبراني في الصغير (٤٥/٢) والواحدى في اسباب النزول (ص ٢٤٤) وابن جرير في
تفسيره (١١٩/١٠) .

(٦٣) المنهاج (١/٥٠٦) .

(٦٤) في ن، والمطبوعة «الحديث» .

(٥٨٥) اسناده : صحيح .

☆ ابو خيثمة = زهير بن حرب بن شداد النسائي (م ٢٣٤هـ)

ثقة ثبت . روى عنه مسلم اكثر من الف حديث . من العاشرة (خ، م، د، س، ق) .

☆ ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ع) .

☆ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الصّتي ، الكوفي

ثقة . من السادسة (ع) .

الققعاق ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :
 « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ،
 حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْعَظِيمِ » .

رواه البخارى فى الصحيح عن ابى خيثمة^(٦٥)

ورواه مسلم عن ابى كريب^(٦٦) عن ابن فضيل .

٥٨٦ — اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصرى بمكة ، حدثنا

☆ ابوزرعة بن عمرو بن حرير بن عبدالله الحلبي

قيل اسمه : هرم . وقيل : عمرو . وقيل : عبدالله . وقيل : عبدالرحمن . وقيل :
 حرير .

تقة . من الثالثة . (ع) .

(٦٥) فى الدعوات (١٦٨/٧) واحرقه فى التوحيد (٢١٩/٨) وفى كتاب «حلق افعال العباد» (٣١)
 عن احمد بن اشكاب ، وفى الايمان (٢٢٩/٧) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن ابن
 فضيل . ومن طريق البخارى احرقه المعوى فى «شرح السنة» (٤٢/٥) .

(٦٦) فى السجح الخطية «عن ابى بكر عن ابن فضيل» ولم يحرقه مسلم من طريقه بل احرقه
 عن محمد بن عبدالله بن عمير ورهير بن هرب ، وابى كريب ومحمد بن طريف الحلبي
 كلهم عن ابن فضيل ، فى «الذكر والدعاء» (٢٠٧٢/٣)

فكان الاولى بالمؤلف الانتارة الى رواية رهير بن حرب وهو ابوحيتمة .

واحرقه الترمذى فى الدعوات (٥١٢/٥ رقم ٣٤٦٧) واس ماحة فى الأدب (١٢٥١/٢ رقم ٣٨٠٦)
 واحد فى «المسد» (٢٣٢/٢) واس ابى شيبه فى «المصنف» (٤٤٩/١٣: ٢٨٨/١٠) والسائى فى
 «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٠) والمؤلف فى «الاعتقاد» (١١٨) وفى «الاسماء والصفات» (٦٣٤)
 وابويعيم فى «الحلية» (٤٠٠/١٠) والخورقانى فى «الاناطيل» (٣١٥/١) من طريق محمد بن
 فضيل عن عمارة بن الققعاق .

(٥٨٦) اساده : فيه من تكلم فيه . والحديث صحيح .

☆ ابوعبدالله محمد بن الفضل بن بطيف ، المصرى الفراء (م ٤٣١هـ) =

ابوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافي بمصر، حدثنا محمد بن محمد بن اسماعيل ابن شداد الجذوعي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا اسماعيل بن ابراهيم، حدثنا الجريري، عن أبي عبد الله الجسري جسر عنزة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ عاده أو أنه عاد

= سمع الكثير وحدث عن جماعة، وتفرد في الدنيا بعلو الاسناد

ترجمته في «السير» (٤٧٦/١٧) «الوافي» (٣٢٣/٤) «النجوم الزاهرة» (٣١/٥) «شذرات» (٢٤٩/٣).

☆ ابوالفضل العباس بن محمد بن نصر الرافي، نزيل مصر (م ٣٥٦هـ)

قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه.

راجع «السير» (٤٥/١٦) «مشتبه النسبة» (٢٩٨/١) «تبصير المنتبه» (٦١٩/٢) «شذرات» (١٩/٣).

☆ محمد بن محمد بن اسمعيل بن شداد، ابو عبد الله الانصاري القاضي المعروف بالجذوعي (م ٢٩١هـ)

قال الخطيب: بصرى سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٥-٢٠٧/٣) «الوافي» (١٠٤/١)

وقال في «الانساب» (٢٢٦/٣) الجذوعي (بضم الجيم والمعجمة وسكون الواو وكسر المهملة) نسبة الى الجذوع، جمع جذع ولعل جذع بعض المنتسبين اليه كان يشتغل ببيع الجذع. ثم ذكر صاحب الترجمة.

وفي ن، والمطبوعة «الخزاعي» محرفا.

☆ اسمعيل بن ابراهيم = ابن علية. ثقة (ع).

☆ الجريري (بضم الجيم) سعيد بن اياس. ثقة، مر (ع).

☆ ابو عبد الله الجسري، حميري بن بشير

معروف بكنية ايضا. ثقة يرسل. من الثالثة. (بخ، م، ت، ٤).

☆ عبد الله بن الصامت الغفاري، البصري

ثقة. من الثالثة. (خت، م، ٤)

=

رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عز وجل ؟ قال :

« ما اصطفاه الله لملائكته سبحانه ربّي وبحمده سبحانه ربّي وبحمده » .

٥٨٧ — اخبرنا ابوبكر احمد بن الحسن القاضي ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني ، أنبانا عبدالوهاب بن عطاء ، اخبرنا داود بن أبي هند ، عن عامر ، عن عبدالرحمن بن ابى ليلي ، عن أبي ايوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ بِعَدَلٍ عَشْرَ مُحَرَّرِينَ » او قال : « بعدل محرر » شك داود .

قال البخاري رحمه الله وقال موسى (حدثنا وهيب)^(٦٧) عن داود فذكر هذه الرواية .

= والحديث اخرجه مسلم في الذكر (٢٠٩٤-٢٠٩٣/٣) واحد في «مسنده» (١٤٨/٥) والترمذي في الدعوات (٥٧٦/٥ رقم ٣٥٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤)

كما اخرجه النسائي من طريق شعبة عن الجريري سمعت سودة بن عاصم العنزي عن عبدالله بن الصامت عن ابى ذر عن النبي ﷺ فذكره مختصرا .

ووم الحاكم فذكره في «المستدرک» (٥٠١/١) من طريق اسمعيل بن عليه عن سعيد الجريري . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٥٨٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالوهاب بن عطاء . الخفاف . صدوق ، مرّ .

☆ عامر هو الشعبي (ع) .

(٦٧) سقط ما بين العلامتين من ن، والمطبوعة =

٥٨٨ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر الرزاز ، حدثنا يحيى ابن جعفر ، اخبرنا على بن عاصم ، حدثني اسماعيل بن أبي خالد ، حدثنا عامر ، عن الربيع بن خثيم ، عن أبي ايوب قال قال رسول الله ﷺ :

= وراجع البخارى فى الدعوات (١٦٧/٧) وقال ابن حجر : وصله ابوبكر بن ابي خيثمة فى ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه فقال : حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي ، فذكره ولفظه : «كان له من الاجر مثل من اعتق اربعة انفس من ولد اسمعيل» وقد اخرج جعفر (الفريابي) فى «الذكر» من رواية خالد الطحان عن داود ابن ابي هند بسنده لكن لفظه «كان له عدل رقبة أو عشر رقاب» ثم اخرجه من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن داود قال : مثله . ومن طريق محمد بن ابي عدى ويزيد بن هارون كلاهما عن داود نحوه واخرجه النسائي من رواية يزيد وهو عند احمد عن يزيد بلفظ «كن له كعدل عشر رقاب» انظر «فتح البارى» (٢٠٣/١١) واخرجه ابن ابي شيبة فى «مصنفه» (٤٦٠/١٣؛ ٣٠١/١٠) وابن المبارك فى «الزهد» (ص ٣٩٧ رقم ١١٢٤) والطبرانى فى «الكبير» (٤/١٩٥ رقم ٤٠١٦، ٤٠١٩) من طريق يزيد بن هارون عن داود بن ابي هند ؟ ومن طريق حماد بن سلمة (رقم ٤٠١٧) وحماد ابن يزيد (٤٠١٨) كلهم عن داود به .

(٥٨٨) اسناده : حسن .

- ☆ يحيى بن جعفر هو يحيى بن ابي طالب . مرّ .
- ☆ على بن عاصم بن صهيب الواسطى . مرّ . (م ٢٠١هـ)
- صدوق . من التاسعة (د، ت، ق)
- يخطئ ويصرّ ، ورمى بالتشيع .
- ☆ اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي مولا ، البجلي (م ١٤٦هـ)
- ثقة ثبت . من الرابعة (ع) .
- ☆ عامر هو الشعبي .
- ☆ الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله الثورى ، ابو يزيد الكوفى (م ٦٣هـ) =

« من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كل يوم كان عدل اربع

= ثقة عابد ، مخضرم من الثانية (خ،م،قد،ت،س،ق)

والحديث اشار اليه البخارى فقال : «وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله» وقال ابن حجر : واقتصار البخارى على هذا القدر يوم انه خالف داود في وصله وليس كذلك . وانما اراد انه جاء في هذا الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه وصله . وقد وقع لنا ذلك واضحا في «زيادات الزهد» لابن المبارك برواية الحسين ابن الحسن المروزي (٣٩٤ رقم ١١١٨) قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت اسماعيل بن ابي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول : مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ فَهُوَ عَدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ . فَقُلْتُ عَنْ تَرْوِيهِ ؟ فَقَالَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ فَلَقِيتُ عَمْرًا فَقُلْتُ : عَنْ تَرْوِيهِ ؟ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى . فَلَقِيتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ عَنْ تَرْوِيهِ ؟ فَقَالَ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وكذا اخرجه جعفر في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال قال الربيع بن خثيم أخبرت انه مَنْ قَالَ ... فَذَكَرَهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : «أَرْبَعِ رِقَابٍ» «يَعْتَقُهَا» . قُلْتُ : عَنْ تَرْوِيهِ هَذَا ؟ فَذَكَرَ مِثْلَهُ لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ومن طريق عبدة بن سليمان عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول : مَنْ قَالَ ... فَذَكَرَهُ دُونَ قَوْلِهِ «يَعْتَقُهَا» فَقُلْتُ لَهُ عَنْ تَرْوِيهِ هَذَا ؟ فَذَكَرَهُ .

وكذا اخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة رقم ١١٣) من رواية يعلى بن عبيد عن اسمعيل مثله سواء .

وذكر الدارقطني ان ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن اسحق ويحيى بن سعيد الاموى رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد ، وان على بن عاصم رفعه عن اسمعيل . راجع «فتح الباري» (٢٠٣/١١)

(قلت) حديث يزيد بن عطاء عن اسمعيل اخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٤ رقم ٤٠٢٢) .

محررين .

قال عامر قلت للربيع من حدثك هذا ؟ قال : حدثني عبدالرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبي ايوب ، عن النبي ﷺ . كذا قال علي بن عاصم ، عن اسماعيل .

٥٨٩ — اخبرنا ابوالحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ، اخبرنا ابوبكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن الجهم السمرى ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن اسماعيل ، عن عامر ، عن الربيع ابن خثيم قال : مَنْ قال لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرًا كان عدلًا أربع رِقَاب .

قيل : مَنْ حدثك ؟ قال عمرو بن ميمون فلقيت عمروا فقلت : مَنْ

(٥٨٩) اسناده : لا بأس به .

☆ ابوالحسن علي بن احمد بن محمد بن داود ، البغدادى ، الرزاز (م٤١٩هـ)

روى الكثير وكفّ بصره بأخرة وكان له حانوت فى الرزازين .

قال الخطيب : كان كثير السماع والشيخوخ ، والى الصدق ماهو .

ترجمته فى «تاريخ بغداد» (٣٣٠/١١) ، «الانساب» (١١٠/٦) ، «السير» (٣٦٩/١٧) ،

«الميزان» (١١٣/٣) ، «لسان الميزان» (١٩٦/٤) ، «شذرات» (٢١٣/٣) .

☆ محمد بن الجهم السمرى ، ابوعبدالله ، الكاتب (م٢٧٧هـ)

العلامة ، الاديب تلميذ يحيى الفراء وراويہ .

قال الدارقطنى : ثقة .

ترجمته فى «تاريخ بغداد» (١٦١/٢) ، «معجم الادباء» (١١٠-١٠٩/١٨) ،

«السير» (١٦٤-١٦٣/١٣) ، «الوافى» (٣١٤-٣١٣) ، «لسان الميزان» (١١١-١١٠/٥) .

والحديث اخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (١١٣) عن احمد بن سليمان عن يعلى

وقدمرت الاشارة اليه فى التعليق على الحديث السابق .

حدثك ؟ فقال : عبدالرحمن بن ابي ليلى . فلقيت عبدالرحمن بن ابي ليلى ،
فقلت : مَنْ حدثك ؟ قال ابويوب .

قال البخارى^(٦٨) : وقال اسماعيل عن عامر الشعبي ، عن الربيع قوله .

واخرجاه^(٦٩) من حديث ابن ابي السفر عن عامر الشعبي قال قلت
للربيع مَنْ سمعتَ ؟ قال : من عمرو بن ميمون . قلت لعمر بن ميمون :
مَنْ سمعته ؟ قال : من ابن ابي ليلى ، قال فأتيت ابن ابي ليلى فقال سمعته
من ابي ايوب عن النبي ﷺ .

وهو مخرَج في «الدعوات» .

قال البخارى^(٧٠) وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن
عبدالله قوله .

٥٩٠ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر الرزاز ، حدثنا يحيى

(٦٨) راجع التعليق على الحديث (٥٨٨) .

(٦٩) احرجه البخارى في الدعوات (١٦١/٧) قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا عبدالمالك بن
عمرو حدثنا عمر بن ابي رائده عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال «من قال عسرا
كان كمن اعتق رقبة من ولد اسماعيل»

قال عمرو حدثنا عبدالله بن ابي السفر عن الشعبي وذكره

واخرجه مسلم في الذكر (٢٠٧١/٢-٢٠٧٢) عن سليمان بن عبيدالله حدثنا ابو عامر
العقدي حدثنا عمر وذكره .

واخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦/٤ رقم ٤٠٢٠ ، ١٩٧/٤ رقم ٤٠٢١)

(٧٠) وقال ابن حجر : اما رواية الاعمش فوصلها السائى (في عمل اليوم والليلة ١١٤) من
طريق وكيع عنه . ولقطه . عن عبدالله بن مسعود قال من قال اتهد اربالا له
الا الله- وقال فيه . كان له عدل اربع رقاب من ولد اسماعيل

راجع فتح الباري (٢٠٤/١١) .

(٥٩٠) اساده : حس .

ابن جعفر ، اخبرنا على بن عاصم ، اخبرنا حصين بن عبدالرحمن ، عن هلال بن يساف قال : ماقعدنا الى الربيع بن خثيم الا كان من آخر قوله قال ابن مسعود : من قال في اول النهار لا اله الا الله وحده لأشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات كان عدل اربع محررين من ولد اسماعيل .

٥٩١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوبكر احمد بن سليمان الفقيه ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، اخبرنا القعني ، عن مالك ، عن سمي ، عن

☆ حصين بن عبدالرحمن السلمي ، ابوالهذيل الكوفي (م١٣٦هـ)

ثقة تغير حفظه في الآخر . من الخامسة (ع) .

وقال ابن حجر : واما رواية حصين — وهو ابن عبدالرحمن — فوصلها محمد بن فضيل في كتاب الدعاء له : حدثنا حصين بن عبدالرحمن... فذكره ولفظه : قال عبدالله : «من قال اول النهار لا اله الا الله...» فذكره بلفظ : كن له كعدل اربع محررين من ولد اسماعيل . قال فذكرته لابراهيم يعني النخعي فزاد فيه «بيده الخير» .

وهكذا اخرج النسائي من طريق محمد بن فضيل .

ورويها بعلو في «فوائد ابى جعفر بن البختري» من طريق على بن عاصم عن حصين . راجع «فتح الباري» (٢٠٤/١١) .

(قلت) هو هذا الاسناد الذى ساق المؤلف الحديث به .

وراجع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (١١٧، ١١٥) .

(٥٩١) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن اسماعيل السلمي الترمذى ، ابواسماعيل ، مرّ .

☆ القعني = عبدالله بن سلمة بن قعنب . ابوعبدالرحمن ، البصرى (م٢٢١هـ)

ثقة عابد . كان ابن معين وابن المدينى لا يقدمان عليه في الموطا احدا . من صغار التاسعة (خمدت س) .

☆ سمي مولى ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام (م١٣٠هـ)

ثقة . من السادسة (ع) .

أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِشَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (كل يوم) ^(٧١) مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وَكُتِبَ لَهُ مائة حسنة ، وَمُحِيَ عَنْهُ مائة سيئة ، وكانت له حرزا من النار يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحدًا بأفضل مما جاء به إلا أحدًا عمل أكثر من ذلك » .

« وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرة حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر بن اسحاق ^(٧٢) ، اخبرنا اسماعيل بن قتيبة ، حدثنا يحيى بن يحيى ، قال قرأت على مالك فذكره باسناده نحوه غير أنه قال : « وكانت له حرزا من الشيطان » قال و « كُتِبَتْ » و « مُحِيَتْ » .

رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبي ^(٧٣) .

(٧١) زيادة فى الاصل .

(٧٢) احمد بن اسحاق الصبغى ، الامام .

وهذا الاسناد ايضا صحيح .

☆ اسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن ، ابو يعقوب السلمى النيسابورى (م ٢٨٤هـ)

قال الصبغى : كان الانسان اذا رآه يذكر السلف لثمته وزهده وورعه .

وقال الذهبي : كان من حملة الحجة ، ومن سالكى المحجة .

راجع «السير» (٣٤٤/١٤) ، «وطبقات الحنابلة» (١٠٦/١-١٠٧) .

(٧٣) فى الدعوات (١٦٧/٧) دون الجملة الاخيرة .

واخرجه ايضا فى بدء الخلق (٩٥/٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك وليست فيه الجملة الاخيرة ايضا .

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى^(٧٤).

٥٩٢ — اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، اخبرنا ابوسعيد بن الاعرابي — ح

واخبرنا ابوالحسين بن بشران ، حدثنا ابوجعفر الرزاز ، قال حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

« لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

ورواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر وأبي كريب عن ابي معاوية^(٧٥)

(٧٤) في الذكر (٢٠٧١/٣) بكامله . ومن كلا الطريقين احرجه المؤلف في الاسماء والصفات (١٣٠) و احرجه احمد (٢٧٧/٢) عن اسحق بن عيسى عن مالك بكامله وهو في الموطأ في كتب الغرار (ص ٢٠٩) و احرج الحملة الاحمره مفصلة و احرجه ترمذي في الدعوى (٣٤٦٦٥، ٥) و من مخرجه في الادب (٢٥٣/٢، ١٢٥٣، ٢٨١٢) و احمد في المسند (٣٠٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن نوح عن مالك و احرجه ترمذي في الدعوى (٣٤٦٨٣، ٥) من طريق معمر بن عيسى في نصف (٣٠٨) عن ربيع بن حبيب . و عنه ابن ماجة في الادب (٢٤٨/٢، ٣٧٩٨) ، و السائي في عمم سود و نبله (٢٥٣) عن قتبه بن سعد ، و البغوي في شرح السنة (٥٣، ٥) من طريق مصعب بن عمير عن مالك بن نويرة و ذكروا الحملة الاحمره

(٥٩٢) اسنده ضعف لاجل احمد بن عبد الحذر لعن زردى ، و خذت صحيح .

٥٠ — ابوسعيد بن الاعرابي احمد بن محمد بن ريد مر

وفي . و لمصوعة ابوسعيد لاعرابي

(٧٥) في الذكر (٢٠٧٢/٣)

٥٩٣ — اخبرنا احمد بن الحسن ، اخبرنا حاجب بن احمد ، حدثنا عبدالله ابن هاشم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا موسى الجهنى ، عن مصعب بن

واخرجه ابن ابى شيبة فى «مصنفه» (٢٨٨/١٠ ، ٤٤٩/١٣) واخرجه الترمذى فى الدعوات (٥٧٧/٥-٥٧٨ رقم ٣٥٩٧) عن ابى كريب والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٥) عن احمد بن حرب كلاهما عن ابى معاوية .

واخرجه البغوى فى «شرح السنة» (٦٠/٥) من طريق احمد بن عبد الجبار عن ابى معاوية .

(٥٩٣) اسناده : لابس به—والحديث صحيح .

☆ احمد بن الحسن = هو القاضى ابوبكر الحيرى .

☆ حاجب بن احمد الطوسى ، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم .

☆ يحيى بن سعيد بن فروخ ، ابوسعيد القطان البصرى (م ١٩٨هـ)

الامام الحافظ القدوة . مرّ .

☆ موسى بن عبدالله — ويقال : ابن عبدالرحمن — الجهنى ، ابوسلمة الكوفى (م ١٤٤هـ)

ثقة عابد ، لم يصحّ ان يحيى القطان طعن فيه ، من السادسة (م سرق) .

☆ مصعب بن سعد بن ابى وقاص الزهرى ، ابوزرارة المدنى (م ١٠٣هـ)

ثقة . من الثالثة (ع) .

وفى ن، والمطبوعة «مصعب عن سعد عن ابيه» .

والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى «المصنف» (٢٩٤/١٠) عن مروان بن معاوية عن موسى الجهنى ، ومن طريقه مسلم فى الذكر من صحيحه (٢٠٧٣/٣ رقم ٢٦٩٨) واخرجه الحميدى فى «مسنده» (٤٣/١) عن سفيان عن موسى .

واخرجه الترمذى فى الدعوات (٥١٠/٥ رقم ٣٤٦٣) عن محمد بن بشار عن يحيى واحمد فى «مسنده» (١٨٠/١) عن يحيى و (١٨٥/١) عن ابن غير و (١٧٤/١) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن موسى عن مصعب به .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (١٥٢) من طريق ابى داود عن شعبة عن موسى .

سعد ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لجلسائه :

« أَيْعَجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ » فقال رجل من جلسائه : كيف يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قال : « يُسَبِّحَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُكْفَرُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ » .

٥٩٤ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الشيباني ، حدثنا يحيى ابن محمد بن يحيى ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ :

« أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ » .. وذكر

= وإخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٧/٢ رقم ٧٢٢) عن أبي خيثمة عن يحيى عن موسى . وإخرجه أيضا من طريق أبي عوانة عن موسى (١٤٢/١ رقم ٨٢٩) .

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٣/١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤/٥) من طريق موسى عن مصعب .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٧/١) من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب .

(٥٩٤) إسناده : صحيح .

☆ أبو عبد الله الشيباني = محمد بن يعقوب ، ابن الأخرم .

☆ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ، حيكان .

☆ زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي (ع) .

☆ منصور بن المعتمر (ع) مرّ ذكرهم .

☆ الربيع بن عميلة (بفتح العين المهملة) الكوفي .

ثقة . (م-٤) .

الحديث .

رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس^(٧٦) .

٥٩٥ — اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ، اخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا ابوداود ، حدثنا احمد بن صالح ، حدثنا عبدالله بن وهب ، اخبرني عمرو ، عن سعيد بن ابي هلال حدثه عن خزيمة ، عن عائشة بنت

(٧٦) في الآداب (١٦٨٥/٢) .

واخرجه ابن ماجة في الآداب (١٢٥٣/٢ رقم ٣٨١١) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٢) وابن ابي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/١٠) واحمد في «المسند» (٢٠، ١١/٥) من طريق سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به .

واخرجه احمد (٢١، ١٠/٥) وابن ابي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٧٨٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٦٧٩١ رقم ٢٢٤/٧) من طريق زهير عن منصور .

واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٦) من طريق منصور عن جرير عن هلال كما اخرجه (٨٤٥) من طريق محمد بن جحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عيلة عن سمرة به .

ومن هذه الطريق اخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧٩٢ رقم ٢٢٤/٧) والخطيب في «تاريخه» (٥/٥) واخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٠٦/٩) بنفس الاسناد ، وفي «الاسماء والصفات» (٦٣٤) من وجه آخر عن منصور عن هلال به .

وله شاهد من حديث ابي هريرة اخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٢٩) وراجع (رقم ٥٧١) من هذا الجزء .

(٥٩٥) اسناده : فيه من لا يعرف .

☆ احمد بن صالح المصري ، ابوجعفر بن الطبري (م ٢٤٨هـ)

ثقة حافظ . من العاشرة (خ دم) .

☆ عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب ، ابوايوب ، المصري .

ثقة فقيه حافظ . من السابعة (ع) . وفي نسخ الكتاب «عمرو بن سعيد بن هلال» .

سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تُسَبِّحُ^(٧٧) فقال :

« أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل ؟ فقال :
سُبْحَانَ اللَّهِ عِدَّةَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عِدَّةَ مَا خَلَقَ فِي
الْأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عِدَّةَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عِدَّةَ مَا هُوَ
خَالِقٌ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِثْلَ
ذَلِكَ » .

☆ خزيمة .

لا يعرف . من السابعة (دت س) .

☆ عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية ، المدنية .

ثقة . من الرابعة (خدت س) .

والحديث أخرجه ابوداود في الصلاة (١٦٩/٢ رقم ١٥٠٠) عن أحمد بن صالح .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٦٢/٥ رقم ٣٥٦٨) والبيهقي في «شرح السنة» (٦١/٥) من طريق الأصمعي عن ابن وهب به .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦/٢ رقم ٧١٠) عن هارون بن معروف ، وابن حبان (٥٧٩ رقم ٢٣٣٠ — موارد) والحاكم في «المستدرک» (٥٤٧/١ — ٥٤٨) من طريق حرمة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة... فذكره . فلم يذكر الوساطة بين سعيد وعائشة وسعيد لم يدرك عائشة .

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦) وأحمد (٢٤٩/٥) وابن حبان (٢٣٣١) والحاكم (٥١٣/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٨ رقم ٧٩٣٠) و (٨١٢٢ رقم ٣٥١/٨) وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريقين وإسناد أحدهما حسن (مجمع الزوائد ١٠/٩٣) .

(٧٧) في النسخ الخطية «يسبح» .

اخبّرنا على بن أحمد بن عبدان ، اخبّرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا
اسماعيل بن الفضل^(٧٨) ، حدثنا أحمد بن عيسى المصرى^(٧٩) ، حدثنا ابن
وهب . فذكره بأسناده متله غير انه قال : « قَوْلِي » .

٥٩٦ — اخبّرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبّرنا ابو الحسن أحمد بن محمد العنزى ،
حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا سفيان ،
حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال سمعت كريّبا أبارشدين ،
يحدث عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ خرج ذات غداة من عند جُوَيْرِيّة
بنت الحارث الخزاعية ، وكان اسمها «برّة» فحوّل رسول الله ﷺ اسمها
جُوَيْرِيّة ، وكره أن يقال خرج من عند برّة ، فخرج وهى فى المسجد
— قال مرة أخرى : فخرج من عندها وهى فى مصلاّها — ورجّع بعد
ما ارتفعت الشمس ، فقال :

(٧٨) اسماعيل بن الفضل ، ابوبكر البلخى (م ٢٨٦هـ)

ثقة . راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٠/٦) .

(٧٩) أحمد بن عيسى المصرى ، ثقة .

وهذا الاسناد كسابقه .

(٥٩٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابو الحسن أحمد بن محمد العنزى ، هو ابو الحسن الطرائفى ، يكثر عن عثمان بن سعيد
الدارمى .

صدوق . مرّ .

☆ سفيان هو ابن عيينة .

☆ محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشى ، مولى آل طلحة .

كوفى . ثقة ، من السادسة (بخم-٤) .

☆ كريّب بن ابى مسلم الهاشمى مولاهم ، المدنى ، ابورشدين مولى ابن عباس (م ٩٨هـ) .

ثقة . من الثالثة (ع) .

« وَاَنْتِ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا مِنْذُ خَرَجْتُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ :
« لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ اَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِكَلِمَاتِكَ
لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عِدَّةَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ
عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ » .

اخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان^(٨٠)

٥٩٧ — اخبرنا ابوالحسن علي بن محمد المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن
اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عيسى ، حدثنا ابن
وهب ، اخبرنا عمرو ، عن دراج ، عن ابي الهيثم ، عن أبي سعيد انّ النبي
ﷺ قال :

« اسْتَكْثَرُوا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ » قِيلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : « الْمَلَّة » . قِيلَ وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : « التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ
وَالْتَهْلِيلُ وَالْحَمْدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

(٨٠) في الذكر (٢٠٩٠/٣) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن ابي عمر قالوا حدثنا
سفيان — فذكره .

واخرجه الحميدى في «مسنده» عن سفيان (٢٣٢/١) رقم (٤٩٦)

ومن طريق سفيان اخرجه ابوداود في الصلاة من «سننه» (١٧١/٢) رقم (١٥٠٣) واحمد في
«مسنده» (٢٥٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦١)

واخرجه مسلم (٢٠٩١/٣) والترمذى في الدعوات (٥٥٦/٥) رقم (٣٥٥٥) والنسائي في
السهو (٧٧/٣) وفي «اليوم والليلة» (١٦٢-١٦٥) واحمد في «المسند» (٣٥٣/١: ٣٢٥/٦) من
وجوه اخرى عن محمد بن عبد الرحمن به .

(٥٩٧) اسناده : ضعيف .

☆ عمرو هو ابن الحارث

ودراج = ابوالسمح .

= والحديث اخرجه ابن حبان (٢٣٣٢) والحاكم في «المستدرک» (٥١٢/١)

٥٩٨ — اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الساوي بها ،
 اخبرنا ابوبكر احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، حدثنا اسحاق
 الحربي ، حدثنا ابو عمر الضرير ، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم . حدثنا ابن
 عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :
 « خُذُوا جُنَّتَكُمْ » قلنا يا رسول الله أمن عدو حصر ؟ قال : « لا ،
 جنتكم من النار ، قول سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 والله أكبر يأتيان يوم القيامة مقدماتٍ مُعَقِّباتٍ مُجَنِّباتٍ هي
 الباقيات الصالحات » .

= من طريق ابن وهب عن عمرو به

واخرجه احمد في «مسنده» (٧٥/٣) وابو يعلى (٥٢٤/٢ رقم ١٣٨٤) والبغوي في «شرح
 السنة» (٦٤/٥) من طريق ابن لهيعة عن دراج به
 وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤٣١/٢) للنسائي ايضا . وقال المزي في «تحفة
 الاطراف» (٢٦٢/٣) اخرجه في «اليوم واللييلة» عن ابى الطاهر بن السرح عن ابن وهب
 عن عمرو عن دراج-وهو غير موجود في النسخة المطبوعة لكتاب «عمل اليوم واللييلة» .
 والملة : الدين والشرعية .

(٥٩٨) اسناده : حسن .

☆ ابو عمر الضرير = حفص بن عمر ، البصري ، الضرير ، الاكبر (م ٢٢٠هـ)

صدوق عالم- قيل : ولد أعمى . من كبار العاشرة (د)

☆ عبدالعزيز بن مسلم القسملی ، ابوزيد المروزي ثم البصري (م ١٦٧هـ)

ثقة عابد ربما وهم . من السابعة (خمسة دت)

والحديث اخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٨٤٨) من طريق حفص بن عمر ،
 الحوضي عن عبدالعزيز . واخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤١/١) من طريق يحيى بن
 يحيى عن ابى عمر حفص بن عمر عن عبدالعزيز-وصححه ووافقه الذهبي .

واخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٥/١) من طريق داود بن بلال السعدي عن
 عبدالعزيز-وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/١٠) رواه الطبراني في «الصغير واللاوسط»
 = رجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة .

٦٠٠ — أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن شجاع الصوفي ، أخبرنا ابوبكر بن الأنباري ، حدثنا محمد بن ابي العوام ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا

= وأحرقه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٩ رقم ٨٩٩٠) وابونعيم في «الخليعة» (١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن ربيد عن مرة موقوفا وقال ابونعيم ورواه الساس عن محمد بن طلحة مثله موقوفا ، ورفعته عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني. راجع «الكامل» (١١٥٨/٣) ورواه سفيان الثوري عن ربيد موقوفا ومرفوعا ورفعته عن الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم ورواه عبدالرحمن بن ربيد عن ابيه مرفوعا وموقوفا - فذكر روايته (١٦٦/٤) ثم قال ورواه حمزة الريات عن ربيد مثله مرفوعا

(قلت) الصحيح الموقوف كما قال الدارقطني والله اعلم

وراجع «مجمع الروائد» (٩٠/١٠) وتفسير ابن كثير (٢٤٧/٣، ٤٦٣/٢، ٣٢٠/١)

(٨١) في ن. والمطبوعة «من طس في المال انه يفعه

(٦٠٠) اساده حسن والحديث صحيح

☆ ابو عبدالله الحسين بن تحاج بن الحسن بن موسى ، الصوفي ، يعرف باسم الموصلي (م ٤٢٣هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال كتبنا عنه وكان صدوقا

راجع «تاريخ بغداد» (٥٣/٨)

☆ ابوبكر بن الانباري = محمد بن جعفر بن محمد الهيثم (م ٣٦٠هـ)

مسند بغداد ، قال الرقائي كان سمعه صحيحا بخط ابيه وقال ابن ابي العوارس انتفى عليه عمر المصري وكان قريب الامر فيه بعض التثني وكان له اصول حياذ بخط ابيه

راجع «تاريخ بغداد» (١٥١-١٥٠/٢) ، السير (٦٣/١٦) «البداية والنهاية» (٢٧٠/١١) تدرجات، (٣١/٣)

☆ محمد بن ابي العوام = محمد بن احمد بن يربيد بن ابي العوام ، ابوبكر وابوجعفر الرياحي (م ٢٧٦هـ)

العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن
 على بن أبي طالب رضي الله عنه قال أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله
 بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول اذا أخذنا مضاجعنا ثلاثا وثلاثين
 تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاً وثلاثين تكبيرة . قال علي : فما
 تركتهن بعد . فقال له رجل ، ولالية صفين ؟ قال : ولالية صفين .
 مخرج في الصحيح^(٨٢) من حديث مجاهد والحكم عن عبدالرحمن .

= قال الدارقطني : صدوق . وقال عبدالله بن احمد : صدوق ماعلت الاخيرا .
 وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٤/٩) وقال : ربما اخطأ .

راجع «السير» (٧/١٣) ، «لسان الميزان» (٦٠/٥) ، «الانساب» (٢٠٨/٦) .

☆ العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، ابو عيسى الواسطي (م ١٤٨هـ)
 ثقة ثبت فاضل . من السادسة (ع) .

☆ عبدالرحمن بن أبي ليلى ، المدني ثم الكوفي (م ٨٦هـ)
 ثقة . من الثانية (٤) .

(٨٢) فاخرجه البخاري في النفقات (١٩٣/٦) عن الحميدي ومسلم في الذكر (٢٠٩٢-٢٠٩١/٣)
 عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن
 مجاهد . واخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٤/١ رقم ٤٣) .

واخرجه من طريق مجاهد احمد في «مسنده» (٨٠/١) والنسائي في «عمل اليوم
 والليلة» (رقم ٨١٤) وابو يعلى في «مسنده» (٤٣٦/١ رقم ٥٧٨) وابن السني في «عمل اليوم
 والليلة» (رقم ٧٣٨) .

واخرجه البخاري في فرض الخمس (٤٨/٤) وفي فضائل الاصحاب (٢٠٨/٤) وفي
 النفقات (١٩٢/٦) وفي الدعوات (١٤٩/٧) ومسلم في الذكر (٢٠٩١/٣) من طريق شعبة عن
 الحكم به .

ومن طريق شعبة عن الحكم اخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥ رقم ٩٣) واحمد في

٦٠١ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، حدثنا ابوبكر احمد بن سلمان
الفقيه ، حدثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي ، حدثنا حرمي بن
حفص أبوعلی ، حدثنا عبيد بن مهران ، قال سمعت الحسن يحدث عن

«مسده» (٩٦-٩٥/١) وابوداود في الادب (٣٠٦/٥ رقم ٥٠٦٢) .

واخرجه احمد (١٤٤/١) والدارمي (ص ٦٨٧) وابويعلى في «مسده» (٢٣٦/١ رقم ٢٧٤ ،
٢٨٦/١ رقم ٣٤٥) ، (٤٢٠/١ رقم ٥٥٢) والسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٥) من طريق
بريد بن هارون عن العوام بن حوشب به .

واخرجه ابوداود في الادب (٣٠٨/٥ رقم ٥٠٦٤) من طريق شيبه بن ربعي عن علي
واخرجه الترمذي في الدعوات (٤٧٧/٥ رقم ٣٤٠٨) واحمد في «مسده» (١٢٣/١) من طريق
ابن عوف عن ابن سيرين عن عبيدة عن عليّ به .

واخرجه احمد (١٠٦/١) وابن ابي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/١٠) من طريق عطاء بن
السائب عن ابيه عن عليّ به

واخرجه احمد ايضا (١٤٦/١) وابويعلى في «مسده» (٤١٩/١ رقم ٥٥١) من طريق ابواسحاق
عن هبيرة عن علي بن ابي طالب

واخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٧) من طريق ريد بن ابي ايصة عن
الحكم عن عبدالرحمن

واخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣/١١) عن مكحول عن علي مختصرا

(٦٠١) اساده . فيه انقطاع

☆ حرمي بن حفص بن عمر العتكي (بفتح المهملة والمتاة) ابوعلی المصري (م ٢٢٣ هـ)

تقة من كدر العاترة (حدس)

☆ عبيد بن مهران الوراق = ابوالاسود المصري

مقبول . من الساعة (سي) .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٣/٣) ما علمت روى عنه غير حرمي بن حفص

قال ابن حجر . وذكره ابن حبان في «التقاة» — وقال روى عن تبت السائي
وروى عنه ابوسلمة التودكي =

عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ :

« أَيْعَجَزُكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلًا مِثْلَ أَحَدٍ ؟ » قالوا
يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل أحد ؟ قال :
« كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ » قالوا : يا رسول الله ماذا ؟ قال :
« سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ » .

قال الحلبي رحمه الله؛ وقد خصت هذه الاذكار صلاة شرع التنفل بها
لمن أحب . فذكر صلاة التسبيح وقد ذكرنا اسنادها في كتاب
«الدعوات» .

= راجع «تهذيب التهذيب» (٧/٧٤) .

(قلت) في «الثقات» لابن حبان (١٥٨/٩) عبيد بن مهران ، ابوالاشعث الوزان من اهل
البصرة . (يروى عن الحسن روى عنه حرمى بن حفص . عبيد بن مسلم السابري من
اهل البصرة) يروى عن ثابت البناني روى عنه التبوذكى . وقال مصحح الكتاب ان
العبارة بين العلامتين سقطت من مخطوطة الظاهرية- وهذا يدل على ان قول اللذهبي
هو الصحيح ، ولم يقل ابن حبان مانسب اليه ابن حجر .

والحديث اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٦) والطبراني في
«الكبير» (١٧٤/١٨) من طريق حرمى بن حفص عن عبيد .

وقال المنذرى في «الترغيب» (٤٣٤/٢) رواه ابن ابى الدنيا والنسائي والطبراني والبخاري كلهم
عن الحسن عن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع . ورجالهم رجال الصحيح .

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١٠) بعد ان عزاه للطبراني والبخاري ، رجالهما رجال
الصحيح ، وقد رأينا ان عبيد بن مهران ليس من رجال الصحيح ولعلها خلطوا
عبيدا هذا بعبيد آخر هو عبيد بن مهران المكنى وهو من رجال مسلم .

ثم ان الحسن لم يسمع من عمران صرح بذلك احمد ويحي راجع «المراسيل» لابن
ابى حاتم (٤٠) و«جامع التحصيل» للعلاني (ص ١٩٧) .

٦٠٢ — اخبرنا ابوسهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي بنيسابور ، حدثنا ابوبكر محمد بن احمد بن خنب ، اخبرنا ابوبكر يحيى بن ابى طالب ، اخبرنا زيد بن حباب ، اخبرنا موسى بن عبيدة الربذي ، حدثنا سويد ابن ابى سعيد مولى ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن ابى رافع قال قال رسول الله ﷺ للعباس :

« ياعمّ ألا أصلك ؟ ألا أخبوك ؟ ألا انفّعك ؟ » قال : بلى !
 يا رسول الله ، قال : « صلّ اربع ركعات فى ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا أنقضت القراءة فقل الله اكبر والمحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع ، ثم اركع فقلها عشرا قبل أن ترفع راسك ، ثم ارفع راسك فقلها عشرا (٨٣) قبل أن تسجد ، ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع راسك ، ثم ارفع راسك فقلها عشرا [قبل أن تسجد ثانية ، ثم اسجد فقلها عشرا قبل أن ترفع راسك ، ثم ارفع راسك فقلها عشرا] (قبل أن تقوم فتلك خمسة وسبعون فى كل ركعة ، وهى ثلاثمائة (فى اربع ركعات) (٨٤) فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك » فقال يا رسول الله ومن يستطيع ان يقولها فى كل يوم ؟ قال : « فان لم تستطع فقلها فى كلّ جمعة ، فان لم تستطع فقلها فى كلّ شهر ، فان لم تستطع فقلها فى كلّ سنة » .

(٦٠٢) اسناده : ضعيف .

☆ ابوسهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي ، لم احده .

☆ موسى بن عبيدة الربذي . ضعيف ، مرّ .

(٨٣) العبارة بين العلامتين () سقطت من ن ، . وما بين العلامتين [] سقط من الاصل والمطبوعة وبدونه لا يتم عدد التكبيرات .

(٨٤) زيادة من جامع الترمذى وغيره .

قال البيهقي رحمه الله هذا الحديث أخرجه ابو عيسى الترمذى فى كتاب الجامع^(٨٥) بهذا الاسناد وأخرجه ابوداود^(٨٦) بالاسناد الذى ذكرناه فى «كتاب الدعوات» وفى كتاب «السنن»^(٨٧)

وكان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وبالله التوفيق .

(٨٥) فى الصلاة (٣٥٠/٢ رقم ٤٨٢) عن ابى كريب محمد بن العلاء ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا موسى بن عبيدة — فذكره .

وأخرجه ابن ماجه فى اقامة الصلاة (٤٤٢/١ رقم ١٣٨٦) والطبرانى فى «الكبير» (٣٢٩/١ رقم ٩٨٧) من طريق زيد بن الحباب عن موسى به .

وذكره ابن الحوزى برواية الدارقطنى بهذه الطريق فى «الموضوعات» (١٤٤/٢) وضعفه لاجل موسى وذكر حديثين آخرين وقال هذه الطريق لا تثبت . وختم كلامه بقول العقيلي : ليس فى صلاة التسبيح حديث يثبت .

وقال السيوطى فى «اللآلى المصنوعة» (٣٨/٢)

وقدرة الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث اورد هذه الاحاديث الثلاثة فى الموضوعات .

(٨٦) فى الصلاة من سننه (٦٧/٢ رقم ١٢٩٧) عن عبدالرحمن بن بشر النيسابورى ، حدثنا موسى ابن عبدالعزيز ، حدثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وبنفس الاسناد أخرجه ابن ماجه (٤٤٣/١ رقم ١٣٨٧) والحاكم فى «المستدرک» (٣١٨/١) .

(٨٧) فى الصلاة (٥١/٣) بنفس اسناد ابى داود .

واورد ابن حجر حديث ابن عباس فى كتاب «الخصال المكفرة» وقال رجال اسناده لا بأس بهم : عكرمة احتج به البخارى والحكم صدوق وموسى بن عبدالعزيز لا ارى به بأسا . وقال النسائى نحو ذلك . وقال ابن المدينى فهذا الاسناد من شرط الحسن فان له شواهد تقويه . قال (ابن حجر) وقد اساء ابن الجوزى بذكره اياه فى الموضوعات ، وقوله: ان موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائى لا يضره ان يجهل حاله من جاء بعدها . راجع «اللآلى المصنوعة» (٣٩-٣٨/٢) وانظر فيه شواهد لهذا الحديث وانظر «التنقيح لما جاء فى صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان =

٦٠٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني ابوبكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو ، حدثنا يحيى بن ساسويه ، حدثنا عبدالكريم بن عبدالله ، حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم ، قال سألت عبدالله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها فقال « تُكَبَّرُ ثم تقول سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ، وتعالى جَدُّكَ ولأله غيرك ، ثم تقول خمس عشرة مرّة سبحان الله والمحمد لله ولأله الا الله والله اكبر ثم تتعوّذ وتقرأ بسم الله الرحمن الرحيم و فاتحة الكتاب وسورة ، ثم تقول عشر مرّات سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْمُحَمَّدِ وَلأله الا الله والله اكبر ، ثم تركع فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً (ثم تسجد الثانية فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً) فصل^(٨٨) اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وذلك تمام الثلاثمائة فان صلاها ليلاً فأحب ان يسلم في الركعتين، وان صلاها نهاراً فان شاء سلّم وان شاء لم يسلم .

= الدوسري حيث ذكر ١١ حديثاً في صلاة التسبيح وتكلم على طريق كل منها .

(٦٠٣) اسناده : لم اعرف حال بعض رواته .

☆ شيخ الحاكم ابوبكر محمد بن عبدالله ، وشيخه يحيى بن ساسويه ، وشيخه عبدالكريم لم أجد لهم ترجمة .

☆ ابو وهب محمد بن مزاحم ، قال الذهبي صدوق ، وقال السليمانى : فيه نظر (الميزان ٣٤/٤)

واخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩/١-٣٢٠) بنفس الاسناد والمتن وقال : رواية هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات اثبات ولا يتهم عبدالله ان يعلمه ما لم يصحّ عنده سنده . واقرّه الذهبي .

واخرجه الترمذی (٣٤٨/٢) عن احمد بن عبدة عن ابى وهب به .

(٨٨) ما بين الحاصرتين سقط من نسخ الكتاب كلها واضفتها من «المستدرک» و«جامع الترمذی» .

قال البيهقي رحمه الله هكذا اختار ابن المبارك في موضع التسبيح وقوله في آخره « تم ترفع راسك فتقولها عشرا » أظنها زيادة من الكاتب فأنها قد تمت خمسة وسبعين دون ذلك .

٦٠٤ — اخبرنا ابوالفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس الحافظ ، اخبرنا ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، اخبرنا ابوشيبة داود بن ابراهيم البغدادي ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا جرير قال وجدت في كتابي

(٦٠٤) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس ، ابن ابى الفوارس البغدادي (م ٤١٢هـ) امام حافظ محقق رحال . ارتحل الى البصرة وبلاد فارس وخراسان . جمع وصنف وانتخب عليه المشايخ ، وكان مشهورا بالحفظ والصلاح والمعرفة .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٥٢/١-٣٥٣) «التذكرة» (١٠٥٣/٣) «السير» (٢٢٣/١٧-٢٢٤) «الوافي» (٦٠/٢-٦١) «شذرات» (١٩٦/٣) «تاريخ التراث لفواد سزكين» (٣٧٦/١) .

☆ ابوبكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الاصبهاني ، ابن المقرئ (م ٣٨١هـ) قال ابن مردويه : ثقة مامون ، صاحب اصول .

وقال ابونعيم : محدث كبير ، ثقة ، صاحب مسانيد ، سمع ما لا يحصى كثرة

ترجمته في «اخبار اصبهان» (٢٩٧/٢) «التذكرة» (٩٧٣/٣-٩٧٦) «السير» (٣٩٨/١٦-٤٠٢) «الوافي» (٣٤٣-٣٤٢/١) «غاية النهاية» (٤٥/٢) «شذرات» (١٠١/٣) .

☆ ابوشيبة داود بن ابراهيم بن داود البغدادي (م ٣١٠هـ)

نزىل مصر ، قال الدراقطنى : صالح .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٧٨/٨-٣٧٩) «السير» (٢٤٤/١٤) «النجوم الزاهرة» (٢٠٦/٣) «شذرات» (٢٥٩/٢) .

☆ محمد بن حميد بن حيان الرازى (م ٢٣٠هـ)

حافظ ضعيف . كان ابن معين حسن الراى فيه . من العاشرة (دتق) .

☆ جرير هو ابن عبد الحميد - ثقة .

بخطى عن أبي جناب الكلبي ، عن أبي الجوزاء ، عن عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله ﷺ: الا احبوك ألا أعطيك الا أجيزك ؟ اربع ركعاتٍ من صلاهَن غُفر له كلّ ذنب قديم أو حديثٍ صغير أو كبير ، خطياً أو عمد ، تبدأ فتكبر أول الصلاة ، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والمحمد لله ولأله الأله والله اكبر ، ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ، ثم تقولهن عشرا ثم تركع فتقولهن عشرا ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرا ، ثم تسجد فتقولهن عشرا ، ثم ترفع رأسك فتقولهن عشرا (ثم تسجد الثانية فتقولهن عشرا)^(٨٩) فقال العباس ومن يطيق هذا ؟ قال ولوفى سنة ولوفى شهر ، ولوفى جمعة ، ولو أن تقرأ قل هو الله احد .

قال البيهقي رحمه الله وهذا يوافق ما روينا عن ابن المبارك .

☆ ابوحباب الكلبي ، يحيى بن ابي حية (عهملة وتحتاسة)

ضعفه لكثرة تدليسه من السادسة (دتق)

قال يحيى القطان لا استحله ان اروى عنه وقال السائي والدارقطني

ضعيف وقال الفلاس متروك راجع «الميران» (٣٧١/٤)

☆ ابو الحوراء = اوس بن عبد الله الربيعي (م ٨٣هـ)

ثقة من الثالثة يرسل كثيرا (ع)

وفى ، ن. ، ابى الحوارى

(٨٩) سقط من السح

والحديث احرجه ابوداود فى «سنه» (٦٨/٢ رقم ١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الابلى ، حدثنا

حار بن هلال ابوحبيب ، حدثنا عمرو بن مالك عن ابى الحوراء قال حدثنى رجل

كانت له صحة يروى انه عبد الله بن عمرو قال قال لى النبى ﷺ فذكره الا ان فيه

التسييح بعد القراءة وفى حلقة الاستراحة

ومن طريق ابى داود احرجه المؤلف فى «السن» (٢٥٢/٣)

ورواه قتيبة بن سعيد ، عن يحيى بن سليم ، عن عمران بن مسلم ، عن
ابى الجوزاء قال نزل علىّ عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر هذا الحديث
وخالفه في رفعه فلم يرفعه الى النبي ﷺ ولم يذكر التسبيحات ابتداء
القراءة أنا ذكرها بعدها ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر
الرواة والله اعلم . وكذلك رواه عمرو بن مالك وغيره عن ابى الجوزاء
موقوفاً^(٩٠) .

٦٠٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا أنبا العباس محمد بن
يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، عن
سفيان ، عن عطاء بن ابى السائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو قال
قال رسول الله ﷺ :

(٩٠) قال ابوداود : رواه المستر بن الريان عن ابى الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفاً .

(٦٠٥) اسناده : صحيح .

☆ أسيد بن عاصم الثقفى ، ابو الحسين (م ٢٧٠هـ)

الحافظ المحدث الامام، صنف «المسند» قال ابن ابى حاتم : ثقة رضى .

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٨/٢) ، «الحلية» (٣٩٤/١٠) ، «ذكر اخبار
اصبهان» (٢٢٦/١) ، «السير» (٣٧٨/١٢) ، «شذرات» (١٥٨/٢) .

☆ الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني ، الاصبهاني (م ٢١٠هـ)

صدوق . من كبار العاشرة (مق) .

☆ عطاء بن السائب الثقفى .

صدوق . كان تغير بآخره . قال احمد : من سمع منه قديماً فهو صحيح ، ومن سمع منه
حديثاً لم يكن بشيء . وقال ابن ابى خيثمة عن يحيى : حديثه ضعيف الا ما كان عن
شعبة وسفيان ، وقال يحيى بن سعيد : سمع حماد بن زيد من عطاء بن السائب قبل
ان يتغير . وقال البخارى : احاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة . راجع
«الميزان» (٧١/٣) .

« خَلَّتَان لَا يَحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُمَا قَلِيلٌ
وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ » قالوا : وماهما يا رسولَ الله ؟ قال :
« يُسَبِّحُ اللهَ أَحَدُكُمْ فِي ذُبُرِ صَلَاتِهِ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا ،
وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ
فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ اللهَ ، وَحَمِدَهُ ، وَكَبَّرَهُ

= وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢٠٧/٧) فيحصل لنا من مجموع كلامهم ان سماع
سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وايوب عنه صحيح ، ومن عدهم
يتوقف فيه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم ، والظاهر انه سمع منه مرتين : مرة مع
ايوب كما يؤمى اليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل البصرة وسمع منه مع
جرير وذويه . والله اعلم .

والحديث اخرجه البخاري في «الادب المفرد» (٣١٤ رقم ١٢١٦) وعبدالرزاق في
«مصنفه» (٢٣٣/٢) من طريق الثوري عن عطاء .

واخرجه ابوداود في الأدب (٣٠٩/٥ رقم ٥٠٦٥) من طريق شعبة عنه والحميدي في
«مسنده» (٢٦٥/١ رقم ٥٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٣-موارد) من طريق حماد بن
زيد عنه .

والترمذي في الدعوات (٤٧٨/٥ رقم ٣٤١٠) وابن ماجه في اقامة الصلاة (٢٩٩/١ رقم ٩٢٦) من
طريق ابن عليه عنه ، تابعه عند ابن ماجه محمد بن فضيل وابويحي التيمي وابو
الاجلح عن عطاء .

واخرجه احمد (١٦٠/٢) وابن حبان (٢٣٤٤) من طريق جرير عنه ، وعبدالرزاق في
«مصنفه» (٢٣٤/٢) عن معمر عن منصور عنه ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٣)
من طريق اسماعيل بن خالد عنه وابن ابي شيبة في «مصنفه» (٢٣٣/١٠) عن ابن فضيل
عنه ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٩ رقم) من طريق حماد بن سلمة عنه به .

وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن ابيه .

اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣) .

ومن حديث ابي هريرة

اخرجه النسائي ايضا (١٥٤) .

مائة فتلك مائة باللسان ، وألفاً في الميزان ، فأَيْكم يعملُ في
اليوم واللييلة الفين وخمسمائة سيئة ؟» قال : فرأيت رسول الله
ﷺ يَعدُّهن بيده قالوا يارسول الله وكيف لا يحصيها ؟ قال :
« يَأْتِي أَحَدُكم الشيطانُ فيقول اذْكُرْ حاجةً كذا و حاجةً كذا
حتى ينصرف ولا يذكُرْ ، وينام ولا يذكُر » .

٦٠٦ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن حليم
المروزي ، حدثنا ابوالموجّه ، اخبرنا عبدان ، اخبرنا عبد الله بن المبارك ،
حدثنا مالك بن مغول ، قال سمعت الحكم بن عتيبة ، يحدث عن
عبدالرحمن بن ابي ليلى ، عن كعب بن عُجرة قال قال رسول الله ﷺ :
« مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَارْبَعًا
وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً » .

(٦٠٦) اسناده : لم اعرف بعض رواته .

☆ الحسن بن محمد بن حليم المروزي . لم اعرفه .

☆ ابو الموجّه ، محمد بن عمرو الفزارى المروزي ، اللغوى (م ٢٨٢هـ)

محدث كبير ، اديب ، كثير الحديث ، ثقة . صَنَّفَ «السنن والاحكام» .

راجع «الجرح والتعديل» (٣٥/٨) ، «التذكرة» (٦١٥-٦١٦/٢) ، «السير» (٣٢٧/١٣) .
«الوافي» (٢٩٠/٤) .

☆ عبدان = عبد الله بن عثمان بن جبلة ، ابو عبد الرحمن المروزي (م ٢٢١هـ)

ثقة حافظ . من العاشرة (خم دت س) .

☆ مالك بن مغول (بكسر اوله وسكون المعجمة وفتح الواو) اللغوى .
ابو عبد الله (م ١٥٩هـ)

ثقة ثبت ، من كبار السابعة (ع) .

والحديث اخرجه مسلم في المساجد (٤١٨/١) عن الحسن بن عيسى عن اس اندرك به =

.....
= واخرجه ايضا من طريق حمزة الزيات عن الحكم ، ومن هذا الوجه اخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩) .

وساق مسلم سده عن محمد بن حاتم حدثنا اسباط بن محمد عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم .

وعن اسباط بن محمد اخرجه ابن ابي شيبة في «مصنفه» (٢٢٨/١٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩ رقم ٢٦٠) وابونعيم في «الحلية» (١٠٤/٥) .

واخرجه الترمذى في الدعوات (٥/٧٩ رقم ٣٤١٢) والنسائي في «المجتبى» في كتاب السهو (٧٥/٣) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٥) عن محمد بن اسماعيل بن سمرة عن اسباط به .

واخرجه البغوى في «شرح السنة» (٢٣١/٣) من طريق شعبة عن الحكم... فذكره مرفوعا . واخرجه ابوداود الطيالسى في «مسنده» (ص ١٤٢) وابن ابي شيبة في «مصنفه» (٢٢٨/١٠) من طريق شعبة موقوفا . وقال الطيالسى : روى هذا الحديث ابو عامر عن سفيان عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ .

واخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩ رقم ١٥٩) من طريق منصور بن المعتمر عن الحكم فذكره مرفوعا . واخرجه البخارى في «الادب المفرد» (١٦٠ رقم ٦٢٢) وابن ابي شيبة في «المصنف» (٢٢٨/١٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٦) من طريق منصور عن الحكم موقوفا .

واخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩ رقم ٢٦١، ٢٦٣-٢٦٤) والخطيب في «تاريخه» (١١٢/٦) من طرق اخرى عن الحكم . كما اخرجه الطبراني (١٢٣/١٩ رقم ٢٦٥) من طريق شعبة وحمزة الزيات ومالك بن مغول معا عن الحكم .

واخرجه الحسين المروزى في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٨) عن ليث عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى مرسلا .

وقد انتقد الدارقطنى مسلما في اخراج هذا الحديث مرفوعا عن النبي ﷺ وقال : والصواب - والله اعلم - الموقوف ، لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصورا وشعبة - (يعنى الذين رووه موقوفا) .

وقال النووى : وهذا الذى قاله الدارقطنى مردود لان مسلما رواه من طرق كلها =

٦٠٧ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، واحمد بن الحسن الحيرى ، وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، قالوا اخبرنا ابو العباس الأصم ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مَزِيد ، اخبرنا أبى ، قال سمعت الاوزاعى يقول حدثنى حسان بن عطية ، حدثنى محمد بن أبى عائشة ، قال حدثنى ابو هريرة قال قال ابوذر : يا رسول الله ذهب اصحاب الدُّثُور بالأجور يُصَلُّون كما نصَلَّى ، ويصُومُونَ كما نصُوم ، ولَهُمْ قُضُول اموال يتصدَّقُونَ بها ، ولا نجد مانصَّدق به قال رسول الله ﷺ :

« يا اباذر ألا أعلمك كلمات اذا قُلْتِهِنَّ أَذْرَكَتَ مِنْ سَبَقِكَ ، ولا يَلْحَقْ بِكَ أَحَدٌ بِكَ بَعْدَكَ »^(٩١) ؟ قال : بلى يا رسول الله ! قال :

= مرفوعة . وانما روى موقوفا من جهة منصور وشعبة ، وقد اختلفوا عليها ايضا فى رفعه ووقفه ، وبين الدارقطنى ذلك .

ثم ذكر النووى : ان المذهب الصحيح الذى عليه الفقهاء والاصوليون والمحققون من المحدثين هو تقديم الرفع على الوقف بحجة انه زيادة ثقة يجب قبولها . راجع «شرح مسلم» (٩٥/٥) وانظر «بين الامامين مسلم والدارقطنى» للدكتور ربيع بن هادى المدخلى (طبعة الجامعة السلفية ، بنارس ، الهند) ص ١٦٧-١٧٣ .

(تنبيه) لقد أساء الاستاذ الاعظمى محقق «مصنف عبدالرزاق» التصرف حيث زاد فى سند الحديث بعد كعب «عن النبي ﷺ» وأشار فى الهامش الى انه زاده من مسلم . وانما اخرجه عبدالرزاق من رواية الثورى عن منصور ، ومنصور احد الرواة الذين رووه موقوفا . فجاء المحقق الفاضل فقلب الامر راسا على عقب . واعتمد فى تصرفه على رواية مسلم . ومسلم لم يخرججه من جهة منصور !

(٦٠٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ حسان بن عطية الحارثى مولاہم ، ابوبكر الدمشقى (م بعد ١٢٠هـ)

تقة فقيه عابد . من الرابعة (ع) .

☆ محمد بن ابى عائشة- قيل اسم ابيه عبدالرحمن .

حجازى ، ليس به باس . من الرابعة (رم دس ق) .

= (٩١) وبعده فى رواية ابى داود والدارمى واحمد «الآ من أخذ بعملك» .

« تكبر في دُبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة ، وتحمد ثلاثا
وثلاثين تحميدة ، وتسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة ، وتختتمها
بلااله الآله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير » .

اخبرنا^(٩٢) ابو عبدالله الحافظ ، وابو عبدالله السوسى قالا حدثنا ابو العباس
الأصم ، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخى ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنى

= والحديث أخرجه ابوداود فى الوتر (١٧٢/٢ رقم ١٥٠٤) واحمد فى «المسند» (٢٣٨/٢) من
طريق الوليد بن مسلم . والدارمى فى الصلاة (٣١٢) من طريق هقل بن زياد كلاهما
عن الاوراعى به .

وحد - حوه من حديث يـ لـ رـ دـ

أخرجه أحمد فى «مسنده» (١٩٦، ٥ ، ١٤٦٦/٦) وأبو داود فى «عمل اليوم
والليلة» (رقم ١٤٧-١٥١) وابن أبي شيبة فى «مصنفه» (٢٣٥/١٠) والحبش المرورى فى «روائد
الرهء» لاس المارك (٤٠٦ رقم ١١٥٩) وذكره الهيثمى فى «المجمع» (١٠٠/١٠) وقال : رواه
أحمد وأبو داود والطبرانى بسند واحد أسند الطبرانى رحاله رجال الصحيح .

ومن حديث أودر

أخرجه الحسن المرورى فى «روائد الرهد» لاس المارك (٤٠٦ رقم ١١٥٧) عن سفيان بن
عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبى در ، وعنه ابن ماجه فى إقامة الصلاة من
«سنه» (٢٩٩/١ رقم ٩٢٧) ولقطه :

«يحمدون الله فى دبر كل صلاة وتسبحوه وتكبروه ثلاثا وثلاثين ، وثلاثا وثلاثين
وأربعاً وثلاثين» .

قال سفيان : لا أدري أيتهن أربع .

(٩٢) هذا الاسناد كسابقه .

☆ سعيد بن عثمان التوحى ، ابوعثمان الحمصى .

ذكره ابن أبى حاتم فى «الجرى والتعديل» (٤٧/٤) وقال : محله الصدق .

☆ بشر بن بكر التيسى ، ابوعبدالله البجلي (م ٢٠٠ هـ او ٢٠٥ هـ)

ثقة يعرب . من التاسعة (خ د س ق) .

الاوزاعي باسناده نحوه .

وكذلك رواه عطاء بن يزيد عن ابي هريرة ومن ذلك الوجه
اخرجه مسلم في الصحيح^(١٣)

٦٠٨ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن عمرو بن
البختری الرزاز قراءة عليه ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ، حدثنا
يزيد بن هارون ، اخبرنا ورقاء ، عن سُمَيٍّ ، عن ابي صالح ، عن
ابي هريرة قالوا لرسول الله ﷺ : ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعم المقيم
قال :

(١٣) فى المساجد (١/٤١٨ رقم ٥٧٩) من طريق سهيل عن ابي عبيد المذحجى عن عطاء بن
يزيد الليثى عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ :

«من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمد الله ثلاثا وثلاثين ، وكبر الله ثلاثا
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون . وقال : تمام المئة لاله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت خطاياها وان كانت مثل زبد
البحر» .

واخرجه احمد فى «مسنده» (٣/٣٧١، ٤٨٣) وابن خزيمة والبيهقى فى «سننه» (٢/١٨٧) .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (١٤٢) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي
عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة... فذكره موقوفا .
ثم قال : رفعه زيد بن ابي انيسة رواه عن سهيل وقال عن ابي عبيدة عن عطاء عن
ابي هريرة ، ثم ساقه باسناده (١٤٣) وقال : الصواب ابو عبيد مولى سليمان بن
عبد الملك ، ثم قال : وخالفه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن
بعض اصحاب النبى ﷺ (١٤٤) .

(٦٠٨) اسناده : صحيح .

☆ محمد بن عبد الملك بن مروان ، ابوجعفر ، الدقيقى ، الواسطى (م ٢٦٦هـ)

قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي بواسط ، وسئل ابي عنه فقال : صدوق .

وقال الدارقطنى : ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٤٦-٣٤٧) ، «السير» (١٢/٥٨٢) وهو من رجال التهذيب .

« كيف ذلك ؟ » قالوا : صلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا ،
وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال . قال : « أفلا أخبركم
بأمرٍ تُدرِكُون مَنْ كان قبلكم ، وتَسْبِقُون من جاءَ بَعْدَكُمْ ،
ولا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ ما جِئْتُمْ بِهِ الا من جاءَ بِمِثْلِهِ تُسَبِّحُونَ فِي
دُبُرِ كُلِّ صَلَوةٍ عَشْرًا ، وتُحْمَدُونَ عَشْرًا ، وَتُكَبَّرُونَ عَشْرًا »

رواه البخارى فى الصحيح^(١٤) عن اسحق عن يزيد .

(٩٤) فى الدعوات (١٥١/٧) ومن طريقه البغوى فى «شرح السنة» (٢٣٠/٣) .

واخرجه الحارثى فى الاذان (٢٠٥/١) من طريق عبيدالله بن عمر عن سمى ، عن
ابى صالح عن ابي هريرة عن النبی ﷺ . وفيه :

«تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين» .

واخرجه مسلم (٤١٦/١) والمولف فى «سننه» (١٨٦/٢) والنسائى فى «عمل اليوم
والليلة» (١٤٦) فى هذه الرواية عدد كل من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاث
وثلاثون .

وقال الحافظ ابن حجر : لم اقف فى شيء من طرق حديث ابي هريرة على من تابع
ورقاء على ذلك (اى على جعل التسبيحات عشرة) لاعن سمى ولاعن غيره . ثم قال :
وقد وجدت لرواية العشر شواهد منها : عن على عند احمد (١٠٦/١)

وعن سعد بن ابى وقاص عند النسائى (فى عمل اليوم والليلة ١٥٣) .

وعن عبدالله بن عمرو عنده وعند ابى داود والترمذى (وقدم برقم ٦٠٥) .

وعن ام سلمة عند البزار (قلت الصواب ام سليم والحديث من مسند انس . راجع مجمع
الزوائد ١٠١/١٠) .

وعن ام مالك الانصارية عند الطبرانى (مجمع الزوائد ١٠٢/١٠) .

وجمع البغوى فى «شرح السنة» بين هذا الاختلاف باحتمال ان يكون ذلك صدر فى
اوقات متعددة اولها عشرةا ، ثم احدى عشرة احدى عشرة ، ثم ثلاثا وثلاثين
وثلاثا وثلاثين ، ويحتمل ان يكون ذلك على سبيل التخيير او يفترق بافتراق
الاحوال .

راجع «فتح البارى» (٣٢٩/٢) .

٦٠٩ — أخبرنا ابوطاهر الفقيه ، أخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمى ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا مسعر ، عن ابراهيم السكسكى ، عن عبدالله بن أبي اوفى أن رجلاً أتى الى النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئاً وسأله أن يعلمه

(٦٠٩) اسناده : ضعيف .

☆ ابراهيم بن عبدالرحمن السكسكى ، ابواسماعيل الكوفى

صدوق ضعيف الحفظ . من الخامسة (خ د س) .

ضعفه احمد ، ولينه شعبة والنسائي ، ولم يترك . (الميزان ٤٥/١) .

والحديث أخرجه ابوداود فى الصلاة (٥٢١/١ رقم ٨٣٢) والبخارى فى «شرح السنة» (٨٩/٣) من طريق سفيان الثورى عن ابى خالد الدالانى عن ابراهيم السكسكى به وزاد فى آخره : قال يارسول الله هذا لله عزوجل ، فمالى ؟ قال : «قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى» فلما قام قال هكذا بيده . قال رسول الله ﷺ : «اما هذا فقد ملأ يديه من الخير» .

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣-موارد) والحميدى فى «مسنده» (٣١٣/٢ رقم ٧١٧) وابن عدى فى «الكامل» (٢١٤/١) من طريق سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن ابى خالد عن ابراهيم السكسكى .

وأخرجه الحاكم فى «المستدرک» (٢٤١/١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر وعن سفيان عن مسعر .

وأخرجه ابوداود الطيالسى فى «مسنده» (١٠٩) وابن ابى شيبة فى «المصنف» (١٠/٢١٩، ٤١٧، ٤٥٢/١٣) وابن خزيمة فى «صحيحه» (٢٧٣/١ رقم ٥٤٤) والنسائي فى الافتتاح (١٤٣/٢) والمؤلف فى «سننه» (٢٨١/٢) وابونعيم فى «الحلية» (٢٢٧/٧) من طرق مختلفة عن ابراهيم به .

وأخرجه ابونعيم (١١٣/٧) من طريق اسماعيل بن ابى خالد عن ابن ابى اوفى به .

وله شاهد من حديث رفاعه بن رافع فى الميئى صلاته حيث قال له النبي ﷺ : «فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهله» .

رواه الترمذى (١٠٢/٢) وابوداود (٥٣٨/١) والحاكم (٢٤١/١) والمؤلف فى «سننه» (١٠٢/٢) ، (٣٤٥) .

شيئاً يُجْزَى من القرآن فقال له :

« قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »

٦١٠ — أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا الحسن بن ثواب أبو علي ، حدثني عمار بن عثمان الحلبي أبو عثمان — وكان أحمد بن حنبل يوثقه وتأسف على أنه لم يكتب عنه شيئاً ، حدثني جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت ، عن أنس قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله علّمني خيراً فأخذ النبي ﷺ بيده فقال :

« قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » قال فعقد الأعرابي على يده ومضى فتفكر ، ثم رجع فتبسم النبي ﷺ قال : « تفكر البائس فجاء » فقال يا رسول الله ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ هذا لله فإلى ؟ فقال له النبي ﷺ :

(٦١٠) اسناده : لا بأس به .

☆ الحسن بن ثواب ، أبو علي

لعله الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٨) فقال : الحسن بن ثواب ، شيخ ، يروى عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن عبد الكريم بن المهيثم بدير عاقول .

☆ عمار بن عثمان الحلبي

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٨/٨) وقال : يروى الرقائق . سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق . روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني .

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» : كان من الثقات .

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٠/٢-٤٣١) وقال :

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي . وهو في «المسند» و«سنن» النسائي من حديث أبي هريرة بمعناه .

« يَا عَرَابِيُّ إِذَا قُلْتَ مُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ الْحَمْدَ لِلَّهِ قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، قَالَ اللَّهُ : فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، قَالَ اللَّهُ : فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ » قَالَ فَعَقَدَ الْاَعْرَابِيُّ عَلَى سَبْعٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ وَلَّى .

٦١١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا ابراهيم بن سليمان ، ابن ابي داود البرلسي ، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي ، حدثنا يونس بن ابي اسحق السبيعي ، حدثني ابراهيم بن محمد ابن سعد بن ابي وقاص ، حدثني والدي محمد ، عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ :

« دَعْوَةُ ذِي النُّونِ الَّتِي دَعَا بِهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ »

(٦١١) اسناده : حسن .

☆ ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي ، ابواسحاق ، البرلسي ، يعرف بابن ابي داود (م ٢٧٠هـ)

كان من اوعية العلم ، واحد الحفاظ المجودين الاثبات .

والبرلسي ضبطه الذهبي تبعا لياقوت بفتحيتين ثم لام مضمومة ، وضبطها السمعاني وابن الاثير وصاحب « القاموس » بثلاث ضمات مع تشديد اللام وبرلس بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية .

راجع « السير » (٣٩٣/١٣) ، « معجم البلدان » (٤٠٢/١-برلس) ، « شذرات » (١٦٢/٢) .

☆ ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص المدني ثم الكوفي

ثقة . قال ابن حبان : لم يسمع من صحابي . من السادسة (ت س)

وابوه محمد . ثقة . من الثالثة (خم ت س ق) .

والحديث اخرجه الترمذي في الدعوات (٥٢٩/٥ رقم ٣٥٠٥) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٦ رقم ٦٥٦) واحمد في « مسنده » (١٧٠/١) وابويعلی في « مسنده » (١١١/٢ رقم ٧٧٢) =

سبحانك اتى كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة الا
استجاب الله له «

٦١٢ — اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد بن
الصفار ، حدثنا احمد بن علي الخزاز ، حدثنا سعيد بن سليمان ،
عن موسى بن خلف العمى ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ،
عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت مرّ بي رسول الله ﷺ ذات يوم
فقلت يا رسول الله اتى قد كبرت وضعفت أو كما قالت - فمرّني بعمل
أعمله وأنا جالسة قال :

= والحاكم في «المستدرک» (٥٠٥/١ ، ٣٨٣/٢) من طريق يونس بن ابى اسحاق عن ابراهيم
به .

واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥) من طريق محمد بن مهاجر عن ابراهيم
بن محمد - وابن مهاجر ضعيف .
واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/١٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٥)
من وجهين آخرين ضعيفين .

(٦١٢) اسناده : ضعيف .

☆ احمد بن علي الخزاز ، ابو جعفر ، البعادي (م ٢٨٦هـ)

الامام المقرئ المحدث ، وثقه الدارقطني وغيره .

راجع «السير» (٤١٨/١٣) ، «شذرات» (٢٠٦/٢) .

✎ سعيد بن سليمان الضبي ، سعدويه ، ثقة حافظ . مرّ .

☆ موسى بن خلف العمى ، ابو خلف البصري

صدوق له اوهام . من السابعة (خت دس) .

قال ابن معين : ضعيف . وقال غيره : ليس بالقوى . وقال ابو حاتم : صالح
الحديث .

راجع «الميزان» (٢٠٣/٤) .

☆ ابوصالح = قيل اسمه باذام . ويقال باذان . =

« تَسْبِيحُ اللَّهِ مِائَةً تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ رَقْبَةٍ تُعْتَقِنُهَا
 مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاحْمَدَى اللَّهِ مِائَةً تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ
 فَرَسٍ مُلَجَّمَةٍ مُسْرَجَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 وَكَبَّرَى اللَّهِ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ
 مُتَقَبِّلَةٍ ، وَتَهَلَّلَى اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ - قَالَ مُوسَى أَحْسِبْ قَالَ - تَمْلَأُ
 مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَا يُرْفَعُ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ مِثْلُ عَمَلِكَ إِلَّا
 مِنْ أَتَى بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ بِهِ »

٦١٣ — اخبرنا ابوعلی بن شاذان ببغداد ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا
 يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابوالربيع سليمان بن داود العتكي ، حدثنا
 المعتمر ، عن داود الطفاوى ، حدثنا ابوالمسلم البجلي ، عن زيد بن أرقم أن

= مولى ام هانى ، ضعيف مدلس . من الثالثة (٤) .

والحديث اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٤) واحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٤/٢٤ رقم ١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف به .

واخرجه ابن ماجه في الادب (٢/١٢٥٢ رقم ٣٨١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥١٥/١) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة بن ابى مالك عن ام هانى بنحوه وزكريا ضعفوه ، وقال البخارى : منكر الحديث .

واخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٥/١١) عن معمر عن ابان عن ابى صالح عن ام هانى .

وابن ابى شيبه في «مصنفه» (٢٧٨/١٠) من طريق مسلم بن ابى مريم عن ام هانى بنحوه .
 ورجال اسناده رجال الصحيح .

(٦١٣) اسناده : ضعيف .

☆ ابوعلی بن شاذان = الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، مرّ .

☆ المعتمر هو ابن سليمان التيمي .

☆ داود بن راشد الطفاوى ، ابو بحر الكرمانى ، الصائغ

= لين الحديث . من السابعة (دس)

نبي الله ﷺ كان يقول دبر صلوته :

« اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدَّكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ
كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ
وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ ، اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، اللَّهُ
أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ »

٦١٤ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا ابواسامة ،
عن اسامة ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن
جعفر ، قال علّمني عليّ رضي الله عنه كلماتٍ علّمنّ رسول الله ﷺ إِيَّاهُ
يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ وَالشَّيْءِ يُصِيبُهُ :

= قال ابن معين : ليس بشيء . وقال العقيلي : حديثه باطل (الضعفاء ٢/٣٨) .

☆ ابو مسلم البجلي

مقبول . من الرابعة (دس) .

والحديث أخرجه ابوداود (١٧٤/٢ رقم ١٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١)
واحمد في «مسنده» (٣٦٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥ رقم ٥١٢٢) والمؤلف في «الاسماء
والصفات» (١٧٠-١٧١) من طريق المعتمر عن داود الطفاوى به .

وأخرجه ابن السني (١١٣ رقم) من طريق النسائي .

(٦١٤) اسناده : حسن .

☆ اسامة هو ابن زيد الليثي ، صدوق عنده اوهام .

☆ محمد بن كعب هو القرظي (ع) .

☆ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، ابوالوليد المدني

من كبار التابعين . (ع) .

« لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين » .

= والحديث اخرجه احمد في «مسنده» (٩١/١) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق روح بن عباد عن اسامة بن زيد به .

واخرجه احمد (٩٤/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠، ٦٣١) وابن السني (٣٤٣) وابن حبان (٢٣٧١-موارد) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب .

• واخرجه النسائي (٦٢٩) واحمد في فضائل الصحابة (٦١٦/٢ رقم ١٠٥٣) من طريق ابان بن صالح عن محمد بن كعب .

واخرجه المؤلف في «الاسماء والصفات» (ص ٧٢) بنفس الاسناد والمتن .

وللحديث عن علي بن ابي طالب طرق :

١ - عبدالرحمن بن ابي ليلى عنه

اخرجه منها احمد في «مسنده» (١٥٨١) وفي فضائل الصحابة (٧١١/٢ رقم ١٢١٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٦، ٦٣٧) ولفظ الدعاء فيها :

«لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله الحليم الكريم . سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

واخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٨/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقره الذهبي .

٢ - عبدالله بن سلمة عن علي ، رواه عنه ابواسحاق عن عمرو بن مرة عنه :

اخرجه من هذه الطريق ابن ابي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٠) واحمد في «مسنده» (٩٢/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٨، ٦٣٩) وابن ابي عاصم في «السنة» (٥٩٧/٢ رقم ١٣١٥) والطبراني في «الصغير» (١٢٧/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٩) .

وقال احمد شاکر عن اسناد احمد : هو صحيح راجع «المسند» (٩٣/٢ رقم ٧١٢) .

= ٣ - الحارث عن علي رواه عنه ابواسحاق ايضا .

.....
= واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٠) والترمذى في جامعه (٥٢٩/٥ رقم ٣٥٠٤)
وقال هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابى اسحاق عن
الحارث عن على .

واخرجه الطبرانى في «الصغير» (٢٧٠/١)

والحارث هو الاعور ضعيف .

وجاء من حديث عبدالله بن جعفر في سياق آخر اخرجه النسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٦٢٧-٦٢٨) وابن حبان (٢٣٧١-موارد) .

وللحديث شاهد من حديث قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس

اخرجه البخارى في الدعوات (١٥٤/٧) وفي التوحيد (١٧٨، ١٧٧/٨) ومسلم في
الذكر (٢٠٩٢/٣) والترمذى في الدعوات (٤٩٥/٥ رقم ٣٤٣٥) وابن ماجه في
الدعاء (١٢٧٨/٢ رقم ٣٨٨٣) واحمد في «مسنده» (٢٢٨/١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٣٩، ٣٥٦) وابن ابي شيبة
في «المصنف» (١٩٦/١٠) والمؤلف في «الاسماء والصفات» (٥٠) .

واخرجه ابو يعلى في «مسنده» (٤١٦/٤ رقم ٢٥٤١) والطيالسى في «مسنده» (ص ٣٤٦) .

وكلمات الدعاء التى اتفق عليها الشيخان هى :

«لااله الاالله العظيم الحليم ، لااله الاالله رب العرش العظيم ، لااله الاالله رب
السموات ، ورب الارض ، ورب العرش الكريم» .

وقال القسطلانى : وقد صدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لانه
مقتضى الربوبية ، ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم ، وهما صفتان مستلزمتان
لكمال القدرة والرحمة والاحسان والتجاوز . ووصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم
العلوى والسفلى والعرش الذى هو سقف المخلوقات وأعظمها ، وحلمه يستلزم كمال
رحمته واحسانه الى خلقه . فعلم القلب ومعرفته بذلك يوجب محبته واجلاله
وتوحيده فيحصل له من الابتهاج واللذة والسرور ما يدفع عنه الم الكرب والهم
والغم . فاذا قابلت بين ضيق الكرب وسعة هذه الاوصاف التى تضمنها هذا الحديث
وجدته فى غاية المناسبة لتفريج هذا الضيق وخروج القلب منه الى سعة البهجة
والسرور .

وقال النووى : هو حديث جليل ينبغى الاعتناء به والاكتثار منه عند الكرب =

٦١٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، حدثني مصعب ان عبد الملك

= والامور العظيمة . قال الطبري : كان السلف يدعون به ويسمونه «دعاء الكرب» . من هامش «اللولؤ والمرجان في ما اتفق عليه الشيخان» للشيخ محمد فواد عبد الباقي (٧٤٢، ٤٧١) .

واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٢) عن حسن بن حسن ان عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ماذا قال لك ؟ قالت : قال : اذا نزل بك امر فطيع او عظيم فقل : لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم ، سبحان الله رب العالمين . فدعاني الحجاج فقلتها فقال : لقد دعوتك وانا اريد ان اضرب عنقك وما في اهلك اليوم احد احب الى منك او اعز منك .

(٦١٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ حسين بن علي الجعفي ، الكوفي ، المقرئ (م ٢٠٣ او ٢٠٤ هـ)

ثقة عابد . من التاسعة (ع) .

☆ زائدة هو ابن قدامة الثقفي ، ابو الصلت الكوفي (م ١٦٠ هـ)

ثقة ثبت ، صاحب سنة . من السابعة (ع) .

☆ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، الكوفي (م ١٣٦ هـ)

ثقة فقيه . تغير حفظه وربما دلس . من الثالثة (ع)

☆ مصعب هو ابن سعد بن ابي وقاص (ع) .

وفي نسخ الكتاب «ابو مصعب» وهو خطأ .

واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة» له من طريق عبد الملك بن عمير قال : كتب الوليد بن عبد الملك الى عثمان بن حيان : انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وأوقفه للناس . قال فبعث اليه فجئ به فقام اليه علي بن الحسين فقال : يا ابن عمّ تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك... فذكر الحديث... فقالها فرفع اليه عثمان راسه فقال ارى وجه رجل كذب عليه خلوا سبيله . فساكتب الى امير المؤمنين بعذره . فاطلق .

=

ابن مروان كتب الى عامله بالمدينة هشام بن اسماعيل أنه بلغني ان الحسن ابن الحسن يكتب أهل العراق فاذا جاءك كتابي هذا فابعث اليه فليؤت به ، قال فجئ به وشغله شيء قال فقام اليه على بن الحسين فقال : يا ابن عم ! كلمات الفرج : لا اله الا الله الحليم الكريم الذى لا اله الا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب السموت السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قال فخلا للآخر وجهه فنظر اليه فقال أرى وجهًا قد قُشِبَ بكذبة خلوا سبيله ، وليراجع امير المؤمنين .

٦١٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، حدثنا اسحاق بن سليمان يعنى الرازى ، اخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله يعنى المسعودى ، عن عبدالله

= ذكره ابن حجر فى «فتح البارى» (١٤٧/١١) .

وذكر المزي فى «تهذيب الكمال» هذه الرواية ورواية المتن وقال عن رواية المتن انها اشبه بالصواب (٩٤-٩٣/٦) .

(٦١٦) اسناده : حسن .

☆ حامد بن ابي حامد المقرئ = حامد بن محمود بن حرب النيسابورى ، ابو على (م ٢٦٦هـ) مقدم القراء بنيسابور ، قال الذهبي : لا عرف شيوخه فى القراءة . سمع من اسحاق ابن سليمان الرازى ومكى بن ابراهيم . وروى عنه ابوطاهر المحمد آبادى وابن الاخرم وعدة .

وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٢١٩/٨) وانظر «غاية النهاية فى طبقات القراء» (٢٠٢/١) .

☆ اسحاق بن سليمان الرازى ، ابو يحيى (م ٢٠٠هـ)

كوفى الاصل ، ثقة فاضل . من التاسعة (ع) .

☆ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، المسعودى (م ١٦٥هـ)

صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه ان من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . من السابعة (خت-٤) .

ابن المخارق بن سليم عن ابيه ، عن عبدالله بن مسعود قال اذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد اذا قال : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ ، قبض عليهن ملك فضمنهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يجئ بهن وجه الرحمن تبارك وتعالى ثم تلا عبدالله :

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(٩٥)

٦١٧ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد ، عن ثابت البناني أن رجلاً أعتق أربع رقاب في الرحبة فقال رجل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثم دخل المسجد فاذا

☆ عبدالله بن المخارق بن سليم السلمي

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤/٧) ونقل ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٩/٥) عن ابن معين انه سئل عنه فقال : مشهور .

☆ وابوه مخارق بن سليم ابوقابوس

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال ابن حجر : مختلف في صحبته (س) .

والحديث اخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٥/٢) بنفس الاسناد والمتن وصححه ، واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٠/٢٢) والطبرانی في «الكبير» (٩١٤٤ رقم ٢٦٦/٩) والمؤلف في «الاسماء والصفات» (ص ٣٩) من طريق السعودي عن عبدالله بن المخارق . وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١٠) فيه السعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقيّة رجاله ثقات .

(٩٥) سورة فاطر (١٠/٣٥) .

(٦١٧) اسناده : صحيح وهو مقطوع .

حبيب^(٩٦) السلمي وأصحابه فقال : ماتقولون في رجلٍ أعتق أربع رقاب فقال الآخر اللهم انّ هذا أعتق أربع رقاب ، وأنّى أقول سُبْحَانَ اللَّهِ والمُحَدِّثُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَأَيُّهُمْ أَفْضَلُ ؟ فَنَظَرُوا هَنِيئَةً فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

٦١٨ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد أنّ رجلاً قال لأبي الدرداء انّ أباسعد بن منبه^(٩٧) أعتق مائة محرّر ، قال : انّ مائة محرّر من مال رجل لكثير وان شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك ، ايمان ملزوم بالليل والنهار ، لا يزال لسانك رطباً بذكر الله تعالى .

٦١٩ — أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد بن الصّفّار ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النريسي ، حدثنا حجاج بن محمد الأعور ، قال قال

(٩٦) لعله حبيب بن ربيعة (بالتشديد) السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي

ذكره ابن حجر في «الاصابة» (٣٠٥/١) في الصحابة

(٦١٨) أساده صحيح

وأخرجه أحمد في الرهد (ص ١٣٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ، ومن طريقه أبو نعيم في «الخليّة» (٢١٩/١) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/١٠ ، ٤٥٨/١٣) من طريق الأعمش عن سالم به .

(٩٧) كذا في المصادر المذكورة . وفي الأصل و. ، «أباسعد بن أمية» .

(٦١٩) أساده . رحاله تقات .

☆ أحمد بن عبيد الله النريسي = أبو بكر أحمد بن عبيد بن إدريس الصفي ، البغدادي ، النريسي (م ٢٨٠هـ)

قال الخطيب : كان ثقة امياً . ووثقه الدارقطني .

= راجع «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٤-٢٥١) ، «السير» (٢٤٢-٢٤٠/١٣) .

ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال :

« من جلس مجلسا يكثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم :
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وبِحَمْدِكَ لا اله الا انت أَسْتَغْفِرُكَ واتوبُ اليكَ الا
غُفِرَ له ما كان في مجلسه ذلك »

٦٢٠ — اخبرنا احمد بن الحسن القاضي « حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا

= (قلت) ذكره الخطيب باسم «احمد بن عبيدالله» وكذا الذهبي في نهاية ترجمة البرقي(٤٠٦/١٣) ولكن ذكره الذهبي في ترجمته باسم «احمد بن عبيد» .

والحديث اخرجه الترمذى في الدعوات(٤٩٤/٥ رقم ٣٤٣٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم ٣٩٧) وعنه ابن السني(٤٤٩)؛ والطحاوى في «شرح معاني الآثار»(٢٨٩/٤) والحاكم في «المستدرک»(٥٣٤/١) والخطيب في الجامع(١٣٢/٢) والبغوى في «شرح السنة»(١٣٤/٥) من طريق حجاج بن محمد الاور عن ابن جريج به .

وقال الحاكم : هذا الاسناد صحيح على شرط مسلم الا ان البخارى علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن كعب الاحبار من قوله والله اعلم .

وقد ذكره ابن ابي حاتم في «العلل»(١٩٥/١) وقال عن ابيه وعن ابي زرعة : ليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه (ابن جريج) من موسى . اخذه من بعض الضعفاء .

واخرجه ابن حبان(٢٣٦٦) من طريق ابي قرة عن ابن جريج .

وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم وابي برزة الاسلمى ورافع بن خديج ذكرها الحاكم .

وشاهد آخر من حديث عبدالله بن عمرو اخرجه ابوداود(١٨١/٥ رقم ٤٨٥٧) وابن حبان(٢٣٦٧) .

وأخر من حديث عائشة وهو الآتى .

(٦٢٠) اسناده : رجاله ثقات .

محمد بن اسحاق الصفاني ، اخبرنا ابوسلمة الخزاعي ، اخبرنا خلاد بن سليمان - وكان من الخائفين - عن خالد بن ابي عمران ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ كان اذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلمات فسأله عن الكلمات فقال :

«ان تكلم بخير كان طابعاً عليهنّ الى يوم القيامة وان تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانه اللهم وبمحمدك لاله الآت استغفرک واتوب اليك »

٦٢١ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس هو الاصم ، حدثنا محمد ابن اسحاق ، حدثنا ابوجعفر بن الاصبهاني ، حدثنا ابومعاوية ، عن الاعمش ، عن ابراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبدالله قال

☆ ابوسلمة الخزاعي - مصور بن سلمه بن عبدالعزير ، العدادي (م٢١٠هـ)

تقة تست حافظ من كبار العاترة (ح م س)

☆ خلاد بن سليمان الحصرمي ، ابوسليمان المصري (م١٧٨هـ)

تقة عاند من الساعة (ت)

☆ خالد بن ابي عمران التيمي ، ابو عمرو (م١٢٩هـ)

فقيه صدوق من الخامسة (م د ت س)

والحديث احرجه السائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٠) عن محمد بن اسحاق الصعالي عن ابي سلمة به

واحرجه من طريق الليث عن اس الهاد عن يحيى بن سعيد عن ررارة عن عائشة (٣٩٨) بلفظ مختلف واحرجه الحاكم (٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبي

(٦٢١) اساده صحيح

☆ ابو جعفر بن الاصبهاني = محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (م٢٢٠هـ)

يلقب حمدان تقة تست من العاترة (ح ت س)

☆ ابراهيم التيمي = ابراهيم بن يزيد بن شريك ، ابواسماء الكوفي العاند (م٩٢) =

قال رسول الله ﷺ :

« ان أحب الكلام الى الله: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحمديك وتبارك
اسمك وتعالى جَدُّكَ ، ولاله غيرك: وان أبغض الكلام الى الله
عز وجل ان يقول الرجل للرجل: اتق الله، فيقول : عليك
بنفسك » .

٦٢٢ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، انبأنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ،
انبأنا ابو خليفة بن حباب الجحى بالبصرة ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا
سفيان ، عن ابي اسحاق ، عن جري النهدي ، عن رجل من بني سليم قال

= ثقة الا انه يرسل ويدلس . من الخامسة (ع) .

☆ الحارث بن سويد التيمي ، ابو عائشة الكوفي

ثقة ثبت . من الثانية (ع) .

والحديث اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٩) عن محمد بن يحيى بن محمد عن
محمد بن سعيد بن الاصبهاني به .

واخرجه عن محمد بن العلاء عن ابي معاوية (٨٥٠) ومن طريق داود (٨٥١) وابي
الاحوص (٨٥٢) عن الاعمش عن ابراهيم عن الحارث عن عبد الله موقوفا .

(٦٢٢) اسناده : حسن .

☆ محمد بن كثير هو العبدى ، ثقة (ع) .

☆ سفيان هو الثورى .

☆ وابو اسحاق = هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني .

☆ جُرَيّ (تصغير جرو) ابن كليب النهدي الكوفي

مقبول . من الثالثة (٤) .

☆ رجل من بني سليم = الاقرب انه صحابي ، ولاتضر جهالة اسمه .

والحديث اخرجه الترمذى في الدعوات (٥٣٦/٥ رقم ٣٥١٩) واحمد في «مسده» (٢٦٠/٤) ،
٢٧٠/٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٦/١١) من طريق ابي اسحاق عن جُرَيّ به . =

عَدَّهَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدَيَّ أَوْ فِي يَدِهِ :

« التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُهُ ، وَالتَّكْبِيرُ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، وَالطَّهْوَرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ » .

٦٢٣ — أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ شَيْخٌ لَنَا إِذَا سَمِعَ السَّائِلَ يَقُولُ مِنْ يَقْرُضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا قَالَ :

« سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا الْقَرْضُ الْحَسَنُ » .

= وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٧٢، ٣٦٣/٥) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَرَى وَ(٣٦٥/٥) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ جَرَى بِهِ .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الطَّهَارَةِ (٢٠٣/١) وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ (٥٣٥/٥ رَقْمٌ ٣٥١٧) وَالدَّارِمِيُّ فِي الْوُضُوءِ (١٦٧) وَاحِدٌ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٤٣، ٣٤٢/٥) وَالنَّسَائِيُّ فِي الزَّكَاةِ (٦/٥) وَفِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (١٦٩، ١٦٨) وَابْنُ مَاجَةَ فِي الطَّهَارَةِ (١٤٧/١ رَقْمٌ ٤٢٦) وَابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٣٣٦) .

(٦٢٣) إِسَادُهُ : فِيهِ مَجْهُولٌ

☆ سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الثَّوْرِيُّ .

☆ أَبُو حَيَّانَ = يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ (م ١٤٥هـ)

تَفَقَّهَ عَابِدٌ . مِنْ السَّادَةِ (ع) .

☆ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ

وَتَفَقَّهَ الْعَجَلِيُّ . مِنْ الثَّلَاثَةِ (دَت) وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ» (٢٨٠/٤) وَالْخَبَرُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» (٥١٠/١٣) .

٦٢٤ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف الأصبهاني ، اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبيد الله الجرجاني ، حدثنا ابوبكر محمد بن القاسم الانباري ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، حدثنا العباس بن الفرّج ، حدثنا الاصمعي ، عن عيسى بن عمر قال كان نابغة بنى شيبان اذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال لأسلطنّ عليك مايسوءك: سبحان الله والحمد لله ولاله الآله والله اكبر .

(٦٢٤) اسناده : فيه جهالة .

☆ ابو عبد الله محمد بن عبيد الله الجرجاني .

☆ ابوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، ابن الانباري ، المقرئ النحوي (م٣٢٨هـ) الامام الحافظ اللغوي ذوالفنون ، كان يحفظ - فيما قيل - ثلاث مائة الف بيت شاهد في القرآن . لم ير الناس احفظ منه .

قال الخطيب : كان ابن الانباري صدوقا دينيا من اهل السنة ، صنف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء .

وقال غيره : كان من اعلم الناس وافضلهم في نحو الكوفيين ، واكثرهم حفظا للغة . أخذ عن ثعلب واخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاث مائة .

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٧١) ، «تاريخ بغداد» (١٨٦-١٨١/٣) ، «طبقات الخبابة» (٧٣-٦٩/٢) ، «نزهة الالباء» (١٨٨-١٨١) ، «معجم الادباء» (٣١٣-٣٠٦/١٨) ، «انباه الرواة» (٢٠٨-٢٠١/٣) ، «وفيات الاعيان» (٣٤٣-٣٤١/٤) ، «السير» (٢٧٨-٢٧٤/١٥) وانظر بقية المصادر فيه .

☆ وابوه القاسم بن محمد الانباري (م٣٠٤هـ)

كان محدثا اخباريا علامة من ائمة الادب .

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٢٢٨) ، «تاريخ بغداد» (٤٤١-٤٤٠/١٢) ، «معجم الادباء» (٣١٩-٣١٦/١٦) ، «انباه الرواة» (٢٨/٣) .

☆ الحسن بن عبد الرحمن . لم اعرفه .

☆ عيسى بن عمر النحوي ، ابو عمر الثقفي (م١٤٩هـ)

صدوق . من السابعة .

٦٢٥ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا احمد بن حمزة بن محمد بن العباس ، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ، حدثنا ابوصالح ، حدثنا معاوية ابن صالح ان شعوذ بن عبدالرحمن حدثه عن ابن عائد ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول «بسم الله» والآخر يقول «سبحان الله» فقال : ويحك خفف عن المسبح فان التسبيح لا يستقر الا في قلب مؤمن .

٦٢٦ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا وائل قال سمعت

(٦٢٥) اسناده : حس .

☆ ابواحمد حمزة بن محمد بن العباس ، البغدادى ، العقي ، الدهقان (م ٢٤٧هـ)

كان يسكن بالعقبة التى بقرب دحلة . وكان موثقاً .

راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٨٣) ، «الاسماء» (٩/٣٣٣) ، «السير» (١٥/٥١٦) «شذرات» (٢/٣٧٥) .

☆ عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ، الديرعقولى . ابوجي السعدادى (م ٢٧٨هـ)

طوف وكتب الكثير . وكان ثقة ماموناً .

راجع «تاريخ بغداد» (١١/٧٨-٧٩) ، «طبقات الحائلي» (١/٢١٦-٢١٧) ، «التذكرة» (٢/٦٠٢-٦٠٣) ، «السير» (١٣/٣٣٥) ، «شذرات» (٢/١٧٢) .

☆ شعوذ بن عبدالرحمن الازدى الحمصى ، ابو عبد الرحمن

ذكره ابن ماكولا في «الاكمال» (٥/٧٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وراجع «الحرع والتعديل» (٤/٣٩٠) .

☆ ابن عائد ، عبدالرحمن ، الثمالى ، وبقال : الكندى ويقال : اليحصى . بوعدله

ثقة . من الثالثة . ووهم من ذكره في الصحابة (٤) .

(٦٢٦) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن عبد ، هو الطفسى

٤٢ وائل هو بن داود بنسى نكوى

الحسن البصري يحدث قال : بينا رجل رأى في المنام انّ مناديا ينادى من السماء : ايّها الناس خذوا سلاح فزعكم فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى انّ الرجل ليجيئ ومامعه الآ عصا فنادى من السماء ماهذا سلاح فزعكم . فقال رجل من أهل الارض وما سلاح فزعنا ؟ قال : لاله الآله وسبحان الله والله اكبر والمحمد لله .

٦٢٧ — اخبرنا ابو الحسين بن بشران ، اخبرنا ابو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل بن اسحاق ، حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا ادريس بن ابي بكر ابن اخي جرير بن حازم ، قال كنا نجالس البتّي عثمان فلّمّامات رأيتّه في المنام قلت كيف رأيت ما كنّا فيه ؟ قال : باطل كلّّه لمّأجد خيراً من سبحان الله والمحمد لله ولااله الآلهه والله أكبر .

٦٢٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا زكريا بن ابي اسحاق العنبري ، يقول سمعت ابراهيم بن علي الذهلي يقول سمعت بعض مشايخنا يذكر أنّه رأى الخليل بن احمد في المنام فقال له ما حالك ؟ فقال لمّأجد

= ثقة . من السادسة (بخ-٤) .

(٦٢٧) اسناده : فيه من لم اعرفه .

☆ خالد بن خدّاش (بكسر المعجمة وتخفيف الدال) ابو الهيثم البصري (م٢٢٤هـ)

صدوق ، يخطئ . من العاشرة (بحم-س) .

☆ ادريس بن ابي بكر ، لمّأجد له ترجمة .

☆ البتّي عثمان ، وهو ابن مسلم وقبل : ابن اسم . وقيل : ابن سليمان . ابو عمرو البصري (م١٤٣هـ)

صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأى . من الخامسة (٤) .

(٦٢٨) اسناده : فيه مجهول .

☆ الخليل بن احمد الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن . البصري (م١٧٠هـ)

احد الاعلام ، امام العربية ومستنق علم العروس . كان راساً في لسان العرب ، دتّنا ، ورعا ، قانعا ، متواصعا ، كبير الشأن ، وهو معدود في الرهاد .

شيئا في الآخرة أنفع من قول سُبْحَانَ اللَّهِ ، والحمد لله ، ولاله الآله ،
والله أكبر .

قال الحلبي رحمه الله ،^(٩٨) ومن ذلك الاستغفار قال الله عز وجل :

﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾^(٩٩)

وجاء عن النبي ﷺ فذكر احاديث قد ذكرناها في كتاب «الدعوات»
ونحن نذكر ههنا بعض ذلك ان شاء الله .

٦٢٩ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف ، اخبرنا ابوبكر محمد بن الحسين القطبان ،
حدثنا احمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن
الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة في قوله عز وجل :

﴿ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾^(١٠٠)

قال قال النبي ﷺ :

= ترجمته في «طبقات النحويين واللفويين» للزبيدي (٥١-٤٧) ، «معجم
الادباء» (٧٧-٧٢/١) ، «انباه الرواة» (٣٤٧-٣٤١/١) ، «تهذيب الاسماء
واللغات» (١٧٨-١٧٧/١) ، «وفيات الاعيان» (٢٤٨-٢٤٤/٢) ، «السير» (٤٣١-٤٢٩/٧) ،
«بغية الوعاة» (٥٦٠-٥٥٧/١) .

(٩٨) المنهاج (٥٠٦-٥٠٧/١) .

(٩٩) سورة نوح (١٠/٧١) .

(٦٢٩) اسناده : صحيح .

(١٠٠) . سورة محمد (١٩/٤٧) .

والحديث اخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٣/٥ رقم ٣٢٥٩) واحمد في «مسنده» (٢٨٢/٢) وابن
السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٢ رقم ٣٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (٩٦/٥) من طريق
عبدالرزاق عن معمر .

واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٨) من طريق ابن المبارك عن معمر وفيه
«مائة مرة» .

« أَنَّى لَأَسْتَغْفِرَ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً »

٦٣٠ — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ، حدثنا علي بن محمد بن عيسى ، حدثنا أبو إيمان ، أخبرني شعيب عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« وَاللَّهِ أَنَّى لَأَسْتَغْفِرَ وَأَتُوبُ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً »

رواه البخاري في الصحيح^١ عن أبي إيمان .

(٦٣٠) أساده صحيح

(١٠١) في الدعوات (١٤٥/٧)

وأحرقه أحمد في مسنده (٣٤١/٢) والسائي في عمل اليوم والليلة (٤٣٥) وأبو عبيد في الحلية (٣٢٥/٧) من طريق يزيد عن ابن شهاب

وأحرقه السائي (٤٣٦) وابن حبان في صحيحه (٢٤٥٦-موارد) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب

وأحرقه السائي (٤٣٧) وأبو عبيد في الحلية (١٨٨/٢) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عسق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به .

وأحرقه السائي أيضا (٤٣٩) من حديث الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة به

وأحرقه ابن ماجة في الأدب (١٢٥٤/٢ رقم ٣٨٢٥) والسائي في عمل اليوم والليلة (٤٣٤) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٧/١٠ ، ٤٦١/١٣) وابن المبارك في الرهد (٤٠٠ رقم ١١٣٨) وأحمد في الرهد (٧) وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١١ رقم ٣٦٧) والنعوى في شرح السه كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعا . وعدمه ، مائة مرة

٦٣١ — اخبرنا ابوالحسن على بن محمد بن علي المقرئ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، حدثنا ابوالربيع ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا ثابت البناني ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ :

« انه ليغان على قلبي وانى لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

رواه مسلم في الصحيح^(١٠٢) عن أبي الربيع .

(٦٣١) اسناده : صحيح .

(١٠٢) في الذكر والدعاء (٢٠٧٥/٣) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وإبي الربيع العتكي عن حماد .

واخرجه ابوداود في الصلاة (١٧٧/٢ رقم ١٥١٥) عن سليمان بن حرب ومسدد ، واحمد في «مسنده» (٢١١/٤) عن يونس وعن عفان و (٢٦٠/٤) عن أبي كامل . والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠ رقم ١١٤٠) عن عبدالرحمن بن مهدي ، والمؤلف في «سننه» (٥٢/٧) من طريق يحيى بن يحيى وإبي الربيع ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٠/٥) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت به .

واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١ رقم ٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به .

واخرجه من طريق هشام بن حسان عن ثابت (٨٨٩) ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن الاغر به (٨٨٧) .

وروى من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الاغر اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١ رقم ٨٨٢) تابعه مسعر عن عمرو بن مرة عند النسائي (٤٤٥) والطبراني (٨٨٣) .

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الاغر عن ابن عمر .

اخرجه مسلم (٢٠٧٦-٢٠٧٥/٣) من طريق غندر ومعاذ وإبي داود وعبدالرحمن بن مهدي عنه . واخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٧) من طريق غندر . والبخاري في الادب المفرد (١٦٢ رقم ٦٢١) عن حفص ، واحمد في «مسنده» (٢١١/٤) عن يحيى بن سعيد وعن عفان و (٢٦٠/٤) عن وهب كلهم عن شعبة به .

= روى عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين .

٦٣٢ — اخبرنا ابوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب المعقلی املاء ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا ابواسامة ، حدثني مالك ابن مغول ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ان كنا لَنَعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس : رب اغفر لي وتب علي انك انت التَّوَّاب الرحيم مائة مرة .

= احرجه السائي (٤٤٣) من طريق تات عنه و(٤٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه . ومن هذا الوجه احرجه احمد في «مسده» (٢٦٠-٢٦١) والحسين المروزي في «رواند الرهد» لاس المارك (٢٠٠ رقم ١١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٨٨٥-٨٨٦) . وحده من طريق ابي بردة عن ابيه .

احرجه السائي (٢٢٠-٢٢١) واس ماحه (١٢٥٤/٢ رقم ٣٨١٦)

(٦٣٢) اساده . رحله نقات عبر ابي لم اجد من رحمه الشيخ البيهقي .

٢/ ابوبكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري ، لم اجد .

والحديث احرجه ابوداود في الصلاة (١٧٨/٢ رقم ١٥١٦) عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي اسامة . والترمذي في الدعوات (٤٩٥/٥ رقم ٣٤٣٤) من طريق المحاربي عن مالك بن معول . واس ماحه في الادب (١٢٥٣/٢ رقم ٣٨١٤) عن علي بن محمد عن ابي اسامة والمحاربي معا عن ابن معول .

واحرجه البحاري في الادب المفرد (١٦٢ رقم ٦١٨) واس ابي تيسة في «المصنف» (٢٩٧/١٠) والنوع في «شرح السد» (٧١/٥) من طريق عبدالله بن غير عن مالك به .

ورواه السائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) واس السبي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) والمؤلف في «الاسماء والصفات» (ص ٩٩) من طريق مالك بن معول عن محمد بن سوقة . واخرجه ابن حبان (٢٤٥٩) من طريق سفيان عن محمد بن سوقة به .

واحرجه السائي (٤٥٩، ٤٦٠) من وجهين آخرين عن ابن عمر .

ولفظه : اللهم اغفر لي وارحمي وتب علي انك انت التَّوَّاب الغفور .

وللحديث شاهد باللفظ الاول من حديث عائشة احرجه البحاري في الادب المفرد (١٦٢ رقم ٦١٩) .

٦٣٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثني ابوبكر محمد بن احمد العامري ، حدثنا محمد بن شاذان ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن عثمان بن واقد ، عن ابي نصيرة ، عن مولى لأبي بكر عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ :

(٦٣٣) اسناده : لم اعرف شيخ الحاكم .

☆ محمد بن شاذان = هو ابوسعيد الاصم ، ثقة . مر .

☆ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ابو يحيى الكوفي (م ٢٠٢هـ)

صدوق يخطئ وزمى بالارجاء . من التاسعة (خمدتق) .

☆ عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري

صدوق ربما وهم . من السابعة (دت) .

☆ ابونصيرة الواسطي . اسمه مسلم بن عبيد

ثقة . من الخامسة (دت) .

والحديث اخرجه الترمذى في الدعوات (٥٥٨/٥ رقم ٣٥٥٩) والمروزي في «مسند ابي بكر الصديق» (رقم ١٢٢) وابويعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (٩٨/٤) من طريق الحسين بن يزيد الطحان عن عبد الحميد الحماني به .

واخرجه المروزي في «مسند ابي بكر» (١٢١) وابويعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن ابيه .

واخرجه ابوداود في الصلاة (١٧٧/٢ رقم ١٥١٤) والمؤلف في «سننه» (٨٨/١٠) وابويعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٩) من طرق اخرى عن عثمان بن واقد به .

واخرجه البغوى في «شرح السنة» (٨٠/٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى بن يحيى به .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث ابي نصيرة وليس اسناده بالقوى .

وقال الالبانى : ضعيف (ضعيف الجامع الصغير) (٥٠٠٦) .

« لم يصّر من استغفر وان اذنب في اليوم سبعين مرّة » .

٦٣٤ — اخبرنا ابوالحسن على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد الصفار ، حدثنا تمام ، حدثنا ابو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن عبيد قال قال حذيفة قلتُ للنبي ﷺ انّى أخاف أن يُدخلنى لسانى النار، انّى رجل ذرّبُ اللسان على اهلى فقال النبي ﷺ :

(٦٣٤) اسناده : فيه مجهول .

☆ تمام = محمد بن غالب بن حرب ، ابو جعفر ، ثقة . مرّ .

☆ ابو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي

صدوق سيئ الحفظ وكان يصحّف من صغار التاسعة .

☆ سفيان هو الثوري ، وابو اسحاق هو السبيعي .

☆ عبيد ابوالمغيرة البجلي ، الكوفي

اختلف في اسمه ف قيل : عبيد بن المغيرة - وقيل : ابن عمر - وقيل : المغيرة بن ابي عبيد ، وقيل الوليد ابوالمغيرة ، روى عنه ابواسحاق السبيعي وحده ، قال ابن حجر : مجهول . من الثالثة (سق) وراجع الميزان (٥٧٦/٤) .

والحديث اخرجه احمد في «مسده» (٣٩٧/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٨) والحاكم في «المستدرک» (٥١١/١) من طريق عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان به .

كما اخرج احمد (٤٠٢/٥) عن وكيع عن سفيان واخرجه هو (٣٩٤/٥) والدارمي (٦٩٨) من طريق اسرائيل عن ابي اسحاق به .

واخرجه النسائي (٤٥٢) من طريق مخلد عن سفيان ، واخرجه ابن ابي شيبة في «مصنفه» (٢٩٧/١٠) وعنه ابن ابي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٠) عن ابي الاحوص عن ابي اسحاق به .

ومن هذا الوجه اخرجه ابوعبيد في «الحلية» (٢٧٦/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٤) .

=

« أَتَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ أَنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ
مَرَّةً » .

٦٣٥ — أخبرنا ابوبكر بن فورك ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا
يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن
الوليد ابى المغيرة ، عن حذيفة قال قلت يا رسول الله ! أتى رجل ذرب
اللسان و تمامه ذلك على اهلى قال :

« فَأَتَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ أَنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فِي
الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً » .

٦٣٦ — أخبرنا ابونصر عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن قتادة، أخبرنا
ابوعمر بن مطر ، أخبرنا ابراهيم بن دحيم الدمشقى بمكة ، حدثنا هشام

= واخرحه السائى (٤٥٣) وابوعيم فى «الحلية» (٢٧٦/١) من وجد احر عن ابى اسحاق .
ومدار الحديث على ابى اسحاق .

وللحديث شاهد من حدث اس احره الحسين المرورى فى روائد الرهد، لاس
المبارك (رقم ١١٣٧) .

(٦٣٥) اساده : كساقه .

☆ الوليد ابو المعيرة ، هو التامى المجهول . وفى سح الكتاب «الوليد بن المعيرة» ولم يذكر
المرى ولا ابن حجر هذا الاسم فى اسمائه .

☆ اسوداود هو الطيالسى ، وقد اخرج هذا الحديث فى «مسده» (ص ٥٧) واخرحه
احمد (٣٩٦/٥) والسائى (رقم ١٤٤٩) والحاكم (٥١٠/١) من طريق شعبة عن ابى اسحاق به .
واخرجه السائى (٤٤٨) من طريق شعبة عن ابى اسحاق عن مسلم بن سدير عن
حذيفة .

(٦٣٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابراهيم بن دحيم الدمشقى ، دحيم هو عبدالرحمن بن ابراهيم ، الامام الحافظ ذكر
الذهبي فى ترجمته فى «السير» (٥١٧-٥١٥/١١) وفى «التذكرة» (٤٨٠/٢) فى من روى عنه
ابنيه عمرو و ابراهيم ، ولكنى لم اجد لابراهيم ترجمة .

ابن عمار ، حدثنا الوليد هو ابن مسلم ، حدثنا الحكم بن مصعب القرشي ، قال سمعت محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، يحدث عن ابيه ، عن جدّه ابن عباس انّ النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَكْثَرَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ (ومن كل ضيق مخرجاً) ^{(١) (٢)} ورزقه من حيث لا يحتسب » .

٦٣٧ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، انبأنا ابوبكر القطان ، حدثنا احمد بن يوسف السلمي ، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمّه ، عن عائشة قالت: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً

☆ الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي

مجهول من الساعة (دسق)

ودكره ابن حبان في «التقاة» (١٨٧/٦) وقال يحطّن ودكره في «المحروحين» (٢٤٤/١) ايضاً ودكر هذا الخبر وقال لاخل الاححاح به ولا الرواية عنه الا على سيل الاعتبار

والحدثت احرجه ابوداود في الصلاة (١٧٨/٢ رقم ١٥١٨) وابن ماجة في الادب (١٢٥٤/٢ رقم ٣٨١٩) وابويعيم في الخلية (١١١/٣) والمعوى في شرح السه (٧٩/٥) من طريق هشام بن عمار عن الوليد به

واحرجه احمد (٤٨/١) والسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٥٦) وعنه ابن السى (رقم ٣٦٦) والحاكم في المستدرك (٢٦٢/٤) من وجه اخر عن الوليد بن مسلم وقال الحاكم صحيح الاساد ورده الدهي بقوله الحكم فيه جهالة ورواه المزي في «هديث الكمال» (١٣٦/٧) بسنده عن الوليد بن مسلم

(١٠٣) العبارة بين علامتين سقطت من نسخ الكتاب وهي موحودة في جميع المصادر التي ذكرناها

(٦٣٧) اساده رجاله تقاة

☆ منصور بن صفيه - منصور بن عبدالرحمن بن طلحة بن الحارث العدرى (١٣٨هـ)

تقة . من الحامسه (حم دسق)

كثيرًا .

هذا هو الصحيح موقوفًا، وروى عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان مرفوعًا، وروى من حديث داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا .

٦٣٨ — اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا عبيد بن شريك ، حدثنا عمرو بن عثمان — ح

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا احمد بن ابي عثمان الزاهد ، حدثنا خشنام بن بشر ، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن

☆ و أمه صفية بنت شيبه بن عثمان بن ابي طلحة البدرية

لها رؤية . وفي البخارى التصريح بسماعها من النبي ﷺ . وانكر الدارقطنى ادراكها . (ع) .

والخبر اخرجه ابونعيم فى «الحلية» (٣٩٥/١٠) والخطيب فى «تاريخه» (١١١-١١٠/٩) من طريق النعمان بن عبد السلام عن سفيان به مرفوعًا .

واخرج ابن ابي شيبه فى «المصنف» (٢٩٨/١٠) نحوه من قول ابي الدرداء .

(٦٣٨) اسنده : رجاله ثقات .

☆ احمد بن ابي عثمان الزاهد = احمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل الحيرى النيسابورى (م ٣٥٣هـ)

وجده سعيد هو ابو عثمان وكان من الزهاد ، واحمد يكنى ابوسعيد . كان احد ائمة الوقت ، صنف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والابواب وغير ذلك .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٥) ، «التذكرة» (٩٢٠/٣) ، السير» (٢٩/١٦) ، «طبقات المفسرين» للداودى (٧٣/١) ، «شذرات» (١٢/٣) .

☆ محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصي ، ابوالوليد الحمصي

صدوق . من الخامسة (بخ دس ق) .

بُسر يقول قال رسول الله ﷺ :

« طوبى لمن وجدَ في صحيفته من الاستغفار » .

وقال ابن عبدان في روايته :

« طُوبى لمن وجد في كتابه استغفَارًا كثيرًا » ولم يقل سمعت .

٦٣٩ — اخبرنا على بن احمد بن عبدان ، اخبرنا احمد بن عبيد ، حدثنا احمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزيرى ، حدثني ابنا المنذر عبدالله ومحمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير ان رسول الله ﷺ قال :

☆ عبدالله بن بسر (نص الموحده وسكون المهملة) المارنى

صحاحى صعر ، ولايه صحه احر من ماب بالتام من الصحاح

والحدثت احرجه السائى فى عمل اليوم والليلة (٤٥٥) واس ماحه فى

الادب (١٢٥٤/٢ رقم ٢٨١٨) عن عمرو بن عثمان به

(٦٣٩) اساده قال الالبانى حس

☆ عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزيرى

ذكره اس الى حاتم فى الحرح والتعديل (٤٦/٧) وقال قال انورعه بلعى ان عتيق

اس يعقوب الزيرى حفظ الموط فى حياة مالك وذكره اس حان فى

التقات (٥٢٧/٨) وانظر التاريخ الكبير (٩٨/١/٤)

☆ ومحمد بن المنذر بن عبدالله

ذكره الدهى فى المراس (٤٧/٤) وقال قال اس حان لاخل كب حديثه الا على

سبل الاعصار روى عنه عسو بن يعقوب وانظر المحروحين (٢٥٧/٢) وتام

كلامه كل من روى عن الانبات الموضوعات

وفى الحاكم روى عن هشام احاديت موضوعه وقال ابويعم روى عن هشام

احاديت مكره راجع لس المراس (٣٩٤/٥)

« مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ » .

٦٤٠ — اخبرنا ابوالحسين جامع بن احمد المحدث آبادي ، اخبرنا ابوطاهر محمد ابن الحسين المحدث آبادي — ح

واخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحاق قراءة عليه ، وحدثنا ابو عبد الرحمن املاء ، قالوا : اخبرنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، قالوا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا الربيع بن روح الحمصي ، حدثنا الوليد

= وذكر ابن حبان في «التقاة» (٤٣٧/٧) محمد بن المدر بن الربيع بن العوام وقال : يروى عن همام بن عروة . روى عنه ابراهيم بن المدر الحرامى . ربما أخطأ .

وفال في موضع اخر (٤٠٥/٧) محمد بن المدر بن الربيع بن العوام يروى المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد . وهو اخو عبدالله بن المدر .

فال ابن حجر : هما واحد . وراجع «الخرج والتعديل» (٩٧/٨) ، «والتاريخ الكبير» (٢١٦/١/١) .

(قلت) لم يتضح لى هل الراوى هـا هو ذاك الذى ذكره ابن حبان فى المحروحين او هذا الذى ذكره فى «التقاة» . وعبدالله بن المدر لم احده .

والحديث رواه الطبراني فى «الوسط» وقال الهيثمى فى «المجمع» (٢٠٨/١٠) رحله تقاة وقال المدرى فى «الترغيب» (٤٦٩/٢) رواه السيهاى باساد لانياس به .

وقال اللباني : حسن . (صحيح الجمع الصغير» (٥٨٣١) .

(٦٤٠) اساده : ضعيف .

٥٢ جامع بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل اليسانورى ، ابوالخير (م٤٠٧هـ)

ذكره فى المستحب من السياق فى تيوح السيهاى . راجع «المدخل» (٢٥-المقدمة) .

٥٣ الربيع بن روح اللخوى ، الحمصي .

تقة . من التاسعة (دس) .

٥٤ الوليد بن سلمة الطبراني الاردي (م١٦٨هـ)

قال ابوحاتم : داهب الحديث . وقال دحيم وعيره : كذاب . وقال ابن حبان يضع

اخذت على التقاة راجع الميران (٢٦١/٤) ، «المحروحين» (٣٦/٣) .

ابن سلمة ، حدثنا النضر بن عري ، عن محمد بن المنكدر ، عن انس انّ رسول الله ﷺ قال :

« انّ للقلوب صدأ كصدأ النحاس ، وجلأؤها الاستغفار » .

٦٤١ — اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ، حدثنا ابو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني بالكوفة ، حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا ابو حفص الأعشى ، حدثنا سفيان الثوري قال دخلت على جعفر بن محمد وهو في

☆ البصر بن عري

كدا في المخطوطات المتوفرة لدينا وهو لابس به من السادسة (دت) وتقه ابن معين وابن عمير واسور رعة وقال احمد والسائي لابس به ، راجع «الميران» (٢٦١/٤) ولكن في جميع الاصول البصر بن محمر وقال عنه ابن حبان لا يحتج به «المحروحين» (٢٢/٣) وهو يروى عن محمد بن المنكدر

☆ محمد بن المنكدر بن عبدالله بن المهدي التيمي ، المدي

تقة فاصل من الثالثة (ع) وفي .، والمطوعة محمد بن المدر والحديث احرجه الطبراني في الصغير (١٨٤/١) وابن عدي في الكامل (٢٥٤٠/٧) في ترجمة الوليد بن سلمة - وعنه الذهبي في الميران (٢٦٣/٤) من طريق الوليد عن البصر ابن محمر به

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/١٠) فيه الوليد بن سلمة الطبراني وهو كذاب

(٦٤١) اساده . لم اعرف بعض رجاله

☆ ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقة التيمي ، الكوفي (م٣٤٣هـ)

قال الخطيب : كان ثقة اميا وقال ابن حماد الحافظ كان تبيع الكوفة ومختار السلطان ، صاحب جماعة وفقه وتلاوة

راجع «تاريخ بغداد» (٧٩-٨١) ، «السير» (٤٤٣/١٥) ، «شذرات» (٣٦٥-٣٦٦)

☆ الحسين بن الحكم وتبعه ابو حفص الاعتي لم اعرفهما

مسجده فقال ماجاء بك ياسفيان ؟ قال قلت : طلب العلم . قال فقال:
ياسفيان اذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله ، واذا ابطأ عنك الرزق
فاستغفر الله ، واذا دهمك امر من الامور فقل لاحول ولاقوة الا بالله ، ثم
قال ياسميان ثلاثا وايّا ثلاث .

٦٤٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن
دينار المعدل ، حدثنا احمد بن محمد بن نصر ، حدثنا سعيد بن داود ،
حدثنا عبدالعزيز بن ابي حازم وابن الدراوردي قالا انا لجلوس عند جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم اذ استأذن

(٦٤٢) اساده ليس بالقوى

☆ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار المعدل ، السانورى (م٢٨٨هـ)

قال الخطيب ثقة وكان كثر الرواية

وعظمه الحاكم وحله ، وقال كان يصوم النهار ويقوم الليل ، ويصبر على الفقر ،
مارايت في متايح اصحاب الراى اعد منه

راجع تاريخ بغداد (٤٥١/٥-٤٥٢) ، السير (٣٨٢/١٥) ، شدراب (٣٤٨/٢)

☆ احمد بن محمد بن نصر هو اللّد لم احده

☆ سعيد بن داود بن ابي ربر (يفتح الراى وسكون النون وفتح الموحدة) ابو عتمان المدي

صدوق له مأكير عن مالك ويقال احتلط عليه بعض حديثه من العاترة (حت)

وقال الدهى ليس بالقوى راجع الميراب (١٣٣/٢)

☆ ابن الدراوردي = عبدالعزير بن محمد صدوق (٤)

والحر احرجه الخطيب في تاريخه (١٨٠/٣) من طريق عيسى بن جعفر حدثنا ابن
ابى حازم قال كت عند جعفر بن محمد فذكره

واحرح ابوعيم حوه من قول جعفر (١٩٣/٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن عروان
عن مالك

ومحمد بن عبدالرحمن منهم

عليه سفيان فأذن له فدخل فسلم ثم جلس فقال ياسفيان ! قال لبَّيك ، قال : أنك رجلٌ تطلب^(١٠٤) السلطان وأنا رجل اتقى السلطان فقم غير مطرود ، فقال سفيانُ تحدّثْ وأقوم فقال جعفر أخبرني أبي عن جدّي أنّ رسول الله ﷺ قال :

« مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ لِحَوْلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: ياسفيان! قال: لبَّيك. قال: خُذْهُنَّ، ثلاثٌ وأَيّ ثلاثٍ وأشار بيده .

٦٤٣ — أخبرنا ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن ، أخبرنا ابوبكر بن مقسم المقرئ ، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد النسوي ، حدثنا بشر بن

(١٠٤) وفي «تاريخ بغداد» أنك رجل يطلبك السلطان وهو الاوجه .

(٦٤٣) أساده : صيف .

☆ ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم الحوصي ، الحمي ، اليبانوري (م ٤١٩هـ)

كان كثير الحديث . كثير التيوخ ذكره في المتح من السياق صن شيوخ البيهقي راجع «المدخل» (٣١-المقدمة) .

☆ ابوبكر بن مقسم المقرئ = محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، العطار المقرئ (م ٣٥٤هـ)

سمع الكثير ، ولم يكن له ما يعاب به الا انه قرأ بحروف خالف الاحماع . قال الخطيب : كان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٨-٢٠٦/٢) ، «عاية النهاية» (١٢٣-١٢٥) ، «الميزان» (٥١٩/٢) .

☆ بشر بن الوضاح البصري ، ابوالهيثم (م ٢٢١هـ)

صدوق . من العاترة (تم)

الوضاح ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جَحادة ، عن الحر بن الصياح ، عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرة فقال :

« استغفروا الله » فاستغفرنا فقال : « أتموها سبعين مرة » قال فأتَمناها فقال : « ما من عبدٍ ولا أمةٍ استغفر الله تبارك وتعالى في يومٍ سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمئة ذنبٍ » .

٦٤٤ — أخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، أخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا احمد بن عبد الجبار ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ليث ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي قال: اذا قال أحدكم استغفر الله واتوب اليه

☆ الحسن بن ابي جعفر الحفري (نصم الحيم وسكون الماء) البصري (م ١٦٧هـ)

ضعيف الحديث مع عبادته وفصله من الساعة (تق)

☆ الحر بن الصياح ، السجعي الكوفي

ثقة من الثالثة (دس)

والحدث احرجه الخطيب في تاريخه (٢٩٣/٦) من طريق الحسن بن ابي جعفر عن محمد بن ححادة عن الحر (في المطبوعة الحسن ١٠) عن اس مرفوعا بزيادة في احره

وقد حاب عبد او امة عمل اليوم وليلة اكثر من سبعمئة ذنب

ودكره المدرى في الترغيب (٢٧١/٢) وسه الى اس الى الدنيا والمؤلف والاصفهاى

(٦٤٤) اساده ضعف لاجل احمد بن عبد خدر العطاردي

☆ ليت هو اس الى سلم - صدوق احبط

☆ المدر بن يعلى التورى ، ابو يعلى الكوفي

ثقة من السادسة (ع)

☆ محمد بن علي هو اس الحمية

ولا يصح هذا القول فانه تمت ال الى ﷺ كان يقول

استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه

=

فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ ذَنْبًا وَكَانَ كَذِبَةً وَلَكِنْ لِيَقْلَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ .

٦٤٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا الأسود بن عامر شاذان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ابي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابي هريرة قال : كان فيكم أمانان فضت أحدهما وبقيت الأخرى :

﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾^(١٠٥)

وروى مثل هذا عن ابي موسى الأشعري^(١٠٦) .

= وقد بين العلماء معنى استغفار النبي ﷺ وهو معصوم ، والاستغفار يستدعى وقوع معصيته . فقالوا : هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها احد والانبيا وان عصوا من الكبائر فلم يعصوا من الصغائر .

وقيل : غير ذلك . راجع «فتح الباري» (١٠١/١١) .

(٦٤٥) اسناده : رجاله ثقات وهو موقوف .

☆ الاسود بن عامر شاذان ، الشامي ، ابو عبد الرحمن ، وشاذان لقبه (م ٢٠٨هـ) ثقة . من التاسعة (ع) .

☆ ابو جعفر الخطمي = غمير بن يزيد ، ثقة (٤) .

واخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد اتفقا على ان تفسير الصحابي حديث مسند .

واخرجه ابو الشيخ ايضا كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧/٤) .

(١٠٥) سورة الانفال (٣٣/٨) .

(١٠٦) اخرجه الترمذي في التفسير (٢٧٠/٥ رقم ٣٠٨٢) مرفوعا بسند ضعيف واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/٩) والحاكم في «المستدرک» (٥٤٢/١) موقوفا . واخرجه موقوفا البخاري في «تاريخه» (٢٩/١/١) ونسبه السيوطي الى ابي الشيخ والطبراني وابن مردويه (الدر المنثور ٥٧/٤) .

٦٤٦ — أخبرنا ابونصر بن قتادة ، أخبرنا ابومنصور النضوى ، حدثنا احمد بن نجدة ، حدثنا سويد بن منصور ، حدثنا فرج بن فضالة ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول : يا أيُّها الناس ثلاث خلال لا يُعذبكم الله ما علمتم بهنّ : الشُّكر ، والدعاء ، والاستغفار . ثم قال :

﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ ﴾^(١٠٧)

قال :

﴿ قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ﴾^(١٠٨)

وقال :

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾^(١٠٩)

٦٤٧ — أخبرنا ابوحازم عمر بن احمد الحافظ ، حدثنا ابوالحسن محمد بن احمد بن زكريا ، حدثنا ابوسعيد محمد بن شاذان الجندفرجى ، حدثنا

(٦٤٦) اسناده : ضعيف .

☆ فرج بن فضالة بن النعمان التنوخى الشامى (م١٧٩هـ)

ضعيف . من التامة (دتق) وراجع «الميران» (٣/٣٤٤) .

☆ ربيعة بن يزيد الدمشقى ، ابوشعيب الإيادى القصير (م١٢١هـ)

تقّة عائد . من الرابعة (ع) .

(١٠٧) سورة النساء (٤/١٤٧) .

(١٠٨) سورة الفرقان (٢٥/٧٧) .

(١٠٩) سورة الانفال (٨/٣٣) .

(٦٤٧) اسناده : لانياس به .

اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ، اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت معمرًا
أبوسعيد القطان يقول سمعت الحسن البصري يقول : الاستغفار في بيوتكم
وعلى موايدكم وفي طرقكم وفي أسواقكم وفي مجالسكم وأين ما كنتم فأنتم
لاتدرون في أيّ وقت تنزل البركة .

٦٤٨ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ،
حدثنا محمد بن عبيدالله أبي داود ، حدثنا المقرئ عبدالله بن يزيد ، حدثنا
ابوصخر المدني حميد بن زياد ، أنّ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن
عمر أخبره أنّ سالم بن عبدالله أخبره أنّ اباايوب أخبره أنّ رسول الله ﷺ
ليلة أسرى به مرّ على ابراهيم عليه السلام فقال ابراهيم لجبريل عليه
السلام : من هذا ؟ قال : هذا محمد . فقال ابراهيم عليه السلام : يا محمد

☆ معمر ابوسعيد القطان - لعله معمر بن قيس السلمي . ذكره ابن حاتم في «الجرح
والتعديل» (٢٥٧/٨) وقال : روى عن الحسن وعطاء وعنه ابن المبارك وبشر بن
السري وابوسلمة وموسى بن الحجاج . وقال : قال ابن معين : ليس به باس . وقال
ابوحاتم شيخ . وقال ابوزرعة بصرى لا اعرفه .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٥/٧) وقال : «ابوسعيد العطار» .

(٦٤٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ محمد بن عبدالله ابى داود = هو ابن المُنَادى ، ابوجعفر البغدادي (م٢٧٢هـ)
امام محدث ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦-٣٢٩) ، «السير» (٥٥٥-٥٥٦) وهو من رجال التهذيب .

☆ ابوصخر المدني ، حميد بن زياد بن ابى المخارق ، الخراط (م١٨٩هـ)
صدوق بهم . من السادسة (بخدت عسق) .

☆ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٧) وراجع «التاريخ الكبير» (١٣٦/١/٣) ، «الجرح
والتعديل» (٩٨/٥) .

مُرَّ أَمَّتْكَ فليكثرُوا من غِرَاسِ الجنةِ ، فإنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، وأَرْضُهَا واسعة .
قال محمد لابراهيم :

(« وَمَا غِرَاسُ الجنةِ ؟ » قال)^(١١٠) لاحول ولا قوة الا بالله كذا
قال .

٦٤٩ — اخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن
السماك ، حدثنا عبدالله بن ابي سعيد ، حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا
عبدالله بن وهب ، عن ابي صخر ان عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم حدثه
قال أرسلني سالم الى محمد بن كعب القرظي : أحبُّ ان تلقاني عند زاوية
القبر فالتقيا فقال له اسلم : الباقيات الصالحات ؟ فقال له محمد بن
كعب : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

(١١٠) ما بين العلامتين سقط من «ن» .

والحديث أخرجه احمد (٤١٨/٥) وابن حبان (٣٣٨-موارد) والطبراني في
«الكبير» (١٥٧/٤ رقم ٣٨٩٨) من طريق ابي صخر عن عبدالله بن عبدالرحمن به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/١٠) بعد ما عزاه الى احمد والطبراني . رجال احمد
رجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر وهو ثقة لم يتكلم فيه
احد وثقه ابن حبان .

وقال المنذرى في «الترغيب» : رواه ابن ابي الدنيا في الذكر واحد باسناد حسن .
وابن حبان في «صحيحه» .

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٥١٠/٥ رقم ٣٤٦٢) .

(٦٤٩) اسناده : فيه من لم اعرفه .

☆ عبدالله بن ابي سعيد لم اعرفه .

☆ عبدالله بن عبدالرحمن مولى سالم . كذا ذكره ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل»
وقد مرّ بنا ان ابن حبان والبخاري ذكراه فقالا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن
عمر .

بالله . فقال له سالم : متى زدتَ فيها لاحول ولاقوة الا بالله ؟ فقال :
مازلتُ أقولها فراجعه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول: مازلتُ أقولها . قال:
فأثبت فانّ أبا أيوب الأنصاري حدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لَمَّا أُسْرِي بِي مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَجَبْرِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ ؛ فَرَحَّبَ بِي وَسَلَّمْ عَلَيَّ ،
وَقَالَ : مَرُّ أَمْتِكَ يُكْثِرُوا مِنْ غَرَّاسِ الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا
طَيِّبَةٌ ، وَأَرْضُهَا وَاسِعَةٌ . قَالَ قُلْتُ : وَمَا غَرَّاسُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ :
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ،
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خدّاش فذكره
باسناده^(١١١) نحوه .

وقد ذكر البخاري في «التاريخ» اختلافهما في ذلك .

٦٥٠ — أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ، أخبرنا حامد بن محمد
الهروي ، أخبرنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا
إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة قال قال
رسول الله ﷺ :

(١١١) وهذا اسناد رجاله ثقات .

(٦٥٠) اسناده : حسن .

☆ حامد بن محمد بن الهروي ، أبو علي الرفاء ، ثقة صالح . مرّ .

☆ علي بن عبدالعزيز ، البغوي ، مرّ .

☆ عبد الله بن رجاء الغداني البصري . صدوق يهيم قليلا . مرّ أيضا .

☆ كميل (بضم الكاف) ابن زياد بن نهيك النخعي (م ٨٢هـ)

ثقة رمى بالتشيع . من الثالثة (س) .

« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » قلت : بلى . قال :
« لَأَحُولُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ » .

٦٥١ — أخبرنا أبو الحسن العلوى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ،
حدثنا أبو الأزهري ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال سمعت منصور
ابن زاذان ، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب ، عن قيس بن سعد بن
عبادة ، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال فأتى النبي ﷺ

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/١٣) والنسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٣٥٨) من طريق إسرائيل . وأحمد في «مسنده» (٣٠٩/٢) من طريق معمر ،
والحاكم في «المستدرک» (٥١٧/١) من طريق أبي الأحوص ثلاثتهم عن أبي إسحاق به .
وأخرجه النسائي (١٣) والحاكم في «المستدرک» (٢١/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٧) من
طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «ألا
أعلمك كلمة من كنز من تحت العرش ؟ لأحول ولا قوة إلا بالله يقول : أسلم عبدي
واستسلم» .

(٦٥١) أسنده : رجاله ثقات .

☆ منصور بن زاذان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي (م ١٢٩هـ)

ثقة ثبت عابد . من السادسة (ع) .

☆ ميمون بن أبي شبيب الربعي ، أبو نصر الكوفي (م ٨٣هـ)

صدوق كثير الأرسال . من الثالثة (بخ مق - ٤)

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٠/٥ رقم ٣٥٨١) والنسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٣٥٥) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٨ رقم ٨٩٤) من
طريق وهب بن جرير عن أبيه به .

وأخرجه الطبراني (٣٥١/١٨) والخطيب في «تاريخه» (٧٨/٦) من طريق شعبة عن
منصور بن المعتمر عن ميمون بنحوه .

وقال الميثمي في «المجمع» (٩٨/١٠) ورواه البزار ورجال الصحيح غير ميمون بن
أبي شبيب وهو ثقة .

وقد صليت ركعتين فضربني برجله وقال :

« ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ » قال قلت : بلى ، قال :
« لا حول ولا قوة الا بالله » .

٦٥٢ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا ابوجعفر الرزاز ، حدثنا
حنبل بن اسحاق ، حدثنا موسى بن اسماعيل أبوسلمة ، حدثنا جرير بن
حازم فذكره باسناده غير أنه زاد قال : فدخلت المسجد فصليت ركعتين
فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين واضطجعت فضربني برجله .

٦٥٣ — اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ، حدثنا ابوالعباس
محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن ابي طالب ، اخبرنا علي بن عاصم ،
اخبرنا خالد الحذاء ، عن أبي عثمان ، عن ابي موسى قال كنا مع النبي ﷺ
في غزاة فجعلنا لانصعد شرقاً ولا نهبط وادياً الا رفعنا أصواتنا بالتكبير
فالتفت الينا رسول الله ﷺ فقال :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ غُضُّوا مِنْ أَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ
وَلَا غَائِبًا إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ دُونَ رُكَابِكُمْ » وقال : « يا عبدالله بن

(٦٥٢) اسناده : رجاله ثقات .

☆ موسى بن اسماعيل ، ابوسلمة التبوذكي

ثقة . من رجال الجماعة .

واخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٨/١٢) .

(٦٥٣) اسناده : حسن . والحديث صحيح

☆ خالد الحذاء ، خالد بن مهران ، ابوالمنازل ، البصري

ثقة يرسل . من الخامسة (ع) .

☆ ابوعثمان هو النهدي ، عبدالرحمن بن مل (م ٩٥هـ)

مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد (ع) .

قيس « يعنى أبا موسى قلت: لبيك يا رسول الله قال : « ألا أدلكَ
على كنزٍ من كنوز الجنة ؟ » قلت: بلى . قال : « لا حول ولا قوة
إلا بالله » .

اخرجاه^(١١٢) فى الصحيح .

(١١٢) اخرجه البخارى فى القدر (١٣/٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء
عن ابي عثمان .

ومن هذه الجهة اخرجه النسائى فى «الكبرى» (تحفة الاشراف ٦٤٤/٦) وابونعيم فى
«الحلية» (١٨٦/٨) واخرجه مسلم (٢٠٧٨/٣) واحمد (٤٠٢/٤) واللالكائى فى «شرح
السنة» (رقم ٦٨٤، ٦٨٣) والمؤلف فى «الاسماء والصفات» (٢٣٣، ٦٢) من وجه آخر عن
خالد .

واخرجه البخارى فى الدعوات (١٦٢/٧) وفى التوحيد (١٦٧/٨) ومسلم فى
الذكر (٢٠٧٧/٣) ولم يسق لفظه ، وابن ابي عاصم فى «السنة» (٢٧٤/١ رقم ٦١٨) والمؤلف
فى «الاسماء والصفات» (ص ٢٢٩) من طريق حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
به .

واخرجه البخارى ايضا فى الجهاد (١٦/٤) وفى المغازى (٧٥/٥) ومسلم فى
الذكر (٢٠٧٧/٣) وابوداود فى الصلاة (١٨٣/٢ رقم ١٥٢٨) وابن ماجه فى
الأدب (١٢٥٦/٢ رقم ٣٨٢٤) واحمد فى «مسنده» (٤٠٧، ٤٠٣، ٣٩٤/٤) والنسائى فى «عمل
اليوم والليلى» (رقم ٥٣٨) وابن السنى (٥١٩) والطيالسى فى «مسنده» (ص ٦٧)
وعبدالرزاق فى «مصنفه» (١٥٩/٥) وابن ابي شيبة فى «مصنفه» (٣٧٦/١٠) واللالكائى فى
«شرح السنة» (٤٠٩/٣ رقم ٦٨٦، ٦٨٥) والمؤلف فى «الاسماء والصفات» (ص ٥٧) والبغوى
فى «شرح السنة» (٦٦/٥) من طريق عاصم الاحول عن ابي عثمان به .

واخرجه عبدالرزاق فى «مصنفه» (١٦٠/٥ رقم ٩٢٤٦) عن معمر عن ايوب وعاصم او
احدهما عن ابي عثمان .

واخرجه مسلم فى الذكر ، وابوداود فى الصلاة (١٨٣/٢ رقم ١٥٢٧) واحمد فى
«مسنده» (٤٠٧/٤) والبخارى فى «خلق افعال العباد» (ص ٥٩) والنسائى فى «عمل
اليوم والليلى» (٥٣٧) وابن ابي عاصم فى «السنة» (رقم ٦١٩) والخطيب فى
«تاريخه» (٢٧٤/١٠) من طريق سليمان التيمى عن ابي عثمان .

٦٥٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا بوالعباس محمد بن احمد المحبوبي بمرور ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، اخبرنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على رسول الله ﷺ قال :

« اذا قال العبد لاله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال: صدق عبدى لاله الا الله أنا (وحدى فاذا قال : (لاله الا الله) وحده لا شريك له ، قال: صدق عبدى ، لاله الا أنا) ^(١١٣) لا شريك لى ،

= واخرجه ابوداود (١٨٢/٣ رقم ١٥٢٦) من طريق ثابت وعلى بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري عن ابي عثمان . والترمذى فى الدعوات (٥٠٩/٥ رقم ٣٤٦١) والحسين المروزى فى «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٦ رقم ١١٢١) من طريق ابي نعامة السعدى عن ابي عثمان .

واخرجه المؤلف فى «الاسماء والصفات» (٥٥٢) من وجه آخر عن يحيى بن ابي طالب به .

(٦٥٤) اسناده : رجاله ثقات .

(١١٣) العبارة بين الحاصرتين سقطت من ن، وقوله «لاله الا الله» زيادة من «المستدرک» ليست فى النسخ عندنا .

والحديث اخرجه الحاكم بنفس الاسناد وصححه (٥/١) وعنه المؤلف فى «الاسماء والصفات» (١٢٩) ايضا .

واخرجه ابويعلی فى «مسنده» (٤٤٩/٢ رقم ١٢٥٨) وابن حبان (٢٣٢٥ - موارد) من طريق يحيى بن بكير عن اسرائيل به .

واخرجه النسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٣١) من طريق الفضل بن دكين عن اسرائيل .

واخرجه الترمذى فى الدعوات (٤٩٢/٥ رقم ٣٤٣٠) وابن ماجه فى الادب (١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩) والنسائى فى «عمل اليوم والليلة» (٣٠) من وجوه اخرى عن ابي اسحاق .

رواه شعبة عن ابي اسحاق فلم يرفعه اخرجه النسائى (٣٢) وانظر «الجامع» للترمذى (٤٩٣/٥) وراجع «الصحيحة» للالبانى (١٣٩٠) .

واذا قال: لا اله الا الله له الملك وله الحمد . قال : صدق عبدي
لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد : واذا قال: لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله . قال : صدق عبدي (لا اله الا انا) لا حول
ولا قوة الا بى .

٦٥٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا ابوبكر الداربردى محمد بن احمد
ابن محمد بمرو ، حدثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم البوشنجى ، حدثنا
الهذيل بن ابراهيم البصرى ، حدثنا صالح بن بيان الساحلى ، حدثنا
عبدالرحمن بن عبدالله المسعودى—ح

واخبرنا عبدالواحد بن محمد بن اسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة ،
اخبرنا على بن الحسين بن هارون ، حدثنا احمد بن عيسى
ابن هارون العجلي ، حدثنا محمد بن عبدالعزیز بن ابى رزمة ، اخبرنا
الهذيل بن عبدالله بن ابى شريح ، حدثنا صالح بن بيان ، عن عبدالرحمن

(٦٥٥) اساده : صيف .

☆ ابوبكر الداربردى محمد بن احمد بن محمد ، لم احد له ترجمة

☆ الهذيل بن ابراهيم البصرى ،

يروى عن المهايل . قال ابن حبان فى «التقات» (٢٤٥/٩) يعتر حديثه اذا روى عن
التقات .

☆ صالح بن بيان الساحلى

قال الدارقطنى : متروك . وقال الخطيب : كان ضعيفا يروى الماكير عن التقات .

وقال العقيلى : يحدث المناكير عن لا يثبت والغالب على حديثه الوهم .

راجع «الميزان» (٢٩٠/٢) ، و«لسان الميزان» (١٦٦/٣ - ١٦٧) .

☆ محمد بن عبدالعزیز بن ابى رزمة ، ابو عمرو المروزى (م ٢٤١هـ)

ثقة . من العاشرة (خ - ٤) .

☆ الهذيل بن عبدالله بن ابى شريح ، اذا لم يكن الهذيل بن ابراهيم المذكور فلا درى من
هو .

المسعودي ، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ، عن أبيه ،
عن عبدالله بن مسعود قال كنتُ عند النبي ﷺ يوماً فقلتُ لاحول
ولا قوة الا بالله فقال النبي ﷺ :

« أتدرى ما تفسيرها ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال :
« لاحول عن معصية الله الا بعصمة الله ، ولا قوة على طاعة الله
الا بعون الله . هكذا اخبرني جبريل عليه السلام » .

لفظ حديث ابي عبدالله .

٦٥٦ — اخبرنا ابوالحسن علي بن عبدالله الخسروجردي ، حدثنا ابوبكر
الاسماعيلي ، اخبرني ابوالعباس عبدالله بن الصقر السكري ، حدثنا الفضل

☆ القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود

ثقة عابد . من الرابعة (خ - ٤)

☆ وابوه عبدالرحمن

ثقة من صغار الثانية .

اختلف في سماعه من أبيه ، وقال ابن حجر : سمع من أبيه شيئاً يسيراً .

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٩٩) وقال : رواه البزار باسنادين احدهما
منقطع وفيه عبدالله بن خراش ، والغالب عليه الضعف ، والآخر متصل حسن .

(٦٥٦) اسناده : ضعيف .

☆ ابوالحسن بن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي

له ذكر في «تاريخ ييهق» (١٧٩) وفيه «ابوالحسين» .

☆ ابوالعباس عبدالله بن الصقر بن نصر البغدادي السكّري (م ٣٠٢هـ)

وثقه الخطيب .

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٨٢-٤٨٣) ، «غاية النهاية» (١/٤٢٣) ، «السير» (١٤/١٧٣) .

☆ الفضل بن سخيّ السندي

ابن سخيـت السندى ، حدثنا صالح بن بيان ، عن المسعودى ، عن القاسم ابن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال جئت الى النبي ﷺ فقلت لاحول ولا قوة الا بالله فقال النبي ﷺ :

« ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أمّ عبد ؟ » فقلت : بلى يا رسول الله . قال : « لاحول عن معصية الله الا بعصمة الله ، ولاقوة على طاعة الله الا بعون الله » قال : ثم ضرب منكبي وقال : « هكذا اخبرني جبريل عليه السلام يا ابن ام عبد » .

تفرد به صالح بن بيان السيرافى وليس بالقوى وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبدالله مرفوعا وهو فى السادس والثلاثين فى التاريخ .

٦٥٧ — اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ، حدثنى عبدالله بن سعد ، حدثنا احمد ابن محمد بن عبيدة ، حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا الحسين بن الحسن ،

قال ابن معين : كذاب ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٧/٩) .

وهو الفضل بن السكن بن سخيـت ، وسخيـت ضبطه ابن ماكولا (٢٦٧/٤) بالخاء المعجمة . وفى «تاريخ بغداد» بالخاء المهملة .

والحديث اخرجه العقيلي فى «الضعفاء» (٢٠٠/٢) والخطيب فى «تاريخه» (٣٦٢/١٢) من طريق الفضل بن سخيـت عن صالح به .

(٦٥٧) اسناده : لم اعرف كل رجاله ، وقد صرح البيهقى بان سنده ضعيف .

☆ عبدالله بن سعد = عبدالله بن احمد بن سعد الحافظ .

☆ احمد بن محمد بن عبيدة بن زياد ، ابوبكر النيسابورى الشعرافى المستلى

الامام الحافظ الرخال الثقة ، وثقه الخطيب .

راجع «تاريخ بغداد» (٥٦٠٥٥/٥) ، «السير» (٤١٠/١٤) .

☆ الحسين بن الحسن ، لعله الشيلمانى

قال ابوحاتم هو مجهول ، راجع «الجرح والتعديل» (٤٩/٣) .

عن ابى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله بن مسعود ،
عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عزوجل في تفسير
لاحول ولا قوة الا بالله : لاتحويل عن معصية الله الى طاعة الله الا
بمعصية الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله عزوجل .

٦٥٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،
حدثنا الحسن بن على العامرى ، حدثنا ابواسامة ، حدثنى حسين بن
ذكوان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن بُشير بن كعب ، عن شداد بن أوس
قال قال رسول الله ﷺ :

« سَيِّدُ الاستغفار أن يقول العبد: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّىْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
خَلَقْتَنىْ وَاَنَا عَبْدُكَ ، وَاَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ،
اعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، اَبُوْءُ لَكَ بِذُنُوْبىْ ، وَاَبُوْءُ لَكَ
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَاغْفِرْ لىْ اِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ » .

اخرجه البخارى في الصحيح^(١١٤) .

(٦٥٨) اسناده : صحيح .

☆ حسين بن ذكوان المعلم العوذى ، البصرى (م ١٤٥هـ)

ثقة ربما وهم . من السادسة (ع) .

☆ عبد الله بن بريدة بن الحبيب الاسلمى ، ابوسهل المروزى

ثقة . من الثالثة (ع) .

☆ بُشير (بضم الموحدة مصفرا) ابن كعب بن ابى الحميرى العدوى ، ابوايوب البصرى

ثقة مخضرم . من الثانية (مق خ - ٤) .

(١١٤) في الدعوات (١٤٥/٧) كما اخرجه في «الأدب المفرد» (١٦٢ رقم ٦٢٠) عن ابى معمر عن

عبدالوارث عن حسين به . ومن طريقه اخرجه البغوى في «شرح السنة» (٩٢/٥) .

واخرجه البخارى في «الادب المفرد» (١٦١ رقم ٦١٧) والنسائى في الاستعاذة (٢٧٩/٨)

والطبرانى في «الكبير» (٣٥١/٧ رقم ٧١٧٣) من طريق يزيد بن زريع عن حسين به . =



= واخرجه احمد (١٢٢/٤، ١٢٤، ١٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩، ٤٦٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٥٠ رقم ٧١٧) من طريق اخرى عن حسين .

واخرجه ابن ابى شيبة في «المصنف» (١٠/٢٩٦) عن ابى اسامة ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٥١) .

والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٨٥) بنفس السند .

وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

ورواه ثابت عن عبدالله بن بريدة عن شداد . فلم يذكر بشيرا . اخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥) .

ورواه الوليد بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن ابيه اخرجه ابوداود (٥/٣١٢ رقم ٥٠٧٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠، ٤٦٦) وابن ماجه (٢/١٢٧٤ رقم ٢٨٧٢) واحمد (٥/٣٥٦) وابن حبان (٢٣٥٣) والحاكم (١/٥١٤) وقال ابن حجر : لعله كان عند عبدالله بن بريدة على الوجهين .

واخرجه الترمذى في الدعوات (٥/٤٦٧ رقم ٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس بنحوه .

واخرجه ابن ابى شيبة (١٠/٢٩٦) من طريق المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٥٦ رقم ٧١٨٩) .

وجاء من حديث جابر اخرجه النسائي (٤٦٧، ٤٦٨) وابن السني (٣٧٤) والطبراني .

(الفصل الثانی فی ذکر آثار واخبار وردت فی ذکر الله عزوجل)^(۱)

۶۵۹ — اخبرنا ابوزكريا بن اسحاق ، اخبرنا ابو عبدالله بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب ، اخبرنا جعفر بن عون ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، عن عبدالله قال: لأن أسبّح تسبيحات أحبّ الىّ من أن أنفق عددهنّ دنائير في سبيل الله .

۶۶۰ — اخبرنا ابوالقاسم زيد بن ابی هاشم العلوی بالكوفة ، اخبرنا ابوجعفر محمد بن علی بن دحيم ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله ، اخبرنا

(۱) هذا الفصل في الاصل فقط .

(۶۵۹) اسناده : رجاله ثقات . الا ان هلال بن يساف لم يدرك عبدالله بن مسعود .

واخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (۴۰۵ رقم ۱۱۵۶) وابن ابی شيبة في «المصنف» (۲۹۱/۱۰) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن ابی عبدة عن ابن مسعود .

واخرجه ابن ابی شيبة (۲۹۲/۱۰) من وجه آخر عن هلال به .

(۶۶۰) اسناده : رجاله ثقات .

وكيع ، عن الاعمش ، عن عبد الملك بن أبي زيد ، قال جلس عبد الله ابن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود : لأن آخذ في طريق أقول فيه سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله والله اكبر أحب الى من أن أنفق عددهنّ دنانير في سبيل الله ، فقال عبد الله بن عمرو : لأن آخذ في طريق فاقولهنّ أحب الى من أن أحمل عددهنّ على الخيل في سبيل الله تعالى .

وباسناده عن الاعمش عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد^(٢) قال قال رجل لسلمان: أى الاعمال أفضل ؟ قال : ذكر الله اكبر .

٦٦١ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدورى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا هارون بن عنترة ، عن ابيه ، قال سمعت ابن عباس وسأله رجل أى الاعمال أفضل ؟

☆ عبد الملك بن ابي زيد كذا في السج ولعله « عبد الملك بن زيد » وهو عبد الملك بن ميسرة ، ولكنه لم يدرك ابن مسعود

واخرجه ابن ابي شيبة (٢٩٢/١٠) عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو نحوه .

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس الجعفي ، ابو بكر الكوفي (م ٨٣هـ)

تفة من كبار الثالثة

والاخر اخرجه ابن حريز الطبري في «تفسيره» (١٥٨/٢٠)

(٦٦١) اساده حسن

☆ هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، اسود الرحس ، او اسود عمرو الكوفي (م ١٤٢هـ)

لناس به من السادسة (دسفق)

☆ وابوه عنترة تفة من الثانية (س)

واخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/١٣) عن ابي الاحوص عن هارون به ، والدارمي في المقدمة (ص ١٠١) عن يزيد بن ابي خالد كلاهما عن هارون به . وعراه =

قال ذكر الله أفضل . فأعادها عليه ثلاث مرّات ، ثم أنشأ يُحدّث فقال :
ما جلس قومٌ في بيت من بيوت الله يدرّسون كتاب الله ، ويتعاطونه بينهم
الّا كانوا أضياف الله ، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها ماداموا فيه حتى
يخوضوا في حديث غيره ، وماسلك رجل في طريق يبتغي فيه العلم الّا
سهّل الله له به سبيلا الى الجنة ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٦٦٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس هو الأصم ، حدثنا
احمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابن فضيل — ح

واخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد ، حدثنا الحسين بن صفوان ،
حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثنا ابو هشام ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن
هارون ابن عنترة ، عن ابيه قال سئل ابن عباس : اىّ العمل أفضل ؟
قال : ذكر الله اكبر .

قال البيهقى رحمه الله زاد ابو عبدالله في روايته ثم ردّها ثلاث مرّات ثم
ذكر معنى ماروينا من حديث محمد بن عبيد .

٦٦٣ — اخبرنا ابو الحسين ، اخبرنا الحسين ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثنا
ابو هشام ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية (قال)

= السيوطى فى «الدر المنثور» (٦/٤٦٧) الى سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم فى «الكنى»
والمولف .

(٦٦٢) اسناده : لا باس به .

☆ ابو هشام الرقاعى ، محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ، العجلي ، الكوفى (م ٢٤٨هـ)
ليس بالقوى ، من صغار العاشرة . قال البخارى : رأيتهم مجمعين على ضعفه (م ت ق) .
(٦٦٣) اسناده : ضعيف .

☆ فضيل بن مرزوق الأغّر الرقاشى ، ابو عبد الرحمن ، الكوفى
صدوق هم ، رمى بالتشيع . من السابعة (م ٤٠٠هـ) .

﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾

قال هو قوله :

﴿ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ (البقرة ١٥٢/٢)

فذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه .

٦٦٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثني علي بن حمشاذ ، اخبرني يزيد ابن الهيثم ، حدثنا ابراهيم بن أبي الليث ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن عطاء بن السايب ، عن عبدالله بن ربيعة قال سألتني ابن عباس عن قول الله عزوجل :

☆ عطية هو ابن سعد العوفي ، ضعفه .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٦/٢٠) عن ابي هشام .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٧/٦) لابن ابي الدنيا والمؤلف .

(٦٦٤) اسناده : ضعيف .

☆ علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر ، ابوالحسن النيسابوري (م ٢٨٨هـ)

حافظ امام شيخ نيسابور . قال ابواحمد الحافظ : مارأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ .

راجع «التذكرة» (٨٥٥/٢-٨٥٦) ، «السير» (٣٩٨/١٥-٤٠٠) ، «شذرات» (٣٤٨/٢) .

☆ يزيد بن الهيثم بن طهمان ، ابو خالد الدقاق (م ٢٨٤هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٩/١٤) وقال : كان ثقة .

☆ ابراهيم بن الليث (م ٢٣٤هـ)

متروك الحديث . راجع «الميزان» (٥٤/١) .

☆ الاشجعي = عبيدالله بن عبدالرحمن الكوفي ، ثقة (ع) مرّ .

☆ عبدالله بن ربيعة (بالتشديد) ابن فرقد السلمي

= ذكر في الصحابة وانكر ذلك ابوحاتم ، ووثقه ابن حبان (بخ دس) .

﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ (العنكبوت ٢٩/٤٥) .

قلت : ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير ، فقال : لا ، ذكر الله اكبر من ذكركم اياه .

٦٦٥ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبدالله بن ابي الدنيا ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد قال قال معاذ : لأن أذكر الله من بكرة الى

= والخبر اخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠٩/٢) وصححه واقره الذهبي واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٦/٢٠) من طريق هشيم عن عطاء به .

واورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٦/٦) ونسبه الى الفريابي وسعيد بن منصور ، وابن المنذر وابن ابي حاتم والمولف .

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤١٥/٣) برواية ابن ابي حاتم .

(٦٦٥) اسناده : رجاله ثقات ،

☆ خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي (م ٢٢٩هـ)

ثقة . من العاشرة (م دز) .

☆ يحيى بن سعيد هو الانصاري المدني (م ١٤٤هـ)

ثقة . من الخامسة (ع) .

☆ سعيد هو ابن المسيب بن حزن ، القرشي

احد العلماء الاثبات ، الفقهاء الكبار . من كبار الثانية (ع) .

واخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٨ رقم ١١٢٨) وابونعيم في «الحلية» (٢٣٥/١) من طريق يحيى بن سعيد .

واخرجه ابن ابي شيبة (٣٠٢/١٠) من طريق ابن سابط عن معاذ .

وروى مرفوعا وقال ابن الجوزي : لا يصح وانما هو كلام معاذ موقوف عليه . وقال الدارقطني : الموقوف اصح .

الليل أحبّ إلىّ من أن أحمل على جياذ الخيل في سبيل الله من بكرة الى الليل .

٦٦٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد ، اخبرنا عبدالرزاق ، اخبرنا سفيان الثوري ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : مامن مولود الا على قلبه الوسواس فان ذكر الله خنس ، وان غفل وسوس ، وهو قوله عز وجل : ﴿ اَلْوَسْوَسِ الْخَنَّاسِ ﴾ .

٦٦٧ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن قالا حدثنا ابو العباس

= تم ساقه ابن الحوري بسنده عن ابي الحسن بن ستران

راجع «العلل المتناهية (٣٤٦/٢)

(٦٦٦) اساده صعي

☆ حكيم بن حدير الاسدي ، الكوفي

صعي ، رمى بالتسع (٤)

قال ابن معين ليس بشي وقال احمد صعي مكر الحديث وقال الدارقطني متروك راجع المبر (٥٨٤-٥٨٣/١)

واحر احرجه الحاكم في المستدر (٥٤١/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يجرجاه واقره الدهي

واحرجه ابن حريز في تفسيره (٣٥٥/٣٠) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به

واحرجه ابن ابي تيسة في المصنف (٣٦٩/١٣) عن حريز عن منصور عن سعيد بن حدير عن ابن عباس نحوه

ودكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩٤/٨) وعراه بالاصافة الى هواء الى ابن ابي الدنيا ، وابن المدر وابن مردويه والسياء في المختارة

(٦٦٧) اساده رجاله ثقات

محمد بن يعقوب ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مَزِيد ، اخبرني أبي ، حدثنا ابن جابر ، حدثني عثمان بن حيّان ، حدثني أم الدرداء قالت: كان رجلان متواخيان تواخيا في الله عزوجل وكان اذا لقي أحدهما الآخر قال له : أى أخى تعال هلمّ نذكر الله ، فبينهما التقيا في السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر : أى أخى تعال هلمّ نذكر الله عزوجل عسى أن الله يغفر لنا ثم لبثا لبثا ، فرض احدهما فأتاه صاحبه فقال : أى أخى انظر أن تاتيني في منامى فتخبرني ماذا لقيت بعدى . قال : أفعل ان شاء الله قال : فلبث حولا ثم اتاه فقال : أى أخى أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله عزوجل أن يغفر لنا (ان الله غفر لنا)^(٣) يومئذ .

قال ابن جابر : لقد سَمَّاهما لى عثمان فنسيتُ اسمهما .

٦٦٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ، حدثنا ابو العباس بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا ثابت

☆ ابن جابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر . ثقة . (ع) .

☆ عثمان بن حيّان بن معبد بن شداد المزني ، ابو المغراء (م ١٥٠هـ) .

عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة . كان عمر بن عبدالعزيز يصفه بالجور . ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٧) .

(٣) سقط من .ن، والمطبوعة.

(٦٦٨) اسناده : ضعيف .

☆ الخضر بن أبان الهاشمي ، ضعفه الحاكم وغيره . وتكلم فيه الدارقطني .

☆ سيار هو ابن حاتم ، قال ابواحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير ، وضعفه ابن المديني .

قال ابن حجر في «الاصابة» (١٧٨/٢) في ترجمة الصعب بن جثامة . اخرج ابن لال في «كتاب المتحابين» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت ان رسول الله ﷺ آخى بين الصعب بن جثامة وعوف بن مالك... فذكره .

قال: كان رسول الله ﷺ يُواخى بين أصحابه ، فأخى بين سلمان الفارسي وبين أبي الدرداء أو بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة ، فقال أحدهما لصاحبه : إن متَّ قبلك يا أخى فترى لى . قال فمات صعب قبله فترأى له عوف فرآه فقال : كيف أنت يا أخى ؟ قال : بخير ، قال ما صنعت ؟ قال : غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلان ولم يكن فى أهلى مصيبة الا لحقنى أجْرُها حتى هَرَّةٌ لنا ماتت منذ ثلاثة أيام .

٦٦٩ — اخبرنا ابوزكريا بن ابى اسحاق ، اخبرنا ابوالفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخارى ، حدثنا يحيى بن أبى طالب ، اخبرنا زيد بن الحُبَاب ، اخبرنا ابن ابى ذئب ، عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى ، عن ابيه ، عن عبدالله بن سلام ، قال قال موسى عليه السلام : ياربَّ ما الشكر الذى ينبغى لك ؟ فأوحى الله عزوجل اليه : أن لا يزال لسانك رطبًا من ذكرى . قال ياربَّ انى اكون على حال أجلك أن أذكرك فيها . قال : وماهى : قال : أكون جنبًا أو على غائط أو اذا بُلْتُ . قال : وان كان قال : ياربَّ فما أقول ؟ قال: قل سُبْحانَكَ وبِحَمْدِكَ جَنَّبْنِى الأذى ، سُبْحانَكَ وبِحَمْدِكَ قِنِى الأذى .

(٦٦٩) اساده لانس نه

☆ ريد بن الحباب ، ابوالحسن العكلى (م٢٠٣هـ)

صدوق يخطئ فى حديث الثورى . من التاسعة (م٤) .

☆ اس الى دئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب القرشى ابوالخارث المدنى (م١٥٨هـ)

تقة فقيه فاصل . من الساعة (ع) .

والحر احرجه اس الى تسمية فى «المصنف» (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن الى دئب نه .

واحرجه اس المبارك فى «الرهد» (٣٢٠ رقم ٩٤٢) وابن الى الدنيا فى «كتاب الشكر» (رقم ٣٩) بعض الاختصار .

٦٧٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو ، قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن عطاء بن ابي مروان أبي مصعب الأسلمى قال حدثني أبي عن كعب قال قال موسى عليه السلام: يا ربّ أقریباً أنت فأنا جیك أم بعيداً فأنا دیک ؟ فقال له : یا موسى انا جلیس من ذكرنی . فقال : أنى اكون على حال أجلك عنها . قال : ماهى یا موسى ؟ قال عند الغائط والجنابة . قال : اذكرنی على كل حال .

٦٧١ — اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى ، اخبرنا ابو الحسن بن صبيح ، حدثنا عبدالله بن شيرويه ، حدثنا اسحاق ، حدثنا جرير ، عن يعقوب

(٦٧٠) اسناده : رجاله ثقات .

☆ سفيان هو الثوري .

☆ عطاء بن ابي مروان ، ابو مصعب الاسلمى ، المدنى (م بعد ١٣٠هـ)

اسم ابيه سعد ، وقيل : عبدالرحمن . ثقة . من السادسة (س) .

☆ وابوه ايضا ثقة .

واخرجه ابن ابى شيبة فى «المصنف» (٢١٢/١٣) واحمد فى «الزهد» (ص ٦٨) وابونعيم فى «الخليّة» (٤٢/٦) من طريق وكيع عن سفيان .

واخرجه ابن ابي عاصم فى «الزهد» (رقم ١١١) مختصرا .

(٦٧١) اسناده : لا باس به .

☆ ابو الحسن بن صبيح = محمد بن عبدالله بن صبيح ، مرّ .

☆ عبدالله بن شيرويه = عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه ، مرّ ايضا .

☆ اسحاق هو ابن راهويه الامام .

☆ جرير هو ابن عبد الحميد الضبي .

☆ يعقوب القمى = يعقوب بن عبدالله بن سعد الاشعري ، ابو الحسن (م ١٧٤هـ)

صدوق يهم . من الثامنة (خت-٤) .

القمى ، عن أبي عمرو الشيبانى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : وَفَد موسى الى طور سيناء قال ياربّ ائىّ عبادك احبّ اليك ؟ قال : الذى يذكرنى ولا ينسانى .

٦٧٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا على بن حمشاذ ، اخبرنا احمد بن محمد بن سالم ، حدثنا ابراهيم بن الجنيد ، حدثنى احمد بن حاتم الطويل ، حدثنا حاتم بن اسماعيل ، حدثنا عبدالملك بن حسن ، عن محمد بن كعب القرظى ، قال قال موسى عليه السلام : ياربّ ائىّ خلقك أكرم عليك ؟ قال : الذى لا يزال لسانه رطبا من ذكرى . قال : ياربّ ائىّ خلقك أعلم ؟ قال : الذى يلتمس الى علمه علم غيره . قال : ياربّ فأئىّ خلقك

☆ ابو عمرو الشيبانى هو هارون بن عترة . مرّ

(٦٧٢) اساده : لanas نه .

☆ احمد بن محمد بن سالم = ابو حامد اليسابورى

ذكره الخطيب فى «تاريخ بغداد» (٢٣/٥) وقال : قدم بغداد وحدث بها عن عبدالله بن الحراح القهستانى . روى عنه محمد بن محمد

☆ ابراهيم بن الحيد = ابراهيم بن عبدالله بن الحيد الحُتلى تم الترمزائى مرّ .

☆ احمد بن حاتم بن يريد الطويل

وتقه اس معين والدارقطنى .

راجع «تاريخ بغداد» (١١٢/٤-١١٤) وفى ن، والمطبوعة «الطميل» .

☆ حاتم بن اسماعيل المدنى (م١٨٦هـ)

صحيح الكتاب صدوق بهم . من التامة (ع) .

☆ عبدالملك بن الحسن بن ائى حكيم الحارى-ويقال . الحارقى

مدنى لanas نه . من الساعة (س) .

وروى السيوطى فى «الدرالمستور» (٥٤٠/٣) نحوه عن عبدالله بن مسعود فى سياق اطول من هذا وسه الى ادم بن ائى اياس فى «كتاب العلم» .

أعدلُ ؟ قال : الذى يقضى على نفسه كما يقضى على الناس . قال : ياربّ فأىّ خلقك أعظم ذنبًا ؟ قال : الذى يتَّهمنى . قال : ياربّ وهل يتَّهمك احد ؟ قال : الذى يستخيرنى ثم لا يرضى بقضائى .

٦٧٣ — اخبرنا ابوالحسين بن الفضل ، اخبرنا ابوسهل بن زياد القطان ، حدثنا عبدالله بن ابى مسلم الحرانى ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا صالح ابن عمر ، عن عبدالمملك ، عن عطاء فى قوله عزوجل :

(٦٧٣) اسناده : رجاله ثقات .

- ☆ ابوالحسين بن الفضل = محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل .
- ☆ ابوسهل بن زياد القطان = احمد بن محمد بن زياد .
- ☆ عبدالله بن ابى مسلم الحرانى = عبدالله بن الحسن بن احمد بن ابى شعيب ، ابوشعيب (م٢٩٥هـ)
- طال عمره وتفرّد ، وكان ببغداد أسند من بقى بها ، وقال الدارقطنى : ثقة مامون .
- راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٣٥-٤٣٧) ، «السير» (١٣/٥٣٦-٥٣٧) ، «الميزان» (٢/٤٠٦) ، «لسان الميزان» (٣/٢٧١) ، «شذرات» (٢/٢١٨) .
- ☆ داود بن عمرو بن زهير بن عمرو ، الضبي ، ابوسليمان ، البغدادى (م٢٢٨هـ)
- من كبار شيوخ مسلم . ثقة . من العاشرة (م٢)
- ☆ صالح بن عمر الواسطى (م١٨٥هـ)
- ثقة . من الثامنة (بخم) .
- ☆ عبدالمملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي
- ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . من السادسة (ع) .
- ☆ عطاء هو ابن ابى رباح المكي (م١١٧هـ)
- ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الارسال . من الثالثة (ع) .
- والاثر اخرجه ابن جرير فى «تفسيره» (٢/٢٩٧) من طريق صالح بن عمر واورده
- الوطى فى «الدر المنثور» (١/٥٥٨) وعزاه لابن ابى حاتم فقط .

﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ (البقرة ٢/٢٠٠) .

قال هذا الصبي يلهج يا ابيه يا ابيه .

٦٧٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ، قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيّد ، اخبرني أبي ، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، قال قال بلال بن سعد : الذكر ذكران ذكر الله باللسان حسن جميل ، وذكر الله عند ما أحلّ او حرّم أفضل .

٦٧٥ — اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمي ، قال سمعت عبيد الله بن عبدالرحمن ، يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم بن ابي حسان الأنماطي ، حدثنا احمد بن ابي الحواري ، حدثنا ابومسهر ، حدثنا ابن شابور ، عن سعيد بن

(٦٧٤) اسناده : حسن .

☆ سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (م ١٦٧هـ)

ثقة امام . سواه احمد بالاوزاعي ، ولكنه اختلط في آخر عمره . من السابعة (بخ م-٤) .

والاثر اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٢٢٤/٥) من طريق العباس بن الوليد عن ابيه .

(٦٧٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري البغدادي (م ٣٨١هـ)

من ولد عبدالرحمن بن عوف ، تفرد في زمانه . وكان ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨-٣٦٩) ، «السير» (١٦/٣٩٢-٣٩٣) ، «شذرات» (٣/١٠١) .

☆ اسحاق بن ابراهيم بن ابي حسان الانماطي ، ابو يعقوب (م ٣٠٢هـ)

قال الدارقطني : بغدادي ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٤-٣٨٥) .

☆ ابومسهر ، عبدالاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (م ٢١٨هـ)

ثقة فاضل . من كبار العاشرة (ع) .

عبدالعزیز ، عن بلال بن سعد قال : الذكر ذکران : فذكر الله باللسان وكلّ ذکرٍ حسنٌ ؛ وذكرٌ عند الطاعة والمعصية ، فذاك أفضل .

٦٧٦ — أخبرنا ابوالحسين بن الفضل ، أخبرنا ابوسهل بن زياد القطان ، حدثنا ابو اسماعيل الترمذی ، حدثنا ابوصالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن اسماعيل بن عبيدالله ، عن ام الدرداء أنها قالت :

﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾

وان صليت فهو من ذكر الله ، وان صمت فهو من ذكر الله ، وكلّ خير تعمله فهو من ذكر الله ، وكل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله ، وأفضل من ذلك تسبيح الله عزوجل .

وروى في معناه حديث مرسل .

٦٧٧ — أخبرنا ابونصر بن قتادة ، أخبرنا ابومنصور النضوى ، حدثنا احمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن ابى ايوب ، عن أبى هانى الخولاني ، عن ابن ابى عمران قال

☆ ابن شاور = محمد بن شعيب بن شاور الدمشقي (م ٢٠٠هـ)

صدوق صحيح الكتاب . من كبار التاسعة (٤) .

(٦٧٦) اسناده : رجاله ثقات .

واخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٧/٢٠) من طريق الليث عن معاوية بن صالح به .

(٦٧٧) اسناده : لا باس به ، وهو مرسل .

☆ ابوهانى الخولاني ، حميد بن هانى ، المصرى (م ١٤٢هـ)

لا باس به . من الخامسة .

☆ ابن ابى عمران ، خالد ، ابو عمر التَّجِيبي (م ١٢٩هـ)

=

قال رسول الله ﷺ :

« من أطاع الله فقد ذكرا لله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن ؛ ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن » .

قال وحدثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيلا يقول في قوله تعالى :

﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾^(٤)

قال اذكروني بطاعتي اذكركم بمغفرتي لكم .

٦٧٨ — اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن ابى الجعد ، عن مسروق قال : مادام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وان كان في السوق .

= قاضى افريقية ، فقيه ، صدوق من الخامسة (م دت س) .

والحديث اخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (١٧ رقم ٧٠) ونسبه السيوطى في «الدر المنثور» (٣٦١/١) الى سعيد بن منصور ، وابن المنذر والمؤلف .

واخرج الطبرانى في «الكبير» (٢٢/١٥٤ رقم ٤١٣) عن واقد مولى رسول الله ﷺ نحوه . وقال الهيثمى في «المجمع» (٢/٢٥٨) فيه الهيثم بن جاز وهو متروك .

(٤) سورة البقرة (١٥٢/٢) .

واخرج ابن المبارك في «الزهد» (٩٢٨ رقم ٩٢٨) ومن طريقه الطبرى في «تفسيره» (٣٧/٢) عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله .

(٦٧٨) اسناده : رجاله ثقات .

والاثر اخرجه ابن ابى شيبة في «المصنف» (١٠/٣٠٥ ، ١٣/٤٥٨) عن جرير عن منصور به .

٦٧٩ — أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس ، حدثنا
هارون ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور ، عن هلال ، عن
أبي عبيدة قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة. وإن تحرك
اللسان والشفتان فذاك أعظم .

٦٨٠ — اخبرنا ابونصر بن قتادة ، اخبرنا ابو منصور النضوى ، حدثنا احمد بن نجدة ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن عون بن عبدالله ، عن ابن مسعود قال : انّ الجبل لينادى الجبل : اى فلان هل مرّ بك أحد ذكر الله عزوجل ؟ فاذا قال نعم ، استبشر . قال عون : فيسمع الزور اذا قيل ، و لا يسمع الخير ؟ هُنَّ أسمع ، وقرأ :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ، تَكَادُ
السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ، أَنْ
دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ ﴾^(٥) .

(٦٧٩) اسنادہ : صحیح .

☆ هلال هو این یساف .

☆ ابو عبدة بن عبد الله بن مسعود

مشهور بكنيته ، والاشهر ان لاسم له غيرها ويقال اسمه عامر . كوفي ، ثقة . من كبار الثالثة (٤) .

والاثر اخرجه ابن ابى شيبة في «المصنف» (٤٥٨/١٣) واحمد في «الزهد» (٣٨١) عن جرير عن منصور به . ومن طريق احمد اخرجه ابونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٤) .

(۶۸۰) اسنادہ : صحیح .

وقدمر هذا الخبر برقم (٥٣٤) فراجع تخريجه هناك .

(۵) سورة مريم (۱۹/۸۸-۹۱)

٦٨١ — اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف ، اخبرنا ابوسعيد بن الاعرابي ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير ، قال : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهباً .

٦٨٢ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا احمد بن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر ، عن غير واحد ، عن الحسن قال اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ قال : سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم؛ أين الذين كانت :

﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ؟ ﴾^(٦)

قال فيقومون فيتخطئون رقاب الناس قال : ثم ينادى فيقول سيعلم اهل الجمع من أولى بالكرم؛ اين الذين كانوا :

﴿ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؟ ﴾^(٧)

قال : فيقومون فيتخطون رقاب الناس . قال ثم ينادى ايضا فيقول سيعلم اهل الجمع من أولى بالكرم ، أين الحمادون على كل حال ؟ قال : فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب على من بقى .

(٦٨١) اسناده : صحيح .

واخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص٣٢٧) والحسين المروزي في «زوائده» (٣٩٦-٣٩٧ رقم ١١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣/١٠ ، ٤٥٠/١٣) وابونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو به .

(٦٨٢) اسناده : فيه جهالة .

واخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر (٢٩٤/١١ رقم ٢٠٥٧٨) .

(٦) سورة السجدة (١٦/٣٢) .

(٧) سورة النور (٣٧/٢٤) .

٦٨٣ — اخبرنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب من اصل سماعه ، اخبرنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ، اخبرنا ابوبكر محمد بن اسحاق ، حدثنا احمد بن المقدام ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن سهيل بن حنظلة أنه قال : لقد ذكر لي أنه لا يجتمع قوم على ذكر الله إلا تؤذوا : قَوْمُوا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات .

٥٨٤ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابوالعباس الأصم ، حدثنا ابراهيم ابن سليمان ، حدثنا ابن ابى السرى ، حدثنا المعتمر ، حدثنا أبي ، عن

(٦٨٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابوبكر محمد بن اسحاق هو ابن خزيمه .

☆ احمد بن المقدام ، ابوالاشعث العجلي (م٢٥٣هـ)

صدوق صاحب حديث ، طعن ابوداود في مروءته . من العاشرة (خت سق) .

☆ سهيل بن حنظلة

صحابي ذكره ابن حجر في «الاصابة» (٩١/٤) وقال : يقال ابن حنظلية العبشمي .

وذكر هذا الحديث . وانظر «التاريخ الكبير» للبخارى (٩٨/٢/٢) .

(٦٨٤) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابن ابى السرى = محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م٢٣٨هـ)

صدوق عارف له اوهام كثيرة . من العاشرة (د) .

والحديث اخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٠/٦ رقم ٦٠٣٩) من طريق محمد بن ابى السرى

وابن ابى شيبه في «مصنفه» (٣٠٨/١٠) عن عفان عن ابان بن يزيد عن قتادة .

وقال الميثمي في «المجمع» (٧٧-٧٦/١٠) بعد ما عناه للطبراني فيه المتوكل بن عبدالرحمن

والد محمد بن ابى السرى لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات .

وللحديث شاهد من حديث انس :

اخرجه احمد في «مسنده» (١٤٢/٣) والضياء في المختارة .

راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٨٣) .

قتادة ، عن أبي العالية ، حدثنا سهيل بن حنظلة قال قال رسول الله ﷺ :

« ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله فيه فيقومون حتى يُقال لهم قوموا فقد غُفرت لكم ذُنُوبكم وقد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسناتٍ » .

قال البيهقي رحمه الله هذا هو المحفوظ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف .

٦٨٥ — اخبرنا ابو عبد الله ، حدثنا علي بن حمشاذ ، حدثنا ابو يحيى الخفاف ، حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن عقيل ، عن لقمان بن عامر ، عن أبي مسلم الخولاني ، ان رجلا اتاه قال له : أوصني يا ابا مسلم قال : اذكر الله تحت كل شجرة وحجر . قال : زدني . فقال : اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنون قال فكان ابو مسلم يُكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال : أجنونٌ صاحبكم هذا ؟ فسمعه ابو مسلم فقال : ليس هذا بالمجنون يا ابن اخي ولكن هذا دواء الجنون .

(٦٨٥) اسناده : حسن .

☆ اسماعيل بن عياش ، ابو عتبة الحمصي

صدوق في روايته عن اهل بلده ، مَخْلَطٌ في غيرهم . من الثامنة (٤) .

☆ عقيل بن مدرك السلمي ، ابو الازهر الشامي

مقبول . من الثامنة (د) .

☆ لقمان بن عامر الوصابي (بتخفيف الصاد المهملة) ابو عامر الحمصي

صدوق . من الثالثة (دسفق) .

☆ ابو مسلم الخولاني ، الزاهد ، الشامي ، اسمه عبدالله بن ثوب ، ويقال : اسمه يعقوب

ابن عوف . ثقة عابد . من الثانية . رحل الى النبي ﷺ فلم يدركه (م-٤) .

٦٨٦ — اخبرنا ابوطاهر الفقيه ، اخبرنا ابوطاهر محمد بن الحسن المحدث آبادي ، حدثنا احمد بن يوسف السلمي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا حميد المزني ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

« انّ من الرجال مفاتيحا للخير مغاليقا للشر ، وانّ من الناس مغاليقا للخير ، مفاتيحا للشر » .

٦٨٧ — اخبرنا ابوبكر بن فورك ، اخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا ابوداود ، حدثنا محمد بن أبي حميد الانصاري ، اخبرني حفص بن عبيدالله بن انس ، عن انس قال قال رسول الله ﷺ :

(٦٨٦) اسناده : فيه مجهول .

☆ النضر بن شميل المازني ، ابوالحسن النحوي (م ٢٠٤هـ)

ثقة ثبت . من كبار التاسعة (ع) .

☆ حميد المزني

مجهول ، راجع «الميزان» (٦١٨/١) ، «الجرح والتعديل» (٢٣٢-٢٣١/٣) .

(٦٨٧) اسناده : ضعيف .

☆ محمد بن ابي حميد ابراهيم الانصاري الزرق ، ابوابراهيم المدني

ضعيف . من السابعة (تق) .

☆ حفص بن عبيدالله بن انس بن مالك

صدوق . من الثالثة (خم تسق) .

والحديث اخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٤٤ رقم ٩٦٨) وعنه ابن ماجه في المقدمة (٨٦/١ رقم ٢٣٧) وابوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٧) وعنه ابن ابي عاصم في «السنة» (١٢٨/١ رقم ٢٩٩) ومن وجه آخر (١٢٧/١ رقم ٢٩٧) كلهم من طريق محمد بن ابي حميد اخبرني حفص به .

واخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٣/٦) من طريق ابن وهب عن ابن ابي حميد به . =

« انّ من الناس ناسا (مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وان من الناس ناسا)^(٨) مفاتيح للشر مغاليق للخير ، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه » .

٦٨٨ — اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا ابوالعباس الاصم ، حدثنا يحيى بن ابي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب العكلى ، اخبرنا سفيان الثورى ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن ابي وائل ، عن ابن مسعود قال : انّ من الناس مفاتيح ذكر الله ، اذا رُؤوا ذكر الله .

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا اخبرنا ابوالعباس الاصم

= وله شاهد من حديث سهل بن سعد اخرج له اس ماجة (١/٨٦ رقم ٢٣٨) او اس الى عاصم (رقم ٢٩٨.٢٩٦) والحرائطى فى «مكارم الاحلاق» (ص ٥٨) .
وحسّ الالبانى حديث اس لطرقه المختلفة راجع «الصحيحة» (١٣٣٢) .
(٨) ما بين الحاصرتين سقط من . . .

(٦٨٨) اساده حس

☆ زيد بن الحباب العكلى

صدوق يحظى فى حديث التورى

☆ حبيب بن ابي ثابت ، ابو يحيى الكوفى (م ١١٩هـ)

تقة فقيه حليل ، وكان كثير الارسال والتدليس . من الثالثة (ع) .

والحديث اخرج له الطبرانى فى «الكبير» (١٠/٢٥٣ رقم ١٠٤٧٦) عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا عمى القاسم حدثنا زيد الحباب... فذكره .

وقال الهيثمى فى «المجمع» (١٠/٧٨) فيه عمرو بن القاسم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعلق على هذا القول الاستاد حمدى عبدالمجيد السلمى فقال : لعله حرف «عمى» الى عمرو فى سحته والقاسم هذا هو اس محمد بن ابي شيبة وهو واه متروك الحديث .

قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول ليس هذا من حديث حبيب بن ابي ثابت نرى أنه ابن ابي^(٩) الأشرس .

٦٨٩ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو العباس بن يعقوب ، حدثنا الحضر بن أبان ، حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان ، قال سمعت ثابت البناني قال: بلغنا ان القوم يكونون في الحديث فيفتح الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله ، فيكون في الذكر له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ويكون قوم في الذكر فيفتح الكلام على لسان بعضهم فيتركون الذكر فيفيضون في غيره فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

٦٩٠ — اخبرنا ابو الحسين بن بشران ، حدثنا ابو الحسين اسحق بن احمد الكاذي ، حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، قال أخبرت عن سيار ، حدثنا عبيد الله بن شميطة ، قال سمعت أبي يقول جاءت امرأة الى الحسن

(٩) ابن ابي الاشرس هو حبيب بن حسان

قال احمد والنسائي : متروك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . وكان قد عشق نصرانية فقيل انه تنصر وتزوجها ، فاما اختلافه الى البيعة من اجلها فصحيح ، راجع «الميزان» (٤٥٠/١-٤٥١) .

(٦٨٩) اسناده : ضعيف لاجل الحضر بن ابان .

(٦٩٠) اسناده : فيه انقطاع . عبدالله بن احمد لم يدرك سيار بن حاتم .

☆ ابو الحسين اسحاق بن احمد الكاذي (م ٣٤٦هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٩/٦-٤٠٠) وقال : كان يقدم من قرينته كاذة الى بغداد فيحدث بها وكان ثقة .

وراجع «الانساب» (١١/١١) .

☆ سيار هو ابن حاتم .

☆ عبيد الله بن شميطة بن عجلان الشيباني ، البصري (م ١٨١هـ)

ثقة . من الثامنة (ت) .

فقلت: يا عباسعبد انى اذا أتيت الذكر رقّ قلبي ، واذا تركته أنكرت
نفسى ، قال : اذهبي حيث يصلح قلبك .

٦٩١ — اخبرنا ابوالحسن محمد بن ابى المعروف ، اخبرنا ابوسهل الاسفرايينى ،
حدثنا ابوجعفر الحذاء ، حدثنا على بن المدينى ، حدثنا حماد بن زيد—ح

واخبرنا ابوالحسن بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، اخبرنا
عبدالله بن ابى الدنيا ، حدثنا محمد بن سليمان الأسدى ، حدثنا حماد بن
زيد ، عن المعلّى بن زياد ، أنّ رجلاً قال للحسن : ياأباسعبد أشكو
إليك قساوة قلبي قال أدّبه^(١٠) من الذكر ، وفي رواية على: قال قال رجل
للحسن ياأباسعبد، وقال: أدّبه بالذكر .

☆ وابوه شميظ ذكره ابن ابى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٣٩١/٤) وقال عن ابيه : لابس
به . يكتب حديثه .

وذكره ابن حبان فى «الثقات» (٤٥١/٦) وله ترجمة فى «الحلية» (١٢٥/٣-١٣٢) وراجع
«التاريخ الكبير» (٢٦٣/٢/٢) .

(٦٩١) اسناده : حسن .

☆ ابوسهل الاسفرايينى = بشر بن احمد بن بشر .

☆ وابوجعفر الحذاء = احمد بن الحسين بن نصر .

☆ محمد بن سليمان بن حبيب الاسدى ، ابوجعفر العلاف ، الكوفى ، لقبه
«لّوين» (م ٢٤٥هـ)

ثقة . من العاشرة (دس) .

☆ معلّى بن زياد القردوسى ، ابوالحسن البصرى

صدوق قليل الحديث زاهد ، اختلف قول ابن معين فيه : من السابعة (خت مـ٤) .

(١٠) كذا فى الاصل وفى ن، «أدنيه» وفى المطبوعة «أذيينه» .

٦٩٢ — اخبرنا ابوالحسين بشران ، اخبرنا الحسين ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثني علي بن مسلم ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، قال سمعت مالك بن دينار يقول : ماتلذذ المتلذذون بمثل ذكرا لله عزوجل .

٦٩٣ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت عبدالرحمن بن الحسن بن يعقوب ، يقول سمعت ابي يقول سمعت اباعثمان سعيد بن اسماعيل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : يامن ذكره أعزّ على من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذلّ من كل شيء .

قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول : الهى أدعوك فى الملاء كما يدعى الأرباب وأدعوك فى الخلاء كما يُدعى الأحباب . أقول فى الملاء يا الهى ! وأقول فى الخلاء يا حبيبي .

٦٩٤ — اخبرنا ابوسعيد الشعبي قال سمعت أبابكر محمد بن عبدالله الجوزقي

(٦٩٢) اسناده : حسن .

☆ على بن مسلم بن سعيد الطوسي (م ٢٥٣هـ)

صدوق . من العاشرة (خ د س) .

واخرجه ابونعيم فى «الحلية» (٢/٣٥٨) من طريق عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعلى بن مسلم عن سيار . ولفظه «ماتنعم المتنون بمثل ذكرا لله عزوجل» .

(٦٩٣)

☆ ابوعثمان سعيد بن اسماعيل الحيرى الواعظ . تقدم .

(٦٩٤)

☆ ابوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي الخراسانى ، المعدل (م ٣٨٨هـ)

مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم . قال الذهبي : برع فى هذا الشأن وصنّف التصانيف .

راجع «التذكرة» (٣/١٠١٣-١٠١٤) ، «السير» (١٦/٤٩٣-٤٩٤) ، «الوافى» (٣/٣١٦) ، «شذرات» (٣/١٢٩-١٣٠) .

يقول سمعت احمد بن محمد بن هاشم يقول سمعت بكر بن عبدالرحمن يقول سمعت ذاالنون يقول : الهى أنا لأصبر عن ذكرك فى الدنيا فكيف أصبر عنك فى الآخرة .

٦٩٥ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ابا الحسن^(١١)

واخبرنا ابوسعدي بن ابي عثمان الزاهد ، حدثنا عبدالله بن محمد الفقيه ، حدثنا عبدالله بن موسى المسيبي ، حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذاالنون يقول : ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره ، نسي في جنب الله كل شيء ، ومن نسي في جنب الله كل شيء حفظ الله عليه كل شيء ، وكان له عوضا من كل شيء .

قال وسمعت ذاالنون يقول : لا يزال العارف مادام في الدنيا (مترددا)^(١٢) بين الفقر والفخر ، فاذا ذكر الله افتخر ، واذا ذكر نفسه افتقر ، وزاد الزاهد في روايته ثم قال : بالله فخرنا والى الله فقرنا .

٦٩٦ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرني محمد بن عبدالله الجنيد ، قال سمعت جدي العباس بن حمزة يقول سمعت ذاالنون بن ابراهيم يقول : من عرف ربه وجد طعم العبودية ، ولذة الذكر والطاعة فهو مع الخلق بيده وقد باينهم بالهموم والخطرات .

وباسناده يقول سمعت ذاالنون المصري يقول : ان العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه ؟ فلذته به واناخته بفناؤه واستأنس^(١٣) به .

(٦٩٥) اخرج ابو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) من طريق سعيد بن عثمان .

(١١) كذا في نسخ الكتاب وذاالنون كنيته «ابوالفيض» .

(١٢) زيادة من «الحلية» .

(١٣) كذا في النسخ ولعله «واستأنسه به» والله اعلم .

٦٩٧ — اخبرنا ابو حازم الحافظ وابو حسان محمد بن احمد بن محمد بن جعفر المزكى قالا اخبرنا ابو عمرو بن نجيد ، حدثنا ابو جعفر محمد بن موسى الحلواني ، حدثنا محمد بن عبيد العامري ، حدثنا ابواسامة قال قلت لمحمد ابن النضر : أما تستوحش من طول الجلوس في البيت ؟ قال : وما لي استوحش ؟ وهو يقول انا جليس من ذكرني .

٦٩٨ — اخبرنا ابو الحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، اخبرنا عبدالرزاق ، حدثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال : ان الرجل لمحقوق ان يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه ويستغفر الله .

٦٩٩ — قال واخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن اسلم ان نبي الله موسى عليه السلام قال : يا رب قد أنعمت علي كثيرا فدلني أن أشكرك كثيرا . قال : اذكرني كثيرا فاذا ذكرتني كثيرا فقد شكرتني كثيرا واذا نسيتني فقد كفرتني .

(٦٩٧) محمد بن النضر الحارثي ، ابو عبد الرحمن العابد

ذكره ابن ابي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٨) وقال :

روى عن الاوزاعي روى عنه عبدالله بن المبارك وابونصر التمار . سمعت ابي يقول ذلك . قال ابو محمد وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي .

وذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد» (ص ٩٦) برواية المؤلف .

(٦٩٨) اسناده : رجاله ثقات .

☆ الحسن بن ابي الربيع = الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، ابو على الجرجاني (م ٢٦٣هـ)

صدوق . من الحادية عشرة (ق) .

اخرجه ابن ابي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/١٣) واحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩) عن ابي معاوية عن الاعمش . واخرجه ابونعيم في «الحلية» (٩٧/٢) من وجه آخر عن مسروق .

(٦٩٩) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/١) ونسبه لابن ابي الدنيا ، وابن ابي حاتم والمؤلف .

٧٠٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبدالواحد بأسدآباد ، يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول : سهوة^(١٤) طرفة عين عن الله شرك بالله .

٧٠١ — اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، حدثنا ابو الحسن الكارزي ، قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن يونس المقرئ ، قال سمعت ابا الحسن علي بن جيد البلخي يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب البلخي يقول : ما أقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك !

٧٠٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، حدثنا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا ابو بكر الاسماعيلي ، حدثنا احمد بن أبي الحواري ، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول : بينا أنا ساجد اذ ذهب بي النوم فاذا أنا بها يعني الحور قد ركضتني برجلها فقالت : حبيبي أترقد عيناك والمملك يقظان ينظر الى المتهجدين في تهجدهم ؟ بوساً لعين أثرت لذّة نومه على لذّة مناجاة العزيز . ثم فقد دنا الفراغ ، ولقى المحبون بعضهم بعضاً . فما هذا الرقاد ؟ حبيبي وقرّة عيني أترقد عيناك وانا أرّبي لك في الخدر منذ كذا وكذا ؟ فوثبتُ فزعاً وقد عرقتُ استحياءً من توبيخها ايّاي ، وانّ حلاوة منطقتها لفي مسمعي وقلبي .

(٧٠٠)

☆ الزبير بن عبدالواحد الاسدآبادي (م ٣٤٧)

كان من الصالحين المذكورين والحفاظ . مرّ في الجز الاول .

وراجع ترجمته في «السير» (١٥/٥٧٠) .

(١٤) في المطبوعة «سهوة» .

(٧٠١) لم يتضح لي حال اسناده .

(٧٠٢) ذكره ابونعيم في «الحلية» (٩/٢٥٩) مختصراً .

٧٠٣ — اخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني ، اخبرنا عبدالله بن محمد بن منازل ، حدثنا ابوسعيد محمد بن شاذان ، حدثنا ابوعمار الحسين ابن حريث ، حدثنا اسماعيل بن موسى ، عن مسعر ، عن ابن عون قال : ذكر الناس داء وذكر الله دواء .

٧٠٤ — اخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، اخبرنا ابوبكر عثمان بن محمد ابن صاحب الكتاني ، حدثنا ابوعثمان الكرخي بطرطوس ، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن رسته ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن ابن

(٧٠٣) اسناده : رجاله ثقات .

☆ عبدالله بن محمد بن منازل ، ابو محمد النيسابوري (م ٣٢٩هـ) من جلة مشايخ الصوفية ، كان عالما بعلوم القوم . كتب الحديث الكثير . ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٦٦-٣٦٩) ، «طبقات الاولياء» (٣٤٥-٣٤٦) ، «شذرات» (٢/٣٣٠) .

☆ ابوعمار الحسين بن حريث المروزي (م ٢٤٤هـ) ثقة . من العاشرة (خ م د ت س) .

☆ اسماعيل بن موسى كذا في النسخ ويبعدان يكون الفزاري المتوفى (٢٤٥هـ) فلعله اسماعيل بن علي ، يروى عنه الحسين بن حريث .

☆ ابن عون = عبدالله .

(٧٠٤) اسناده : لم اعرف بعض رجاله .

☆ ابوبكر عثمان بن محمد بن الحسين ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/٣٠٣) وقال يعرف بعلام الكتاني ، سكن مكة وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وعبيد بن شريك البزاز وطبقتها .

☆ ابوعثمان الكرخي ، لم اجده .

☆ عبدالرحمن بن عمر بن يزيد ، ابو الحسن الاصبهاني . لقبه رسته (م ٢٥٠هـ) ثقة له غرائب ، وتصانيف . من صغار العاشرة (ق) .

المبارك ، عن عيسى بن عمر ، عن عمر بن مرة أنّ الربيع بن خثيم ذكر
عنده رجل فقال : ذكر الله خير من ذكر الناس .

٧٠٥ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا
ابن ابي الدنيا ، حدثنا علي بن إشكاب ، حدثنا ابوالنضر ، حدثنا
ابوعقيل ، عن عبدالله بن يزيد ، عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ :
« انّ ذكر الله شفاءً ، وانّ ذكر الناس داءً » .

هذا مرسل وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله .

٧٠٦ — اخبرنا ابوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابوالعباس محمد

✽ عيسى بن عمر الاسدي ، ابوعمر الهمداني ، الكوفي ، القاري (م ١٥٦هـ)
ثقة . من السابعة (ت س) .

✽ الربيع بن خثيم ، من كبار التابعين ، وفي دن ، والمطبوعة «الربيع بن خثيمة» وهو
خطأ .

واخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم ٢٥) زيادات نعيم بن حماد .

وذكره عبدالله بن احمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (٣٣٠) .

(٧٠٥) اسناده : ضعيف ، وهو مرسل .

✽ علي بن إشكاب = علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر العامري (م ٢٦١هـ)

صدوق . من العاشرة (دق) .

✽ ابوالنضر = هاشم بن القاسم .

✽ ابوعقيل = عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي .

صدوق . من الثامنة (٤) .

✽ عبدالله بن يزيد الدمشقي

ضعيف من السادسة (تق) قال الجوزجاني : احاديثه منكورة .

(٧٠٦) اسناده : رجاله ثقات .

ابن يعقوب ، حدثنا محمد بن اسحاق ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا محمد ابن فضيل ، عن ابيه ، عن ماهان الحنفى قال : أما يستحى أحدكم ان تكون دابته التى يركبها وثوبه الذى يلبس اكثر ذكر الله منه ؟ قال : وكان لا يفتر من التسبيح والتهليل والتكبير .

٧٠٧ — اخبرنا ابوالحسين بن بشران ، اخبرنا دعلج بن احمد ، حدثنا ابراهيم بن ابى طالب ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال قلت لعمير بن

☆ ماهان الحنفى ، ابوصالح الكوفى الاور(م٨٣هـ)

ثقة عابد . من الثالثة(س) .

واخرج هذا القول ابونعيم فى «الحلية»(٣٦٤/٤) من طريق احمد بن يحيى الحلوانى عن يحيى بن معين به .

(٧٠٧) اسناده : رجاله ثقات .

☆ ابراهيم بن ابى طالب ، ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله ، النيسابورى(م٢٩٥هـ)

قال الحاكم : امام عصره بنيسابور فى معرفة الحديث والرجال . جمع الشيوخ والعلل . وقال ابوحامد الشرقى انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث خمسة . الذهلى والدارمى والبخارى ومسلم وابراهيم بن ابى طالب .

راجع ترجمته فى «السير»(٥٤٧/١٣-٥٥١) ، «التذكرة»(٦٣٨/٢-٦٣٩) ، «الوافى»(١٢٨/٦) .

☆ اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الانصارى ، ابوموسى المدنى(م٢٤٤هـ)

ثقة متقن . من العاشرة(متسق) .

☆ عمير بن هانى ، العنسى ، ابوالوليد الدمشقى الداراني(م١٢٧هـ)

ثقة . من كبار الرابعة(ع) .

له ترجمة فى «حلية الاولياء»(١٥٧/٥-١٥٩) .

وقوله اخرج ابونعيم من طريق اسحاق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز قال قلت...فذكره(١٥٧/٥) .

هاني : أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تُسَبِّح في كلِّ يومٍ ؟ قال :
مائة ألف إلا أن تُخطئ الأصابع .

٧٠٨ — أخبرنا ابوالحسين ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن
أبي طالب ، حدثنا جعفر بن عمران الثعلبي ، حدثنا المحاربي ، عن سكير
ابن الخمس ، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال : كانت امرأة في أسفل مكة
تُسَبِّح في كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذتُ
من بين أيدي الرجال .

٧٠٩ — أخبرنا ابوبكر محمد بن بكر الفقيه الطوسي ، أخبرنا ابوبشر محمد بن
أحمد بن حاضر ، أخبرنا ابوالعباس محمد بن إبراهيم بن مهران ، حدثنا
عبدالله بن سعيد ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن رجل قال رأيت أباصالح

(٧٠٨) اسناده : حسن .

☆ جعفر بن عمران الثعلبي ، جعفر بن محمد بن عمران الكوفي

صدوق . من الحادية عشرة (دتس) .

☆ المحاربي = عبدالرحمن بن محمد بن زياد ، ابومحمد ، الكوفي (ع) .

☆ عبدالعزيز بن أبي رواد (م ١٥٩هـ)

صدوق عابد ، ربما وهم . ورُمى بالارجاء . من السابعة (ختد٤) .

(٧٠٩) اسناده : لم اعرف كل رجاله وفيه مجهول .

☆ ابوبكر محمد بن بكر بن محمد الطوسي ، النوقاني (م ٤٢٠هـ)

امام اصحاب الشافعي بنيسابور ، وفقههم ومدرسهم ، وله الدرس والاصحاب

ومجلس النظر مع الورع والزهد .

☆ ابوبشر محمد بن أحمد بن حاضر .

☆ وابوالعباس محمد بن إبراهيم بن مهران ، لم اعرفهما .

☆ عبدالله بن سعيد الاشج ، ابوسعيد الكوفي (م ٢٥٧هـ)

=

ماهان حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح ويعقد قال فبلغ التسبيح في يده ثلاثا وثلاثين يعقدها قال فجاء رجل فطعنه فقتله قال فلقد رأيت في يده العقد بعد كذا .

٧١٠ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ، اخبرنا علي بن عيسى بن ابراهيم بن محمد السلولى ، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ، عن ابيه ، عن ابن المبارك انّ اباجلز كان يركب مع قتيبة بن مسلم في موكبهِ فيسبح الله اثني عشر الف تسبيحة ويعدها بينانه .

٧١١ — اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ، اخبرنا الحسين بن يحيى

= ثقة . من صغار العاشرة (ع) .

واخرج ابونعيم هذا الاثر في «الحلية» (٣٦٤/٤) في ترجمة ماهان .

(٧١٠) لم اعرف شيخ الحاكم على بن عيسى ولا شيخه ابراهيم بن محمد . وكلمة «السلولى» غير واضحة في الاصل .

☆ محمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة ، ابو عمرو المروزى (م ٢٤١هـ)

ثقة . من العاشرة (خ-٤) .

☆ وابوه عبدالعزيز ، ابو محمد (م ٢٠٦هـ)

ثقة . من التاسعة (د) .

(٧١١) اسناده : لم يتضح لى حاله .

☆ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ، الحفار ، الكسكرى ، البغدادى (م ٤١٤هـ)

قال الخطيب : كان صدوقا .

راجع «تاريخ بغداد» (٧٥/١٤) ، «الانساب» (الكسكرى) (١٠٧/١١) ، «السير» (٢٩٥-٢٩٣/١٧) ، «شذرات» (٢٠١/٣) .

☆ الحسين بن يحيى بن عياش ، المتوفى ، ابو عبدالله البغدادى ، القطان الاعور (م ٣٣٤هـ)

= صاحب ابى الاشعث احمد بن المقدام العجلي .

ابن عياش ، حدثنا ابوالاشعث ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثنا ابوكعب عن جده بقية ، عن ابي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويؤتى بزنبيل فيه حصا فيسبح به الى نصف النهار ثم يرفع فاذا صلى الاولى أتى به فيسبح به حتى يمسي .

٧١٢ — اخبرنا ابو عبدالله الحافظ رحمه الله ، اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق ، قال سمعت سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ذاالنون يقول : ثلاثة من علامات موت القلب : الانس مع الخلق ، والوحشة في الخلوة مع الله ، وافتقار حلاوة الذكر المقسوم . وثلاثة من أعلام الوله الى الله : اضطراب الروح في البدن عندالذكر تشوقا ، وارتياح العقل عند النجوى تلقا ، وولوج الهمة في الغيوب نحو الله تخلقا .

٧١٣ — وسمعت اباسعد بن ابي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسين الفقيه ، يقول سمعت ابي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت ابي يقول سئل ابويزيد البسطامي عن حقيقة المعرفة فقال : الحياة بذكر الله ، وعن حقيقة الجهل فقال : الغفلة عن الله .

٧١٤ — سمعت اباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابانصر بن عبدالله

= وثقه القواس . وكان صاحب حديث ، جميع جزء الحفار عنه .

راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٨) ، «السير» (٣١٩/١٥) ، «شذرات» (٣٣٥/٢) .

وفي ،ن، والمطبوعة «الحسين بن محمد بن عياش» .

☆ ابوكعب عن جده بقية . غير واضح ولعل هناك حذف في الاسناد فان ابن حجر ذكر في «الاصابة» (١١٠/٤) ان البغوى اخرج عن ابي بن كعب عن ابي صفية هذا الحديث .

وابو صفية قال البخارى : عداده في المهاجرين . راجع «الكنى» (٤٤) .

(٧١٤)

☆ ابوعبدالرحمن السلمي الصوفي ، وفي ،ن، والمطبوعة (اباعبدالله السلمي) .

يقول سمعت يعقوب بن اسحاق يقول سمعت ابراهيم الهروى يقول سمعت
أبايزيد البسطامى رحمه الله وسئل ما علامة العارف ؟ فقال: ان لا يفتر من
ذكره ولا يملّ من حقّه ، ولا يستانس بغيره .

قال وقال ابو^(١٥) يزيد غلطت في ابتدائي في اربعة أشياء : توهمت
انى أذكره وأعرفه وأحبّه وأطلبه فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكرى ،
ومعرفته تقدّمت معرفتى ، ومحبّته أقدم من محبّتى ، وطلبه لى^(١٦) أولاً حتى
طلبته يريد بالطلب هنا ارادته وقصده الى رفع محله بالتوفيق^(١٧) له والله
اعلم .

٧١٥ — اخبرنا ابوعلی الروذباری رحمه الله ، اخبرنا الحسين بن الحسن بن
ايوب الطوسى ، اخبرنا ابو حاتم الرازى ، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف ،

☆ ابونصر بن عبدالله = منصور بن عبدالله الاصبهاني . مرّ .

واخرج ابو عبدالرحمن السلمى في «طبقاته» (٧٢) هذا الخبر وعنه ابونعيم في
«الخليّة» (٣٩/١٠) .

(١٥) اخرجه ايضا ابو عبدالرحمن السلمى (٧٢) وعنه ابونعيم (٣٤/١٠) .

(١٦) فى ن، «طلب هولى» وما اثبتته من «الخليّة» و«الطبقات» .

(١٧) وفى ن، «بالله التوفيق له» .

(٧١٥) اسناده : رجاله ثقات .

☆ الحسين بن الحسن بن ايوب ، ابو عبدالله ، الطوسى الأديب (م ٣٤٠هـ)

من كبار اصحاب الحديث ، لازم ابا حاتم الرازى .

راجع «السير» (٣٥٨/١٥) ، «طبقات الشافعية» (٢١٣/٢) ، «شذرات» (٣٥٦/٢) .

☆ عبدالرحيم بن مطرف بن انيس بن قدامة الرؤاسى ، ابوسفیان الكوفى (م ٢٣٢هـ)

ثقة . من العاشرة (دس) .

وفى النسخ «عبدالرحمن بن مطرف» .

اخبّرنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي قال قال حسان بن عطية
رضي الله عنه : ما عادى عبداً ربّه بشيءٍ اشدّ عليه من ان يكره ذِكْره او
من يذكّره .



تم — بحمد الله وعونه — الجزء الثانى من كتاب «الجامع
لشعب الايمان» للامام الحافظ ابى بكر البيهقى - رحمه الله
تعالى- ويتلوه ان شاء الله الجزء الثالث واوله «الحادى عشر
من شعب الايمان» وهو باب فى الخوف من الله تعالى .

فهرس الجزء الثانى

١٠ - ٥	○ (٦) السادس من شعب الايمان «وهو باب فى الايمان باليوم الآخرة»
١٧ - ١١	○ (٧) السابع من شعب الايمان «وهو باب فى الايمان بالبعث والنشور بعد الموت»
٢٣٧ - ١٩	○ (٨) الثامن من شعب الايمان «وهو باب فى حشر الناس بعد ما يبعثون من قبورهم الى الموقف الذى بين لهم من الأرض»
٥٥	○ فصل
٧٣	○ فصل «فى بيان كبائر الذنوب وصفائرها وفواحشها» .
٩٥	○ فصل «فى اصحاب الكبائر من اهل القبلة اذا وافوا القيامة بلا توبة قدموها»
١٥٥	○ فصل «فما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلاً منه ورحمة»
١٧٩	○ فصل «فى القصاص من المظالم»
١٨٩	○ فصل «فى كيفية انتهاء الحياة الأولى وإبتداء الحياة الأخرى وصفة يوم القيامة»
٢٠٩	○ فصل
٢٢١	○ فصل
٢٢٥	○ فصل

٢٣١	○ فصل «في معنى قول الله عزوجل» ﴿تخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة﴾ . . .
٢٣٩ - ٢٣٥	○ (٩) التاسع من شعب الايمان «وهو باب في أن دار المؤمنين ومآبهم الجنة ، ودار الكافرين ومآبهم النار» .
٢٥٥	○ فصل «في قول الله عزوجل» ﴿فأوربك لنحشرنهم ونذر الظالمين فيها جثيا﴾
٢٦٩	○ فصل «في فداء المؤمن»
٢٧٩	○ فصل «في أصحاب الاعراف»
٢٨٥	○ فصل
٣١١	○ فصل «في عذاب القبر»
٣٣٧ - ٦٠٠	○ (١٠) العاشر من شعب الايمان «وهو باب في محبة الله عزوجل»
٣٤٥	○ معاني المحبة
٤٠١	○ فصل «في أدامة ذكر الله عزوجل»
٥٦٧	○ (الفصل الثاني في ذكر آثار واخبار وردت في ذكر الله عزوجل)



الدار السلفية في سطور

- ١ — أسست في مدينة بومباي في عام ١٩٧٥ م واكتسبت شهرة عالمية في فترة قصيرة .
- ٢ — وهى اول دار للطباعة والنشر في الهند مجهزة باحدث الآلات والمكينات للطباعة العربية .
- ٣ — دعوتها الاساسية الرجوع الى الكتاب والسنة والتخلي عن العصبية المذهبية واتباع الاهواء والاراء الشخصية .
- ٤ — هى اول مؤسسة للطباعة والنشر في الهند عكفت على نشر التراث الاسلامى بالتحقيق العلمى ، واحياء السنة النبوية واخماد البدع الشيطانية . كما انها تعمل دوما على ترويج الفكرة السلفية ، وتحرير العقول والاذهان من رواسب العقائد الوثنية والعادات والتقاليد الجاهلية .
- ٥ — صدر منها اكثر من ٧٠ كتابا باللغات المختلفة ، ومن اهم مطبوعاتها باللغة العربية :

- ١ - المصنف في الاحاديث والآثار لابي بكر بن ابى شيبة العبسى (م٢٣٥هـ) في ١٥ جزءاً .
- ٢ - التبصرة في القراءات السبع لمكى بن حموش (م٤٣٧هـ) .

- ٣ - كتاب الامثال (في الحديث) لأبي الشيخ
الاصبهاني (م٣٦٩هـ) .
- ٤ - امثال الحديث لأبي محمد الرامهرمزي (م٣٦٠هـ) .
- ٥ - كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها لأبي بكر
بن أبي عاصم النبيل (م٢٨٨هـ) .
- ٦ - رسالة في الرد على الرافضة لأبي حامد
المقدسي (م٨٨٨هـ) .
- ٧ - مناسبات تراجم ابواب البخاري لابن
جماعة (م٧٣٣هـ) .
- وغير ذلك .



المطبوعات الجديدة

١ - تفسير سورة الاخلاص

تأليف : شيخ الاسلام ابى العباس احمد بن عبدالحليم بن تيمية رحمه الله تعالى .

تحقيق : الدكتور عبدالعلى عبدالمجيد حامد (مدير مركز البحوث الاسلامية بالدار السلفية) .

كتاب قيم نافع يتناول تفسير سورة ﴿قل هو الله احد﴾ ويشرح مسائل التوحيد التي حارت فيها عقول المتكلمين والفلاسفة ، كما ينفذ مزاعم اصحاب المذاهب الفاسدة حول البارى تعالى وصفاته .

كان هذا الكتاب طبع من قبل في مصر في طبعات رديئة مليئة بالاطعاء ، ويطبع لاومل مرة في الدار السلفية بتحقيق علمى مع تخريج الاحاديث والآثار الواردة فيه ، على احدث الآلات المجهزة بالكمبيوتر .

٢ - تفسير الآية الكريمة

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم - ابن تيمية رحمه الله تعالى - يطبع لأول مرة بالتحقيق والتعليق وتخريج الاحاديث .

٣ - فهرس الثقات

لابى حاتم محمد بن حبان البستى (م٣٥٠هـ)

فهرس ابجدى للاعلام المترجمة لهم في «الثقات» لابن حبان يسهل للباحث العثور على الاسم المطلوب .

٤ - فهرس المصنف لابن ابى شيبة في جزئين

تشتمل على فهرس ابجدى للاحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة والاعلام ، وهى نافعة جدا للقراء والباحثين حيث انها تسهل العثور على الحديث المطلوب دون عناء للبحث .

☆☆☆

هذا الكتاب

الجامع المصنف في شعب الايمان

للامام الحافظ ابى بكر احمد بن الحسين البيهقى (م٤٥٨هـ)

موسوعة حديثية هامة لم تكن طبعت حتى الآن . وكانت الدار السلفية بدأت العمل في اعدادها تمهيدا لاجراجها منذ سنوات واستخدمت لذلك جماعة من العلماء ذوى الكفاءة العالية والمحمد لله على انه صدر من هذا الكتاب الجزءان —الاول والثانى— في طباعة نفيسة ، سيصدر اجزاءه التالية تباعا ، ويتميز الجزء الصادر من الدار بتحقيق النصوص وتخريج الاحاديث والآثار وتراجم الرواة وبيان درجاتهم من القبول والرد ، يستفيد منه الطالب والباحث على السواء .